شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

طبقات الشافعية الوسطى (الجزء الأول)

المؤلف

عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي (السبكي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الأول من الطبقات الوسطى

للشيخ الإمام العالم العلامة تاج الدين

أبي نصر عبد الوهاب السبكي الشافعي

الأنصاري الخزرجي رحمه الله

وغفر لنا ولوالدينا ولجميع

المسلمين

(١٠٥٧) X (١٠٠)

وحسبنا الله ونعم الوكيل

الحمد لله العالم المؤمن البر [illegible] عبد الله المستغفر حمد من شاد الحمد [illegible]

لله لا شيء واعلم أن ترتيب هذا الجزء الأول من الطبقات الوسطى للسبكي رحمه الله وما بعده [illegible]

عند طلبة العلم الشريف ينتفعون بذلك في المطالعة أو النسخ منه وجعله بقرب [illegible]

الدار فوقية الكائنة بالصحن العتيق صانه الله تعالى [illegible]

بطريق المجاورة والمحافظة على نفسه إلى آخر ما يتعلق بوجوب الوقف الحرام [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي

الحمد لله حمدا ابوافي نعمه ويكافي مزيده، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم قال الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ المتقن المحقق القدوة قاضي القضاة تاج الدين مفتي المسلمين حجة المناظرين مفيد الطالبين سيد الملة والدين ابو نصر عبد الوهاب السبكي الانصاري الخزرجي الشافعي تغمده الله برحمته حدثنا والدي فسح الله في مدته واعاد علي من بركته لفظا انا ابن السقطي انا عبد العزيز بن احمد انا ابو بكر بن زنجويه اجازة ح قال وانا ابو منصور محمد بن الحسين المقومي اجازة ان لم يكن سماعا ثم ظهر سماعه بعد انا ابو طالب هبة الله بن الحسن الحلبي انا ابو الحسين علي بن ابراهيم بن سلمة بن محمد الفطاني نا ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه نا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد بن يحيى ومحمد بن خلف العسقلاني قالوا نا عبد الله بن موسى ح وانا الحافظ ابو العباس ابن المظفر بقراءتي عليه انا يوسف بن المهتار اجازة وحدثني عمه ابو الحسن بن العطار سماعا على سماع انا الامام ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح سماعا انا منصور بن عبد المنعم الفراوي بنيسابور انا ابو الطيب محمد بن اسمعيل بن الفاوسي انا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي الحافظ ح قال ابن الصلاح وانا الشيخان ابو الطيب اسمعيل بن عثمان القاري ومحمد بن الحسن بن سعيد الطبري الصراف بنيسابور قالا انا ابو الاسعد هبة الرحمن بن ابي الحامد بن عبد الكريم القشيري قال اخبرتنا جدتي لامه فاطمة بنت الاستاذ ابي علي الدقاق قالا انا ابو محمد بن يوسف هو الشيخ من ماسونه انا ابو سعيد ابن الاعرابي نا محمد بن عبد الله النرقفي نا ابو المغيرة نا الاوزاعي نا قرة ح قال ابن الصلاح وانا ابن سكينة انا احمد بن علي ابن المواق انا ابو القاسم عبد العزيز بن علي الانماطي انا ابو طاهر المخلص نا ابو القاسم البغوي نا داود بن رشيد الخوارزمي نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن قرة ح قال ابن الصلاح وانا ابو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر السياري فقه بنيسابور ومغنيها قراءة عليه بها انا ابو الاسعد القشيري

وقف

انا ابو محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرائني انا ابو عوانة يعقوب بن اسحق قال ان يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي ومحمد بن ابراهيم الطرطوسي وابا العباس العنزي والعباس بن محمد حدثونا قالوا نا عبد الله بن موسى نا الاوزاعي عن قرة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد فهو اقطع في هذا لفظ ابن ماجه ولفظ ابن الاعرابي بالحمد لله اقطع ولفظ البغوي بحمد الله وقد اخرجه ابو داود في سننه وابو عبد الرحمن النسائي في اليوم والليلة من وجهين عن ابن ثوبان قال ابو داود رواه موصولا واللفظ كالاول لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجدم قال وكذا رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد بن عبد العزيز وغير واحد من اصحاب الزهري موصولا واسناده عن محمود بن خالد عن الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري موصولا اسناده ما رواه قرة وهي متابعة جيدة جعلت لقرة هو قال ابن الصلاح ورجال هذا الحديث رجال الصحيحين جميعا سوى قرة فانه ممن انفرد به مسلم عن البخاري بالتخريج له ثم قضية ابن الصلاح بان هذا الحديث حسن دون الصحيح وفوق الضعيف والحسن عنده هو الحديث المعروف المتن الحسن الاسناد والمراد بالمعروف المتن ان يكون مرويا من وجوه باسانيد وان يكون مثله واسنادا وقد يستغنى عن روايته من وجوه بشهرة راويه بالصدق والامانة وان لم يكن في درجة الحفاظ المتقنين ويشترط حينئذ ان قاله ان يكون سالما من الاعلال والمراد بالحسن الاستاذ محمد سلامة رواية والسلامة من الاعلال والمراد بالحسن الاستاذ محمد سلامة رواية بان يكون فيهم متهم بالكذب في الحديث او مغفل كثير الغلط والوهم فيما يرويه هذا كلام ابن الصلاح وسيأتي الدارقطني عن هذا الحديث فقال لم يروه الاوزاعي واختلف عنه فرواه عبد الله بن موسى وابن ابي العشرين والوليد بن مسلم وابن المبارك وابو المغيرة عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه محمد بن كثير عن الاوزاعي عن الزهري كذلك لم يذكر قرة ورواه وكيع عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا ورواه محمد بن سعيد قال له الوصافي عن الزهري عن ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه والصحيح عن الزهري المرسل هذا كلام الدارقطني وانا اقول الصحيح

عند الرفع فان الحديث اذا اسند من وارسل اخرى كان الحكم للاسناد
وفي نقه وقد اسنده والذي يأتي على طريقتنا معاشر الاصوليين انه صحيح ان
الحديث عندنا دايرين الصحة والصعف لايخرج له عنهما والصحيح ما يقوم به
الاحتجاج بخلاف الضعيف وللن الصحيح مراتب وهذا من ادنى المراتب
فان نقه فنه والمتابعة التي حصلت له توجب للحديث الصحة والكلام فيه
يترله عن درجات ما لس كذلك من الاحاديث **اخبرنا** ابو العباس بن اللطف
الحافظ قراءة عليه انا تاج الدين وشرف الدين ابو الفضل احمد بن
هبة الله بن عساكر اجازة قالا انا ابو المظفر عبد الرحيم بن الحافظ ابي سعد
عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني لفظا انا ابي سماعا انا زاهر بن طاهر انا الامام
ابو عثمان الصابوني انا ابو سعد اسعد بن ابي سعيد بن احمد المهيني بهراة ثنا ابو نصر
منصور بن محمد بن مطرف العامري ثنا الحلادي ثنا محمد بن موسى عن حماد قال
كتب سعد بن هرون في صدر كتاب له وجد على كبدي بقاله ينبغي الحمد
قبل استفتاحها كما ينبغي بالنجعة قبل استنجائها **اخبرنا** ابو القاسم
احمد بن علي بن الحسن الحوري المسند قراءة عليه انا محمد بن اسعد الخطيب مشافهة ح
وانا ابو الفتح محمد بن محمد الميدومي قراءة عليه انا ابن علان سماعا انا
هبة الله بن علي البوصيري انا مرشد بن يحيى انا علي بن عمر الحصني انا حمزة
ابن محمد **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن داود بن عثمان بن سعيد بن اسلم الصدفي ثنا
يحيى بن يزيد بكني انا شريك عن خالد بن سعيد عن موسى بن وردان عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثر وا من شهادة ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له قبل ان يحال بينكم وبينها ولقنوها موتاكم **اخبرنا**
ابو الفضل محمد بن اسمعيل بن الضياء الحموي قراءة عليه وانا اسمع انا ابو الحسن
ابن البخاري وابو الفتح عبد الرحمن بن احمد المقدسي قالا انا عبد القادر بن عبد الله الرهاوي
قال الاول سماعا وقال الثاني حضورا عن عبد الكريم ابن حمد المسلمي الحلبي
الكناني انا تمام بن محمد حدثنا ابو الحسن خيثمة بن سليمان ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج
الحجازي بحمص ثنا محمد بن سعيد الطائفي ببغداد حدثني زهير عن عطاء عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لشر على اهل لا اله الا الله وحده
في قبورهم كاني انظر اليهم اذا انشقت الارض عنهم يقولون لا اله الا الله

والناس بهم **اخبرنا** احمد بن علي الكتلي المسند بقراءتي عليه وانا ابراهيم
ابن عبد الله بن الكسنجاني غير قراءة عليها قال انا ابراهيم بن خليل بحضوري انا ابو محمد
عبد الرحمن بن علي بن المسلم الحدقي انا ابو الحسن علي بن الحسن الموازيني انا ابو الفضل
احمد بن محمد بن احمد بن علي الغداني النسائوري انا جدي الامام الزاهد ابو عمرو احمد
ابن ابي انا ابو منصور ظفر انا ابو عبد الله محمد بن علي بن محرز الخاص ببغداد ثنا محمد
ابن يوسف ابن الهياج ثنا محمد بن مصعب ثنا الاوزاعي عن محمد عجلان عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع
وسبعون خصلة اكثرها شهادة ان لا اله الا الله واصغرها اماطة الاذى
اخبرنا محمود بن خليفة بن محمد بن خلف المنبجي الحديث قراءة عليه وانا
اسمع انا اسحق بن ابي بكر بن ابراهيم بن النحاس الاسدي سماعا انا يوسف
ابن خليل الحافظ عند مرة انا ابو الدارم احمد بن محمد بن محمد اللبان انا ابو علي
الحسن بن احمد بن الحسن الحداد انا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني
انا ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن مخلد الجوهري المعروف بابن بحير حدثنا
احمد بن اسحق ثنا ابو سلمة ثنا حماد وهو ابن سلمة عن سهيل بن ابي صالح ح وانا
ابو عبد الله الحافظ محمد بن محمد بن يوسف بن بنانة قراءة عليه قال انا علي احمد الغرافي
انا ابو الحسين محمد بن احمد القطيعي انا ابو الحسين محمد بن المبارك ابن الخل انا
الحسين بن علي احمد بن البشرى البندار انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار
السكري قرئ على ابي علي اسمعيل ابن محمد الصفار وانا اسمع ثنا عباس بن عبد الله
ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن سهيل ابن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون
افضلها شهادة ان لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق رواه البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي **اخبرنا** المسند حافظ الزمان
ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي وتاج الدين ابو العباس احمد بن
ابن ابراهيم بن المسنخ بقراءتي عليه قالا انا محمد بن ابي اسمعيل ابن ابراهيم بن المسدر وجمال الدين
ابو سليمان داود ابن ابراهيم بن داود بن العطار وبرهان الدين ابو اسحق ابراهيم
ابن جعفر بن اسمعيل بن الحباك القباكي السلمي قراءة عليهم وانا اسمع قال
المزي وابن العطار انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري وقال

www.alukah.net

ابن ابي البشر اخبرنا جدي تقي الدين قال ابن الكمال انا المسلم
ابن علان القسي قالوا انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد انا ابو الغنائم
عبد الملك بن ابي القاسم بن ابي سهل الكروخي انا ابو عامر محمود بن القاسم بن
الازدي وابو بكر احمد بن عبد الصمد بن ابي الفضل الفروخي انا عبد الجبار الخواجي
انا المحبوبي انا ابو عيسى الترمذي نا محمد بن حميد بن هزيل نا موسى بن ابراهيم
ابن كثير الانصاري قال سمعت طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لا
اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وبه الى الترمذي نا الحسن
ابن يزيد الصداعي البغدادي الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني عن يزيد
ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى
العرش ما اجتنب الكبائر اخبرنا ابي رضي الله عنه وارضاه واعزه
الدين الحنبلي وجماعة قراءة عليه انا اسحق بن ابي بكر بن ابراهيم النحاس سماعا ان
يوسف بن خليل الحافظ انا احمد بن ابي زيد انا محمود بن اسمعيل الصيرفي انا احمد
ابن محمد بن الحسين نا ابو القاسم الطبراني نا بشر بن موسى نا ابو عبد الرحمن
المقرئ نا ابو حنيفة عن ابي الزبير عن جابر ان سراقة بن مالك بن جعشم
المدلجي قال يا رسول الله اخبرنا عن ديننا هذا كانا خلقنا له الساعة
فيما نعمل ابشيء نعمل فيه المقادير وجرت فيه الاقلام ام فيما امر
مستانف قال بل فيما سبقت فيه المقادير وجرت فيه الاقلام قال فسراقة
فنعيم العمل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل عامل ميسر
لما خلق له وقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الا به فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فلا اله الا الله فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى
وكذب بالحسنى فلا اله الا الله فسنيسره للعسرى اخرجه
عن احمد بن عبد الله بن يونس ويحيى بن يحيى كلاهما عن زهير بن معاوية الجعفي
ابي خيثمة الكوفي عن ابي الزبير به اخبرنا المسند
ابو المعالي احمد بن عبد المنعم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي بن الغنائم
ابن عبد الجبار البلداني قراءة عليه وانا اسمع ان الحافظ ابو محمد عبد الله بن علي بن الغنائم

الامام ابو طاهر احمد بن عبد الله بن احمد الطوسي الخطيب وابو منصور مسلم بن علي
ابن محمد السبتي قراءة عليهما وانا اسمع بالموصل قالا انا الامام ابو المكارم احمد بن محمد بن
ابن خميس الحوزي المعدل بسنة ثمان وعشرين وخمسمائة نا ابو نصر احمد بن عبد الرحمن
ابن طرخ نا ابو القاسم نصر بن احمد بن الخليل المرجي نا ابو علي احمد بن علي المثنى
الحافظ الموصلي نا سعيد عن يونس يعني ابن ابي فاخته عن ابيه سعيد قال
سمع النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة ابي ذر فقال لتقوى كلمة التقوى قال شهادة
ان لا اله الا الله اخبرنا ابو يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف
القاضي الحافظ قراءة عليه انا ابو المحاسن احمد بن الحافظ ابي حامد بن الصابوني
بقراءتي عليه بمصر انا ابو القاسم عبد الرحمن بن مكي انا الحافظ ابو طاهر السلفي
انا الشيخ ابو العلاء احمد بن عبد الجبار بن محمد الغرسائي انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الرحيم
الحافظ المعدل حدثنا ابو القاسم الطبراني نا احمد بن يحيى بن خالد بن حيان
نا عبدوس بن محمد المصري نا منصور بن عمار عن ابن لهيعة عن ابي قبيل
عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقب
امتي اذا حملوا على الصراط لا اله الا الله اخبرنا احمد بن المظفر
الدابلسي الحافظ بقراءتي عليه انا محمد بن يوسف ابن اسمعيل بن ابراهيم
المقدسي انا ابن المقيد انا ابن سنا سل انا الحسين بن علي بن احمد بن السري
المعدل انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انا ابو علي اسمعيل
المزدار انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الله الترقفي نا حفص عمر
ابن محمد بن اسمعيل الصفار حدثنا عباس بن عبد الله نا عبد الله
العدني نا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس في قول الله تعالى ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال استقاموا على شهادة ان لا اله الا الله
وبه عن عكرمة في قوله تعالى وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم
قال قولوا لا اله الا الله وبه عنه في قول موسى لفرعون هل لك
الى ان تزكى قال الى ان تقول لا اله الا الله وفي قوله مرحبا بالحسنة
قال حين منها قال قول لا اله الا الله قال له منها خير لا اسي خير من لا اله الا الله
وبه عن عكرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله
تبارك وتعالى رب ارجعون لعلي اعمل صالحا قال لعلي اقول لا اله الا الله وبه
عن عكرمة في قوله قد افلح من تزكى قال من قال لا اله الا الله وفي قوله

الألوكة
www.alukah.net

ليس منكم رجل يشهد فقال ليس منكم من يقول لا اله الا الله وفي
قوله وقال الذين لا يؤتون الزكاة وقال الذين لا يقولون
لا اله الا الله وفي قوله وقولوا قولا سديدا قال لا اله الا الله وباسناده
الى المتقدم ذكره الى عيسى الترمذي رحمه الله قال نا ابو هشيم الرفاعي
نا ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء
قال الترمذي حسن غريب ورواه ابو داود في الادب عن مسدد وعن ابن اسمعيل كلاهما
عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم **اخبرنا** عز الدين ابو الفضل محمد بن ابي الصبا اسمعيل بن عمر الحموي وشمس الدين ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحباز قراءة عليهما وانا اسمع قال الاول اخبرنا
الشيخان ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن الحداد وزينب بنت
مكي بن علي بن كامل الحراني وقالا انا الشيخان ابو العباس احمد بن ابي طالب
الحموي وابو الحسن علي بن محمد بن سهلان البشكري قال ابو نعيم انا ابو الفضل
عمر بن محمد بن طبرزد سماعا الا انا العباس الحموي فانه قال حضورا
انا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني اخبرنا
ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشافعي نا عمر بن حفص نا ابو بلال الاشعري عن حماد بن شعيب الحماني
ح واخبرنا ابو طالب الله بقاءه وسنده به ربع المسلمين وعمتي قراءة
عليهما وانا اسمع قال انا اسحق قال انا ابو علي بن ابراهيم البناء انا الحافظ
ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي انا ذاكر بن كامل بن غالب الخفاف
انا ابو علي الحسن بن محمد بن اسحق الباقرحي انا ابو طاهر محمد بن علي بن يوسف
ابن العلاف نا ابو علي مخلد بن جعفر بن مخلد الدقاق المعروف بالباقرحي
نا ابو عمر عبيد الله بن محمد العثماني نا عبد الاعلى حماد الرسي نا حماد بن شعيب
عن حصين بن علي بن ثابت ح واخبرنا صالح بن مختار ابن صالح الاسنوي
قراءة عليه وانا حاضر اسمع في الخامسة والشيخ ابو العباس احمد بن علي
ابن الحسن بن داود الكتبي قراءة عليه وانا اسمع انا الشيخ محمد بن اسمعيل
ابن ابي الفتح خطيب مزكا واحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي وابراهيم بن

خليل

خليل الدمشقي ومحمد بن عبد الهادي المقدسي سماعا عليهم قالوا صلح ابن
عبد الدائم فقط قالوا انا يحيى بن محمود الثقفي انا ابو علي الحسن بن احمد الحداد
حضورا انا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن اسحق الاصبهاني الحافظ قال انا ابو
محمد بن الحسين الاخرج انا ابو احمد هرون بن يوسف التاجر نا ابن ابي عمر
يعني محمد العدني نا سفيان بن عيينة عن سعيد بن الحصين عن حبيب ابن ابي ثابت
ح واخبرنا محمد بن اسمعيل بن عمر الحموي قراءة عليه وانا اسمع انا الشيخ
عز الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عمر الفاروني انا عمر بن كرم الدسوري
انا نصر بن نصر العلبري انا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد البسري اخبرنا
ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن ميمون الخياط المكي نا سفيان
عن سعيد وسمعد عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت هذا لفظ رواية ابن
عن ابي بكر الشافعي والاخرى ولفظ الباقرحي وان محمدا عبده ورسوله ولفظ
المخلص بن ابي احمد ولم يذكر وان محمدا قال شهادة ان لا اله الا الله وسئل
والمعنى واحد ان شهادة ان لا اله الا الله هي قولنا اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فليفهم ذلك ولذلك حذفت امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله ونحن لم نورده هنا انا افردنا الكلام عليه في
مجلس مر اماليه **واخبرناه** بلفظ احمد بن اسمعيل بن ابراهيم المسند
بقراءتي عليه انا ابو الغنايم المسلم بن محمد المسلم بن علان العقيلي سماعا انا ابو الحسين
الكندي انا ابو عبد الله الحسين بن علي احمد المعدل انا ابو الحسين احمد بن محمد بن المقتدر
انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن المخلص نا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد
نا محمد بن بشر نا فضيل بن عياض عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن يزيد
ابن بشير السكسكي قال يعني يعني عبد الملك بن مروان لكسوة
الكعبة فخرجنا حتى نزلنا تيماء فاتانا سائل فقال تصدقوا فان الصدقة
تدفع سبعين بابا من السوء فقلت من اعلم اهل هذه القرية فالقوا فتى فاتبعته
فاستاذنت على الباب فاطلعت الجارية فقلت لها هنا شيء هالت ثم قلت
فاستاذنته فدهشت ثم اطلعت فقالت ارقا فرقيت فلما رآني اخذ ينتوضا فقلت

مالك لما رأيتني أحدث توضأت قال إن الله عز وجل قال لموسى يا موسى توضأ
فإن أصابك شيء وأنت على غير وضوء فلا تلومن إلا نفسك قلت رجل يا رسول الله
إنه أتانا سائل فقال لتصدقوا فإن الصدقة تدفع سبعين بابا من السوء
قال صدق من هذه الجداد ومن العدق وذكر أشياء من المنايا فمكث
حتى أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن عمر فسأله رجل من أهل العراق
فقال يا أبا عبد الرحمن أتحج وتعتمر ولا تغزو فسكت عنه ثم أعادها
فسكت عنه ثم أعادها فقال له ابن عمر إن الإسلام بني على خمس شهادة أن
لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت
وصوم شهر رمضان والجهاد والصدقة من العمل الصالح هكذا حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وأخبرناه** من طريق أحمد بن محمود بن خليفة
المنبجي قراءة عليه وأنا أسمع أنا إسحق بن أبي بكر الأسدي أنا ابن خليك أنا الكتاني
أنا الحداد أنا أبو نعيم أنا ابن محرم نا أبو هيثم بن عبد الله أبو مسلم أنا حجاج
ابن منهال نا همام بن يحيى عن محمد بن جحادة عن طلحة ابن مصرف أن رجلا
قال قال ابن عمر بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت فقال رجل يا أبا عبد الرحمن
والجهاد قال هكذا قال لنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بني الإسلام
على خمس قال فسمعناهن قال والجهاد من العمل الصالح وحديث بني الإسلام
على خمس ثابت صحيح أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي **وأخبرنا**
أحمد بن علي الكتبكي بقراءتي عليه أنا خطيب سردا حضرة ح وأنا القاضي عبد الله
أبو محمد عبد الله الأنصاري السعدي وأبو بكر بن محمد بن عبد الغني بن محمد بن الحسن الصعبي
وعبد المحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن الصابوني وأحمد بن أبي بكر بن علي الزبيدي قراءة
عليهم وأنا حاضر أسمع في الرابعة قالوا هن قال ابن الصعبي أنا إسمعيل بن مكي
وقال الباقون أنا المعمر وابن علاف قالا ابن الصابوني أيضا أنا ابن عزون
قالوا جميعا أنا الزبيدي أنا مرشد ابن يحيى أنا ابن خيرة أنا أحمد بن محمد
أنا عمران بن موسى بن مجمد الطبيب نا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث
ابن سعد عن عامر بن يحيى المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال سمعت
عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصاح برجل من أمتي على

دوس الخلائق يوم القيمة فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها
مد البصر ثم يقول الله تنكر من هذا شيئا فيقول لا يا رب
فيقول ظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب
فيقول بلى إن لك عندنا حسنات وإنه لا ظلم عليك فتخرج له بطاقة
فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه
البطاقة مع هذه السجلات فيقول إنك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة
والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة **أخبرنا** أبو الحسن
أحمد بن منصور بن إبراهيم الجوهري الحلبي قراءة عليه وأنا أسمع أنا الشيخ أبو المكارم
أحمد بن علي بن يوسف المستقي أنا والدي أبو الحسن علي بن يوسف بن عبد الله أنا
أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ بقراءتي عليه
أنا الشيخ أبو الحسين علي بن محمد المولى ومحمد بن أبي العز بن مشرف وست الوزراء
ابنة نجيب الدين أحمد بن عبد المنعم الطاووسي قالوا الثلاثة الأول
أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي وقال الرابع أنا محمد بن سعيد الخازن
قالا أنا أبو زرعة أنا أبو الحسن علي بن منصور بن محمد بن علان أنا القاضي أبو بكر
أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي الحيري ببيسابور نا أبو العباس محمد بن يعقوب
ابن يوسف الأصم أنا الربيع بن سليمان المرادي المؤذن أنا الإمام أبو عبد الله محمد
ابن إدريس الشافعي رضي الله عنه أنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
ورفعنا لك ذكرك قال لا أذكر حتى تذكر أشهد أن لا إله إلا الله وأني
أن محمدا رسول الله **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمار بن حسان الملقب
عليه وأنا أسمع أنا أبو حفص عمر بن أبي نصر بن أبي الفتح بن عوف سماعا ح وأخبرنا أحمد
ابن علي الحدري بقراءتي عليه وأنا أسمع أخرى أنا أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن أحمد
سردا حضورا في الخامسة وابن عوف المذكور لجان قالا أنا هبة الله بن علي الطبري
أنا أبو جعفر يحيى بن المشرف بن علي الخياط أنا العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس المقرئ
أنا الحسن بن علي الحسن بن نبدار أنا أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن قتيل الأسدي
الباس الإمام بمدينة أنطاكية نا الجوهري نا بشر بن المنذر عن الحرث بن عبد الله
الحصي عن ابن جحدم عن أبي ذر رفعه إن الكنز الذي ذكره الله في كتابه لوح من ذهب
سمعت فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن أيقن بالقدر كيف ينصب

المكتبة
الألوكة
www.alukah.net

عجبت لمن ذكر النار ثم يضحك عجبت لمن ذكر الموت ثم غفل ٧ اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** فاطمة بنت عبد الرحمن بن عيسى الدامغي وفاطمة ابنت ابرهيم بن عبد الله بن عمر واحمد بن علي الخزري قراءة علي الاولتين وانا اسمع ونتواى على الثالث قالوا انا ابرهيم بن خليل قالت الاولى سماعا وقال الاخران حضورا انا ابو محمد عبد الرحمن بن علي الخرقي انا ابو الحسن الموازيني انا ابو عبد الله محمد بن علي المازني انا ابو الوهم الفضل بن جعفر التميمي المؤدن انا ابو شيبة بمصر **واخبرنا** محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بقراءتي عليه انا الشيخان ابو محمد سعد الخير بن عبد الرحمن انا ابو الفرج النابلسي وابو الفضل يوسف بن محمد الشافعي قالا سعد الخير انا زين الامناء ابو البركات الحسن بن علي عساكر انا احمد بن حمد السلمي انا جدي ابو الحسن علي بن السريف ابو الوهم عبيد بن ابرهيم الحسيني قالا انا ابو الحسين محمد ابن عبد الرحمن بن الوهم بن ابي نصر قال يوسف انا ابو طالب محمد بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن صابر انا والدي انا ابو الحسن علي بن الحسين المؤذني والشريف ابو الوهم الحسيني قالا انا ابن ابي نصر انا ابو بكر يوسف بن الوهم المناحي انا ابو يعلى احمد بن علي ابن المثنى نا الحسن بن شبيب قال عبد الله بن مطيع والحسن شبيب نا هشيم نا الوليد بن جميع عن نافع عن ابن عمر عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الامر الذي نحن فيه قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واني رسول الله فهي له نجاة اللفظ لرواية الحافظ ابي يعلى و**اخبرنا** الى ابي يعلى نا عمرو بن الضحاك بن مخلد نا ابي نا منتوف ابو عباد الفنائي نا ثابت بن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما تركت حاجة ولا داجة الا قد اتيت قال اليس تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال نعم قال فان ذلك ياتي على ذلك **واخبرنا** الى ابي يعلى نا محمد نا عثمان بن مطر نا عبد الغفور عن ابي نضير عن ابي رجاء عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علموا لا اله الا الله والاستغفار فاكثروا منهما فان ابليس لعنه الله قال اهلكت الناس بالذنوب واهلكوني بلا اله الا الله والاستغفار

فلما رايت ذلك اهلكتهم بالاهواء وهم يحسبون انهم مهتدون في الى احاديث اخر لشرطه سقناها مع اشياخ الكلام عليها في الطبقات الكبرى **اخبرنا** المسند ابو الحسن علي بن الامام ابي الطاهر اسمعيل ابن ابرهيم ابن عبد الرحمن بن قدامة المخزومي قراءة عليه وانا حاضر اسمع في الرابعة انا الحافظ رشيد الدين ابو الحسن يحيى بن علي القرشي سماعا عليه انا ابو الفضل العدل وابو الحسن علي بن ابي البركات الصفدي وابو اليمن زيد بن الحسن النحوي البغداديون قراءة على كل واحد منهم بانفراده قالوا انا القاضي ابو الطيب الطبري انا الانصاري البزاز **واخبرنا** الشيخ المحدث ابو الحسن محمد بن علي ابن الحسن ابن بناته وابو سليمان داود بن ابرهيم بن العطار وابو الحسن علي ابن العز عمر بن احمد بن عمر بن كليب المقدسي والرئيس ابو العباس احمد بن محمد بن محمود ابن الحرستاني وابو العباس احمد بن الصلاح محمد بن احمد بن برد بن تبع البعلي وابو الفتح عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن تيمية وابو عبد الله محمد بن عبد الحليم بن بكير بن رضوان الدقي الحنفي وابو الفضل عبد الرحيم ابن ابرهيم ابن اسمعيل بن علي المسدي وابو محمد عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر المالسيني ورفيقه ابو العباس احمد بن سليمان بن غانم المالسيني وابو محمد عبد القادر بن بركات بن ابي الفضل المعروف بابن القرشية وابو عبد الله محمد ابن عبد الله بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف بن خطيب بيت الابار وايوب بن محمد ابن علوي السلمي التاجدار وابو الحسن علي بن ابرهيم بن فلاح بن الاسكندراني وابن اخيه ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابرهيم الاسكندراني واحمد بن ابرهيم بن محمد بن احمد بن احمد الانصاري وابو الحسن علي بن ابي الفتح بن عبد الوهاب ابن احمد المشيدادي وابو العباس احمد ابن داود بن عبد السيد بن علوان السلامي ومحمد بن اسمعيل بن ابرهيم ابن الخباز ومحمد بن سليمان ابن ابي الحسن الدولعي ومحمد بن ايبك المسكري وابو الفتح احمد بن محمد الحنبلي قراءة عليهم وانا اسمع قال ابن ابي المجد وابن تبع وابن خوجي وابن ابي الفتح وابن الكمال والمالسيني ورفيقه والمشيدادي انا ابن البخاري وقال ابن تيميه ايضا وابن الخباز والعطار انا رشيد الدين محمد بن ابي بكر العامري وقال ابن الخباز وابن العطار ايضا انا عمر بن محمد بن عبد الله بن طبرزد وقال ابن العطار ايضا انا المقداد بن هبة الله القيسي وقال ابن الخوجي وابن تبع وابن الخباز ايضا والسلامي

زينب بنت مكي وقال ابن الخباز والسلامي وابن تنع وابن ابي الفتح ايضا اما عبد الرحمن
ابن الزين احمد بن عبد الملك المقدسي وقال ابن تيمية وابن الخباز وابن ابي
المسير ايضا وابن العزيسه اما اسمعيل بن ابرهيم ابن ابي السير وقال
ابن تيمية وابن الخباز ايضا اما المؤمل بن محمد بن غل الياسري وقال ابن تيمية
وابن الخباز ايضا وابن العز عمر اما ابو بكر بن محمد بن بلبل المدوكي وقال ابن الخباز
وابن المترشيه ايضا والسلوي اما المسلم بن محمد بن علان وقال ابن نبات
اما ابو بكر محمد بن الحافظ ابي الطاهر اسمعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ابن
الاماطي وقال ابن ابي الفتح ايضا والدولعي ومحمد الاسكندري اما احمد بن شيبان
ابن ثعلب وقال ابن تيمية ايضا وابن علوي اما ابو حامد محمد بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله
ابن غدير بن القواس وقال ابن تيمية ايضا اما يحيى بن ابي منصور ابن الصيرفي
وعبد الرحمن بن سليمان بن سعيد البغدادي ويحيى ابن عبد الرحمن ابن نجم الحنبلي
وقال ابن الخباز ايضا وابن العز عمر اما ابو محمد عبد الرحمن ابن الشيخ ابي عمر
وقال ابن الخباز ايضا اما عبد المؤمن بن عبد المنعم بن عبد ومحمد بن اسمعيل بن علان
ابن عساكر واحمد بن عبد السلام بن المطهر ابن ابي عمر دت وعبد الرحمن بن عبد الملك
المقدسي وعبد الرحمن بن احمد بن محمد البتيراوي وفاطمة بنت الملك المحسن احمد
وست العرب بنت يحيى بن فارس وقال ابن العز عمر ايضا اما حضور ابن عمر
واحمد بن جميل المطوع وابرهيم بن عبد الله بن الشيخ ابي عمر وقال ابن خطيب
بيت الابار اما يوسف ومحمد اما عمر بن يوسف بن خطيب بيت الابار وقال
الدوني اما اسعد بن المطهر الفلاسي واسد اسمل بن احمد الطيب وابو الفتح
عمر بن حامد بن عبد الرحمن القوصي وقال ابن العز عمر وابو الكمال عبد الرحيم
ابن عبد الملك وابن النجاري وابن سنيان وابن علان وابن القوص والمدوكي
وابن ابي المسرة البندنيجي وابن بردس وقال العز ابرهيم وابن جميل وابن الزين
وابن الاماطي والعامدي والموصلي وابن القواس وابن الصيرفي وابن عساكر
وابن البغدادي وست العرب وفاطمة اما البندنيجي وحده وقال اما ابن ابي عمر
والمؤيد ابن الفلاسي وابن البتيراوي وابن الحنبلي واما خطيب بيت الابار
وزينب مكي اما ابن طبرزد وحده وقال المقداد واسد اسمل اما الحافظ عبد الغني
ابن الاخضر وقال ابن ابي المسير ايضا وابن عبد اما شيخ الشيوخ عبد الوهاب
وقال ابن ابي المسير ايضا اما احمد بن تومرت ابن قراعل وقال ابن عبد الدايم

اما ابو الفرج ابن الجوزي وعبد الخالق بن فيدون والمكرم بن عبد الله
قالوا وهم ابن الجوزي وابن الاخضر وعبد اللطيف وابن فيدون
وابن تومرت والمكرم والمندي وابن طبرزد اما القاضي ابو بكر الانصاري
اما ابو اسحق ابرهيم بن عمر بن احمد البرمكي اما ابو محمد عبد الله بن ابرهيم بن ابي
ابن ماشي الكناز انبا ابو مسلم ابرهيم بن عبد الله بن البصري ثنا عبد الله
ابن مسلمة القعنبي ثنا سليمة بن وردان قال سمعت انس بن مالك يقول
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال آمين ثم اتى ثانيه
فقال آمين ثم استوى عليه السلام فقال آمين فقال اصحابه بم
قال آمين ثم استوى عليه السلام فقال آمين فقال يا محمد عم
ما امنت يا رسول الله فقال اتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد عم
انف امرء ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين ثم قال رغم
انف امرء ادرك والديه او احدهما فلم يدخلاه الجنة فقلت آمين
ثم قال رغم انف امرء ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فقلت آمين
الى انس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرز
فلم يسعه احد فدرع عمر فاتبعه لطهره يعني اداوة فوجده ساجدا في شربة
فتنحى فلما رفع راسه عليه السلام قال احسنت يا عمر حين رايتني ساجدا
فتنحيت انى جبريل عليه السلام اتاني فقال من صلى عليك من امتك واحدة
صلى الله عليه عشرا ورفع له عشر درجات **واخبرنا** عالي اسمعيل
ابن ابرهيم بن قريش المخدومي كتابة اما المعين احمد بن غالب الدمشقي سماعا اما
هبة الله بن علي البوصيري اما مرشد بن يحيى بن الهيم المديني اما ابو اسحق
ابرهيم بن سعيد بن عبد الله الحمال اما ابو محمد عبد الرحمن عمر بن محمد بن سعيد
البزاز اما ابن النحاس اما اسمعيل بن اسحق القاضي اسمعيل الخاشقي اما اسحق
ابن محمد المخدومي ثنا ابو طلحة الانصاري عن ابيه عن اسحق عبد الله بن ابي طلحة عن
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة
صلى الله عليه عشرا فليكثر عبد من ذلك او ليقل وقد روى عن ابي طلحة من طريق
ومختصرا والقدر المشترك قولك اللهم ان من صلى عليه واحدة صلى الله عليه عشرا
وفي الباب ايضا عن ابي بريدة وغيره **اخبرتنا** زينب بنت الكمال احمد بن عبد الرحيم
ابن عبد الواحد بن احمد المقدسي قراءة عليها وانا اسمع قالت اما ابو جعفر محمد بن المسلك

هديه

اجازة اخبرنا يحيى الوهمانيه ح قالت وانا ابراهيم بن الحسن ومحمد بن المنى
اجازة قالا اخبرتنا شهدة قالت انا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن طلحة
ابو النعالى انا عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدى ثنا القاضى ابو عبد الله
الحسين بن اسمعيل المحاملى املاء ثنا ابو حاتم الرازى ثنا ابن ابى بكير
ثنا محمد بن جعفر جد بنى حميد بن ابى جعفر عن حسن بن على بن ابى طالب عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احيت ما كنتم فصلوا على فان صلاتكم
تبلغنى **اخبرنا** محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن الخباز بقراءتى عليه انا سعد
الخير ابن عبد الرحمن انا ابو القاسم ابن عساكر انا محمد بن حمزة السلمى انا احمد
على وعلى بن ابراهيم الحسينى قالا انا ابو الحسين بن ابى نصر انا يوسف المقابرى
انا ابو يعلى ثنا خليفة بن خياط ابو عمرو العصفرى شيبانى ثنا ذرست
ابن حمزة ثنا مطر الوراق عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد من مخابيص الله عز وجل يستقبل احدهما صاحبه
فيتصافحا ويصليا على النبى صلى الله عليه وسلم الا لم يتفرقا حتى تغفر
ذنوبهما ما تقدم وما تاخر

اسمعيل العاضى ثنا على عبد الله ثنا سفيان عن يعقوب بن زيد بن طلحة
التيمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى ات من ربى فقال
ما من عبد يصلى عليك صلاة الا صلى الله عليه بها عشرا فقام اليه رجل
فقال يا رسول الله اجعل نصف دعائى لك قال ان شئت قال اجعل
ثلثى دعائى لك قال ان شئت قال اجعل دعائى لك كله قال
اذن يكفيك الله هم الدنيا وهم الاخرة

اسمعيل ثنا سعيد بن سلام العطار قال سفيان ثنا يعنى الثورى
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن ابى كعب عن ابيه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج فى تلك الليل فيقول جاء الراجفة
تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه قال انى يا رسول الله اصلى من الليل
افاجعل لك ثلث صلاتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشطر اكثر
قال فاجعل لك الشطر صلاتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلثان اكثر
قال فاجعل لك صلاتى كلها قال اذن يغفر الله لك ذنبك كله رواه الترمذى

والحاكم فى المستدرك واللفظ الذى اوردناه لفظ رواية اسمعيل الملائى
والراجفة هى النفخة الاولى التى يموت فيها الخلق والرادفة الثانية
اخبرنا الحافظ ابو العباس ابن المظفر بقراءتى عليه انا ابو الحسن
على بن محمد البوسنى انا البقاء عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد المقدسى انا
ابو منصور المفضل بن الحسن بن اسمعيل الطبرى انا ابو بكر محمد بن على
ابن ياسر الخياط انا هبة الله بن ابى القاسم بن عطا المهروانى انا الامام
ابو بكر احمد بن الحسين بن على البيهقى **اخبرنا** ابو القاسم على بن الحسن
ابن على الطهمانى انا ابو الحسن محمد الكارزى ثنا على بن عبد العزيز
ثنا ابو نعيم ح **ولخبرنا** عبد الله بن محمد البيرودى قراءة عليه وانا
اسمع نقاسيون انا ابن البخارى انا عبد الواحد الصيدانى اجازة
انا ابو سعد اسمعيل بن ابى صالح المؤذن انا ابو بكر المظفر بن احمد بن على
ابن عبد الله الشاى ببغوى قدم نسابور انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد
الاصفهانى ثنا ابو القاسم سليمان بن احمد ثنا اسحق بن ابراهيم الدبرى وابراهيم
ابن محمد بن عرعرة عن عبد الرزاق عن الثورى وقال ابو نعيم ثنا سفيان
عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا سياحين فى الارض يبلغونى
من امتى السلام رواه الشاى فى الصلاة عن عبد الوهاب بن عبد الحكم
عن معاذ بن معاذ وعن محمود بن غيلان عن وكيع وعبد الرزاق وفى
الملائكة وفى اليوم والليلة عن سويد بن نصر عن ابن المبارك وفى الملائكة
ايضا عن محمد بن يسار عن يحيى وعن ابى بكر بن على عن يوسف بن موسى عن
فضيل بنهم عن سفيان الثورى وعن الفضل بن العدل بن ابراهيم عن
محبوب بن موسى عن ابى اسحق الفزارى عن الاعمش وسفين كلاهما عن عبد الله
ابن السائب عنه به وهو فى صحيح مسلم من حديث الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة
رفعه وفى البخارى كذلك تعليقا وصله البيهقى انا ابو الحسين
ابن بشران وابو الهيثم عبد الرحمن بن عبد الحق فى قالا **اخبرنا** حمد بن محمد بن
احمد بن الوليد انا ابو احمد السرمدى ثنا اسرائيل عن ابى يحيى عن مجاهد عن ابن عباس
قال ليس احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم يصلى عليه صلاة الا وفى تبليغه

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقول له الملك فلان يصلي عليك كذا وكذا فهو ابو يحيى هو الفتات بن
واسمه دينار ويقال عبد الرحمن وليس هو ابا علي محمد بن بندار
ابا ابو جعفر الرزاز نا عيسى بن عبد الله الطالسي نا العلاء بن عمرو
الحنفي نا ابو عبد الرحمن عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا
ابلغته اخبرنا احمد بن ابي طالب بن نعمة في كتابه الى من دمشق ابا عبد
الله بن عبد الله بن النعاوندي اجازة ح وابا الحافظ ابن المظفر بقراءتي
عليه ابا ابو القاسم اسمعيل بن عبد الوهاب عمر والفراء الى الهما عبد الرحمن
ابن هبة المقدسي قالا ابا ابو الحسين عبد الحق عبد الخالق احمد
عبد القادر ابن يوسف ابا النقيب ابو المحاسن حماد بن اسمعيل الحسيني
ابا ابو الحسن علي بن القاسم ابن الرقيم الخياط ابا ابو الحسين احمد بن فارس
اللغوي نا ابو بكر احمد بن علي الصواف نا عبد الله بن احمد حدثني ابو بكر
ابن ابي سبيعة نا خالد بن مخلد القطواني عن موسى بن يعقوب الزمعي
عن عبد الله بن كيسان عن عبد الله بن شداد عن ابيه عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي يوم القيمة
اكثرهم علي صلاة كذا في هذه الطريق عبد الله بن شداد عن ابيه
عن ابن مسعود وفي اخرى عبد الله بن شداد عن ابن مسعود لم يتوسط
ذكر عن ابيه فيهما رواه الترمذي في الصلاة عن بندار عن محمد بن خالد
ابن عثمة عن موسى بن يعقوب الزمعي به وقال حسن غريب
وروى ابن ماجه من حديث جبارة بن المغلس نا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال صلى الله عليه
وسلم من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة هو وقد روى هذا المتن
من طريق اخرى رويناه في جزء اسمعيل العاضي وغيره وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا
لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاء
عذبهم وان شاء غفر لهم رواه ابو داود والترمذي والنسائي والحاكم
وابن حبان وصححه وهذا لفظ الترمذي وقال حسن وقال الحاكم

صحيح

صحيح على شرط مسلم والترة بكسر الثاء المثناة من فوق وتخفيف الراء
النقص وقيل الشفعة وروينا باسنادنا الى عبد الله بن عمر رضي الله عنه
قال ان الرجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم ينطلق به الى النار
حتى اذا كاد ان يخلص سحوق ينظر الى النار فيقول يا رب ما كنت اظن
ان تجمع بيني وبين النار فيقال له انظر الى من ينطلق به من ولده الى الجنة
وينظر الى من ينطلق به من ولده الى النار قال فينما هو كذلك
اذ نظر الى رجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم ينطلق به الى النار
فينادي احمد آدم يا احمد يا احمد فيقول لبيك يا رب المشفع فيقول لهذا
الرجل من استنك ينطلق به الى النار فاشد المنيز واهدع في اثر رجل
واقول يا رسل ربي فقوا فيقولون بخ بخ لغلاظ الشداد الذي لا يعصون
ما امرهم ويفعلون ما يومرون فاذا اسر النبي صلى الله عليه وسلم قبض على
لحيته بيده اليسرى ويستقبل العرش بوجهه فيقول رب قد
وعدتني ان لا تخزني في امتي فيأتي النداء من عند العرش ان ارفعوا احمد وردوا
هذا العبد الى المقام فاخرج من جزى بطاقة بيضاء كالانملة فالقيها في
كفة الميزان اليمنى وان اقول بسم الله فترجح الحسنات فينادي سعيد
حبه وثقلت موازينه انطلقوا به الى الجنة يا رسل ربي فقوا حتى يسأل
هذا العبد اللئيم على ربه فيقول يا بي انت وامي ما احسن خلقك ما اوسع
فقد اقلتني عثرتي ورحمت عبرتي فيقول انا بنيك محمد وهذه ملائكتك التي
كنت تقول علي وافتل احوج ما تكون اليها وروينا من حديث المغيرة
عن ابي هريرة من صلى علي مرة واحدة كتب الله له الف حسنة ومحا عنه الف سيئة
في ذلك الكتاب واخبرتنا زينب بنت الكمال اجازة عن يوسف بن خليل
الحافظ نا مسعود بن ابي منصور بن محمد الحمال بقراءتي عليه نا ابو منصور محمود بن اسمعيل
ابن محمد الصيرفي نا ابو الحسين احمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن فادشاه نا سليمان بن احمد بن ايوب
الطبراني الحافظ نا علي بن عبد العزيز نا سليمان بن احمد الواسطي نا مروان بن معاوية
الفزاري نا ابو يزيد بن عبد الرحمن عن علي بن يزيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب
عن عبد الرحمن بن سمنة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
رايت البارحة عجبا رايت رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة فجاء وضوءه
فاستنقذه من ذلك ورايت رجلا من امتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاءته

امام فاضل حسن السيرة كثير العبادة دائم الذكر فقيه مناظر واعظ
يفقه بمرو على قاضي القضاة ابي حامد المروروذي وسمع من ابي الحسن علي احمد بن محمد المدني المؤدن
وطبقته ومات في شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين وخمسمائة
ودفن وكنت عنده ابن السمعاني

محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المطهر بن علي قاضي القضاة محمد الدين
ابو حامد بن قاضي القضاة كمال الدين الشهروزي من بيت الرياسة
والعقل والحشمة الزايد بغداد على ابي منصور ابن الرزازي
قدم الشام وولي قضاء حلب ثم انتقل الى الموصل وولي قضاءها
ودرس بالمدرسة النظامية بها وتمكن وتحصل له
الجاه الوافر وكان رئيسا كريما قيل انه فرق في بعض المدارس التي
دخل فيها الى بغداد درسوا على الفقهاء ستين الف دينار
ويقال انه في مدة حكمه بالموصل لم يغتل غريما على دينار دين فاقل بل كان
يوفيها عنه ومكارمه مشهورة ورياسته تامة وله شعر
حسن توفي في رابع عشر جمادى الاولى سنة ست وثمانين وخمسمائة
بالموصل وله اثنتان وستون سنة

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الهروي القاضي ابو منصور
الازدي المهلبي من ولد المهلب ابن ابي صفرة احد ائمة الاصحاب الحاكم
بسرخس الفقيه والكاتب وهو من اصحاب الشيخ ابي زيد المروزي رحل
وسمع الكثير من محمد بن علي بن رحيم وذعلج بن احمد وغيرهما روى عنه جماعة
توفي فجاءة في المحرم سنة عشر وارابع مائة وهو الذي ارسل الله السلطان
محمود بن سبكتكين يقتله اسماعيلية ليركبها كما سياتي ايشاء الله في ترجمة
محمود فقد ذكر ابو عاصم القاضي ان منصورا قال كان للذهبي سداد
وعلى اهل البذخ حساما وخرج من مجلسه عن فقهاء وكان بمداه
قاضيا قرنا من بلية محنة والناس به تنع

محمد بن محمد بن عبد الله بن ابي سهل ابن ابي طلحة المروزي ثم
ابو طاهر السلمي المؤدن الخطيب ابن ابي بكر قدم نيسابور سنة ست العظمى سنة
ثالث وستين وارابع مائة وسمع الكثير ودخل الى بسا وبغداد

واصبهان

واصبهان ونقفه على الامام ابي المظفر السمعاني والشيخ ابي زكريا ابن السمعاني
كان اماما وراعا متهجدا متواضعا وعدد من اشياخه جماعة ثم قال سمعت
من لفظه الكثير وكان بلي الخطابة بمرو وفي الجامع الاقدم وتوفي شوال
سنة ثمان واربعين وخمسمائة وهو محمد بن ابي بكر بن عثمان ابو طاهر
السلمي فقيه صالح من اصحاب يوسف الهمداني الزاهد وابرهيم الصفار
الزاهد وهو الصائم من شيوخ ابن السمعاني وولده عبد الرحيم مات
بخارا سنة خمس وخمسمائة ينبغي ان يغلط له للاشتباه

محمد بن علي بن سهل بن مصلح الفقيه ابو بكر بن الامام ابي الحسن
الماشرخسي المشهور قال الحاكم في تاريخه درس فقه الشافعي
على ابيه خمسين سنة وسمع ابا عمرو اسمعيل بن محمد وابا عمرو محمد بن جعفر
ابن مطر بسا ابو بكر وسمع مسند الحسن بن سفين بن ابي بكر بن قريش
ثم سمع بمرو وبغداد والحجاز وتوفي صحوة يوم الاثنين الرابع من جمادى الاولى
سنة تسع وثمانين وثلثمائة وهو ابن اربع وثلثين سنة وصلى عليه الشيخ
الفقيه ابو الطيب سهل بن محمد

محمد بن محمد بن علي بن محمد ابو الفتوح الطائي الهمداني صاحب الاربعين
الطائية التي اخبرنا بجميعها ابو عبد الله الحافظ بقراءتي عليه باسناده اليه
وقد خرجنا منها الحاديث في الجنات الكبرى وهي من احسن الكتب ولها
قال ابن السمعاني ترجع الى فضيلة من العلم حديثا وفقها واداء وعطا
وغيره كان يفقه على والدي بمرو واقام عنده سنين وسمع ببغداد ابا القاسم
ابن بيان الرزاز وابا علي بن نبهان وبمرو وهمدان وغيرهما كتب عنه في الجملة
الى همدان توفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة بهذا اختصر من كلام ابن السمعاني

محمد بن عبد الرحمن المعروف ابو حامد وقفت له على كتاب في المذهب
سماه المرشد وهو في سبعين ورقة قال فيه انه كتب اغلبه عن الميت والطاق
فيه وثلث مفاصله وانه يحبه البول في قارعة الطريق وكتب الاسجاع المتعبة
وكل هذا عجيب يحمل على صدور الهفوة والنسخة التي وقعت عليها من هذا
الكتاب مكتوبة في سنة ثمان وسبعين واربع مائة على ما ذكرها بيدها

محمد بن محمد بن علي الجذمي بالجيم والذال المعجمة والزاي الفراوي ابو الفتح نزيل البرك

عقد له ببغداد مجلس الوعظ والحديث وجد ذلك عز الاستاذ الى اقصى الغشرى
وجماعة توفى الحادى سنة اربع عشرة وخمس مائة

محمد بن محمد بن محمد الامام الكبير ابو حامد الطوسى الغزالى
حجة الاسلام ومحيه الدين التى بتوصل بها الى دار السلام جامع اشتات
العلوم والمبرز فى المنقول منها والمفهوم حرت الائمة قبله كشاوما قنع
منه بالغايه ولا وقف عند مطلب بل لم يبرح فى ذلك الا انقضى له نهايه
حتى اجمل من الاقران كل خصم بلغ مبلغ السها واحمد من تبران البدع
كل ما يستطيع ابدى المجالد من منها كان رضى الله عنه ضرغاما الا ان
الاسود تصال الدين فتتوارى وبدرا تماما الا ان هداه ليشرق زهرا
وبشرا من الخلق والله الطود العظيم وبعض الناس والله منها بعض
انجاد الدهر الغطيم حاول الناس الى ردوه به القلاسعه احوج من الحلما
المصابيح السماوا فقر من اكلمت الى قطرات الغمام ترل تواصل عن
الدين الحنيفى كلا دمقاله ويحيى عوده الدين والحق بدء المعتدين حد
نصاله حتى اصح الدين وشق العدى وانكشفت عنا هب الشبهات
وساكانت الاحد يا مفترك لمذامع ورع طوى عليه ضمين وخلوة
لم يخد فيها غير الطاعة سميره ترك الدنيا وراطهره واقبل على
الاخره يعامل الله فى سره وجهره وله بطوس سنه خمس وتسعين واربع مائه
وكان والده يغزل الصوف ويبيعه فى دكانه بطوس ولما حضرته
الوفاة وصى به وباخيه احمد الى صديق له متصوف من اهل الخير وقال
له ان لى لثاما سفا عليهما على تعلم الخط واشتغلى اشتدراك ما فاتنى فى ولدى
هذين فعلهما واعليك ان تنفق فى ذلك جميع ما اخلفه لهما فلما مات
اقبل الصوفى على تعليمهما الى ان فنى ذلك القدر اليسير الذى كان خلفه
لهما ابوهما وتعذر على الصوفى القيام بقوتهما فقال لهما اعلما انى قد انفقت عليكما ما كان لكما وانا رجل متزا لعدم والتجريد بحيث ليس لى مال فانظرا
واصلح ما راى لكما ان تلجا الى مدرسه كانما بتر قلبه العلم فيحصل لكما قوت
يعينكما على وقتكما ففعلا ذلك وكان هو السبب فى سعادتهما وعلو درجتهما
وقال القذالى يحكى هذا ويقول طلبنا العلم لغير الله فابى لنا ان يكون الا لله
وعلى ان اباه كان فقيرا لا يأكل الا من كسب يده فى غزل الصوف

ويطوف

ويطوف على المتفقهه فيحاسبهم ويتوفر على خدمتهم ويحدث فى احسانا لهم والتفقه
ما يمكنه عليهم وانه كان اذا سمع كلامنهم يلقى ويتضرع ويسأل الله ان يتدارقه انه
واعطاه فاستجاب الله دعوته اما ابو حامد فكان افقه اقرانه وامام ابناء
زمانه وفارس ميدانه كله شهد بها الموافق والمخالف وافرد تحقيقها المعارف
والمحالف واما احمد فكان واعظا يغلق الكم عند اسماع تحديثه وتنعقد
قد ايص الحاضرين فى مجالس تدليسه قرا الغزالى فى صباه طرفا من الفقه
ببلده على احمد بن محمد الداذكانى ثم سافر الى جرجان الى الامام ابى نصر الاسمعيلى وعلق
عنه المعلقه ثم رجع الى الطوس وقد الامام اسعد المهنى فسمعته يقول
قطعت علينا الطريق ولجد العباد ون جميع ما معى ومضوفتشعثهم فالتفت
الى مقدمهم وقال ارجع وكيل والا هلكت فقلت اسالك بالذى ترجوا
السلامه منه ان ترد على تعليقتى فقط فما هى شئ ينتفعون به فقال لى وما هى
تعليقتك فقلت كتب فى تلك المخلاة هاجرت لسماعها وكتابتها ومعرفه علمها فسخر منى
وضحك وقال كيف تدعى انك عرفت علمها وقد اخذناها منك فتحيرت من قوله
ويقنت بالعلم ثم امر بعض اصحابه فسلم الى المخلاة قال الغزالى فقلت
هذا استنطف الله ليرشدنى به فى امرى فلما وافيت طوس اقبلت
على الاشتغال ثلاث سنين حتى حفظت جميع ما علقته ومهما كسب لو وقع على
الطريق لم اخرد من علمى وقد روى هذه الحكايه عن الغزالى ايضا الوزير نظام الملك
كما هو مذكور فى ترجمه نظام الملك من ذيل ابن السمعانى ثم ان الغزالى قدم نيسابور
ولازم امام الحرمين وجد واشتهر حتى برع فى المذهب والخلاف والاصلين
والجدل والمنطق وقرا الحكمه والفلسفه واحكم كل ذلك فهم كلام ارباب هذه العلوم
وتصدى للرد عليهم وابطال دعاويهم وصنف فى كل فن من هذه العلوم كتبا حسنه
بالغه واجاد وضعها وتنصيفها وكان رضى الله عنه شديد الذكاء عجيب
الفطنه مفرط الادراك بعيد الغوص غواصا على المعانى دقيق الفكر جبلا على
العلم مناظرا محجاجا وكان لمام الحرمين يصف تلامذته فيقول الغزالى بحر
مغدق والكيا اسد محرق والخوافى نار تحرق ويقال ان الامام كان يحسن الغزالى
منه وفى الباطن وان كان يظهر التيه به فى الحاضر لما علم لما الحرمين
قاصدا للوزير نظام الملك وناظرا لاهليه وانه لعلما فى مجلسه وقهر الخصوم وظهر كلامه

على الجميع واعترفوا بفضله ولقاه الصاحب بالتعظيم والتبجيل وولاه تدريس مدرسته ببغداد وامره بالتوجه اليها فقدم بغداد في سنة اربع وثمانين واربعمائة ودرس بالنظاميه واعجب الخلق بحسن كلامه وكمال فضله وفصاحة لسانه وبلغته الرقيقه واشاراته اللطيفه ولحبوه واجلوه محل العين بل اعلا وقالوا اعلا من اصبح الجلد لملتاصب اهلا واقام على التدريس وتعليم العلم مده علم الله زائد الحسنه عالى الدرجه مشهور الاسم يضرب به الامثال وتشد اليه الرحال الى ان شرفت نفسه عن ذلك الدنيا فقرر ما فيها من التقدم والجاه وتنزل كل ذلك وزاره وقصد بيت الله الحرام محج ونوجه الى الشام في ذي القعده سنة ثمان وثمانين واستناب اخاه في التدريس وجاور بمسجد دمشق واعتكف في زاويته بجامع الاموي المعروفه بالغزاليه لنسبة اليه وصار يطوف المشاهد ويزور البيت والمشاهد ويأوي الغيران ويروض نفسه ويجاهدها جهاد الابرار ويخلفها مشاق العباد العامه لذلك بوجود والطريق الموصله الى مرضى الرحمن ثم رجع الى بغداد وعقد لها مجلس الوعظ وتكلم على لسان اهل الحقيقه وحدث بكتاب الاحياء قال ابن النجار ولم يكن له اسناد وكان طلب شيئا من الحديث ثم ارتاله الاحاديث واعاد اسيتاني ذكره في هذا الكتاب يعني تاريخه قلت ولم اره ذكر هذا الحديث بعد وقد اخبرني ابو عبد الله الحافظ بحديث عن جده اورده في الطبقات الكبرى قال الامام محمد بن يحيى الغزالي هو الشافعي الثاني قال اسعد الميهني اتصل الي معرفه علم الغزالي وفضله الامن بلغ الحال في عقله وقال ابو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد المنعم الغنيمي كنا المودب رايت في الاسكندريه فيما انا نائم كان الشمس طلعت من مغربها فعبرت ذلك لبعض المفسرين فقال سيحدث فيهم فوصلت بعد ايام المركب باحراق كتب الغزالي بالمريه ثم ان الغزالي عاد الى خراسان ودرس بالمدرسه النظاميه سنتين او نحوهما ثم رجع الى طوس والحد الى جانب داره مدرسه للفقها وخانقاه للصوفيه ووزع اوقاته على وظايف من ختم القرآن ومجالسه ارباب القلوب والتدريس لطلبه

الغز

العلم واد امه الصلاه والصيام وسايد العبادات الى ان انتقل الى رحمه الله
لصب الترى اعلا منزله من نجوم السما واهدى للامه من البدر في الظلماء
سراجيقصه الاحاسد وزنديق وكفدكان في نفر الاسكندريه من مسلة
قريه اذر آكها اشبا خاشخص بنفض الغزالي ويغتابه فراى النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام وابو بكر وعمر رضي الله عنهما الى جانبه
وكان الغزالي واقف بين يديه وهو يقول يا رسول الله هذا يغتابني
الذي يتكلم في ويؤذيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاتوا السياط واشيروا فضرب بين يديه لاجل الغزالي وقام هذا الرجل
من النوم واثر السياط على ظهره ومن تصانيف الغزالي البسيط
والوسيط والوجيز والخلاصه والمستصفى والتحول وتخصيص الماخذ
وشفا العليل والاسما الحسنى والرد على الباطنيه ومنهاج العابدين
واحياء علوم الدين ويعزى له من المصنفات نحو ثلثين وطوس من بلاد الاشر رابع
عشر جمادى الاخره سنة خمس وخمسمايه وله اورد نا استيعابات ترجمته
الطال الشدح وفيما اورد ناه مقنع وبلاغ

محمد بن محمد بن احمد ابو عبد الله المدني من اهل اصبهان الفقيه ببغداد
على الحسين بن سلمان وسمع المنتر بنفسه ببغداد والبصره وجورستان
واصبهان وطبرستان وخراسان وغيرها قال ابن السمعاني سمع بنفراتي
الكثير من الفراوي والسبذي والسحامي وغيرهم قال وتوفي بمسلد
سلمه وهو على القضا بها في سنة سبع وثلثين وخمسمايه

محمد بن محمد بن احمد بن اسمعيل ابو منصور الفقيه الدوري المقدم
في النظر والكلام والفقه والوعظ والعيان الفصيح يفقه على محمد بن يحيى
ودخل بغداد وصادف القبول من الخاص والعام وتولى المدرسه النظاميه
وكانت له حلقه المناظره وكان يظهر سد الحيل في التدريس النظاميه
ولم يحصل له بطوس في ذي الحجه سنة سبع عشره وخمسمايه ومات
ببغداد في رمضان سنة مسع وستين وخمسمايه وله تعليقه في الخلافيات

محمد بن محمد بن الحسين ابو الغلب الواسطي القاص نفقه على الشيخ

الى اسحق الشيرازى ت بواسط فى شهر رمضان سنة تلث وخمسماية

محمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن البيضاوى ابو عبد الله بن ابى الحسن وقد سبق ذكر ابيه وهذا سبط القاضى ابى الطيب بن ابى الليث وفيه تقول عبد الملك بن ابى هيثم الغرض الهمذانى لم اراد فى سنة ولى القضا بالجانب الشرقى ببغداد زيادة عن جده القاضى ابى الطيب

محمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر السهلكى خطيب بسطام ابو الحسن يفقه ببغداد على المستذرى القسم بن ابى على الدبوسى وسمع رزق الله التميمى وطائفة الملك الوزير وغيرهم قال ابن السمعانى كنت عنه شتا يسيرا وكانت ولادته فيما اظن فى حدود سنة خمسين وثلثماية وتوفى فى شهر ربيع الاول سنة ست وثلثين وخمسمايه ببسطام

محمد بن محمد بن فخر الدين الضفلى مصنف التخمير فى الفقه وهو التعجيز الا انه يزيد فيه تصحيح الخلاف وكان فقيها فاضلا ديناورعا ولى القضا ببعض جوانب الظاهر وتفقه عند الشيخ قطب الدين الشنباطى ومات فى حادى عشر ذى القعده سنة سبع وعشرين وستمايه

محمد بن محمد بن محمش بن داود بن ابى الشيخ الامام ابو طاهر الزيادى امام المحدثين والفقها بنيسابور فى زمانه روى عن ابى العباس الاصم وجماعة كثير روى عنه العالم وذكره فى التاريخ واثنى عليه وقدمات قبله والتهنى والاستاذ ابو القاسم القشيرى والقاسم بن الفضل الثقفى واخرون وحدث نيف على الثمانى والفقصاد ولد سنة سبع عشره وثلثمايه وسمع الحديث سنة خمس وعشرين وتفقه سنة ثمان وعشرين وتوفى وقد قبض سنة عشر واربع مايه

محمد بن محمد بن يحيى بن عمار الصفار الفقيه الاسفرايينى قال الحاكم كان اكثر مقامه فى البلد يعنى نيسابور وقد مات انصرف من الرحله ولزم وطنه وتصبه اسفراين وهو من مفتيها وفقيهها وعالمها الى ان توفى سمع بخراسان ابن خزيمة وابا العباس السراج وابا عوانه الاسفرايينى وعبيدهم وبالعراق ابا بكر الباغندى وابا بكر بن ابى داود وابا القاسم البغوى وعبيدهم روى عنه الحاكم

وقال توفى فى السنة سنة خمس وارابعين وثلثمايه

محمد بن محمد بن يوسف ابو نصر البخارى وافى الفقه بخراسان قال الحاكم كان يحمل مذهب الحديث ويذب عن السنة واهلها قال ابن الصلاح اصحاب الحديث ومذهب الحديث عبارتان لمعنى مذهبهما فى خراسان عبر الشافعيه سمع ابو نصر محمد بن اسمعيل البخارى وافرانه بخارا وابا العدلق والحجاز وتوفى فيما بلغ الحاكم سنة اربع عشرة وثلثمايه

محمد بن محمد بن يوسف ابو نصر القاشانى المروزى يفقه على محمد الماخوانى وسمع من ابى المظفر السمعانى وشيخه الماخوانى وغيرهما قال فيه ابن السمعانى امام مفتن اديب محدث عزيز الفضل حسن السيرة عفيف ورع قال وسمعت منه الكثير وتوفى فى سابع عشر المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمايه وله خمس وسبعون سنة وقاشان بفتح القاف الالف الساكنه ثم الشين المعجمه المفتوحه ثم الالف الساكنه ثم النون قرية من قرى مرو وقال باشان

محمد بن محمد بن ابى الهيثم بن ابى النوادر ابو بكر البخارى المعروف النجيب البرانى فقيه صالح سديد السيرة توفى بمرو سنة فى سنه اسر ولم يعرف سنه

محمد بن محمد ابو عمرو الاستذابادى الفقيه قال حمزه السهمى كان بجرجان وكان يفقه للشافعى وكان له افضال توفى سنة ثمان عشره وثلثمايه

محمد بن محمود بن الحسن بن يوسف الفرزينى ابو الفتح ابن الشيخ ابى حامد من اهل امل طبرستان قال ابن السمعانى فقيه فاضل دين خير ورع ابو محمد الجرجانى بارع فى الفقه والفرايض سمع انا وجماعه روى عنه محمد بن نامر وغيره وهو الذى ضاع انه فى طريق الحجاز فتوسل بالنبى صلى الله عليه وسلم حتى لقيه توفى سنة احدى وخمسمايه

محمد بن محمود بن محمد الله الجوينى القاضى ابو عبد الله يفقه البطائحى ببغداد وتولى قضا النصر وبها مات سنة خمس وستمايه

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو سعيد المروزى ثم الهمذانى ثم الفقيه فاضل يعرف الخلاف توفى سنة ست عشرة وستمايه وفيها كان ظهور جلال خان وجنوده وعيثهم بهمذان وحصرهم وكثر سلم البلاد واباد العباد واباد الله العباد ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وقد شرحنا الحال

محمد بن محمود بن محمد بن علي بن شجاع ابو نصر الشجاعي الشرخسي المعدل بالبسين مولدا قال ابن السمعاني قدم مرو خراسان وتفقه ببغداد على السيد علي بن ابي يعلى الدبوسي ثم رجع الى بلاده وهو شيخ مسن كبير القدر ناصل ورع كبير التهجد والصيام والاذكار كان يغشى ويناظر وبلغني عن مذهب الشافعي سمع ابا نصر محمد بن الرحمن القرشي لجزء اصحاب ذاذان بن احمد وعمه ابا حامد احمد بن محمد الشجاعي وابا القاسم الغوراني الفقيه ونظام الملك الوزير وغيرهم روى عنه ابن عساكر وابن السمعاني ابو الفتوح الطائي وغيرهم اسند حديثه في المنتقات الكبرى مولده سنة اثنتين وخمسين واربعمائة وتوفي لسبع خلون في ذي الحجة سنة اربع وثلثين وخمسمائة

محمد بن محمود بن علي ابو الرضا الطرازي من اهل بخارا قال ابن السمعاني كان اماما فاضلا دينا ورعا تقيا نجارا بالليل بسام النهار اتقد اوقاته في اشد العلم والقاء الدرس بلسر التهجد لا اعرف احدا اجمع لخصال الخير منه تفقه ببخارا على والده وعبد العزيز بن عمر المعروف بالمهراني ثم رحل الى خراسان واقام بمرو الروذ مدة حتى علق طريقة العامي لحسين علي الحسين بن مسعود الفراء وسمع السنة الحسين ولجامع الطريقة عليه سمع ابا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الاصبهاني الحافظ واستاذه الحسين بن مسعود الفراء وابا الطاهر السنجي ومحمد بن ناصر السلامي وجماعة ببخارا وبمرو وبنيسابور ومرو الروذ وبغداد ومولده ببخارا في خامس شعبان سنة تسع وتسعين واربعمائة بدأ مختصر من كلام ابن السمعاني في التقييد

محمد بن محمود بن محمد الشيخ الامام الفقيه شهاب الدين الطوسي ابو الثنا ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وتفقه على محمد بن يحيى وعمن من اصحاب الغزالي حتى برع في العلم وقدم في فضائله مصنفات وتشرها العلم وتفقه عليه اهلها وعظم قدره وكان اماما جليلا زاهدا ورعا متقشفا على طريقة السلف وكان رئيس العلماء في زمانه مرجوعا اليه عند الخاصة والعامة وعليه مدار الفتوى وبما حكى عنه رحمه الله انه حاز يوما عند السلطان في الميدان فاقبل الشيخ شهاب الدين والمناوي ينادي بين يديه هذا املاك العلماء وبين يدي الشيخ القاشاني يحملون على الاصابع وكان ينصر مذهب الاشعري قائما وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مداوما لا يرجع سطوة حساد ذي دفاع ولا يرده زخرف غازل صاحب خداع وكان معظما عند السلاطين الى الغاية ومن محاسنه انه لما سأله بعض الضعفاء ايما افضل دم الحسين ام دم الحجاج استعظم ذلك وقال له ذاك السائل الغبي فدم الحجاج لعنة على الارض الله الله ولا تذكر دم الحسين فقال الشيخ المتهم لحجاج الى يد له توفي في ذي القعدة سنة ست وتسعين وحمر به حملي الفقيه ناصر الدين ابن المنير في كتاب المقتفى ان السلطان صلاح الدين يذكر في بعض نصاري الساحل ان طغربهم ان يقتلهم ويأخذ عليهم ثم ظهر بهم احد ثوابه فاعطاهم الامان فاستفتى صلاح الدين فيما اعطاه النائب من الامان هل يلزمه هو فاختلف الفقهاء عليه وكانت فتيا الشيخ الامام شهاب الدين الطوسي انه الامان لهم لقبح ما يعاملوه في الاسلام فاخذ صلاح الدين بفتيا الشيخ شهاب الدين واحضر معه على قتلهم مخيرا في القتلة بيده وشرا من الاستبداد فلما اخذ بهم السيف التفت صلاح الدين فاذا الشيخ شهاب الدين بيكي فقال له ما هذا الرجوع عن الفتيا يعود الفوات فقال لا اها الله ولكن رحمه حملته هذه الصور الانسانية ثم تكلم الفقيه ناصر الدين فانه يحل لصلاح الدين ما فعل صلاح الدين او كلف ان يستعمل ان يبدل ويغير خصلة من خصاله كما فعل صلاح الدين او كلف ان يستعمل القاصر الابعد احد مثله نفسه وقال الحق ان ذلك لا يسعى فان الامام يحكم بالهوى ولا يغير خصلة من خصاله بالشهى ولا يستعمل احدا لمثل ذلك وانما هو منقاد لمقتضى الاجتهاد في الوقت الحاضر فيها اقتضته المصلحة في وقت الحكم وذجوله زمان الحاجة وحث عليه ان سعه ولا يلتفت الى يمينه وقد يكون المصلحة في وقت اليمين والامتناع ثم تتغير الاوقات وغيرها والامام في افعاله مثل المفتي في جوابه وحث عليه استيناف الاجتهاد كلما وقعت واقعة ولا يلغيه الاجتهاد المتقدم فالحاكم اذا حلف لا يقتل احدا مثلا كالمفتي ان افتى الا كذا مثلا فان قلت فقد حلف النبي صلى الله عليه وسلم لما استحثه ابو موسى الاشعري وقومه في بعض الغزوات فقال عليه السلام والله لا احملكم ولا اجد ما احملكم عليه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم بظهر فدعاهم فحملهم عليه فقال بعضهم لبعض اغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حلف لا يحملنا ثم حملنا وانه لا بارك لنا في ذلك الزاد فقالوا فقال عليه السلام ما ان احملكم الله حملكم ثم قال اني والله لا احلف يمينا فارى غيرها خيرا منها

الا كفرت عن اليمين وائتت الذي هو خير وفيهم نزل قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الآية قلت انما حلف النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتخلف عنهم ليغزو بحرهم ما دام احدهم حملا والاحسن ان يلون الواو واو الحال في قوله واحدكم انه قال لا احملكم ما دمت فاقد الشيء لا يعطيه وكذلك قال عليه السلام انا احملكم اي بسخر لكم ما يظهر حملكم عليه فلا حنث اذا فلا جواب الفقيه ناصر الدين وفيه تكلف ترجمة انه جعل الواو واو الحال وجعل قوله الله حملكم بمعنى سخر لكم ما تحملون عليه ثم قال الفقيه ناصر الدين واما قوله عليه السلام تعد ذلك والله اني احلف يمينا فاكفر غيرها فهو استثناء قاعد لا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم حنث في يمينه بل خرج الكلام على تقدير ذلك انه قال ولو حنثت في يميني حيث كان الحنث خيرا وكفرت عنها اكان ذلك شرعا واسعا بل تدبر ايها الحامل هذا الكلام وتوبيخه انه لم يقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر عن يمينه

محمد بن محمود بن محمد بن محمد ابو عبد الله العلامة شمس الدين الاصفهاني **شارح المحصول** مولده باصبهان سنة ست عشرة وستمائة وقدم هذه البلاد وسمع بحلب من مطهر بن عبد الله الحسيني وسمع بالقاهرة ايضا وحدث وكان اماما فاضلا له اليد الطولى في الاصول والمنطق والخلاف ولي قضا قوص مدة ثم قضا الكرك ثم درس بالمشهد الحسيني بالقاهرة ثم بتربة الامام الشافعي وصنف شرحه على المحصول وهو حافل ومات ولم يكمله وله مصنف لطيف سماه القواعد في الاصلين والمنطق ذكر الشيخ تاج الدين الفركاح رحمه الله انه لم يكن في زمانه مثله في علم الاصول ذكر ذلك وناظر فقهاء واقر له بغزارة العلم توفي في العشر الاخير من ربيع سنة ثمان وتسعين وستمائة بالقاهرة رحمه الله

محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد ابو الحسن الزعفراني البغدادي الحلاء الفقيه المحدث الورع تفقه على الشيخ ابي اسحق وصنف على كتبه ورحل الى اصبهان والشام ومصر والبصرة وروى اثرا عن الخطيب وابي جعفر ابن المسلمة وابن الماسون وابي الحسين بن المهتدي بالله وطبقتهم روى عنه السلفي وطايفة مولده سنة اثنتين وتسعين واربع مايه وتوفي في صفر

سنة

سنة سبع عشرة وخمس مايه

محمد بن المظفر بن بكران بن عبد الصمد بن سليمان الحموي الشافعي **الداماغاني** الرامذ الورع احد الائمة ولي قضا القضاة ببغداد بعد وفاة ابي الحسن الدامغاني سمع من ابي القاسم بن بشران وابن عمرو العلاف وابي طالب بن غيلان وابي بكر الحلال وعنهم روى عنه ابو القاسم اسمعيل السمرقندي الحافظ وعبد العزيز الكتاني وعدة وكان ثقة حجة حدث في الحقوق الكبرى ولد بحماة البلدة المعروفة بالشام سنة اربع وسافر الى بغداد ويقال عمل القاضي ابي يعلى بن سكينة وقيل كان يحفظ تعليقته حتى كانها بين يديه قال ابو علي بن سكينة لو رقع مذهب الشافعي لاملت ان املكه من حفظه وكان له لسان احمر يجعل فيه عيدانه وهي كثيرة ومقصاتين القطن يلبسهما اذا اخرج والكبير اذا خرقته قيدت فاذا اراد الاكل جعل منه في فمه وصبه فيه قليلا قليلا اراكلينه وكان له موضع يأكل فيه كل شهر بدينار ونصف وكان هو الذي يحدي عليه فلما ولي القضا جاء الشاب فدفع اليه اربعة دنانير فابى وقال لا اعتد بما لي القضا حاء الشاب وقد اربيت بل لم اكن اعمله الزياده قبل القضا ولما سبب ولايته القضا فانه لما مات الدامغاني اكره عليه وهو يمتنع ثم اشترط عليهم ان لا ياخذ معلوما ولا يقبل من احد شفاعة ولا يغير ملبسه فاجابوه فاجابهم وكان يقول ما دخلت في القضا حتى وهب علي ولم ار على قضايه مستقيم الامر فكتب الى ان تنزله امير المومنين المقتدي بالله امير لكني بلغه عنه فمنع الشهود من اثنان بمجلسه وقطعهم عنه مدة وكان في تلك يقول لا الا العزل فلم يكتفوا على القسق ثم صلح له واى الامر المومن يخلع عليه واعاد الشهود الى مجلسه واستقامت امور ما كانت وبقي على القضا الى ان توفي قلت ان كان المقتدي صرح بعزله والصحيح انه بعزل وان لم يكن ذلك بسبب بوجه فلعله اختار الوجه الذاهب الى ان القاضي ينعزل بالعزل من غير موجب وقيل انه لم يتبسم في مجلس حاله قط وكان المجلس لا يعقد الا وان الشهود لما منعوا من حضور مجلسه واقعد في المسجد نادى القاضي ابو يوسف الموبي المقتدي وقال له ما عزلك الخليفة انما عزلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقض القاضي وهو غضبان وانت طول عمرك

ووقف حادثة للسلطان ملكشاه محمد قاضي القضاة الشامي ايداد
السلطان لتقصي تلك الحادثة فجاء المستظهر بن محمد بن اسماعيل الفرغاني
فشهد بين يديه فقال الشامي على رؤس الخلايق اقبل شهادته فقالوا
لم قال لانه فاسق وكان على المستظهر ثوب حرير فحمل المستظهر من ذلك
فقال الشامي للامير الذي سبه قل لي قال ومن هو قال فلان والمستظهر
قال الشامي ان قبلت شهادته المستظهر لانه يلبس الحرير فقال الامير السلطان
ملكشاه ووزيره قوام الملك يلبسان الخز فقال الشامي ولو شهدا
عندي ما قبلت شهادتهما توفي يوم الثلثا العاشر من شعبان سنة ثمان
وعشرين وخمسمائة ببغداد ودفن عند ابن سريج الحلوي قاضي القضاة الشامي
الحنفي بقدم صحة نقع الصادر والاصح صحته لانه اعامل على المال من رب
كانت وبه جزم الغزالي في الفتاوى الا انه قال ان اعترف المستبرئ انه
لم يكن له طريق الى الخلاص لم يصح البيع وقد خصص ابن الصباغ الخلاف بحال
كونه لا مال له غيره فان كان وتعلق به استغرق ماله صح وعلل الاول
الشافعي الخلاف الحنفي بعدم الصحة بانه قد يخاف لو وزن من عبد بيع ان
يطالب بمال آخر قال وهذا قال اصحابنا لو باع موكله او مقيدا كان
القول قوله مع يمينه انه كان منكرها لظاهر حاله

محمد بن معتز بن عبد الواحد بن الغماز ابو عبد الله القرشي من اهل
اصبهان سمع من زاهر بن طاهر واسمعيل بن ابي صالح المؤدن وخلق وطول
دكر عمر اسند حدث سنة ثمان الحتمات الترك ولد سنة عشرين وخمسمائة
ومات سنة بلك وسبعمائة

محمد بن الفضل بن سلمة بن عاصم الشيخ الامام ابو الطيب ابن
احد ائمة الاصحاب وكان مراد في خلق اسر فطنة تفقه على ابن سريج وتوفي
سنة ثمان وتسعين ومائتين بلغني ان طالب كان من الادباء له
مصنفات في العربية وحدث عن عمر شيبة وعنه

محمد بن المنتصر بن خمص مات سنة خمس وثلثين وخمسمائة

محمد بن منصور بن عمر بن علي الكدخي الخاء المعجمة الفقيه ابو سليمان
البغدادي وهو ولد الامام ابي الحسن بن عمر الكدخي احد اصحاب الشيخ ابي حامد
ووالد ابي المدايني ابراهيم بن محمد الكدخي احد رواة الحديث قال ابو سعد
ابن السمعاني كان يستملي قطيعة الربيع من الكدخ وكان صالحا متدينا
يرجع الى فضل وعلم سمع الاعلى بن سبا ذان وابا الحسن محمد بن عبد الرحيم
البزار وغيرهما روى لنا عنه اسعد بن عمر وعبد الوهاب بن المبارك
ابن احمد الحافظان قال وذكر ابن ناصر الحافظ انه مات ليلة
الجمعة وحمل من الغد الى جامع المدينة فصلي عليه فيه ثاني جمادى الاولى
اثنين وثمانين واربعمائة ودفن بمقبرة باب حرب

محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر ابن احمد بن عبد الجبار
ابن القاسم بن الربيع بن سليمان بن عبد الله بن عبد المجيد الامام ابو بكر
ابن الامام ابي المظفر ابن الامام ابي منصور السمعاني امام فقيه ادين
محدث حافظ واعظ مبرز في الحديث رجالا واسانيد ومتونا وعيز ذا لبيب
جامع الاشتات العلوم وهو والد الحافظ اللبيز ناج الاسلام ابي سعد عبد
وهو ايضا بلقب تاج الاسلام ذكر عند الفاضل في السياق فقال الامام ابن
الامام شاب نشا في عباءة الله وفي التحصيل من صباه الى ان ارضى اباه حظي
من الادب والعربية والنحو وضبطها ونشرا على الثرات بقيه
اذا خاط بالقلم عقد السحر ويحكم من معاني كلامه عقود السلك ومتصرفا في الفنون
بما شا كيف شا مطبوعا له على البديهة الانشا ثم يدرج في الفقه مستندا والخلاف
مراتبه الفقه في المذهب والخلاف فقض مرابنه وزاد على اقرانه واجاد عصره بالتبحر
في علم الحديث ومعرفة الرجال والاسانيد وما يتعلق به من الجرح والتعديل والتحريف
والتبديل وضبط المتون الغرايب والمشكلات من المعاني مع الاحاطة بالتواريخ
والانساب والحد الحكام فضله مجلس تذكيره الذي يصدع هم الصخور عند تحدير
ويجمع اشتات الغمام الفخر عند تنشير ويصغي اذان الحفظة لحاري بلله
وتخطف الملايكة لفاظه استبارا انه من شفته وكتوق حب السمع السداد
صواعد دعواته ويطمع الهباق الحكم سوابق عبراته وهو مع ذلك متخلق باحسن
الاخلاق متمثل بمتواضعه وتودده من الاحداق واقل في حد الكبر اهل الصغار
مراع لعهود الاسالف محسن الوفا مجمع له الكمال الحميد ثابت له الجنوف

واطال عبد الغافر في وصفه وما قال الا بعض ما وقفه وذكر في الذيل
وعدد جماعة كثيرا من شياخه منهم والده وابن المظفر عبد الواحد بن
ابي القاسم القشيري وابو اسامة نزار احمد الكستاني واسعد بن مسعود الغنوي
وابو الحسن علي بن احمد العلاف ومحمد بن عبد الكريم بن خشيش الحافظ وابو القاسم
القدسي الحافظ وغيرهم ومرو ونيسابور والري وهمذان وبغداد والكوفة
واصبهان ومكة وغيرها مولده سنة ست وستين واربع مائة
واملاء سنة اربعين بحلسا في غايه الحسن والفوائد بجامع مرو
قال ولده الحافظ ابو سعد كل من رآها اعترف بانه لم يتسق الى مثلها
ومن تصانيفه في الحديث قال ولده وكان يملي في مجلس وعظه الاحاديث
باسانيدها فاعترض عليه بعض المناوئين وقال محمد السمعاني
يصعد المنبر ويعد الاسامي وكنى لا يعرف ولعله يضع في الحال
وكتب هذا الكتاب في ورقه واعطيت له بعد ان صعد المنبر فنظر فيه
وروى حديثا من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وتصفح
ولستعين ظهر بقامتي قال ان لم يكن في هذا البلد احد يعرف الحديث
فتعود بالله من المقام في بلد ما فيها من يعرف الحديث وان كان فليكن
عشرة احاديث باسانيدها وسرد اسما اواسمين من كل اسناد مما
الاسانيد بعضها ببعض فان لم اميز بينها واضع كل اسم مكانه فهو حمال
بدعه وفعلوا ذلك امتحانا ورد كل اسم الى موضعه وكتب القراء الذين
يقرؤون في مجلسه شيئا في ذلك اليوم فاعطاهم الحاضرون الف دينار
قال ابو سعد سمعت هذا كله من محمد بن علي بن بلدجي السلجي بدكن وقال كان ذلك
اليوم عيد للاهل السنة وللامام ابي يعلى سعد لشر وكلي انه
غسل فمات ومونه جميع المسودات التي فيها سعده فلم يوجد له الا ما كان
على ظهور الدفاتر والاجزاء وكلي ان شيخنا كتب الله رقعة وفيها
ابيات شعر واراد جوابها فقال اما الابيات فقد اسلم بشطرها
شعري فلا حولت لها وكان والده الامام ابو المظفر اذا جرى شيء يتعلق
بالادب او اللغة او مسائل عن شيء من ذلك يقول سلوا ابي محمد فانه اعرف
باللغة من قال ابو سعد من عجيب ما اتفق ان اخر مجلس املاه كان افتتاحه
بقوله صلى الله عليه وسلم ان ما تملكه عقبته لا حوزها المتقلون فانا احب
ان اختم لتلك العقبة وكان قد وصل في التفسير الى ذكر يدكه

في

في مجلس الوسط الى قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الاية وتوفي بعقب ذلك
كهلا ابن ثلث واربعين سنة في ليلة الجمعة ثاني صفر سنة عشر وخمسمايه
اسند احاديثه في الطبقات الكبرى ومن شعره
ايا ليل النهار اذا اضاء صباحه واهلا سطر الظلام اذا مسا
فاصبح بسمت في قتيل ضاد ذا والليل يرثي لي فيندبني اسا
ومنه
وظبي موقوف يرمي بسهم اللحظ قلت اصبت طرفه
يرثي لطرفه في القلب ما لا يوثر في الحصى والترب طرفه
وفي ابي بكر السمعاني يقول الشيخ الحافظ ابو طاهر السلفي
هو الذي انار الفتاوى وفي علم الحديث الترمذي
وحافظ عصره في النثر صدقا وفي وقت الشاعر الحصري
وفي النحو الخليل بلا خلاف وفي حفظ اللغات الاصمعي
ويقدم القاضي يحيى بن ضاعد بن سعيد الهروي بسابور وكان ابو بكر ابن السمعاني
بها فدخل عليه زائرا فاطرق يحيى بن ضاعد راسه ساعة ثم رفعه وقال
قل للامام ابن الامام محمد بن منصور بن محمد السمعاني
عشقتك عين مذ رأتك وكان من قتل الفتاة بحبك الشعراني
فاجابه ابو بكر على البديهه
حبب يحيى اذ رزقت لقاءه وثلثته حذار امرئ يساعدا
فلان الحي واسمه كذا لعمه وكاسم الله محمد دام صاعدا

والد ابي بكر اسمه منصور وانما كنيته ابو المظفر فحذف القاضي يحيى لفظ الاب
من كلام ابي بكر ابن السمعاني في دخول الحمام قال حمله العقول فيه انه مباح للرجال
بشرط التستر وغض البصر وتكره للنساء لما يرى من عليه من المبالغة في الستر
ولما في وضع ثيابهن في غير بيوت الازواج من الهتك ولما في خروجهن واجتماعهن
من الفتنه والشر وذكر للداخل اذا بانها ان يبدر بحمد الباري ويستعيذ
بالله تعالى من حرها ونسأله اكنه وان يلون غضه السطف والتطهر دون التنعم
والتدفه وان ابتدخل اذا راى فيه عاريا لم يرجع وان ابتراء فيه القرآن لم يسلم
ويستغفر الله تعالى اذا خرج ويصلي ركعتين وقد كانوا يقولون يوم الحمام

يوم اثم وروى لكل ادب منها خيرا واذكر من ان الداخل اسلم قد ذكره
الغزالي انصافي الاحياء ووافقها عليه صاحب النتمة فقال لا يسن الداخله
على من فيه انه نائب السلطان وان الناس يلوثون مشتغلين بالتطف
واما تنزل القراءة فقد ذكرها الغزالي في الاحياء الا ان الغزالي قال ابتدا
الاول تنزل القراءة انها ملدوهة فقد نقل صاحب البيان والعدة
وغيرهما من اصحابنا انها لا يكره في الحمام قال الصيمري في شرح الخلاصه
ولا يقرأ احد اذا كان على غائط او بول او في حمام ان يقرأ وليس هذا صحيحا
في الكراهه ولكن كلام الخليمي في المنهاج يقتضي الكراهه كما قال ابن الصباغ
والذي افتى به والذي رأيته عند انه ان كان في مكان مظيف فيه كشف
عورة لم يكره والا يكره وقال ابن السمعاني لم يرد في استحباب صوم رجب
على التخصيص سنة ثابته والاحاديث التي تروى فيه واهيه لا يفتح بها
عالم وهذا كلام صحيح ولكن ابو وجب الندب في صومه ففضل الصوم من
الاطلاق ثابت وفي سنن ابي داود وعينه في صوم الاشهر الحرم ما بلغني
في قيام السنة على التزعيب في صومه وقال ابو سعد السمعاني في ترجمه
الى الغنائم اي المدرس الحافظ من الدليل قرأت بخط الامام والدي سمعت ابا الغنائم
محمد بن علي بن ميمون المدرس يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن يدخل
حول الحمى يوشك ان يكسر قال هو بكسر السين المعجمه من قولهم حسر اذا
رعى قال وسمعته يقول في قوله عليه السلام ايام منى ايام اكل وشرب
قال هو بسر بفتح السين واستشهد بقوله تعالى فشاربون شرب الهيم

محمد بن موسى بن الحسن العامري ابو بكر يعرف بابن دريست الماشائي
قال ابن السمعاني فقيه فاضل تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع
ابا بكر محمد بن عبد الملك بن بشران وابا محمد الحسن بن علي الجوهري وغيرهما
روى عنه ابو المظفر الانصاري **ت** في شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسمائة

محمد بن موسى بن عبد العزيز ابو بكر ابن ابي عمران الكندي القيرواني
المصري يعرف بابن الحكم من موضع بمصر قدم في سنة اربع وعشرين ومائتين
في صفر سنة ثمان وخمسين وبلغ ثمانين ترجمه ابن يونس

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم **الحافظ** ابو بكر الكازي

الهمداني

الهمداني ولد سنة ثمان واربعين وخمسمائه وسمع بهمدان من ابي الوقت حضورا من
شهردار بن شيرويه وابي زرعة بن طاهر وغيرهم ورحل الى بغداد فسمع بها من جماعه
وسمع بالموصل والبصرة والجزيرة والحجاز والشام وطلب العلم حتى صار من الحفاظ
المتقنين بهمدان وله اجازة من ابي طاهر السلفي وابي سعد ابن السمعاني وغيرهما روى عنه
ابو عبد الله الدبيثي وغيره وكان فقيها حافظا اديبا ورعا شغوفا حافظا
للمتون والاسانيد له المؤلفات المشهورة في علم الحديث منها الناسخ والمنسوخ
ومعجاله المبتدئ في الانساب والمؤتلف والمختلف في اسماء البلدان والكامل
على الغايات المهذب توفي في ثامن عشر جمادى الاولى سنه اربع وتسعين وخمسمائه

محمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن جعفر الفوركي ابو عبد الله
الاصفهاني كان يدرس باصبهان وتوفي بكرمان سنة وقد سمع الكثير كذا ذكره ابن السمعاني

محمد بن موسى بن يعقوب بن المامون ذكر الامام ابو محمد بن حزم في كتابه
جمهرة النسب وقال فيه الفقيه المحدث الشافعي **ت** بمصر وله تواليف
منها فقه عبد الله بن عمر رضي الله عنه حرد اعلا ابو يعلى الفقه في عشرين كتابا هذا ما رجح

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن عبد الله **الخبوشاني** وخبوشان
بضم الخاء المعجمة والباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وفي آخرها النون بليده بنواحي
نيسابور هو الشيخ الامام القدوة الصوفي نجم الدين ابو البركات تلميذ محمد بن يحيى
قدم مصر واستوطنها وجاور بتربة الشافعي رضي الله عنه وبنيت له المدرسة
التي هي اليوم معروفة بالشافعي وكان اماما جليلا مهيبا قليل الظهور والعلم
والورع كبير المحل قال ابن دقيق العيد مثله زهدا وعلما ولذا بالمعروف ونهيا
في الحق وتقال لسكر الخبط الذي لمحمد بن يحيى وعليه من خاط حرفا حرفا
وله كتاب تحقيق المحيط في ستة عشر مجلدا ولد بخبوشان قال الحافظ عبد العظيم
ولد في رجب سنة عشر وخمسمائه وكان السلطان صلاح الدين
يعتقده وكان يقول ما لقيت فيه اصعد الى منبر وارى ملك بن عبد البنود فصعد
وصرح بسبب اهل القصر وجاروا في امره وارسلوا اليه ما اعظم فلما وقع اصبع
على رسولهم وهو الذي المعروف بنصر الله يا شديد الغضب وقال وتحكم هذا
البدعة وكان الرجل قد زود في بعض كلاما لا يلاحقه به فاعجله عن ذلك وروي
ان بعض السلم من بدي الشيخ فضربه على راسه فصارت عمامته حلقا في عنقه وانزله

وهو نزعي الدنانير على راسه ويسب اهل القم وعليه كان خراب بيت العبدين
وقد كان مبدا املهم من سنة تسع وتسعين وتسع واستمروا الى سنة
سبع وستين وخمسمايه وفعلوا كل قبيح وقد شرحنا حالهم مختصرا في الجزء
الكبرى ولما توفي القاصد بهت صلاح الدين من الخطبه لبني العباس خوفا
من عود دوله العبديين وحذرا من الشيعه فوقف الخبوشاني امام
المنبر لعصاة وامر الخطيب ان يذكر بني المغرب ففعل وله يلتفت الا الخبر
وكتب الى بغداد فريت واظهر من الفرح ما هو فوق ان يوصف وانقطعت
تلك السجية الخبيثه التي لولم يلتفت الا الاعالم احد خلفائهم الذي جار في
امر نفسه فادعى من الالهيه وسوى من بين الاديان وفعل ما بين مشهور
ثم لقد الخبوشاني نبا الصريح الشريف المطلبي على سالته رضوان الله
عليه وكان ابن الجيزاني وهو رجل من المستهزه مذموما عند المتابعين فرد عليه
فقال الخبوشاني لا تكون صديق وزنديق في موضع واحد وجعل ينبش ويرمي
عظامه وعظام المومني الذي حوله من اتباعه وظهر ذلك المكان المقدس وتعصب
المستهزه عليه ولم يمكنهم وما زال حتى اسس الفندق والمدرسه وذكر
ولعل الناظر يقف على كلام شيخنا الذهبي في هذا الموضع من تتمه الخبوشاني
فلا تحفل به ويقوله في ابن الجيزاني انه من اهل السنة فالذهبي يغفر له
متعصب جلد وهو شيخنا وله علينا حقوق لكن حق الله تقدم على حقه والذي
يقوله انه لا ينبغي ان يسمع كلامه في حنفي وشافعي وابو حنيفه ابراهيم من ليته فانه
شديد التعصب عليهم والوقيعه فيهم ما املنه ومن قدح الخبوشاني انه كان
يدرك الحاد ويجعل كمه السبه ليلا يصل اليه عدقه وجاء الملك العزيز
الى زيارته وصافحه فاستدعى تماء وغسل يده وقال يا ولدي انا نمسك
العنان ونتوقى الغلمان عليه فقال لا غسل وجهك فانا نعد المصافحه لمست
وجهك فقال نعم وغسل وجهه ولما خرج صلاح الدين الى القدس لوبه الهمه
جاء الخبوشاني الى داعيه والتمس منه امورا من الملوك يسقطها عن الدس
فلم يفعل فقال له الشيخ هم انصركم الله وذكر بعضا فوقعت فلنسوه السلطان
عن راسه فوجم لها ثم نهض متوجها الى الحرب فلسد وعاد الى الشيخ وقبل
يده وعرف ان ذلك بسبب دعوته وانظر الى كلام الذهبي هنا وقوله ظن
السلطان ان ذلك بدعوته ولو كانت منه لكان به لمن يوعد معتقده هو امر

وقال

وقال جرى على السلطان بدعايه ما جرى واستفر كلامه بيت عندك التقي
وكان تقي الدين عمر بن اخي السلطان له مواضع يباع فيه المزر
فكتب الشيخ ورقه الى السلطان ان يذكر لعمه ان يجيره الله بيع المزر
فسير بها الشيخ الى عمر وقال الحاقه لنا هذا الشيخ فارضه فيك
الله فقال حاجته قف بباب المدرسه حتى استعلم اليه فارضى
لك فدخل وقال ان تقي الدين يسلم عليك فقال الشيخ بل يشتي الدين
يسلم الله عليه قال الله يعتدر ويقول ليس لي من موضع يباع فيه
المزر فقال كذب قال ان كان هنا لموضع مزر فاذهاه فقال
الشيخ ادن استمك دوايه وجعل يطعن على وجهه وجذبه ويقول
لست مزارا فاعدن موضع المزر فخلص من يده وخرج الى تقي الدين
وقال قد تلك نفسي وعاتب الشيخ نجم الدين عمر لما كان من وقف
المدرسه لقمه والخلل من مال الملوك لبرها ودفن في البساتين
الذي صحبه من خبوشان وكان لمصر رجل يا حرمن بالله ودخل يوما
القاضي الفاضل وزير السلطان لزيارة الشافعي رضي الله عنه فوجده
يلقى الدبس على كرسي ضيق فجلس على طرفه وجنبه الى القبر وصاح
الشيخ فيه ثم قم ظهرك الى الامام فقال الفاضل ان لست مستدبر
يقالي فانا مستقبله تعالى فصاح فيه اخرى وقال لما نعد ناهدا
فخرج الفاضل مدهوشا توفي الشيخ نجم الدين ذكي القعده سنة
سبع وعشرين وخمسمايه

محمد بن ناصر احمد بن محمد عبد الله بن ابي عياض ابو نصر الشرخسي العياض
الفقيه الواعظ ولد بسرخس سنه اربع وستين ولد بها وتوفي
في ليله سنة اثنتي وخمسين

محمد بن ايبا وزير عبد الملك القاضي افضل الدين الخشوخي ولد
سنة ستين وخمسمايه وولي قضا مصر واعمالها ولد بالمدرسة الصالحيه
رافق ولد بمرو وصنف كتاب الموجز في المنطق وغيره وكان حليما منطفا
نظارا فاضلا توفي في شهر رمضان سنة ست وثلاثين وستمايه

محمد بن نصر الامام ابو عبد الله المروزي احد الاعلام والمصنفين ولد في

صلاته فاستنقذته من ذلك ورأيت رجلا من امتي قد اختوشته الشياطين فجاء ذكر الله فخلصه منهم ورأيت رجلا من امتي يلهث عطشا فجاء صيام رمضان فسقاه ورأيت رجلا من امتي بين يديه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة فجاءه حجه وعمرته فاستخرجاه من الظلمة ورأيت رجلا من امتي جاءه ملك الموت صلى الله عليه وسلم لقبض روحه فجاءه بره بوالديه فرده عنه ورأيت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلة الرحم فقالت ان هذا واصل الرحم فكلمهم وكلموه وصار معهم ورأيت رجلا من امتي يأتي النبيين ثم جلس جلوس قوم فمشى الى على حلقة طرد فجاءه اغاثته له من الخانه فاخذ بيديه واجلسه الى جنبهم ورأيت رجلا من امتي يسعى ونور النار يدير عن وجهه فجاءته صدقته فصارت ظلا على راسه وسترا على وجهه ورأيت رجلا من امتي جاءته زبانية العذاب فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من امتي هوى في النار فجاءته دموعه اللاتي بكى بها في الدنيا من خشية الله فاخرجته من النار ورأيت رجلا من امتي قد هوت صحيفته الى شماله فجاء خوفه من الله تعالى فاخذ صحيفته فجعلها في يمينه ورأيت رجلا من امتي على شفير جهنم فجاء رجاؤه في الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من امتي يزحف على الصراط مرة ويحبو امرة فجاءته صلاته على فاخذته بيده فاقامته على الصراط حتى جاوز ورأيت رجلا من امتي انتهى الى باب الجنة فتعلقت الابواب دونه فجاءته شهادة ان لا اله الا الله فاخذت بيده فادخلته الجنة وعن حمزة السهمي سمعت ابا محمد المنيري يقول رأيته يعني احمد بن مسرور عيسى بن جابان في النوم بعد وفاته فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي بثنتي لتني احدث والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعن سعد الزجاجي قال كان بمصر رجل يقال له ابو سعيد الخراط وكان يختلط بالناس ثم ذاوم على حضور مجلس ابن رشيق فسئل عن ذلك فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال احضر مجلسه فانه يكثر فيه الصلاة علي وروى بعض اصحاب الحديث في المنام فقال غفر لي ربي بصلاتي على النبي صلى الله

وسلم

وسلم والاحاديث والآثار والحكايات في هذا الباب كثيرة وقد اغفلنا ان نذكر الاحاديث المتعلقة لفضل الصلاة يوم الجمعة وكيفية الصلاة آدابها مقصدنا الاختصار وروينا في جامع الترمذي عن يحيى بن موسى وزياد ابن ايوب عن ابي عامر العقدي عن سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن حسين بن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وقد اسندنا احمد بن علي الحدزي عن الشيخ محيي بن يوسف الصعري

اجابة لنفسه

من لم يصل عليه اذ ذكر اسمه فهو البخيل وزده وصف حسان
واذا الغني صلى عليه من من سائر الاقطار والبلدان
صلى عليه الله عشرا قليزد عشرا وان صح الى النصفان

وقال انا من ارجوزة له

فصل كل خطة عليه تخ به فالامر في يديه وانظر لهذا المذنب
ان سواه للنجاة سبب وانت بالهموم ان اردتنا انك ملقى ما اهم شانك
كل صلاة عليه سلاما ان دون بعض كل ذنبك فاستمد هذا كله من ربك
فاجعل له دعاك اجمعا وتوبما قلت ولكن سمعا وفي جنانه اغرسه جلا
واشتغل اللسان في الصلاة فانها من اقرب الطاعات ومن يصلي منه على النبي ع
صلى الله عشرا فانه انجح المصطفى والملامسة وربنا الذي انام
هو المصلي لعشر هذا افضل النصر له في القرآن صلاة من لحلة قال الذي قليقال
اولى بكثرة الصلاة فاكثرها وقل فضيلة يحيى بها ذنب الذي اصح وهو بعض قاعدة
انقوا الشر على الغرضين وان الخلاف في الكيفية فقال قوم من ذي العدد
وهو ضعيف عند اهل السديد وقال اخرون كما ذكروا فيستحبوا اعاما انهم من حسب
وهو الذي يقتضيه ان السبكي اظهرها ما عنده من شاء فيه اجل الصلاة ان ذكرها
يزعم انفه لزا حا اكنده وهو مستشير للوجوب فامتثل والبؤس من عصى امر
وفي حديث الله البخيل والبخيل ادوا الذاد ذليلا وفي حديث عند في احسان
احطاط وقوله الرجز من لبس الصلاة يعني اهلا حتى عدت كمثل من حلا
اولا فالنسيان ما كلفا هو مدفوع ببعض المصطفى والترمذي وابو داود

شبكة الألوكة www.alukah.net

وائمة الدين الجامعين بين المعقول والحديث سمع هشام بن عمار وهشام
ابن خالد والمسيب بن واضح ويحيى بن يحيى واسحق وعلي بن بحر القطان
والربيع بن سليمان ويونس بن عبد الاعلى وخلقا سواهم روى عنه
ولد سنة اثنتين ومائتين وتوفي سنة احدى وسبعين ومائتين وقال الحاكم ابو العباس السراج وابو العباس الدغولي وابو حامد بن الشرقي توفي
امام اهل الحديث في عصره بلا مدافعة وقال الخطيب كان من اعلم الناس
باختلاف الصحابة ومن بعدهم وقال ابو ذر محمد بن محمد بن يوسف الغافقي
كان الصدر الاول من مشايخنا يقولون رجال خراسان اربعة
ابن المبارك ويحيى بن يحيى واسحق بن راهويه ومحمد بن نصر المروزي
وقال ابو علي بن الصيقل ما رأيت احسن صلاة منه ولقد بلغني ان يزيد
قعد على جنازته فسأل الدم على وجهه ولم يتحرك وقال الامير لسعيد
ابن احمد والي خراسان لست بسمرقند فجلست لوما للعالم يجلس
اخي اسحق الى جانبي فدخل محمد بن نصر فقمت له اجلالا لعلمه فلما خرج
عانبني اخي اسحق وقال انت والي خراسان تقوم لرجل من الرعية
واقف مع اخي اسحق اذا اقبل النبي صلى الله عليه وسلم في المنام كاني
وقال ست يا مالك وسألك سلك يا جلالك لمحمد بن نصر والتفت الى اخي اسحق
وقال ذهب مالك واسحق ومالك شبه باسحاقه لمحمد بن نصر فبقي مالك
اسمعيل وشبه البئر من مائه وعشرين سنة احسن بهلل
وفاطمة بنت كريم بن عبد الله بن ابي عمر سماعا عليها قالا ابراهيم بن خليل
ابن عبد الله حضورا قال ابو محمد عبد العزيز بن علي المسلم اللحمي الخذي
بمرو سنة ست وعشر وخمسمائة ابو الحسين علي بن الحسن الحسني
المواسي الشيخ ابو الفضل احمد بن محمد احمد بن علي الفرائي قدم علينا
طالبا للحج قراءة عليه يوم الثلثا بعد صلاة الظهر الحادي والعشرين من
جمادى الاولى سنة اربعين وثلثمائة قال سمعت جدي الاعمر واحمد
ابن ابي يقول سمعت ابا منصور محمد بن حشاد يقول سمعت الاستاذ
ابا الوليد حسان بن محمد يقول سمعت الوزير ابا الفضل الليثي يقول
دخل محمد بن نصر فلم يرد الكاتب ولم يلق محمد بن نصر فلا مغلد الشافعي ولا قلده

بالمنام

بالمنام الذي رآه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر الشيخ
في الطبقات اخبرنا ابو عبد الله الحافظ بقراءتي عليه ان ابو جعفر عمر بن عبد العزيز
ابن المقواس ان زيد بن الحسن الكندي اخبره ان ابن عبد السلام ان الشيخ
الامام ابو اسحق ابراهيم بن علي الفيروزابادي قال روى عنه لقي محمد بن نصر انه قال
كتب الحديث بضعا وعشرين سنة فسمعت قوما ويسمعون يقولون احسن
في الشافعي قلنا ان قاعدا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اذا
غفيت اغفاءة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله
اكتب رأي ابي حنيفة فقال لا فقلت رأي يا مالك فقال البث ما رأيت حدسي
فقلت الكتب رأي الشافعي فطال راسه وتشبه الغضبان وقال ليس هو برأي هو رد على من خالف سنتي قال فخرجت في اثر يد الدرة الى بغداد
فلبثت كتب الشافعي قال الشيخ ابو اسحق وصنف محمد هذا كتابه فيها الاثار
والفقه قال وكان من اعلم الناس باختلاف الصحابة وممن بعدهم في الاحكام وصنف
كتابا فيما خالف فيه ابو حنيفة عليا وعبد الله وضي الله عنهما قال ابو بكر الطبري
لو لم يصنف الا كتابه البشامه لكان من اعقل الناس فليف وقد صنف
كتابا سواها قال ابن الصلاح زيادة متدرع متدرع مكثر اختيارات المخالفة
لمذهب الشافعي الى الاثار على الجماعة العادين له في اصحابنا وليس الامر كذلك
فانه في هذا المنزلة ابن خزيمة والمزني وابي ثور وغيرهم فلقد كثرت
اختيارات هؤلاء المخالفة لمذهب الشافعي ثم لم يخرجهم ذلك عن ان يكونوا من
اصحاب الشافعي معدودين ويوصف الاعداء اليه موصوفين وحكى عن محمد بن نصر
قال خرجت من مصر ومعي جارية فركبنا البحر اريد مكة قال فغرقت فذهبت
من الغاجزة قال وصرت الى جزيرة اذا وجارية فاذا فيها احد فاخذني العطش
فلم اقدر على الماء واحتفرت فوضعت راسي على فخذ جاريتي فاستسلمت الموت
فجاءني رجل ومعه لوز فاخذت وشربت وسقيت الجارية ثم مضى فاذا هو
من ابين جاء ولا من اين ذهب قرات على ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحجاج
قلت له اخبرك ابو الغنائم المسلم بن محمد بن علان قراءة عليه وانت تسمع فاقره
ان ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي ان ابو منصور القزاز ان الخطيب حدثني ابو الفرج
محمد بن عبد الله بن محمد الخزرجي الشيرازي لفظا سمعت احمد بن منصور بن محمد الشيرازي

شيئا فلم ينزل ذلك ينمادي بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو
فهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت ثم لم يقدر
ذلك لي فطفقت اذا خرجت في الناس بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحزنني اني لا اري الا رجلا مغموصا عليه في النفاق
او رجلا ممن عذر الله عز وجل ولم يذكرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب بن مالك قال رجل من بني سلمة حبسه يا رسول
الله برداه والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني ان رسول الله
قد توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر
الكذب واقول بماذا اخرج من سخطته غدا استعين على
ذلك كل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن انجو منه بشيء ابدا
فاجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع ركعتين ثم جلس للناس
فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه
ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل
سرائرهم الى الله تعالى حتى جئت فلما سلمت عليه تبسم
تبسم المغضب ثم قال لي تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه

محملوا الى ان الامر ارز امذهب الشافعي عموما واستعربه خصوصا
وهذه هي الفتنه التي طار شررها وطال ضررها وعظم خطرها وقام
من نسب اهل السنة خطبها فان هذا الامر ادى الى الكسر بين
اهل السنة في الجمع وتوقيف سهم على المنابر وصار الى الحسن صوان
الله عليه بها اسن لعلي ابن ابي طالب رضوان الله عليه واسعلى
اولئك في المجامع فقام ابو سهل في نصره السنة قياما موزرا
وتردد الى العسكر في دفع ذلك ولم يعد وجاء الامر من قبل السلطان
طغرلبك بالقبض على الرئيس العراقي والاستاذ الى الوهسودان القشيري
وامام الحرمين وابي سهل ابن الموفق ونفيهم ومنعهم من المحافل
وكان ابو سهل غائبا الى بعض النواحي فلما قرى الكتاب بنفيهم اغرى
بهم القاعده والاوباش فاخذوا بالاستاذ ابي الوهسودان القشيري والعراقي
وكدرهما وليسخفون بهما وحبسا بالغدر واما امام الحرمين فانه
كان احسن الامر بانه اختفى وخرج على طريق كرمان الى الحجاز وبقيا
في السجن مغتربين اكثر من شهر فتهيا ابو سهل من ناحيه باخذ وجمع
من اعوانه رجالا عارفين بالحرب واتى باب البلد وطلب اخراج
العراقي والقشيري فاجيب بالعدد بالقبض عليه فما التفت
وعزم على دخول البلد قتالا والاشتغال باخراجهما بجاهده وكان
متولي البلد قد تهيا للحرب فوقف ابو سهل قتالا الى قريب له على باب
البلد ودخل البلد معارضه الى داره وصاح من معه الغوغاء
العامه ورفعوا عقايرهم فلما اصبحوا ترددت الرسل والمصحاني الصلح
واشاروا على الامير بالحاق الاستاذ والرئيس بابي وبرز بين حاله وقصد
محله ابو سهل فقام واحد من اعوان ابي سهل الا انه تعداد الف وضرغام
الا انه في زي انسان واستدعى بسنه حمايه تالك الناس اياه واصحابه
واذنوا لهم بالغوغاء في السوق وبيت مواجن فرع نساد اولئك رباني
الحق حتى انقضت نزهات الباطل ووقع في قبضة المالك ثم حمل نفسه على
اولئك حمله رجل واحد فهزمهم باذن الله وضجوا الامر وهموا باشره
ثم توسط الناس ودخلوا على ابي سهل في تسكين الفتنه واخرجوا الاسئ

من الحبس

من الحبس الى دار ثم تشاورت الاصحاب فيما بينهم وعلموا ان خلاف السلطان
قد يكون لها تبعه وان الخصوم اتباعون على مهاجرة البلد الى ناحيه استوا
ثم يدهبون الى الملك وبقي بعض الاصحاب بالنواحي مغتربين ودهب
ابو سهل الى العسكر بالري وخرج خيمه من الخانات الاخر ونوافيا بالري
وانهى الى السلطان ما جرى وسعى باصحاب الشافعي والامام ابي سهل وحبس ابو سهل
في بعض القلاع واخذ ماله وابيعت ضياعه ثم فرج عنه خرج وحج ورجع وحسن
عند السلطان حاله وادن له في الرجوع الى خراسان وكان العالم في مده الفتنه
من جانب الخصوم الوزير ابو نصر منصور بن محمد الكندري وكان معتزليا رافضيا
وكان السلطان طغرلبك حنفيا سنيا فسعى الوزير عنده في ان نامد
بلعن المتدعه على المنابر فلما امر بذلك اذا خل الوزير الاستاذ عنده وحمله المتدعه
وعزله اما عثمان الصابوني عن خطابه بجامع نيسابور وكان السلطان طغرلبك
السلجوقي من كبار الملوك وعظمهم وهو اول ملوك السلجوقيه وكان يصوم
الاثنين والخميس وهو الذي ارسل الشريف ناصر بن اسمعيل رسولا الى ملك
الروم فاستاذنه في الصلاه بجامع القسطنطينيه جماعه يوم الجمعه فصلى
للامام القائم بامر الله ومنهلت البلاد لطغرلبك وسميت نفسه حتى وصل
امره الى ان سير الى الخليفه القائم يخطب ابنته وشق ذلك على الخليفه واشمئز
ثم لم يحدث امر ذلك لعظم طغرلبك فزوجه بها وقدم بغداد في سنه خمس وخمسين
واربع مايه وارسل بالمهر واحمالا مايه الف دينار سوى نقل جهازها فعمل
الوزير في صفر بدار المملكه وجلست عمل سرير مليس الذهب ودخل السلطان
اليها وقبل الارض بين يديها ولم يكشف البرقع عن وجهها اذ ذاك وقدم لها
كعبا وخدم وانصرف فرحا مسرورا فلما وقعت هذه الواقعه الشنيعه
وانقضت بهذه الفضيحه الفضيعه لم يلبث بعدها الا يسيرا وتوفي وسلطن
بعده السلطان الاعظم الكسر عضد الدوله ابو شجاع الب ارسلان بن جعفر بك
ولم يلبث الوزير الا يسيرا وقتل يشر قتله واسعد صباح الزمان بمرتجه
الوزير نظام الملك قدس الله روحه فقام في نصره الدين فيما موزرا وعاد الحق
مهيبا موقرا واما ابو سهل فانه عظم قدره عند السلطان الب ارسلان بكيت

راح عليه انه يستوزره فقصد سيرا واحتيل في اهلاكه ومضى الى رحمة الله سنة ست وخمسين واربع مائة وكان ابو سهل زاهدا تزوج عظيم اكسته ودخل عليه يوم زفاف العروس زوج اخته الشريف ابو محمد الحسن ابن زيد للسيد وقاضي بشاطئ الفرات فشرع في اقامة الف دينار واعتذر بانه فاجاه بالدخول

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن سعد ابن سمل الدمشقي شمس الدين ابو نصر ابن الشيرازي الدمشقي ويسمل بفتح الميم الاولى وكسر الثانية وسكون الياء اخر الحروف واخره لام ولد في ذي القعدة سنة تسع واربعين وخمس مائة واجاز له ابو الوقت السجزي وجماعة وسمع من جماعة كثيرين منهم ابو يعلى ابن الخشوبي وابو الصابن هبة الله بن عساكر واخوه الحافظ وغيرهم وحدث بمصر والقدس ودمشق وطال عمره روى عنه المنذري وابن النجار وابن خليل وغيرهم وانفرد بروايات كثيرة وولي قضاء القدس ثم قضاء الشام ودرس بالعمادية بدمشق ثم تركها ودرس بالشامية البرانية وتفقه على ابن ابي عصرون وقطب الدين النيسابوري وغيرهما وكان رئيسا سليما في الاحكام عديم المحاباة يستوي عنده الخصمان ساكنا وقورا مذهبه غالب زمانه في ليس العلم والفقه المدرس على اصحابه توفي في ثاني جمادى الاخرة سنة خمس وتسعين وستمائة هذا كلام شيخنا الذهبي

محمد بن الوليد الفهري ابو بكر الطرطوشي احد ائمة من اصحاب الامام مالك بن انس ذكر ابن بشكوال في اصحابنا وارى لذلك مسوغا الا كونه دخل بغداد واخذ الفقه عن طائفة من اصحابنا فمخرج الاسلام الشاشي وغيره والا فالرجل مالكي المحاله وليس علينا ان نترجمه

محمد بن وائق بن عبد الفضل بن هبة الله قاضي القضاة للامام الناصر لدين الله امير المؤمنين رضي الله عنه في اخر دولته ولد سنة ثمان وتسعين وخمس مائة ويفقه على والده العلامة ابي الفرج بن فضلان ورحل الى خراسان وبالد علما ما وكان عارفا بالمذهب والخلاف والاصول والمنطوق موصوفا بحسن المناظرة ودرس بالنظامية وسمع من اصحاب ابي الفرج بن بيان الزراد وابي غالب الزهري توفي في شوال سنة احدى وتسعين وستمائة

محمد بن يحيى بن سراقة ابو الحسن العامري البصري الفقيه الفرضي

المحدث صاحب المصنفات في الفقه والفرائض واسماء الضعفاء والمتروكين وله مصنف مليح في الشهادات روى عن ابن دأسه وغيره ورحل الى فارس واصبهان وغيرها واخذ عن الحافظ ابي الحسن الدارقطني وعرفه الرجال توفي في حدود سنة عشر واربع مائة وابن سراقة هذا كتاب الاعراد وقف عليه ابن الصلاح ولخص منه فوائد ووقفت عليها بخطه في المجموع الذي انتخبته من الغرائب فمنه قوله الخطب المعتاده عشر وسماها قال وكان سنه الا اخمنة وخطبه عرفه فيها فوضان يفعلان قبل الصلاة وبعد الزوال قال ابن الصلاح وذكر هذا في موضع اخر

محمد بن يحيى بن مطر بن عبد العزيز الفاضي ابو بكر البغدادي ابن الحبيب بضم الحاء المهملة ولد سنة اثنتي وخمسين وسمع من شهده وابي الفتح ابن البني وغيرهما وكان اماما عارفا بالمذهب متاخرا وقورا كثير التلاوة له اليد الطولى في الجدل والمناظرة تفقه على المجير البغدادي وكان واحنبلي المذهب ثم انتقل ودرس بالنظامية وروى عنه ابن النجار وغيره توفي في شوال سنة تسع وثلثين وستمائة

محمد بن يحيى بن منصور الامام المعظم ابو سعيد النيسابوري تلميذ الغزالي وصاحب المحيط في شرح البسيط والاقناع في مسائل الخلاف وغير ذلك كان اماما مناظرا مدققا عظيم المحل وقورا زاهدا متقشفا شافعي عصره وزاهده ربانيه خرجت له اربعون حديثا حدث بها اخبرنا بها المحدث شمس الدين محمد بن محمد بن الحسين ابن بيان نقرا عليه باسناده اليه بقفة على استاده الغزالي وقال ابو المظفر الكرابي ولد سنة ست وستين واربع مائة وتوفي بمشهد نيسابور في رمضان سنة ثمان وخمس مائة قتلته الغز قتيل دشوا في فيه التراب حتى ومات وذلك لما فر جواعل السلطان السلير اعظم ملوك السلجوقية سنجر بن ملكشاه السلجوقي وفعلوا العظائم واقتحموا الجرايم وكانت واقعتهم من اغرب الوقايع وقتل فيها امم الخصوص الا الذي خلفهم وقد سرحنا حالهم مختصرا في المنهل العذب

محمد بن ابي زكريا يحيى بن ابي الفضائل ابو بكر الهمداني الفقيه الامام صاحب ابن سريج كان من علماء الفقها وله كتاب السنن من اجل الكتب سمع موسى بن اسحق الانصاري وابا خليفة وجماعة روى عنه ابو عبد الله الحاكم وابو بكر بن مالك بالغا في عنايا جياد

الحدي

المتكلم توفي في ذي الحجة الحرام سنة سبع واربعين وثلثمائة ذكره الذهبي في الطبقات

محمد بن يعقوب بن احمد الامام ابو الحسين الهوسي الفقيه المتكلم الاشعري قال عبد الغافر من تلامذة اصحاب الشافعي المشهورين بالتدريس والفتوى ولقيه الحديث رحل الى العراق واستفاد وافاد وحدث عن ابي الفضل محمد بن محمد بن يوسف بن محمد البلادي وابي علي بن الصواف وابي احمد بن عدي وطبقتهم هذا كلام عبد الغافر ولم يقيد وفاته

محمد بن يعقوب بن يوسف ابو عبد الله السنباني العدل الحافظ الاخرم النيسابوري كان على ما حكاه صاحبه ابو عبد الله الحاكم صدر اهل الحديث بنيسابور بعد ابي حامد ابن الشرقي قال وكان ابن رضي بهذا اذا قلناه قلت لم يثبت عندي ان ابن الاخرم من اصحاب الشافعي وابن الصلاح ذكره وقال انما ذكرته لكونه من الحديثة المتمكنين بنيسابور وانما هذا الفرق بين اهل الديار شافعيهم واحنفيهم ان ابن الصلاح توقف في عد من الاصحاب لعدم فاه وفي انه قال مسلم روى في صحيحه وكرمله وامثاله ولم ير للشافعي وهذا عندي ان وجد خروجه من الشافعية واما حيث لم يثبت عندي كونه من الشافعية لم يكن علينا ان نترجمه

محمد بن يعقوب بن يوسف السنباني النيسابوري ابو عبد الله الاصم راويه مسند الشافعي ومسند الشافعي ليس من جمع الشافعي انما جمعه من سماعات الاصم بعض اصحابه وذلك لاستيعاب فيه حديث الشافعي اذ هو مقصور على ما كان عند الاصم من حديثه قال الحاكم اخو الاثبات والاصم والاحداد وكان هذا الاصم قد صار رحله الدنيا ذكر الحاكم انه راى على بابه من اهل الاندلس وبلاد المغرب ومن اهل طراز واسبيجاب ومن اهل ماوراء النهر وخوارزم وسجستان ومن اهل الموصل ونواحيها ومن اهل بلاد نسف وبخشتان ضاهى بذلك شرفا واشتهارا وعلوا في الدين والدنيا ولد ابو العباس سنة سبع واربعين ومائتين ورأى محمد بن يحيى الذهلي ولم يسمع لفسطلان وبمرو وبدمشق ودمياط وطرسوس وحمص والجزيرة والكوفة وبغداد ثم انصرف الى خراسان ابن ثلاث عشرة سنة وبوخذ

محمد بن يوسف بن لشكر بن النضر بن بدر ابو عبد الله الهروي الحافظ

الفقيه

الفقيه احد الرحالين في العالم سمع الربيع المرادي ومحمد بن عبد الحكم والحسن ابن مكرم وخلقا وروى عنه الطبراني وابو بكر الاجري والخرقي توفي وقد جاوز المائة في شهر رمضان سنة ثلث وثلثمائة

محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود الجزري ثم المصري ابو عبد الله الخطيب الجامع الصالحي ثم الجامع المولوي سمع من ابي المعالي المحمدين اسحق الابرقوهي وكان عارفا بالاصلين والفقه والنحو والمنطق واللسان والطب ودرس بالمعزية بمصر والشريفية بالقاهرة وصنف شرح منهاج البيضاوي في اصول الفقه وشرح اسولة القاضي سراج الدين ومباحثه التي ذكرها في التحصيل والاكمال عليها قرأ عليه والدي لحسن الله عليه علم الكلام مولده بجزيرة ابن عمر في سنة سبع وثلثين وستمائة وتوفي بمصر في السادس من ربيع الاول سنة احدى عشرة وسبعمائة

محمد بن يوسف بن علي بن حيان بن يوسف الاندلسي ثم الغرناطي ابو حيان امام النحاة المجمع عليه الذي يرحل اليه من اقطار الارض كانت له معرفة بالقراءات والحديث وسد الطرق من الفقه واختصر منهاج النووي وله التصانيف التي يشارك بها الركبان مثل البحر المحيط في التفسير وشرح التسهيل في النحو والارتشاف فيه وغير ذلك من المؤلفات الكبار اسمع اهل عصره والتقوا على تقدمه وامامته ونشات اولادهم على حفظ مختصراته والنظر في ملخوطاته وصرنت الامثال باسمه مع صدق اللهجة وثبوت الاتقان والتحري سمع الحديث من ابي علي الحسين بن عبد العزيز بن ابي الاحوص القرشي والمقدمي ابي حفص احمد بن سعد بن احمد بن بشير الانصاري واسحق بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن ذرباس وعبد الرحيم بن يوسف بن يحيى خطيب المرية وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي بن السلار وعبد العزيز ابن عبد المنعم ابن الصفار الحوفي وخلق وطال عمره وسلم سمعه وبصره ولغلبة النحو عن خاتمة نحاة المغرب ابي جعفر ابن الرشد وغيره وولد في احد ربيعي سنة اربع وخمسين وستمائة وقد ذكرنا حاله في المقامات الكبرى وتوفي عشي يوم السبت تاسع عشري صفر سنة خمس وارابعين وسبعمائة بمنزله بظاهر القاهرة وانشد شيخنا ابو حيان لنفسه بغدادي على عدالي لهم فضل علي ومنه فلا اذهب الرحمن عني العاديا

هم حموا عن ذراي فاحتشتها وهم نافسوني فالتمست المعاليا

محمد بن يوسف بن الفضل الشالنجي بفتح الشينين المعجمة واللام بينهما الف سالنجة ثم بعد اللام نون سالنه ثم جيم انوبلي الكرجاني الفاضي كان عليه مدار الفتوى والتدريس والاملاء الوعظ بلده جرجان سمع الكثير من ابي عدي وطبقته روى عنه اسعيل بن سعده الاسعدي وعنه وكان من مشاهير ائمه جرجان ت بها سنة ثمان عشره واربعمائه عز احد

محمد بن يونس بن محمد بن منعه بن مالك الشيخ عماد الدين ابو حامد ابن يونس الاربلي مصنف شرح الوجيز وعنه ولد سنة خمس وثلثين وخمسمائه ويعرف بالموصلي على والد كم ببغداد على السديد السلماسي وابي المحاسن يوسف ابن بندار وسمع الحديث من ابي حامد محمد بن الربيع القرطبي وعبد الرحمن ابن محمد الكشميهني ثم عاد الى الموصل ودرس بها في عهد مدارس وبعد ضيقه واشتهر اسمه وشاع ذكره وقصدته الفقهاء من البلاد وتخرج جوابه قال ابن خلكان كان امام وقته في المذهب والاصول والخلاف وكان له صيت عظيم في زمانه صنف المحيط وجمع فيه بين المهذب والوسيط وشرح الوجيز وصنف جدا قال وولي قضاء الموصل ثم عزل قال وكان شديد الورع والتقشف فيه وسوسه ايمس القلم للدابه الا وتغسل يده توفي في سلخ جمادى الاخر سنه ثمان وستمائه ت قال شيخنا شمس الدين ابن الفراح عن فتاوى الشيخ عماد الدين ابن يونس الواسطيه ان اللامه ان يمنع سيدها الاجذم او الابرص من وطيها وانه سئل عن عزله ان قوى صحيح فقير لا حق عليه نفقته هل يجوز ان يدفع اليه من زكاته من سهم الفقراء فاجاب النفقه لا تجوز ولجاب اجاب الشيخ عماد الدين بالجواز وان من جعل له قيراطا في حبوته لا يصير احق به من غيره ما دام حيا قال اعني الشيخ عماد الدين وان جنه ت عقيبه وحضر ميت اخذ فالذي جعله احق وقال الشيخ عماد الدين في شرح الوجيز يجوز للاسن ان يتاخ اكثر منه

محمد بن ابي بكر بن ابراهيم شيخنا الشيخ شمس الدين ابن الفقيه نجيه على الشيخ محي الدين النووي وسمع الحديث من الشيخ فخر الدين ابن البخاري وعبد الرحمن ابن محمد الكشميهني ثم عاد الى الموصل ودرس بها في عهد مدارس وبعد ضيقه واشتهر اسمه وشاع ذكره وقصدته الفقهاء من البلاد وتخرج جوابه قال ابن خلكان كان امام وقته في المذهب والاصول والخلاف وكان له صيت عظيم في زمانه صنف المحيط وجمع فيه بين المهذب والوسيط وشرح الوجيز وصنف جدا قال وولي قضاء الموصل ثم عزل قال وكان شديد الورع والتقشف فيه وسوسه ايمس القلم للدابه الا وتغسل يده توفي في سلخ جمادى الاخر سنه ثمان وستمائه ت قال شيخنا شمس الدين ابن الفراح عن فتاوى الشيخ عماد الدين ابن يونس الواسطيه ان اللامه ان يمنع سيدها الاجذم او الابرص من وطيها وانه سئل عن عزله ان قوى صحيح فقير لا حق عليه نفقته هل يجوز ان يدفع اليه من زكاته من سهم الفقراء فاجاب النفقه لا تجوز ولجاب اجاب الشيخ عماد الدين بالجواز وان من جعل له قيراطا في حبوته لا يصير احق به من غيره ما دام حيا قال اعني الشيخ عماد الدين وان جنه ت عقيبه وحضر ميت اخذ فالذي جعله احق وقال الشيخ عماد الدين في شرح الوجيز يجوز للاسن ان يتاخ اكثر منه

توفي

توفي في شوال سنه خمس واربعين وسبعمائه بالمدرسه الشاميه البرانيه ودفن بالمقبره الشاميه البرانيه

محمد بن ابي بكر بن عبد الشيخ نجم الدين ابن الخباز الموصلي قال الشيخ الذهبي كان من ذوي العلم والدين سمع بدمشق سنة سبع وخمسين وخمسمائه وقدم مصر واقام بها مده ولقد عليه جماعة ثم انه ت حلب في سابع ذي الحجه سنة احدى وثلثين وستمائه

محمد بن علي بن محمد الحميان ابو عبد الله المدوزي الفقيه الزاهد

ت في المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمائه

محمد بن ابي بكر بن محمد الفارسي الشيخ شمس الدين الاربلي احد العارفين باصول الدين واصول الفقه المعروف اخيه وقد درس في دمشق اقبل اليه ثم سافر الى مصر وولي مشيخة الشيوخ بها ثم عاد الى دمشق واقام بها الى ان توفي في شهر رمضان سنة سبع وتسعين وستمائه

محمد بن ابي بكر الاسفرايني احد الاخصاص تلامذه امام الحرمين توفي باسفراين في شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسمائه

محمد بن ابي سهل الطوسي

ت سنة احدى وتسعين واربعمائه

محمد بن علي بن ابي نصر بن ابي سعيد الشيخ فخر الدين النوقاني من اهل نوقان طوس درس الفقه بسابور وعلي محمد بن يحيى ثم قدم بغداد واستوطنه ودرس بالمدرسة النظاميه بها مده الى ان انشات ام الامام الناصر لدين الله فدرس بها امر الموسر مدرسه بالجانب الغربي فجعلته مدرسا بها قال ابن النجار كان من اعيان فقهاء الامه عالما كاملا فاضلا بارعا له اليد الباسطه في المذهب والخلاف واليد الممتده في حسن الكلام في المناظره واجاد ما يورده من الجدل والمنطق وله معرفه تامه بالتفسير قال واكثر الفقهاء والمدرسين ببغداد من اصحابه واكثر بلامده قال وكان مع فضله صالحا متدينا حافظا اوقاته لا يذهب ساعه من عمره الا في اشتغال او اشتغال او نسخ او مطالعه حدث ببغداد بجماد الاربعين لشيخه محمد بن يحيى عنه قال وسمعت الفقيه اسعد المسجد ابن ابي نصر الدامغاني يقول كان وليا لله وربما اشتبه من كلامه كان يعده بها حتى يراها فمولده بنوقان في شوال سنه عشر وخمسمائه وتوفي في صفر سنه اثنتي

وقد ابى الا الانتطاع اليكم فان كنتم مانعيه والا قدعونا قال
فقلنا قد سمعنا ما قلت فتكلم يا رسول الله وخذ لنفسك ولربك
ما احببت قال فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلى القران
ودعى الى الله عز وجل ورغب في الاسلام وقال ابايعكم على ان
تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم قال فاخذ البراء بن
معرور بيده ثم قال نعم والذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع
منه ازرنا فبايعنا يا رسول الله فنحن والله اهل الحروب واهل
الحلقة ورثناها كابرا عن كابر قال فاعترض القول والبراء
تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الهيثم بن التيهان حليف
بني عبد الاشهل فقال يا رسول الله ان بيننا وبين الرجال
حبالا وانا قاطعوها يعني اليهود فهل عسيت ان نحن فعلنا
ذلك ثم اظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعنا قال فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم انا
منكم وانتم مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا الي منكم اثني عشر نقيبا يكونون
على قومهم فاخرجوا اثني عشر نقيبا منهم تسعة من الخزرج
وثلثة من الاوس ○ وامامعبد بن كعب فحدثني في حديثه عن ابيه
كعب بن مالك قال كان اول من ضرب على يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم البراء بن معرور ثم تتابع الناس فلما بايعنا رسول الله
خرج الشيطان من راس العقبة يا بعد صوت عقبة قط يا اهل
الجباجب والجباجب المنازل هل لكم في مذمم والصباة

فلما دخلا الى مصر اتيا الى بيته فطرقاه فنزلت احدى الجنيتين فاخبراها بوفاته والذهاب فقالت اقم ان بانا المقتول فتاله العبدان قالت واعجب قلت انه يشير الى قول القائل

من مبلغ بلغني عني انني اصبحت مقتول الغلام مجدلا
تسقي بركاء ودرا مكاء تعلت العبدان حتى يقتلا

ثم مسك العبدان فاقرا واقتصا منهما قال ابو عاصم العباداني فعدا ابو اسحق بمصر في مجلس الشافعي بسنة القرامطه واجتمع الناس عليه وضربوا البيه باخشاب الابل وسارت الافاق من مجلسه سبعون اماما من اصحاب الشافعي

ابرهيم بن اسحق بن بشير ابو اسحق الحربي العقيه الحافظ ولد سنة ثمان وتسعين ومايه سمع سويد بن خليفه وابا نعيم وابا سلمه السودي ومسدد بن مسرهد وابا عبيد القاسم ابن سلام وسعيد ابن منصور وطايفه روى عنه ابن صاعد وابو بكر الخلال وابو بكر الشافعي وغيرهم قال الخطيب كان اماما في العلم واسانيد الزهد عارفا بالفقه بصيرا بالاحكام حافظا للحديث بصيرا بالعلل فقيها بالادب حامله للغه وقال ابو عاصم لم يكن ببغداد افقه منه وبالادب ودليل انه اتاح نكاح المحوسيات قال وقيل انه خالف الاجماع قلت وقد وافقه على اباحه نكاحهن من اصحابنا ابو عبيد بن حربويه وابو اسحق تعليقا عن اهل الردة وكتاب

ابرهيم بن جابر ابو اسحق صاحب الخلاف ذكره اصحابنا في تعديد التلثيه قال ابو بكر الخلال حدث عن الحسين بن عبد الرحمن الجوخداري والحسن بن الربيع البرجاني وعبد بن حميد الدوري وجعدان ابن عبد الوراق وغيرهم روى عنه ابو القاسم الطبراني وابو بكر احمد بن كامل بن خلون الخلال وغيرهما قال الدارقطني ابرهيم ابن جابر صاحب كتاب الاختلاف امام فاضل وقال ابو بكر البيرقاني انه ممن اجتمع له الفقه والحديث قال الخطيب بلغني ان ابرهيم بن جابر ولد في سنة خمس وتسعين ومايه ومات في شهر ربيع الاخر سنة عشر وثلثمايه قال اصحابنا قال ابن جرير قد رايت قبر ابرهيم بن جابر والغالب عليه السع قبرين وقد بين وشيا فقيل الشافعي رضي الله عنه خير ابن جرير في ذلك وقال الاحتياط ان يكون القلتان خمس قرب ان الشيء يحتمل ان يكون نصفها فجعله نصفه احتياطا ولا يطلق العاده قربتين وشيا على ان الشيء اكثر من النصف

فيثبت بذلك انها خمس قرب هكذا قدره الشافعي رضي الله عنه بقرب الحجاز قيل ان الشافعي لم يتعرض لتقديرها بالرطال استغناء بمعرفه اهل عصره لها، الاصحاب لعله اختبر واقرب الحجاز واتفق رايهم على تقدير كل قربه بمايه رطل بغداديه واول من قدر ذلك من اصحابنا ابرهيم ابن جابر وابو عبيد بن حربويه وتابعهما الاصحاب فصارت القلتان خمسمايه رطل وقد ابو المشهور وبعضهم حكى عن الشافعي ان القربه مايه رطل وقال ابو حامد قال ابو اسحق ابرهيم بن جابر صاحب الخلاف سالت قوما من ثقات من لقيت ان القلال التي اختلفت قلالهم فوجدنا خمسة منها مختلفه قالوا ان القلال التي كنا نسقي فيها قلتين فوجدنا خمسة منها قربتين وشيا قال ابو حامد قال ابو اسحق ابرهيم بن جابر صاحب الخلاف سالت قوما من ثقات اهل العلم كالدارمي في الاستذكار في باب الاستنجاء عن ابرهيم ابن جابر ان الاستنجاء لا يجوز بحجر له لانه اخف بل لا بد من بلاه احجار فقد اسند ذلك في الفتاوى البرى حديث لابرهيم بن جابر

ابرهيم بن الحسن بن طاهر ابو طاهر الحموي المعروف بالخصني ولد في سنة خمسين ومايتين وارتحل به ابوه فسمع بها ابا علي بن سهلان الاسانيه وابا الطيب الرستي وغيرهما وقدم دمشق واجتمع بالملك العادل نور الدين محمود بن زنكي وحكى عن نفسه انه كان عنده يوما في قلعه دمشق وان نور الدين القى اليه كتابه وقال التب الي ما ينبغي بعده النعم المتفيض على جميع املاك اهلها فقد صح عندي ان اهل المدينه يتقارضون الشهاده فيشهد احدهم لصاحبه في مال لا شهد له ذلك المشهود له في مال الا وهو مجمع في انه يشهد له بما حصل من عهد الطريق قال قلت فقلت له انه والله فانه لا يتصور ان يتمالا اهل بلد على شهاده الزور قال انه قد صح عندي ذلك فكتب الكاتب ودفعه اليه ليعلم عليه واذا اصغى اليه سايد مهر ومومئ

اعدلوا ادام الله تمكنكم فاذا في الصنع ما تصفون واحفظوا ايام دولتكم انها من اعظم خطر انما الدنيا فرصتها حسنا سوق من الكبد قال فاستدار الى القبله وسجد ثم رفع راسه وقال استغفر الله عز وجل مما عدم علينا ثم مزق الكتاب وتلا قوله تعالى فمن جاءه موعظه من ربه فانتهى فله ما سلف

ابرهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن مالك وقيل فاتك بن محمد بن

ابن ابي الدم الهمداني باسكان الميم القاضي بهاء الدين ابو اسحق الحموي مصنف
كتاب ادب القضا وشرح الوسيط وله كتاب في الفرق الاسلامية وكان
اماما في المذهب ومصنفاته تدل على فضله سمع ببغداد من عبد الوهاب
ابن علي بن سكينة وعنه وحدث بالقاهرة ودمشق وحلب وحماه
وولي القضا بمدينة حماه ولد في جمادى الاولى سنة ثلث وعشرين وخمسمايه
بحماه وتوفي بها في الخامس عشر من جمادى الاخرة سنة اثنين واربعين وستمايه
اذا باع الرجل ما فيه شفعة وما لا شفعة فيه اصلا او بطريق التبعية
قد عرف ان المذهب ان للشفيع ان ياخذ ما فيه الشفعة لعموم ادلة
الشفعة وياخذ ما لا شفعة فيه على الفرض انه مما لا يثبت فيه الشفعة
اصلا وبالتبع بخلاف البناء والغراس والثمرة وانما ياخذه بحصته من الثمن
وعن ابي يوسف صاحب الترجمة قوله انه ياخذ بجميع الثمن وقال الامام
انه قريب من خرق الاجماع وقال ابن الرفعة انه قريب متروه ذكر ذلك فيما
اذا كان الشفيع وارثا في البيع بحاباة وقال مالك يوخذ المضموم الى
الشفعة شفعا وقال صاحب البيان بعد ان ذكر ما قدمناه من المذهب
هذا هو المشهور من المذهب وبه قال ابو حنيفة قال المسعودي وقد قيل
سبب الشفعة هي الشقص لتفرق الصفقة على المشتري وقال مالك
الشفعة هي الشقص والسيف يعني المضموم الى الشقص ياخذه الشفيع بالثمن
دليلنا ان السيف لا شفعة فيه وانما هو تابع لما ثبتت فيه الشفعة فاجز
اخذه بالشفعة قالوا فرده بالبيع اذا عرفت ذلك فاعلم انه قد وقع لابن ابي
الدم نسخه سقطه من البيان سقط منها اسم مالك وبقي قوله وياخذهما
الشفيع بالثمن فتوهمه الوجه واستغربه ان ابن الدم حذا وتقل ابن الرفعه
نقله عن صاحب البيان ولعل يقوى الوجه الاخر بان البناء ثبت
الشفعة بعا مع انه لا يدخل في بيع الارض بعا على قول فنظر فيه فيما بداه من
وصفه والذي يستقيم الله طله ما ذكر ابن الرفعه ان ماخذ القول بعدم دخوله
في بيع الارض الاقتصار على الاسم وماخذ اثبات الشفعة فيه بالتبعيه كونه كالجزء
مع ذاله الحديث عليه في قوله بيع او حائط ثم راداني الرفعه فقال وقد رايت بعد هذا
في كلام التلخيص التصريح بخلاف وذكر قول صاحب التلخيص تفريق الصفقه الا في عقد
ورد بالعقد كما اذا ردت وليت واذا اشترى شقصا وسلعه فسلم احدهما الشفعة
واخذ فجا الشفيع يطالبه او باع شقصا وله شفيعان فسلم احدهما الشفعة

اواشترى

اواشترى شقص دارى فاراد الشفيع لهما ان ياخذ احدهما فغي ذلك قولان قال
والدى ايده الله وجوابه ان مراد صاحب التلخيص باحد القولين انه ياخذ
المستقص وباكثر اني انما يوخذ اصلا بالوجه الذي حكاه صاحب
البيان والصحيح الصحيحه على ان صاحب التلخيص لم يفرق كذلك قولان
على ما رايته وذكر في بقيه الباب المسايل كلها والقولين فيها وذكر في
مسله الشقص وعنه وعزم فيها بانه ياخذ الشقص بالوجه الذي
عرب ايضا والذي يحرر من هذا ان ما حكاه ابن ابي الدم عن البيان وتابعه
عليه ابن الرفعه بالحمل والعالم يقل به احد من الشافعيه فلا يشتغل بذلك
نقل ابن ابي الدم عن والده الشيخ ابي علي ان شيخه العمالي وحسين
فيما انه لو احلف القاضي اليهودي تاسوا الذي يحلف الاخبار على على او النصراني
بانه الذي انزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم فامتنع من اليمين بذلك
يصير ناكلا قال ابن ابي الدم في اخر باب النذر من شرح الوسيط فرع رجل
معلات لا يعيش له ولد قال ان عاش لي ولد فانت علي عتيق فهو يستفيد عليه
النذر حكى الشيخ ابو علي فيه وجهين اصحهما انه استقر بالاب
والابن جميعا فيخرج العتيق من بلده والباقي اذا عاش الابن واستغنى عن الحضانة
لزمه العتق قال وافتى بعض شيوخنا انه اذا عاش له حتى زاد عمره على اعمار الذين
لزمه الوفا بالنذر بهذا القط ابن ابي الدم قلت وهذا الثالث الذي افتى به
بعض شيوخه هو ما نقله النووي في زيادات الروضه عن فتاوى القاضي حسين
ونقل عن العبادي انه متى ولد له حتى لزمه العتق وان لم يعش اكثر من سلخه
انه عاش قال والاول اصح ولم يحك النووي غير ما نقله عن القاضي حسين والعبادي
وقد حصل في المساله اوجه اربعه كما رايته

ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن ضياء بن سباع الفزاري الشيخ برهان الدين
ابن الفركاح شيخ الشافعيه بالشام في زمانه كان حافظا للمذهب متقدما في
العلم مداوما على شغل الطالبين وربما اهدى جميل السيرة محمود الطريقة مقتصرا
على تدريس المدرسة البادرائيه وقد عرض عليه قضا الشام فامتنع وولي خطابه
دمشق وباشرها اياما ثم تركها بعد على والده الشيخ تاج الدين وسمع الحديث
من ابن عبد الدايم وقد اجاز له جوز له روايته وله على الكشف تعليقه كبير
وله على فوايد كتبه وله على مختصر ابن الحاجب تعليقه لم اقف عليها توفي بدمشق

في حدى الاولى سنة تسع وعشرين وسبع مايه

ابرهيم بن عبد الوهاب بن ابي القاسم الريحاني من اصحابنا له شرح على الوجيز مختصر من شرح الرافعي سماه تفاوت العزيز وفي خطبته يقول مستيدا الى الرافعي وشرحه جمع بعض اعة العصر مجموعا جاريا لجميع انواع المطالب شاملا لجمله اصناف المذاهب فاني نما بادي على دوس الاستهداد كوده فتركته وحله دكاية وظننته ووفور فضله وغزاره علمه وانه جاء بالبد البيضا والحجة الزاهرة والمحجه الغراء جايز انه فضيت السبق وانما لم يستطعه الاوايل لانه صرف الله عين الاكال عنه قد بسط الاقلام فيه لسطا ان في على هم اهل الزمان وكان يقضي بالناظر فيه الى الملال الى ان يقول اردت اختصاره بعض الاختصار مع جواب ما اورده من السوالات والاشاره الى حل بعض ما وجه عليه من المشكلات الى ان قال وكان حفظه الله سمى شرحه العزيز فسميته تحقيرا لتفاوت العزيز وكلامه بهذا القتضي انه بدا في تصنيفه في حياة الرافعي والتتمه الى وقعت عليها من هذا الشرح بخط المصنف وذكر في اخره انه فرغ منه في شعبان سنة خمس وعشرين وستمايه قال في هذا الشرح في كتاب البيع عند ذكر المعاطاه سالوا المحقرات الباقه من النقل والرطب من الخبز وقيل ما دون نصاب السرقه وقيل يرجع فيه الى العرف وراقوا لوضبط بما يانف اوساط الناس الماخوذ من قوله وسيذا يه لم يكن بعيدا قلت والقول بقدرين ما دون نصاب السرقه هو الوجه الذي ذكره الرافعي انه راه لخط والده اوعين والقول بالرجوع فيه الى العرف هو الذي ذكر الرافعي انه الاشبه وما ذكره هذا الشارح من اضبط يعود الى الرجوع

ابرهيم بن علي بن ابرهيم بن علي بن محفوظ بن منصور بن معاذ بن يحيى السلمي الامدي المعروف بالظهير الفزاري تفقه ببغداد على اسعد المهيني وتساور على محمد بن يحيى وعلق عنه الخلاف وسمع بها من ابي عبد الله الفراوي صحيح مسلم وحدث به عنه ببغداد سمع منه المبارك بن كامل الخفاف وهو اكبر منه سنا واقدم موتا قال ابن النجار كان فقيها فاضلا وجيها ملحوظا المناظره حسن الكلام في مسايل الخلاف فصيح العبارة دقيق الاشاره حسن الاصول والجدل قاهرا للخصوم مليح المجاوزه حسن المحاوره كثير المحفوظ

للحكايات والاشعار

الاخلاق من اطراف البغداديين ومحاسنهم قال نقلا عن ابي الحسين بن القطيعي انه توفي ليلة الثلثا ثامن عشره خلت من المحرم سنة خمس وستين وخمسمايه

ابرهيم بن علي بن الحسين بن علي التميمي الطبري ابو اسحق من اهل طبرستان سكن بغداد وتفقه بها على ابي الحسين بن القدوري واستوطن بلده الا انه طبري قال ابن النجار كان فقيها فاضلا عالما بالمذهب والخلاف والفرايض وله تصانيف في ذلك وله معرفه بالحديث والتفسير روى تصانيفه وسمع بامهان ابا علي الحسن ابن احمد الحداد وابا نعيم عبد الله بن الحسين وغيرهما وقدم بغداد وحدث بها سمع منه ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن حمد العامري الواعظ وابو الحسين هبة الله ابن الحسن بن هبة الله الشافعي وابو الحجاج يوسف بن علي بن يوسف الحاربي الاستيفياني وذكر انه ولد في صفر سنة اثنتين وخمس واربعمايه وتوفي في الخامس من شهر رجب سنة ثلث وعشرين وخمسمايه

ابرهيم بن علي بن محمد السلمي المغربي الحكيم المعروف بالقفطي المصري عبر خراسان وقرا على الامام فخر الدين الرازي وصنف التيسير وقتل فيمن قتل بنيسابور في سنة تمان عشره وستمايه

ابرهيم بن علي بن يوسف الغنيم وزيادي بكسر الفاء الشيخ ابو اسحق الشيرازي صاحب التنبيه والمهذب في الفقه والتلت في الخلاف واللمع وشرحه التنصره في اصول الفقه والتلخيص والمعونه في الجدل والمنتخب الفقها وغيرها وهو الشيخ الامام شيخ الاسلام صاحب التصانيف التي صارت مسير الشمس ودارت الدنيا بها مجد فضلها الا الذي يتخطف الشيطان من المس كانت الطلبه ترحل من المشرق والمغرب الى بغداد والفتوى تحمل من البر والبحر الى سايره حتى قالوا انه كان يجري مجرى النبي العباس بن سريج في تاصيل الفقه وتفريعه وبحاله في الاشتغال الطلبه والربع العامر جميعه قال احمد بن محمود بن حيدر السيرازي سمعت الشيخ ابا اسحق يقول خرجت الى خراسان فما دخلت بلده ولا قرته الا وجدت بها من ارخطيها او مفتيها تلميذي ومن اصحابي واما الجدل وكان ماله الاخذ بزمامه

النسخة الألوكة www.alukah.net

والسناء قدروا سوجودا ان كل فرقه تجتمع وا تصلي فعليها الجمع
وهو عليها بره ان سا تغوتها الله او الاعضاء والتنزه المقصود منها الشفعه
والشافع قال لعوا الثانيه عند المرسلين واريا عليه في كل صلاه راتبه
يا تي بها العبد صلاة واجبة بل هي كرية صلاة الناس قد قام بالفرض والكفاية
كل صلاة دوها خدا ح قام بدا الوليل والحجاج كا فاتحه الكتاب
وتلا نعمه من الوهاب اخبرنا ابو العباس احمد بن علي ابن داود الحرزي
قراءة عليه وا نا اسمع ا عيسى بن سلامه الحياط اجازه ا نا ابو الفتح ابن البطي
اجازة ا نا ابو الخطاب نصر بن احمد بن البطر ا نا ابو حفص عمر بن احمد بن عمر البزار
العكبري سا محمد بن عمر بن عمر بن حرب قال حدثني ابو احمد الكرابيسي سا ابو داود
سا سفيان عن موسى بن عبيده عن محمد بن كعب عن ابي هريره قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليتم علي فصلوا علي ابتا ابه ورسله فانهم
بعثوا كما بعثت اخبرنا ابو الفضل محمد بن الضياء الحموي قراءه عليه وا نا
اسمع ا نا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري وابو الفتح عبد الرحمن
ابن احمد بن عبد الملك المقدسيان سماعا عليهما قالا ا نا ابو القاسم عبد الصمد
ابن محمد بن ابي الفضل ابن الحرستاني قال الاول سماعا وقال الثاني حضورا
عن ابي محمد بن عبد الكريم بن حمزه بن الخضر السلمي ا نا ابو محمد عبد العزيز
ابن احمد بن محمد الكتاني سماعا ا نا ابو القاسم تمام بن محمد الرازي اخبرنا
ابو علي الحسين بن حسن بن عبد الملك قراءه عليه سا ابو بكر عبد المجيد بن
ابن خلاد سا ابراهيم بن الهيثم البلدي الحراني سا معن بن عيسى سا موسى بن يعقوب
الزمعي عن ابيها جر بن مسما رعن عايشه بنت سعد عن عامر بن سعد عن سعد
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال اما بعد اخبرنا ابي اطال الله
عمره قراءة عليه ا نا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن عبد الله الطاهري قراءة عليه
ا نا ابراهيم بن خليل ا نا يحيى التقفي ابو عدنان محمد بن احمد بن ابي تراب حضورا
وقالا حدثت عبد الله احمد بن حنبل قال ا نا ابو بكر محمد بن عبد الله بن يزيد
ا نا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني الحافظ ا نا علي بن احمد بن بسطام الزعفراني
حدثنا عمي ابراهيم بن بسطام سا ابو داود الطيالسي سا ابو عامر الخزار صالح بن

رستم

رستم عن الحسن عن عمرو بن تغلب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخطب قال
اما بعد قال الطبراني لم يروه عن ابي عامر الخزار الا ابو داود تفرد به ابراهيم
ابن بسطام وروينا باسناد ذا عن الشعبي انه سمع ابا در يقول وصل
الخطاب الذي اوتي داود عليه السلام اما بعد فالحمد لله الذي
رفع طبقات العلماء على هام الملوك وتاجها ورفع بالسنتهم من تروهات
المضلين ما لم تدفعه مشاحذ التقى وسناهد الوعي عند عجاج ليلها
وليل عجاجها وقمع بهم شبهات الملحدين وما شبهه الملحد الا لسلامه
وكلمه الموحد صبح انفراجها بحمده على نغم النعاء واد انهاجها
وعرفنا فواعد معروفها التي تبنت شكرا وها كما وبنت لا الى النظام بازد وجها
وصدقنا بغوايد بدرجها مقدمات الخسارة وتباجها ونشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهاده امنة من شبهات الاد هان واختلاجها صاعنه
لمن يموت عليها حسن معاد الانفس ومعاجها كامنة في القلب واللفظ
يطق والجوارح تمشي على منهاجها ونشهد ان سيدنا محمد اعبده ورسوله
امام التقوى وضيا سراجها وعلام الورى القائم بمجادله الخصوم
وحجاجها وضرغام الوغى اذا الطليم الامرين ضيا الدين المستقيم وظلمات
الشرك واعوجاجها صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه وسايد الانبيا
والمرسلين الغالبين بدا واة القلوب وعلاجها ما مدت انفس المذنبين
الى شفيع المومنين بداحتياجها اما بعد فقد الفتا دبانا في
طبقات الفقها الشافعيه رضي الله عنهم مبسوطا جافلا جاوفا لما يراد منه
وذلك انا نستوعب فيه ترجمه الرجل على الوجه الاتم واذا كان من غلب
عليه الفقه وقلت الروايه عنه اعملنا جهدنا في تخريج حديثه مسندا له
متا اليه وسنه الى النبي صلى الله عليه وسلم وربما ذكرنا في بعض التراجم
عطمي فشرحناها او واقعه كثيره فحليناها ولم نخل الكتاب مع ذلك
عن حكايات واشعار ولمح ونوادر وكل هذا وان ا مقصودنا للاعظم ومرادنا
الاتم اذ كان اعظم مقاصدنا فيه ان نذكر في ترجمه كل رجل ما بلغنا عنه من
مقاله عربيه ذهب اليها او وجه ضعيف عزى اليه او يستدل له مستغربه
ذكرها في كتاب له او ذكرت عنه ومعلوم ان هذا غرض يضعف استقصاء المراد

الألوكة
www.alukah.net

واما الورع المتين وسلوك سبيل المتقين والمشي على سنن الاساكن الشا
فذاك اشهر من ان يذكره الذاكر واكثر من ان يحاط له بادل واخر لن تلد
تغلب وجهله في الساجدين وبقيامه في جوف الدجى وكنف والنخوم
من جمله الشاهدين بهوى الدناجي اذا المغرور اغفلها تهب الدناجي
اعين همل وكان يقال انه مستجاب الدعوه وقال ابو بكر بن الخاضبه
سمعت بعض اصحاب ابي اسحق ببغداد يقول كان الشيخ يصلي ركعتين
عند فراغ كل فصل من المهذب وقال ابن السمعاني انه سمع بعضهم يقول
دخل ابو اسحق يوما مسجد السعدي فنسي دينارا ثم ذكر فرجع فوجده
مكانه ثم قال لعله وقع من غيري فترك له بعد ثلاثة ايام الزاهد مما لا مالا
والا فلا لاوهذا الورع لم ير مثله مالا والا فلا ولكن من الحنة الملاء
وهذا موجلاميه الناس وهذا هو الكلي وما يظن انه دطبه فذاك بهو
الوسواس فان كان صلح بركاته فهذا وان كان سد توصل في الشدايد
فحسبك بهذا وان كان بعي هذا الابي وان كانت من الاضعاف مثل هذه
المشيخه المدى ايحنه الا الاشعي ولد الشيخ بفيروزاباد وهي بلاد فارس
في سنة ثلث وتسعين وبلمايه وتشاهد ثم دخل شيراز وقرا الفقه على
ابي عبد الله البيضاوي وعلى ابن دارين صاحب ابي القاسم الدارکي ثم قدم
الى ابي اسحق المروزي صاحب ابن سريج ثم دخل البصره وقرا الفقه ياعلى الحدري
ثم دخل بغداد في سنة خمس عشره واربع مايه وقرا على القاضي ابي الطيب
الطبري وازمه واستشهد به وصار اعظم اصحابه وبعد درسه وقرا الاصول
على ابي حاتم القزويني وقرا الفقه ايضا على ابي عمل الرخامي ولها بعه لهرين ويادح
بداب وجهد حتى صار انظر اهل زمانه وفارس ميدانه والمقدم على اقرانه
وامتدت اليه الاعين وانتشرت صيته في البلدان ورحل اليه من كل مكان
ولقد كان اشتغاله اول طلبه امرا عجابا وعملا ذابا نقول من شاهد عجبا
لهذا القلب واللب كيف ماذا نقال انه اشتغل بتربيد انما اليا قلا لك
فاصح لي اداله اشتغالي بالدرس ولحدي التي به وقال لقد قعدت لعبد دل قياس
الف من فاذا قرعت منه اخذت قياسا اخر على هذا ولبثت اعيد
كل درس الف مره فاذا كان في المسله سب استشهد به حفظت
القضيه وسمع الشيخ الحديث ببغداد من ابي بكر البرقاني وابي علي بن شاذان

وابي

وابي الطيب الطبري وغيرهم روى عنه الخطيب وابو عبد الله محمد بن ابي نصر
وابو بكر بن الخاضبه وابو الحسن بن عبد السلام وابو القاسم ابن البسري
وابو البدر الدجي وغيرهم باسناد حدثه في المنقات الكبرى وكان الشيخ
اول مدرس في مسجد نظام الدولة بناه الدولة بن سنه ثمان وخمسين
على شاطئ دجلة فانتقل اليها ودرس فيه بعد بمنع شديد في يوم السبت
مستهل ذي الحجة سنه تسع وخمسين واربع مايه قال القاضي ابو الطيب
الكبير صاحب المعاياه وغيرها كان الشيخ ابو اسحق الشيرازي لا علك
شيا من الدنيا فبلغ به الفقر حتى كان لا يجد قوتا ولا ملبسا قال ولقد
كانت ثيابه مرقوعة في القطيعه فيقول اما تصف قدمه ليس يعتدل قائما
من الفرق في اظهر منه سي وقيل كان اذا بعي بيله ياكل شيا جاء الى صديقه
يا فلان وكان بارد له رغيفا وشربه والا فلا فربما اتاه وكان قد فرغ من بيع
الباقلا فيقف ابو اسحق ويقول تلك اذا كم خاسن ويرجع وقال ابو بكر
محمد بن غالب الدوحردي اخرج الشيخ ابو اسحق يوما قوضتين من بيته
فقال لبعض اصحابه وكلتك في ان تشتري لي بهما القرصتين والراس بهذه القرصة
على وجه هذه القرصة الاخرى فمضى الرجل وشل ماي القرصتين فاكل الشيخ
ذلك وقال لا ادري اشتريت التي وكلتك فيها ام بالاخرى وقال القاضي
ابو بكر بن عبد الباقي الانصاري حملت يوما فتيا الى الشيخ ابي اسحق فرايته
ربعوبين فسلمت عليه ومضى الى دكان خباز واخذ قلمه ودواته منه وكتب
الجواب في الحال وصحح القلم في ثوبه واعطاني الفتوى وقد نخا الشيخ
خراسان وعبد نيسابور وكان السبب في ذلك ان الخليفه لما رجع من القتدي
بامر الله لستوش من العبد الى الفتح ابن ابي الليث فدعا الشيخ ابا اسحق وشاوره
في الشيء الذي به وراسله ان اهل البلد حصلهم الادى به وراسله يخرج الى المعسكر
ويسرح الحال من يدي السلطان ويبرد يدي نظام الملك فتوجه الشيخ
ومعه حامي الدولة فعنيف قال ابو الحسن ابن الهمداني وكان عند وصوله
الى بلاد العجم فخرج اهلها بنسائهم واولادهم فمسحون اركانه ويأخذون تراب
نعله يستشفعون به وكان يخرج من كل بلد اصحاب الصنايع بضايعهم شيرونها
بامين حلوى وفاكهه وشاب وقراء ويعيد ذلك ومونيهم حتى انتهوا الى الاساكفه

فجعلوا يشربون المتاعات وهي تقع على رؤس الناس والشيخ يتعجب ولما
انهوا حمل الشيخ بداعب اصحابه الذين سافروا في خدمته وفيهم الحسين
ابن علي الطبري والشاشي وابن قبان والمنابحي وابو سعد التليلي وابو
الواسطي وعبد الملك الشابر خواشي وابو الحسن الامدي وابو علي
الفارقي وابو العباس ابن الرطبي وغيرهم ويقول لهم ذلك تراهم ذلك
ما احسنه وانس وصل البلد بالاد كله وحدح اليه موفيات البلد
وما فيها من الامن معه سبحه والقين الجميع الى المحفه وكان قصد هن ان
يلمسها فتحصل هن البركه فجعل غمرها على يديه وحسه ويتبرك هن
ويقصد في حقهن ما قصدن في حقه وكان هذا الكلب يسايره من بلاد
العجم ولما بلغ بسطام قبل للشيخ قد اتى فلان الصوفي فنهض الشيخ من مجلسه
وعدا اليه وادا به شيخ كبير هم ومعه كلب يهمه وخلفه خلق من الصوفيه
مدرعات حمليه فقيل له قد اتاك الشيخ ابو اسحق فدمى لنفسه عن البهيمه
وقبل يده وقبل الشيخ ابو اسحق رجله وقال له الصوفي قبلتني يا سيدنا
فما امكنني ان امشي معك ولكن سقدم الى محتمك ولما وصل جلس الشيخ الحق
من يديه واظهر كل واحد منهم من تعظيم صاحبه ما جاوز الحد ثم اخرج
الصوفي خرقتين من احديهما خيطه وقال للشيخ احفظه نتوارثه عن ابي زيد
البسطامي وفي الاخرى مثله فاعجب الشيخ ان اسحق ذلك وودعه وانصرف
قال ابن الهداني وحدثني الشيخ ابو الفضائل ابن قبان مدرس البصره
قال هذا الشيخ الصوفي الذي قصد الشيخ ان اسحق يعرف بالسهلكي كان في
ذلك المجلس اربعه الاف بلده البلد يعني بلده بسطام الا خلومين ولي فكانوا يرون
ان الولايه انتهت اليهم ان الشيخ دخل بسطام ولقاه اهلها على العاده
المعهوده فمن ورائهم من بلاد خراسان وجعل شيخ البلد امام الحرمين ابو المعالي
لكوني عاشيته ومشى بين يديه كالخدم وقال افتحوا لهذا وتناظروا
واياه في مسائل قد اتصل بي عنها مسائل بانيان وترجمه امام الحرمين
ولقد اتينا في الجزء الثاني من المنالمات انتقلت بنا الشيخ سنه وبين جماعه
من ائمة عصره بنقض الفاضل عند سماع العجب كل مسئله في اوراق متعدده لو
اراد الفاضل في عصرنا ان يوردها بالتصنيف ولسيف اشد الشغف
لما قدر ان يصنف فيها الكثر ما اوردة الشيخ ابو اسحق على البديهه

في مجلس المناظره وعلى الجمله القدره التي كانت للشيخ في المناظرات لم يسمع
عن احد قبله ولا بعده وقد قيل انه كان يحفظ مسائل الخلاف فاحفظ الانسان
الفاتحه ثم عاد الشيخ الى بغداد وصحبته كتب السلطان الاعظم ملكشاه
ابن السرسلان والوزير نظام الملك بما قصده لخليفه وحضر العميد
في باب الغرد وس وهربت كتب السلطان والوزير واطن ان الشيخ
كان السفير في ذلك وما اراه الا في هذا السفر فتزوج بالخليفه واولاد
جعفر او كان قصد الخليفه بهذا التغرب الى خاطر ملكشاه فلم يزده ذلك
الا بعدا وتغير عليه خاطر السلطان ملكشاه لعدم من قريب وكان قد جعل
وله المستظهر بالله ولي العهد فالزمه وجعل ابن ابنته جعفرا ولي العهد
وان يسلم بغداد الى السلطان ويخرج الى البصره فسوف ذلك الخليفه وبالغ
في استرضاء السلطان ملكشاه عن بلده الرأي فاستمهله عشره ايام
ليتجهز فعجل انه جعل يصوم ويطوف واذا افطر جلس على الرماد ويدعو
على ملكشاه ثلاثات ليال فلم يستتم وليم تتم له سنه على ما اراده وكان يضرب
باسم السيح المثل في الفصاحه والمناظره وقد شاهد على ذلك قول سلار احد

سقد اعصده ... تسلى المامول بالاثر والاثد
كاني اذا عن الحوادث صادم ... بعد ويعرى لكفاحا لسان ابي اسحق ومجلس النظد
وكان مع الزهد المتين والورع السديد اطلق الوجه دايم البشر حسن المجالسه
ملح المحاوره حلى الحكايات الحسنه والاشعار الملحه ويحفظ منها كثيرا وقد رايت
الاستدعلى البديهه لنفسه مثل قوله مده يحامد في المدرسه النظاميه ابي طاهر
ابرهيم بن سليمان بن محمد الدمشقي

وشيخنا الشيخ ابو طاهر حماه الباقي لسد والحاهد

وسئل قوله وهو مائر في الرمل لرمها وقد اكثر الانشاد من الاسعاد

اسعاد الاسعاد في الرمل هذا العمد كغاية الجهد

قال لبديهه على رمل حسكويه وكان معه ياسيدي بل هذا العمد كغاية الفضل وقال على رمل
اجتمع الشيخ ابو اسحق والرئيس ابو الخطاب نظر بن عبد الرحمن ما نما ناحيه فيها بارد

فانشا الشيخ ابو اسحق يقول
ممنع وهو في الملاح فكيف لو كان ذا الرجاح فاجابه الرئيس ابو الخطاب
ما مفارقة وطيبا ليس على الراح
رحل ابو نصر احمد بن محمد بن عبد القاهر خطيب الموصل قال
حججت الى بغداد فاصدا الشيخ ابو اسحق رحب بي وقال من اي البلاد
انت فقلت من الموصل فقال مرحبا انت بلدي فقلت ياسيدنا
انا من الموصل وانت من فيروز زاباد فقال يا ولدي اما جعتنا سفينة
نوح وله ادب اعد من الزلال مارجته الملام
وازهد من الروض باكر ماء الغمام
وابهى من المنثور والمنع انه لا يتلون وارهى من صفحات الخدود وان كان
اين العذار على جواب وردة تكون لو سمعه ديك الجن لصاح كانه
مصروع ولو تامل مقاطيعه ابن قلاقس لاصبح وهو ذو قلب مقطوع فمنه
سالت الناس عن خلد فقالوا اما الى هذا سبيل
عسى ان ظفرت لودجان الكرى في الدنيا قليل
ومنه
اذا تخلفت عن صديق ولم يعاتبك في التخلف
فلا تعد بعدها اليه فانما وده تكلف
ومنه في غريق
قد يرق الموت رقة لمقله فلا له في صوبه الملحاح
الى الله ان انساه دهري فانه توفاه في الماء الذي انا شاربه
ومنه
لست تزهد الدجى والنجوم رقدوا وقمت اسئلوا الهوى
وملت مددت ندى والضر مشتمل اليك ياخير من مدت اليه يد
فلا تردها ردت خايبه فبحر جودك يروي كل من يرد
وحكى ان الشيخ قال كنت نائما فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فقلت يا رسول الله بلغني عنك
احاديث كثيرة عن ناقلي الاخبار فاريد ان اسمع منك حديثا اشرف به في الدنيا
واجعله ذخيرة في الاخرة فقال يا شيخ وسماني شيخا وخاطبني به وكان
الشيخ يفتخر بهذا ويقول سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخا

قال

قال الشيخ رحمه الله قال لي صلى الله عليه وسلم من اراد السلامة فليطلبها
في ثلاثة غير قلت ومثل هذه الحكاية حدثني الشيخ العالم ابو الخير
محمد واياه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وبشرته صلى الله عليه وسلم
اياه فعبرها وكان العالم ابو الخير يتعجب من ذلك وكان الشيخ ابو اسحق
يقول من قرا علما ولم يعمل فهو ولدي ويقول العلوم ينسبون الاولاد
والعلما بالعلم وكان يقول العلم الذي لا ينتفع به صاحبه ان يكون
الرجل عالما ولا يكون عاملا وينشد لنفسه
علمت ما حال المولى وحرمه فاعمل بعلمك ان العلم للعمل
وكان يقول الكامل العالم تقتدي بفعاله ان العالم لا تعمل بعلمه والجاهل يتجرا
من لعنه الله يا اولادي يعود بالله من علم يصرحه علما وكان يمشي
بعض اصحابه معه في طريق فعرض لها كلب فقال ذلك الفقيه للكلب
اخسا ورحوه فنهاه الشيخ وقال لم طردته عن الطريق اما علمت ان الطريق
بيني وبينه مشترك وسئل الشيخ ابا محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر كان
المؤيدي مشهورا وهو ما ذكر فقال رايت في العشر الاوسط من المحرم
سنة ثمان وستين ولدي به ليلة الجمعة الشيخ ابا اسحق طول الله عمره
في منامي يطير مع اصحابه في السماء العالية او الرابعة فتحيرت في نفسي وقلت
هذا هو الشيخ الامام مع اصحابه يطير وانا معهم اسبوطا ما كذلك والحاله
والدويه فلبثت في ذلك الحاله والفكره اذ طلع الشيخ الامام مالك وسلم عليه
عبد الله تبارك ويقال وقال له ان الله يسارك ويقال يقرا عليك السلام ويقرئك
ما ادارس لاصحابك فقال الشيخ ادارس ما يقال عن صاحب الشرع فقال له
الملك فاقرا على شيء من ذلك لاسمعه فقرا عليه الشيخ مسئله لا اذكرها فاسمع
له الملك وانصرف واخذ الشيخ يطير واصحابه معه فرجع الملك بعد ساعة وقال
ان الشيخ انه يقال يقول الحق انت عليه واصحابك فادخل الجنة معهم وكان
ابو بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي يقول الشيخ الشهيد ان حجة الله على امة العصر
وقال الامام ابو الحسن الماوردي صاحب الحاوي وقد اجتمع بالشيخ وسمع كلامه
في مسئله ما رايت مثل ابي اسحق لو راه الشافعي رضي الله عنه لتجمل به وقال الموفق
لكفى امام اصحاب الراي ابو اسحق امير المومنين في الفقه وكان عميد الدوله
ابن جهير يقول هو وصاحبه وقد زهده مستجاب الدعوه وقال العامري
محمد بن محمد الماهاني امامان ما اتفق لهما الحج الشيخ ابو اسحق الشيرازي وقاضي القضاة

ابو عبد الله الدامغاني الشيخ ابو اسحق كان له استطاعة الزاد والراحلة
والكن لو اراد الحج لحملوه على الاحداق الى مكة والدامغاني لو اراد ان يحج على السندس
الاستبرق لفعله ذلك وكان الشيخ اذا اخطا بين يديه المباحث في كلمة
قال الى سلطنة فاشل وربما تكلم في مسئلة فساله السائل سوالا عن مسئلة
فيقول ساءت مشرقة ويسرت مغربا شتان بين مشرق ومغرب
قال ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطي كان الشيخ تومنا
في السفط فينزل المتنزه تومنا وكان ليشاك في غسل وجهه ويلذ له حتى
غسل تومنا على فوصل اليه بعض القوم وقال له يا شيخ اما تستحي تغسل
وجهك كذا وكذا تومنه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من زاد على
الثلاث فقد اساء فقال له الشيخ لو صح لي الثالث ما زدت عليها فمضى عنه
فقال له واحد اش قلت لذلك الشيخ الذي كان يتوضا فقال الرجل ذاك
شيخ موسوس فقلت له كذا فعل كذا فقال له رجل ما تعرفه فقال لا قال
ذاك امام الدنيا وشيخ المسلمين ومفتي امة محمد الشافعي فرجع ذلك الرجل
فجلا الى الشيخ وقال يا سيدي تعلمني فاني اخطات وما عرفتك فقال
الشيخ الذي قلت صحيح فانه لا يجوز الزيادة على الثلاث والذي اخبرتك به
انا صحيح لو صح لي الثالث ما زدت عليها ورويتنا في اسناذنا في الطبقات
الكبرى الى الشيخ انه قال لو عرض هذا الكتاب الذي صنفته وهو المهذب
على النبي صلى الله عليه وسلم لقال هذا هو شريعتي التي امرت بها توفي الشيخ
في الليلة التي ضحيتها يوم الاحد حادي عشرين جمادى الاولى سنة ست وتسعين
واربعمائة ودفن من الغد بمقبرة باب يزرضي الله عنه ولو اردنا استيعاب
ترجمته لطال الشرح وقد اثبتنا في طبقات الكبرى كملة صالحة من حاله

ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل ابو اسحق ابن الكعبري امام في القراءات
مشهور بمعرفة على صاحب التجريد ابن بولس وسمع الحديث من جماعة كثيرين
روى لنا عنه والذي اطال الله بقاءه في صحيح وغيره وله تصانيف ليست
ولد بكعبر سنة اربعين وستمائة بقرنبا وتوفي سنة اثنين وعشرين وسبعمائة

ابراهيم بن عمر بن سيماقا القاضي ابو اسحق الاسعردي الفقيه شديد
سمع ببغداد من ابي زرعة المقدسي وابي بكر الكازروني وحدث بمصر والاسكندرية
وروى قصاد سباط قرضا بليس وكان صالحا دينا عالما منه ابو الطاهر ابن الباقي
توفي بمدرسته خلاط وكان متدرسا بالمدرسة السلطانية سنة اربعين وستمائة

اربع عشرة وستمائة

ابراهيم بن عيسى المرادي ابو اسحق المصري ثم الدمشقي الفقيه
النووي الفقيه الامام الحافظ المتقن المحقق الضابط الزاهد الورع الذي لم
ير مثله في ورعه وتقشفه وقيامه بما يعانيه من مغرفة الحديث وعلومه
وتحقيق الفاظه لا سيما الصحيحين فانه اعتنى به باللغة والنحو والفقه ومتعلقاته
الصوفية حسن المذاكرة فيها وكان عند كثير من كبار المسلكين في طرائق الخواتيق
وحسن التعليم صحبته نحو عشرين سنة لم ار منه شيئا بله وكان من السماحة
بحيث لا يحمل على قدر وحاله ولما استقر على المسلمين وبصحبتهم فقل نظيره
فيها توفي بمصر في اوائل سنة ثمان وستين وستمائة بها هذا كلام النووي رضي الله عنه

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران **الاستاذ ابو اسحق الاسفرائيني**
الامام الجليل ذو الوجهين الذي لم تعقد الا النظير والمثيل الجامع بين اشتات
العلوم النسا والواصل الى مرتبة يستغل النحوي الحاذق لجذ الايه المتجددين
في علوم الدين كلاما واصولا وفروعا الذي احاط بغالب الفنون وكان جميعها
جموعا واستجمع شرائط الامامة قال الحاكم انصرف من العراق بعد المقام بها وقد
اقر له اهل العلم بالعراق وخراسان بالتقدم والفضل فاختار الوطن الى ان حير
الجهد الى نيسابور وبنى له المدرسة التي لم يسمع بمثلها نيسابور قبلها مثلها
ودرس فيها وحدث سمع بخراسان الشيخ ابا بكر ابن اسحاق بن خزيمة وبالعراق ابا بكر
محمد بن عبد الله الشافعي ودعلج بن احمد واقرانهم انتهى وكان من المجتهدين في
العبادة المبالغين في الورع وعليه درس الحاكم ابو الفتح اصول الفقه
وانتخب عليه الحاكم ابو عبد الله عبيد الله اجزاء قال ابو صالح المؤذن سمعت
ابا حازم العبدري يقول كان الاستاذ يقول لي بعد ما وضع من اسفراين
الى ان يلون موتى بنيسابور حتى يصلي على جمع بنيسابور فتوفي بعد هذا الكلام
بنحو من خمسة اشهر يوم عاشوراء سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وقد اسند حديثه
كانت وفاته بنيسابور وحملها الى اسفراين فدفنها وقد اسند حديثه
في التصانيف الكبرى من تحليقين من املائه قرأتها على الحافظ ابي العلاء ابن الحسن
ابقاه الله المسند اليه ومن تصانيف الاستاذ كتاب جامع الحلي في اصول الدين
والرد على الملحدين وغير ذلك وله مصنف في اصول الفقه وقفت عليه ومن
عجائبه انه كان ينكر كرامات الاولياء قال ابن الصلاح وهي مزلة كبيرة والله اعلم

قال امام الحرمين في مختصر التقريب والارشاد والحق به انه لا يقبح عنه
واختار انه لا صغيرة في الدنيء واختار ان الانبياء عليهم السلام لا يصدر
عنهم ذنب لا صغيرة ولا كبيرة عمدا او سهوا وهذا هو الذي نختاره نحن
واختار ايضا انه يمتنع عليهم السهو ان ذكر ذلك في كتابه في اصول الفقه
وقال في هذا الكتاب ايضا الاختيار الذي في الصحيحين مقطوع بصحة
اصولها وسوقها ولا يحصل الخلاف فيها بحال وان حصل فذلك اختلاف في طرقها
ورواتها فمن خالف حكمه خبرا منها وليس له تاويل شائع للخبر يقضي حكمه
بان مثله الاخبار تلقته الامة بالقبول هذا لفظه وحكى هذا في الكتاب
ايضا وحكى ان من يتوهم ان المسح اذا انزع الخف لا يستانف ولا يغسل
رجليه بل يصلي وله كتاب ادب الحكم حكى فيه وجهين في ان الحاكم لو راى
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وامره بامر فهل يجب عليه امتثاله اذا
استنبط والمحذور به عند اصحابنا انه لا يجب لتسرب النسخ الى امر النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ان ثبت انه من رآه فقد رآه حقا وانما ذلك لعدم ضبط الرائي حكمه
الدوته والضبط شرط في العمل بكل رواية وقال في اخر ته مسائل سالته
عنها الحافظ ابو سعد ابن عليك لا يجوز الكتابة وقت السماع لاجل السماع
ممن ينسب الى فسق او لحن او غلط او سلطان ولا الاحتجاج به الا لغرض التعريف
به اذا سمع كتابا وكتبه ولم يعارضه فله الرواية منه وانه لم يعارضه لا يجوز
رواية الحديث الذي اسقط من الاسناد مع العلم بان غلط من الكاتب ولا
يجوز ان يسمى فيه اسم ذلك الساقط في جميع احاديثه هذا احرى ما كتبته من الاجوبة
وفي كتبه في الخرد كل حولت كتبه ابراهيم بن محمد بن ابراهيم نقلتها من خط من نقلها
عن خطه قال ابو عاصم ان الاستاذ قال في حدوى ابلغ تا الاعلى مسلما لم صار
دمها ان عليه الصلاة تعرقا على الكافر مخاطبون بالفروع والذي افتى في المنثور
انه لو لم يصر دما لعثر اله فتقدم دين المسلم عليه وان ابلغ واسلم فليس
عليه شيء هذا نقل العبادي وهو مخالف لما قاله الرافعي في هذه المسالة عن الاستاذ
فان الرافعي اطلق النقل عن الاستاذ وعن المزني في المنثور بانه يحكم على الحدث في خلاء
النفس والمال

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن يوسف ابو اسحق الطبري الفقيه النظار احد
كبار اصحاب ومناظرهم ومن له التقدم الزائد والمحاكاة الوافرة تفقه على
الاستاذ ابي الوليد الفقيه وروى عنه وعن ابي العباس الاصم وغيرهما روى عنه

البيهقي

البيهقي وعنه وقع لنا حديثه في الاربعين الصغرى للبيهقي ت في شهر سنة
سنة لحدى عشرة ولربع مائة

ابراهيم بن محمد بن موسى بن مرزوق بن الفضل بن عبدون ابو اسحق
المطهري السدوكي بالسين المهملة والراء المفتوحتين نسبه الى بلده
من بلاد ما وراء النهر وانما نسب اليها السادكي والمطهري لنسبه الى مطهر
قريب كسادكه وهي بفتحها ملفعول طهر له تصانيف كثيرة في المذهب
والخلاف والاحوال والفرائض تفقه ببلده على ابي محمد بن ابي حمزة وببغداد على ابي حامد
الاسفراييني وقرا الفرائض على ابن اللبان وولي قضاء سارية والنذر بس والفتوى
سمع المخلص وابا العباس السروي وابا نصر بن الصباغ وابا بكر الاسماعيلي واملى
الحديث توفي عن مائة سنة في صفر سنة ثمان وخمسمائة

ابراهيم بن محمد بن نبهان بن محمد ابو اسحق الغنوي الكوفي الصوفي ولد
سنة تسع وخمسين ومائتين وسمع ابا مسلم وسمع رزق الله التميمي وغيره وتفقه
على حجة الاسلام الغزالي وخرج لاصحاب الشافعي وكتب المنتقى من تصانيف
ابن السماني وابو اليمن زيد بن الحسن الكندي وغيرهما بطبرستان وحدث
وذكر انه سنة ثلث واربعين وخمسمائة

ابراهيم بن محمد بن يحيى المزني ابو اسحق البيتيسي ابو بكر احد الرواة المشهورين
عليه الدارقطني المدني المعروف بالمزني العدوي من ولد عدي بن كعب الى العدوي حدث ببغداد
سمع سليمان بن ايوب الرقي وابا العباس الثقفي وغيرهما بالاد عنه توفي سنة اثنتين
ودفن في داره بسمرقند وهو ابن سبع وستين سنة

ابراهيم بن محمد ابو اسحق الفارسي احد ائمة اصحابنا ذكره ابو عاصم العبادي في
طبقته ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الهروي وانظاره وقال كان من افراد زمانه

ابراهيم بن محمد الكشري من اهل جنده بفتح الجيم والنون الساكنة والراي
والهاء المحدث فقيه ذكره الدارقطني في المؤتلف وقال كهلا كان يكتب معنا
الحديث ويتفقه على مذهب الشافعي وكان شديدا

ابراهيم بن مطر المطرمي ابو اسحق وقال فيه حمزة السهمي امام الشافعية
والقاضي باسبذاباذ دنواحي بيهار روى عن اسماعيل والقطيعي وغيرهما توفي بعد الخمسين

ابراهيم بن المطهر ابو طاهر الساكن الحجاجي حضر درس امام الحرمين بنيسابور

المكتبة الألوكة www.alukah.net

ثم صحب الغزالي وسافر معه الى العراق والحجاز والشام ثم عاد الى وطنه
جرجان ولقد في التدريس والوعظ وظهر له القبول وسبب له مدرسة ثم قتل
وهو شهيد سنة ثلث عشرة وخمس مائة

ابراهيم بن المطهر الشهرستاني ابو اسحق الفقيه درس العقد على الى
العوسجي وكان يعد الفاضل وكان آخر العهد به سنة احدى وعشرين وخمس مائة

ابراهيم بن منصور بن مسلم ابو اسحق العراقي الفقيه المقدسي امام
الجامع العتيق وخطيبه تفقه ببغداد على ابي بكر محمد بن الحسين الازدي
صاحب الشيخ ابي اسحق الشيرازي وابي الحسين ابن القدر ويعرف بالقاضي
وله شرح المهذب في عشرة مجلدات توفي في احدى الجمادين سنة ست وسبعين
وخمس مائة وسوله في سنة عشر وخمس مائة قال الغزالي في شرح المهذب
اذا وقف على جزء انه فقيه اربعة اوصاف احدها يعرف الى من ينسب سلفي بحلقته
والثاني يدفع الى من ليس بسنه وسنه درب معلق والثالث يدفع الى من يصلي
معه في مسجد ويدخل الى حمامه والرابع يدفع الى اربعين دارا من كل جانب
وحكى مثل هذا كله في الوصايا ومد الكلام في الوقف ثم اعاد ذكر الاوجه في كتاب
جامع الوصايا والوصايا ليس من هذا الاوجه مشهور وغيرها الثالث والاوسط
بعد وقال حكى الغزالي في احد كتابي الوقف من هذا الشرح وجهين فيما اذا
تنازع مستحقو الوقف والناظر في شرط الواقف وابيه مثل القول قوله
او قول الناظر قال في الروضة والمتشمس في الحمام والمدرك غير مذكورة بالاتفاق
وقد نقل عنه ابو اسحق العراقي قولين

ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن احمد بن محمد السهمي ابو اسحق الجرجاني
قال حمزة السهمي كتب لنا من الاخبار وتفقه للشافعي عمل لابراهيم بن هانئ
وروى عن ابي نزعة محمد بن عبد الوهاب الانصاري والحسن بن سفيان وذكر عنه ما
ثم قال لا اعلم حدث عنه بعد اثنين وثمانين سنة اربع وعشرين وفيها توفي

ابراهيم بن هانئ بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن ابي المهلب بن عبيد الله بن
ابي صفرة المهلبي ابو عمران الجرجاني امام كبير زاهد تفقه عليه جماعة
من ائمة جرجان كابي بكر الاسمعيلي سمع نسير قندي ابا محمد الدارمي وسعدان من
احمد بن منصور الرمادي وعنه روى ابو بكر الاسمعيلي وعبد الله بن عدي وعبد
قال حمزة السهمي سمعت الامام ابا بكر الاسمعيلي يقول كان ابو عمران ابن هانئ اماما

فخرج يوما الى الجامع وقد لبس ثيابا فاخرة وتعطر فرأته عجوز فقالت لها
انك عالم زاهد تلبس مثل هذه الثياب الشهية فقال ابو عمران الله
ان اقدر ان البس احسن من هذا ولا البس ثوبي سنة لاحد وقال ايضا

ابراهيم بن عبد الله بن اسمعيل ابو اسحق الحموي المعروف بابن المقلي سمع
سمعه فاضل بن ابي الجاه ذكره ابن طيش

ابراهيم بن يوسف مذكور في الرابعة في اول الخلاف ان ابا العباس
حلف ان امرأته طالق ان وجد اصنع شيئا للملك الا فيه احر وذكر السلفي
وابراهيم بن يوسف هذا احتمل ان يكون شافعيا ولم اعثر له على امر الا ان الحاكم
في تاريخ النسا بوري قال ابراهيم بن يوسف بن لقمان الفقيه البخاري نزيل نيسابور
في دار السنة املى في بعض اصحابنا بخطه عنه لحادثة لم اذكرها عنه ثم ساق
له حديثين ولم يزد ولعله هذا الرجل

ابراهيم بن ابي العباس ابو اسحق الكيلي كذا قال ابن طيش وقال عنه الرافعي
العدل وهو اعني ما ذكره عنه في الصوايب اشبه كان اماما مناظرا متكلما جوالا
ولكثير اسمها المناظرين سمع ابا طاهر الزيادي وابا عبد الرحمن السلمي وجماعة
ذكره عمر بن محمد الاخرجاني في تاريخه وقال لم يسق بنيسابور لم يقارنه ولا بعده
جاراه اليه المدرس والفتوى يومئذ في شهر جب سنة احدى وخمس مائة

ابراهيم البلدي نقل الغزالي في الوسيط انه روى عن المزني عن الشافعي
رضي الله عنه انه رجع عن مجلس سبعين آدميا قال النووي وقد رأيت من عرفه
هذا اللسان ينكر على الغزالي وينسبه الى التفرد بهذه الحكاية عن البلدي
وهذا عجيب فقد ذكرها جماعة قبل الغزالي عن البلدي منهم صاحب الحاوي والامام
الحرمين قلت وقد ذكرها البلدي في الطبقة الثانية وقال فيه كان من
ابراهيم بن محمد البلدي يروي عن المزني وذكر هذه الحكاية ولم تعرف من حال
البلدي غير هذا القدر الذي اورده العبادي وقد استفدنا ان العبادي رافق
صاحب الحاوي والامام والغزالي فنقلها عن البلدي

ادريس بن عبد الله بن عبد الله الشامي الرملي ابو الحسن من اهل الرملة قال ابن السمعاني
كان فقيها فاضلا مبرزا فصيحا عالما من فحول الائمة سمعه اولا بيت المقدس على الفقيه
نصر بن ابراهيم المقدسي ثم سافر على السيخ ابي اسحق الشيرازي ودخل بلاد خراسان
وخرج الى ما وراء النهر وسكن سمرقند وفوض اليه التدريس باصحاب الشافعي في مسجد
المناذر وسكنها الى ان توفي بها قال وسمعت جماعة من علماء سمرقند تعجبون امره
ويذكرونه بالتعظيم ويقولون كان علماء سمرقند مثل السيد الاشرف والاماني يقولون

معه في المسايل لفصاحته وفضله وحريه وذكر الحافظ ابو جعفر عمر بن محمد النسفي
وقال كان من فحول المناظرين وذكر الحافظ ابو الفضل بن طاهر انه سمع ابا الحسن
ادريس بن حمد بذامر ويقول لما دخلت بغداد واشتغلت بالدرس في
حلقة الشيخ ابي اسحق دخل على بعض الايام فرايته يدك بسانما علقته عن
الشيخ نصر فقال يدا كلامي ومتى علقت فعلت بذاش مما علقته عن الشيخ
نصر فاحجم به وقال لم ار انه بهذه الدرجة وذكر النسفي انه توفي يوم
الجمعة الثامن عشر من شهر رمضان سنة اربع وخمس مايه

اسحق بن احمد المغربي السيخ كمال الدين سعيد الروحيه بن الصلاح
كان من المشهورين بالعلم والدين وكان يرد الصوم ويورع بالخير عن الضياع
وقال في البلد من يقوم مقامي وكان يتصدق بملت جامليته وسبح في كلهم
ختمه تصدقه عليه حاله توفي سنة خمسين وسبعمايه ودفن عند

اسحق بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن ابو يعقوب الحافظ المعروف بالقراب
الاسرخسي الهروي وهو احد اسعيل ابي محمد المقدسي الفقيه قال ابو سعد
العماني هو احد الايمة وابعد الحفاظ له تصانيف كثيره ولد سنة اسر وخمسين
وثلثمايه وتوفي سنه تسع وعشرين واربع مايه

اسحق بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد ابو المحاسن ابن الصابوني
وهو ولد ابن ابي عثمان سكن اصبهان وورد بغداد ثم عاد الى بسابور وعقد له
المجلس في الجامع ثم عاد الى اصبهان ذكره ابن ماكيس

اسحق بن موسى بن عبد الرحمن بن عبد ابو يعقوب يعرف بابن ابي عمران الاستراباذي
يقال انه اول من حمل كتب الشافعي الى استراباذ ذكره ابن ماكيس

اسحق بن موسى بن عمران ابو يعقوب النيسابوري الاسفرايني وكنيه والد
ابو عمران فلذلك ربما قيل اسحق ابن ابي عمران قال فيه الحاكم احد ائمة الشافعيين
والرحاله في طلب الحديث وانما تفقه عند ابي ابرهيم المزني وسمع المبسوط من
الربيع وكتب الحديث بخراسان والعراقين والحجاز ومصر والشام وله مصنفات
كثيره هذا كلام الحاكم وعدد جماعه من شيوخه ومن اعيان تلاميذه الربيع
وقتيبه بن سعيد واسحق بن راهويه وعلي بن خشرم وهشام بن عمار ودحيم
واحمد بن الحوارى ومنصور ابن ابي مزاحم وغيرهم روى عنه الموصلي بن الحسن
وابو عوانه ومحمد بن صالح بن هانى وجماعة توفي باسفرايين في شهر رمضان
سنه اربع وعشرين واربع مايه

اسحق برهبة الله بن صديق القاضي ابو النشايري قاضي خلاط فقيه اصولي
شاعر اديب واعظ له مصنف في علم الكلام توفي سنة ست عشرة وستمايه

اسحق بن يعقوب بن عثمان المراغي الفقيه الملقب حمائي الدين ابو الحسن
مراغه على والده وبالموصل على ابن يونس وصحب الشيخ صدر الدين ابا الحسن
ابن حمويه بمصر ولما ولد له سماه ولدس وكان فاضلا له تعليقه في الخلاف لقي
بالقاهره في جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين وستمايه

اسعد بن احمد بن يوسف بن احمد بن يوسف ابو الغنايم الياسخي الخليلي
ولد في صفر سنه سبع وسبعين واربع مايه وروى عن عمر بن احمد بن محمد بن
الخليل البغوي وروى عنه عبد الرحيم ابن السمعاني نفقه على يحيى السنه والورقات
الهروي مات في سنة ثمان واربعين وخمس مايه

اسعد بن محمد بن احمد بن ابي سعد بن عبد ابو سعد العامري من اهل بيحه ولد
سنه خمس واربعين وخمس مايه

اسعد بن محمد بن ابي نصر المهني بكسر الميم وسكون الياء المنقوطه من تحتها
باثنتين وفي آخرها النون بعد الهاء الى المهنه قريه بين مرو وسرخس واسود
صواب الامام الكبير النظار صاحب الطريقه المتفق على انه المقدم في علم الخلاف
كنيته ابو الفتح تفقه على الامام ابي المظفر منصور ابن محمد السمعاني وعلى الكرخي
الهروي وقال ابو سعد بن السمعاني برع في الفقه وفاق اقرانه في حداثه
الخاطر والاعتراض وحرك اللسان وقهر الخصوم وكان والدي استنابه
في التدريس بالنظاميه بمرو وفتولى ذلك ويقعد عليه جماعه يخرج من مرو
الى عزه والى سوردره ويبلغ الى الجمهور وشاع ذكره بالفضل والتقدم
في تلك الديار وحصل له مبلغ من الاموال والعبيد والخدم وانصرف منها
وقصد العراق فورد العراق ودرس بالنظاميه بها وعلق عليه تعليقه
الخلاف وانتشر ذكره في الاقطار ورحل اليه لجلبه العلم من الاقطار وصار
مقصد الرحل قال وسمع بسابور نفزاده والدي قال وما الحنه روى شيئا
من الحديث قال ورفع من خراسان الى العراق يعني بعد ان انفذ اليها
رسولا من جهة السلطان محمود الى مرو وكان قد سوقه وازاله
حاله بعد وتنزل الى ان ادركته منيته بهمذان بعد العشرين وخمس مايه
قال وسمعت ابا بكر محمد بن علي بن عمر الخطيب يقول سمعت بعضهم من اهل قزوين
وكان يخدم الامام اسعد في آخر عمره بهمذان قال كنا معه في بيت وقت

ان قرب حاله قال لنا اخرجوا من هاهنا فخرجنا فوقفت على الباب
واسمعت فسمعته يلطم وجهه ويقول واحسرتا على ما فرطت في جنب الله
وجعل يسبني ويلطم وجهه ويردد هذه الكلمة الى ان

اسعد بن محمود بن خطب بن احمد بن محمد ابو الفتوح العجلي الرواسطي
الاصبهاني المذكر في مسئلة الدور من الرافعي وشارح اشكالات الوسيط
والمهذب وكان يعظ ثم ترك الوعظ ووصف بما ياسماه افاضت الوعاظ
سمع على الخلوري وابي الكرم اسعد بن محمد بن الفضل واخرين ومن
المكثرين في الرواية بالسند الى الفقيه اسعد بحدثته في المتفقات للسلفي
وكان عليه المعتمد في الفتوى باصبهان وكان زاهدا ورعا ياكل من
كسب يده يوزق ويبيع ويتقوت به لا غير قال ابن السمعاني بلغنا
ان مولده سنة خمس عشرة وخمسمائة وتوفي في صفر سنة سبعمائة
قال العجلي في هذا الشرح في اول كتاب الصحايا ما نصه قال في كتاب العقد
الاضحية سنة على الكفاية واذا اتى واحد من اهل البلد بالاضحية نادى
عند الاكل حتى للسنة ولو تركها اهل البلد لم يكن لهم ذلك وقال الصيمري في
الايضاح والحامل والحايل سواء ورايت في المصنف لبعض اصحابنا
انه لا يجوز التضحية ابتداء بالحامل لان الحمل ينقص اللحم واذا عين الحامل بالنذر
جاز وهذا كالعرجاء لو نذر التضحية بها يجوز التضحية بها ابتداء هذا لفظه
فاما ما ذكره صاحب العدة ان الاضحية سنة على الكفاية فمعروف ومورد
على محمد الاسلام الشاشي حيث ادعى انه لا اصل لنا على الكفاية الا الابتداء بالسلام
وقد ذكرنا في كتابنا الانتباه والنظائر صورا اخر ذكر منها ما ذكرناه ومنها
ما ذكرناه فتشميت العاطس ومنها التسمية على الاكل نقل النووي والوليمة
عن النص انه لو سمى واحد من الجماعة اجزأ عنهم اقتضى ومنها الاذان انه لم
يعلم انه فرض كفاية ومنها الاقامة ومنها ما يعمل بالميت مما ندب اليه ومنها
الاضحية كما ذكر في العدة وعليه يحمل ما روى انه عليه السلام اتى بكبش اقرن
فاضجعه وقال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد وضحى به فان اذا ثبت هذا
يلتحق الاستدلال به على ان الذبح صلى الله عليه وسلم عمل بنيه فاتهم
ذلك واما مسئلة الحامل قال الذي ذكره الصيمري هو المشهور في المذهب
حاذقا من الرفعة وكانه لم يطلع على سواه ويقول النووي في شرح المهذب
عن الاصحاب كلهم وقال في الروضة في باب خيار النقص في الواحد والاثنين
فرع اشترى شاة باو بهيمة او اشترى جاريه او بهيمة حاملا فجلب
ثم اطلع على عيب فان نقص بالحمل فلا رد فان الحمل حدث في يد المشتري

وان

وان لم ينقص وكان الحمل في يد البايع فله الرد والحق بعضهم ان الحمل الحادث
بعض لانه يوزن في الغشاء والحمال وفي البهيمة ينقص اللحم ونص الحاسل
هذا كلامه وهو يقتضي ان الحمل عيب في الاضحية ان ينقصان اللحم هو صاحب
عيسى الا الله قد يقال ان هذا من جمله كلام الصداق فرع اصدقها جاريه حاملا
انتهى الباب الرابع في الشطير من كتاب الصداق فرع اصدقها جاريه حاملا
فحملت في يدها ثم طلقها وهو زياده منفوجه ونقص من وجه لضعف في الحمال
والخطر الولده ثم قال والحمل في البهيمة كالجاريه وقيل هو زياده محضه
اذ لا خطر فيها والاول اصح وذكر في تعليله ان الحمل الحامل اردى وقال
الرافعي في باب العصاد من وجهه النهي في كلامه على قول الوجيز ولو شرط
ان يكون حاملا فقولان لو باع جاريه او دابه بشرط انها حامل فهي صحيحه
البيع فوران وقال وجهان مبنيان وهما مبنيان على ان الحمل هل يعلم
ام لا ان قلنا لا يعلم صح بشرطه وان قلنا نعم لم يصح وهو الاصح وخصص
بعضهم الخلاف بغير الادمي وقطع البهيمة في الجواري عسا شرط الحمل
دون البهيمة وعده مواضع جمعناها لينظر فيها ولعل ان العيب قد يكون
في البيع دون الاضحية ان ضابطه في الاضحية نقصان اللحم فقط والله اعلم

اسعد بن يحيى بن موسى بن عبد الغفار بن عبد السلام الطوسي ابو القاسم بن ابي الخير
السنجاري شاعر فقيه تفقه ببغداد على ابي القاسم بن فضلان وابن الخل
وبالموصل على الحسين ابن نصر وابي الرضا سعيد بن عبد الله

اسعد بن القاضي الكوفي ذكره عبد الغافر الفارسي

اسعد بن الامام ابي بكر احمد بن ابرهيم بن اسمعيل الجرجاني الامام ابو سعد
امام زمانه والفارس الجواد اذا الطلهم امر الجد الى فيه ان المقدم في الفقه
وامره والمشار اليه في تفريع العلم وتاصيله ذو الروح والعباده جمع بين
وباسني المدين والدنيا وكان به ملجا كل المعتفين فوله يستمع بداره
ولهذ يسمع ندله حتى اصبحت الفقهاء ولكل منهم على بهدايه والمقدم عليها به
لتلامذتهم يومئذ شان يفتيه روى عن ابي بكر احمد بن ابرهيم الشافعي وغلط وابن عدي
وعن الاصم حديثا واحدا وتفقه على والد الامام ابي بكر قال الشيخ ابو اسحق
بجرجان وكان تفقهها الدنيا جوادا الخد العلم عن ابيه الى ابي بكر اسمعيل

وفيه وفي لحضه ابي نصر واما ابي بكر يقول الصاحب بن عباد في رسالته واما
الفقيه ابو نصر فاذا حدثنا واخبرنا فصادق وناقد ناطق واما
انت ايها الفقيه ابو سعد فيرى اك كيف تدرس وتفتي وتحاضر وتروي
وبلغت وعلى علم انك كبحر والبحر ابن البحر والضياء ابن الفخر وابو سعيد
ابن ابي بكر فرحكم الله شيخكم الاكبر قال عليه علم فليتفخر به
اهل خرجان ما شاء وادها مناذها ومن شعر الامام ابي سعد
ما انشده والده الامام ابو بكر عنه قال انشدني ولدي ابو سعد

اذا دخرت ليوم ورد منيتي عند اله من الامور حظيرا
وهو اليقين بانه الاحد الذي ما زلت منه بفضله مغمورا
وشهادة لمحمد النبي كما كان الرسول مبشرا ونذيرا
وبراءتي من كل شرك قاله من لا يقر بفعله مبرورا
وبحبتي ال النبي وصحبه بلا اراه الجميل جديرا
وبمسكي بالشافعي وعلمه ذاك الذي فتق العلوم بحورا
وجعل حتى ما اله لما حبت نفسي وان عرهت على تمرورا
ان الظلوم لنفسه ان يأته مستغفرا لكد الاله غفورا فعه
فاشهد الاهي انني مستغفرا استطيع لما منعت شكورا
هو الذي اعددته لشدائدي ولغير بلدك هاديا ونصيرا

توفي الامام ابو سعد في ليلة الجمعة النصف من شهر ربيع الاخر سنة ست
وتسعين وثلثمائة وهو ابن ثلاث وستين سنة ودفن بخرجان عند راس
والده رحمه الله وعليه لحق ابو نصر اسمعيل وما الهه الله تعالى به انه
وهو في صلاة المغرب نقرا اياك نعبد واياك نستعين فتاضت ادراك
نفسه ومزد لك انه حين قرئت وفاته دهمته جميع ما كان عالما من الكمال
والضياء وكان نعت الفطر الى ان انواره فقرع الجمع في البحر وثابت له
بضاعة كمل من اصبهان فوقع عليها الاكراد فاخذوها وكان له من خراسان
شيء من لحظه فوقع به قوم واغاروا عليه وكانت له ضيعة امر بعض الامراء
ما من تولع استجارها فتولع جميع ذلك ولب الفتاة وقبض جميع ضياعه

اسمعيل من احمد بن الحسين المتاسي ابو سرح بكسر الفاء وفتح النون
ثم القاف المشددة وبعدها الف سمانية ثم صاد مهملة نسبه على الشيخ
ابي خلف محمد بن عبد الملك الطبري وجماعة من اهل بلده الفقيه ذكره عبد الغافر
وقال فاضل ثقة معروف من العلماء الزهاد الساكنين في الاقاق على سيره

السالف قال وروى عن ابي الحسن الدباس وابي عثمان القرشي بهراة ولم يذكر
وفاته قال ابن الصلاح وانتهى تعليقته عن ابي خلف وفي بعضه انه فرغ منه
لغزنة سنة اربع وثلثين واربعمائة قال ورايت بخطه مسائل سمعها
من الفاضي الحسين ومنها قال سمعت الفاضي الامام ترضى الله عنه يقول
كان الشيخ العفاك بلثت خطب فلان بن فلان فلانة بنت فلان اذا عقد النكاح
وبان كان بلثت تزوج فلان ابن فلان فلانة بنت فلان وما كان بلثت اقر فلان
انه تزوج فلانة ابنة فلان اخبار عما كان

اسمعيل بن احمد بن الحسن الحسن ورحرد ابو علي شيخ الفقهاء ابو علي
ابي بكر الشيعي من اهل حسرورحرد سمع ابا الامام ابا بكر وابا حفص بن مسرور
وابا عثمان الصابوني وعبد الغفار بن محمد الفارسي وناصر بن الحسين الجيري
وخلائق روى عنه جماعة ليتيمون من اهله بحسرورحرد في سنة ثمان وعشرين
واربعمائة ذكره عبد الغافر فقال شيخ فاضل فقيه كملت بفقهه على ناصر
الجيري واقر على ابيه واخذ منه المعرفة بالحديث وسافر الكثير ودخل بغداد
وخوارزم وتولى الخطابة والتدريس بمدرسته اصحاب الشافعي والبقايا
من وراجيحون الذي كان رئيسهم اصحاب الشافعي توفي في رجب سنة
ثلثين وخمسمائة ودفن بسرخس

اسمعيل بن احمد بن عبد الله ابو عبد الرحمن الضرير الحدادي النيسابوري
صاحب الاكمال في التفسير وغيرها ولد سنة لعدد ويستين وثلثمائة وقرا الخطيب
عليه صحيح البخاري كاملا في ثلاثة مجالس جرت عن زاهد الصبر خسرو وفيه
مات لعدة سنة ثلثين واربعمائة

اسمعيل من احمد بن عبد الملك بن ابي سهل ابو سعد الحدادي النيسابوري
ابن ابي صالح المؤدن من اهل نسا نزل استوطن كرمان وقد خرج له والده الحافظ
ابو صالح احمد بن عبد الملك معجم الصحابة سماعه على ابي محمد عبد الله بن محمد قسم الضابية
نفاسيون واورد نامه احاديث على الفاظ يقع من التفرد والمناكير الكثيرة
واما ابو سعد اسمعيل امام مبرز فاضل كامل وكان راى ومعقل وتدبير وفضل
وافر وعلم غزير تفقه على جدي الى المظفر السمعاني وعلى ابي المعالي الجويني وكان
قد تفقه قبلهما على ابي القاسم النوسخي وبرع في الفقه ثم عدة جماعة من اشياخه
كوالده ابي صالح والائمة ابي القاسم القشيري وابي اسحق الشيرازي وامام الحرمين
السمعاني وقاله ينتهي الاسناد الى علي الاقاق وعنهم قال وخرج له ابو الفضل
ابن ابي صالح مايه حديث عن مائة شيخ قال وحدث عنه ابو الفضل

www.alukah.net

المقدسي في مع البلدان ولد في ذي الحجه سنه اثنتي وخمسين واربع مائه وتوفي في سلخ شهر رمضان ودفن يوم العيد سنه اثنتي وثلثين وخمسمائه

اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي ابو القاسم ذكر ابن الصلاح وقال في ذكر رفعه قلت وذكره ابن السمعاني وقال شيخ ليس بثقه حافظ متقن قال وحدث عنه الكبير والصغير والذكر وجوده الاسماع والاصغا سمع الخطيب وعلي بن عبد السلام المقدسي وابن هذا ومبرد الصريفيني وابو الحسن بن النقور وابا القسم الاسماطي وابن الرسي وخلقا قال ابو سجاع عمر بن ابي الحسن السلماسي فيه اسنا غراسنا كله والعراق قلت اسناد بالنون فقد كان كما قال مسند الدنيا قال ابن السمعاني سالته عن مولده فقال ليلة الجمعة وقت الصلاة الرابع من شهر رمضان سنه اربع وخمسين واربع مائه بدمشق وتوفي في الثامن والعشرين من ذي القعده سنه ست وتسعين وخمسمائه

اسمعيل بن احمد بن محمد الروياني ابو صاحب البحر بن اسمعيل القاضي ابن ابي الحامد ابن اسمعيل الطبري تقدم ذكر ابيه في ترجمه ابي حامد ذكر الخالع فيما روى انه سمع الحديث قبل بلوغه وبعده وتقلد القضا بطبرستان غير مره وحدث وروى الكثير

اسمعيل بن احمد بن محمد الروياني ابو صاحب البحر القاضي ابو المحاسن وابن الشيخ ابي العباس واسطه عقد وابن عقد وبلدرين جميعا وروضه من بقدرين وهو من لم احفظ من ترجمته عليها الى الان وقد خلى عنه ولد في مسئله المتيمم اذا رأى الماء في اثنا صلاته انه لا تسلم المسئله الثانيه قال النووي وفيه تطويل بليغ انه ليسلمها لانها من جمله الصلاه وفي البحر اذا صام يومين احدهما فرض والاخر نفل وعلم انه ترك النيه في احدهما وجبت اعاده الفرض قال ولو ارتد احد الزوجين بحب السبي وفي البحر ايضا على مال الكافر بالقتل عنه او اوقفه قولان بناء على ان الردة هل تزيل الملك فان قلنا تزيله فلا يلزمه الحج لان ماله زال عن الزاد والراحله فيتعذر الحج عليه وهما شرطان في الوجوب فصار كمن زال ملكه قبل استقرار الحج عليه وان قلنا لا تزيل الملك يلزمه انتهى وقد حصلنا من هذا عمل انا اذا قلنا بالزوال لا يلزمه الحج والجمهور مطلقون الوجوب على المرتد ولا يحلون خلافا لبعض السالك قال بعض شروح الوجوب عليه مع زوال ملكه بالردة وزوال الملك لجامعه الاستطاعة التي هي شرط الوجوب فلا يبالي

انه مقدور على ان الردة لا تزيل الملك اذا كان خلاف الصحيح والعلم القول بان الموقوف فاذا اسلم تبينا ان ملكه لم يزل وانه كان مستطيعا اذ يلزم عليه ان يقال لو اسلم وقد عفب التلفظ بالشهادتين قبل امكان التسليم الحال انه يموت عاصيا واما اذا افرغنا على الزوال فيشكل وان قيل يسقط وجوب الحج بالردة ويتجدد بالاسلام قيل الكلام في ان ماله هل يزول بالردة كما يزول بالموت حتى يقال انه مثل مال المرتد او نحو ذلك في الروضه وموضع القائل بزوال الملك بالموت الخلاف في ان الملك في زمن الخيار للوارث المرتهن للراهن في الاصح من زوائد الدوباني البناء على الخلاف في البحر لو ادان المرتهن للراهن في الاصح فرد الراهن باذنه وقال لا اعتقكم اعتقه قال ولو الذي يحمل وجهين احدهما يتبع والثاني لا يتبع قلت ان كان والد الدوباني صاحب وجه في المسئله حيث وجهان وهي عدتيه وحلى الدوباني في تلخيصه عن والده فيما اذا نوى بالوضوء صلاة معينه وقلنا يرتفع عدته انه لا فرق بين ان يعلن باداره هذا الوضوء ام لا مع وجه اخر انه اذا لم يعلن باداره هذا الوضوء

اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن ابو محمد الفقيه المقرئ السرخسي المعروف بابن القراب اخذ عن الداودي وصنف في علوم وله تاليف في مناقب الشافعي وكتاب في درجات التابعين سمع علما امه وحفاظا جماعه منهم ابو علي الاسمعيلي في شعبان سنه اربع عشره واربع مائه قال الحافظ ابو نعيم توفي سنه اربع وثلثين

اسمعيل بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم السيرافي كان من العلم بالقرآن والقراءات والعربيه والفقه والادب وله تصانيف كثيره كان في غايه الحسن منها في علم القرآن كتاب الكافي في علم القراءات في مجلدين وكتاب الاكمال في الجمع بين الصحيحين وكان الزهد والتقلل من الدنيا انتهى ولم يجد سوق فضله في هذا نفاقا ولم يرزق حظه عليه نفاقا قال ابن الصلاح رأيت سلسابور كتابه الكافي في علم القراءات وهو كتاب يشتمل على علم كثير في مجلدات قال وفيما قرأته من كتابه في مناقب الشافعي لقيت جماعه من اصحاب ابي العباس بن سريج منهم من سمع الكتب منه ومنهم من لقيه ومنهم من حكى لي عنه حكايات وذكر العابدي في مصنفين من كتابه انه من تلامذه ابن سريج الدارقطني قال وفيما قرأته من كتابه المناقب سمعت الامام ابا القاسم عبد العزيز بن عبد الغفار الدارقطني ببغداد في مدرسة بتوز حكى لي انه صلى على احمد بن حنبل ستمائه الف رجل

الابعد الزمن المديد والكشف السديد ولم اجرت مناظرة بين كثير من شيوخنا
على وجهها غير مرة بين البسيطة شرقا وداعي الى هذا الاسباب كله ان قصدت ان يكون
دلالا الكتاب كتاب حديث وفقه وتاريخ وادب ودلالا الى لم از لحريصا على عمل
هذا الكتاب ولم احد في نوعه مصنفا يشفي العليل مع شدة حتى عما صنف فيه
قال من تكلم في صنف فيه الامام ابو حفص عمر بن علي المطوعي المحدث الاديب
صنف الامام الكبير ابي اللهيب سهل ابن الامام الجليل ابي سهل محمد بن سليمان
الصعلوكي كتابا سماه الملخص في ذكر شيوخ المذهب وهو كتاب حسن جلو
العبارة فصيح اللفظ وان لم اقف عليه واما وقفت على منتخب انتخبه منه
الشيخ الامام الحافظ المفيد العلامة ابو عمرو ابن الصلاح رضي الله عنه ورحمه
ما احرز فوائده واكثر عوائده وقفت عليه بخطه ثم الف القاضي
ابو الطيب الطبري مختصرا في سوالد الشافعي عد في اخر جماعة من الاصحاب
ثم الف الامام الكبير ابو عاصم العبادي احد ائمة اصحابنا كتابه ابي ابي
فيه ولم يزد على دلالا ولهذا رايت فيه اناسا مجهولين لم اطلع بعد شدة
الكشف على شيء من تراجمهم ثم الف الامام الرباني شيخ الاسلام
ابو اسحق الشيرازي رحمه الله كتابه وهو ايضا مختصر وقد جاء بعد
الشيخ خلايق كثيرون ثم الف الحافظ ابو محمد عبد الله بن يوسف
الجرجاني كتابه في الطبقات وهذا الكتاب لم اقف عليه وما انقله
في كتابي عنه فهو من نقل الحافظ ابي سعد ابن السمعاني او ابن الصلاح
ثم الف القاضي ابو محمد عبد الوهاب بن محمد الخامي الشيرازي
كتاب تاريخ الفقهاء لم اقف عليه ايضا ثم الف المحدث ابو الحسن
ابن ابي القاسم البيهقي المعروف بفندق وفندق اسماء حدوده كتابا
سماه وسائل الامعي في فضائل اصحاب الشافعي ثم جمع الشيخ الامام ابو النجيب
السهروردي مجموعا لم اقف عليه ايضا ثم جاء الشيخ ابن الصلاح رحمه
الفوائد والغرائب ومجموع الغرائب والنوادر مالك كتابه وقد كان رحمه الله
مما يظهر من كلامه عزم على ان يجمع فيه جميعا بعده مطلب لم نعثر ولا امل
لمتمن ولكن المنبه حاله سهو من مقصوده فقضى رضي الله عنه نحبه والكتاب
مسودة فاخذ الشيخ الامام الزاهد ابو زكريا يحيى بن شرف النووي واختصره

ورأد اسامي قليلة جدا ومات ايضا والكتاب مسودة فبيضه شيخنا حافظ
الزمان ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي قدس الله روحه
ومن العجب ان التلاميذ رحمهم الله اغفلوا حتى ذكر المزني وابن سريج
والاصطخري والشيخ ابي علي والقاضي حسين واما الجويني وابن الصباغ
وجماعة بطول عدهم من المشهورين الذين يطرق سماع الشيخين
ابي عمرو وابي زكريا ذكرهم لملا وبهارا وعشية وابتكارا ثم الف
الشيخ عماد الدين بن ياطيش كتابه ولي الان لم اقف عليه وانما عندي
مختصر منه اختصره شخص في حياته وهو غير مستوعب ايضا على
كثير مما فيه ولا وافيا بالمقصود فاعملت الهمة في كتابنا حتى جاء على القدر
الذي سترجناه الا اني لما التزمت فيه من ذكر الغرائب لم يملق اخراجه
من يدي في هذا الزمان لانه كل يوم يتجدد فيه استفاده ما لم نكن نعرفه
فنحتاج الى اضافته وايضا فتبيت تراجم كثيرة نوسل تحصيلها فاردت اعدامه
فيه ومعلوم ان في اخراجه من اليد الى من ينتفع عليه وينسخه احد الامرين
اما اللف عز كتابه ما عذرت بعد ذلك معرفته واما اتلاف الشيخ على اصحابنا
بالزيادة والنقصان ولكن التغيير فعلت الى ذلك الحاب واختصرته
اختصارا بالتراجم على وجهها لابدع منها اسماء فان انت رايت اسمائي
دلال الكتاب غير مذكور هنا فاعلم انه مما يرد بعد خروج هذا المختصر
ابدينا وحذفنا من هذا المختصر ذكر الحوادث والمناظرات والاحاديث
المسنده والاثار المتصله ولم نذكر من الفقه الا شيئا قليلا بالنسبة
الى ما في الطبقات الكبرى على اما ذكرنا هنا جملة مستكثرة وقطعة صالحة
واما الاحاديث المسنده فلم اذكر شيئا منها مخافة للتطويل ولقد اوقفني
بعض ابنا الزمان على نحو سبعة عشر حديثا وقفت له من احاديث
الفقهاء وهو قد جمعها وافردها بمصنف وانا بحمد الله تعالى قد اشتملت
في كتابي حديث المزني وابي ثور وابي عبد الرحمن احمد بن يحيى الشافعي ومحمد بن ادريس
الشافعي وابن سريج وابي الوليد النيسابوري وابي بكر بن اسحق الصبغي
والشيخ ابي حامد الاسفرايني والاستاذ ابي سهل وابيه ابي الطيب الصعلوكي
والملك الكبير والماسرجسي وابي علي الدقاق والحارث المحاسبي والجنيد وابي الحسن

وستون الف امراه وحدث الحاكم عنه لسند له عن محمد بن الحسين لم امراة قالت
لزوجها ما سفله قال لها ان كنت فانت طالق لما فاختصما الى ابي حنيفه
فقال للزوج احابل انت قال لا قال اسمان قال لا قال اعجام قال
لا قال فم قلبست سفله قال لان الصلاح لعله علم مروه عن ابي اسحاق
السبيعي فلم يساله زالا فلبست منحصره في هذا البلد انه قلت قال ابو عبد الله
الدوسي من اصحابنا في كتابه المسكة جماع الصفات الحميده ان يكون الرجل
عالي النسب كريم الحسب جميل الاخلاق منزها عن الريب واسع العلم
كثير الحلم وافر العقل فخم الالفاظ جيد الراي حسن الاقتصاد ان تعلق
بامان عن نفسه وان سكت كان سكوته على غير عجز عن جوابه غير
مضيع لما ولى ولا متكلف لما قد نهى قد اقتصد في معاشه وصان نفسه ولسانه
عن الخيانه والسفه اظلم من خالطه ولا يحسن من عامله ولا يجوز امانته ولا خلق
مدوحه ولا يعطي الدنيه في دينه ان كتب الشيب الشيب من حيث حسن وان تركه
كان تركه منه من حيث لا يحسن فمن كان هكذا فهو عند سفله واذا اجتمعت
اضداد فلا اعتبار الا لكبير والاغلب قال الشافعي في الشهادات عند ذكر
العدل ليس احد من الناس يخلص الطاعات حتى لا يخلط بمعصيه حتى لا يخالطها
الغفله ولا يدع المروه حتى اتاني شيء منها فمن كان الغالب احواله الطاعة والمروه
وهو العدل ومن الغالب احواله ضد ذلك فهو غير العدل قال ولد الكلام
في القديم والقسم والحال الدوسي في دلال ولوقال قابل الرجوع في مثل
هذا الاشياء عند حدوثها على لسان العامه الى العرف لشهدت له بظاهر كثير

اسمعيل بن زاهد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي ابو الوليد النوقاني
ثم النسائي الوراق قال فيه عبد الغافر الفقيه الامام الفاضل الجليل نبيه
بلده امين مذ كان فقيها اصحاب الشافعي درس الفقه على ابي الطيب الطبري
قال وسافر الى العراق وحج مع الشيخ ابي محمد الجويني وزين الاسلام يعني ابا
القاسم القشيري والبيهقي وقال ابن السمعاني كان شيخا فقيها حسن السيره
ملازما لنشر السماع والرواية تفقه صدوقا سمع ابا الطيب سهل بن محمد
الصعلوكي والقاضي ابا عمر الاسطخري والشيخ ابا عبد الرحمن السلمي وابا بكر
الكندي وخلقا وذكر عبد الغافر ان مولده سنه سبع وتسعين وثلثمائه
وذكر غيره انه ولد سنة خمس واتسعين قال ابن السمعاني والاول

اشبه

اشبه قال وسمعت ابا الحسن علي بن محمد بن خمفر الدامغاني قال انه توفي في
سنه تسع وسبعين واربع

اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن احمد بن
ابن عامر بن عبد الشيخ ابو عثمان الصابوني الحظيب المفسر الواعظ الفقيه
المحدث الملقب شيخ الاسلام واشتهر اسمه وبعد صيته وكان من كبار الائمة
قال ابن السمعاني كان اماما مفسرا محدثا فقيها واعظا اوحد وقته في طريقته
وعظ المسلمين في مجالس التذكير سفين سنه وخطب على منبر بسمعا نيف وحوا
من عشر من سنة سمع ابا طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمه
وابا بكر محمد بن عبد الله الكوري وابا الحسن الدارقطني وابا عبد الله وزاهر بن احمد الفقيه وخلقا
سمع منه جماعه منهم ابو اقر انه كالبيهقي وغيره وسمع منه الحديث عالم لا يحصون
ولد سنة ثلث وسبعين وثلثمائه وذكر الرافعي والذهبي ان مولده سنة اربع
اعه بنيسابور المشهور بكثرة الوافد من العلوم والمقصول التام عند ذوي
وكان يلقب بالاستاذ الامام شيخ الاسلام قال وشيد العلم املاء وتدريسا
وتصنيفا واستفاد منه الناس على الخلاف طبقاتهم مات بنيسابور
اربع لثالث مضين من المحرم سنة تسع وتسعين واربعمائه قال ابن السمعاني
وزرت قبره مرارا لا احصيه كثيره ورايت الكل يعاد عوته

اسمعيل بن عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين ابو سعد الاسمعيلي الزاهد
ابو سعد الاطروسي من ابناء جرجان قال ابن السمعاني كان وافر العلم والزهد
درس القرآن والفقه وكان مجتهدا في الطاعة ثقة صدوقا اصلا اماما من
سمع ابا الحارث محمد بن عبد الرحيم الاسنراي وعبد الغافر بن محمد الفارسي وغيرهم
قال وتوفي بعد سنه اخدى وتسعين واربعمائه

اسمعيل بن عبد الملك بن علي ابو القاسم الحاكمي من ابناء طوس سكن بغداد
قال ابن السمعاني وبرع في الفقه وكان اماما ورعا ناسكا محسن المسيره
سافر الى العراق والشام مع الغزالي وكان شريكا له في الدرس وكان
اكبر سنا منه قال وسمعت ان الغزالي كان يلزمه غاية الاكرام ويقدمه على
على نفسه وفي بعض الاوقات كذبه بنفسه قال واظن انه خرج متعاديا من
من بغداد الى الحجاز سمع ابا حامد احمد بن الحسن الازهري وابا صالح المؤذن

ابن عدان احد الحاكمي وغيرهم توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة ودفن الى
جانب الغزالي اسند احاديثه في المنتقات الكبرى

اسمعيل عبد الواحد بن اسمعيل بن محمد البوسنجي الامام ابو سعيد
ابن ابي القاسم نزيل مرو اخو الائمة قال الرافعي في كتاب الخلع فقيه
امام غواص وقال عبد الغافر الفارسي شاب لشافعي عباد الله
مرضي السيرة والطريقة حاز علم ابيه واسم ابي القاسم البوسنجي الفقيه
وهو فقيه مدرس مناظر ورع زاهد دخل نيسابور وحضر مجالس
النظر فارتضاه الائمة والفقها وقال ابن السمعاني امام فاضل
حسن المعرفة بمذهب الشافعي رضي الله عنه حميد السيرة مرضي الطريقة
كثير العبادة دائم الذكر حسن التعبد تانع بالتسير راغب في نشر
العلم لازم التسمة عن ملتفت الى الامراء اما الدنيا ورد بغداد
حاجا فسمع من ابي علي ابن شاذان وابي القاسم بن بيان الرزاز وغيرهما
وسمع منه الحديث قال وقد علمنا مرو وتولى بالمدرسة النظامية
وسمعت منه وسمع بنيسابور ابا صالح المؤذن وابا بكر بن خلف
الشيرازي وسكن هراة الى حين وفاته وصنف في المذهب وكان
مفتيهم قال وقرات بخط زاهر بن طاهر ان مولد اسمعيل البوسنجي
سنة احدى وستين واربعمائة قال وسمعت محمد بن ابي نصر الحميدي
بالبرك يقول انه توفي بهراة سنة ست وثلثين وخمسمائة قلت
البوسنجي بضم الغين واوسانه ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة
ثم جيم نسبة الى بوسنج بلد قديمة على سبعة فراسخ من هراة والنسبة
اليها فوسنجي وبوسنجي بالفا والباء الموحدة ثم تحتية واسمعيل هذا مشهور
عند الفقها البوسنجي وعند المحدثين على ما رايته من نصف بالاسام
الى سعد بن السمعاني الحريري بفتح الحاء المعجمة وسكون الراء وكسر
الجيم وسكون الراء الاخرى وكسر الدال المهملة نسبة الى حرجرد بلد
من بلاد بوسنج بهراة وهو الحريري به البوسنجي ست فضل ابو القاسم
والد اسمعيل هذا اويسيا ان شا الله واسمعيل صاحب الترجمة وهو
واسطة العقد وابن عمه ابو بكر احمد بن محمد تقدم وقد ابتهم ابو نصر عبد الكريم

لزلوسن

ابن يوسف ياتي ان شا الله تعالى الرافعي عن البوسنجي وحكى له امرانه انت طالق
السنة وهي طاهر ثم اختلفا فقال له جامعتك في هذا الطهر فلم يقع طلاق في
الحال وقالت لم تجامع وقد وقع ان مقتضى المذهب ان القول قوله
بان الاصل بقا النكاح وقالوا له المولى والعنين وطئت قبل
وهذا يصير من المسايل المستثناه من قولنا القول ما في الوطا لاعتضاده بالاصل
وقد قال الرافعي ان الاصحاب استثنوا مواضع احدها اذا ادعت عنته
وقال اصبتها فالقول قوله بيمينه والثاني اذا حالفته في الايلا بالعنه
او الطلاق فقال وطيتك فالقول قوله استدامة للنكاح والبكر اذا انت
بولد ان يكون منه وادعت الوطا وانكر هو فهل القول قوله او قولها
فيه قولان مشهوران في النفيه وعنيه اصحهما ان القول قولها ولم يحك الرافعي
سواه والرابع اذا اتفقا على الكلوم واختلفا في الصابه وان اظهرها انه
المصدق والثاني نصدقها وعلى هذا يصح الاستثنا ولم يذكر الرافعي الاهد
المواضع واغفل مواضع غيرها فقول والخامس ما قدمناه عن البوسنجي والسادس
اذا قلنا ان خيار الامة في العتق لسقط الوطا فادعى الزوج انه وطيء والبكر
مثل القول قوله او قولها فيه وجهان والسابع ما في الرافعي عن فتاوى
البغوي من انه لو تزوجها بشرط البكارة فوجدت ثيبا ثم اختلفا فقالت
كنت بكرا فاقتضني فقال بل لست بثيبا فالقول قولها بيمينها لدفع الفسخ
لدفع كمال المهر قال الرافعي وذكر اسمعيل البوسنجي انه لو قال ان مضيت
حيضة فانت طالق وعادت سنة ايام مثلا فادعى مضي ثلاثة ايام يقبل ويقع الطلاق
على مقتضى ظاهر اللفظ انتهى وصوابه والله اعلم اذا مضى نصفه وعلى ذلك
اختصره النووي في الروضة وابن الرفعة واعترض على الرافعي فيما اذا انه اراد
حيضة والذي يظهر ان الناسخ اسقط لفظة نصف وقد صح الحلام والحاجة الى

اسمعيل بن عمرو بن مكي بن احمد بن محمد بن حمدان بن مكي

اسمعيل بن علي بن ابرهيم بن ابي الهيثم ابو الفضل الحروري الهروي الدشتي بفتح الدال
وكسر الشين المعجمة وسكون التا المثناة من فوقها وفتح الفوقية وبعد الالف
وراء ثم ياء النسبة الى دشت قرية من قرى هراة وقد ذكرت في ترجمة ابي
عبد الله الحسين بن محمد بن احمد بن عبد الله الدشتي المقيم بمرو
وهو من اقران ابي سعد السمعاني وقد سمع منه بمرو سنة ثلاث وخمسين
واربعمائة وتفقه على جماعة منهم ابو القاسم الحسن بن المسلم وقرا عليه المختصر

منها ومن هبة الله بن الاكفاني وجماعة كثيرين روى عنه ابو محمد القاسم ابن الحافظ
وعبد العزيز بن الاخضر وعبد القادر وعبد الغني توفي في سلخ جمادى الاول
سنة ثمان وثمانين وخمسمائة

اسمعيل بن علي بن عبيد الموصلي ابو العدا الواعظ الشافعي
سافر الكثير وسمع بالموصل في شهر رمضان سنة اثنتين
وتسعين وخمسمائة ذكره ابن النجار

اسمعيل بن علي بن الحسن ابو سعد الاسفذاباذي الواعظ الصوفي
العنبري قدم نيسابور وقدما وبناها مدرسة اصحاب الشافعي ونسبت
اليه وقد روى عنه الخطيب وروى هو عن طايفة وتوفي في جمادى
سنة اربعين وخمسمائة

اسمعيل بن الفضل ابو محمد الفضلي والد الامام ابي عاصم الفضل
المروزي ذكره ابو المظفر عبد الرحمن السمعاني في تاريخه فقال هو الرجل المقدم
والامام المعظم في فنون الفضل وانواع العلم توفي سنة ثمان وثمانين واربعمايه
والفضلي بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة وسكون اللام اخر الحروف وفي اخرها
لام نسبة الى الفضيل اسم جد

اسمعيل بن مسعده بن اسمعيل بن احمد الاسعردي الشيخ ابو القاسم من
اهل جرجان بن بيت العلم والفضل والرياسة والنبل قال ابن السمعاني
سافر البلاد ودخلها وروى الحديث بها مثل نيسابور والري واصبهان
ودخل بغداد حاجا وحدث بالكامل لابن عدي وتاريخ جرجان وغيرهما سمع
اباه مسعده وعمه الفضل وحمزة السهمي وابا عمر البسطامي وخلقا
وقال ابو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني فيه اوحد عصره وفريد وقته
في الفقه والادب والنوادر والزهد سمع جواد مراح الخفوف والغدايا
والوارد بن اخذ الفقه عن عمه الى الملاح والى نفر اليسير وله شعر
ويرسل وحسن خط وآلة الى الدرس والفتوى والاملا انتهى ولما
دخل ابو القاسم بغداد دخل عليه الشيخ ابو اسحق الشيرازي السلام
فقام اليه واستقبله وقال ارادك بابها اشد فرحا بذخول مدينة السلام
اويدويه الشيخ الامام فاستحسن اهل بغداد قوله ولد بجرجان سنه سبع واربع
وقيل ست قال ابن السمعاني والاول اشبه توفي بجرجان سنه سبع وسبعين واربعمايه

اسمعيل بن مروان ذكر ابو عاصم العبادي

اسمعيل بن محمد بن احمد بن يوسف بن خالد ابو عمرو بن محمد السلمي قال
الحاكم الزاهد العابد شيخ عصره في التصوف والعبادة والمعاملة واسند
من بقي بخراسان والعراق وتوفي سنة اثنتين واربعمايه

اسمعيل بن محمد بن احمد بن محمد بن خلف ابو سعد الادريسي
العلامة ومشايخ الزهد وصحب سراية الحقايق ابا عثمان الحيري بخراسان والكبير وافرانه الخراز وسمع من عبد الله بن احمد بن خفيف
والي عبد الله البوشنجي والي مسلم الحجاج وغيرهم توفي في شهر ربيع الاول سنة
وهو ابن بضع وتسعين سنة سكن نيسابور وذكر الحاكم انه سمع ابا سعيد
ابن ابي بكر ابن ابي عثمان يذكر ان جده ابا عثمان طلب شيا ليعض لتفوت
فتاخر عنه فضاق صدره وبكى على رؤوس الناس فاتاه ابو عمرو وابن بكر بعد
العتمة بليس فيه الفانوس ففتح به ابو عثمان ودعا له ولما جلس في مجلسه
قال ايها الناس لقد رجعت الى عمرو فانه تاب عن الخاعة في ذلك الامر وجعل
كل اولاد فجزاه الله عن جيد افقام ابو عمرو على رؤوس الاشهاد وقال ايما حلت
دلك من مال امي وهي غير راضية فبلغني ان يرده على الرد عليه فاشهدكم
ابو عثمان بذلك الليس فخرج الى الله وتصدق الناس فلما خرج الليل جا الى ابي عثمان
في مثل ذلك الوقت وقال يمكن ان يجعل هذا في مثل ذلك الوجه من حيث
لا يعلم به غيرنا فقبل ابو عثمان وكان يقول بعد ذلك اخشى ان من عمه ابي عمرو

اسمعيل بن ابي الدكان هبة الله بن ابي القاسم سعيد بن هبة الله بن محمد الشيخ
عماد الدين ابو المجد بن ابي الحسين الموصلي صاحب كتاب الفقها الشافعيه وقد
جمع فيه فاوعى وله المقنع في شرح غريب المهذب والكلام على رجاله وغير ذلك
ولد سنة خمس وسبعين وخمسمايه وسمع ببغداد من جماعة الدين ابن الكوزكي
وابي احمد بن سكينه وجماعة وطلب بنصيبين وسمع بها من الكندي وابن الحرستاني
وغيرهما ودرس وافتى وصنف وشرح وكان من اعيان الايمة وله معرفه بالحديث
وكان عارفا بالاصول حسن المشاركه في العلوم روى عنه الدمياطي وغيره
توفي وقد جاوز الثمانين في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وستمايه

اسمعيل الحصري شارح المهذب هو الشيخ الامام الورع اكرامه صاحب
الترجمات المشهوره نجيب الدين اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن
ابي يعقوب الحصري قال الشيخ عفيف الدين المطهر اسماه الله تعالى له الحسنى

www.alukah.net

العديد السهيم فيما يتعلق بالمذهب مع الكرامات الظاهرة الشهيرة التي كانت
سلح التواريخ سمع الفقيه تقي الدين محمد بن اسمعيل بن علي الصنعاني اليمني والحازمي
وسمع جماعة من اهل اليمن عنه وتفقه به خلائق وروى عنه حلقة كثيرة
وحدثنا عنه شيخنا شهاب الدين احمد بن الفقيه ابي الخير بن منصور اليمني
قال وكانه توفي في حدود سنة ست او سنة سبع وسبعين وستمائة

اسيري بن يسار الفقيه الزاهد فقيه الدين ابو محمد الاسفهي نزيل
اربل حدث عن عبد الله بن احمد بن محمد الوصلي وكان اماما زاهدا وراعيا
عاملا توفي في حدود الاخمسين سنة اربع عشرة وستمائة وله سبعون سنة

حرف الباء

باي بن جعفر بن باي ابو منصور الجبلي بكسر الجيم وباسناده من تحت
وباي بما مشددة وقيل بما مخففة وبجيم على الحافظ ابي سعد ابن السمعاني
فعال تابا مفتوحة كان ابو منصور هذا من مدرسي اصحاب الشيخ ابي حامد
وعلى عنه لما اراد ان يجلس في الحلقة قيل للخليفة كيف تعطي الحلقة من
اسمه هذا فغيره وصيره عبد الله قال الخطيب سمع الحديث من ابي الحسن بن الكندي
بضم الجيم واتى الدائم الصيداوي وغيرهما قال وكتبنا عنه وكان ثقة
في اول المحرم سنة اثنتين وخمسين واربعمائة

بارسطغار بن محمد بن ابي الفتوح الفقيه ابو طالب الكبيري سمع
بالاسكندرية من ابي الطاهر بن عوف وبدمشق من احمد بن المواز بلينه وروى عنه
الذهلي المنذري وغيره وقدم قضا غزة من الشام ومات بها بعد
في ربيع الاول سنة ست عشرة وستمائة

بدر بن احمد ابو النجم الاسيادي الفقيه بواسط على القاضي ابي علي
الفارقي ومات في سنة تسع وستين وخمسمائة ذكره ابن النجار

بدر بن خضر الاسدي ابو سعد القاضي بالفقه ببغداد ذكره الشيخ
ابو اسحق الشيرازي ومدحه اورده ابن النجار

بدر بن صالح بن عبد الله الصيداوي الرازي بفتح الراء بعدها الف ساكنة
ثم راء مفتوحة مفتوحة بسينه الى براز اذا بحاله كتب سرو حدد يلي
ابا النجم وقدم شيخنا الذهبي في كتابه المشتبه قلعة الراز في براء مهملتين

والصواب انه براوزاي كما اوردناه واياه ذكر بن السمعاني في الانساب والخاط
ابو بكر الخازمي في كتابه مختلف اسماء البلدان قال ابن السمعاني فقيه
صالح عفيف سمع الامام ابا نصر عبد السيد بن عبد الواحد ابن الصباغ وابا فتح
عبد الواحد بن بكار البروجردي وغيرهما سمعت منه بروجرد

بدل بن علي بن بديل ابو محمد البرزندكي ويقال ابو القاسم وابو عبد الله
الفقيه ببغداد وسمع القاضي ابا الطيب والحسين بن علي الجوزكي وابا الحسين
ابن المهتدي وابا القاسم بن البسامي وغيرهم مات في سنة خمس وسبعين وربعمائة

بديل بن علي الشيرزي ابو الحسين قدم بغداد الفقه والاصول
والخلاف على ابي اسحق الفيروزابادي

بشر بن محمد بن عبد الله الخطيب الهيتي الصوفي الواعظ ذكره الغافر بن اسمعيل
الفارسي ابن طاهر

بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان ابو حامد الجعفري ساق
ابن النجار نسبه الى جعفر بن ابي طالب من اهل تبريز ولد بها ردبيل سنة
سبعين وخمسمائة وتفقه ببغداد على ابن فضلان وبحر بن الربيع وعاد بالمدرسة
البطائحية وسمع من ابي الفرج بن كليب وابي احمد بن سلينه وغيرهما
روى عنه الحافظان ابن الطاهري والدماطي وغيرهما وجاور بمكة وبها توفي في صفر
سنة ست وارابعين وسماه ونظر في مصلح المسجد الحرام وعمارته وانتفع به من
فقيه صالح تفقه به

بكير بن محمد بن بكير الطوسي النوقاني ولد الشيخ الامام ابي علي الطوسي يدرس
بكير بن الدقاق البيري ذكره ابو سعد

حرف التاء

تابت بن شبل ابو سهل الفقيه كان بعبد الغافر شيخ فاضل مناظر

ثعلب بن عبد الله بن عبد الواحد العامري رضي الله ابو الوحش المصري الفقيه الخطيب
تفقه على شيخ الشيوخ ابي الحسن بن حموية الحربي وولي قضاء الحبش والخطابة
بجامع عمرو الشافعي رضي الله عنه مات في ذي الحجة سنة احدى وثلاثين وسماه

ثعلب بن علي بن نصر بن علي ابو نصر البغدادي المعروف بابن الجارية وسمع
بسنده نصرا قال ابن النجار كان احد الفقهاء على مذهب الشافعي وتولى الاعمال

ابن المطلب وكانت له معرفة بالادب وقد سمع الحديث من جماعة وما الفه روى شيئا يلغني ان مولده كان في سنة اربع وخمسين وخمسمائة وتوفي يوم الجمعة لست عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى سنة ست وعشرين وستمائة

حرف الجيم

جامع بن ناصر بن عبد الله بن علي التميمي ابو محمد الاندلسي الفقيه مجد الدين قاضي اخميم ولد بالجزيرة الخضراء الاندلس ورحل فسمع من السلفي بالاسكندرية ومن الكاتبة الى الموصل وجماعة بدمشق وروى عنه ابن خليل والشهاب القوص وغيرهما مات بدمشق في سابع عشر ذي القعدة سنة احدى وستمائة

جعفر بن ابي طالب احمد بن محمد بن عبد الله بن عوانة ابو الفخر الفارسي من اهل مراة ولد في الحادي والعشرين من صفر سنة تسع وخمسين واربعمائة سمع من ابي الانصاري روى عنه ابو سعد ابن السمعاني وابنه عبد الرحيم وولي القضا بعودخ فتربه على باب مراة مات في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة

جعفر بن احمد بن محمد الشاماتي بن ربيع الشاماتي احدى اربع نساء بنيسابور احد المرحالين في طلب العلم قدم على ابي ابراهيم المزني وحدث عنه الفقه ثم عاد الى نيسابور وهو من اعيان العلماء مات في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين ومائتين

جعفر ابن ابو منصور الخيلي احد اصحاب الشيخ ابي منصور المتقدم سمع الحديث من ابي بكر المزرفي وابن رزقه الكبير وروى عنه الخطيب وقال مات سنة سبع عشرة واربعمائة بقرية ترندك بباسوحله ثم رأى ملسوزتين ثم ما تشاء من تحت سالته ثم ذال مجمه

جعفر بن الوهم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر ابن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس القاضي ابو محمد بن القاضي ابي عمر بن القاضي ابي الوهم قال السمعاني ولد سنة احدى وستين وثلثمائة ومات سنة خمس عشرة واربعمائة بعد موت ابيه بسنة ونيف وتفقه على ابي الوهم الصيمري وكان طريفا عفيفا اديبا فقيها جامعا للمحاسن وله ديوان شعر قبل انه غسله قبل ابيه

جعفر بن محمد بن حمدان ابو الوهم من اهل الموصل كان عارفا بالعلوم كلها من الفقه والاصول والكلام والجدل والهندسة والادب والشعر وله مصنفات كثيرة وقدم بغداد ومدح امير المومنين المقتفي بامره وولاه الاستاذ ابو سعد محمد بن علي الجيم في كتاب

اخبار سعد المحدثين وذكر ابن النجار نقلا عنه

جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن احمد السريف الحسني الشيخ الامام ضياء الدين ابو الفضل المعروف بابن عبد الرحيم كان اماما عارفا بالمذهب اصوليا اديبا اخذ العلم عن الشيخ شهاب الدين الفقيه والشيخ مجد الدين القشيري وسمع الحديث من ابي الحسن ابن هبة الله بن الجميزي وابي الحسين يحيى بن علي الطيار الحافظ وغيرهما ورحل الى دمشق فسمع من الحافظ ضياء الدين الحافظ وغيره ورجع الى الموصل وولي قضاءها وتوفي بتل الماشاهين ودفن بمدرسة المشهد الحسيني بها واشتهر اسمه بمعرفة المذهب وبعد صيته مولده بقنا سنة تسع عشرة واربعمائة وسماعه وسماعه وتوفي سنة ست وتسعين وسماعه حدث عنه شيخنا ابو حيان

جعفر بن محمد بن عفان الفقيه ابو الخير المروزي قدم مع الغزالي واقرانه الفقه ووصف في المذهب كتاب الرهن توفي سنة سبع وابو علي الطبري

جعفر بن علي بن سعيد ابو محمد العذاري قرا الفقه والخلاف والاصول واستقل بالادب وسافر الى الموصل فتفقه عند ابي حامد ابن يونس ثم رد الى بغداد واقام بالنظامية ثم مدح امير المومنين الناصر لدين الله وساءت درجته الى ان صار حاجبا لابن النجار سالته عن مولده فقال في نيف وعشرين سنة ثلث وسبعين وخمسمائة وتوفي يوم الاثنين الى صفر سنة تسع وثلثين

جعفر بن يحيى بن جعفر المجدومي الشيخ الامام طهر الدين المترمتي نسبته الى ترمت بفتح الميم الثانية وسكون الراء وفتح الميم الثالثة ثم تاء مثناة من فوق وهي من بلاد الصعيد كان شيخ الشافعية بمصر في زمانه اخذ عن ابن الحمدوي واخذ عنه فقه الزمان ابن الرفعة وعم والد الشيخ صدر الدين يحيى بن علي السنكلي وغلاق وله شرح مشكل الوسيط وقد سمع الحديث من ابي الفضائل احمد بن محمد بن الحباب الا انه لم يقع لي حديثه مات سنة اثنتين وسبعمائة

احمد بن محمد بن علي العاصي الشيخ ابو الوهم الصوفي الفقيه شارك في الاشيم والعسه واسر انبات والصوفنه والفقه سيد الطائفة المتقدم المقدم الاولى ذكره بعقبه ان شاء الله قال الخطيب رضوان الله عليه قال ابن السمعاني في هذا كان اماما فاضلا متفننا ورعا عالما بعلومه فقيها على مذهب الاعمش يعني ابا المظفر السمعاني سمعت منه بمرو توفي بهراة في الرابع عشر من شهر ربيع سنة سبع وتسعين

شبكة الألوكة www.alukah.net

وخمسين وصحب الشيخ عبد الفقير التاسي وخدمه وعنه اخذ التصوف وولد
سنة اثنتين وستين ومائتين ومات سنة
الجنيد بن محمد بن الجنيد ابو القاسم اخو زاز النهاوندي القواريري يستند
الطائفة ومقدم اقرانه وامام اهل الكوفة وشيخ طريقه التصوف الجامع
بين العلم والعمل المشغول بما خلق له المشغوف بما يصلح عمله تفقه على
ابي ثور وكان يفتي بحلقته الى ثور وله من العمر عشرون سنة وسمع
الحديث من الحسن بن عرفة وغيره واختص بصحبة السري السقطي واخذ
ابن اسد المحاسبي وابي حمزة البغدادي قال جعفر الخلدي لم ترني
في شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير الجنيد اذا رايت علمه رجحت على حاله
واذا رايت حاله رجحت على علمه وعن ابي العباس ابن سريج انه قال يوما
فاعجبه بعض الحاضرين فقال ابن سريج هذا سراجنا لو كان في الدهر
عناني مسئله كان اللعسه يحضرونه ٢ الفاظه والفلاسفه لرقة معانيه
والمتكلمون لعلمه قال الجلدي قال الجنيد دخلت يوما على السري فرايته
الارض علما وجعل للخلق اليه سبيلا الا وقد جعل لي فيه خطا وبضاعة
قال الخلدي وبلغني ان الجنيد كان في سوقه وكان ورده في كل يوم بلغ
ركعه وثلثمائة الف تسبيحه قال وسمعته يقول ما نزعت ثوبي
للفراش منذ اربعين سنة قال وكان الجنيد عشرين سنة اذا كان
الامر الاسبوع الى الاسبوع ويصلي كل ليله اربع به ركعه قال ابو الحسن
المحلي قيل للجنيد ممن استفدت هذا العلم قال ممن جلس بين يدي الله
يعالى ثلاثين سنة تحت بالله الدرجة واوما الى الرجبه في داره وقال اسعيل
ابن محمد كان الجنيد يجيء كل يوم الى السوق يفتح حانوته فيدخله ويتمثل
المسند ويصلي اربع به ركعه ثم يرجع الى بيته قال علي بن محمد الحلواني حدثني
خير قال كنت جالسا يوما في بيتي فخطر لي ان ابا القاسم الجنيد اذا
اخرج اليه فنعيت ذلك عن قلبي وقلت وسوسه فوقع في خاطري ان فتنته
فوقع خاطر ثالث فقلت انه حق وليس بوسوسه ففتحت الباب
فاذا انا بالجنيد قائم فسلم علي وقال يا خبيث اخرجت مع الخاطر الاول
قال ابو عمر ابن علوان خرجت يوما الى سوق الرجبه في حاجه فوقعت

عيني على امراه مسفره من غير تعمد فالحقت البصر فاسترجعت واستغفرت الله
وعدت الى منزلي فقالت لي عجوز يا سيدي مالي اوى وجهك اسود فاخذت
المراة فنظرت فاذا وجهي اسود فرجعت الى سري انظر من اين دهمت
فذكرت النظره فانفردت في موضع استغفر الله واسأله الا لا اعود فلم يغفل
يوما فخطر في قلبي ان زر شيخك الجنيد فاحدرت الى بغداد فلما حططت الحجه
التي هو فيها طرقت الباب فقال لي ادخل يا ابا عمرو تذنب في الرحبه
ويستغفر لك بغداد قال ابو بكر العطار حضرت الجنيد عند الموت في جماعة
من اصحابنا وكان قاعدا يصلي ويثني رجله كلما اراد ان يسجد فلم يزل كذلك
حتى خرجت الروح من رجله فتقلت عليه حركتها فمد رجليه وقد تورم متنا
فراه بعض اصدقائه فقال ما هذا يا ابا القاسم قال هذا نعم الله الكبرى الله الكبير
فلم يزل دلالة حاله حتى مات ومن كلام الجنيد الطريق الى الله عز وجل مسدود
على خلقه الا على المقتفين اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الله عز وجل
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال لو ان الله يردي انه يكون في آخر
الزمان رغم القوم ازدلم ما تكلمت عليكم وقال اضر ما على اهل الديانات
الدعاوى وقال المدعي احتمال الذل الاخوان وقيل له ليت الطريق الى الله
تعالى لو سهل الاصدار وخوف نزيل العزه وزحام مزعج الى طريق الخيرات
وسراقه الله في خواطر القلوب وقال ليس يشبع على ما يرد من العالم الا قد
اصلت اصلا وهوان الدار داوعم وهم وبلاوفتنه وان العالم كله بشده
ومن جمله ان يتلقاني بكل ما اكره فان تلقاني بما احب فهو فضل والا فالفضل
الاول وقال لو اقبل صادق على الله الف الف سنة ثم اعرض عنه
لحظه كان ما فاته اكثر مما له قال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت جدي اسمعيل
ابن محمد يقول دخل ابو العباس بن عطا على الجنيد وهو في النزع فسلم
عليه فلم يرد عليه ثم رد عليه بعد ساعة وقال اعذرني فاني كنت في ورد
من ورد وجهه الى القبله وكبر وقال ابو محمد الكبري كنت واقفا
على راس الجنيد في وقت وفاته وكان يوم جمعه وهو يقرا القرآن فقلت
يا ابا القاسم ارفق بنفسك فقال يا ابا محمد ما رايت احد احوج الى ما هو فيه منى في هذا
الوقت وهو ذا اطوى صحيفتي توفي الجنيد يوم السبت في شوال سنه عشر

وقيل سنة سبع وتسعين وله الخلدي وروايته في النوم قلت ما فعل الله بك
فقال طاحت تلك الاشارات وغابت تلك العبارات وفنيت تلك
المنشوم وما نفعنا الا ركعتان كنا نركعهما في السحر وقال كان نقش خاتم
الجنيد اذا لنت تأمله فلا تأمنه وكان الجنيد يقول ما اخذ التصوف
من القال والقيل ولكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات قال
ابو سهل الصعلوكي سمعت ابا محمد المرتعش يقول قال الجنيد كنت بين يدي
السري السقطي انا وابن سبع سنين وبين يديه جماعة يتكلمون في
الشكر فقال لي ما علامة من يشكر فقلت اذا لا يعصي الله
بنعمه فقال اخشى ان يكون حظك من الله لسانك فقال الجنيد فاذا قلت بلى
على هذه الكلمة التي قلتها لي تحمد الجنيد افعل ترحمه الكبار ان تركي يغتسل
واذاها ان يحطب نهارا لي يعني يغتسل قال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت عبد الواحد
ابن بكر الوراق قال سمعت محمد بن عبد العزيز يقول سئل الجنيد عمن لم يبق
عليه من الدنيا الا مقدار مصر بنواه فقال المفاتيح عندما يقع عليه درهم احمد
المسند ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن الخباز بقراءتي عليه انا ابو القاسم
المسلم بن محمد بن علان العتيقي سماعا عليه انا ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي
انا الشيخ ابو منصور عبد الرحمن بن ابرز بن الشيباني انا الحافظ ابو بكر احمد
ابن علي البغدادي انا محمد بن المظفر بن السراج بن جعفر قال سمعت جعفر بن محمد
الخلدي يقول قال لي ابو الوليد الجنيد رحمه الله عليه الجراح لله الامة من المروة
والاستئناس بهم حجاب عن الله تعالى والجمع فيهم فقر الدنيا والآخرة اخبرنا
العباس احمد بن المظفر ابن ابي محمد النابلسي الحافظ بقراءتي عليه انا القاضي
جمال الدين ابو عبيد الله محمد بن كمال الدين محمد بن سالم بن يوسف بن صاعد بن المسلم
النابلسي قراءة عليه وانا اسمع الشيخ تقي الدين ابو علي الحسن بن احمد بن عبد
الاوفي سماعا انا الحافظ ابو طاهر السلفي سماعا ح وكتب الي احمد بن علي
وفاطمة بنتا رهيم وعيدهما عن محمد بن عبد الهادي عن السلفي اجازة
اخبرني ابو بكر احمد بن علي بن الحسين انا والدي قال انا ابو سعد احمد بن محمد المالكي
سمعت انا الوزير علي بن اسمعيل الصوفي يقول سمعت انا الحسن المنصوري
يقول سألت الجنيد عن يستوجب العنوان فقال له عاقلا فقال له سمعت سريا
يقول سمعت ان لا يظهر في جوارحك شيء وقلبك مع مولاه وبه الى المالكي

سمعت

سمعت انا الوليد يوسف بن يحيى سمعت انا الوليد الجنيد بن محمد يقول سمعت ابا
قلوب العارفين دلني على رضاك واخرج من قلبي ما لا يرضاه واسكن في قلبي ذاك
وبه قال سمعت عثمان بن عبد الله الزنجي يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول
وقد سئل عن اليقين هو ان لا ترى ما تركت لما لا تزال وبه قال سمعت
ابا الحسين احمد بن زيد يقول قلت للجنيد من اصحب بعدك قال اصحب بعدي
من نامه سر الله فيك وجهه وبه قال سمعت ابا الحسن علي بن احمد بن قرد يقول
سمعت ابا الحسن علي بن محمد السميري وانا يقول سمعت ابا عمرو ابن علوان يقول
سمعت ابا الوليد الجنيد بن محمد يقول حضرت اماك بعض الابدال من النساء بعض
الابدال من الرجال فما كان في جماعة من حضر الا من ضرب يده الى الهواء فاخذ شيئا
وطرحه من درر وياقوت وما اشبهه قال ابو الوليد فضربت يدك فاخذت
زعفرانا وطرحته فقال لي الخضر ما كان في الجماعة من آمالي ما يصلح للرجل عندك
وبه قال انا ابو العباس احمد بن محمد سمعت ابرهيم بن داود البرذعي يقول
سمعت الجنيد يقول نهاية الصابرين عمل المؤمن الله حتى ينقضي اوقات المكروه
وبه قال سمعت ابا القاسم يوسف بن يحيى يقول سمعت الجنيد يدعو اذا
سأل الانسان ان يدعوه جمع الله همه وان شتت سرك وقطع عنه قاطع
يقطعك عنه ووصلك الى كل وصل يوصلك اليه وجعل غناه في قلبك
وسهل به عن سواه ورزقك ادبا يصلح لحالك السنة واخرج من قلبك
ما لا يرضى واسكن في قلبك رضاه وذلك عليه من اقرب الطرق اخبرنا محمد بن
ابن ابرهيم بن الخباز بقراءتي عليه انا الشيخان ابو الفدا اسمعيل بن عبد الله بن حماد
ابن ابرهيم الغسقلاني وابو اسحق ابرهيم بن محمد بن كامل بن عمر المقدسي سماعا قالا اخبرنا ابو بكر
ابن منصور وعبد الوهاب بن سكينة اجازة قالا انا محمد بن عبد الباقي الانصاري
القاضي انا الخطيب ابو بكر احمد بن الحسن الاموي قال سمعت ابا حاتم الطبري يقول
سئل الجنيد رحمه الله عن التصوف فقال استعمال كل خلق سني وترك كل خلق
دني وبه الى الخطيب انا بدران من الطبراني حدثني ابو محمد بن احمد بن محمد بن نصر قال
سمعت الجنيد يقول لا يكون من الصادقين او يصدق امله الا الذي فيه اخبرنا
المسند عز الدين ابو العقل محمد بن صدقة الدين الى الند اسمعيل بن عمر بن الحموي
قدم علينا واما سمع انا ابو الحسن ابن البخاري انا ابو حفص بن طبرزد انا القاضي
الانصاري انا هناد بن ابرهيم ابو المظفر القاضي النسفي قال سمعت ابا الحسن

ابن الهيثم الفارسي يقول كان الجنيد ... ليلة العيد في موضع عند المصلى
الذي كان لعباده في البرية فلما أن صار وقت السحر أذا بشاب ملتف في عباءة
وهو يبكي ويقول

لحرمة عندي كم ذا الصدود الا تقطع على الاحبود
سرور العهد قد عمّ النواحي وضرّي في ازدياد والبعيد
فان كنت افترقنا لا لسوء فقد ذكرتك الهوى اعود

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم قراءة عليه وانا اسمع انا المشايخ
ابو بكر بن اسمعيل الانماطي ولقنه رقيه وغيرها خصوصا عن ابي بكر ابن ابي سعد
الصفار انا ابو منصور عبد الخالق بن زهير الدسكاني انا الامام ابو الحسن علي
ابن احمد بن محمد المودن انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن بكوية انا نصر ابن ابو نصر
انا جعفر بن نصر قال سمعت الجنيد قال صحبت على الرحلة فجاورت بمكة
اذا حزن الليل دخلت الطواف فاذا بجارية تطوف وتقول

انا الحبان يحيى وكم قد كتمته وافضح عندي قد اناخ وطنا
اذا اشتد سوق الهوى قلبي بذكره فان رمت قربا من حبيب تغربا
وسيد وافاني فكم احيا به وليس عندي حتى الذ واطربا

قال فقلت لها يا جارية اما تتقين الله في مثل هذا المكان تتكلمين بمثل هذا
الكلام فالتفتت الي وقالت يا جنيد

لولا التقى لم ترني اهجر طيب الوسنى
ان التقى يشدني كما تري عن وطني
افرد من وجدي به احبه همني

ثم قالت يا جنيد طوف بالبيت اوبر بالبيت فقلت الطوف اكيس فرفعت
راسها الى السما وقالت سبحانك ما اعظم مشيتك في خلقك كالاحجار
يطوف بالاحجار يم الشتات يقول

يطوفون بالاحجار يفقون فيه اليلم وهم افسى قلوبا من الصخر
وما هو الا ذكر واثن التي منهم وحلوا محلة الغرب باظهر الفقر
فلو اخلصوا في الود غابت صفاتهم وفانت صفات الود للحق للذكر

اخبرنا الحافظ ابو القاسم المطهر بقراءتي عليه انا احمد بن عبيد الله بن عساكر قراءة عليه
اخبرنا اسمعيل بن عثمان بن اسمعيل الفاري الواعظ لفظا انا هبة الرحمن بن عبد الواحد
ابن محمد الكريم القشيري سماعا عليه املاء قال سمعت الشيخ ابا سعيد محمد بن عبد الرحمن

الصفار قال سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي قال سمعت منصور بن عبد الله
قال رجل للجنيد علمانا اساس المحبة من اوقاته فقال على زمان بسط اورث
قبضا او زمان انس اورث وحشة ثم انشا يقول

فذكان لي سرب بصفو ابذكركم فكدرته بعد الايام حين صفا

وبه الى هبة الله بن الحسن الشيرازي انا ابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن
انا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الاصفهاني انا سمعت ابا الحسن علي بن محمد بن
احمد بن احمد الجنيد يقول ان سمعنا ابا الوجم الجنيد بن محمد عند مرة يقول
طريقنا مضبوط بالكتاب والسنة من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث
ولم يتفقه لا يقتدى به مدار الافضل المحتاج ان ياخذ من الزكاة وجذة التطوع
قال القزاني في الاحياء اختلف فيه السلف وكان الجنيد والجواص وجماعة
يقولون الاخذ من الصدقة افضل ليلا على الامتان وليلا لحل بشرط
متن ستر وطهارة وقال اخرون الزكاة افضل لانها اعانة على واجب ولو ترك
اهل الزكاة اخذها لمولات الزكاة لامنه فيها قال القزاني والصواب انه تكليف
بالاستحكام فان عرض له شبهة في استحقاقه لم يباح الزكاة وان قطع باستحقاقه
فظاهر ان كان المصدق ان لم يأخذها هذا لم يصدق فليأخذ الصدقة فان اجراح الزكاة
وان قطع بابدنه وان كان بدمن اخراج مال الصدقة بحسبه قال واخذ الزكاة اسلم
في كسر النفس وقد اسندنا حديث الجنيد في الطبقات الكبرى

حرف الحاء

الحرث بن اسد المحاسبي ابو عبد الله شيخ الجنيد واحد العلماء الزهاد يقال
انما سمي المحاسبي لكثرة محاسبته لنفسه وحكى انه عند روى عن يزيد بن هارون
وطبقته قال جعفر الخلدي سمعت الجنيد يقول كنت لسري السقطي اخدم فقال
لي يوما كم يقول انسى وعدلتي لو ان نصف الخلق يقدرون امن ما وجدت بهم انسا
ولو ان نصف الخلق الاخر اوا عني ما استوحشت لبعدهم قال وسمعت الجنيد
يقول كان الحرث لسري السقطي حتاتا في يوم وانا جالس عند بابنا فرايت على وجهه
زيادة الضر من الجوع فقلت له يا عم لو دخلت الينا بلت من شيء من عندنا
وعدت الى بيت عمرو كان اوسع من بيتنا ولا يخلو امن الطعم فاجابني بكلمة
من بسيار بعافحت بانواع كثيرة من الطعام فوضعته بين يديه فمد يده فاخذ لقمة

الصفار

فرفعها الى فيه فرايته لعلها ولا يزدردها ثم وثب وخرج وما كلمني فلما كان الغد لقيته فقلت له يا عم سمعوني بم انفضحت على لساني اما الفاقه فكانت شديده وقد اجتهدت في ان ازيل عني الطعام الذي قدمته الي ولكن سبق ونبز الله علامه اذا لم يكن الطعام مرضيا ارتفع الى اعلى منه زقوره فلم تقبله نفسي فقد رميت بتلك اللقمه في دهليزكم وقال الجنيد مات ابو الحرث بوم مات الحرث لحتاج الى دانق فضة وخلف ابو نصر مالا لبشر وما اخذ منه حبه واحده وقال اهل ملتين اتوا رثان وكان ابو نصر يلبس المرقعات وللحرث مصنفات في الزهد وفي اصول الديانات والرد على المخالفين من المعتزله والرافضه وغيرهم وكتبه كثيره الفوائد صحيحه المنافع وقال جماعه من الصوفيه انها تبلغ ماتين مصنف وقال ابو علي ابن خيران الفقيه رايت الحرث سيد الطائفه في وقته متعلقا بامه والناس قد اجتمعوا عليه يقول لي ملك فانك على دين وهي على دين غير وهذا من الحارث تناول القول تكفير الفريقه فلبله كان يرى ذلك واما الحكايه المتقدمه في انه لم اخذ من ميراث ابيه فلعله ترك الاخذ من ميراثه ورعا انه محل الخلاف اذ في بكسر القدريه خلاف وفي نفي التوارث بناء على التكفير ايضا خلاف وابن الصلاح جعل عدم اخذه من ميراث ابيه وايلائه منه على ان يقول بالتكفير وفيه نظر لاحتمال انه تعلل بذلك ورعا واما حمله اياه على ان يطلق امراته فصريح في انه كان يرى التكفير اذ لا محل للورع هنا وروى الحسين بن اسمعيل المحاملي الفقيه قال قال ابو بكر بن هدون بن المحدر سمعت جعفر ابن احمد بن سنان يقول حضرت وفاة الحارث فقال ان رايت ما احب سمعت البكم وان رايت غير ذلك سمعتم فوجهي قال فتبسم ثم مات قوله وتبسم في وجهي بفتح الباء المثناه من فوق بعدها نون فسين مهمله ثم ميم اي ضحك انتهى انتهى تصحيف وقد عد الاستاذ ابو منصور التميمي الحارث في الطبقه الاولى فيمن صحب الشافعي وقال امام المسلمين في الفقه والتصوف والحديث والكلام وكتبه في هذه العلوم اصول من صنف فيها واليه ينسب التزهد في الصفاء وقال ايضا كولم بلين في اصحاب الشافعي في الفقه والكلام والاصول والقياس وفي الزهد والورع والمعرفه الا الحرث ابن اسد والمحاسبي لكان مقصرا في وجوه محاسنه والحمد لله على ذلك قال ابن الصلاح وصحبه

للشافعي لم ار احدا ذكره سواه وليس ابو منصور من اهل هذا الفن فيعتمد فيما نقل عنه والقرائن شاهده بما شاهدها قلت وقد ذكر القشيري الحارث في الطبقه الاولى وقال كان من اصحاب الشافعي وفضل مذهبه الذي لم يصح بانه صحبه قال وهو القائل ان اهل العصر الاول اذا اختلفوا فاجمع فاجمع اهل العصر التابع لاحد القولين انه يكون اجماعا قلت وهذا مشهور عنه وهو اختيار جماعه من المتاخرين وللنزيل ابو بكر الصيرفي في كتاب الاجماع والاختلاف قولا ثالثا وعزاه الى الكرخي انه لا يرتفع الخلاف وللمريد اجماع التابعين على الصوليه من اقاويل المختلفين لخبر والذي مرض الذي قراه عليه وانا اسمع انا الحافظ ابو بكر احمد الدمياطي سماعا قال الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل انا ابو القاسم الارجي انا ابو طالب اليوسفي ح وانا ابو الفضل محمد بن اسمعيل بن عمر ابن الحبوبي قراءه عليه وانا اسمع انا ابن الخاضبي انا ابن طبرزد ح وانا باذن الدين عبد الرحيم بن ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن ابي السعد قراءه عليه وانا اسمع انا جدي ابو محمد اسمعيل بن ابرهيم انا عبد اللطيف بن اسمعيل قالا انبا نا ابو سعد السمعاني انبا نا ابو الحسن محمد بن عبد الباقي الانصاري قال استمعت الفقيه ابا الوليد نصر بن ابرهيم المقدسي بدمشق يقول سمعت ابا الحسن علي بن محمد بن عبد الله الطبري الكيا الهراسي بنيسابور يقول سمعت ابا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري يقول سمعت ابا علي الدقاق يقول سمعت ابا القاسم النصرابادي يقول سمعت ابا عثمان المغربي يقول سمعت ابا علي الكاتب يقول سمعت الجنيد يقول سمعت سريا السقطي يقول سمعت معروفا الكرخي يقول سمعت داود الطائي يقول صحبت ابا حنيفه سنتين فرايت من علمه وحلمه وتواضعه ما لا اصفه ثم صحبت مالك بن انس فرايت من هيبته وجلالته وعلمه ما لا اصفه ثم صحبت الاعمش فرايت من كثره علمه وورعه ما لا اصفه ثم صحبت ابن المبارك فرايت من جمعه لهذه الخصال ما لا اصفه ثم صحبت الفضيل بن عياض فرايت من خوفه وزهده ما لا اصفه ثم صحبت ابن عيينه فرايت من كثره علمه وحكمته ما لا اصفه ثم صحبت بشر بن الحارث فرايت من فهمه وعقله ما لا اصفه ثم صحبت السري السقطي فرايت من ورعه وتحريه ما لا اصفه ثم صحبت معروفا الكرخي فرايت من خوفه وزهده ما لا اصفه ثم صحبت الحارث المحاسبي فرايت من جمعه لهذه الخصال ما لا اصفه وقال ابو سعد السمعاني انبا نا ابو الحسن علي بن ابي القاسم بن ابي الحسن الشهرزوري بها انبا نا ابو الحسن علي بن ابي القاسم بن ابي الحسن الطبري الكيا الهراسي انبا نا ابو سعد احمد بن محمد بن عبد الله بن حفص بن خليل الهروي المالكي لفظا انبا نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسمعيل ابن بنت ابي حفص السناي انبا نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله ابن احمد الملطي انبا نا محمد بن احمد بن ابي شيخ قال قال لي احمد بن الحسن الانصاري سالت الحارث عن العقل فقال هو نور القديم مع التجارب يزيد ويتوقد بالعلم والحلم توفي الحارث سنه ثلاث واربعين ومائتين وقد اسند احاديث

حامد بن احمد بن محمد بن احمد بن دلويه

حامد بن صالح بن عبد الله ابو نصر الهراني ابو احمد بن ابي بدر المقدم ذكره رحل الى العراق

للشريف

وسمع عليه بطوس وسمع باصبهان ابا علي الحسين احمد الكراد وببغداد ابا طاهر بن
سوسن التمار روى عنه ابن السمعاني وقال كان رجلا كافيا صدوقا صالحا

حامد بن عبد الله بن حماد المناسلي

حامد بن ابي عبيد بن كعب بن قريش بن عمر ابو الرضا القزويني ويلقب حميدا
ابا المطهر ولقبه شمس الدين كان اماما فاضلا فقيها بارعا ويلقب قاضي
العسكر قطب الدين النيسابوري وسمع من شهده وكي التفقي وخطب الموصل
وعزم ولد بقزوين وقدم الشام سنة ست وستمائة مع العطب النيسابوري
وولي قضاء حمص ثم انتقل الى حلب ودرس بها الى حين وفاته توفي سنة
ست وثلاثين وستمائة بحلب

حسان بن سعيد بن حسان بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد
ابن عبد الله بن حصين بن خالد بن الوليد المخزومي المنيعي ابو علي الرئيس الكاتب من اهل
مرو الروذ وهو من اعيان الرجال المحمودة والاحوال المرضية والتنوع في بديع الكلام
واسد المعروف كان في اول امره تاجرا الى ان تمادى له وتزايدت النعمة عليه
وعلت منزلته وشارستار الله عند السلاطين وفقه الله تعالى فجح الى بيت الله
الحرام ثم عاد وانقطع انواعا جزيلة في بنا المساجد والربط وتنوع في المعروف ومن
جامعا لمدو الورود تقام فيه الجمعة والجماعة وكان يدخل نيسابور في اوايل امره
ويعامل اهلها فلما راى اضطراب الامور وتزايد التغصب بين الفريقين قبل ان يكون
السلطان الب ارسلان رحمه الله عليه على سرير ملكه وتقرير الافاق بطلعته نظام
عن حريم الملك لكفيه ومساعدة سلطان الوقت المدعو الى الكبد المنقاد
الى المعروف الب ارسلان وعند ذلك سال الرئيس ابو علي السلطان والوزير ونظام
الجامع المنيعي بنيسابور فاجيب المسالة فعمد الى خالص له وانفق في بنايه
الاموال الجزيلة وكان انفتاحه وتمه من ليلة الاساعة من نهار مخافة تغير
الامور واضطراب الاراء الى ان تم واقيمت الجمعة فيه وصار جامع البلد المشهور
وهو الذي كان امام الحرمين خطيبه وكان ابو علي قد عظم من الاجتهاد في
العبادة والتواضع والبر وكثرة الصدقات والصلاة والصلات ولما وقع التحمل
على البلد في شهور سنة احدى او اثنتين وستين ولاربعمائة انتقل الى الاعظمية
وكان يضرب القدر ويفرق الدنانير الف دينار من خبز اجل ذلك عيد ما يتصدق
به سدا وكان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر والملوك تسعى اليه وتحرمه حتى

قبل

قبل ان السلطان الب ارسلان قال في مملكتي من اخاف ومن اخافه يخاف من الله ليشبه
وكان كلما اقبل الستنا تخذ الكتاب والقصص والسنادات وبلغوا فيها
من الف فقير وبجلد كان لشيء المحاسن وتد سمع من ابي طاهر الزيادي
وابي القاسم بن حبيب المفسر وابي الحسن السقا وجماعة روى عنه محمد بن المظفر
البغوي وابو المظفر عبد المنعم القشيري ووجيه السحامي وغيرهم قال السلفي
الفارسي لو تتبعنا ما ظهر من آثاره وحسناته لفجرنا توفي يوم الجمعة سابع
عشر ذي القعدة سنة ثلاث وستين واربعمائة وصلى الرئيس ابو علي ابنه
لقيه القاضي الحسين مسئلة لغالط فقيها مرة واقدم عليهم وصورتها
رجل غصب حنطة فهلكت في يده في زمان الغلاء وفي زمان الرخص طالبه المالك فهل يطالبه بالمثل
او القيمة فمن قال انه يطالبه بالمثل فقد غلط ومن قال يطالبه بالقيمة غلط ان في
المسئلة تفصيلا ان تلفت اكثره في يده كما هي قبل الطحن كما اذا احترقت في بيته
المثل وان طحن وعجن وخبز واكل فعليه القيمة كان الطحن والعجين والخبز من
القيم وقد نقل ذلك ابن سعد الهروي في الاشراف والرافعي في الشرح

حسان بن محمد بن احمد بن هرون بن حسان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عتبة
ابن عبد الرحمن بن عفشه بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس القرشي الاموي
الامام الجليل احد ائمة الدين ابو الوليد النيسابوري ولد بعد السبعين
ومائتين وذر سمع علي بن سبرخ وروى عن احمد بن الحسن الصوفي ومحمد بن ابراهيم البوشنجي
والحسين بن شقيق وخلق وحدث عنه القاضي ابو بكر الحيري وابو طاهر محمد
ابن محمد والحاكم ابو عبد الله وقال كان امام اهل الحديث بخراسان وازهد من
رايت من العلماء واعبدهم والدهم تفشفا ولزوما لمدرسته وبيته وله كتاب
المستخرج على صحيح مسلم قال الحاكم سمعت ابا الوليد قال سمعت الحسين بن سفيان
قال سمعت جهلة تقول لشيخ الشافعي رحمه الله عز وجل وضع في قبته تمثال
فقال لا اعرانه ان الله فانت خالق وانا خلقها فانت طالق فقال
الشافعي ما كان نصفها ونطرح نصفها قال ابو الوليد سمع من ابي العباس الاصم
هذه الحكاية وبنى عليها ما في تفريعات الطلاق وقال الحاكم اراها ابو الوليد
نقش خاتمه الله ثقة حسان بن محمد وقال اراها عبد الملك بن محمد بن عدي نقش
خاتمه الله ثقة الربيع بن سليمان وقال كان نقش خاتم الشافعي الله ثقته
محمد بن ادريس قال الحاكم وسمعته في مدونه الذي ت فيه يقول قال لي

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاشعري والقفال المروزي وابي جعفر الترمذي وابن فورك
وابي جعفر الخباب والقاضي ابي عمر الشطامي وابي عبد الله البيضاوي
وتلميذه مخر الاسلام الشاشي ويوسف ابن علي الزنجاني وابي حاتم
القزويني والامام ابي المظفر بن السمعاني ووالده الامام ابي المظفر والحسن
وابي سعد الكرابيسي وابي سهل الابيوردي وابي العباس احمد بن محمد الاسود
والغزالي والبغوي وابي بكر الصيرفي ومحمد بن يحيى واسعد المحلي
والماوردي والداركي وناصر العمري وابي زكريا السكري وابي الحسين
الحالبي والحليمي والاستاذ ابي اسحق ومحمد بن بيان الكازروني وابن برهان
وابي بكر الشاشي والمسبح شهاب الدين الطوسي وابي نصر القشيري
واما والده الاستاذ ابو القاسم فمن المكثرين وابي عبد بن خريزه
وابي عامر الازدي ويعيش بن صدقة العزاني والقاضي ابي علي الفارقي
وتلميذه ابن ابي عصرون والخجندي البغدادي وجماعة تضيق
الاتفاس عدهم ويضيع القرطاس سردهم ولم اترك الاستاذ الا عن
الكثرين كابي طاهر الزيادي وسليم الرازي ونصر المقدسي والروياني
صاحب البحر وغيرهم او من عزت علينا روايته وهم بحمد الله قليل
من كثير واعلم انا اصحابنا فرقوا بتفرق البلاد فمنهم اصحابنا
بالعراق كبغداد وما والاها وليك بعيد ان تغرب عنا نوادرهم
اما من بغداد نفسها او من البلاد التي حولها والغالب على من يغرب منها
انه يدخلها كيف وهي محله العلماء ادراك ودار الدنيا ومنزل الخلافة
وبغداد تاريخ الخطيب وذيل عليه بن السمعاني فاحسن ما شاء
وذيل على بن السمعاني ابن الدبيثي ثم جاء الحافظ ابن النجار فذيل على
الخطيب نفسه فجمع واوعى على انه اخل بذكر جماعة كثيرين ذكرهم
ابن السمعاني وما ادرك لما فعل الابلك وكل هذه التصانيف وقفت عليها
وعلى غيرها مما يتعلق ببغداد ومن محصلنا على تراجمهم ومنهم النيسابوريون
وقد كانت نيسابور من اجل البلاد واعظمها لم يلن بعد بغداد مثلها وقد

عمل

عمل الكامل ابو عبد الله تاريخ نيسابور وهو التاريخ الذي لم يرعيناي كما تاريخ
اجل منه ولا اعلم فائدة موعودي بمثل الكتب الموضوعة تواريخ البلاد
ومن امعن النظر فيه علم ما انطوى عليه من العلم وتاريخ الخطيب وان كان ايضا
من اجل الكتب الاسلامية الا ان صاحبه قال علته الامر وذلك الان بغداد
وان كانت في الوجود بعد نيسابور والا ان علمائها اقدم لانها كانت دار علم
وبيت رياسة ومنزل خلافة فقبل ان يظهر عظمه نيسابور لم ان الكامل قبل
الخطيب بدهر والخطيب جاء بعده فلم يمكن الا وبغداد قد دخلها من الخلق
من لا يحصى عددا فاحتاج الى الاختصار في تراجمهم واما الكامل فانه
من بلده من اشياخه او اشياخ اشياخه او ممن يقاربه من بلده
لتقدم الكامل وتاخر علماء نيسابور فلذلك طول في التراجم واستوفاها
واتى فيها بجليل الفوائد واسناها والخطيب واضح العذر الذي ابديناه
والمتقدمون من اهل نيسابور من اصحابنا المذكورين في تاريخ الكامل عدد قليل
لما ذكرناه من حدوث فيها بنيسابور وتقدم من الكامل وقد دخل الامام البليغ
عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي على الكامل ولم اقف على هذا الدخل وما اثقله
عنه فهو من كتاب التبيين للحافظ فان الحافظ سقط عبارته سهوا او من نسخته
كما بيدهم بن محمد بن الازهري الصريفيني فاني وقفت على هذا المنتخب بخط المذكور
ومنهم الخراسانيون اعم من النيسابوريين اذ كل نيسابوري خراساني وليس
وليس الخراسانيون من نيسابور كالعراقيين مع بغداد فمنهم جمع من خراسان
لم يدخلوا نيسابور بخلاف العراقيين لاتساع بلاد خراسان ولكن المدن التي
فيها والعلماء بها وليها اذ من جملتها مرو وهي للمدينة الكبرى والدار العظمى
ومربع العلماء ومربع الملوك والوزراء وقد كانت دار الملك لجماعة من سلاطين
السلجوقية وهم السلاطين العظماء دمر الله محالهم وامحاءهم وثواهم رمسا
مدنا وخراسان عمدتها مدن اربعة كما قدمنا فوائدها المنسبة عليها وهي مرو
ونيسابور وبلخ وهراة بل مدنها العظام واللوم عليك لو قلت بل هي مدن
الاسلام اذ هي كانت ديار العلماء على اختلاف فنونه والملك والوزراء على علمه
اذ دراك ومرو واسطة العقد وخلاصة الخلاصة وكما قال فول اصحابنا ناره
قال الخراسانيون وتارة قال المراوزة وهما عبارتان عندهم عن معبر واحد

والدتي كنت حاملا بك وكان للعشر جزء يجلس فاشتهاكنت اباك از اخر
مجلسه في ايام العشر فاذن لي فلما كان في اخر المجلس قال العشر جزء
قوموا قاموا وقمت معهم فاخذ العشر يدعو فقلت اللهم بحق ابني انبنا
عالما ثم رجعت الى المنزل فمت تلك الليلة فرايت فيما يرى النائم
كان رجلا اتاني فقال ابشري فان الله قد استجاب دعوتك ووهب
لك ولدا ذكرا وجعله عالما ويعيش حماعاش ابوك فاكلت وكان ابي عاش
اثنين وسبعين سنة قال الاستاذ وهذه قد بمت لي اثنان وسبعون
سنة قال الحاكم فعاش الاستاذ بعد هذه الحكاية اربعة ايام قال الحاكم
ودخل عليه بعد صلاة العشاء من ليلة الجمعة وهو قاعد فاشار الى بيده
ان انصرف فقد اسمعت فلم انصرف الى ان صليت صلاة العتمة في منزله
فقال اخرج على من بجلحازي الى الميقات وانصرفت فمات تلك الليلة
وقت السحر قال الحاكم وسمعت احمد بن عمر الزاهد يقول رايت الاستاذ
ابا الوليد في المنام فسالته عن حاله فقال قابلت اوعاوضت جميع ما قلت
قليف احطات في عشرين اولحد وعشرين السلام بن ابراهيم قال وسمعت
ابا الحسن عبد الله بن محمد الفقيه يقول ما وقعت في وطه قط ولا عرض
لي امر بهم فقصدت قبر ابي الوليد ولوسئلت به الى الله تعالى الا استجاب
الدعوات فيه من يسال بعد عن الحلال والحرام فقال ابو الوليد قال
وسمعت ابا الوليد يقول سالت ابن سريج ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه
قل هو الله تعدل ثلث القران انزل الله منها احكام وثلثا وعد وعيد
وثلثا منها الاسماء والصفات وقد جمع الله في قل هو الله احد الاسماء
والصفات قال فاعن الحاكم وسالته انا الاستاذ وقد صح عندنا حديث
الثوري عن ابي اسحق عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان ينام وهو جنب ولم يمس ماء ولا صح حديث نافع وعبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله انام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا
فقال لنا ابو الوليد سالت ابن سريج عن الحديثين فقال الكل لهما جميعا اما حديث
عائشة فانما ارادت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يمس ماء للغسل واما
حديث عمر فقد صرح فيه بذكر الوضوء به ياخذ قال وسمعته يحتج في رفع اليدين
فقال ان للصلاة اتعالا كل فعل منها اولها شرط يذكر فينبغي ان يكون اخرها

كذلك

كذلك ماذا كان القيام الذي هو الصلاة وابتداوها بذكر الوضوء بهيئة ومي روح اليدين والصلاة
اخر قيامه والخروج منه ابدان اما ذكر كانت الصلاة متروكة به ولئن جاز ان يسقط
عنه اوله فيرفع ما ذكر كان رفع بالاصالة رفع وقد الحال الحاكم في بحثه الاسناد الى الوليد
واما قاد ولنا انا قد اختصرت محافة الطول قال ابو الوليد وفي ليلة الجمعة
من شهر ربيع الاول سنة تسع واربعين وثلثمائة

الحسن بن ابراهيم بن علي بن يزيد ابو علي الفارقي من اهل مرو الروذ
ميافارقين لقيه في بيته على ابي عبد الله محمد بن سيان الاذرعي ثم بغداد ثم
واتى نصر ابن الصباغ وكان فقيها حسن سيرة في المذهب وصار من حفظ الفقه
الشافعي وسمع الكثير من ابي جعفر محمد بن احمد بن المسلم وابي محمد عبد الله بن محمد الكريشي
وابي الحسن احمد بن محمد بن النقور وعيني ثم تولى القضاء بواسط واعفي فاقام بها
مدة ثم عزل فاقام بواسط بعد عزله الى حين وفاته بدرس الفقه ويروي الحديث
وكان ورعا زاهدا وقورا مهيبا ما ضحك في الله لومة لائم وما جاراني احدا في حكم قط
يستوي عنده القوي والضعيف روى عنه جماعة كثيرون قال ابو سعد السمعاني
سمعت ابا حفص عمر بن الحسين بن عبد الله الهمداني يقول كان ابو عبد الله الفارقي
في اخر عمره يحفظ المهذب والشامل وكان يقول لنا اذا احضرت الدرس بمنزله لورت
البارحة الربع الفلاني من المذهب ولورت البارحة الاولى الربع الفلاني من
الشامل قال وسمعت ابا الحسن البردعي يقول كنت اقرا كتاب الشامل على ابي
الفارقي فاذا انتهيت مسئلة اوسقط من الاصل الذي اقرا منه رد عمل من حفظه واصلحت
له لوما من الايام يا سيدي كنت تحفظ الشامل فتبسم وقال يقول لي كنت احفظه على
وجه الانحاء على يعني الى الان كنت احفظه غير انه لم يترجح لي به ولم يزد على هذا
وكان قد نافر اهل بلده وهو احفظ الناس وايقظهم واذكاهم واحسنهم سمعا وبصرا
وعقلا كان مولده سنة اثنا عشر وثلثمائة وتوفي يوم الاربعاء الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثلث وثلثين واربعمائة
بميافارقين وصلى عليه بواسط وكان اخذ من انتهى اليه التدريس والفتوى من اصحاب ابي اسحق المزاز
اسند حديثه في الملتقى الكبرى ذكر ابو علي الفارقي في فوايد المهذب في باب
الغرايض ان الاغما الموثر في الوكالة هو الذي لا يصح معه الصوم اذا زاد على يوم
وليلة ثم اخبرها الى مدة محل الدين قبل انقضاها فاوجه اصحابنا ان قلنا يجوز بيع المستاجر
لم يلزمه الرجوع لانه لا يمنع البيع عند المحل وان قلنا لا يجوز كان له الرجوع لانه كالعرف بنافي

تقتضي الرهن فجعل رجوعا كالبيع والثاني حكاه الامام انه لا يكون رجوعا وان قلنا يجوز بيعه وهو بعيد والثالث حكاه الغزالي في البسيط عكسه انه يكون رجوعا وان قلنا تجوز بيعه فهذان وجهان مطلقان ضعيفان والثاني هو الصحيح وقال الامام ابو علي الفارقي ان قلنا يجوز بيع المستاجر فبيعه فسخ ان كانت قيمة الذراع كونها مستاجرة تنحط عن الوفاء الدين كان رجوعا والا فلا لان الدار المستاجرة لا تشترى بما تشترى به عند استاجرة كما انه اذا تلف تلف بالاجرة فيه المرتهن عن ان يستوفي الدين منه يكون رجوعا قال الشيخ ما المنع من استيفاء بعض الدين وفيما قاله نظر ذكره والدي رحمه الله في شرح المهذب وانما انطلقناه فيما يخرج به عن استيفاء النقد الموثق به لقصده الرجوع فامنع من بعض الدين يعلم معه الوثيقة لقصده الرجوع من نقد ولا قصد ولو صح ما قاله الفارقي للزمه ان يقول ان التدبير رجوع لانه عيب وقائل به قال الرافعي فيما اذا عقد السلم بلفظ الشراء كقوله اشتريت ثوبا صفته كذا في ذمتك بعشرة دراهم في ذمتي ان جعلناه سلما وجب تعيين الدراهم وتسليمها وان جعلناه بيعا لم يجب وظاهر قوله لم يجب انه لا يجب التسليم ولا التعيين ولك يحمل القول بعدم اشتراط التعيين مع دين بدين وهو بعيد جدا وممن نبه على ذلك المحاملي وابو علي الفارقي واسمعيل الحضرمي

الحسن بن احمد بن محمد بن الليث الحافظ ابو علي السيرازي رحل الى مراوزة وابناء الليث وابو بلخ وسمع الكثير ثم رجع الى الفضل بن حمدويه روى عنه ابو اسحق الحافظ توفي سنة خمسين واربع مائة

الحسن بن احمد بن بدر بن عيسى بن الفضل بن شاذان بن عبد الحميد بن عبد الله ابن هانئ بن قنطرة بن عمر الامام الجليل ابو سعيد الاصطخري قاضي بمدينة سمع ببغداد ابن نصر واحمد بن منصور الرمادي وعباس بن محمد الدوري وغيرهم روى عنه حمزة السهمي والدارقطني وابو حفص بن شاهين وغيرهم قال الخطيب كان احد الائمة المذكورين ومن شيوخ الفقهاء الشافعيين وكان ورعا زاهدا معظما قال وحدثني القاضي ابو الطيب قال حكى لي عمر الواراني انه قال سمعت ابا اسحق المروزي يقول لما دخلت بغداد لم يكن بها من يستحق ان اذكر عليه الا ابو العباس بن سريج وابو سعيد الاصطخري قال القاضي ابو الطيب وهذا يدل على ان ابا علي ابن خيران لم يكن بقاس بهما قال ابو اسحق المروزي فسئل ابو سعيد عن المنوفية زوجها اذا كانت حاملا هل يجب لها النفقة فقال لم تجب فقيل له ليس هذا من مذهب الشافعي فلم يصدقا روه كتابه

فلم

فلم يرجع وقال ان لم يكن مذهبه فمن مذهب من وابن سريج قال ابو اسحق فحضرت مجلس النظر مع ابي العباس بن سريج وتناظرا وجرى بينهما كلام فقال له ابو العباس ايت سئلت عن مسئلة فاحطات فيها وانت تجاب كبير آكل الباقلا فذهب بدماغك فقال له ابو سعيد في اكلك وانت كبير الخل والمري قد ذهب بدينك قال الطبري وكان من الروح والرشد بمكان ويقال انه كان قميصه وسراويله وطيلسانه من ثوب واحد وكانت فيه حدة وله تصانيف كثيرة فمن ذلك كتاب ادب القضاء لم يسبق الى مثله وكان قد ولي الحسبة ببغداد وعرف بحاق اللفظ من اجل ما يعاني فيه من الملاهي وكان الظاهر للخليفة قد استفتاه في الضاربين فافتاه بقتلهم لانه تيسر له انهم يخالفون اليهود والمتفردون وانهم يعدون الكواذب فعزم الخليفة على ذلك حتى حموا عليهم بها لتيسر القدرة فلقي عنهم قال الطبري رحمه الله في الدارقطني انه قال ما كان ابو اسحق المروزي يفتي بحضرة الاصطخري الا وابو سعيد مولد الاصطخري سنة اربع واربعين ومائتين قال ابو حفص عمر بن علي المطوعي من خبره يعني الاصطخري ان المقتدر استنضاه على فساد الكلام ونظر في مناظراتهم فاما معظم استناده على غير اعتبار الولي فانكر ذلك غاية الانكار وابطله عن اخرها توفي الاصطخري ببغداد في جمادى الاخرة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة

وقد فرغ من باب حرب ومن مسائله قوله مستقبل الوضوء ليس الامر وحكى ابن عبدان في كتابه شرائط الاحكام عنه انه خالف جمهور اصحابه فمن تولى القضاء من عيد الاضحى فقال اذا وافق الحق وحلومه نفذت والا لم تنفذ وحلومه الواحد قال الاصطخري ان الامام يصرف في قوله الصحيح بعد احد الامرين وقال انا نقدم على وصيها وقيل انما قال ذلك اذا لم يكن وصي اما اذا كانا وصيين بانه تقدم حكاه ابن يونس في شرح التنبيه عن بعض المتأخرين وحكى بعضهم تقريبا على قول الاصطخري في انه هل يستحق ابوها وامها عند عدمها وقد اشتهر قول الاصطخري يجوز للحاضر ترك الاستقبال في المملوات النوافل للمسافر لان المقيم انما يحتاج الى التردد فوق اقامته قال القاضي الحسين في التعليق وقد روي انه كان يحتسب ببغداد ويطوف في السكك يعلي راكبا وقال الرافعي وقد حكى راي الاصطخري وساعد عليه وعلى هذا فالراكب والراجل سواء وكان ان تقول القائل مستقبلة الاستقبال على الراكب دون الراجل لان صون الراجل منقول حكى فيها القاضي الحسين وجهين بغير بعا على صون الراكب واراهم مأخذه الى قول القائل يجوز بشرط الاستقبال القبلة

في جميع الحلاء حصل في تنقل الحاضر اربعة اوجه اصحها عدم الجواز مطلقا وعكسه
والفصل من المالك والماشي والفضل بين المستقبل في جميع الحلاء وعنه والمالك
والمصرح به عند في تعليقه القاضي والرافعي وغيرهم التحريم للمالك من غير
تعرض للماشي قال الرافعي وكتاب الوكالة وفي كتاب القاضي ابن يحيى سيان غير بيان
احدها ان ابا حامد القاضي حكى عن الاصطخري وجها ان للوكيل ان يبيع من نفسه
بحصول الغبطة الذي لو باع به من غيره بحصول والثاني انه على وجهين فيما لو وكله
بالبيع ولم يقل له ان تبيع من نفسك او اذا بعت لنفسك من ولدك الاولى فلا
بالوكالة بهذا اللفظ وقد حكى النووي في الروضة الشق الاول واهمل الثاني فليس
الغريب مجرد اهماله الا انه زاده من عند نفسه وحكاه عن الكل وليس ممكنا ان يقال
ان الشق الثاني سقط من النسخة التي اختصر منها النووي لان الرافعي اول
ما صدر كلامه بقوله سيان وذكر احدهما وسعه النووي في اختصاره فلم يسقط
الثاني بطلبه النووي مما تقدم عنه من قول الرافعي سيان ولو سقط لما السبيل
من نسخة النووي كما ذكر الاول وهذا امر عجيب ما وقع في الروضة فاندفع النظر فيه
هنا ايضا ان هذا الوجه المحكي عن الاصطخري في الشق الاول منعي ان يحكى فيها لو باع
من ابنه الصغير بطريق الاولى لانه يتبع من الغبن في محله ولم يحدده وبذلك
على حرمانه من ولده الصغير بطريق اولى انهم حكوا تفريعا على المذهب وجهين فيما لو اذن
له في البيع من نفسه وقد اشتهر على انه لا يصح واما لو اذن له في بيعه من ابنه الصغير
يطل في الشمة بمرعى الكلاف وقال البغوي وجب ان يكون كما لو اعاد في الهبات
حكى ابو الحسين احمد بن محمد بن القطان في مجموعه عن ابي سعيد الاصطخري اذا وكلت
المراة الاولى لها وليست في العدة فانها تصدق انها امينة ويد افتى الشيخ ابو زيد
وفي الامالي للشافعي ابو وجها القاضي حتى يشهد عدلان انها اولى لها وليستثنى عنه
الزوج انتهى قلت ظهر المسئلة اذا ادعت عيبه ولها وطلبت من السلطان
ان يدفعها ورأى التاخير فالامام فهل الامر اليه نظر الغبطة او قد اختلف
فيه ارباب الاصول فمذهب قد رسا الانتخاب وقال القاضي ابو بكر بن الباقلاني
كالتلبس ويقول اتخيت على الحاتل ناكم احتط ويزاده بقد وقفا في الاصول الاشعري
وقد نقل الرافعي المسئلة عن الامام وحكى الاقتضاء وجهين رواها الامام
عن اهل الاصول وهذا يستدعي ثبوت كونها الاشعري والقاضي ابو الطيب بن دلف
الوجوه في المذهب وليس الامر كذلك ويسعي ان يحمل قوله وجهان على اختلاف
في الكلام كما تقول في هذا الكلام وجهان اي يحتمل واعلم ان الامام قال عند الكلام في

الاغما

الاغما هل ينتظر صاحبه حتى يعتق او يعتبر مدته بالسفر فان قلنا اذا لم يجعلوا
الاغما سببا للولاية والحقوه بالسفر فاذا افرض قصر مدته كحجة كان مقداره
بقدر ما بينها وبين الولي الذي اينتزوج بدون مراجعته فالحت المراة وقالت
التزوج حقي والارض بتاخيره ساعة من نهار وتظر الحاكم قام مقام
النظر المنقطع او تؤخر تنزوجي قال قلنا لا يجيبها القاضي الى مرادها
ويقول ليس لك ان ارضا في هذا الحد قال بل المدة التي توضر فيها التزوج
مراجعة الغايب كواحد في مثلها القاضي تزوج من لا ولي لها لم يسعد للنظر
وتزيد نظر انتهى وقد يساعد هذا ما قاله القاضي الى بكر

الحسين بن احمد بن الحسين بن احمد بن الحارثي ابو محمد يعرف بقفة عل ابي اسحق
سمع الحديث من ابي الحسين بن المهتدي وابي الغنائم بن المامون وابن النقور
وهذه الطبقة توفي في جمادى سنة ثلاث وتسعين واربع مائة

الحسين بن احمد بن عبد الله ابو علي الواسطي درس ببواسط على مذهب
ابن وداع وهو مات في جمادى عشر المحرم سنة ست وستين وخمس مائة

الحسين بن احمد بن محمد الطبري الشيخ ابو الحسين الكلاي قدم بغداد
وكان يحضر مجلس الدارقطني لم ندرس في حياته وكان له معرفة بالحديث حدث
بعد موته عن ابي علي الحسن بن احمد العقيقي وابن الحسين بن ابي عمران الكبرجاني
قال ابن النجار وقد رايت له كتابا سماه المدخل في الجدل ورايت عليه خطه
وقد سمى نفسه الحسين بن احمد بن محمد وذكر الشيخ ابو اسحق في الطبقات
بكنيته ولم يزد على ان قال تفقه في بلده وحضر مجلس الدارقطني لم ندرس في حياته
ومات قبل الدارقطني لم بسبعة عشر يوما وكان فقيها فاضلا عارفا
بالحديث وكانت وفاته الدارقطني في ذي القعدة عشر من شوال سنة خمس وثمانين
وثلثمائة قلت وفاة الكلاي في ساكن عشري شهر رمضان وقال ابو عامر ابن
الحسين بن احمد الكلاي كان فقيها حدثا ورعا قلت اسند حديثه في الكتب
الكبرى وعلى الدين ابو الطيب في التعليق ان الشيخ ابا حامد كان يحكي ان ابا الحسين
الكلاي الطبري كان قد سيل عن الباغين من اهل الحرب اذا استعرضهم الامام فقتال
فقد صاروا ارقاء يسترقون الاسر فاكتفيان والنسوان وهذا غلط قال القاضي وان
راينه ولبنت صبيا قال ابن الرفعة في المطلب وما شك ان هذا غلط ان لم تثبت
للامام تاخيذ فيهم نعم ان كان يقول سنون اختيارهم يعد ذلك في الفقا

على الرق والمن والفداء او القتل ولا يعد فيه

الحسين بن احمد المعروف بالحداد البصري القاضي ابو محمد كان فقيه الشيخ ابو اسحق احد فقهائنا اصحابنا لا اعلم على من درس وافى وقته وفاته كذا وزايته له كتابا في ادب القضاء دل على فضل كثير

الحسين بن احمد ابو حاتم ذكره العبادي في طبقة الفقهاء الشاشي

الحسين بن احمد بن سعيد بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن خالد ابن حرار ابو عبد الله المهلبي كان امتنع من الاشتغال بالفقه ثم الف سألته ثم رأى ابو عبد الله الكرخي الفقيه السندوطي من اهل هراة

الحسين بن حمد بن عبد الملك الدمشقي الفقيه ابو علي الحصايري روى الام والمختصر عن الربيع وغيره ت في ذي القعدة سنة ثمان وثلثين وثلثمايه عن بضع وتسعين سنة

الحسين بن الحسين بن علي ابو احمد الانصاري المعروف بابن النحاس سكن دمشق واليه ينسب هام النحاس يقال ابو الصاحب فقه على ابن ابي عصرون وسمع من السلفي وابن عساكر وغيرهما روى عنه الشهاب القوصي وغيره توفي في شوال عشر من جمادى الاخرة سنة احدى وستمايه

الحسين بن الحسين بن محمد كان ابو علي الهمداني صاحب ابي حامد المروروذي قال الشيخ سكن بغداد ودرس بها قلت روى عن ابي بكر الشذائي وغيره وخلايق بطول بغداد وغيرهم وروى عنه جماعة منهم ابو القاسم الازهري وكان ثقة صنف في الحديث وله كتاب في مناقب الشافعي رضي الله عنه توفي في سنة خمس

الحسين بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين القاضي ابو محمد الاستراباذي نزيل بغداد حدث عن ابن عدي وابو يوسف بن الدخيل وخلف ابن محمد الخيام وغيرهم وكان متكلما على مذهب الاشعري فقيها على مذهب الشافعي قال الخطيب لقيته وكان صدوقا فاضلا صالحا سافر الكثير ولقي شيوخ الصوفيه

الحسين بن الحسين السنجي الامام الجليل القدوة احد اعلام الاصحاب ورفعائهم المشهور ذاشهه الطايفتين في الافاق ذكر ابن ابي الدم هذين قال الخطيب فيه الفقيه العالم كان احد شيوخ الشافعيين وله مسائل في الفروع محفوظه واقواله فيها مسطوره قلت شرح المختصر واخذ عن ابن سريج وابي اسحق المروزي وعنه ابو علي الاصبهاني الحافظ وابو الحسين ابن سمعون وطبقته مات في شهر رجب سنه خمس واربعين وثلثمايه وقفت على قطعة من شرحه للمختصر بدمشق

الحسن

الحسين بن سعد بن الحسين الكرخي ابو المحاسن يعقه على الكيا الهراسي في وكان ينوب على الوزير ابي نصر ابن نظام الملك في نظر النظاميه ت في جمادى سنة خمس وسبعين وخمسمايه

الحسين بن سعيد بن احمد بن عمر بن المامون بن المؤمل ابو علي القرشي من اولاد عتبه بن ابي سفين بن حرب من اهل الجزيره فقه ببغداد وسمع من ابوي القاسم ابن الابنوسي وابن السوسي وغيرهما ثم عاد الى بلاده وولي القضاء بحزبه ابن عمه ثم عزل وسكن آمد مولده في سنة احدى وخمسين واربعمايه وتوفي في شهر رمضان سنة اربع واربعين وخمسمايه

الحسين بن سعيد بن عبد الله بن بندار ابو علي الدامغاني السناباذي وشاكان قلعة من دزدار حكم كان مقيما بالموصل فقه ببغداد على ابي علي الحسن بن سلمان ثم على ابي منصور الرزاز والقاضي ابي علي الفارقي وسمع الحديث من هبة الله بن الحسين ومحمد عبد الباقي الانصاري وابي منصور القزاز وغيرهم ومن سعده

احدى الى حسبدي الصنا فاعله وعسى برق لعبده ولعله

ما كنت احسب ان عقد حلدك يحمل الهجران حتى حله

ما روح قلبي انز الخليه وقد نادى به داعي الهوى فاصله

واشد ما بلقاه من الم الهوى قول العواذل قاتله

سكن بشاكان سنة عشر وخمسمايه وبات في شعبان سنة تسع وسبعين وخمسمايه

الحسين بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان السبيعي ابو القاسم السوسي الحافظ مصنف المسند نقله على ابي نور وسمع احمد بن حنبل ويحيى بن معين واسحق بن راهويه وعنهم روى عنه ابن حرميه وعنبر قال الحاكم كان يحدث خراسان ثم وقته ببغداد مات في السنة العشره والفهم والفقه والادب مات الحسين بن سفيان في شهر رمضان سنه ثلث وثلثمايه قال ابو عاصم قال الحسين بن سفيان سمعت عرهله يقول سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول فمر جل في فمه عمده فقال لزوجته ان اكلت هذه التمره فانت طالق وان طرحتها فانت طالق فاكل نصفها وطرح نصفها لم تطلق قال ابو عاصم روى عنه العقيقان ابو عمرو ومحمد بن احمد بن حمدان وابو القاسم منصور بن العباس الوسكي

الحسين بن سلمان بن عبد الله بن الفتى الهروي ابو علي الاصبهاني الحافظ وفي التبيين انه لقيه على ابي بكر محمد بن ثابت الخجندي مدرس النظاميه باصبهان

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكان خليفة وولي قضاء حوسنان ثم تدريس النظامية ببغداد قال وكان من
علماء العين حالا وادبا وبيانا ويروي عن افرانه في النظر لانه كان افصحهم لسانا
يسلك في مجلسه التي كان يجلس فيها للتدريس غير علامه قبول الصوم قال
ازعوت في شوال قبل التلبس بسبب اعمال فمات في شوال بعد ما ولي قضاء
قزوين بعض ايام الاثنين الخامس من شوال سنة خمس وعشرين وخمسمائة
ودفن بتربة الشيخ الى اسحق قال ابن النجار سمع الحديث من ابيه ومن القاسم
ابن الفضل الثقفي وغيرهما روى عنه ابو العز المبارك بن احمد الانصاري
وقال ترجمتاي مثله وابو بكر المبارك بن كامل الخفاف والحافظ وغيرهم

الحسين بن صافي بن عبد الله **ابن بنان** الملقب بمال النحاة تفقه على احمد
الاسدي وقرا اصول الدين على ابي عبد الله الفيدواني واصول الفقه على ابي الخير
ابن برهان والخلاف على اسعد المهيني والنحو على ابي الحسن علي بن ابي زيد الفصيحي
وبرع فيه وسافر الى خراسان وكرمان وعدنة ثم استوطن دمشق الى
حين وفاته ولد ببغداد سنة تسع وتسعين واربعمائة ومن مصنفاته في
النحو الحاوي والعمد والمتحف وله مصنف في الفقه سماه الكامل ومختصر في اصول
الفقه ومختصر في اصول الدين وشعر كثير مجموع في ديوان قال ابن النجار
كان من ائمة النحاة عديم النظير متفننا في العلوم وسمع الحديث من الشريف
ابي طالب الزيني توفي يوم الثلثا الثامن من شوال سنة ثمان وستين
وخمسمائة ودفن بمقبرة باب الصغير

الحسين بن العز بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي
ابن رستم ابو عبد الله الرستمي من اهل اصبهان قال ابن النجار احد ائمة الفتيا
على مذهب الشافعي درس وافتى اكثر من خمسين سنة وكان من الزهاد
الورعين الخاشعين الكبار عند الذكر سمع من عبد الرحمان بن مندة وطبقتهم سمع منه
كثيرون وعمر حتى حدث بالكثير وانتشرت عنه الرواية روى عنه ابو
عبد الجليل بن محمد الحافظ المعروف بلوبا في معجم شيوخه وهو من اقرانه والحفاظ
ابن النجار وابن عساكر وابو موسى ابن المديني وغيرهم وقال ابن السمعاني امام افاضل
وديع مفتي الشافعيه وله السيرة الحسنة والطريقة المرضية مذهب الكثير
اوقاته في نشر العلم وافادة الدروس على اصحابه وهو على الطريقة السالفة في ترك التكلف
والتواضع وقال السلفي سمعت بعض اصحابنا الاصبهانيين يحكي عنه انه كان في كل جمعة
ينفرد في موضع خلي فيه ويبكي حتى ذهبت عيناه وقال الحافظ ابو موسى محمد بن ابي بكر المديني توفي

استاذنا الامام ابو عبد الله الرستمي في ثاني صفر سنة احدى وستين وخمسمائة ولدت
سالته عن مولده فقال في صفر سنة ثمان وستين واربعمائة

الحسين بن عبد الله ابو علي **النديجي** العقيد القاضي احد ائمة الاصحاب سكن بغداد
ودرس على المشيخ ابي حامد الاسفراييني وعلى الخطيب وكانت له حلقة في جامع المنصور
للفتوى وكان صالحا دينا وروى سمعت ابا عبد الله بن عبد الكريم بن علي الفقيه يقول الم
ار فيمن صحبه اكثر حامدا دينا من ابي علي النديجي وقال الشيخ ابو اسحق كان حافظا للمذهب
قلت وله الخنصر في المذهب وغيرها قال الخطيب وخرج ناخوذا الى التبلبجين
فمات بها في جمادى الاولى من سنة خمس وعشرين واربعمائة

الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عمر بن حفص بن يزيد النهدي بكسر النون وسكون
الهاء المنقوطة من تحتها باسفل وفي آخرها السين المهملة هذه نسبته الى جده صغير بن سحمتان
واستقر ابن ابو محمد تلميذ القاضي الحسين وهو استاذ ابرهيم المذوب الدوذكي قال ابن السمعاني
امام فاضل وديع عارف بالمذهب انتشر عنه الاصحاب سمع الحديث من استاذه يعني القاضي
الحسين ومن ابي عبد الله محمد بن محمد بن العلا الهروي وغيرهما وكانت وفاته في حدود
سنة ثمان واربعمائة قال الرافعي في اوايل حد القذف من كتاب موجبات الضمان ولو قال
لامراة حد فلان بصريح في القذف بانه زنى وعن الشيخ ابرهيم المذوب الدوذكي انه حكى
عن استاذه النهدي انه قال وهو صريح باعتبار العادة الغالبة في ذلك الزمان انتهى وقد تصحف
النهدي في نسخ الرافعي بالتميمي الثنا المثناة من فوق بعدها ثم الحروف ثم الميم وانما
هو النهدي هذا ما ضبط ذلك

الحسين بن عثمان بن الحسن بن هشام ابو علي الهرمزي يعرف بالشيخ ابي حامد
الاسفرايني وسمع ابا طاهر المخلص وابا سعد الاسمعيلي وغيرهما وكان صالحا خطابا
حدث في المحرم سنة ثمان عشرة واربعمائة روى عنه العفيف ابو محمد عبد الله بن محمد الدوري
وابو بكر احمد بن علي بن الحسين بن هريرة

الحسين بن علي بن اسحق بن العز الهروي الوزير الكبير ابو علي الملقب نظام الملك
وزير غازي الملوك في سمعة وغالب الفراعم وكانت له النفوذ مع شدة متنه وصلابة
الخلفا في عطاها وهاهي العراق قد فاز فوق سماها ملا الطايف الفتها احسانه وسلك
سبيل الشرع معهم فما قام بعهد قبل زمانه هو اشهر من ان يدل عليه المدارس وشيد
اركانها ولو لا ما آل بها الحال الى ان تكون كالطلل الدارس كان جوادا لم يجار الدهر

شبكة الألوكة www.alukah.net

كلدكي حسن وصاح ويدا فسر على ارح بناه مسكا الليل وكافور الصباح
طمس ذكر مسكا يسمع في المكارم خبره وغرس في القلوب شجرات الحسنات ثمنه المتمن
ودولته كلها فضل وايامه جميعها عدل ووقته وايل بالسماح مغدق ومجلسه
لجماعة العلما صباح مشرق وكل يوم من ايامه مقدار الف سنة وعدله ايام
الايام لما امن به كل واستطاب ونسبه لو عدد الدهر بعدله لما عدك بعدله
ولو عرض بلاه في كل واد من اكلفا لعرف من بينهم لمعرفه ان جلس بين العلما
جلس وعليه سيما الوقار وكله من لتاديب معهم ما شهدت به في التواريخ
الاخبار ثم الى سن يدي العلما وينازل وان كان منزله اعلا من نجم السما
خلق ارق من النسيم ويحسا تعرف فيه نضره النعيم وان قعد للظالم
امام بالكتاب والسنة ولخاف في الله يبطشه كل يد عاديه واشرك نفس
مطمئنه حتى اقرت له بالعدل عظما السلاطين واستغرت في ايامه الامن
الناس لا يخافون نازله المتغالين واراقا من حوزه اجمال الغمام واحزال
كل عطا حولكم تره النفس الا في لسال التفضل اولاحلام المعام وان ركب الفجا
لم يلق له حاجب الامراض الصفاح والطلبته الا شهب الاسنه على رؤس
الرماح يرفع لوا الاسلام ويسمع نوح الحمام على ايم نزل بهم الحمام ونعم
فتقعد كل محرم ورغم انف كل مسرف وسيهرب تعالى لتلون كلمه الا سعى
العليا وبا صل فلا يدع في حمى الاعادي حبا وبا رضحت بنا خر لكساد
السنا بالك ويجاوز فلا يسمع الا من يقول وما الناس الا هالك وابن هالك
اسند مسنونه وايام تعدله با مونه وزمن با لمسعون وفوق الزمن
السالف اذا اعتبرت السنون وايام تعدله با مونه واحل وكيف وفي ذلك
قد امين ومامون وكل احد في زمن بعد الامين ومامون وبلال بموكبه وسلال
هو وا سطته اذ احدث امانيه واقل هو واحمه اذا دعى لحلامه رجل سجاع
ورجل لحافه على صافنا ها الابطال وفوق سريرها الملوك وفي اجمها السباع
مقدم العساكر ومقدامها واسد الممالك وضرغامها وا شد الابطال
وهمامها تضع الحرب عنده اوزارها حتى تضع العصاه اوزارها وترجع الى النفوس
نفوس الاسالى وفي عنها سنكاها اوزارها كان نظام الملك نزر اولاد الدهاقين
سراجي لموس وولد سنة ثمان واربع مايه وحفظ والده القران وشغاله
بالفقه على مذهب الشافعي ثم خرج من عند ابيه الى عونه وخدم في الدواوين بخراسان وعزنه

ولتخص

واختص بابي علي بن شاذان وزير الغازي سلان فلما حانت وفاة ابن شاذان
اوصى الباري سلان به وكذا له كفاية وامانة فنصبه مكانه في الوزارة
وعدد وفاته وقام بنزل السعيد بحلبه والامور تجري على حسب مراده
واتفق في ايامه محاسن الاتفاق وليشر العدل وضبط الاحوال فما
ماشاءت له الاركان وتنا قلته الالسنه وصار بابه محط الرجال
ومنتهى الامال ولخذ في بنا المدارس والمساجد والرباطات وفعل
ما لم يسبق اليه واختلاف انواعه الا ان انقضت دوله الغازي سلان
قال لعه ملكشاه بن السلطان الب ارسلان وكفاه فازداد حرمته
وتضاعفت مرتبته وقد بغداد مدار مع السلطان وقوام من الخليفه
نهايه الاجلال والتعظيم وبني ببغداد مدرسه ورباطا وتوجه مع السلطان
ملكشاه الى الغزاه بلاد الروم وفتح عده بلاد من ديار بكر وربيعه والجزيره
وجلب وسبى ثم عاد الى خراسان وما وراء النهر وحرت امور على السداد
سمع الحديث بنيسابور من ابي مسلم محمد بن علي بن مهريزد الاديب وابي منصور
شجاع ابن علي بن شجاع ويسابور من الاستاذ ابي القاسم القشيري وكان
الاستاذ ايضا ممن حضر مجلسه وببغداد من ابي الخطاب ابن البطر وعبيد الله
الاستاذ ايضا ممن حضر مجلسه وببغداد من ابي الخطاب ابن البطر وعبيد الله
ببغداد بمجلسين احدهما بجامع المهدي بالرصافه والاخر بمدرسته وحضر
املاه الائمه وروى عنه جماعه وكانت امور حاريه على السداد ناخله
او امره في اقتطار الارض اليه يرجع الامر وهو الحاكم لا كلم لعنده
ومجلسه معموره بالعلما ما هو له الائمه والزهد والفقه له في ايامه ما لم يتفق
لاحد قبله ولا بعده من كثرة العلما ويتزادهم الى به وثنايهم على عدله
واجمع اهل زمانه انهم لم يروا الغنى منه في كتابه الحساب والانشاء وصفو
نسداد الالفاظ فهما عذبه وقارسيه وكان من لخلاقه انه ما جلس قط
الا على وضوء ولا توضا الا وتنفل ويقرا القران وا تلوه مستندا عطا
ماله ويستصحف المصحف معه اين توجه واذا اذن المؤذن امسك ولجابه
ويصوم الاثنين والخميس ولا يمنع احدا من الدخول عليه عند دخوله ووضع لحمامه
وهجمت عليه مره في وقت لحمامه امراه ضعيفة وبعرض قصه لدبرها بعض
الحجاب فحانت منه التفاته اليه فلمحه بالكلام الصعب وقال له انما لريد لك وانما

لاصحاب منازلهم فاما المحتشمون فهم يوصلون نفوسهم وبنى مدرسه
مثلج ومدرسة سنسابور ومدرسه بهراه ومدرسه ماهيهان ومدرسه
بالبصره ومدرسة بامل طبرستان ومدرسه بالموصل ومدرسه
مدرو ويقال ان له فى كل مدينه بالعراق وخراسان مدرسه وله
بمازندران ورباط بغداد قلت وبعض الناس يظن ان نظام الملك
اول من بنى المدارس وليس كذلك فقد كانت البيهقيه بسنسابور
قبل ان يولد نظام الملك والمدرسة السعيديه بسنسابور ايضا بناها
الامير نصر بن سبكتكين اخو السلطان محمود لما كان والى سنسابور
ومدرسة اخرى بسنسابور اصحابنا بناها ابو سعد اسمعيل بن على ابن
الاستراباذى الواعظ الصوفى شيخ متقدم روى عنه الخطيب وعين
والمدرسه التى سبب للاستاذ ابى اسحق الاسفرايني وقد قال الحاكم فى ترجمة
الاستاذ ولم يبن بسنسابور قبلها يعنى مدرسه الاستاذ مثلها وهذا
صريح فى انه بنى قبلها غيرها وغير ذلك ولعل نظام الملك اول من قرر
المعالم للحنفيه فانه لم يصح لى انها كانت المدارس قبله لمعالم الحنفيه
اولا واما بعداد فقد اتباع الوزير ابو نصر سابور بن ازدشير دار
بالكرخ وعمرها وسماها دار العلم ووقفها على العلماء ونقل اليها كتبا
كثيرة وكان ذلك فى سنة ثلاث وتسعين وبنى له وعلى الامير ابو نصر
ابن ماكولا فاحضر مجلس نظام الملك وقد رمى بعض اصحاب الحوائج
رقعه اليه فوقعت على دواته وكان ماؤها كثيرا فقال المراد عامته وتيابه
فاسودت فلم يقطب ولم يتغير وملأ يده الى الرقعة فاخذها ووقع عليها
فتعجب من حلمه فحكيت ذلك لاستاذ دار فقال الذى جرى لى ماوجدنا
اعجب دار فى نوبتنا ارابعون فراشا فهبت ريح شديدة ألقت التراب
على بساطه الخاص فالتفت احدهم ليكنسه فلم يجد ما سودت الدنيا
فى عينى وقلت اقل ما يجرى هذا فى وجوههم فاظهرت الغضب فقال
نظام الملك لعل اسبابا انعقت لهم منعتهم من الوقوف بين ايدينا وما
يخلوا الانسان من عذر مانع ويشغل قاطع نصده عن تادية الفرض وبالجمله
الانسان مثلها ما لم يكن كاملا لم يحتاج الى ما يحتاج اليه وقد فضلنا الله تعالى
عليهم فلا يحمل شكر نعمته ولو خذهم على ذنب يسير قال فتعجبت من حلمه وكان عبد
من تلامذة الشيخ ابى اسحق كتبه رحمه الله على ظهر نسخة كتبها عن ابى القاسم عبد الله بن على الاسحق

انه كان

انه كان بمكة واراد الخروج الى عرفات فاخبره رجل ان انسانا من الكبراء
بات فى بعض الزوايا وانه انتبه وفسد والزمه القيام كعه فقال لو ملكت لذلك
فوائى بعض من كان يأنس به الصاحب نظام الملك على امور الحاج فيقال له
ما تقول فى هؤلاء والقوم قد دهشوا فحكيت له القصة فقال اذهب واتهيم
لامير هذا الملك فان عندى خمسين الف درع من الكرباس لتلفيف الموتى
من جهة الصاحب نظام الملك قال وكان اخى نظام الملك على ما ترى فلما فرغ قال
انى اعلم انى لست اهلا لما انوله ولكنى اريد ان اربط نفسى على طاعة
بعلم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واما جوده وسخاؤه فامر عجاب
قال ابو الوفا ابن عقيل والفنون ايامه التى شاهدناها ترى على كل ايام
سمعناها وصوفنا بما رأيناه ما سمعناه وان كنا قبل ذلك للمستبعدين له
ما سمعنا ما ذكر فى التواريخ الى نوع خشونة من الذات فاجرت الفقوك
سيرته جودا وكرما وعدلا واحياء لمعالم الدين بنى المدارس ووقف
ونفق من العلم واهله ما كان حاملا امهلا فى ايام قبله وفتح له بن الحج وعمره
وعمر اكثر من استفتاه الحجيج واتباع الكتب ما وفر الاثمان وادر
الجرايات للمحتاجين وكان يسوق العلم فى ايامه قائمة والتعلم على اهل العلم
داره وكانوا استنطق لسان على صدور ارباب الدنيا والدولة ارفع الدرس
فى مجلسه الحجيج عن بابه بتوصل بهم الناس فى حوايجهم مما يبصر كلام من عقيل
رحمه الله انه كان بهمذان وقدم عليه ابنه موفد الملك من بلخ فانه كان استعفاه
لسعد الى بغداد حين زوجه فدخل على الشيخ نظام الملك ووقف بين يديه
ساعة وقضى للناس حوايجهم فلما اذن للمؤذن لصلاة الظهر وتفرق الناس
ليطوا الى بيته واسندناه فجعل يقبل الارض ويديه ويوقفه اليه وقبل يديه
وقال يا بنى توجه الى بيتك ببغداد فى ساعتك لملك فودعه وقبل يده
ويسار من ساعته والتفت نظام الملك الى من عنده وقد تغرغرت عيناه بالدموع
وقال ان عسر احدا التفاتين اصلح من عيش يخرج من مزدكانه عدته ويروح عشيه
وبعده ما يقسم له من الرزق فيجتمع واولاده على طعامه ويبسط يقدم منه
وحصر فهم معه وهذا اولادى ما دابته مبذولة عبيدا وقات يسيره العدد
وقد يشاهد المنشا وما يظهر على عندى من الخشوع والشفقه فنهاد كيف يختار
ويكلف مشاق وانا من تشهر وفكرتاه لقد كبد الملك والبلدان
ومل الرتب فى كل صقع ومكان وما حرج لكل واحد من العطاء والاحتشام

وكتب اليه هذا السلطان حتى عمل الى ولا تغدر على وباى امر اد فع شر من
تقصدنى ممن يكون فاذا ان الغدر قبيح بتعمى واشد وكت اتعالى ويتعنى لقا
تى وبكى بكاء شديدا قال ابو الحسن محمد بن عبد الملك بن الهمدانى
ورد نظام الملك الى بغداد مرتين وكان يبالغ فى اكرام السلطان
ويعود من الديوان اذا اضحى النهار فيجلوا بنفسه الى وقت الظهر
ويصلى فيجلس فيحضر الناس ويقرا بين يديه جزء من الحديث على شيخ
كبير عالى السند ويكرمه ويجلسه الى جانبه ويكلم الفقهاء فى المسائل
وينقل نظام الملك مطالعا ته الى السلطان وهو يسمع جميع ما يجرى فى المجالس
ويسال الخواج فى اثناء ذلك الوقت ويكتب عنه ويبيع بالاموال الهائلة
والهبات الجزيلة ويقال كان يتصدق فى ليلة كل يوم ثمانية دنانير
ولم يدخ اصول على ما شرحناه وفوق ما وصفناه الى ان خرج
مع السلطان من بغداد الى اصبهان وشهر سنة الاول سنة وعشرين واربعمائة
فاقاما بها شهورا فلما انقضى الحرم توجها الى بغداد فى شهر رمضان وقد
تغير السلطان على نظام الملك وانهمه منها ان نظام الملك كان يريد
فى تعظيم الخليفه وانما كان يفعل ذلك تدينا ولما دخل على المقتدى بالله
اذن له بالجلوس بين يديه وقال له يا حسن ابن على رضى الله عنك كرضا
امير المومنين عنك وكان يستبسر بهذا ويفرح ويقول ارجو ان الله
يستجيب دعاءه ثم ان السلطان قرب منه تاج الملك ابا الغنائم واستولى
على قلبه وحظى بالمنزله الرفيعه عنده فلما انفصلوا عن بغداد وعسكروا فى
يوم الخميس عاشر شهر رمضان وكان وقت الافطار صلى نظام الملك
وجلس على مائدته وعنده خلق من الفقهاء والقراء والصوفيه واصحاب
الخواجه فجعل يذكر شرف المكان الذى نزلوه من ارض نهاوند واختيار
الوقعه التى كانت بين الفرس والمسلمين فى زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه
ومن استشهد هناك من الاعيان ويقول طوبى لمن دفن بها فلما فرغ من
افطاره خرج من مكانه قاصدا مضرب خرمه ويده اليه حتى يغسل يديه فما
مستمع او مستفيث فعلق به وضربه وحمل الى مضرب الخرم وجاء السلطان
ملكشاه حين بلغه الخبر وجلس عنده ساعه حتى قضى فعاش سعيدا ومات
شهيدا فقيدا حميدا وكان قاتله لقيه بالقرب من باب الخيمة فقتلوا وقال لمن خدامه
كان احد غلام نظام الملك لى ان قال لا تقتلوا قاتلى فانى قد عفوت عنه واشهد
الله على ذلك فلما افضيت انا فاذا هو قد قتل ولو قلت لما قبل قولى وحمل

نظام الملك

نظام الملك الى اصبهان فدفن هناك بمحله له ووصل الخبر بوفاته الى بغداد
فجلس الوزير عميد الدوله للعزا وحضر الناس على طبقاتهم وراى الحسين
الطبرى فى المنام حين توفى نظام الملك مكتوبا على ادم السما بالنجوم رفع
العذاب عن اهل الارض وراى اخر فى المنام وهو مشوح بتاج مرصع بالجواهر
قال فقلت مالى اراك على هذه المنزلة فما فعل الله وحلك قال غفر
نظام الملك وله سبع وسبعين سنة وتقال ان السلطان هو الذى جهز عليه
من قتله ومع هذا فقد تنكر حال السلطان بعده ولم ينتفع بماله ولم يتهنا به
وكان المقتدى بالله امير المومنين قد تزوج بابنة السلطان ملكشاه
بسفارة الشيخ ابى اسحق الشيرازى تقربا الى خاطر السلطان لان الخليفه
لم يلبث ان مات بعد سنوى الاسر واولادها جعفر فاقدم السلطان بغداد ثم
قاصد مالكه فانه لم يغبرها غير ثلاث مرات وكان المقتدى قد جعل ولده
المستظهر بالله ولى العهد فالزم السلطان الخليفه ان يقوله ويجعل ابنه
جعفرا ولى العهد وكان طفلا وان يسلم بغداد الى السلطان ويخرج الى البصره
فشق ذلك على الخليفه وبالغ فى اسقاط ملكشاه واستنزله عن هذا
الراى فلم يفعل فاستمهله عشرة ايام ليتهجد فقيل ان الخليفه جعل
يصوم ويطوى واذا افطر جلس على الرماد ويدعو على ملكشاه فقوى به
مرضه ومات وحاصل الامر انه بعد نظام الملك لم يمنع عماله ولم يعش الا شهرا
واحدا وكانت مدة وزارة نظام الملك ثلاثا وعشرين سنة الا اياما ليست فوق
فوق السلطنه فاضافها مضاعفة فان السلطان جلال الدوله وملكشاه بن الب ارسلان
استغرقت ماله وكان تحت مالكه بلاد ما وراء النهر وبلاد الهياطله وباب الابواب
والروم والخزر والعراق وخراسان والشام فمالكته من كاشغر وهى اقصى مدينه
بالقرب من سد المقدس طولا ومن قرب القسطنطينيه الى بحر الهند عرضا وكلها
ما بين قرية او مدينة او صغير جليل او حقير الا ونظام الملك هو الامر به المتصرف
فيه وعلى عبد الله الساوجى ان نظام الملك استاذ السلطان ملكشاه فى الحج حين
تاذن له ويعود ذلك بغداد بغير رحله وعبد والالات والاهمشه وضربت
شط دجله فاردت يوما ان ادخل عليه فرايت بباب الخيمه فقيرا يلوح عليه

سيما القوم فقال لي يا شيخ امانة نوصلها الى الصاحب فلت نعم فاعطاني
رقعة مطوية فدخلت بها ولم انظر فيها حفظا للامانة ووضعتها
بين يدي الوزير فنظر فيها فبدا بكاء كثيرا حتى ظننت ولا
في نفسي ليتني نظرت فيها فاذا فيها ما يسوءه ثم ادفعها اليه ثم قال لي
يا شيخ ادخل الى صاحب الرقعة فخرجت فلم اجده وطلبته فلم اظفر به
فاخبرت الوزير بذلك فدفع الي الرقعة فاذا فيها ابيات التي صلى الله
عليه وسلم في المنام وقال لي اذهب الى الحسن وقل له ان يذهب
الى مكة حالا هاهنا اما قلت لك لم تمت يدي بهذا الترك واعفى
اصحاب الحوائج من امتي فرجع نظام الملك وكان يقول لو رأيت ذل
الفقير حتى يتبرك به وقد رأيته على بساط رجله ويغسل
خرقتها قلت له نقلت له ان الصاحب ظلمك فقال تعالى والله صاحب
انما كانت عندي امانة فاديتها قال ابن الصلاح السابق هذا كان
خيرا كثيرا المعروف بعرف لشيخ الشيوخ وعلى الفقيه ابو الوفاء
احد نظام الملك انه كان عنده ليلة على احد جانبيه والمحمد خليفة
على الجانب الاخر وكنيته فقير مقطوع اليمين قال فسمعت في الصاحب
يقول له الا ترى الى هذا الفقير كيف يواكل الفقير قال
فسره خليفة من مواكلة الفقير لما رآه يأكل فقال لخليفة حرا
الى هذا الكانب وقال للفقير ان خليفة وجل كبير في نفسه ليشتكف
من مواكلتك فتقدم الى وجعل يواكله رحمه الله قال ابو سعد بن السمعاني
وقرأت في كتاب سير السلوك لصدر نقيا العاضي ابي العلا احمد بن محمد
المدبوني ان نظام الملك صادف في سفر راحلا في بري العلما قد مسته الحاجة
فقال لها الشيخ العميد اقبال اعمت فتقدم الى حاجته بتقدم بعض
الكتاب اليه والاصلاح من شانه ولعله في اصطناعه وانما اراد بسوالة لحيته
فان عمر في اللسان واعمر كل ربعة اسند حديثه في الكفاية الكبرى قال
ابو بكر دلف بن عبد الله بن محمد التبان البغدادي سمعت الامام عبد الرحيم
ابن اسماعيل الغزنوي يقول دخل ابو علي الترياني على نظام الملك
على الوزير في مرض يعوده فانشا يقول

اذا مرضنا بوسائل ملكة فان سقمنا فمنا الربع والزلل
نرجو الاله اذا خفنا وسخطه اذا امنا فما بدلوا لنا بدلا
فبكى نظام الملك بكاء شديدا وقال هو كما تقول

الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن عماد ابو البركات
الموصلي شيخ ابن الصلاح ولد بالموصل سنة سبع وسبعين واربع مائة
وتفقه ببغداد على الكيا والشاشي واسعد المهيني وغيرهم
وحج مرارا الاولى سنة تسع وعشرين وحدث به
الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري ابو علي القاضي ولد في شعبان
سنة سبع وستين واربع مائة وتفقه على السجاعي بمنصور والرزازي
ودرس بالموصل وتوفي في ثالث ذي الحجة سنة اربع وستين
الحسن بن علي بن محمد بن اسحق بن عبد الرحيم بن احمد الاستاذ ابو علي
الوفاق شيخ الاستاذ ابي القاسم القشيري قال عبد الغافر هو لسان وقته
وامام عصره نيسابوري الاصل تعلم العربية وحصل علم الاصول وحج الى
مرو وبغداد وسمع بها ودرس بمرو الحضري ويدرج في الفقه واعاد على الشيخ ابي بكر
القفال المروزي ودرس بالحضري ولما اجتمع ما احتاج اليه من العلوم اجلس
للعمل وسلك طريق التصوف وصحب الاستاذ ابا القاسم النصرابادي وكان
الاستاذ ابو علي الاستند الى شيء كما انه يعود نفسه ترك الرفاهية قال
الاستاذ ابو القاسم القشيري لبثت في ابتداء وصلتي بالاستاذ ابي علي عقدي المجلس
في مسجد المقدر فاشافهة وقت الخروج الى نيسابور فقلت له اشر علي
بما اعمل في طريق مجلسه فخطر ببالي لبثه يوب عني في الاسبوع يوم من قلبه
يقتضي علي يوم واحد في الاسبوع فالتفت الي وقال ان لم تملك في الاسبوع يومين
اثنين من وجهه فمشيت قليلا فخطر ببالي شيء بالك فالتفت الي وضرح بالكلام
عنه على القطع احمد بن الحافظ ابو العباس ابن المظفر بن داود على الامام احمد بن حنبل رضي الله
ابن عساكر ترى عليه الامام شهاب الدين ابو بكر العاصم بن الامام ابي سعد عبد الله
ابن عمر بن الصفار اجازة الحدي الامام عصام الدين ابو حفص عمر بن احمد بن منصور
ابن الصفار سماعا عليه قال سمعت جدي ابن الفارسي سمعت ابا القاسم القشيري سمعت
الاستاذ ابا علي الدقاق يقول من اشتهى بادب من اداب الاسلام على قبح حاله
ومن ترك سنة عوقب بكران الفريضة ومن استهان بالفرايض قبض الله سبحانه

ذكر عنده بالطلاق فوقع في قلبه شبهة توفي في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين

الحسين بن علي بن محمد المتولي النيسابوري سمع بمرو الشاهجان الظاهرية ببغداد عند اسعد الميهني سمع ابا علي الحداد وغيره

الحسين بن علي بن مكي بن اسرافيل بن حماد الامام ابو علي الطبري الشافعي احد الاعلام سمع بنيسابور ابا نعيم الاسفرايني وعمر دهرا وكان حنفيا ثم انتقل قال ابن السمعاني حدثنا عنه الحسين بن خليل

الحسين بن الفتح بن خزعة الهمذاني المتكلم الاديب اللغوي من اهل همذان من اولاد الوزراء كان السابق في عمله بخسوخته واتى عليه وقال انه تفقه على الشيخ ابي اسحق وان له تفسيرا قال ابن الصلاح رايت مجلدين من تفسيره من كرديه ملآن مجلدات وهو من سنن تمام البديع والبيان عن اعراض القرآن فوجدت له علما انه كان داعيا له بالعربية والتلفه والكلام صعيف الحال في الفقه وربما اختار خلاف قول الشافعي رضي الله عنه ولرضاه مقتدا على ما لا يدرك

الحسين بن الفضل بن الحسين بن الفضل بن الحسين بن علي الادمي ابو علي من اهل اصبهان فقيه محدث واعظ شاعر مات باصبهان سنة ثلث وثلثين وخمس مائة

الحسين بن محمد بن ابرهيم الكواري بضم الكاف وفتح الواو وبعدها الف وفي اخرها الراء نسبة الى الكوار قال ابن السمعاني ظني انها من ناحية فارس اما قريه او بليده وهذا هو الشيخ ابو علي صاحب الشيخ ابي حامد الاسفرايني قال الشيخ ابو اسحق وفي الفقهاء الاموات ومن سمع منها سنين وكان فقيها حافظا صالحا انتهى

الحسين بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله زين الامناء ابو القاسم ابن عساكر الدمشقي احد الائمة في العلم والدين ولد في سلخ ربيع الاول سنة اربع وثلاثين وخمس مائة وخلائق روى عنه جماعة كثيرون وكان فقيها متقنا ورعا كثير الصلاة متجردا للعبادة حج ثلاثين حجة ثلاثا للثلاثة والتسعين وثلثا للثلثين وثلثا للاثنين والاربعين وكان معظما في نهاره جعله للتعبد وكان يقول له السعاد وكان من الاوابين رفع ذكره عثمان ابن عفان رضي الله عنه في المنام وهو مقتنه ويسلم عليه فقيل يا امير المؤمنين اهذا السلم على من الامناء فقال نعم انه من الاوابين وقد اهديت له صحائفنا

وكان اخوه ابو الفضل في الحجاز فلما قدم من الحج قال له يا اخي قد جيتك بعلمة فيها لمد قتل الله من عدو عثمان او على قال زين الامناء عن عثمان وقص عليه القصة وكان يقول ما افطرت في رمضان منذ صحت قط الا مرضت واعتذر بل لئن اسرضني قبله او بعده وسلم لي سيفي وسنعود نقضي فلم افطر فيها توفي سنة سبع وعشرين وستمائة

الحسين بن محمد بن الحسن الفقيه ابو علي الساوي فقيه متكلم على مذهب الاشعري حدث بدمشق عن ابي طالب بن غيلان وابي ذر الهروي وغيرهما وكان يضر المقدسي وهو من اقرانه وغيره توفي في ذي القعدة سنة عمان وعشرين واربع مائة عن ست وسبعين سنة

الحسين بن محمد بن الحسن الوزكاني بسكون الزاي وكان يفتح الواو ويسكون الراي وفي اخرها النون الشيخ فخر الدين ابو المعالي مدرس النظامية باصبهان توفي سنة تسع وخمسين وخمس مائة عن بضع وثمانين سنة قال العماد الكاتب في الخريدة كان فصيحا ابيض عبارة في المناظرة وبالجملة شاه في المحادلة لعبارة تصبي الصابي اليها وتصحيه الصاحب للاصغاء لورايه الشافعي فيما ذهب اليه لتبع مكانه التي اليه الخصوم في العلم مقاليد السلم واتى على سعوده وادبه وقال من فتاويه الحداد فتيا كتبنا اليه ابو المعالي محمد بن مسعود اقسام منها تعاطر الناس في تحديد عشقهم شتى المذاهب ولا اختلاف فاكشف حقيقته واشغل عامته يا من به نسمه الا ليكشف

فاجاب الوزكاني بديها

حدا الهوى انه يا سايلي شغف ادنى بكاته في اهله التلف
نار براح في الحشا حاجها وماء عين تراد ابدا يكف
قد حكموا الغي مبينه لشدته فلم اناس به في قيدهم وشقوا
لست بمبرايه فلن وبطعنه وطء كذا قال له القوم الا سلعوا
ثم ذكر العماد في ترجمة ابي المعالي القشام انه كتب الى الوزكاني ايضا
ماذا يقول امام الناس فاطبة في عاشق هام بالمعشوق هياما
متيم في هواه قد اماق دمه على الردى لحب والعشوق قد سلما
قد عف في حبه عن كل معصية ولف مستعصما عن كل ما احترما
هل يا ترى يلزم العشاق به لطفيا لهبا في القلب معطرما

شبكة الألوكة www.alukah.net

والخراسانيين من مرو وما والاها وكذلك بابل وبلد وتليده العمال ومن تبع
من شعابها وخرج من بابها ومنهم خلائق من بلاد اخر من بلاد الشرق على
اختلاف اقاليمه واتساع مدنه كسمرقند وبخارا وشيراز وجرجان
والري واصبهان وطوس وساوه وهمذان ودامغان وزنجان وشهرزور
وتبريز وسهرورد وميهنه واسداباد وغير ذلك من المدن الداخله في
اقاليم ماوراء النهر وخراسان وادربجان وما زيدان وخوارزم وجرجان
وصحان والغور وكرمان الى بلاد الهند وجميع ما وراء النهر الى اقصى
الصين وعراق العجم وعراق العرب وغير ذلك وكل هذه كانت
تحتوي على مدائن نقر الكين ويسير القلب الى حين قدر الله وله الحمد
على قضاه خروج خلكان فاهلك البلاد والعباد ووضع السيف
واستباح الدماء والفروج وخرب العامر من تلك الديار فلم يدع شيوخا ولا كهولا
فعله والمروه وزاد عليه الى ان وصل الحال الى ما وصل واستولى جيش الخلافه
واخذت بغداد على يد هولاكو بن تولى بن جنكزخان وقتل امير المومنين وبعده
سائر المسلمين ورفع الصليب تارة على جدران دور بني العباس فسمع الناقوس
اوبه من سوء الخلقاء بني عم نبي الله محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وانتهكت
المحارم وخرب الجوامع وعطلت المساجد وصارت بلاقع واصبح شارب
الخمر في رمضان والمعتكف في التلهم والاهانه على حد سواء وخربت تلك
الديار انقضت تلك البلاد واهلها فكانها واكانهم احلام ومن هذه
البلاد ما له تاريخ وما لبيس له وما له تاريخ ما هو وتاريخ قديم كاصبهان
ورخها ابو نعيم وجرجان ورخها حمزه وهمذان وما اشبهها وقد حدث
بعد مورخيها خلائق وكان لها تاريخ ومنها ما له تاريخ لكن لم يصل الى الوقوف
عليه كتاريخ سمرقند الى حفص النسفي والى العباس المستغفري وتاريخ
هراة الى الصدر عبد الرحمن بن عبد الكريم بن غنجار الفامي وهو محدث حافظ
روى عنه الحافظ ابن عساكر وابو روح الهروي وغيرهما وسنه
اربع واربعين وحدث به وقال شيخنا الوقشي ان تاريخه عن مشيوخه
وكتاريخ مرو للامام ابي سعد بن السمعاني وهو الكتاب الذي لقب ازدان
اقف عليه وقد غلب على ظني انه غير موجود في هذين الاقليمين اعني مصر والشام
فاني امعنت في السوال عنه وقد كتبت الى بغداد لعله يوجد فيها ومنهم المذاهب

الاقاليم

الاقاليم الشام ومصر وقد كانوا فيما مضى ومن الاقاليم اقل منهم في تلك
ان بلاد الاقاليم كانت ديار العلم والان انعكس الحال فلم تاخرون في هذه الاقاليم
من العلماء الكثير والمتقدمون في تلك البلاد والشام عمل لها حافظ الاسلام بن عساكر
رضوان الله عليه تاريخا حافلا فكل من بزمنه فقبل زمن الحافظ ابي سعد الوقوف
على ترجمته بل يغلب على الظن وجودها في كتابه الا ان الحقها قبله في الشام
قليل واكثرهم عابر سبيل او واهد من الشام الى تلك الديار لكونها
دار العلم والخلافة والملك وهو لا يستفاد ترجمته من تلك
التواريخ العراقيه والخراسانيه واما الدين هم في الشام ولم يغبوا الفرات
فقليل واما بعد الحافظ فلم اعثر لشيخنا الذهبي تجاوز الله عنه
ومن رحمه الله انسيتوعب ولا يستوفي بل يترجم على حسب النشاط وربما
خطلت النشطه اذا ترجم حنبليا او غيره وتناصرت همته اذا ترجم
بيتا فعيا او حنفيا وفي التلويح ما يغني عن التصريح وانما مصدر فعلم لها
ابو سعد بن يونس تاريخا وهو قديم ولم اقف عليه وتاريخ لها بعد الدامغ كونها
صارت دار الخلافه ومركز الملك وقلب دايرة العلم وفيها شعار الاسلام من
اظهرت اخبار خلائق من اهلها لعقد افيها تاريخا يجمع شملها ومذهب
الحجازيون ومذهب الشافعي وان كان بالحجاز اشهر الا ان الخارجين من الحجاز
ومنهم اليمانيون وهم الدين نظر الله اليهم بعين العنايه فلم يبعث منهم الا شافعيا
ولم يمرض لهم الا هذا المذهب المنسوب الى بيت النبوه وقومهم وصح قوله عليه السلام
الحكمه يمانيه وما خلا في علمهم وكونهم ارق افيده الا اني لم اقف على تاريخ للبيمن واما
اصحابنا فما عدا هذا الاقاليم فبندر وجودهم على ان كابنا هذا ان شا الله يرجع
كتاب في هذا النوع وارجو ان لعقته ابدي اسما في الكتب المتداولة اليوم ضاهذا
التاريخ من لدن الشيخ ابي حامد مستوفي العراق والعمال مستوفي خراسان الى يومنا هذا
الا وهو مذكور في هذه الطبقات فان وجد الناظر من ذكر له فيها فليتهم او لانفسه
في الكشف من كابنا ثم في تحقيق امر الذي وجده فلعله المكون شافعيا
فلقد سالني جماعه عن غير اسم طاش الى اهلته فبينت لهم انه غير شافعي
وان هو حقق شخصا اهلته فلعله انه عدي عليه ان يقف له على ذكر الا انه
في كتاب لم اقف عليه فان الكتب التي وقفت عليها لم الم بحمد الله جهدا في الكشف

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاجاب
سترعه العشق نابي امر من لفاما معشوقه وبريه ذاك معتنما
والصب سمي صبا من بلبه وصب موبوقه الشوق ومنه وما
ومن يغالط حراما في هواه اني بالفسق لا الفسق لكن ضعف الكلما
وبالحالي لهيب الوجد يطفيه تقبيله بل اذا التقبيل عد بما
هذا جواب الذي استفتيت فيه فقد فعداناك لسمط الدر منتظما

الحسين بن محمد بن العبر ابو علي الرجاجي القاضي البصري من اصحاب ابي العباس القاصر ومن عظما الاصحاب وزعمائهم واصحاب الوجوه المشهورين وعليه تفقه القاضي ابو الطيب الطبري

الحسين بن محمد بن عبد الله بن احمد بن الحسين بن اسحق الطوسي ابو علي ابن ابي نصر ابن ابي الحسن بن الوزير ابي نصر ابن الوزير نظام الملك تفقه على ابيه وسمع من ابي الوقت السجزي قال ابن النجار كان مندينا مديما للصلاة كثير عنه مولده سنة اربع واربعين وخمسمائة وتوفي سنة سبع

الحسين بن محمد بن يزداد ابو سعيد الاصبهاني مولاهم رحل في علم الشافعي الى اصبهان روى عن اصحاب شعبة بن عيينة

الحسين بن محمد الامام ابو علي الطبسي قال فيه الحاكم الفقيه الاديب الزاهد من احد فقهائنا وشبابنا بخراسان قال وكان خليفة ابي علي ابن ابي هريرة في حياته وبعد وفاته كتب بخراسان والعراقين وسمع سنن ابي داود من ابن داسه قال الحاكم وسمعته يقول لما مات ابن ابي هريرة وسئلت ان اخلفه بعد وفاته اريت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام يقول ايا ما علي بلغني انك خلفت بعد وفاته ابا علي ابن ابي هريرة فاحسنت خلافته فجزاك الله عني خيرا وذكره العبادي في الطبقات وحكى عن الاستاذ ابي طاهر انه قال اجتمع راي وراي ابي علي ان كل كلام لا ماخذ عظم في غير كلام الله فان الحسبة ابتداه ولن يوجد في غير كتاب الله لم يجز ان تقصد عنده حاذقت والمتاخرون من الاصحاب لم يسلموا هذا التفصيل بل الملقوا انه اذا قرا شيئا على قصد القران انه يجوز وكما ينسب هذا التفصيل فانما ابو حامد نظمه الا في كتاب الله سعد ان يقصد قاريه به غير كتاب الله قال العبادي نقلا عن ابي علي وكتب انه يقول بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله العظيم ويحمد الحمد لله على الاسلام ونعمته قال كذا روى في الخبر قلت وهذا من اثار ذلك التفصيل كانه يقول

بسم الله الرحمن الرحيم ابو حامد نظمها الا في كتاب الله وهذا العبد اعني بخرجم قول بسم الله الرحمن الرحيم على الخبر اذا لم يقصد بها القران فانها قد اشتهر كونها بذكر ولا يقصد بها القران بخلاف غيرها مما لم يوجد نظمه الا في كتاب الله قال الحاكم توفي الفقيه ابو حامد في عصره ابو علي بطوسين وحضرت مراه وتوفي في شعبان سنة احدى وتسعين وثلثمايه

الحسين بن مسعود الفراء ابو علي تفقه على الحبر سنة الحسين للبغوي وسمع الحديث من ابي بلدة بن حلف وابي القسم الوكعدي وابي تراب الملاعني وغيرهم توفي في صفر سنه ثمان وعشرين وخمسمايه وقيل سنه تسع وكان الناس مشغولين بتشييع جنازه حفاوه على التلج

الحسين منصور عند الكبار السمعاني الامام ابو سعد بن الامام ابي المظفر ذكره ابن الحنبلية الحافظ ابو سعد فقال كان اماما زاهدا ورعا كثير الخشوع ظاهر السنه ملازما للسنه منقبضا عن الخلق قل ما يحتاج من زاره الا الى الامام ظاهرا مشهورا على الملا تفقه على والده وكان بلوا والده وسمع منه الحديث وطلب الكثير للملا تفقه على والده وكان بلوا والده وسمع منه الحديث وطلب الكثير وارتحل له وله نحو عشرين سنه ورحل معه الى نيسابور سمع عبد الواحد وابا سهل احمد بن عبد الله الميانجي وعبد الغافر بن اسماعيل الفارسي وابا القاسم عبد الكريم القشيري وابا علي نصر بن احمد الخشاب وجماعه سواهم سمع منه بن اخيه الحافظ ابو سعد وغيره قال ابو سعد ورزق ثواب الشهاده في اخر عمره دخل عليه المرض لوديعه كانت للناس عنده زوجته وخنقوه ليله الاثنين سنه احدى وثلثين وخمسمايه

الحسين هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي الشيخ الصالح ابو محمد ابن ابي الخير والد الحافظ الاسلام ابن عساكر صحب ثم المقدسي وسمع منه في شهر رمضان سنه تسع عشره وخمسمايه وبنيه السنه المعمور بالاعانه فيهم ولداه الفقيه الحافظ الصابر هبة الله بن الحسين باتي ذكره والحافظ الاسلام ابن الحسين هو واسطه العقد باتي والقاسم بن الحافظ باتي واخوه ابو الفتح الحسين الحافظ على بن الحسين سمع على والده الحافظ الى القاسم وعمه الفقيه الصابر وحمد بن عبد الحسين وغيرهم وتوفي سنة احدى وستمايه وتاخر امنا ابو الفضل احمد بن الحسين العاضي ابي عبد الله محمد بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين سمع والده في صفر سنه اثنتين واربعين وخمسمايه وسمع من عمه الحافظ ابي القسم والفقيه ابي الحسين وغيرهما وحدث وكان لسان الزمان فيحفظ اللغات وكان نعطا محترما وصنف

كتاب الانس في فضل القدس وتوفي في رجب سنة عشر وستمايه وروى عن
الحسن بن محمد بن الحسن نزهيه الله سبق وابو المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن
باني وفقيه اهل الشام محمد بن محمد الزعفراني اخو الذي قبله باني
وابو نصر عبد الرحيم بن العامر ابي عبد الله محمد بن الحسن نزهيه الله
مولده سنة تسع وخمسين وخمسمايه وسمع الكثير على عمه الحافظ
توفي سنة احدى وثلاثين وستمايه ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل احمد بن
ابن الحسن نزهيه الله حافظ لسماعه مورخ شاعر سمع من عمه ابيه
الحافظ وعنه وابو الحسن هبة الله بن ابي الفضل احمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله
مولده سنة سبعين وخمسمايه وسمع ابا الفتح كتبي بن محمود الفقيه
وعنه وتوفي سنة تسع وعشرين وستمايه بنابلس وابو الحسين
عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن نزهيه الله باني وابو العباس
الفضل بن ابي الفضل احمد بن محمد بن الحسن مولده سنة ثلث وتسعين
وخمسمايه وسمع من القاسم بن الحافظ وعنه وفاته سنة احدى
وثلثين وستمايه وعبد اللطيف بن الحسن بن محمد بن الحسن نزهيه الله
باني وابو محمد القاسم بن علي بن القاسم بن علي بن هبة الله سمع حضورا سنه
ثلث وستمايه من ابي حفص الفرادي وفاته سنه ثمان عشره وستمايه
وابو سعد عبد الله بن الحسن باني ومحمد بن الحسن بن علي بن الحسن عساكر
ابن هبة الله الحافظ روى عنه ابن خليل ووالده عمر بن محمد بن الحسن روى عن
ابن اللتي وعنه ومحمد بن الحسن بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن عساكر
بدر الدين روى عن اصحاب الخشوعي واحمد بن هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن
شرف الدين ابو الفضل شيخ شيوخنا معروف واسمعيل بن نصر الله بن احمد
ابن محمد بن الحسن الشيخ فخر الدين روى عن ابن اللتي وتطفر بن محمود بن احمد
ابن محمد بن الحسن وولده المسند بهاء الدين القاسم بن مظفر وخلق يطول
عدهم ومن المتاخرين بالسماع ذكرهم وقد جمع لهم كتابا في ذكر بني عساكر

الحسن بن هبة الله بن بكر بن الحسن بن احمد بن الحسن السلوقي من اهل واسط
قال ابن النجار كان من اعيان الفقهاء الكبار سديد الفتاوى حافظا للمذهب
الشافعي حسن الكلام في المناظره عذب الفصل حسن الاخلاق سمع ببغداد من
ابي زرعة المقدسي وابي الفتح ابن البطي وغيرهما قال وبلغني انه توفي
في عشره الستين خلون من شعبان سنه ثمان وستمائه وحدث بها

الحسن

الحسن الشوبكي ذكره العماد في طبقه الشيخ ابي حامد الاسفرايني وقال انه
الحسين بن احمد بن الحسن بن احمد بن الحسين بن محمويه ابو علي بن ابي عمله
يرد اسبوطر ببغداد وحدث عن ابي القاسم الشيرفندي وعنه ابو سعد بن
ابي الشعباني وعنه قال ابن النجار وكان من ائمة الفقهاء الورعين
توفي سنه ثلث وخمسين وخمسمايه

الحسين بن احمد بن خالويه الهمذاني امام اللغة والمعرفة وغيرها
من العلوم الادبيه ولد سنه اربع ابو الطيب المتنبي معاصرات عديده روى
مختصر المزني عن ابي بكر النيسابوري قال ابن الصلاح حكى عنه
اعراب ثلثين سوره مذهب الشافعي في البسمله وكونها انما من اول
كل سوره قال والذي صح عندكم والله اذهب مذهب الشافعي قال
وابى بطبعه عربيه قال حدثني ابو سعيد الكافي ولعله بن سمع
النسوي احمد بن محمد قال حدثنا ابو بكر النيسابوري قال سمعت الربيع قال
سمعت الشافعي يقول اول الحمد بسم الله الرحمن الرحيم واول البقره
الم وهذا الوجه حسن وهو ان البسمله لما نزلت اول السوره اكتفى بها
عن جملة السوره اعادها وتلاها بقية السوره فالاولون من تالي السور ضروب فالاولى
هي آية من اول كل سوره بلا خلاف في اول كل سوره احداها ابن خالويه
عن جماعة من الاكابر ابن كاهد وابن الانباري وابن دريد وبقطوبه وورش
عن جماعة وقال في كتابه اعراب ثلثين سوره سمعت ابن مجاهد يقول في قوله
ابعاد رصعبه والبسه الاخصاما قال الصعبه الاصبع قال وحدثني
ابو عمر يعني الزاهد قال كان من شيخ تعلب النحوي الذي كان في مجلس ابن هبيم
الكندي فقلت قد قربت الكتاب فعابني من حضر وصحوا فافقت من ذلك
وحبت بعلما فقلت اعز الله لبيد يقول قربت الكتاب لوقرات فقال احسن
سلمه عن الفراء عن الكسائي قال يقول العرب قرات الكتاب اذا حفظته وقرات
الكتاب اذا نظرت فيه وقربت الكتاب اذا حولوا ايلم لزمته الحركات وصار
ابو عمر امام اللغة في عصره قرات الاولى بالهمز والثانيه باسكان الالف توفي
ابن خالويه سنه سبعين وثلثمايه

الحسين بن احمد بن علي بن الحسن بن فطيمه ابو عبد الله البيهقي نقله على ابي المظفر
السمعاني سنه ست وثلثين وخمسمايه

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحسين بن احمد بن الحسين بن موسى القاضي ابو علي البيهقي ث
بيهق سنه تسع وخمسين ويلقبه ذكر ابن باطيش

الحسين بن احمد بن علي بن التوكل ابو عبد الله يعرف بالقاضي ابي الطيب
قال ابن النجار وكانت له مقامات سنية في النظر والجدل وكان فهما
فاضلا موفقا حسن النظر محققا حمل الطريقة وامر منتقدا اعتنقها ان
نزهاها على طريقة السلف وولي القضاء بحريم دار الخلافة عن ابي عبد الله البرمكاني
مولده سنه احدى واربع ، به وفاته في الحادي والعشرين من شعبان سنه
سبع وستين واربع ، به

الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم بالام الشيخ الامام ابو عبد الله
الحليمي احد ائمه الدهر وشيخ الشافعيين بما وراء النهر قال فيه
الحاكم العميد القاضي ابو عبد الله الحسين احد اوحد الشافعيين بما وراء النهر
وادبهم وانظرهم بعد استاذيه ابي بكر القفال وابي بكر الاودني قدم منصوره
سنه سبع وستين حاجا فحدث وحجت له العوائد ثم قلدها سنه
ثمان وتاسره رسولا من السلطان فعقد له الاملاء وحدث من مقامه
بنيسابور وروى عنه الحاكم وعزاه الى الفضل الحسين ابن ابي محمد الحسن
الحليمي وترجمه السبكي ابي عبد الله ثم قال توفي الحاكم العالم ابو عبد الله الحليمي
في سنه ثلث واربع ، به قلت ومولده في سنه ثمان وثلثين وثلثمائه
وذلك مولد اخيه ابي الفضل الحسين ولد في سنه ولحد بخارا لزاد
الحاكم في ترجمه ابي الفضل قال ابو عبد الله حدث وقدم علينا في بلاد خراسان قلت
وروى عنه ابو سعد الكنجرودي وقد وقع لنا حديثه من طريقه واسناده
ما لخص من البرهان ومن حسناته كتاب المنهاج في شعب الايمان وهو
من اجل الكتب وابرزها واعظمها فائده وفيه رائيه يقول ما نضه وشرب
الخمر من الكبائر فان مزج بغيرها من الماء، فذهبت شدتها فذاك من الصغائر
الفواحش فان مزج جمر اعتقلها من الماء، فذهبت شدتها فذاك من الصغائر
انتهى والقرائن في قوله ان مزج فذاك من الصغائر قال فيه ايضا قذف المحصنات
كبيره فان كانت المقذوفه امه او اخته او امراه فاتته كانت فاحشة وقذف
الضعيفه والمملوكه ولكنه المنتهك من الصغائر قال ايضا اما الخرسه
والمرتة بالعصا مده او مرتين فمن الصغائر

قال الحليمي اذا زوج الكافر ابنته الكافر فهذا خلاف المشهور في المذهب المحكي
عن النص قال الامام وكان الحليمي رحمه الله اعظم القدر راسخ كلمه على الاعواض النفس
عنه محمول على ترك التعرض للكفار فيما يتفق من اظهرهم قال ويلزمه اذا
ترافعوا الينا في نفقه او مهر ان لا نفرض لوجوب النكاح عليهم وهذا
حزم عظيم يقرب صاحبه من التهجم على الاجماع ويضطرب به اصول المشركات
قلت وقال صاحب التتمه الخلاف اذا كان الكافر يزوج ابنته الكافر فيما
من دين واما الخلاف في تزويجها من مسلم قال ابن الرفعه وفي ذلك نظر
ان القاضي الحسين قال قبل باب الاقضيه ان الحليمي خرج ذلك من قول
في باب شرط الدين يعتبر شهادتهم بعضهم على بعض قال الاصحاب فيما اذا
اشترك جماعة في قتل ولحد ان دم كل ولحد منهم مستحق للولي وقال
الحليمي القصاص منقوض عليهم فاذا قتل عشره ولحدا فان المستحق للولي العشر
من دم كل ولحد الا انه لا يملك استيفاء الا باستيفاء الباقي وقد يستوفي
من المقتدي غير المستحق اذا لم يملك استيفاء المستحق الا به كما اذا ادخل
المغصوب في بنت صيق واصبح في برده الى قلع الباب وهدم الجدار وكما اذا وقع
الدار في بحيره ولا يملك اخراجه الا بكسرها فانها تكسر ولذلك بخلاف كسوته
قال الامام وهذا تعبد فانه لو قطع يدي عبد من نصف الساعد لاجبر النقص
عنه خوفا من استيفاء الزياده على الجنايه بجزء يسير فكيف مر يقتل عشره
الدم من غير استحقاق الاستيفاء عشر ولحد ولا يملك اخراجه الا الامر الى الامام
لا يجب على كل ولحد الا العشر ما ان الرجل لو قتل المرتد او الزاني المحصن
لم يلزمه الا نصف دية نفسه قال ابن الرفعه وقد يجيب الحليمي عما ذكر
الامام في الساعد بانه كان القياس المنع للرجس لكنه عفي عنه اقدار النفوس وطلب
عصمتها وجب ذلك فيما نحن فيه وذلك فيما نحن فيه منفرد في قطع نصف الساعد
ان القصاص مشروع والحاله هذه في الكل وبه تحصل صباله المضوفي الاهدار
وعصمته وعن ذكره في المراة بالقذف بان نفس المراة جعلها المشايخ مضمونه
تقاص ونصف دية رجل فاذا انفرد الشخص الواحد باتلافها ضمن كل الدية
منفرد بالاتلاف فلم يلزمه الا ما ضمنها الشرع به وما نحن فيه لم ينفرد كل واحد

بالاتلاف ضمن كالعبد والحر لان منفرد بالاتلاف فلم يلزمه الا ما ضمنها الشرع
فيه وما نحن فيه لم ينفرد كل واحد بالاتلاف وانما اتلف العسر فلم يضمن الا
القدر من القصاص كما لا يضمن الا عشر المقدر من المال هذا كلام ابن الرفعه
وقد اعترض على الحليمي بانه ناقض اصله اذا قال فيما اذا قتل واحد
جماعة على المسئله المتقدمه وكما لا على القاتل اولياء المقتول وقتلوه جميعا
انه يلتقي به من جميعهم وما رجوع الى الكفيه واصح له بانه لو قتل جماعة
واحدا المسئله المتقدمه جعلنا كل واحد كالمنفرد بالقتل فكما جعلنا
كل واحد كالمنفرد في الاعتداد بفعله كالمنفرد في استيفاء الحليمي ان يجعل
والصون المحقق هاهنا كل واحد كالمنفرد بالقتل صاحب عسر
كما عرف ولعل الحليمي فرع هذا الوجه على اصل الاصحاب الاصل اصلا فيه
ومن غرائب الحليمي انه استحب الغسل لكل ليله بن رمضان و
عنه المهيني وشذ الاصحاب ايا اذا قلنا يا باحة الذف فانما يجوز تعاطيه
للنساء خاصه والجمهور لم يفرقوا بين النساء والرجال ومن مسائله ان اللعب
بالسطرنج حرام هو وافقه الرويا في ذلك وقد مر ذكر عن والدي ابده الله
تعالى فيما من مله يسبه صورتها ما قولكم في لعب السطرنج
هل هو حلال او حرام وهل صنا فيما لم عن مذهب فقد علم ان المشهور
من مذهب عدم التحريم بل النظر في الدليل لعين الانصاف والانقياد
بعد ذلك مما تدين رب العالمين ورسوله بسط الجواب فيبين
هل لعب به احد من الصحابه والتابعين كما رواه انا هدين رضي الله عنه
وعين من الصحابه والتابعين كانوا يلعبون به فالقى الي والدي ابده الله
هذا الاستفتاء فقال اجب انت عنه ثم اعرض علي ما كتب به فقلت
جوابا مسترطا ان وفقته عليه فاعجبه وان ذكر هنا نبذه منه
لتستفاد فاقول لعب السطرنج مكروه كراهه تنزيه ليس بحرام
ولا مستوي الطرفين وقيل حرام وقيل مباح اكراهه فيه والقول
الاول هو الذي يدين الله تعالى به وتراه الحق الواضح والبرهان
الجلي واما انه لم لعب به احد من الصحابه او السلف فالمروي عن ابن عمر
مشهور في كتب الفقه وقد رواه الصولي باسناد صحيح وجوعه في السطرنج
اليه واما السلف رحمهم الله فقد روي عن جماعه منهم علي بن الحسين وسعيد
ابن المسيب ومحمد بن المنكدر والاعمش وناجيه بن كعب وعلقمه وابو اسحق
السبيعي وابو هبيره بن سعد وابراهيم بن طلحه بن عبيد الله بن معد اسند

اللعب به عن مهر بن حليم وابراهيم النخعي ومحمد بن سيرين وهشام بن عروة
والشعبي وسعيد بن جبير قال الربيع سمعت الشافعي رحمه الله يقول
لعب السطرنج سعيد بن جبير من الطبقه الرابعه وهذا صحيح ثابت فان البيهقي
رواه عن الحاكم عن الاصم عن الربيع وهذا اسناد لو قرن بكم مخون لافاد وروى
الصولي نحو نيفا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وابي اليسر رضي الله عنه والحسن
البصري والقاسم بن محمد وابي ملاله وابي مخلد وعطاء والزهري وربيعه بن ابي عبد الرحمن
وابي الزناد وقد ذكر الاشبيلي عن هؤلاء وتكلمنا عليها في الجواب المبسوط
قال اصحابنا وان السطرنج فيها تدبير الحروب فاشبهت اللعب بالحروب
واما ما يتعلق به القائلون بالتحريم فاشياء ذكر المعتمد منها عندهم وتكلم عليه
فمنها ما روى ابن وهب ساسلمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي
رضي الله عنه انه كان يقول السطرنج ميسر الاعاجم وهذا مرسل وليس
فيه تصريح بالتحريم ومنها ما روى عن علي رضي الله عنه انه مر على قوم
يلعبون بالسطرنج فقال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون وقد اجاب
ابن الصباغ بانه يحتمل ان ذلك على سبيل الارشاد لهم ليشتغلوا بالعلوم
عنه وهو صحيح بل الغالب ان يقول هذا يدل على عدم التحريم لانه لم يامرهم
بتبطيله وما روي عنه غير هذا القول وقصاراه ان يدل على الكراهه وحن نقول
بها فلو كان محرما لما التفت علي رضي الله عنه هذا القول بل كان يامر بتبطيله
واجاب الصولي بان السطرنج كان اذ ذاك صورا على صور الرجاله والفيله
والافراس على صورها على هيئة الاعاجم لا تختلف
ذلك من الناس الا من يلزه الصور قال ويلعب بها الصور على تلك الصور وقد
من بعد السطرنج بحيات او رجا لشئه وهي متروكه مع ذلك الفعل الاعاجم وكانت
في ذلك الزمان لقرب ايام الاعاجم فراها علي رضي الله عنه صورا فكرهها ويدل على ذلك
قوله التماثيل ويدل الصولي ما يدل على انها كانت صورا باسناده الى عمر بن شبه
حدثني عبد العزيز ابن ابي سلمه حدثني اخي عن ابي قال مر بنا الهيثم بن محمد حين يلعب
السطرنج وبعض ولدها صور فقال انهاكم ان تصوروا على خلق الله ما عاب علينا
السطرنج وانها نا وهذا الذي ذكر الصولي حسن تغلط به وذكر الصولي ايضا
بلغه انه صنع له في السطرنج تمثال فقبل فقضب لذلك فاذا راه على غير صورة الفيل
وفيها ما روى ابو بكر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه سئل عن السطرنج

قال هي شر من النرد وهذا الاثر عندا قوى ما يحتج به الخصوم للتحريم بانه شر من النرد حرام فيلزم السطرنج حراما وان اسناده صحيح الا انا لم نحفظ عنه او انا لم نعلم مذهب ابن عمر في النرد ولعله كان يقول فيه بالحل كما هو وجه لاصحابنا ويلزم حينئذ من كون السطرنج شر من النرد الحاله باعتبار ما ان يكون حراما وتابعه على ان المسئله مسئله اجتهاد ولعل ابن عمر رضي الله عنه كان مذهبه الى التحريم وراى امامنا الشافعي رضي الله عنه في قول الصحابي معروف على ان من قال ان قول الصحابي حجه شرط فيه ان لا يعارضه قول صحابي اخر وهذا قد عارضه ما رويناه فيما تقدم وقد قال بان هذا الاثر لم يقل بظاهره احد من العلماء وذلك ان ظاهره ان السطرنج بشر من النرد سواء استعمل على عوض او لا وبعض العلماء وان قال ان السطرنج بشر من النرد فقد شرط فيه ان يكون مستعملا على عوض واما اذا لم يكن مستعملا على عوض فلم يقل احد انه في هذه الحاله انه شر من النرد واذا كان الاثر متروك الظاهر بالاجماع سقط الاحتجاج به ومما يدل على ما روى الاجري باسناده الى سليمان بن داود اليماني عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بكم يهود الدين يلعبون بالاقلام المسطرح والنرد فلا تسلموا عليهم الحديث وقد بسطناه في المختصر الذي جمعناه والجواب عنه انه ضعيف الاسناد لان فيه سليمان اليماني وقد قال انه معين ليس بشئ وقال البخاري منكر الحديث وقد علمت في هذه الترجمه قول البخاري كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل رواياته وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول هو ضعيف الحديث منكر الحديث فلا اعلم له حديثا صحيحا وللخصوم اثار اخر قد ذكرناها في المختصر المطول فلا شئ فيها يدل على التحريم والمصنف اذا انما قال المعصيته عن نفسه وطوى دليل القرينه على ان الحق الا لهو هو القول بالحل مع الكراهه وذلك هو ظاهر كلام الشافعي وهذا كله في اللعب بالسطرنج من حيث هو واما اذا انضم اليه استعمال عن صاله او عثرها بالتحريم اذ ذاك لسر للسطرنج لنفسه وذلك اضافيا اذ ابو الحب عليه اما اذا والحد عليه فانه يصير صغيره كما ذكر الغزالي في كتاب التوبه من كتاب احياء علوم الدين لكن ذكر ابن الصباغ في الشامل خلافه وهذا مختصر حسن من ذلك المختصر ونحمد الله الذي جعلنا متقلدين لامام اذا لمحت نفوسنا في وقت الى النظر

دليل

في دليل مسئله من مسايله اذا انا النظر الى ما كنا مقلدين له فيه فان ذلك مما يشرح الصدر ويطمئن القلوب على ما هو عليه من تقليده هذا الامام

الحسين بن الحسن ابو عبد الله الطوسي احد الرواة الكاله اقام على ابي حامد المراذي مده وانتزعته وجاور بمكة فسمع من مغنيها ابن يحيى ابن ابي مسبه والمزابد ومن علي بن عبد العزيز بن المكت ابي عبيد روى عنه ابو علي الحافظ واحمد بن ابو اسحق المذكي وابو علي الماسرجسي وعندهم توفي بنوقان يوم الاضحى سنه اربعين وثلثمايه

الحسين بن الحسن الفقيه ابو عبد الله الشهرستاني قاضي دمشق سمع بنيسابور ابن الاسناد ابي القاسم القشيري وبجرجان من اسمعيل بن سعده وبالعراق وبراس هذا رمرد الم يعني قال ابن عساكر حدثنا عنه هبه الله بن طاوس وكان حسن السيره والاحكام شديدا على من خالف الحق واستشهد بظاهر انطاكيه يوم الفرنج

الحسين بن احمد بن محمد بن عمرويه من اهل اصبهان ت في ذي القعده سنه ثمان وثلثين وخمس مايه

الحسين بن شعيب بن محمد السنجي بسينه الى سنج بكسر السين المهمله وبعدها نون ساكنه ثم جيم قريه لبنين من قرا مرو وهذا هو الامام الجليل السيد ابو علي المتردد ذكره السمعاني وجه كتب الفقه فعده اهل مرو في عصره من اصحاب ابي بكر الفاك واحد تلامذته واول من رجع من طريقتهن العراق عن السيد الى الحسين بن الحسن بن محمد بن الحسين العلوي والى عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وسعد اذ عزم محاب المحاملي واجتمع بالشيخ ابي حامد الاسفرايني ببغداد ولازمه وتوفي في سنه ثلث وتسعين مايه وقيل سنه اربع وقيل سنه استاده الفاك لسنجان مرو وله شرح التخليص شرح المختصر وهو الذي يسميه امام الحرمين المذهب الكبير وله شرح الفروع لابن القاص وشرح فروع ابن الحداد وهما من اجل الكتب

الحسين بن صالح بن خيران الشيخ الامام الزاهد ابو علي الجامع بين الورع والعلم وارادة السلطان ان يولي القضا فامتنع وصعب عليه في ذلك فلم يفعل قال الحسين ابن محمد بن عبد الصمد السلمي شاهدت الموكلين ببابه وختم الباب بضعة عشر يوما قال لي ابي اني انظر حتى تحدث ان عسى ان ابسما فعل به مثل هذا الليلى فامتنع وكلم الوزير فاعفاه وقال الامام ابو عبد الله الحسين بن محمد الكتبي في الفقه

امر علي بن عيسى وزير المقتدر بالله صاحب البلد ان يطلب الشيخ ابا علي ابن سكرة حتى يعرض عليه قضاء القضاة فاستتر فوكل بباب داره رجاله بضعة عشر يوما هل يحتاج الى الماء فلم يقدر عليه الامر عند اكبيرا ان قبلغ الوزير فامر بازالة الموكل عنه وقال في مجلسه والناس حضور ما اردنا ما الشيخ ابا علي الا اخيرا اردنا ان نعلم ان في مملكتنا رجلا يعرض عليه قضاء القضاة شرقا وغربا وهو ابقبل وكان ابن خيران ينتف على ابن سريج في ولايته القضاء ويقول هذا الامر لم يلتفت اصحاب انما كان في اصحاب ابي حنيفة

قال الحسين بن العسكري توفي ابن خيران يوم الثلثا لثلث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة عشرين وثلثمائة كذا رواه عن ابن العسكري ابو العلا محمد بن علي الواسطي وقال الدارقطني توفي في حدود العشر وثلثمائة قال الخطيب وظن ابو العلا وهم على ابن العسكري واراد ان يقول سنة عشر فقال سنة عشرين وقال ابن الصلاح ما رواه ابو العلا اصح وقاله اقرب واناه ذكر الشيخ ابو اسحق

وحدث في الاصل المنقول منه لمالكه صاحبنا الشيخ صدر الدين احمد بن المرحوم الشيخ ناصر الدين بن الرفعة وكان جليسه اكمل العمر بن مالك بن يوسف للصريفيني الفاهري ابو الله احكامه ومن غير ابيه قال وقال ان ذكريا وعلم الله اني اذا اعتقلت وتزوجت في وقت حرة فاذا تزوجت به وبعد الشرط وكان ذلك حيله في الزامها بالتزوج انتهى والا لبزون على ان العقد باطل لانه حال العقد فلا عتق لاشتمال على امه فيبطل ايجابه فيصح والا بطل العقد فلا عتق ايضا المعلق عليه وهو التزوج الشرعي تعليقه من خطه من الاصل والله اعلم

الحسين عبد الله الطبري ابو عبد الله له مختصر في الفقه يلقى كذا ذكر المسيح ولم يذكر وفاته لكن رخه فما اذا عين البلد ومسجد الصلاة عين المسجد الله انه يتعين ذلك صاحب الذخائر وغيره ونسبه القاضي ابو الطيب الى ابن القاص قال وسمعت ابا عبد الله الحسين يقول هذا ليس بصحيح عن ابن القاص وابو عبد الله الحسين هذا يحتمل ان يكون هذا الشيخ وان يكون اللسفلي والاقرب عندي انه اكناطي

الحسين بن عبد الرحمن بن يحيى بن الانصاري الغدري ابو عبد الله اصله من عزنة هـ سمع وولد ببغداد وانشأها وسمع الكثير من ابن حسنون وابي الحسن الطيوري وابي علي بن نبهان وخلق غيرهم ولد سنة خمس وثلثمائة

وقال سنة احدى وستين وخمسمائة

الحسين عبد العزيز بن محمد ابو عبد الله البرجردي الحمادي قال الحافظ ابو سعد ونه كان فقيها عالما ماهرا عابدا للقرآن امرا بالمعروف صدوقا

روى سعد عن ابي جعفر ابن المسلم وغيره وروى بسروه عنه عن الشيخ ابي اسحق عن العاص ابي الطيب متاما وقال توفي بالهدم سنة سبع وتسعين

الحسين بن علي بن جعفر بن علكان بن الامير ابو علي الغساني ثم العجلي ابو عبد الله المعروف بابن ما كولا ولي قضاء القضاة ببغداد من قبل القادر بالله لعبد الله بن القاسم وكان قد ولي قبلها قضاء البصرة قال الخطيب وكان نزها صينا عفيفا تراهه ولا الطف نفسا منه وسمعته يذكر انه سمع الحديث باصبهان من ابي عبد الله بن منده الحافظ ومات في ثامن عشر شوال سنة سبع وتسعين وقيل انه مولده سنة ثمان وستين وثلثمائة

الحسين بن علي بن عبدوه ابو عبد الله نقيه على ابي علي الغساني

الحسين بن علي بن الطيب بن المظفر بن علي بن المشهر زوري ابو عبد الله من اهل الموصل استوطن بغداد وولاه الامام المستضيء بالله القضاء بحريم دار الخلافة وحدث ببغداد عن ابي البركات محمد بن محمد بن خميس الخبيثي توفي في حدى الف سنة سبع وخمسين وخمسمائة

الحسين بن علي بن محمد بن يحيى ابو احمد المتيمي النيسابوري قال له حسينك ابن بنت خنيمة ورياسه ربي في حجر الامام ابي بكر بن خزيمة واستفاد عليه وتفقه به وكان اسن من جميع تلامذته وتقدمهم قال الحاكم صحبته حضرا وسفرا نحو من ثلثين سنة فما رايته يترك قيام الليل يقرا في كل ليلة سبعا وكان صحيح الذهن سريع الحفظ وقال انه سمع من ابن خزيمة وابي العباس السراج ودحال فادرك ابا الازهر البغدادي وابا عوانة الاسفرايني وعنهم روى عنه الحاكم والبرقاني وابو سعد الماليني وغيرهم توفي في ربيع الاخر سنة خمس وتسعين وثلثمائة

الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد الكاتب ابو علي النيسابوري شيخ الحاكم قال الحاكم مولده في الحفظ والاتقان والورع والرحلة ذكره بالشرف كذكر الغرب متقدم في مدارج الائمة وكبار المتصنفين انتهى قال

الخطيب قال وذكر الدارقطني قال امام مهدب سمع الحافظ ابو علي بيسابور
ابرهيم بن ابي طالب وعبد الله بن يزيد وبه واقرانها وبهران قال الحاكم
وفي اول رحلة ابا جعفر العقيلي والحسين بن ادريس واقرانهما
وبنيسابور الحسن بن سفيان وبجرجان عمران بن موسى واقرانه وبمرو
عبد الله بن محمود واقرانه وبالكوفة ابا بكر ابرهيم بن يوسف الصحاف واقرانه
وببغداد عبد الله بن ناجيه واقرانه وبالبصرة محمد ابن جعفر الغياث واقرانه
وبالبصرة زكريا بن يحيى الساجي واقرانه وبواسط جعفر بن محمد الحافظ
واقرانه وبالاهواز عبدان الحافظ واقرانه وبالجزيرة ابا يعلى الموصلي سمع
منه مسنده وكتبه بخطه قال الحاكم وكتب اراه معجبا بابي يعلى
الموصلي واتقانه وحفظه حدث بفسنه حتى كان لا يخفى عليه منه الا
اليسير وسمع بمكة من الفضل بن محمد الكندي واقرانه وباصبهان من ابي
عبد الله محمد بن نفر صاحب اسمعيل بن عمرو البجلي واقرانه ورحل الشام
فكتب بها عن اصحاب ابرهيم بن العلا وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي
والمغافر بن سلمان وسمع بمصر ابا عبد الرحمن النسائي والعباس بن محمد وسمع
بغزة المرطاء من الحسن بن الفرج عن يحيى بن ابي كثير قال الحاكم وعقد له
مجلس الاملاء سنة سبع وثلثمائة وهو ابن ستين سنة فاريد له
سنة سبع وسبعين ثم لم يزل يحدث بالمصنفات والشيوخ بقية عمره
وتوفي عشية الاربعاء ودفن عشية الخميس الخامس عشر من جمادى الاولى
سنة تسع واربعين وثلثمائة رحمه الله ابو عبد الله الحافظ
في ترجمه الحافظ ابي علي والحاكم وافاد وهذه عادته رحمه الله ابدا في الترجمه
للمبدا الا مستوفاة تسحبونه بالفوايد التي لا توجد في كتاب سوى ما تكتبه

الحسين بن علي القاضي ابو عبد الله ذكره العبادي في طبقه الفقال اللسر

الحسين بن القاسم الامام ابو علي الكبري **صاحب الايضاح** والمخرج الوجوه
المنقوله عنه المشهوره باسمه وصنف في اصول الفقه وفي الجدل وصنف المحرر
وهو اول كتاب صنف في اكاليف المحرد تفقه على ابن ابي هريره وسكن بغداد
وتوفي بها سنة خمسين وثلثمائه

الحسين بن محمد ابو علي القاضي المروزي الامام الكبير صاحب التعليقه
المشهوره وصاحب ديوان المعاني المدلون وحالك التحقيق الى سوق
المعاني حتى يجرح الوجه من صوبه الى صوبه السامي على افاق السماء
والعالي على معدار النجم في الظلماء والحاك فوق العرق الغرقد وكذا
يكون عند اكثر العلما قاض رحمه الله فضله عند جميع الطوايف ولو شعرت به
النحاه لما ماكت في قاض انه معوض ويحرض علم زخرف فوايل فعت الافاق
وبالسن لعموم الفيها بها الخصوص وامام نصطف العلما خلفه كانهم بلسان
مرصوص يتفقه على القفال وعلى تفقه المتولي والبغوي وهو الذي
جمع فتاويه المشهوره وجماعة اخرون روى عن ابي نعيم الاسفراييني وعنه
وعند البغوي وعنه وكان القاضي رضي الله عنه كبير الغدر سريع
البيان عواضا على المعاني الدقيقه كبير التحقيق شديد الحريد
شديد النظر ذكره عبد الغافر وقال فقيه فقيه خراسان قال وكان عجبا
تاركا لجاه وقال الرافعي وكان يقال له جبر الامه قال وسمعت
شيخنا الحسين بن محمد بن الحسين رحمه الله القاضي الحسين يقول ابي القاضي
رحمه الله رجل فقال حلفت الطلاق انه ليس احد في الفقه والعلم مثلك
فالحق براسه ساعة وبكى وقال هذا يفعل موت الرجال لا يقع
الطلاق توفي القاضي رحمه الله في المحرم سنة اثنين وستين واربعمائه
رحمه الله

[illegible]

اذا مات العالم ثلم الاسلام ثلمة لا يسدها شيء ما بقي الليل والنهار

فان اله العالمين بفضله سبحانه بعد العسر من فضله يسر

التفرقه بين الام وولدها في البيع حرام وفي افساده البيع قولان الجديد انه
المشهور في المذهب ولعب القاضي الحسين في كتاب الزهد البعض بين الام وولدها
الصغير ممنوع منه ولم يصح هنا ان هذا المنع منع تحريم لكنه صرح في باب
الغنايم بالتحريم قال الرافعي في باب الجدل في الكلام على ان المسلم لا يقتل بالكافر
ولو قتل عبد كافر اعتد الكافر المسلم بعد القاضي الحسين وبه اختما الا ان بعض
في انه هل يجب القصاص وفي هذا نظر وصح ادليف بجه خلاف في وجوب
القصاص لمسلم على كافر والظن بهذه المسله انها اجماعيه واعلم ان ذلك الفسخ فيه غلط

والمراد قتل عبد مسلم عبدا مسلما كافرا فان الرافعي حكى في هذه المسئلة قبل ذكر هذه بسطر واحد وجهين مشهورين وقد كشفت الروضة فلم اره منه على هذا بل قال قلت الراجح وجوب القصاص ولم يرد وكشفت تعليقه القاضي فلم اره ذكر المسئلة بالكلية وانما ذكر مسئلة الوجهين المشهورة وهي ما اذا قتل عبد مسلم عبدا مسلما الكافر في فتاوى القاضي الحسين فيما اذا ترك الكافر معلوما وصلى النفل الى القبلة كمثل وجهين احدهما يجوز بانه استقبل القبلة والثاني لا يجوز لان قبلته وجه دابته وطريقه والعادة لم تجز بذلك في الكافر معلوما

الحسين بن محمد بن الحسن الفوراني الامام ابو علي المهني له عند الفقه ذكر من اركان اصحاب الشافعي ساحه مهنى مدرسهم ومفتيهم ومذكر المرجوع اليه في مهمات الامور ذبنا ودنيا فيهم لهذا ما ذكره عبد الغافر تعلقه من منتخب كتابه وذكره في طبقة القاضي الحسين وقال ابن

الحسين بن محمد بن الحسن ابو عبد الله الطبري يعرف بالحنطي ذكر ابن

الحسين بن محمد بن الحسن بن ابرهيم ابو علي الدلفي المقدسي البغدادي سمع

ابو القاسم الفارسي في شهر ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثين واربع

الحسين بن محمد بن الحسن بن ابرهيم ابو علي الدلفي المقدسي البغدادي نقله

علي ابن الصباغ قال ابو علي ابن سكرة لم الف ببغداد اصلح منه ولا ازهد

في سنة اربع وثمانين واربع به

الحسين بن محمد بن عبد الله الشيخ ابو عبد الله الطبري صاحب

العدة وهذا الشيخ قد وقع في امره اضطراب فابن النجار ينساق لنسبه كما ذكرناه وقال خرج من بغداد في سنة اثنين وتسعين الى اصبهان بعد قتل الوزير تاج الملك ابي الغنائم مطالبا بوديعة كانت له عنده وبقي هناك الى حين وفاته فتوفي باصبهان في العشر من شعبان سنة خمس وتسعين واربع به هذا مختصر من كلام ابن النجار وقال ابن السمعاني سمعت انه انتقل الى اصبهان ومات بها وذكر شيخنا الذهبي في معجم شيوخه انه توفي في احدى الحسين علي الحسين ابو عبد الله الطبري الفقيه نزيل مكة ومحدثها وذكره قبل توفي في سنة

ثمان وتسعين واربع به وذكر انه توفي بمكة فخالف في سياق التنسب وفي تعيين الوفاة وقال في آخر الحسين بن محمد بن علي الحسين الطبري توفي باصبهان وذكر انه استدعي الى اصبهان من جهة اميرها فقدمها واقام بها ثلث سنين وانتقل الى رحمة الله تعالى وذكره فيمن توفي في سنة خمس وتسعين فوافق ابن النجار هنا في وقت الوفاة وخالف بنسبه فيما رأيت وقال عبد الغافر في السياق انه مات سنة تسع وتسعين وهذا قول ثالث هذه مواضع الاختلاف في كلامهم والذي اراه انا الصواب انه الحسين ابن علي الطبري صاحب العدة الموضوعة شرحا على اباه الغزالي امام ليتفقه على باضر العمري بخراسان وعلى القاضي ابي الطيب ببغداد ثم ارتحل الى الشيخ ابي اسحق الشيرازي حتى برع في المذهب والخلاف وصار من عظماء اصحابه ودرس النظامية بعد ابي القاسم الدبوسي والمحمد بسنة ثلاث وتسعين واستمر بها الى ان قدم ابو محمد عبد الوهاب ابن محمد الغنائي الشيرازي سنة ربيع الاخر من السنة فمر ان يشترك بينه وبين الطبري فيدرس كل منهما يوما فلم ير الاعلى ذلك الى ان خلعت شمس الفتح وطلعت انوارها وابى الحق الا تقدم الاصلح ووافت طلعة الامام محمد الاسلام رضي الله عنه وشمشقت على اركان النظامية انوارها فاستقل بالتدريس وحده وذلك في جمادى الاولى سنة اربع وثمانين واربع به ولم يزل محمد الاسلام الى ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وقد جاءه النذير فاجاه المنون الذي قدره الله تعالى في قلبه لبراله بزيارة بيت المقدس وفرضا هو فيه فاعد ابو عبد الله الطبري في سنة تسع وثمانين وخرج من بغداد في سنة اثنين وتسعين الى اصبهان وادرك خرج اليها وقد سمع الكثير من القاضي ابي الطيب والخطيب والشيخ ابي اسحق وعندهم وسمع صحيح مسلم من عبد الغافر الفارسي روى عنه اسمعيل الحافظ والسلفي وطائفة كثيرون وجاور بمكة وصار له بها اولاد واعقاب وكان اسند من بقي في صحيح مسلم سمعه سنة عالم عظيم وحرث سنة وبين جماعة الجسمة الغابين الحرف والصوت والصوف خطوب فانه كان اشعريا جلدا وتوفي بعد سنة تسعين ولم الحق الى سنة الا ان الاقرب انها سنة خمس وتسعين ولم الحق توفي باصبهان وحمله

الحسين بن محمد الطبري الامام الكبير ابو عبد الله **الحناطي** بالحا المهملة بعدها نون

شبكة الألوكة www.alukah.net

مشهوره ذو المصنفات الكثيره والاوجه المشهوره قدم بغداد وحدث بها عنه
ابن عدي وابي بكر الاسماعيلي وغيرهما قال الخطيب حدث عنه ابو منصور محمد
ابن احمد بن شعيب الدرباني والقاضي ابو الطيب الطبري ولم يذكر الخطيب في
ترجمته انه مات ورأيته وقد وقفت على فتاوى لبعض اصحابنا رأيت بها
انه لا يجوز جعل الذهب او الفضة في كتاب كتب عليه بسم الله الرحمن الرحيم
وانه اذا كان لشخص على رجل دين ولم يقضه اياه هل يتعلق به الدين في
الاخرة او اخر ورثته الذي يتهيأ لهذا الدين بقضائه قال نوقه الله في اخذ
الامر يريده الله في الاخرة قال وفيه وجه لاصحابنا تلون الاخرة بتلون الدارين
قلت نقل على العمراني في الفتاوى الوجهين وصحح ذهب الله الحفاظ
وفيها اذا رأيت فيمن قال لغريمه احللتك مالي وابرأتك منه في الدنيا
دون الاخرة هل يبرأ في الدارين لجاب نعم والساقط في الدنيا يجوز للقاضي
اقتراض مال اليتيم وان لم يكن ضرورة للنفقة اشغاله ولغيره غير القاضي من الاولياء
فلا يجوز له الا عند ضرورة تهجم او حرق او اراده سفر ويجوز للاب
الرافعي وسوى الحناطي بين القاضي وغيره لعلة عمارته والستوية يحتمل ان الاب
في غير القاضي يجوز له ان يقرض كالقاضي وهذا وجه حكاه الرافعي عن الاب
عن صاحب التلخيص ذكره في اول فصل القضاء على الغايب قبيل الباب الرابع
في القسمة ويحتمل ان يريد ان القاضي لا يجوز ان يقرض الا ما يجوز لغيره
وهو الظاهر المتبادر الى الفهم وقد يدل عليه قول الرافعي هناك واما القضاء
على الغايب عند حكايته وجه صاحب التلخيص فهذا وجه اخر اي غير ما تقدم
في باب الحجر رحمه الله تعالى

الحسين بن محمد الطبري الشيخ ابو عبد الله **الشغلي** بضم الشين المعجمة
وفتح الغين المعجمة وضم اللام وفي آخرها الياء المثناة من تحت هذه النسبة الى
طبرستان قال الشيخ ابو اسحق كان قد درس بطبرستان على ابي عبد الله الحناط
ثم بغداد على الدارقطني قال وكان فقيها محمود الوجوه الناظر وقال الخطيب
كان من فقهاء الشافعيين ودرس على ابي الوليد الدارقطني ودرس بمسجد عبد الله
ابن المبارك بعد موت ابي حامد الاسفرايني وكان فيهما فاضلا صالحا زاهدا ورعا
وتوفي سابع الاخر سنة اربع عشرة واربعمائة ودفن بمقبرة باب حرب

الحسين بن محمد **الوني** بفتح الواو وتشديد النون ابو عبد الله الغزنوي كان

متقدما في علم الفرائض له فيه نظم حسن جيد قال ابن السمعاني وكانت له يد في علوم
اخر وكان حسن الدراسة سمع الكثير من اصحاب ابي علي الصفار وابي حفص
ابن البحتري وغيرهما وسمع منه ابو حكيم الكسري وغيره قال ابن ماكولا سمعت
الخطيب يقول حضرنا مجلس بعض المحدثين وكان معنا ابو عبد الله الوني فاملى
احاديث ونهضنا وقد حفظ الوني منها نصفه عشر حديثا قتل الوني ببغداد
في فتنة السماسيري سنة خمسين واربعمائة

الحسين بن محمد ابو عبد الله القطان صاحب المطارحات ذكر الرافعي في
كتاب الغصب رحمه الله في قوله في المطارحات فيما اذا وطئ الغاصب المغصوبة وولدها
او المشتري ثم ماتت في الولادة في يد الغاصب انه ان كان زعم انها ماتت بولادته ولد ونقل
بانه لم يسر منه اي بالجملة حتى يقال ماتت بولادته ولد ونقل بصوته الجهال
قولين بان الولد لاحق به فصحح ان يقال ماتت من الولادة التي كانت منه وقد
وقفت على المطارحات ورأيت ذلك فيها والذي بالحلقة المتولي وصححه النووي
القول بوجوب الضمان

الحسين بن محمد العدوي ضياء الدين صاحب لباب التهذيب ما علمت من حاله شيئا

الحسين بن مسعود الفراء الشيخ ابو محمد محي السنة البغوي صاحب التهذيب
ويشرح السنة رحمه الله على ان الشافعي قال ان غسل الجمعة واجب والتفسير
وعند ذلك يتفقه على القاضي الحسين وكان اماما كبيرا جليلا جامعا بين العلم والعمل
سالكا طريقة السلف وكان يأكل الخبز وحده فعدل في ذلك فصار يأكله
بالزيت وكان يلقي الدرس الاعلى لجماله وقد وقع لنا كثير من حديثه واسند
بعضه في الطبقات الكبرى مات البغوي سنة ست عشرة وخمسمائة

الحسين بن نصر بن عبد الله بن عمر بن محمد بن عمران ابو عبد الله بن ابي
ابي الفتح يعرف بابن الماوردي سمع ابا اسحق الشيرازي وسمع الحديث من ابي الفتح
ابن البراوي وابي الحسين ابن المهتدي وابي محمد الخريعي والخطيب وغيرهم روى عنه
السلفي وغيره وولي قضاء بانه وتوفي سنة احدى وثلاثين واربعمائة وكانت بانه
وتوابعها تسع وخمسمائة

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحسين بن نصر بن محمد الحسين بن محمد الحسين بن الهيثم بن خنيس بن عامر الكعبي
الكلبي ابو عبد الله من اهل الموصل نقه على الغزالي وسمع من طراد الزينبي
وابن البطر وغيرهما وولي قضاء رحبة مالك بن طوق قال فيه ابن السمعاني
امام فاضل دين قال وسألته عن مولده فقال في العشر من المحرم سنة
ست وستين واربع مائة بالموصل وقال ابو علي الحسين بن علي بن عمار الواعظ
توفي بن خمسين وربع الا سنة اشهر وخمسين وخمسمائة قال ذلك من المصنف
منهج التوحيد منهج المريد كرم العبد فوح الموصل على مذهب شهيد بن بيت
وذكر عند ذلك

حسين الكوراني النسوي القاضي ذكره العمادي في طبقة الشيخ ابي حامد وانظره

حمد بن عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمد ابو القسم بن الامام الشهيد
ابي المحاسن صاحب المحرر الروياني تفقه على والده ناصل طبرستان وسمع منه
الحديث ومن عمه ابي مسلم محمد بن اسمعيل وجماعة وسافر في طلب العلم
وسمع بجرجان ونيسابور وبسطام والري وعدة ها سمع منه الحافظ ابن ناصر
وعين لم اعلم وقت وفاته

حمد بن محمد بن ابرهيم بن الخطاب الامام ابو سليمان الخطابي البستي قال
انه من سلاله زيد بن الخطاب قال لما ما في الفقه واللغة وغيرهما تفقه على
ابي بكر القفال وابن ابي هريرة وغيرهما وسمع الحديث من ابي بكر بن الاعرابي
وابي بكر بن داسة وابي العباس الاصم وغيرهم روى عنه الحاكم وابو ذر الهروي
والشيخ ابو حامد الاسفرايني ومن تصانيفه معالم السنن شرح على سنن
ابي داود ومنه حلى عن ابي نور انه قال الجماعة في الجمعة كسائر الصلوات
وهذا ابرتعل قول ابن الرفعة الخلاف انه لا يشترط الجماعة في الجمعة وله ايضا
غريب الحديث وشرح اسما الحسنى وكتاب العزلة وغير ذلك توفي سنة
ثمان وثمانين وثلثمائة باخسنز الحافظ ابو القاسم ابن الطحان
في ربيع الاخر سنة ثمان وعشرين واربعمائة بدمشق سمع ابا عبد الله
محمد بن عبد الواسع بن عبد الكافي الانهري اجازة ان ابو الحسين محمد
ابن ابي جعفر بن علي القرشي سماعا ان ابو القاسم بن الحافظ بن عساكر ان ابو عبد الجبار
ابن ابي جعفر بن علي القرشي اجازة وحدث عنه الى سماعا ح قال ابن المقرء وان
ابو محمد بن احمد الكوراني اجازة ان ابرهيم بن بركات الخشوعي سماعا ان الحافظ
يوسف بن محمد المصري اجازة ان ابو عبد الجبار الكوراني انشدنا ان الشيخ
ابو القاسم بن عساكر اجازة ان عبد الجبار الكوراني انشدنا ان الشيخ

الامام

الامام ابو سعيد القشيري ان الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن عبد الله الكرماني
انشدنا ابو الحسن ابن ابي عمر انشدني ابو سليمان الخطابي لنفسه

ارض الناس جميعا مثل ما ترض لنفسك انما الدين جميعا كلهم انا حسبك
عند عدل ان ترضى وجنة الناس بانسان فلهم نفس كنفسك ولهم حسبك

وبه الى ابي الحسين ابن ابي عمر وهو النوقاني قال سمعت ابا سليمان الخطابي
يقول الغنى ما اغناك لا ما عداك قال وسمعته يقول عش وحد اكما تعود
احفظ اسداك وشد عليك ازارك

حمد بن محمد بن احمد بن العباس بن محمد بن موسى بن يتصل نسبه الى الزبير بن العوام
ابو عبد الله الزبيدي ليس ابا عبد الله المشهور ذاك اسمه الربد وهذا
رجل سمع الحديث الكثير وسافر في طلبه الى خراسان ولقي الائمة ونقم عن
علي نامر العمري وولي قضاء طبرستان واستراباد وبالحرا الائمة وحدث عن
ابن الحسين الحافظ وابي عبد الرحمن محمد بن احمد المذلي ونامر العمري والشيخ
ابي محمد الكوبني وابي عثمان سعيد بن ابي سعيد العباد وغيرهم روى عنه ابو القاسم
السميرمي وغيره وقال ليس وربه قدم علينا بهمذان وسمعت منه جمعة
ببغداد وقال ابن السمعاني ولد قبل العشرين واربعمائة وتوفي بنيسابور ليلة
الخميس بقين من ربيع الاول سنة اربع وسبعين واربعمائة وحمل تابوته
الى امد ودفن بها

حمد بن يوسف بن سعيد بن سعيد الحموي التوخي الشيخ موفق الدين ابو العلا
له كتاب الحوادث عن الاشكالات التي اوردت على الوسيط سماه المنهات
توفي في سنة سبعين وستمائة بدمشق

حلم بن محمد بن علي بن الحسين بن احمد بن حليم الدمشقي الشيخ ابو محمد منتسب
الى ديصون بفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها ثم نون مضمومة ثم
الميم وسكون الواو وبعدها نون على فرسخين ونصف من بخارا تفقه
ابو محمد هذا على ابي عبد الله الحصري ودرس الكلام على الاستاذ ابي اسحق وكان
يصير المذهب الاشعري فيما يذهب الشافعي توفي ببخارا في شهر ربيع الاول
سنة عشر واربعمائة

حرف الخا

منها وقد اطلنا في هذه الخطبة وما هي في الحقيقة خطبة الا لذلك الكتاب
وما هذا المختصر فهو ان شاء الله جامع شافٍ وكتاب كافٍ وقد رتبناه
وبوبنا الاصل فبدانا بالفقه الاولى وهم الذين رأوا الشافعي رضي الله عنه
وعاينوا محياه الكريم ليتميزهم عمن عداهم بصحبته ثم ابتدأنا باسمه احمد
تبركا باسم النبي صلى الله عليه وسلم المنعوت به التوراة والانجيل
ولكونه على حرف الالف ثم من اسمه محمد تبركا بالاسم النبوي ثم ابتنا
بعد ذلك بالياقتين من الاصحاب على حروف المعجم والله الموفق والمعين
بمنه الطبقة الاولى

ابراهيم بن خالد بن اليمان ابو ثور الكلبي البغدادي من اصحابنا البغداديين
روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح
ويزيد بن هرون وخلق وروى عنه ابو داود وابن ماجة ومسلم خارج
الصحيح وجماعة قال ابو بكر الاعين سألت احمد بن حنبل ما تقول
في ابي ثور قال اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وهو عندي في سلاح
سفين الثوري توفي ابو ثور سنة اربعين ومائتين قال العبدري ان
الدين يقدم على الوصية عند الفقهاء كلهم سوى ابي ثور فانه قدم الوصية
وهذا اعدنت وقد حكى الاجماع على تقديم الدين على الوصية ونقل
ابن المنذر عن ابي ثور فيمن اوصى بعتق عبده على ان لا يفارق ولده وعليه
دين محيط بماله انه ابطل الوصية وقال يباع في الدين فان اعتقه الورثة
لم يجز عتقهم هذا مخالف ما نقله العبدري نقل الفوراني والعمراني
ان ابا ثور قال لا تقطع اليد الا في خمسة دراهم ويشهد قوله اقل الصداق
خمسة دراهم نقل ابن المنذر ان ابا ثور قال ان خيار الرد بالعيب لا يكون
بالرضى الا بكلام او بما في معنى الفعل لا يكون في المعقول من اللغة انه رضي
والمحزوم به عند اصحابنا انه خيار الرد بالعيب على الفور ويلزم من بعد
مقالات الى ثور وهو ما في المذهب ان بعد هذا وجها وهو في غاية البعد ابه
وقال ابو ثور في رجلين اجتهدا في القبلة وادى احدهما اجتهاده الخطأ

ما ادى الاخر يجوز ان يأتم كل واحد منهما بصاحبه ويصلي كل واحد منهما الى جهة
كمن صلى حول الكعبة فانه يجوز ان يصلي الى جهة الا تمام بمن يصلي الى جهة اخرى
نقله في البيان قال ابو عاصم سأل ابو ثور الشافعي عن رجل اشترى بيضة
من رجل وبيضه من اخر ووضعها في كمه فانكسرت احديهما فخرجت من
فعلى من يرد البيضة وقد تلفت قال لا ادري حتى يدعي قال يقول
لا ادري قال اقول له انصرف فانما مفتون لا يعلمون

ابو ثور ابراهيم بن خالد بن اليمان بن عبد الله بن مسلم بن عثمان الكلبي ابو عبد الله
روى عن الشافعي وجماعة وحدث عنه ابن ماجة في سننه قال ابو حاتم صدوق
وقال النسائي والدارقطني ثقة مات سنة سبع وقيل ثمان
وثلثين ومائتين

ابراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد
ابن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبي ابو اسحاق المكي عم الامام الشافعي
روى عن الشافعي وجماعة وحدث عنه ابن ماجة في سننه قال ابو حاتم صدوق
وقال النسائي والدارقطني ثقة مات سنة سبع وقيل ثمان
وثلثين ومائتين

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مصعب بن الزبير بن العوام الاسدي ابو اسحاق
روى عن الشافعي انه قال في قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ما حجبهم في السخط كان دليلا على انهم يرون في الرضا
ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد
ابن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى الحزامي المدني امام ثقة جليل
حدث عن خلق من ائمة روى عنه البخاري في صحيحه وابن ماجة في سننه
وغيرهما مات في المحرم سنة ست وثلثين ومائتين

احمد بن خالد الحلال ابو جعفر البغدادي روى عنه الشافعي وحسين الكرابيسي
وغيرهما حدث عنه البزدعي والنسائي وغيرهما قال ابو حاتم الرازي
كان خيرا فاضلا عاقلا مات سنة ست وقيل سبع وقيل اربع وستين

احمد بن سنان بن اسد بن حبان القطان ابو جعفر الواسطي
الحافظ روى عن الشافعي وخلق وروى عنه البخاري ومسلم وابو داود
وابن ماجة وابو حاتم وقال صدوق وابنه عبد الرحمن بن ابي حاتم وقال كان امام
اهل زمانه مات سنة ست وقيل ثمان وقيل سبع وخمسين ومائتين

احمد بن صالح المصري ابو جعفر الحافظ ولد بمصر وكان من الحفاظ
المبرزين وكان والده من اهل طبرستان ولد الربيع فقيل فيه المصري روى
عن الشافعي وغيره وحدث عنه البخاري في صحيحه وابو داود في سننه وجماعة
مولده سنة سبعين ومائة ومات سنة ثمان واربعين ومائتين

خالد بن عبد الله الخالدي ابو علي الهروي من اهل هراة نقه بها وسمع الحديث من صلح ابن احمد الهروي وكان نعم طرفا من الحديث ورد بغداد في ايام ابي اسحق الشيرازي وعلق عنه التعليقة وسمع من شيوخ ذلك الوقت كثيرا وحصل الثبت وحدث ببغداد بشيء روى عنه ابو البركات هبة الله بن المبارك السقطي ومعجم وتوجه الى المصيصة فمات بها

احمد بن تدوان بن احمد بن ابي عبد الله النقلي ابو العباس الفرد من بعض بلاد الكرد نقه ببغداد وله شعر جيد فمنه

سلوا صدعه المسلي كيف تابه على فرحة منه وكيف يلون
اشد من بنا الدهر صاد معلقا على الهدا ان الحزون فنون

مات بنحارا في سنة ثمانين وخمس مئة

احمد بن الحسن بن علي قاضي القضاة الوزير بهاء الدين السنجاري الزراري احد قضاة القضاة بدر الدين ولد سنة ثمان عشرة وستمائة وولي قضاء مصر في ايام الملك الظاهر ثم لدين بيبرس ثم عمل عليه حتى عزله وحبسه وضربه وبقي بعده ولا فقيد ليس بله عبيد ثم رئيس المعزية ثم ولي الوزارة في ايام الملك السعيد والحسين الى ان ولاه عزله ثانيا وضربهم اعيد الى الوزارة ثم عزل قضا القضاة بالديار المصرية وتوفي عليه عشرين يوما ثم فيقال انه سم ودانته مكاره حزيله ومدوية ناسه روى جزاعن عبد الله بن اللبط روى عنه البرزالي

مات سنة ست وستمائة

احمد بن بشار بن عبد المعطي ابو البركات الكازروني الدمشقي خطيب دمشق مدرس الغزالية والمجاهدية كان من اكابر الفقهاء له نور الدين مدرسة فدرس بها سمع من ابن المواز بني وجماعة روى عنه ابن عساكر وابنه وزين الامناء وعدة وتوفي في ذي القعدة سنة اثنى وستين وخمس مئة

احمد بن نصر بن عقيل ابو العباس الاربلي الفقيه ببغداد على الشاشي والكيا وكان من الائمة وصنف التفسير والفقه مات سنة ست وعشرين وخمس مئة

احمد بن الحسن بن محمد الربدي بفتح الميم وسكون الموحدة وفي آخرها الدال المهملة نسبة الى مربد من بلاد اذربيجان هو ابو الوفا احد

تلامذة

تلامذة ابي اسحق الشيرازي وقال فيه ابن السمعاني فقيه صالح حسن السيرة سمع ابا الحسين بن الفضور وابا نصر الزينبي وغيرهما توفي ببغداد سنة اثنتي

حلب بن احمد امام فاضل من اصحاب الغزالي له عنه تعليقة ذكره ابن الصلاح في شرح مشكل الوسيط وقال بلغني انه توفي قبل الغزالي

حلب بن ابي الحمد موفق الدين الانصاري الحلبي سمع من ابي الجبوس عساكر بن علي وعنه وكان متصدرا بجامع الاقمر في الجامدة مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وستمائة

حرف الدال

داود بن سليمان بن ابراهيم الحلي ابو سليمان درس الفقه وكان بغداد ثم عاد الى دمشق واعاد بالنظامية وحدث عن ابي اسحق السبيعي روى عنه يوسف الدمشقي واعاد بالنظامية وحدث عن ابي اسحق السبيعي روى عنه ابن الدبيثي قال ابن النجار فاضلا كثير المحفوظ مناظرا شديد الفقار كتبت عنه قال توفي في ليلة الجمعة حادي عشر ربيع سنة ثمان عشرة وستمائة

داود بن عمار بن خلف امام اهل الظاهر ابو سليمان احد ائمة المسلمين وهو ابن الظاهر ذكرهم في الافاوعمل مدرة المستنير السابق خبرهم في اقطار الارض بن دكين العادي في الطبقات قال وكان من المتعصبين للشافعي حتى له ان الرفرفي قال الفقها اربعة سعيد بن المسيب لاهل المدينة والشعبي لاهل العراق والحسن بن ابي الحسن لاهل البصرة ومكحول لاهل الشام فقال الولم لعلت مظلما افقه منهم قلت سمع سليمان بن حرب والقعنبي ومحمد بن كثير العبدي ومسدد وابا نور ورحل الى اسحق بن راهويه الى نيسابور وسمع منه المسند والتفسير قال الخطيب كان اماما ورعا ناسكا زاهدا وفي ليته حديث كثير الكثير الرواية عنه عن ابن جدار روى عنه ابنه محمد وزكريا الساجي وعباس بن احمد المذكور وعنهم قال السلفي ابو اسحق الحداد العالم عن اسحق وابي نور وكان زاهدا ورعا متقللا قال وقيل كان في مجلسه اربعة آلاف صاحب محبرة وكان من اخف الناس وكان من اصحاب الشافعي صنف كتابا سماه فضائله والشافعي عليه قال السلفي وانتهت اليه رياسة العلم ببغداد واصله من اصبهان ومولده بالكوفة وبنشأه ببغداد وتفقه على ابي ثور وقال ابو عمرو احمد بن المبارك المستملي سمعت داود بن علي يقول اسحق

الألوكة
www.alukah.net

ومارايت احدا قبله ولا بعد يرد عليه وقال عمر بن بحر سمعت داود بن علي يقول دخلت على اسحق وهو محتج فجلست فرايت كتب الشافعي فاخذت انظر فصاح الشرطي فقلت معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا من عندك فتبسم ولد داود سنة ماتين وقال الشيخ ابو اسحق بشه اثنين وماتين وقال ابو علي وبصفان سنه ستين وقال ابو عاصم من اختيار ابي سليمان اذا قال الرجل امر اشار اذا ولدنا ولدا فعبدي حر بعتان بلد دل واحده ولدا وقيل اختيار بعض اصحابنا واختيار المزني ولدت عتق واختار عنه انه محال قلت قول المزني غريب قال ابو عاصم ومن اختياره ان الجمعة يصلى في مساجد العشاير لقول ابي نور قل ومن احاديث داود ما رواه ابو بكر محمد ابنه عنه قال حدثني سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن ابي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله من عشق فعف فكتم فمات فهو شهيد قال الحاكم ابو عبد الله اذا تعجب من هذا الحديث فانه لم يجدث به عن سويد بن سعيد لغته داود وابنه ثقتان

ذكر القوم

حرف الذال

ذاكر بن ابي بكر بن ابي احمد ابو احمد السنجي الفرايلي تفقه على ابي بكر بن سلمان

حرف الراء

رافع بن نصر بن منصور ابو الحسن الكمال بكا المهمله البغدادي الفقيه الزاهد تفقه على السنجي ابي حامد وقرا الاصول على القاضي ابي بكر وسمع الحديث من ابي الحسن بن بشران وغيره روى عنه جعفر السراج وعتيق بن الخاني وغيرهما وكان رفيقا للسنجي ابي اسحق في الطلب ومن سعده ان قطع الامور الى فضل بني آدم طرا انت استفتيت عن مسالة اعل الدار قدرا لتوجه الى مكه واقام بها الى حين وفاته سعيد وتوفي توفي بها

سنة

سنة بسع واربعين واربع مايه كتب الي احمد بن ابي طالب اسبانا الحافظ محمد بن محمود ان محمد بن ابي الفتى المقرى اخبرنا محمد بن عبد الباقي ابنا ابو الحسين احمد بن عبد القادر بن يوسف قال سمعت ابا الفرج احمد الحال البغدادي الفقيه وبحن نطوف بالبيت يقول سمعت هذا الواعظ يقول وقد سئل ايهما افضل محمد او موسى فقال له ما الدليل على ذلك فقال الله تعالى اذ خاطبه وبين موسى لام الملك فقال واصطنعتك لنفسي وقال لمحمد ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله ففوق بين من اقام بوصفه ومن اقام بنفسه

وسعد بن ابي الحسين محمد بن عبد الله بن يحيى ابو نصر ابن الخضرمي اليمني الصنعاني الدماري الفقيه المحدث ولد سنة خمس وعشرين وخمس مايه وتفقه بصنعا على الفقيه محمد بن عبد الله بن حماد وعنه ورحل في البحر وحج البيت وبغداد وهمدان ولقيها بسمع معمر بن الفاخر وابا موسى المديني وبنيسابور خلقا روى عنه الزكاني العزازي وابن خليل وغيرهم مات في سنة سبع وسبعين

وسليم بن سعد بن سليمان الخزاعي ابو الوفا بن ابي هاشم قاضي خوارزم الكرخي قال ابن النجار عالي بسلخ في المنظر سويد فاضل رايته بخوارزم الكرخي احتفت به الكرخي وكان قد صرف عن القضا وكتبت عنه في التوبيس جميعا وزار بغداد في ايام القزاني وتفقه عليه سمع الكرخي ابا الفتح محمد بن محمود بن الحسين العزوني وابا العلا عبد الله الدرم بن عمل بن عبد الله الشافعي وغيرهما ولد في سنة اربع وستين واربع مايه ولم يدلر وفاته

وروح بن محمد بن احمد بن محمد بن اسحق القاضي ابو زرعة الدراني حفيد الامام ابي بكر بن السني الحافظ الدوري كتب عنه الخطيب وقال كان ثقة صدوقا فهما ادبيا سمعه على من ليس عند غيره سمع ابا زرعة من ابي زرعة احمد بن الحسن الدراني وجعفر الفريابي وابن قاسم اللغوي واقرانهم روى عنه الخطيب وغيره مات سنة ثلث وعشرين ولد بعد مايه

حرف الزاي

زاهر بن احمد بن محمد بن عيسى السرخسي الفقيه المحدث ابو علي ولد سنة اربع وستين وماتين وسمع ابا الهيثم الكشوري وعمر بن يحيى بن صاعد وموسى بن الحسن الماشر وغيره واخذ الفقه عن ابي اسحق المروزي والكلام عن الشيخ ابي الحسن الاشعري

شبكة الألوكة www.alukah.net

رضوان الله عليه قال فيه الحاكم المقرئ الفقيه الحديث سمع عصره
بخراسان وذكر انه قدم نيسابور والمشايخ متوافرون قال فاقام
سنة يحضر مجالس مشايخنا وسمعت مناظرة انه اذا ذاكر في مجلس الامام
ابي بكر ابن اسحق وعنه وقد كان قرأ القرآن على ابي بكر بن مجاهد
قال وذخلت شرخس اول ما دخلتها سنة ثلث وثلثين ومائتين
ودخلتها بعد ذلك سبع مرات ما من مرة الا قصدني زائرا مع
جماعة اصحابه وذكر انه لم يقدر له سماعه منه من الاحاديث المسانيد
سماه بسماعه قال وكانت كتبه تردعلى الدولي آخر من السنة
قال وتوفي يوم الثلثاء سلخ ربيع الاخر سنة تسع وخمسين وثلثمائة
وهو ابن ست وتسعين سنة وزاهر هو القائل نابه اذا
وجد احد الزوجين الآخر بعد بوطا ثبت له الخيار

زاهر بن رستم بن ابي الرجا ابو سجاع الاصبهاني الامثل
البغدادي الفقيه المقرئ الرجل الصالح تفقه وسمع من ابي الفتح
الكروخي وابي الفضل الارموي وغيرهما وصحب الصوفية والصلحا
وجاور بمكة واقام بمقام ابرهيم وحدث بها وببغداد وواسط روى عنه
ابن خليل والرسبي والصيدلاني وجماعة آخرون توفي ذي القعدة سنة تسع

الزبير بن احمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير
ابن العوام الاسدي ابو عبد الله الزبيري الامام المشهور من اهل البصرة
وممن سماه بعض الناس احمد بن سليمان والمشهور المعروف ما ذكرناه
ذكر الشيخ والخطيب وابن السمعاني وغيرهم وكان ابو عبد الله حافظا
للمذهب عارفا بالادب خبيرا بالانساب قال الماوردي في الحاوي في اخذ
باب ذكره الحلي قال ابو عبد الله الزبيري وهو من اصحابنا في حفظ
اذا اتحد الحلي للاجازة وجب فيه الزكوة قولا واحدا والمشهور انه
على القولين في الحلي المباح المتخذ للاستعمال والاصح الاحب ومراد
الماوردي باصحابنا فيما يظن البصريون اجمع الاصحاب والماوردي
بصري وكان ابو عبد الله ضريرا ومن مصنفاته كتاب الفقه وكتاب
سند العروة وكتاب الهداية وكتاب الاستشارة والاستخارة وكتاب
رياضة المتعلم وكتاب الامالي وكتاب الكافي في المذهب وهو مختصر في التنبيه

زكريا ابن احمد بن يحيى بن موسى خشن بن عبد ربه بن سالم القاضي المسند احد
ائمة قاضي دمشق في خلافة جعفر المقتدر بالله ابو يحيى **الساجي** الحافظ
نسبته الى بيع الساج في بابه الشام روى عن يحيى بن ابي طالب وابي اسحاق
وبشر بن موسى والى الزبيع روح بن الفرج وابي حاتم الرازي والحرث
ابن ابي اسامة وعبد الله بن احمد بن حنبل واحمد ابن ابي خيثمة وابي جعفر
محمد بن احمد بن نصر الترمذي وجماعة آخرين روى عنه عبد الوهاب
الكلابي وابو علي بن درستويه وجمع كثير وكانوا اهل بيت علم ابوه وجده
تولى قضاء دمشق في شهر ربيع الاول سنة ثلثين ومائتين وقيل شهر ربيع الاخر
وهو الصحيح انه يجوز للقاضي ان يتزوج من يعنفه ويفعله لما كان قاضيا
بدمشق قال ابو عاصم في الانتقاء قال القاضي ابو سهل الصعلوكي رأيت
ابنه مهنا بدمشق بالشام

زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بكر بن عدي بن عبد الرحمن البصري ابو يحيى
الساجي الحافظ اخذ عن الربيع والمزني وسمع من عبيد الله بن معاذ العنبري
وبكر بن بشار وعدة بن خالد وجماعة روى عنه ابنه ابو الحسن الاشعري
وابو بكر الاسمعيلي وابو عمرو بن حمدان وابن عدي وله كتاب اختلاف الفقها
وكتاب اختلاف الحديث توفي سنة سبع وثلثمائة

زكي بن الحسين بن عمر ابو احمد بن السلقاني في فقهاء مناظر متكلم عارف
بالعقليات قد اعمل الامام فخر الدين وسمع الحديث من المفيد الجرجاني وعنه
ولد سنة اثنتين وستمائة وحدث بالشام بسنجار ثم انتقل الى الموصل ثم
بحماة ليشتغل الناس وعمر دهرا روى عنه حماة الدين القاياتي والحديث
بهاء الدين علي بن جابر الهاشمي وغيرهما توفي سبع عشر سنة ست وسبعين وستمائة

زهير بن الحسين بن علي ابو نصر السرخسي ولد بعد السبعين والثلثمائة
وسمع من زاهر السرخسي وبعد علي السلحاني وجامد الاسفرائيني وروى السنن
عن ابي عمر الهاشمي وكان رئيس المحدثين بسرخس توفي في شوال سنة اربع و

زيد بن الحسن بن محمد بن احمد بن مهران بن عبد الله بن عبد الحميد بن ايوب
البناء العاشي جمع علوما من التفسير والقرآن والحديث واللغة والنحو
والكلام والفقه والخلاف والجدل والحساب وكان لسراج والحارث بفقه بسلة
المسترشد باسعد الهيتم وبيلده سير باسحق المروذي وبابي بكر الحداد
رمى بالقدر المعجم الموصوف قرنه قرنه من الحسد اسعوب بن احمد وابن عبدوس

بلاد تهامه والحسين الطبرك وابي نصر المندبحي بلكه وكحيد من ملابس
ومقبل بن زهير بلاد ذي اشرف وكان شيخ الفقها بلاد اليمن في زمانه
وعليه تفقه صاحب البيان واولاده احمد وعلي وقاسم بنو زيد ابن الحسن
مولده في شوال سنه ثمان وخمسين واربع، به وادرس بالمعلا في
ملة حيوته وبها توفي في شهر رجب سنه ثمان وعشرين وخمس به

زيد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابي عبد الله الفقيه الهمداني
من العجر من بلاد بني دران ولد سنه عشر وخمس به وتفقه
باليمن الى ان اجتمع صاحب البيان وتفقه به ثم سمن سمه وعشرين
اعلم بتاريخ وفاته ذكر ذلك الخاط عفيف الدين المطري فيما نسبته الى
زيد بن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم **الفقاعي** شيخ صاحب البيان
وقد ذكرني اوايل ت الهبه واصله من المعافر من سلف الخنيد
كدح في الفرايض والحساب بصهره اسحق الرد في ثم باي بلد جعفد
في الفقه ثم ارتحل الى مكه فلقي بها الحسين بن عبد الله الطبري صاحب
الكفاية واباه السيد يحيى صاحب المفتقد فقرا عليهما ثم عاد الى اليمن فدرس
في حياة شيخه الى بلد باجندة فاخذ عليه بها اكثر من بقي طالب
فخرج هو واصحابه لوقت مات عنهم البيان البيض فراهم المفضل
ابن ابي البركات بن الوليد الحميري من فوق سطح له فخشن منهم وذكر
خروج الفقيه عبد الله بن محمد المصنع على الملك وقتله واخيه خالد بن
ابي البركات مع ما في باطنه من العداوة للسنة نكاد هم بان عزله
قاضي اكحند فتحدثوا حوش الفقيه زيد والقاضي المعزول مسلم بن ابي بكر
ابن احمد بن عبد الله الصعبي وولداه محمد واسعد وامام المسجد حسان
ابن احمد بن عمر حرث فضا زيوني احد اكابر من نهر او يعزله الاخير
وحصلت الفتنه بين الفقيهين فخرج زيد الفقاعي الى بلده وجاور
ابي عشره سنة وله تفقه بابيه من الجهان له باليمن فاكمد حصل
مما الكمد بالمفارضه حتى كان له بضع عشره مفارضا فانتهت اليه
رياسه الفتوى بلده ثم عاد الى اليمن بعد عشره ابن عشره وقيل بثلث
عشره وقد مات المفضل بعد ما شاهده الفتوى بلده ثم عاد الى اليمن
بعد عشره ابن اربع عشره سنه واربعل له سر الله في طلب العلم وما
وقيل خمس عشره وخمس به اقاد ذا ملة الترجمه حافظ اكحاز عفيف الدين
عبد الله بن محمد المطري نقلا عن الخافظ وطب الدين عبد الكريم بن عبد النور
الحلبي عن الشيخ وطب الدين ابي بكر بن احمد القسطلاني فيما علقه من تاريخ اليمن

زيد بن عبد الله بن حسان بن محمد بن زيد بن عمر ولي قه باكحند
وكان وزير الامير احمد بن منصور بن المفضل بن ابي البركات
وملا حصن نغدملة مع حصن صبره الى ابي سلمه الى عبد النبي
علي بن مهدي بسنه ستين وخمس به وفي اكحند وكان فقيها بليغا
زيد بن عبد الله بن محمد بن ابي شالم الغريضي الفقيه النحوي المحدث
اللغوي قال المطري لم انحقق تاريخ وفاته
زيد بن علي السيد ابو القاسم ذكره العماد في الملتقات
في اصحاب العقاد المرودي وقال كان سيد الاشراف شيخ الفقها الحاهر
زيد بن نصر بن نمم النحوي فقيه متكلم على مذهب الاشعري وقد
ولي حسبة دمشق ومصر وحدث بها سمينا سماه ابو المواهب بن صصرى
وقال استخنا الذهبي انما هو ابو زيد احمد بن نصر لوفي بدمشق في شعبان
سنة اربع وسبعين وخمس به

حرف السين

سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم الفقيه ولد في شهر رمضان سنه
احدى وخمسين واربع به وتفقه على ابيه وباقي ذي الحجه سنه اربع
ساله ذكر اشرف من بلاد اليمن وكان امام جامعها افاد هذه الترجمه الحافظ
عفيف الدين المطري
سالم بن عبد الله ابو سعد بفتح الميم واسكان العين المهدوي احد الائمه
ذكره العماد في طبقه الشيخ ابي محمد وناصر وشبههما وذكر ابو النجم في
تاريخ همراه انه يعرف بفوجه بضم الفين وبكسر لفه همدويه وهو تصغير
عرك قال وكان اماما في انواع العلوم وهو الذي قيل فيه ما عبد حبيب
لوداد مثل سالم صنف كتاب اللمع في الرد على اهل الذرع والبدع في
مسايل اصول الاعتقاد ما يخالف فيه اهل السنة اهل الاعتزال والالحاد
وذكره الحاكم ابو عبد الله توفي سنة ثلث وستين ولذرع، به
سالم بن عبد السلام بن علوان بن عبدون ابو الرجا الصوفي المعروف
بالنواركي بفتح النون بغداد وصحب المستخنا الشيخ المشهور ودرك وكان رجلا
صالحا عالما فاضلا امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر عابدا زاهدا سمع سنة احد

ابن طاهر السخاوي وعنه وات سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة

سالم بن محمد بن احمد بن عبد العزيز المعدل ابو المرجا سمع ببغداد من ابي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الارموي وعنه ت ق في ذي الحجة سنة سبع وخمسمائة

سالم بن مبهدي بن قحطان بن حميد بن جوسب الاحمري الفقيه لقيه لمشايخ ارمن لكهنيد منهم راجح بن كيلان وتوفي سنه ثلث وخمسمائة

السبكي بن اسمعيل بن الامام ابي بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلي اخر حاني ابو العلى سمع عصره في العلم والادب رحل سمع بالبصرة وبغداد والكوفه وبغداد ودوى عن جده والدارقطني وابي احمد العطريفي وابي حفص بن شاهين وغيرهم وكان مفتي جرجان بعد والده الامام ابي نعيم لقيه به جماعه توفي سنه ثلث واربع ت

سرخاب بن يوسف بن محمد ابو طاهر البندنيجي من اهل البرك لقيه ببغداد وسمع من ابي عبد الله احمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي وابي القاسم بن بشران وعنهما روى عنه الخطيب

سعد الخير بن محمد بن سهل ابو الحسن الانصاري المغربي الاندلسي سافر من الاندلس الى بلاد الصين ثم قدم بغداد ولقيه على القرافي وسمع من طراد الزينبي وابن النقور وعنهما وتاب على ابن زلبا التنيسي روى عنه والد الامام الرافعي وغيره توفي في سنه احدى واربعين وخمسمائة

سعد بن عبد الرحمن الفقيه ابو محمد الاستراباذي المولد والدار الجرجاني الاصل والمنشا في ارکان الطلاق من الرافعي وفي فروع الطلاق ايضا لقيه على ناصر العمري وعنه من تفقه نيسابور ثم لقيه الى مرو الروذ ولقيه على القاضي الحسين ثم لازم امام الحرمين وصار من اخصائه وكان لسانا بارعا سمع ابا الحسين الفارسي وابا حفص بن مسدور والنجرودي توفي في نصف شوال سنه تسعين واربعمائة

ذكر عبد الغافر وغيره

سعد بن علي بن الحسن ابو منصور العجلي الاسداباذي نزيل همذان قال ابن السمعاني كان تفقه مقتنا حسن المناظره لشد العلم والعمل وكان مفتي همذان سمع القاضي ابا الطيب الطبري وابا اسحق المرلي وسمع بمكه كريمه المدوزيه روى عنه اسمعيل التيمي والسلفي لجانه قال شيدويه قدمت عليه شيراز

الفقه

الفقه وكان حسن المناظره ت فوفي العقد سنه اربع وتسعين واربعمائه

سعد بن علي بن محمد بن علي بن حسن الشيخ الحافظ الزاهد الورع احد العباد المجدين الاولياء الصالحين ابو الوليد الزنجاني سمع نصر ابا عبد الله محمد بن العقيلي بمرو طف وعنه وبنيسابور وبخارى محمد بن ابي عبد الله بن ابي الفوارس الحطب وهو اكبر منه وابو المظفر السمعاني وابن طاهر المقدسي وعبد المنعم بن القشيري واخرون جاوروه وصاحبوه حجرة وقال ابو الحسن محمد بن ابي الحاكم الارغياني سالت محمد بن طاهر عن افضل من راى فقال سعد الزنجاني وعبد الله بن محمد الانصاري فسالته ايهما افضل فقال عبد الله كان مقتصدا واما الزنجاني وكان اعرف بالحديث منه وذلك اني كنت اقرا على عبد الله فاترك شيئا احرى به فمضى بعض يوم وفي بعض نسخ فلان واسم رجل ترك ابن السمعاني صدق وكان سعد اعرف بحديثه لعلته وعبد الله كان ملكيا قال ابو سعد سمعت بعض مشايخي يقول كان جد ابو المظفر والد ابيه كافرا قال ابو سعد سمعت والدي يقول كان سعد اعرف بحديثه لعلته وعبد الله اتقن منه وذلك ان سعدا كان يقيم بمكة ويجاور بها صحبه الامام سعد بن علي فراى ليله من الليالي والدته كانها قد كشفت راسها وهي تقول له يا بني بحق علينا لا تمت حتى تتزوج فاني قد عزمت على ان لا افطر حتى تتزوج فاشار الشيخ سعد الى سرداب في الحرم فقال لها قد فتحت معمورا وقلت اشاور الشيخ فمضيت اليه وهو قاعد في الحرم ولم اقدر من الرحام ان اكلمه فلما تفرق الناس واقام شفته الى اذان فالتفت الي وقال يا ابا المظفر المحذور تنتظرك رجل البيت فعرفت انه يتكلم على ضمير فدخلت مع الحاج تلك السنه قال ابن سعد كان الزنجاني حافظا متقنا ثقه ورعا لسند العباده صاحب كرامات وايات واذا خرج الى الحرم يخلو المطاف ويقبلون يده كنا نتناول الحجر الاسود وقال محمد بن كامل مارايت مثله سمعت ابا سعيد الحاكم يقول لم يلد في الدنيا مثل ابي الهيثم الزنجاني في الفضل وكان يحضر معنا المجالس وتقرا الحطابنيه فلا يرد على احد الا ان يسال فيجيب قال ابن الطاهر وسمعت صباح بن عبد الله الحكيم يقول لوم ار اورى فيه على ان اعتد انى علمت خيرا وكان صباح من ابدال الله تعالى وفضلائه قال ابن الطاهر وكان الشيخ سعد لما عزم على المجاورة عزم على نيف وعشرين عزيمة انه يلزم نفسه من المجاهدات والعبادات وقال

بعد ذلك بأربعين سنة ولم يحل إلا واحدة منها فقال وذخلت عليه وأنا ضيق الصدر من رجل من أهل سنبر إذ أذكره فأخذت بيده فقبلتها فقال لي ابتداء من عندك اعلم يا أبا فنه يا أبا أنا أضيق صدرك عندك في بلاد العجم مثل ضرب بقاك تحمل الهراء ذكر وحماقة سنبراوي وكثره كلام زاد ركز وذخلت عليه لما عزمت على الخروج إلى العراق حتى ودعه ولم يلين عنده حتى رجع وفلما دخلت عليه قال إذا حلون فنبلي أم سقونا فقلت يا أمير الشيخ أبو سعد فقال على أي شيء عزمت قلت على العراق ألحق مشايخ فراسان فقال تدخل فراسان وتبقى بها وتفوتنا مصر وبقي قليلا فاخرج إلى مصر منها إلى العراق وفراسان فانه لا يفوتك شيء تفعلت وكان في ذلك البركة ولد سعد في حدود سنة تمانين وثلثمائة أو قبلها وتوفي سنة إحدى وسبعين أو في أواخر سنة سعد بن محمد بن الحسين بن محمد أبو المحاسن الهراس مدرس نظامية بغداد لذا ذكره ابن ناصر

سعد بن مطر بن المظهر أبو طالب الصوفي من أهل بردد نقيه ببغداد وصحب عمر بن محمد السهروردي وسلك الطريق الزهد والخلوة والرياضة توفي سنة سبع وتلثين وستمائة

سعد بن حاتم بن عدي الفقيه الإسبايكني من سالكي سمرقند واسبايكث بضم الألف وسكون السين المهملة وفتح الباء المنقوطة بواحدة بعدها ألف ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وكاف مفتوحة ونون وفي آخرها ثاء مثلثة بلدة من بلاد اسبيجاب قال فيه ابن السمعاني الشيخ الفاضل الورع سكن سمرقند مدة طويلة وتفقه بها على أبي الحسن الرخجي الفقيه وولد له بها ابنه الحسن ثم رجع إلى بلاده فنزل قتل الثمانين وقرأ الخلافيات وانصرف منها إلى إسبايكث وبقي بها في تلك الأيام كان يروي عن محمد بن محمود السمرقندي سمع ابن سكن استجاز سمع منه ابنه سعد عبد الرحمن الإدريسي الحافظ

سعد بن عبد الله بن الوهيم بن المطهر بن الشهرودي أبو الفرج من أهل الموصل من البيت المشهور بالديانة والفضل وهو أخو محمد بن عبد الله المتقدم سمع ببغداد زاهر بن طاهر الشحامي ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري وإسماعيل بن أحمد ابن عمر السمرقندي وغيرهم وتشاغر إلى خراسان ويقيه هناك على محمد بن يحيى سمع من أبي

عبد الله الفراوي ووجيه ابن طاهر وغيرهما حدث عنه جماعة توفي في جمادى الأولى سنة ست وسبعين وخمسمائة

سعد بن عبد الوهيد بن عبد الله بن محمد أبو سهل السلمي أخو الشيخ أبي عبد الرحمن فقيه كنوي شاعد أمام في المذهب نفقه في الحلب ودرس وروى عن ابن عمر وغيره وتوفي بحلب سنة عشرين وأربع، ته عن سبع وستين سنة

سعد بن محمد بن عمر بن منصور الإمام أبو منصور البزاز الهروي مدرس المدرسة نفقه على الغزالي والشاشي والمتولي والطبري والكيا والمذهبي وبرع في المذهب والخلاف والأصول وتخرجت به الطلبة وسمع الحديث من رزق الله التميمي وابن البطي وعبد الملك بن إبراهيم الهمداني وغيرهم وحدث مولده سنة اثنين وستين وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وتلثين وخمسمائة ودفن بقريته السنج إلى السحق

سعد بن هبة الله بن محمد بن الحسين أبو عمر حجة الإسلام بن الإمام الموفق العاضر أبي عمر السمطاري قال فيه عبد الغافر بن إسماعيل الإمامة والدي اشتهى إليه أمر العمامة أصحاب الشافعي رضي الله عنه في عصر الرياسة وعني بلبان الإمامة وسمع من الليحر وذكي وغيره وتوفي بنسف اسبيجاب وحملوه بوم عرفة

سلطان بن إبراهيم بن المسلم أبو الفتح المقدسي سمع صاحب الذخائر ولد بالمقدس سنة اثنين وأربعين وسمع الخطيب وأبا عثمان بن مردقا وبقية على الفقيه نصر حتى برع في المذهب ودخل مصر بعد السبعين والربع، ته فسمع بقراءته على الشحق الكاتم والكلبي وغيرهما قال السلفي وكان من أفقه الفقهاء بمصر وعليه قرأ التنبيه روى عنه السلفي وغيره

سليمان بن أحمد الشاذعي أبو داود ذكره العبادي في الطبقة الخامسة

سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الإمام أبو داود السجستاني الأزدي صاحب السنن مولده سنة بضع عشرة ومائتين كان أحد أئمة المسلمين وأحفاظ الحديث المكثرين الذين يعتمد عليهم ويرجع إليهم سمع العباس وسليمان بن حرب وأبا سلمة التبوذكي وإسحق وقتيبة فطبقتهم روى عنه الترمذي والنسائي وابنه أبو بكر وطبقته قال أبو بكر الصنعاني البيراني أبو داود لحديث كما البين لداود الحديد ولداود وكان من أفهم الخلق وأحفظهم وقال موسى بن هارون الحافظ خلق أبو داود في الدنيا للحديث وفي الآخرة لكنه ما رأيت أفضل منه وقال ابن راهويه كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة ألف حديث انتخب منها ما ضمنه

كتاب السنن جمعت فيه اربعة الاف حديث وثمانية حديث ذكرته الصحيح
وما اشبهه ويقاربه وقال ذكريا الساجي كتاب الله اصل الاسلام وكتاب
ابي داود عهد الاسلام وفضايله ابي داود ومناقبه كثيرة من ان تحصر توفي
سنة خمس وسبعين وهاسر بالبصرة ذكره العماد في الثقات وابن ماجة
سليمان بن خلف بن سعد بن ايوب بن وارث ابو الحسن التميمي ابو
الوليد الباجي الفقيه المحدث المالكي المذهب ذكره ابن بشكوال
لم يره معتنيا به مالكي ولكنه درس على القاضي ابي الطيب وابي اسحق الشيرازي
وكان هذا امر الرافعي له على ان ذكره وليس ذلك بكاف
سليمان بن عبد الله بن السري بن محمد بن اسحق من اهل اليمن قال
المطري كان فقيها زاهدا امرا
سليمان بن فتح بن مفتاح الفقيه قال المطري ولد بعد العشرين
وحمل به ودرس في بلاد السراة في ايام الحسين بن علي بن ابي الفتح وحياه
استاده يحيى ابن ابي الخير
سليمان بن مطير غانم بن عبد الكريم ابو داود من اهل جبلان قال
ابن النجار قدم بغداد واقام بالنظامية منتفعا على الحسن طريقه واحاسن
حتى تبرع في المذهب وصنف فيه كتابا يشتمل على خمس عشرة مجلدة وكان
متدينا عفيفا نزها ملازما لبيته حافظا اوقاته عرضت عليه الاعادة
والتدريس بعض البلاد فلم يجب توفي بسنة احدى واثنين وستمائة
سليمان بن محمد ابو نصر الصيداني ت سنة اربعين وثلثمائة ذكره ابن طرخان
سليمان بفتح السين واسكان اللام بن وهب بن مهاجر الرازي الضرير
فقيه النظامية سمع من شهدة وحدث ت في ربيع الاول سنة ثمان عشرة
سليمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن اسمعيل بن اسحق بن يزيد بن زياد بن
ميمون بن مهران الشيخ ابو القاسم الانصاري النيسابوري كان اماما
في علم الكلام والتفسير واحد النبلاء من ائمة الحرمين وله شرح الارشاد
وكتاب الغنية وغير ذلك وكان فيما حكاه عنه الغافر تحديد وقته في فنه
تراجيد اورعا صوفيا من بيت ملاح ويتصوف وزهد صحب الاستاذ ابا القاسم
القشيري مدة وحصل عليه من العلم طرفا صالحا ثم سافر الحجاز وعاد الى بغداد
ثم قدم الشام صحب المشايخ وزار المشاهد ثم سافر الى نيسابور واستأنف

تحصيل الاصول على الامام قال وكانت معرفته فوق لسانه ومعناه اكثر من
ظاهره وكان ذا قدم في التصوف والطريقة عفا في مطعمه يكتسب بكوراقه
واحيانا الطاحد او ياسا سطه في مطعم ويسير واعد فخزانة الكتب بطابسه
سابور لعتماد اعلى دينه واصابه في اخر عمره ضعف في بصره ويسير وقد رأى
سمع ابا صالح المؤدن والاستاذ ابا القاسم القشيري وابا سعد بن ابي الخير
قال ابو نصر عبد الرحمن بن محمد الخطيب سمعت محمود بن ابي توبة الغوري يقول صحبت
الى باب بيت ابي القاسم الانصاري فاذا الباب مردود وهو يحدث مع واحد
فوقفت ساعة وفتح الباب فاذا في الدار غيره فقلت مع من كنت تتحدث
فقال كان هنا واحد من اكبر كنت اكله توفي سنة اثنتي عشرة وخمسمائة
سليمان بن بندي بن طراد
سلار بن الحسين بن عمر بن سعيد الشيخ كمال الدين ابو الفضايل الاربلي
تلميذ ابن الصلاح كان عليه مدار الفتيا بدمشق وتخرج به جماعة وكان البادرائي
قد رتبه اعادة بمدرسته فلم يزل بها حتى توفي وهو شيخ الشيخ محي الدين النووي
وقد اثنى عليه الشيخ محي الدين لسلار وقال هو شيخنا المجمع على امانته وجلالته
وتقدمه في علم المذهب على اماثل عصره بهذا النواحي انتهى وقال في زيادته على
ابن الصلاح في الطبقات هو امام المذهب في عصره والمرجوع اليه في حل
مشكلاته ويعرف حقه والمتفق على امانته وجلالته ونزاهته تفقه على
جماعة منهم ابو بكر الماهاني انتهى توفي بسلار في جمادى الاولى سنة سبعين وستمائة
عن بضع وستين سنة وقد افتى بسلار فيمن حلف بالطلاق وله زوجتان ولم
ينو شيئا انه يتخير فيهما فمن اراد منهما حمله واقفا عليها وابتعرض على هذا
ما نقله الرافعي عن قضاوي القاضي الحسين ان من قال حلال الله علي حرام
ان دخلت الدار فدخل وله امراتان طلق كل واحدة منهما وفتاوي البغوي
فان صيغة حلال الله مفرد مضاف فيعم كل حلال له فان قلت ولم لا تقول
الطلاق لذمنه فان الطلاق معرف والالف واللام للعموم قلت الالف
واللام انما تحمل في الطلاق على العموم اشيوع العرف فيها والعين يراعى فيها العرف
سلامة بن اسمعيل بن جماعة المقدسي الفرضي صاحب شرح المفتاح
ابن القاص وفيه حكى خلافا لاصحابنا في صحة مع العين المستاجرة وكذلك

شبكة الألوكة www.alukah.net

نقل الخلاف فيها بحمد بن يحيى واشار الله الغزالي في البسيط واسلمه ايضا
مصنف مفرد في الفقها الخماسين وما علمت من حال هذا الشيخ

سليم بن ايوب بن سليم الرازي الشيخ الامام ابو الفتح اشتغل قبل الفقه
بالتفسير والنحو واللغة ثم سافر الى بغداد وصحبه بها علي الشيخ ابي حامد حتى برع
في المذهب وصار اماما لا يشق غباره وفارسا لا يلحق اباه ويحد الا عرفه لغير التعليل
لليله والعبيره الدراب نهاره وعلق عن الشيخ ابي حامد التعليقة وكما توفي الشيخ ابو حامد
درس مكانه ثم سافر الى الشام واقام بصور مدة يحسن سير الطالبين سمع الحسين
احمد بن فارس اللغوي وشيخه ابا حامد ومحمد بن عبد الله الاصبهاني وخلقا روى عنه
الخطيب والشيخ نصر المقدسي بليله وسهل بن بشر الاسفرايني وغيرهم وقع لنا
المسير من حديثه وكان رحمه الله من الورع على جانب قوي وحدث عبد الله مدة في مجلسه
لنفسه على الاوقات لا يدع وقتا بغير فايدة قال الموصلي الحسن رايت
سليما وقد خفي عليه العلم فلما اخذ بقطه جعل يحرك شفتيه فعلمت انه
يقدر ازا طالعه العلم وروى ان سليما قال دخلت بغداد في حداثتي لطلب
علم اللغة فلما رايت الى سمعا وسماه فكرت في بعض الايام فقيل لي انه في
الحمام فمضيت نحوه فعبرت في طريق على الشيخ ابي حامد وهو على فدخلت
المسجد وجلست مع الطلبة فوجدته في كتاب الصيام في مسئلة المسالة اذا
اولج ثم اخرج بالفجر فنزع فاستحسنت ذلك وعلقت الدرس على ظهر
جزو وكان معي فلما عدت الى منزلي وجعلت اعيد الدرس على قلت ام
هذا الكتاب يعني كتاب الصيام ولزمت الشيخ ابا حامد حتى علقت
عنه جميع التعليق وحكي انه كان ببغداد وفي حال طلبه العلم يتردد
عليه الليث من اهله فلا يعد اليها منها ولا ينظر فيها وجمع عنده الى ان
فرغ من تحصيل ما اراد فتحها فوجد في بعض ما تتت امك وفي بعضها
ما يناسبت ذلك مما ساق به صدره فقال لولبت قراتها وهي بعض ما
لبثت فيه من التحصيل وحكي ان والده كان تقريه من قرى الري فلما
مات الشيخ ابو حامد بلغه ان ولده اجلس موضعه في التدريس وان
رياسة اصحاب الشافعي ببغداد قد انتهت اليه فخرج من قريته وقصد
بغداد ودخل الى المسجد الذي يدرس فيه ولده وقد فرغ من الدرس
المتقدم وهو يذكر درس الصبيان الصغار فوقف على الحلقة وقال
فاسليم اذا لبثت لعلم الصبيان ببغداد فارجع الى القرية فاني اجمع لك
صبيانها ويعلمهم وانت عندنا فقام سليم من الدرس واخذ بيد ابيه
ودخل به الى منزله وقدم اليه شيا من المالوك وخرج ودفع المفتاح

الى

الى بعض اصحابه وقال اذا فرغ الي من الاكل فادفع اليه المفتاح وقال له
كلما في البيت بحكمك وخرج سليم الى الشام من قوله واقام بها وانتشرت
عليه وتصانيفه وحكي ان سليما كان يقول وصعت من صور او وقفت من ارض
رقعته لبغداد وحطني الدينور ومن نصا تحت سكلم ضيا القلوب
في التفسير وله في الفقه التقريب والمجرد والاشارة وله في اصول الفقه
كتاب وقفت عليه عدق سليم في بحر التلزم عند ساحل جبله بعد عوده
في الحج في صفر سنة سبع واربعين واربع مايه وقد نيف على الثمانين

سهل بن احمد بن عبد الله ابو الفتح الارغياني الفقيه
والارغياني بفتح الالف وسكون الراء وكسر الغين المعجمة وفتح الياء المنقوطة
باثنتين من تحتها وفي اخرها النون اسم لناحية من نواحي بيهق بها علة
من القرى وسهل هذا هو الحاكم ابو الفتح من قرية بان بفتح الباء الموحدة
من تحت وفي اخرها النون وهي من جملة ارغيان فلذلك ان يقول فيه الباني
والارغياني قال ابن السمعاني امام فاضل حسن السيرة تفقه على القاضي الحسين
بمرو والروذ واقام عنده حتى حصل طرفا من فقهه وذكر انه ما علق شيا من المذهب
الا على الجهات ودخل طوس وقرا التفسير والاصول على شهفور الاسفرايني
ثم دخل نيسابور وقرا الكلام على امام الحرمين وعاد الى ناحيته وولي القضا بها
وحمدت سيرته في ولايته ثم ترك القضا وانزوى بعد الحاج واشتغل بالعبادة
سمع بنيسابور ابا عثمان الصابوني وابا جعفر بن مسرور وابا سعد المليحي
وطبقتهم وبمرو ابا الحسن الداودي وبهراة ابا عمر الملیحي روى لنا عنه ابو طاهر
السنجي وكانت ولادته سنة ست وعشرين واربع مايه وتوفي يوم الخميس
تاسع وستين واربع مايه بسان واوصى ان يدفن في الصحرا بذا كلام ابن السمعاني

سهل بن احمد بن محمد بن حامد بن اسد بن ابرهيم الطوسي ثم الاسوردي ابو عبيد
عبد الغافر فاضل فقيه من افاضل فقها الشافعية سمع عن الجلدي وطبقته ومهر في
العلم والحديث والدين وتفقه في حد الكهولة

شبكة الألوكة www.alukah.net

سهل بن عبد الرحمن احد بن سهل بن محمد بن محمد عبد الله بن محمد حمدان بن محمد السراج ابو السلم ابن ابي نصر ابن ابي بكر بن بنت العلم والدين يتفقه على الامام ابي نصر القشيري وابن السمعاني ويبرع في الفقه والاصلين واللغة واشتغل بعباده وترك تخاطه الناس وكان دايم الذكر شديد الاجتهاد ثم ترك مقام نيسابور واقام بطوس سمع والده واستاذه ابا نصر القشيري وابا علي نهمان وغيرهم روى عنه ابن السمعاني توفي باوزن اخر ذي القعده سنه سبع واربعين وخمس مايه

سهل بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن موسى بن عيسى بن ابرهيم ابو طالب ابن ابي سهل الحنفي يسمى **الصعلوكي** الفقيه الاديب مفتي نيسابور الخطيب والصعلوكي الاول الذي انشأ الادب يحسب ما ذكره الطالب للاوحد سهلا وامله الراغب الفقيه الاديب مفتي نيسابور واحد مشايخ الدين والدنيا قال الحاكم فقيه هو قال وقد كان بعض مشايخنا يقول من اراد ان يعلم ان الخطيب ابا بكر البغدادي يشبه الله تعالى فلينظر الى سهل ابن ابي سهل سمع الامام ابا الطيب اباه الاستاذ ابا سهل وبه تفقه وعنده تخرج ولي ربي وسمع ابا العباس محمد بن يعقوب وابا عمرو ابن محمد السلمي وغيرهم واجتمع اليه الخلق اليوم الخامس من وفاة الاستاذ ابي سهل سنه تسع وستين وبثلثمايه وقد تخرج به جماعة من الفقهاء سادوا وسايروا مدن خراسان وتصدروا للفتوى والقضا والتدريس من سماعاته وحدث واملا قال وبلغني انه وضع في مجلسه اكثر من خمسمايه محبرة عشيه الجمعة الثالث والعشرين من المحرم سنة سبع وتسعين وبثلثمايه وكان ابوه يقول سهل والد قال ودخلت على الاستاذ في ابتداء مرضه وسهل غايب الى بعض ضياعه وكان الاستاذ يسئلوا عن وفاته فقال عسى سهل اسئلوه عن هذا الذي انا فيه قال وسمعت الرئيس ابا محمد الميكالي يقول الناس يتحدثون من ذكاء الاستاذ ابي سهل وسهل اكثر منه قال وسمعت ابا الاصبغ عبد العزيز بن عبد الملك وانصرف الينا من نيسابور وكنا نجاريه فسالناه ما الذي استفدت هذه الكرة بنيسابور فقال رويته سهل بن ابي سهل فاني منذ فارقت ولحقني ناقوس المغرب رحلت الى اقصى المشرق ما رايت مثله وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيها اديبا جامع رياسة الدين والدنيا عنه فقها بنيسابور واسند الحافظ في كتاب المنسوب الى الحاكم قال وسمعت الشيخ ابا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول كنا في مجلس ابن سلمة

في سنة ثلث وبلثمايه فقام اليه شيخ من اهل العلم فقال اشر ايها الفاضي فان الله يبعث على راس كل مايه سنة من يجدد للامة امر دينها والله تعالى يبعث على راس المايه عمر بن عبد العزيز وعلى الثانيه الشافعي على راس المايتين ثم انشد يقول

ايتان قد مضيا فبورك فيهما ... عمر الخليفه ثم خلف السودد
الشافعي الالمعي محمد ... النبوي وابن عم محمد
اشر اي العصر اتاك ثالث من بعدهم سقما لترضه احمد

قال فصاح ابو العباس وبكى وقال لقد دعى الى التعشق احسان الفقه فمات في تلك السنة قلت اقامات سنه ست كما تقدم في ترجمته قال الحاكم فلما رويت انا هذه الرواية كتبوها وكان في جملتها شيخ اديب ففقيه فلما كان في المجلس الثاني قال لي بعض الحاضرين ان هذا الشيخ قد زاد في تلك الابيات ذكر ابي الطيب سهل وجعله على راس الاربع بيت قال من قصيده يمدحه

والرابع المشهور سهل محمد ... اضحى امامنا عند كل موحد
ماوى الله المسلمون باسرهم ... في العلم ان جاوا يخطب مورد
سار الى فيها مساجد الورى ... للمذهب المختار خير محدد

قلت وقد قيل ان الرابع الشيخ ابو حامد احمد بن ابي طاهر امام العراق والى الغد الى والسادس الامام فخر الدين والسابع الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وقد عن الحاكم عند تسطير هذه الابيات ان يحمد على فتاوى الفقيه من بيته اولها لواحد ووسطها لثنان واخرها لثالث والذي قلته

وقد ان ابن ابي احمد الاسفرايني ابا سعيد
وقد اها فريد الورى العدو دين حزب الامام الشافعي محمد
والخامس كبير الامام محمد بوجه الاسلام دعوى تردد
وابن الخطيب السادس المنصوب اذ هو الشرع كان اي مورد
والسابع ابن دقيق عيد فاستمع ما تقوم به محمد اوحد
وانظر لستر الله ان الكل اصحابنا فافهم والصف تسعد
هذا على ان المصنف امامنا اجلا لنا ولضيق للمهتدي
ايها الرجل المرتد كاتبه دع التعصب جانبا وتولد
هذا ابن عم المصطفى وسمه والعالم المنعوت حبر محمد
وضح الهدى بكلامه وبهديه ما ايها المسكين لم تتهتد

ويضاف الى الابيات الاولى قوله
ويقال ان الاسعري الذي المعوت الذي من القوم الاسد
واكن ليس يهتدي اذا اهتدى وعلى هذا فعلى ان عدد
هذه النضدة اصل دين محمد لتطبيق ذلك في فروع مذهبي
وضروه الاسلام داعيه الى هذا واذا لم يهتدي بمهتدي

وقال الحاكم انه لما انشد صاحب الابيات ابا سهل ابياته سئلت ولم انطق وعمني ذلك الى ان قدر الله وفاته تلك السنة وسهل هو القائل وقد سئل عن السطرنج اذا سلم المال عن الخسران والملاه عن النسيان قولا لتبس بين الحلال كتبه سهل بن محمد بن سليمان وقد اجاب عن مئات مما لم يضمن انه مغدود في ترك الابصار وان مرض اي مرضا نحوفا ضمن وهذه في طريقه الرافعي وهي المذهب قال ابو غانم وسمعته يحكي عن الربيع انه اذا قال انت طالق بمكة لا تطلق حتى تدخل مكة وقال ابو حنيفة تطلق في الحال وبه افتى ابو الفضل قلت والمحكي عن ابي حنيفة وابي الفضل هو المنقول في الرافعي فسبحان من لا يرجعه عن الخطا وهو القائل يريد اذا حصلت هناك قال الرافعي وكذا لو قال في الظل وهما في الشمس قال وهذا بخلاف ما اذا كان السرمنظر اغير حاصل كما اذا قال في الشتا وهما في الصيف لا يقع حتى يجي الشتا هذا كلامه قبيل باب الرجعة وحكى قبل ذلك في الفروع عن اسمعيل التوسنجي انه لو قال لامراته انت طالق في الدار تطلق هذا يقتضي وقوع الطلاق اذا دخلت بعض الدار وسئلت عليه وقد تحققنا الخلاف في المسئلة من كلام ابي غانم قال ابو غانم وكان سهل يقول من به جراحته في وجهه لا يكلف غسلها فان التيمم يجب ان تقدم على غسل اليد الاحل الترب قلت اي وهو محدث اكد تيمم الاصفر وهذا هو الصحيح في المذهب وورا وجهان مشهوران احدهما يتعين بعد تيمم الغسل والثاني يتخير قال ابن الصلاح وروينا عن الامام سهل انه قال في قول النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النسا كفضل الثريد على سايد الطعام اراد فضل ثريد عمرو العلى الذي عظم نفعه وفدا وعم خيره وبره وبقي له ولنعمه ذكر حتى قال فيه الشاعر

عمرو العلى هسم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

قال ابن الصلاح انعد سهلا في تاويل الحديث قال والذي اراه ان معناه تفضيل

كل الطعام على ما في ذلك الطعام وسايد يعني بان وهو كذلك فان حبه اللحم فلا حصل فيه فهو افضل منه قلت سهل سنة اربع وثلاثين قال ابو سعيد السجستاني رايته في المنام فقلت ايها الشيخ فقال رفع المسيح قلت وتلك الحوالة التي شاهدتها قال لم اكن عنها قلت ما فعل بك قال غفر لي بمسايل كانت تسال عنها العجز

سهل

سهل بن محمود بن اسمعيل بن محمد بن محمود بن الفضل الفراوي ابو المعالي ابن ابي سهل قال فيه ابن السمعاني من العلما العاملين العالمين جاور بمكة مدة وكان لبس العباد والاجتهاد والبراعة بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء المهملة منتشر الى قريته بوران بخارا مات ببخارا في سلخ جمادى الاولى سنة اربع عشرة وخمس

سهل

بضم السين تصغير سهل هو سهيل بن سهل ابن لسير بن يحيى بن احمد ابو الفضل التميمي من اهل اسفرايين كان من علماء نظام الملك حدث عن عبد الغافر بن محمد الفارسي وغيره روى عنه هبة الله بن السقطي وغيره مولده سنة ست وعشرين واربعمايه

ولم اعلم تاريخ وفاته والله اعلم
تم الجزو الحادي من طبقات الوسطى للشيخ
الامام تاج الدين عبد الوهاب السبكي الشافعي
الخازن لعلي الشافعي يعتقد انه تعالى يرحمه
يرحم من قرا فيه وملكه او نظر فيه
وجميع المسلمين امين يا رب العالمين

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله
وحسبنا الله ونعم الوكيل

يتلوه الجزو الثاني وقف
التسبيل لزاهد ولا

شبكة الألوكة www.alukah.net

احمد بن يحيى واسمه الصباح ابو جعفر النهشلي مولاهم روى عن الشافعي وجماعة حدث عنه البخاري وابو داود والنسائي وجماعة

احمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي ابو عبد الله المصري الملقب بحشل روى عن عمه عبد الله بن وهب وعن الشافعي وجماعة حدث عنه مسلم في الصحيح وابو حاتم الرازي وابن خزيمة وابن جرير توفي سنة اربع وستين ومائتين

احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح القرشي الاموي ابو الطاهر المصري روى عن الشافعي وجماعة حدث عنه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه مات سنة خمسين ومائتين

احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني الامام ابو عبد الله المروزي ثم البغدادي صاحب المذهب وقدوة المحدثين الصابر على المحنة والناصر للسنة خرج به من مرو حملا وولد ببغداد ونشأ بها ومات وطاف البلاد في طلب العلم ودخل الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والجزيرة روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة وابي داود الطيالسي وابي نعيم الفضل بن دكين وقتيبة بن سعيد ووليع بن الجراح ويحيى بن سعيد القطان وخلائق روى عنه البخاري ومسلم وابو داود وابنه عبد الله وابن احمد وعثمان ولد سنة اربع وستين ومائة ومات ببغداد سنة احدى واربعين ومائتين ومناقبه اكثر من ان تحصر واشهر من ان تذكر قال ابو نعيم في الطبقات روى احمد عن الشافعي انه جوز سبع الباقلاني قسريه وان السند يدخل

احمد بن محمد بن سعيد بن حبلة ابو عبد الله الصيرفي البغدادي سمع الشافعي وعنه

احمد بن محمد الوليد بن عقبة بن الازرق الملقب الازرقي جد ابي الوليد محمد بن عبد الله بن احمد صاحب تاريخ مكة روى عن الشافعي وغيره روى عنه البخاري وغيره مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين

احمد بن يحيى بن عبد القهار البغدادي ابو عبد القهر الشافعي المقدم حدث عن الشافعي والوليد بن مسلم البغدادي روى عنه ابو جعفر الحضرمي من طبقة وغيره قال الدارقطني كان من كبار اصحاب الشافعي الملازمين له ببغداد ثم صار من اصحاب ابن ابي دؤاد واتبعه على رأيه ولذلك قال الشيخ ابو اسحق واعلم ان عبد الرحمن هذا انما ذكرناه تبعا للشيخ قال فهو حقيق بان لا يذكر مع اصحابنا

كيف وقد صرح الشيخ برجوعه عن رأي الشافعي وهو غير مرضي كما ذكرنا قلت ابو داود السجستاني من اصحاب الشافعي قال الحميدي واحمد والبويطي والربيع وابو ثور وابن الجارود والزعفراني والكرابيسي والمزني وجماعة ورجل لبس بالمحمود ابو عبد الرحمن احمد بن يحيى الذي قال له الشافعي وذلك انه بذل وقال بالاعتزال قلت وقد نقل ابو الحسين الخوري في هدايته المرشد شرح مختصر المزني عن ابي عبد الرحمن هذا انه قال لا يقع الطلاق بالصفات واستدل بانه لو لم يحز نكاح المتعة لانه عقد معلق بصفة فكذلك الطلاق بصفة عقد معلق وهذا قول باطل هاجم على خرق الاجماع لا تعد في المقالات ولا حلى الا للتنبيه على بطلانه

احمد بن يحيى بن الوزير ابن سليمان بن المهاجر الحسني ابو عبيد المصري روى عن الشافعي وغيره توفي روى عنه النسائي وغيره توفي سنة خمسين ومائتين

اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن راهويه بن مطر الحنظلي ابو يعقوب المروزي احد ائمة المسلمين واعلام الدين وهداته المؤمنين الجامع بين الحديث والفقه والورع والتقوى رحل الى العراق والحجاز واليمن والشام في طلب الحديث ثم عاد الى خراسان واستوطن نيسابور الى ان مات روى عن الشافعي مجالسة وناظره وكتب كتبه ومشى على مذهبه وهذا ادخله العبادي في كتابه وروى عنه امم لا يحصون وروى عنه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيره قال احمد بن حنبل ليعقوب بن ابي شيبة الخراساني مثل اسحق ويحيى بن معين وغيره قال احمد بن حنبل ليعقوب بن ابي شيبة الخراساني مثل اسحق وقال هو امام من ائمة المسلمين وقال محمد بن يحيى الذهلي اجتمع اهلاه اصحاب احمد بالاضافة فيهم احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما فكان صدر المجلس لاسحق وهو الخطيب وقال ابن خزيمة والله لو كان في التابعين لاقتدوا به لعلمه وحفظه وفقهه وقضايا له كثيرة ومناقبه مشهورة مات سنة ثمان وثلثين ومائتين

اسحق بن يعقوب بن حسان ابو يعقوب التنوخي الانباري الحافظ روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة ووليع ويحيى القطان وخلق وعنه ابراهيم الحربي وابن ابي الدنيا وطائفة مات بالانبار سنة ثلاث وخمسين ومائتين

اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن عمرو بن ادريس الامام الجليل ابو ابراهيم المزني

ناظر المذهب ولد سنة خمس وسبعين ومائة وحدث عن الشافعي وعنه روى
ابن خزيمة والطحاوي وزكريا الساجي وغيرهم وكان حبل علم مناظرا محاجا قال
الشافعي رضي الله عنه وصفه لونا لمن الشيطان لغلبه وكان زاهدا ورعا متقللا
من الدنيا مجاب الدعوة وكان اذا فاتته صلاة في جماعة صلاها خمسا وعشرين مرة
ويغسل الموتى تعبدا واحتسابا ويقول افعله ليرق قلبي توفي في شهر رمضان لست
بقين منه سنة اربع وستين ومائتين قال ابو العباس السندي وكان الذي والربيع
حمر بن نصر بن سابق الخولاني ابو عبد الله المصري مولى بني سعد من خولان روى
عن الشافعي وعبد الله بن وهب واشهب وغيرهم روى عنه بن خزيمة والطحاوي وابن خزيمة
وابو بكر بن زياد وابن ابي حاتم وابو عوانة الاسفرائني وخلق توفي بمصر في شعبان
سنة سبع وستين ومائتين ومولده سنة ثمان او احدى وثمانين ومائة
الحارث بن سريج العقال بالنون البغدادي واصله من خوارزم روى عن
ابن عيينة والشافعي وطائفة وروى عنه ابن ابي الدنيا وغيرهات سنة ست وتسعين ومائة
الحسن بن محمد بن الصباح ابو علي الزعفراني البغدادي من رواة القديم
قال الماوردي مواليد دوله القديم ودرب الزعفراني ببغداد منسوب اليه
وفيه مسجد الشافعي رضي الله عنه وكان الشيخ ابو اسحق صاحب التنبيه يدرس
فيه سمع سفيان بن عيينة والشافعي وخلقا روى عنه البخاري وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه وغيرهم قال العباس الهاشمي المروذي كان الزعفراني من اهل
اللغة توفي في شهر رمضان سنة ستين ومائتين
الحسين بن علي بن يزيد ابو علي الكرابيسي البغدادي الامام كان اولا على مذهب اهل الرأي
ثم رجع الى الشافعي وكان من الائمة الحاملين بين الفقه والحديث روى عن الشافعي وبشر
ابن مفضل وغيرهما وله مصنفات كتب سنة خمس واربعين سنة ثمان واربعين ومائتين نقل ابو عاصم في الطبقات ان ابا ثور والكرابيسي قالا
ان من اعسر بحق حلف انه لمن عليه من كان نازعا في يمينه لانه مضطر وقال
المزني حلون كاذبا انه لو لم يلزم عليه شيء لما انظره وصاحبه ابيزاد بل يضطر فان كان لا يحسن
يجهد ويحلف حلف انه مضطر وان لم يجهد ولا يجوز الحلف ونقل ابو عاصم ان الكرابيسي
روى عن الشافعي انه قال من استبد ان يدعي بعد انه معسر يقبل قوله الا المال
عاد وراح قال ابو عاصم ومن الغريب الذي لم يسبقه ما روى ابو الطيب عن القديم ان
القابض والمقبوض منه اذا اختلفا في جهة الاداء القول قول القابض

الحسين

الحسين القلانسي بفتح القاف وتشديد اللام وفي آخرها السين المهملة
الفقيه البغدادي قال ابن السمعاني في الانساب الاشبه في اسمه الحسن وقال
الشيخ ابو اسحق كان من عليه اصحاب الحديث وحفاظ مذهب الشافعي هكذا
حكاه داود في كتاب فضائل الشافعي عن ابي ثور وابي علي الزعفراني انتهى كلام
حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران بن قراد التجيبي بضم التاء المثناة فوقها باثنتين من فوقها ولسر الجيم وسكون الباء المنقوطة من تحتها
وفي آخرها باء موحدة وهي قبيلة روى عن الشافعي وعبد الله بن وهب وغيرهما
روى عنه مسلم وابن ماجه وغيرهما وصنف المبسوط والمختصر مات سنة
ثلث او اربعين ومائتين وولد سنة ست وستين ومائة قال المحاملي في اللباب
في كتاب الاشربة قال في حرملة اذا وجد ماء طاهرا اوكسا واحتاج الى الطهارة توضأ
بالطاهر وشرب النجس قلت وهذا هو الذي ذكر ابو علي الوجاجي والماوردي
من اصحابنا وقد انكر الشاشي هذا واعتقد انه يشرب الطاهر ويتيمم قال النووي هذا
هو الصحيح ولعل النووي لم يقف على ما في حرملة من النص الجازم عن الصحيح فقد عرف ان
صحح الفرق في المذهب انه اذا رهن عند رجل عينا في عنده اما بودعه او نحوها
فلا بد من اذن جديد من الراهن للرهن والقبض وسواء شرط الاذن في لازم او لا فلا يلزم العقد
ما لم يمض زمان يتأتى فيه صون العين بل اذا شرط الاذن فهذا الزمان يعتبر من وقت
الاذن وان لم يشترط فمن وقت العقد وقال في حرملة لا حاجة الى مضي هذا الزمان ويلزم
بنفسه بنفسه قال النووي ومعنى قولنا قال في حرملة يعني في هذا الموضع انه قاله
هذا لنفسه لا نقلا عن الشافعي كذا صرح به الشيخ ابو حامد واخرون قال انما
نبهت عليه لئلا يغتر بعباره صاحب المذهب فانها صريحة او كالصريحة في ان حرملة
نقله عن الشافعي هذا كلام النووي وعبارة صاحب التنبيه كعبارة المذهب والصواب
هذا اسهل ان المسألة خلافية على كل حال اما ذات قولين ان كان في حرملة ناقلا او وجهين
ان كان قاله هذا لنفسه والذي ينبغي ان القول ان كان في حرملة لم يلزم في المسألة خلافا لان من
صاحب وجه فلا بد من عد خلاف المخرج على اصل الشافعي من المذهب وعلى هذا جرى
النووي فقال هي ذات وجهين لقول حرملة
الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ابو محمد الازدي مولاهم المصري الاعرج روى
عن الشافعي وعبد الله بن وهب وغيرهما روى عنه ابو داود والنسائي وغيرهما
مولده بالجيزة سنة ست وخمسين ومائة

شبكة الألوكة www.alukah.net

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم أبو محمد المؤذن صاحب الشافعي وراويه لكتبه روى عن الشافعي وابن وهب وعبد الله بن يوسف التنيسي وخلق وروى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم وروى عنه الترمذي بالإجازة وكان مؤذنا بالمسجد الجامع بفسطاط مصر ولد سنة أربع وسبعين ومائة وتوفي في شوال سنة سبعين ومائتين قال أبو عاصم روى الربيع عن الشافعي أنه قال في الأكل أربعة أشياء فرض وأربعة سنة وأربعة أدب أما الفرض فغسل اليدين والمضمضة والسلت والمغرفة والسنة أن يجلس على الرجل اليسرى ويقعد على اليمنى والتواضع الشديد وحق الأصابع والأدب أن لا تمد يدك حتى يمد من هو أكبر منك وتأكل مما يليك وقيل النظر في وجوه الناس وقيل الأكل بثلاث أصابع

سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس القرشي الهاشمي أبو أيوب البغدادي روى عن الشافعي وغيره وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره قال أحمد لو قيل لي اختر للأمة رجلا استخلفه عليهم استخلفت سليمان بن داود الهاشمي توفي سنة تسع عشرة ومائتين وقيل سنة عشرين

عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي المكي **أبو بكر الحميدي** روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة وغيرهما روى عنه البخاري ويعقوب بن سفيان قال ما رأيت أنصح للإسلام وأهله منه وقال أحمد بن حنبل الحميدي عندنا إمام مات سنة تسع عشرة ومائتين

عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة أبو زيد المصري النحوي روى عن مالك والليث وابن لهيعة وغيرهم توفي سنة إحدى عشرة ومائتين

عبد العزيز بن عمران بن مقلاص أبو علي الحذاء مولاهم المصري روى عن الشافعي وابن وهب وغيرهما روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما توفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين ومائتين

عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكناني المكي روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة وغيرهما روى عنه أبو العباس محمد بن الدبيري وابن زنجي خالد وغيره قال الشيخ أبو إسحاق وهو الذي ناظر بشر المريسي عند المأمون في نفي خلق القرآن

علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي أبو الحسن **ابن المديني** أحد أئمة الحديث ورفعائهم ومن انعقد الإجماع على جلالته وإمامته روى عن حماد بن زيد

وكي بن سعيد القطان وأبي داود الطيالسي وخلائق

القاسم بن سلام البغدادي **أبو عبيد** القاضي أحد الأئمة فقيها وأديبا روى عن الشافعي وابن المبارك وروى عنه وهشيم ويحيى القطان وطوائف وروى عنه عبد بن الدرقي وغيره وولاه المأمون وكان أبو عبيد البغدادي يقول ما رأيت أحدا أعلم من أبي عبيد وأبو عبيد أعلم مني وأعلم مني أبو عبيد وأبو عبيد أعلم منا جميعا وأكثرنا أدبا توفي بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين وقال إسحاق بن راهويه الحق يحتاج إلى أبي عبيد وأبو عبيد لا يحتاج إلى أحد قال الحاكم هو الإمام المقبول عند الكل وكان أبو عبيد قد حزا الليل أثلاثا أحزا ثلثا يقوم وثلثا يصلي وثلثا ينام

محرز بفتح الحاء ثم الكاف ثم الراء المهملة السالمي تم الزاي بن عبد الله بن مخرم الأسواني حكى أنه كان حنفيا فسمع من أصحاب الشافعي مثل وإنما أعلم ذلك أقامته بأسوان روى عن الشافعي توفي في جمادى الأولى سنة إحدى وستين ومائتين

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصري أبو عبد الله روى عن الشافعي والتعليم واستهب وعبد الله بن وهب وطائفة روى عنه النسائي والعقيلي والرازي وعبد الرحمن بن أبي حاتم وأبو العباس الأصم قال النسائي ثقة وقال في موضع آخر صدوق لا بأس به وقال في موضع آخر ممن عرف بالطلب من أن يكذب قال ابن يونس ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بما قاويل الصحابة والتابعين من محمد بن عبد الحكم ولد سنة ثمان وثمانين ومائة وتوفي في المحرم سنة إحدى وستين ومائتين وقد انتقل عن مذهب الشافعي إلى مذهب مالك وإنما ذكرناه في الشافعيين إلى مذهب تبعا لابن الصلاح وكان الحامل له على ذلك أنه ذكر أصحاب له في مسايل حكاها عن الشافعي ولذلك ذكره أبو عاصم في الطبقات قال ابن الصلاح حكى عن ابن عبد الحكم صاحبه محمد بن رمضان رسالة الزيات المالكي أنه سئل عن الحسن هل لهم في الآخرة جزاء على أعمالهم فقال نعم والقرآن يدل على ذلك قال الله تعالى ولكل درجات مما عملوا وأنه قال في الحديث الذي روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا يوم تحكمكم هذا من حديث الأعرابيين وأنه قال ليس بصحيح الحديث الذي جاء فيه من وسع على أهله يوم عاشوراء

محمد بن إدريس الشافعي إمامنا الإمام الأعظم المطلبي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف

ابن قرصي الشافعي الشيخ ابو عثمان العارف سمع اباه وسفين بن عيينه واحمد بن حنبل
قال الخطيب وذكر لي الحسن بن علي قال سمعته انه ولي القضاء بالجزيرة واعمالها وهناك
ايضا حدث وللجزيرة عنه رواية ابنه ابو زرعة الرازي وابو حاتم في ترجمة ابي بكر محمد بن عبد الله
الصبغي لحد الائمة من اصحابنا عن عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرني ابو محمد بن ابي
الشافعي قال حدثنا ابي قال عائد محمد بن ادريس ابنه انا عثمن وكان فيما قاله
له في وعظه يا بني واسوأتاه لو علمت ان الماء البارد يثلم من مروءتي ما شربت الاحارا
قال الخطيب توفي يا لجزيرة سنة اربعين ومائتين وللشافعي ولد اخر يسمى محمدا ايضا
ذكر ابو سعيد ابن يونس انه قدم مصر مع ابيه وهو صغير فتوفي بها سنة
احدى ويلث ومائتين في شعبان

موسى بن ابي الجارود ابو الوليد المكي راوي كتاب الام عن الشافعي روى
عن يحيى بن معين وابي يعقوب البويطي روى عنه الزعفراني والربيع وابو حاتم
الرازي وكان مقيما بمكة يفتي على مذهب الشافعي رضي الله عنه

يوسف بن يحيى القرشي الامام الكامل **ابو يعقوب البويطي** لحد ائمة
الاسلام وكان زاهدا الظاهر من عمله المحنة والناصر للسنة روى عن الشافعي
وابن وهب وغيرهما وروى عنه الربيع وزكريا الساجي وغيرهما حمل الى بغداد
في ايام المحنة وامر على القول بخلق القرآن فامتنع من اجابته الى ذلك فحبس
ببغداد ولم يزل في الحبس الى حين وفاته قال ابن ابي الجارود وكان البويطي
جاري فما انتبهت ساعة من الليل الا سمعته يقرأ ويصلي وقال الربيع كانت
له من الشافعي منزلة وكان الرجل ربما سأله عن المسألة فيقول سل
ابا يعقوب فاذا اجاب اخبره فيقول هو كما قال وقال الربيع كنت عند
الشافعي انا والمزني وابو يعقوب فقال لي انت عوت في الحديد وقال
لابي يعقوب انت عوت في الحديد وقال المزني هذا الوناطي الشيطان
لعطعه وغلبه قال الربيع فدخلت على البويطي ايام المحنة فوجدته مقيدا
الى انصاف ساقيه مغلولة يداه الى عنقه وقال الساجي كان البويطي هو
في الحبس يغتسل لجمعه ويطيب ويغسل ثيابه ثم يخرج الى باب
السجن اذا سمع النداء فيبدره السجان ويقول ارجع رحمك الله فيقول
البويطي اللهم اني اجبت داعيك فنعوذ بالله من عذابك وعن الشافعي انه قال في حقه

ليس

سمعنا هذا وجدنا عن عبد الرزاق وهذه القصة عند اهل النضاء وهو
القول عندنا غير صحيح انا ولي القضاء محمد
كتبه نصر الهوريني

لعل الجواب كان
فيما ان يذهب
الى بلد فان تقدم
اليه كان يتبعها

ليس احد احق بمجلسي من ابي يعقوب ولبس احد من اصحابي اعلم منه وكان البويطي
دائم الصيام وقراءة القرآن وصنائع المعروف وامر ان يحمل الى بغداد في
اربعين رطلا حديدا فجعل في رجله قيد وفي عنقه غل وفي رجليه قيد بين الغل والقيد
سلسلة وهو يقول الحمد لله الذي خلقنا لا صدقه ولا مؤنن فحدثني بهذا
حتى يأتي قوم يعلون انه قدمات في هذا الشان قوم في حديثهم مات
سنة احدى وبلث في السجن والقيد

يونس بن عبد الاعلى بن ميسرة بن حفص بن رحبان الصدفي ابو موسى المقرئ
روى عن الشافعي وسفين بن عيينه وعبد الله بن وهب وغيرهم روى عنه
مسلم والنسائي وابن ماجة وابو زرعة وابو حاتم الرازي وابنه وقال
سمعت ابي يقول قدمت مصر فلقيت اهل الظاهر احمد بن عمرو بن السرح
فقال لي متى قدمت مصر قلت منذ شهر قال اتيت يونس بن عبد الاعلى
قلت لا قال ايت مصر منذ شهر ولم تأته وجعل يعظم شأنه ويحث عليه
وقال سمعت ابي يذكره ويرفع من شأنه ولد سنة سبعين ومائة
وتوفي في ربيع الاخر سنة اربع وستين ومائتين واعلم ان له رواية عن الشافعي
كثيرة وقد افرد لهم الحافظ ابو الحسن الدارقطني بجزء، ونحن لم نات الا بذكر
من مذهبه او كان لسر القدر لنبين انه انما حصل ما حصل بسببه
والا فقد اهملنا من الرواية عنه طوائف كثيرة لم تزل الرحلة مع الفقها
الشافعيين معنى اذ فيهم العارف من الفقه ومن يوفقه الا انه عند شافعي
فلا نوهن المتوهم فيما قصدنا في تعدادهم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب الاحاد

احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن العباس الجرجاني الامام **ابو بكر الاسمعيلي**
امام اهل جرجان والمرجوع اليه في الحديث والفقه وصاحب التصانيف روى عن
خلائق وروى عنه حماعه وصنف الصحيح والمعجم وغيرهما قال الشيخ ابو اسحق
جمع بين الفقه والحديث ورياسة الدين والدنيا وقال حمزة السهمي سمعت
الدارقطني يقول عزمت من غير ان ارحل الى ابي بكر الاسمعيلي فلم اوف وقال
وسمعت ابا محمد الحسن بن علي الحافظ بالبصرة يقول كان الواجب للشيخ ابي بكر
الاسمعيلي ان يصنف لنفسه سننا ويختار على حسب اجتهاده فان كان يقدر على

وقال الحاكم ابو عبد الله كان ابو بكر الاسمعيلي واحد عصره وشيخ المحدثين والفقها والعلما في الرسالة والفنون والسخاء والخلاف عند الفريقين فيه قال حمزة توفي في غرة شهر رجب سنة احدى وسبعين وثلثمايه وله اربع وتسعون سنة

احمد بن ابرهيم بن غنم بن الفتح بن احمد بن سالم بن علي بن غنيمه السلمي ابو العباس شهاب الدين الغنامي الواسطي والد بهاء الدين ذكر في الفقه سنة اربع عشرة وستمايه وسمع من ابن الزبيدي وابن اللتي وابن الاخضر ابن ابي السعادات والشيخ شهاب الدين السهروردي وبه ليس خرقة التصوف وجماعة ببغداد بدمشق اسمعيل بن ابي الشيخ وجماعة وحدث بالحرمين والعراق ودمشق قال شيخنا الذهبي وكان فقيها مفتيا مدرسا عارفا بالقراءات ووجوهها وبعض علل الحديث خطيبا واعظا مذاعا بدا صوفيا صاحب اوراد قال وله اصحاب ومريدون يعتقدون باذايه وينفعهم صحبته في الدنيا والاخره قال وعزل عن خطابه دمشق فاقام وترك الجهات واذرع بعض فج وسار مع حجاج العراق الى واسط وتوفي بها في مستهل شوال سنه اربع وتسعين وستمايه

احمد بن ابرهيم بن يوسف ابو بكر بن ابي جرجان وكان احد امذقا ابو بكر الاسمعيلي ذكر حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان وقال توفي على ابن يوسف رح قال وسمعت ابا يوسف بن ابرهيم يقول انه مات فجاءة سنه تسع وعشرين وثلثمايه وكان قد خرج من الحمام فوقع عليه حايط فمات

احمد بن احمد بن محمد بن يحيى القاضي ابو الخطاب الطبري البخاري استاد في علم الخلاف قدم في النظر بغداد على والده والامام البرهان وحدث عن ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق وغيره مولده سنة سبع وتسعين وثلثمايه روى عنه ابو المظفر عبد الرحيم بن السمعاني وقال هو استاذي في علم الخلاف ذكره الذهبي ولم يورخ وفاته

احمد بن احمد بن نعمه بن احمد الخطيب شرف الدين ابو العباس النابلسي المقدسي خطيب دمشق قال شيخنا الذهبي كان اماما فقيها محققا متقنا

للذهب والاصول والعربيه والنظر حادا الذهن سريع الفهم بديع الكتابه قال وكان في الحلم عن ابن الجويني واجازله الفتح بن عبد السلام وابو علي الجواليقي وابو حفص السهروردي وسمع من الشيخاوني وابن الصابوني وغيرهما وصنف كتابا في اصول الفقه جمع فيه بين طريقتي الامام فخر الدين والآمدي ونقده على ابن عبد السلام بالمناهد توفي في شهر رمضان سنة اربع واسعين وستمايه

احمد بن اسحق بن ايوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح النسابوري الامام الجليل **ابو بكر بن اسحق الصبغي** احد الائمه المشهورين الحاكمين من الفقه والحديث قال الحاكم هو الامام المفتي المتكلم الفارسي الرئيس الزاهد واحد عصره مولده سنة ثمان وخمسين ومايتين وسمع الفضل بن محمد الشعراني واحمد ابن ابي اسامه واسمعيل القاضي وغيرهم واختلف اليه الحسين بن نصر ولم يسمع منه شيا حدث عنه ابو علي الحافظ وابو احمد الحاكم وغيرهما قال ابو عبد الله الحاكم توفي الامام ابو بكر بن اسحق بغير يسابور سنة خمس وخمسين سنة لم نوجد على وجه الارض في فتاويه مسئله وهم فيها قال وسمعت محمد بن حمدون يقول صحبت ابا بكر ابن اسحق سنين فما رايته قط يترك قيام الليل في سفر ولا حضر قال وسمعت ابا بكر الصبغي وسئل عن حديث ابن عباس ان رجلين صليا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما اعيدا وضوءكما قال الم يرسول الله قال اعتبتهما قلانا قال لكون ان يكون امرهما بالوضوء ليكون كفارة لمعصيتهما عليه وتطهيرا لذنوبهما لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الوضوء يحط الخطايا قال وسمعته وسئل عن قوله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضا قال ان صح هذا الخبر فمعناه ان يتوضا قبل حمله تشفيعه ان تفوته الصلاة بعد الحمل قال قال صلى الله عليه وسلم من راح الى الجمعه فليغتسل اي قبل الرواح قال وسمعت الصبغي يقول رايت في المنام كاني في دار وانا اظن ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه فيها فدخلت في الدار بستان اردت دخوله فاستقبلني ابو بكر الصديق رضي الله عنه فعانقني وقبل وجهي ودعا لي وهذا عند ابتدائي في تصنيف كتاب الفضائل قال وسمعت يقول لما فرغت من تصنيف كتاب الفضائل اويت في المنام كاني خارج من منزلي فاستقبلني النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر

الألوكة
www.alukah.net

احدهما فاني سكلت ولم اشك انهم كانوا اربعة فقدمت فسلمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرد علي السلام ثم تقدم الى ابوبكر فقبل بين عينيه وقال
جزاك الله عن نبيه خيرا وعنا خيرا قال ابو بكر فاخرجت خاتمي يدا
من اصبعي وجعلته في اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نزعته فجعلته
في اصبع ابي بكر الى اخر الاربعة ثم قلت يا رسول الله قد عظمت بركة
هذا الخاتم اذ دخل اصابعكم انتهت قال الحاكم وقد كان الشيخ حاول
ان يدفن ذلك الخاتم معه وذكر الحاكم ان ابا علي بن ابي هريرة لما توفي ابو سليمان
لبث له فضايل الاربعة وكتاب الاحكام للدان للصبغي قال قلت وحمل
الى مدينته السلام فاثر اثنا عليه قال الحاكم ومصنفاته يعني الصبغي
في الفقه مما ادل الدليل على علمه قال ومصنفاته في اصول الاحكام
لم يسبقه الى مثلها احد من مشايخ اهل الحديث وقد اطال الحاكم ترجمة
الصبغي وذكر ما امر به على حسنه على عادته رضي الله عنه فانه اذا ترجم
الكبير لم يجهد اولم يرض بحيده الا بجوهر الفريد عقد اتوفي الصبغي
في شعبان سنه اثنتي عشرة واربعمئة وتلمذ له وكان يرى ان المامون اذا
ادرك الامام وهو راي لا يكون مدركا للرابعة وله في هذا المسلك مصنف
وهذا امر راى ابن خزيمة وابن ابي هريرة واختيار والدي الطاهر الله اعلم
وكان يذهب الى ان تراب الركوع يجوز ان يكون نجسا وموجبه
عزيبه حكاه الرافعي قال ابو عاصم وذكر انه رئي يوما قاما
داعته طين من وحل كلب فامر جاريته بغسله وتغييره فقالت
الجارية اما في الطين تراب فقال لصدقت انت افقه مني

احمد بن اسحق بن جعفر المعتضد بن احمد المعتضد بن طلحة
الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هرون الرشيد
ابو العباس المكنى القاهر بالله ابو العباس يقال له الامر ويلقب له الخلافة
بعد ان قبض على الطايع لله ومولده في تاسع شهر ربيع الاول سنة ست
وثلثين ومايه وتقلد الخلافة في حادي عشر شهر رمضان المعظم سنة
احدى وثمانين ومايه وله مصنف في اصول ذكر فيه فضايل الصحابة
على مذهب اهل السنة وقرئ الكتاب عليه وجمع الناس لسماعه وكان القاهر

البر

البر والصدقات توفي ليلة الاثنين الحادي عشر من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين

احمد بن اسمعيل بن يوسف بن محمد العلامة الشيخ **ابو الخير القزويني**
الطالقاني ذو المعرفة الغلو المتفرده قرا على محمد بن يحيى ثم ما رقيه وعلى بكداد
ابن علي وسمع بقزوين ابا وابا سعيد اسمعيل ونيسابور ابا عبد الله الفراوي
وزاهرا وجماعة وبها انبا الطاهر السخامي وحدث بمسلم وسنن البيهقي وتاريخ
الحاكم وغير ذلك ولد سنة اثنتي عشره وخمسمية او احدى عشرة وتوفي
الامام الرافعي في امالية وقال فيه امام كثير الخير موفر الحظ من علوم الشرع
حفظا وجمعا وبشر الناس بالتعليم والتدريس والتصنيف وكان لسانه انزاك
رطبا من ذكر الله تعالى ومن تلاوة القرآن وربما قرئ عليه احاديث وهو
يصلي ويصغي الى ما يقرأ القاري وينتهه اذا زل ثم قال وكان
يعقد المجالس للعامة ثلاث مرات في الاسبوع احداها صبيحة
يوم الجمعة قد كان على عادته يوم الجمعة الثاني عشر من المحرم سنة تسعين
وخمسمية في قوله تعالى فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو وذلك انها
من اواخر ما نزل من القرآن وعد الايات المنزلة اخرا منها اليوم اكملت
لكم دينكم ومنها سورة النصر وقوله تعالى واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عاش بعد
نزول هذه الاية الا سبعة ايام قال ولما نزل من المنبر حم وما
في الجمعة الاخرى ولم يعش بعد ذلك الا سبعة ايام قال وذلك من عجيب
الاتفاقات وكانه اعلم بالحال فانه حان وقت الارتحال ودفن يوم
قال ولقد خرجت من الدار يوم ذلك اليوم على قصد التعزية واذا
في شانه متقلد ادرع في خلدي من عزيمته وفتر نزوته بكنف العلوم
بوبلها وعويلها لوفاة احمد هاتين اسمعيلها كان احد ايكلمني بذلك اليوم اضعف
اياتا لا لوبه هذا اخر كلام الرافعي ووافقه على ان الخبير توفي
لتسعين الحافظ عبد العظيم المنذري وابن المدني وغيرهما ووردخه بن النجار
سنة تسع وتسعين في المحرم وابي الخير كتاب حظاير القدس وعدد فيه
اشهر رمضان اربعة وستين اسما

احمد بن بختيار بن عمر بن محمد الغامي ابو العباس المنداي الواسطي

ولد سنة ست وسبعين واربع مايه ورحل الى بغداد وسمع من الجم غفير
والى علي بن مهران وغيرهما وكان فقيها عارفا باللغة والادب وولي قضا
واسط مدة وصنف كتاب القضاء وغير ذلك توفي سنة اثنتين وخمسين
وخمس مايه وهو والد ابي الفتح المنداي روى عنه ابنه وجماعة

احمد بن بشر بن عامر العامري وعلس الشيخ ابو اسحق ابن
ابن عامر بن بشر هو **القاضي ابو حامد المروالروذي** كان اماما
جليلا حافظا للمذهب ذكره ابو محمد عمر بن علي المطوعي في كتابه المستملي بالمذهب
في ذكر شيوخ المذهب فقال صدر من صدور الفقه كبير وبحر العلم
غزير وهو من اصحاب ابي اسحق ومن اعيان اصحابه ابو اسحق المهراني
وابو العباس القلانسي وهابه الموسومة بالجامع امدح له كل لسان
ناطق احاطته بالاصول والفروع واتيانه على النصوص والوجوه منهو
من اصحابنا عمدة من المعتمد ومرجع في المشكلات والعقد الذي روى عن
القاضي ابي حامد ابو حيان التوحيدي ويتوفى سنة اثنتين وستين وثلثمايه

احمد بن بشر بن المصري ابو نصر له كتاب مختصر من علم الشافعي
وقد ترجم فيه بـ عمر الخائط بناغ اصله بناسع الاصول
والثمار وهذا يزيد قول من قال ان اسمه الترجمة انفرد به الشيخ ابو اسحق
ونقل والذي قيده ابو الحسن العبادي في شرح المهذب في باب المرأة عنه
فيما نقله من نصوص الشافعي رضي الله عنه ان التمر الذي يجب رده من غير
البلد الذي هو به كمرو وسط بضاع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم نر من تعرض للتمر الذي يجب رده بل يتعين نوع منه سواء كان
لاهله او لا في زكاة الفطر

احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن حفص بن مسلم القاضي ابو نصر
ابن ابي علي المحدث ابي عمرو الكرخي داعي شيخ الاسلام له رياسة وسؤدد
وعلو اسناد وكان من اكابر الفقهاء وتولى القضاء بنيسابور وسمع بنيسابور
حامد بن احمد ومحمد بن يعقوب الاصم وغيرهما وبجرجان ابن عدي وعبد
وفي اشياخه كثرة تفقه على ابي الوليد النيسابوري وقرأ علم الكلام على
اصحاب الاشعري وقد روى عنه الحاكم وهو اكبر منه وانتفى له فوايد

وروى عنه ايضا البيهقي والخطيب وغيرهما مولده سنة خمس وعشرين وثلثمايه
واخر من روى عنه مرو عبد الغافر بن محمد الشيروي توفي شهر رمضان
سنة احدى وعشرين واربع مايه

احمد بن احسن بن سهل السجزي

احمد بن الحسن **الجاويدي** الشيخ فخر الدين بن زين تتوبذه
اماما فاضلا دينا خيرا وقورا تولى مناصب التدريس في العلم واقبل الطلبة له
شرح منهاج البيضاوي في اصول الفقه وشرح تعريف ابن الخاجب وله
الكشاف حواشي مشهورة وعلى الجاوي الصغير شرح لم يكمل اجتمع بالقاضي
ناصر الدين البيضاوي واخذ عنه على بلخ توفي بتبريز في شهر رمضان
سنة ست واربعين وسمع بها

احمد بن الحسين بن احمد بن جعفر ابو حامد من فقهاء همدان وهو
ابن اخي عبد الله بن التوفي الهمداني ومن مشايخها وروى الحديث عن ابيه وعم
وسمع منه سيرويه توفي في صفر سنة احدى وستين واربع مايه

احمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن موسى **البيهقي** الامام
ابو بكر النيسابوري الحيري وحدث وخشر وحدث لهم الخا المعجمة
والسين المهملة وفتح الراي وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراي في الاول
والدال قريبه من نصاحبه ينتهي هذا هو الامام الجليل الحافظ الفقيه الاصولي
الزاهد الورع العالم بنصوص المذهب وان لم يخرج معه الى نصر
والده عنه لانه سمع ابا ابو الادب الاعن نصه الذي يرجعه عدل وابن يزيده
عدد يحتط بالغنيه به نسيان وهمه الا عن لها ان يقتصر على مطاوله العنان
وهو اكبر اصحاب الحاكم ابي عبد الله تفقه على ناصر العمري وسمع من خلائق وحل
الى الحجاز والعراق واجاب لهم اشتغل بالتصنيف بعد ان صار واحد زمانه
وفاز من صيد انه والف من الكتب ما لم يسبقه احد الى مثله كتاب السنن الكبير
وكتاب المبسوط في نصوص الشافعي وكتاب دلايل النبوة وكتاب الاسماء والصفات
وكتاب شعب الايمان وكتاب مناقب الشافعي وكتاب الدعوات وكتاب السنن
الصغير وكتاب معرفة السنن والاثار وهو الكتاب الذي تقطر اليه حاجه

شبكة الألوكة www.alukah.net

الفقيه الشافعي وسمعت والدي الحاكم يقول مراده معرفة الشافعي
بالسنن والآثار وغير ذلك وقد سمعوا عليه كتاب المعرفة بنيسابور استدعى
من بيهق لذلك فقرئت عليه بحضرة علماء نيسابور وتناهم عليها وعلماء نيسابور
إذ ذاك هم علماء العصر وأهل الفضل الذي لا يدخل تحت الحصر قال عبد الغافر
الفارسي وكان رحمه الله على سبيل العلما قانعا من الدنيا باليسير
متجملا في زهد وورع وقال إمام الحرمين ما من شافعي إلا وللشافعي في
عنقه منة إلا البيهقي فإن له على الشافعي منة لتصانيفه في نصرة
مذهبه وأقاويله وقال أبو علي إسمعيل بن البيهقي حدثني والدي قال
حين ابتدأت بتصنيف هذا الكتاب يعني معرفة السنن والآثار وقد
من تهذيب أحاديثه سمعت الفقيه أبا محمد أحمد بن علي بقول وهو من
صالحي أصحابي والذين لهم تلاق وإصدقهم لهجة رأيت الشافعي في المنام
وبيده أجزاء وقال قد أتيتها قال وفي صباح ذلك اليوم رأى فقيه آخر
من إخواني لم يعرف بحديث في منامه الشافعي قاعدا على سرير في مسجد الجامع
بكسر وجرد وهو يقول استفدت اليوم من تركيب الفقيه أحمد كذا وكذا
قال أبو علي وحدثنا والدي قال وسمعت الفقيه أبا محمد الحسين بن أحمد السنديلي
الحافظ يقول سمعت الفقيه أبا بكر محمد بن عبد الرحمن المروزي الحمو جردي
يقول رأيت في المنام كأن أبا يعلى في السما، يعلو بور فقلت ما هذا فقيل
تصانيف البيهقي توفي البيهقي رحمه الله سنة ثمان وخمسين وأربع مائة وحمل إلى خسرو جرد وقيل إن مولده في سنة
أربع وثمانين وثلثمائة وإنه كان نصب الدهر من قبل أن يموت ثلثين سنة
قال ابن الصلاح قرأت بخط القاضي أبي منصور ابن الصباغ في كتابه في
الاختلاف أنه قال إن التلبيس الأولى من ملاه إلى جنانه وقراءة الفاتحة
من ولجانها وأما التكبيرات الثلث والدعاء للميت فكل هو واجب قال
يحتمل وجهين قال ابن الصلاح وهذا غريب جدا وقد نص البيهقي في معرفته
وغيره من تركيبه قال ولعل ابن منصور نقله عن شيخ القضاة أبي علي فإنه
سمع منه غرائبه لما ورد بغداد حاجا

أحمد بن الحسين بن أحمد أبو نصر الفقيه مات ليلة الجمعة ثاني عشر جمادى الأولى
سنة خمس وتسعين وثلثمائة ذكره ابن طاهر

أحمد بن الحسين بن سهل الإمام أبو بكر الفارسي أحد أفقاء الوجوه
وصاحب عيون المسائل نصر مذهب الشافعي وهو من أخذ الكتب توفي سنة
خمس وثلثمائة ولم أعلم إلى الآن من حاله أكثر من هذا الفارقاني حصلت
زيادة وهي تودع في كتاب المتفقات المدرك إن شاء الله تعالى

أحمد بن الحسين بن مهران أبو بكر المقرئ النزاد من أهل نيسابور
كان رفيع المنزلة في فنه مصنفا مجيدا في أصناف عمله وسمع أبا حاتم
وأبا العباس السراج وعنهما وحدث بانيفا الحاكم أبو عبد الله عليه
قال ابن الصلاح وذكر الأستاذ أبو إسمعيل الصابوني في تفسيره أن اختيار
الشافعي رحمه الله في دعاء سجود التلاوة ما ذكر أبو بكر بن مهران في
كتاب سجود القرآن وهو سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا
قال ابن الصلاح هذا غريب لأن الله سبحانه وتعالى مدح من قال في السجود

أحمد بن الحسين الفتالي أبو الحسين الرازي والفتالي بفتح
الفاء وتشديد التون وكسر الألف ذكر الشيخ في طبقاته قال
وله ذكر ونفقه على أبي حامد الإسفرايني وأبي عبد الله الحليمي وأبي طاهر
الزيادي وسهل الصعلوكي ودرس ببغداد وجود وتوفي سنة ثمان
وأربعين وأربعمائة وكان ابن بضع وتسعين سنة قال ابن الصلاح
رأيت له كتاب المناقضات ومضمونه الحصد والاستيعاب سمع منه شيخنا

أحمد بن الخضر بن أحمد الإمام بفتح الألف وسكون النون وفتح
الميم وفي آخرها الراء نسبة إلى بلده بفتحها اغار هو أبو الحسن إمام كبير
من أهل نسا سمع أبا عبد الله البوشنجي وعنه وروى عنه الأستاذ
أبو الوليد وأبو علي الحافظ وغيرهما توفي سنة أربع وأربعين وثلثمائة

أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى قاضي القضاة بالشام
شهاب الدين أبو العباس بن الخوئي والخوئي بضم الخاء المعجمة وفتح الواو
بعدها ثم الياء آخر الحروف والشين وهو نسبة إلى خوي بلد من أذربيجان
دخل خراسان وقرأ بها الأصول والكلام فمن الناس من ذكر أنه قرأ على الإمام
فخر الدين بن الخطيب قال الذهبي والأصح أنه إنما قرأ على القطب المصري

تلميذ الامام وقراء على لكد على علاء الدين الطابسي وسمع من المؤيد الطوسي وبدمشق من ابن الزملكاني وابن الصباغ وكان اماما نظارا خبيرا بعلم الكلام والجدل والحكمة كثير الصلاة والصيام وله كتاب في النحو وكتاب في العروض وكتاب في الاصول روى عنه قال قاضي القضاة تقي الدين وغيره توفي بدمشق في شعبان سنة تسع وثلثين وستمائة ورثاه بقاسيون

احمد بن رزين بن محمد بن عقيل ابو نصر **الحاك السمناني** يفقه على محمد بن يحيى وكان مقدم اصحابه وبعيد ذكره سنة خمس وسبعين وخمسمائة

احمد بن سعد بن علي بن الحسين بن الوهم بن غيلان العجلي ابو علي الامام الى منصور **بدنع النهاني** الهمذاني من اهلها ذكره ابن الصلاح السمعاني انه كان فاضلا عالما ثقة واسع الرواية سمعه ابو منصور من جماعة من الهمذانيين ثم رحل هو بنفسه الى اصبهان وبغداد والى حلب وحدث عن سليمان بن ابراهيم الحافظ وابي اسحق الشيرازي وابن البطر وطوائف كتب عنه ابو سعد الهمداني ولد سنة ثمان وخمسين واربعمائة بهمذان ومات بها في رجب سنة خمس وثلثين وخمسمائة

احمد بن سالم بن عبد الله بن مخلد بن ابراهيم التجلي الكرخي ابو العباس **ابن الرطبي** تفقه على ابي اسحق الشيرازي وابي نصر الصباغ ثم رحل الى اصفهان فقرأ على محمد بن بنت الخجندي حتى برع في الفقه والخلاف والنظر ثم رجع الى بغداد وارتفع شانه وصار يضرب به المثل في الخلاف والنظر وولي حسبتها والقضا ببعض محالها سمع ابا القاسم ابن البسري ومالك بن احمد البانياسي وطراد الزينبي وقاضي القضاة ابا عبد الله الدامغاني وشيخه ابا اسحق وابن الصباغ وغيرهم ولد في اخر سنة سبعين واربعمائة وتوفي في شهر رجب سنة سبع وعشرين وخمسمائة

احمد بن سيار ابن ايوب ابو الحسن المروزي الزاهد الحافظ صنف اسحق بن راهويه وغيره وروى عنه النسائي وابن خزيمة وحاجب الطوسي وخلق وفي صحيح البخاري حدثنا احمد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي

احمد

احمد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي فقيل ان احمد المشار اليه هذا وقد كان ابن سيار يقاس بابن المبارك في زمانه وثقه النسائي وقال في موضع اخر ليس به باس مات سنة ثمان وستين ومائتين ومن مسائله قوله ان الصلاة اذا لم يرفع يديه للافتتاح لم تفتح صلاته قال ابن الصلاح وقد نظرت فلم اجد ذلك محكيا عن احد قلت وسياتي ان شاء الله تعالى في ترجمة ابن خزيمة ما يوافق هذا وتقله النووي في تهذيب الاسماء عن داود وزاد انه قال باستحباب الاذان دون غيرها

احمد بن شعيب بن بحر الامام ابو عبد الرحمن **النسائي** احد ائمة الدنيا في الحديث والمشهور في اسمه وكناه سمع من اسحق بن راهويه ومحمد بن رافع وعلي بن حجر وابي كريب وابي بزيد الخزري ويونس بن عبد الاعلى وغيرهم بلاد كثيرة واقاليم متعددة ودخل دمشق فسئل عن معاوية فقصل عليه علي رضي الله عنه وكانت دمشق اذ ذاك مستحوذ عليها بالقرا دوي الحجاز مائل على علي رضي الله عنه فاخرج من المسجد وحمل الى الرملة فمات بها سنة ثلث وثلثمائة وحمل الى مكة فمات بها ودفن بين الصفا والمروة روى عنه من العلماء وكان رضي الله عنه من ائمة المسلمين الحافظين من الفقه والحديث سمعت شيخنا ابا عبد الله الذهبي وسالته ايهما احفظ مسلم ابن الحجاج صاحب الصحيح او النسائي فقال النسائي ثم ذكرت ذلك لوالدي اطال الله بقاءه فوافق عليه

احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن موسى بن مهران الامام الحافظ الجليل **ابو نعيم الاصبهاني** الصوفي الجامع بين الفقه والتصوف والنهاية في الحفظ والضبط قال الخطيب لم ار في شيوخ لحفظ منه ومن ابي حاتم العبدوي المجمع ولد في رجب سنة ست وثلثين وثلثمائة وله التصانيف المشهورة منها حلية الاولياء وطبقة الاصفياء وغير ذلك شاع ذكره وبعد صيته واستفاد الناس من مصنفاته ومن كرامات المذكور ان السلطان محمود بن سبكتكين لما استولى على اصبهان ولى عليها والنا من قبله ورحل عنها فوثب اهل اصبهان وقتلوا الوالي فرجع محمود اليها وآمنهم حتى اطمانوا ثم قصدهم يوم الجمعة في الجامع فقتل منهم مقتلة عظيمة وكان قبل ذلك قد منعوا ابا نعيم الحافظ من الجلوس في

المكتبة
الألوكة
www.alukah.net

في الجامع وحملت له كرامات ان السلامة مما جرى عليهم اذ لو كان جالسا كان اول مقتول وانتقام الله تعالى له منهم سريعا توفي يوم الاثنين الحادي والعشرين من المحرم سنة تسع وتسعين واربع مائة فبلغ اربعا وتسعين سنة

احمد بن عبد الله بن احمد بن ماتت الامام **ابو نصر التمار** البخاري يفقه على الشيخ ابي حامد وروى عن ابي طاهر المخلص وعنه قال الشيخ ابو اسحق واصله من فسا وله عن الشيخ ابي حامد تعليقه وصنف ودرس ببغداد وتوفي بها سنة اربع وثلاثين واربع مائة وصلى عليه الماوردي ودفن بباب حرب الى جانب ابي حامد قال ابن الصلاح ورأيت من تصنيف التاتي كتابا في الفرائض سماه العمانة موسوما بكتاب المهذب والمقرب

قلت حدث بيسير عن زاهر السرخسي كتبت عنه الخطيب

احمد بن عبد الله بن زريقا بن عبد الكريم بن عبد الله بن عبد العزيز ابن عبد الله بن سليمان بن فروخ الاملي ذكره ابن الحسين

احمد بن عبد الله بن سيف ابو بكر السجستاني ذكره ابو عاصم وروى عنه انه قال سمعت المزني وقد سئل عن رجل تزوج امرأة على بيت شعر فقال يكون على معنى قول الشافعي اذا كان مثل قول القائل

يريد المرء ان يعطى مناه ويأبى الله الا ما اراد

تقول المرء قائدتي وتقوى والله اكبر ما اشتهادا

وروى عن المزني قال قال الشافعي فيمن يلتمس احكام الله انه لا تنقل سنة الا بكبير

احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الحلبي الاسدي الشيخ جمال الدين القاضي بن الكرم بن المحدث ابي المجد المعروف **بابن العديم** سمع جده وثابت ابن مشرف وابن بروزه وولي الحكم بعد عمه وكان وافر الحرمة عند الناصر صاحب الشام فلما اخذ حلب توجه بنفسه الى مصر وبقي هناك بمنازل العز والكرامة ثم تولى قضاء حلب وسار اليها واقام بها اشهرا وتوفي في منتصف شوال سنة اثنتين وستين وستمائة عن بضع وخمسين سنة روى عنه الحافظ ابو محمد الرشاطي

احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الحميدي الطاهر ابو نصر اليمني من اهل بيهوه احدى القرى الخمس من بخ دنه الى بمال لها

حميدي قال ابن طبش كان قاضيا منقشعا ساطرا مات في شهر ربيع الآخر سنة اربع واربعين وخمسمائة بمدينة زبيد

احمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن وس المقرئ ابو البركات البغدادي من اهل بانزل بدمشق وجد في الآخر سنة اثنتين وسبعين واربع مائة

احمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله ابو الحسن بن الاشوني البغدادي الوكيل ولد سنة ست وستين واربع مائة وسمع ابا القاسم ابن البسري وابا الطيب الربعي وجماعة بشيره وتفقه على القاضي ابي يعلى الشامي وابي الفضل الهمداني حدث عنه ابن السمعاني وابن عساكر وغيرهما وكان يعرف المذهب والخلاف والفرائض والحساب توفي وذكي الحجة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة

احمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الحافظ ابو العباس **محب الدين الطبري** ثم المكي شيخ الحرم وحافظ الحجاز وله ٥٥ سنة الاحكام الكبرى كتاب نفيس دل على فضل كثير وعلم غزير لشيخنا الذهبي في المعجم المختص كان اماما عالما جليل القدر عارفا بالآثار عاش ثمانين سنة وسمع ابن الحصين وبها الدين ابن الحسن وعنهما وروى عنه البرزالي وعني توفي في شهر رمضان سنة اربع وسبعين وستمائة وقيل بلغ جمادى الآخرة من السنة

احمد بن عبد الله بن محمد بن احمد الشاشي ابو نصر ابن ابي محمد بن الامام ابي بكر تفقه على ابي الحسن الكلي وسمع منه ومن ابي الوقت عبد الاول بن عيسى وحدث بنيسابور في يوم الجمعة ثامن عشر شوال سنة ست وستين وخمسمائة ليلة الجمعة من شهر رمضان سنة خمس وستين وبلغه وفاة ابن ثمان وسبعين سنة كذا اورد محمد التاج ابن طبش وقال الحافظ ابو سعد في كتاب الانساب ابو النصر احمد بن محمد بن الحسن الفرائضي الفقيه من اهل نيسابور سمع الحديث وتفقه على كبير الحسن رأى ابا العباس محمد بن اسحق الثقفي ثم سمع الحديث فجعله من مثل ابي علي الحسن بن عبد الوهاب الثقفي ثم سمع الحديث فجعله من مثل وطبقته وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وستين وبلغه انه رأى كلام ابي سعد ولعلهما واحد والصواب مع ابي سعد

احمد بن عبد الله المزني ابو محمد الهروي قال الحاكم كان امام اهل العلم والوجوه واوليا السلطان بخراسان وعصره بلا مدافعه سمع بهمدان ونيسابور ومرو والرود وجرجان ونسا وبغداد والبصره ومكه ومصر والاهواز وروح بالناس وحدث بمكة روى عنه ابو بكر الصبغي وابن عقده والعقال الشاشي وشيوخ عصره بخراسان قيل انه كان قتيل حب الوطن املى بجلسائي هذا المعنى وتلى ومرض عقيبه فمات في شهر رمضان سنة ست وخمسين وتلثمايه ببخارا وحمل الى هراه فدفن بها قال ابن السمعاني وهو الذي يقال له الشيخ الجليل ببخارا قال ابو كامل البصري سمعت عبد الصمد بن بشر العاصمي يقول سمعت ابا بكر الاودني يقول احتاج ابو بكر محمد بن علي العقال الشاشي الى سماع حديث واحد من حديث المزني فاراد ان يقرا عليه فاستاذن عليه فقال له لا لكم للمجلس يا ابا بكر فقال العقال ايها الشيخ الجليل انى مع القافله وهي تخرج اليوم فان اذنت لي بالقراءه عليك قال فقدم الى اليوم المجلس فلم يعد له ولم يقراه ولم يدعه يسمع منه ذلك الحديث الذي فيه حاجه العقال

احمد بن عبد الرحمن الاشرف العكبري المذوري الواعظ ذكره الحافظ ابو سعد في شيوخه وذكر ابن طلش

احمد بن عبد الرحمن محمد الليثي الشيخ حلال الدين الدستاوي سمع من الحافظ عبد العظيم والي الحسن علي بن هبه الله بن الحميدي وتفقه عليها وعن شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام وقرا اصول الفقه على الشيخ شمس الدين الاصفهاني وصنف كتابا في المناسك وشرح جامع المختصر بجماله ويختصر في اصول الفقه ومقدمه في النحو وكان شيخ المذهب يتفوقون تفقه عليه بها جماعة وعن ابن عبد السلام انه قيل له ليس في الصعيد مثل بهاء الدين الشاذلي الشيخ نعم الدين ابن دقيق العيد والدستاوي فقال لا في المدينتين ويحكى عن الشيخ جلال الدين مكاشفات كثيره واحوال صالحه ولد سنة خمس عشره وستمايه بدستا من بلاد الصعيد

وتوفي في شهر رمضان سنة سبع وسبعين وستمايه بمدينة قوص

احمد بن عبد الرزاق بن حسان ابن سعيد بن حسان المنعي من بيت الرياسه التامه والحشمه الزبايله قال ابن السمعاني كان فقيها فاضلا استدرا رجل اليه الفقها ودرسوا عليه وبنا المدرسه النسبه ببلده مرو الرود وحدث عن جماعة وتوفي سنة نيف عشره وخمسمايه بمرو الرود

احمد بن عبد الملك بن الحسين ابو حامد الهمداني ذكر ابن طلش انه تفقه ببغداد على اسعد الميهني ورجع الى بلده همدان وتولى القضا بها

احمد بن عبد المنعم بن محمد بن ابي طالب السعيدي ابو سعيد الفقيه سمع الحديث من الحافظ ابي موسى وعني وعنى مولده في شوال سنه تسع وخمسين وخمسمايه قال ابن النجار وتركه حيا باصبهان في شهر ربيع الاخر سنة عشرين وستمايه

احمد بن عبد الوهاب بن خلف بن مسعود بن بدر علا الدين بن القاضي القضاه تاج الدين ابن القاضي الاعز ابي العاصم العلاي المهري ابن بنت الاعز قدم دمشق وولي تدريس الظاهريه والقيمريه ثم عاد الى القاهره وتوفي في شهر ربيع الاخر سنة تسع وستمايه

احمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن دينار الاصغر بن محمد بن دينار الابر وصل ابن النجار نسبه الى البشر ابي بشر وان ابا العباس ابن ابي يعلى بن ابي القاسم من اهل السد بحمص وكان قاضيها سمع من ابي القاسم بن الحصين وعنى وكان في ليله العيد الابر سنه احدى وخمسمايه وتوفي في حدود سنه خمس وسبعين وخمسمايه بالكيد بنجي

احمد بن عبد الوهاب بن مسرور الشيرازي ابو منصور الشافعي الواعظ نعت بعدل الى اسحق الشيرازي قال ابن النجار وكان واعظا مليح الوعظ يغسل المونى سمع ابا الحسن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن كامل السراج وابا محمد الحسن بن علي الجوهري وغيرهما روى عنه ابو الفضل ابن طاهر الحافظ وعني مولده سنة ست وثلثين واربعمايه وفات في شعبان سنة ثلاث وتسعين واربعمايه وبالاعتبار توفيقة الى العقل

ابن ناصر فيه فانه كسر الوقيعة في الناس رحم الله ابا سعد انه ليسلم

احمد بن علي بن احمد **بن بلال** ابو علي الهمداني ولد سنة سبع وثلاثمائة قال الشيخ وجلي وسطه انه اخذ الفقه عن ابي علي الزجاجي وابي علي بن شهريار وغيرهما وسمع ابا عمر بن مهدي الفقه فقيها همدانيا وهو الذي حمل عن الشافعي قولا ان الاخوة للابوين يسقطون بالمشتركة وبه قال ابن اللبان وابو منصور البغدادي والمشهور انهم يشاركون الاولاد الام وقال ابو الفضل بن عبدان في كتابه الموشوم بالجموع المجرد فيما اذا بلغ الصبي واتى بالاحتلام في رمضان سمعت ابا بكر بن لال يقول سمعت ابا علي بن شهريار يقول لا يقول عليه صوم اليوم ولكن عليه صوم بعض اليوم والاعلى انه يجب ان يصوم الا يصوم يوما كاملا قاوجبنا عليه يوما كاملا قال ابن الصلاح في ترجمة ابن عبدان ما لفظه ابن لال سبقه الى شيخ

احمد بن علي بن احمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعة سيدي الشيخ الكبير ابو العباس بن الشيخ ابي الحسن **الرفاعي** المغربي سلطان العارفين في زمانه وبعده وسيد الطائفة وصاحب الاحوال والكرامات والمعارف الالهية قدم ابوه العراق وتزوج باخت الشيخ منصور الزاهد فجاءه منها اولاد منهم الشيخ احمد وهو والده وهو حمل قرياه خاله الشيخ منصور قبل انه ولد في المحرم سنة خمس وتسعين وخمسمائة وكان كذلك بخط الشيخ ومناقبه اشهر من ان تحضر قبل ان مته كانت على ركبته وجاء وقت الصلاة فقصر كمه ولم يدعرها وجاء من الصلاة فوجدها قد قامت فوصل الكم بالثوب وخيطه وقال ما تغير شيء وعن يعقوب بن كراز وكان يؤذن في المنارة وصلى الشيخ قال دخلت على سيدي احمد في يوم بارد وقد توضأ وهيئ ممدوده فبقي زمانا لا يحرك يده فثقلت وحبت اقتلها فقال اي يعقوب ستوشت على قلة الصفيقة قلت مرني قال بعوضة كانت تاكل رزقها مرني فقهرت منك قال ورايته مدة

يتكلم

يتكلم ويقول يا سيدي ما علمت بك ابعدتك عن وحل فنظرت فاذا حراده تعلقت ثوبه وهو يعتذر اليها رحمة لها وعنه سلكت كل الطرق الموصلة فما رايت اقرب ولا اسهل ولا اصلح من الافتقار والذل والانكسار فقيل له يا سيدي فليف يلون قال بعظم امر الله وتشفق على خلق الله وتقتدي بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يشمر ويجمع كميه بحمله الى بيوت الارامل والمساكين وربما كان يملا الماء للارامل وعن يعقوب قال لي سيدي احمد لما يريد الشيخ منصور رحمه الله قبل له اني منصور للطلب فقال اصحابي تقال رجل لسيدي احمد يا سيدي فانت الشرفيلي فقال اني فقير ومن لا فقير له العين بعين لسبب والطلب ميراث فقلت يا سيدي اقسم علينك بالعدنز ايش اثبت فقال يا يعقوب لما اجتمع القوم والجلب كل واحد شيئا دارت النوبة الى هذا اللاش احمد وقيل الى احمد الجلب فلت اي يريد يحفظ دهليز فلدر على القول فقلت اي يا سيدي اريد ان لا اريد واختار ان لا يكون لي اختيار فاجابني وصار الامر له وعن يعقوب مر سيدي على كدار الطعام فراى الدلاب ياكلون التمر من القوصرة وهم تجار سوء فوقع على الباب لما لا يدخل عليهم احد يودبهم وعنه لو ان عجز بعض جمالة يزوجوني عراوح الند والحيب وهم من اقرب الناس الى يسار كم شاهدهم من بعض الناس لي معهم متفاوض يعرضون لي الحمر ما زاد هو لا عندي وانقض هو لاء عندي بما فعلوه ثم قال لكنا لا نسوا عمال فاتلم وانقضوا انا كم والله لا يحب كل ختال فخور وكان يجمع بين لبس الصوف والقصب سنبا، والصيف والشتاء واكل الابعد يومين او ثلثة اكاله ولحضر بعض الاكابر مريضا ليدعو له الشيخ فبقي اياما لم يكلمه فقال يا يعقوب اي سيدي ما تدعو لهذا المريض فقال اي يعقوب وعزة العزيز لا احد كلمني عليه ما به حاجة مقضيه وما سالتوه منها حاجة ولحده فقلت اي سيدي فيلون واحد هذا المريض المسلمين فقال لا اكرامه ولا عزارة تفيد في الون بس الادب لي اراده وله اراده ثم قرا الا الله

الخلق والامر تبارك الله رب العالمين اى يعقوب الرجل الثقة فاخبره
اذا سأل حاجة وقضيت له لعل بعلمه ذرجه فقلت اراك يدعو
عقيب الصلوات وكل وقت قال ذلك الدعاء تعبد واستكانة ودعاء
الكائنات له شروط وهو غير هذا الدعاء ثم بعد يومين تعافى ذلك
المريض وعن يعقوب ويستكثر عن اوراد مستدى احمد فقال كان يصلى
اربع ركعات تأليف قل هو الله احد ويستغفر كل يوم الف
مرة واستغفاره ان يقول لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين
عملت سوءا وظلمت نفسى واسرفت فى امرى واغفر الذنوب الا انت
فاغفر لى وتب على انك انت التواب الرحيم ياحى يا قيوم لا اله الا انت
وذكر عبد الله توفى يوم الخميس ثانى عشر جمادى الاولى سنة ثمان
وسبعين وخمسمائة وصنافيه اكثر من ان تحصر وقد افرد
لها نقض الصلاح كتابا تخصها

احمد بن على بن احمد ابو حامد البيهقى من حسر وجرد بليد
بيهق قال ابن الصلاح ذكره ابو الحسن الخطيب يعنى عبد الغافر الفارسى
وقال الشيخ الامام الاوحد ابو حامد المدرس المناظر شيخ مشهور
ثقة قال وراينه كان يحضر مجالس المناظرة وحفظه فى حفظ المذهب
اوفر منه فى الحكايات وذكر انه سمع من ابى عبد الرحمن السلمى وعبد الكريم
ابن طاهر والقاضى ابى الطيب الطبرى وغيرهم قال ابن السمعانى توفى
بعد سنة ثلث وثمانين واربعمائة فان الحسين العزرانى سمع منه فيها

احمد بن على احمد القاضى ابو العلاء الطيبى قاضى الطيب بكسر
الطاء واسكان الياء نسبة على الاستخارى اسحق وسمع الحديث من ابن المهتدر
وابن المامون وبلاسنة اربع واربعين واربعمائة وروى عنه الحديث
ابو الحسن البردعى وغيره واستشهد بالطيب بعد سنة خمس وبه

احمد بن على بن برد ان ابو على الحلوانى له رواية كثيرة روى عنه
السلفى ومع مشيوخ بغداد ولم يصفه بالفقه وانما قال كان ممن يشار
اليه بالصلاح والفقه وقد خرج الحميدى من حديثه فوائد سمعناها
عليه قلت ومولده سنة عشرين واربعمائة وتوفى بسبع سبع
وخمسمائة ولا يعرف بفقه وانما ذكرناه فى الفقهاء لان الرافعى ذكره فى قسم

المحدثين

الصدقات انه رأى بخطه انه سمع ابا اسحق الشيرازى يقول فى اختياره
ورايته انه كثير ما يصرف صدقه النظر الى النفس الواحدة

احمد بن على بن ثابت بن احمد بن مهدى **ابو بكر الخطيب** الامام
المشهور والمتصدر الذى ملأ بعلمه الصدور والسطور وحافظ المشرق
والبحر الذى استقص مع اعتراف العدد الكثير فرد الوجود وحجة
على ما يسع الخلق مع قيامها بالجود وما جاء بعد الدارقطنى مثله مع ما كان
عليه من الورع والزهد والتقشف والنحو والتخرج نشأ ببغداد
ويقعقعة على القاضى ابى الطيب وعلق عنه وشاهد الكبار ثم اشتغل بسماع
الحديث ببغداد فاكثر ثم رحل الى البصرة ثم الى خراسان ثم عاد الى بغداد
ثم خرج الى الشام حاجا وسمع بدمشق وغيرها وقرأ صحيح البخارى
بمكة فى خمسة ايام على كريمة المروزية ورجع الى بغداد ثم رد الى
دمشق فحدث بها واملى بها وبالقدس وصور وغيرها ثم رجل الى بغداد
واقامها الى حين وفاته فما طاف على اشهرها نطين روى عن اوضح من
نطق بالضاد والحاظت جوانبها بمثله وان فتح ماء دجلتها وروى كل
صادر عرقته احبارها وابلغته على استدارة ابنائها واوقفته على كل
موقف منها وبيان وخاطبته شفاها لوائها دات لسان سمع من خلائق
لتبين روى عنه اكثم الغفير والعدد الكثير مولده يوم الخميس لست
بقين من جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة وسمع من سنة ثلث
واربع به ومصنفاته تزيد على الستين منها تاريخ بغداد وهو الذى ليس
لاحد مثله قال عبد المحسن بن محمد على السمعانى كنت عند ابى الخطيب من دمشق
الى بغداد وكان له فى كل يوم وليلة ختمة وقال ابو الفتح الاسفرائينى كان
الخطيب معتادا فى طريق التجار وكان يختم فى كل يوم ختمة الى قرب الغروب
فتراه تتتابع يتم يجمع عليه الناس وهو راكب يقول لو زجلا فيجدثهم
قال ابو سعد السمعانى سمعت مسعود بن محمد بن الفضل الخطيب يقول سمعت
الفضل بن عمر النسوى يقول كنت فى جامع صور عند الخطيب فدخل عليه
بعض العلوية وفى كمه زنبار وقال للخطيب فلان يسلم عليك ويقول لك
اصرف هذا فى مهماتك فقال الخطيب لحاجه الى فيه وقلب وجهه فقال العلوى

الألوكة
www.alukah.net

كاد تسفله وتقعر كعبه على سجاده الخطيب وطرح الدنانير عليها وقال هذا
لك بما به دينار فقام الخطيب مسرعا وجهه واخذ السجاده وصبت الدنانير
على الارض وخرج من المسجد قال الفضل بما انتهى عن خروج الخطيب وذلك
ذلك العلوى وهو واقف على الارض يلتقط الدنانير من سقوق الحصير
ويجمعها ويذكر انه لما حج سنة من سماء زمزم ثلاث شربات وسئال الله
قلت حاجات الاولى ان يحدث بتاريخ بغداد والثانية ان يملى بجامع
المنصور والثالثة ان يدفن اذا مات عند بشر الحافى فحصلت
الثالثة وحكى ان بعض اليهود الهبر كما يادعى انه كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم باسقاط الجزية عن اهل خيبر وفيه
شهادات الصحابة رضى الله عنهم اجمعين وذكروا ان خط على رقبه
فعرض على الخطيب فتامله وقال هذا مزور لان فيه شهادة معوية
وهو اسلم عام الفتح وخيبر فتحت قبل ذلك ولم يكن مسلما فى
ذلك الوقت والاحضر ما جرى وفيه شهادة سعد بن معاذ وماتت
فى بنى قريظة بسهم اصابه فى اكحله يوم الخندق وذلك قبل فتح
خيبر بسنتين ولما مرض وقف لتبه وفرق جميع ماله فى وجوه
البر وعلى اهل العلم والحديث وكان ذا ثروة وقال لبشير لم يكن
له وارث الا بيت المال فحضر ابو بكر الخطيب منه درس
السيخ ابى اسحق الشيرازى فروى الشيخ حديثا من روايه كريم
كبير السقام قال الخطيب فقلت فيه فقال ان اذنت لى ذكرت
حاله فاستوى الشيخ وقعد مثل التلميذ بين يدى الاستاذ ليسمع
كلام الخطيب ويشرع الخطيب فى شرح احواله ويبسط الكلام
كثيرا الى ان فرغ فقال الشيخ مرارا قطنى عصرنا قال السلفى
سالت ابا على احمد بن محمد بن احمد العبدلى الحافظ ببغداد عما رايت
مثل الخطيب فقال ما الذى لم الخطيب راى مثل نفسه قال المؤتمن
ابو احمد الساجى ما خرجت بغداد بعد الدارقطنى احفظ من الخطيب
وقال ابو الفتح الاسفرائنى واسنده عنه الحافظ بن عساكر فى التبيين
قال ابو الوليد بن عبد الله المقدسى كنت نائما فى منزل الشيخ ابى الحسن
الزعفرانى ببغداد فرايت فى المنام عند السحر كان اجتمعنا

عند الخطيب لقراءة التاريخ ومنزله على الباب وكان الخطيب جالسا وعن يمينه
الشيخ نصر المقدسى وعن يمين الفقيه نصر رجل لا اعرفه فعلمت بذا
الرجل الذى لم يحضر عادته بالحضور معنا فقيل لى هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء ليسمع التاريخ فعلمت فى نفسى لما حاله الشيخ ابى بكر
اذ حضر النبى صلى الله عليه وسلم مجلسه وقلت فى نفسى ايضا
ايضا رد بمن بعد التاريخ ويذكر ان فيه كلاما لاعلى اقوام وشغلنى
التفكر فى هذا عن الهنوض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسؤاله
عن اشياء كنت قد قلت فى نفسى اسأله عنها فانتبهت فى الحال
ولم اكلمه صلى الله عليه وسلم توفى الخطيب فى السابع من ذى الحجة
بسنة ثلاث وستين واربعمائة ببغداد ودفن بباب حرب الى جانب
بشر بن الحرث واوقف جميع كتبه على المسلمين وتصدق بماله
لبشر بن الحرث واوقف جميع كتبه على المسلمين وتصدق بماله
جزيل وفعل معروفا لبشير الحافى فى مرض موته وتبع جنازته الجم الغفير
وكان لدهما جماعة ينادون بهذا الذى يذب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بهذا الذى كان يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
بهذا الذى كان يتبع الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
الشيخ ابو اسحق الشيرازى ممن حمل جنازته وراه بعض الصلحا
فى المنام وسأله عن حاله فقال انا فى روح وريحان وجنة نعيم
ورايت له منامات لبشر تدل على مثل هذا ومن شعره

الشمس تشبهه والبدر يكليه والدر يصحبه والمسك من عرفه
ومن سنى وظلام الليل يعتكر فوجهه محض ضيا البدر يعتنه

فى ابيات اخر

احمد بن على بن الحسين بن زكريا الطرسى المسند الصوفى مولده
سنة اربع عشرة واربعمائة وكان من اعيان مشايخ الصوفية سمع
العدد الكثير وكان سماعاته صحيحة الا اما ادخله عليه ابو على الحسن
فحدث به اعتمادا على قول ابى الحسن وحسن الظن به ولم يكن يعرف طرق
المحدثين وادعى انه سمع من ابى الحسن ابن دوقوبه وليس سماعه منه
روى عنه ابو الوليد بن السمرقندى وعبد الوهاب بن الاماطى وطائفة توفى

شبكة الألوكة www.alukah.net

في حمدى الاخر سنة سبع وتسعين واربع مايه

احمد بن عبد الله بن طاهر الحوتي بفتح الجيم ثم واو ساكنة ثم تاء مفتوحه موحده ثم قاف نسبه الى الحوت موضع بنسف ابو نصر الاديب الشاعر من اهل نسف رحل الى العراق بعد سنة عشرين وتلمذ له واستكثر من شيوخ العراق وغرائبهم ودرس الفقه على ابى اسحق المروزى وعلق عنه شرح مختصر المزنى رجع الى نسف واقام بها سنين ثم لحاك الرحله وخرج حاجا فى سنه تسع وتلثمايه ومات بالبادية منصرفا من الحج سنه اربعين وتلثمايه

احمد بن على بن عبد الله بن منصور ابو بكر الكسرى المعروف بالزجاجى بضم الزاى قدم بغداد وسمع من ابى طاهر المخلص وابى القاسم ابن الصيدلانى وغيرهما واستوطن الجانب الشرقى الى اخر عمره كتبنا عنه الخطيب وقال كان فقيه دينا سفيه على مذهب الشافعى قال ابن الصلاح وقد سفيه وان لم يكن فيه مبتدعا وهو فى هذا كما قيل فى لغرسته سبع واربعين واربع مايه

احمد بن على بن عمرو بن احمد بن عنبر بفتح العين المهمله ثم نون ساكنه ثم باء موحده **الحافظ ابو الفضل السلمانى** البخارى السلمدى رحل لامه احمد بن سلمان قال ابن الصلاح وهذا قيل السلمانى فيما نراه قال ويرى قول الحاكم فى نسبه بن عمرو بن سليمان وهم اوقعه فيه ارداه بتحقيق نسبته قلت وبهذا ذكره ابن السمعانى اعنى انه منسوب الى جده لامه فان الحاكم كان يحفظ الحديث ورحل فيه وكان من الفقها الزهاد وقال ابن السمعانى لم يكن له نظير فى زمانه استادا وضبطا وديانة بالحديث وضبطا واتقانا سمع خلقا وصنف الكثير والمليح سنة احدى عشره وتلثمايه ومات فى ذى القعده سنة اربع وتلثمايه

احمد بن على بن محمد **بن برهان الاصولى** وبرهان بفتح الباء هو الشيخ الامام ابو الفتح كان اولا حنبلى المذهب ثم انتقل وتفقه على الشاشى والغزالى واكيا وكان حاذق الذهن يحبب الفطنه خطه لا يكاد يسمع شيا الا ويعلق بذهنه ولم يزل مواظبا على العلم حتى مرب

المثل باسمه وولى تدريس النظاميه من يسبين ثم عزل ثم ولها ثانيا ثم عزل ثم عزل ثانيا وكانت الرحله قد انتهت اليه وتزاحمت الطلاب على ان حتى بلغ حاله الى ان صار جميع داره وقطعه من بيته مستوعبا فى الاشتغال يجلس من وقت السحر الى وقت عشا الاخره ويتناول فيما بين ذلك وحكى ان جماعة سالوه ان يذكر لهم درسا من كتاب احيا الغزالى فقال الحد وقتا وكانوا يعسون الوقت فيقول فى هذا الوقت اذكر الدرس الفلانى الى ان قرر وامعه ان يذكر لهم درسا من الاحياء فسمع الحديث وقد سمع الحديث من ابى الخطاب ابن البطر وابى عبد الله الحسين احمد بن ابن طلحه النعالى وغيرهما وقد اصحح البخارى على ابى طالب الزينبى ولد فى شوال سنه تسع وسبعين واربع مايه ومات فى جمدى الاولى سنة ثمان عشره وخمس مايه وله مصنفات فى اصول الفقه منها الاوسط والوجيز وغير ذلك وحكى فى الوجيز قولا انا للنافى مفهوم اللقب عن بعض علمائنا انه ان كان اسم ذات كقولك قام زيد فهو غير حجه وان كان اسم نوع كقولك فى الغنم زكاة فى السوم فحجه

احمد بن على **ابو سهل الاسوردى** الداعية الواعظ عالما وعاملا ذكره الادب ابو المطهر محمد بن احمد الاسوردى فى مختصر لطيف له سماه تتمة الحكام ذكر فيه انه مذهم على ان بضع تاريخا الاسورد ونشاو كوفن وجابران غير من امهات القرى بتلك النواحى وانه سئل فى عمل هذا المختصر ليعتمد فيه ذكر الائمة الاعلام ممن كان فى العلم مفزوعا اليه وفى الروايه موقوفا به وقد طعن بذلك البلدان وغمت بمدحه الركبان لعقيل بن عبد العزيز ومنصور عمار وزهير بن حرب وذكر فيه جملة من الائمة واورد شيا من تراجمهم وقال الشيخ ابو سهل اذ ذكر كان من براعة الفقها سمعت جماعة من اصحابه يقولون كان ابو سهل هذا الدبوسى يقول لولا ابو سهل الياوردى لما نزلت للشافعيه لما قد كنت للشافعيه عاورا البهز فلسفه وحدثنى ابو الحسن على بن عبد الرحمن الحدثى وكان من اصحابه المبرزين فى الفقه انه سمعه يقول لست انتزر فى عنفوان صباى فبينا انا فى سوق البزازين بمرو رايت شخصين من الاعاجم واقفين فقال احدهما لصاحبه لو اشتغل هذا بالفقه لكان اماما للمسلمين فاشتغلت فيه

الألوكة
www.alukah.net

حتى بلغت ما تركه وروى الخطيب عن ابى بكر محمد بن عبد الله الاودنى وابى عبد الله الحسين بن الحسين الكليبى وابى القاسم السلمانى الحافظ وغيرهم هذا الكلام الى الطعن الاسوردى ثم ساق له حديثا عن الاودنى وحديثا عن السلمانى وذكر ابن الصلاح فى ترجمه الاودنى ان ابا سهل قال سمعته يقول سمعت شيوخنا رحمه الله تقولون دليل طول عمر الرجل استعماله لما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحافظ ابو سعد السمعانى رحمه الله فى ترجمه محمد بن ثابت الحمدى انه يفقه على ابى سهل احمد بن على الاسوردى ويوافقه ما ذكره الداودونى فى ترجمه صاحبه التتمه انه يفقه بخارا على ابى سهل احمد بن على الاسوردى قال ابن النجار وعنى واعلم ان الاودنى ت سنة خمس وثمانين وثلثمائة وكان الاسوردى عمر دهرا طويلا وهو الذى ترجمه الخطيب ابا سهل لا اراك يعد مثله الفحص عن احواله فى غير كتابنا واظن ليس جوفا من اماكن متفرقه وابرزناها من مصنف غريب وهو من حفاظ المذهب قال ابن النجار قرا الفقه بسرخس على عمر حتى برع فيه وتفقه ابنه كان يحفظ كتاب المهذب لابى اسحق الشيرازى جميعه قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته ودرس بعد بالمدرسه النظاميه قال وكان من اعيان الفقها المشهورين بالفضل والزهد والديانه والتقوى وابنته عند من وكان عليه بهايه وجلاله وانوار العلم والصلاح ظاهره عليه توفى فى ذى الحجه من سنة احدى وتسعين

احمد بن عمر بن سريج ابو العباس امام اصحاب الاطراف البارع الاسرب والاسد الضارى على خصوم المذهب شيخ المذهب وحامل لوايه والبدر المشرق فى سمايه والغيث المغدق بروايه والبحر المحيط به من امامه ووراءه ليس من الاصحاب الامن هو حايم على معينه هايم من جوهده بسمته واقدر على ما شيد بنيانه وارد على منهله العذب يستمطر احسانه انتهت اليه الرحله فضربت اليه اكباد الابل بحمد اناطها وعلقت به القدام مناطها وايده افراج الكليه الغرف الامارق السديه لسناطها تدلى عليه الوقود محتوته فلا صها مبتوته تطهد فوق ظهور المهاد

نسخة

اشخاصها اخذ ابو العباس رضى الله عنه الفقه عن ابى القاسم الانماطى وسمع الحسين بن محمد الزعفرانى وعبد العزيز الدورقى وابا داود السجستانى وغيرهم حدث عنه ابو القاسم الطبرانى وغيره وكان الشيخ ابو حامد الاسفرايينى يقول لكن يحركنى مع ابى العباس فى طواهر الفقه دون دقايقه وقال ابو على ابن خيران سمعت ابن سريج يقول رايت كانا مطرنا كبريتا احمر فقلت اتمنى وحجرنى فقلت لى ان ازرق فعلما عند الغرة الكبريت الاحمر وقال الشيخ ابو اسحق كان ابن سريج يفضل على جميع اصحاب الشافعى حتى على المزنى وعن ابن سريج انه قال يوتى يوم القيمة بالشافعى وقد تعلق بالمزنى يقول رب هذا افسد علوى فاقول اما مهلا اما لراهيم فانى لم ازل فى اصلاح ما افسد وروى الخطيب باسناده انا ابا العباس قال فى علته التى مات فيها رايت البارحه فى المنام كان قايلا يقول لى هذا ربك فقلت لك الحمد لك قال فسمعت الخطاب يحمد الجبتم المرسلين قال قلت له الايمان والصدق قال فقيل لك ماذا الجبتم المرسلين قال فوقع فى قلبى انه يريد متى زياده فى الجواب قولك بالايمان والتصديق عيرانا اصبنا من هذه الذنوب مقال انا انى شاعفرلك ولابى العباس مصنفات لشيوه تقال

ام ١٢ انها اربعون مصنفا لا انى لم اقف منها على القليل وقفت منها على له فى الرد على ابن داود فى القياس وهو جليل وهاب فى الرد على ابن داود ومسايل شتا قال لها الشافعى ورد فيها ابن داود وهو نفيس ولكن مختصر سماه الخصال وهو قليل الحدوى والفايل يشبه الكثير وقد ناظر ابو العباس الامام داود الظاهرى وامام ابنه محمد بن داود فله معه المناظرات الفاخرة والمجالس المدونة وكان ابو العباس يستظهر الفقه وحكى ان ابن داود قال له يوما اطلقنى يتقى فقال اطلقك دجله وقال له يوما امهلنى ساعة فقال امهلتك من الساعة الى قيام الساعة قال الخطيب وبلغت سن ابن سريج فيما بلغنى سبعا وستين سنة وستة اشهر ومات بعد ابن داود بيسير وحكى ان ابن سريج لما حضرته الوفاة بكى فقيل له ما يبكيك اجزعا من الموت فقال لا ولكنى اتاسف على ما يفوتنى من العلم وجلس للتعزية عند موت ابى بكر بن داود وقال ما اتى الا على تراب اهل لسان محمد بن داود وقد ولى ابو العباس القضا بشيراز نيابة فى الطبقات الكبرى باسناده الى ابى الحسن ابن المغلس الداودى قال

كان ابو بكر بن داود ابن سريج اذا حضر مجلس القاضي ابي عمر يعني محمد
ابن يوسف لم يجر ي اسوقها بتقاعد ضان به احسن مما يجري سهما
ابو بكر يوما فسأله حرب من الشافعي عن العود الموجب للاذن
في الظاهر ما هو فقال انه القول ثانيا وهو مذهب داود فظاهره
الدليل فشرع فيه ودخل ابن سريج فاستشهد جهم ما جرى وشرحوه
فقال ابن سريج لابن داود اولا ابا بكر اعزه الله هذا قول من من
المسلمين فقد تكلم فيه فاشتط ابو بكر من ذلك وقال اتقدران
من اعتقدت ان قولهم اجماع في هذه المسئلة اجماع عندي احسن احوالهم
ان اعدهم خلافا وهيهات ان يلونوا كذلك فغضب ابن سريج وقال
انت يا ابا بكر بكتاب الرهن امهر منك في هذه الطريقة فقال
ابو بكر وكتاب الرهن تعيرني والله ما تحسن تستتم قراءته قراءة
من يفهم وانه لمن احد المناقب اذ كنت ابو كر فيه
اكرر في روض المحاسن مقلتي وامنع نفسي لذتا لكرما
ويعطف سري عن متوجم خاطري فلولا اختلاس سرده لتعلما
دابت الهوى دعوى من الناس كلهم فما ان ارى حاميا منهما
فقال له ابن سريج اوعلى تعتقد هذا القول وانا الذي اقول
ومسامد بالفتح من الحانة قلت امنعه لزيد سنانه
ضنا بحسن جدته وعنانه واكرر اللحظات في وجناته
حتى اذا ما الصبح لاح عموده ولى يخاتم ربه ويرانه
فقال ابن داود لا اراني عمر الله العامي قد اخذ بالبيت على الحال التي ذكرها
وادعى البراءة مما يوجبه فلعله اقامه البينة فقال ابن سريج في مذهبي ان المقر
اذا اقر اقرارا وناطه بصفة كان اقراره موقوفا الى الصفة فقال ابن داود
للشافعي في هذه المسئلة قولان فقال ابن سريج هذا القول الذي قلته
اختياري الساعة ت ابو العباس رضي الله عنه بمدينة ست
وثلثمائة وهو عالم تلك المائة على ما قاله جماعة من اهل العلم

احمد بن عمر بن يوسف **ابو بكر الخفاف** له كتاب الحجاب كذا
ذكره الشيخ ابو اسحق ولم يزد واراه في طبقة ابن الجداد وابن القطان
ومعاصريهما ونقل الرافعي في كتاب السير ان ابن الحي حكى عن ابي الحسين

عنه

عنه ان الصبي المميز يصح منه الامان لانه عقد لاضرار فيه واستدعاه وقال
كالتدبير والوصية وابو الحسين هو ابن القطان وذكر العبادي في الذب
ابا بكر الخفاف ونقل عنه انه قال في الخصال ان السنة ان لا يتكلم
المصلي سن ركعتي الفجر وصلاة الفجر وقال لا ادري من ابن قاله
هذا منتهى ما حصلت عليه الى الان من ترجمة هذا الشيخ فان حصلت
زيادة اودعناها الملحقات والمرجو ان شاء الله تعالى

احمد بن عيسى بن رضوان الشيخ قال الدين ابن الضياء العسقلاني
قاضي المحلة وهو المعروف بابن العليوي ضعيف مصنفات كثيرة وشرح
التنبيه وكان دينا صالحا حدث عن ابن الحمدي قال شيخنا الذهبي
انه توفي سنة تسع وتمانين وستمائة

احمد بن الفتح بن عبد الله ابو الحسن الموصلي من اهلها يعرف بابن وعلان
بفتح الفاء واسكان الراء وبالغين المعجمة نقيه على الشيخ ابي حامد ذكره
الشيخ وقال ابن ماطيش انه مات بالموصل ليلة الاحد الخمس بقين من جمادى
سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة

احمد بن فرج بالفاء وبالجيم المهملة ابن احمد الاسيلي المحدث
ابو المعمر اللخمي نزيل دمشق ولد سنة خمس وعشرين وستمائة
واسره العدو ونجاه الله لخ عن شيخ الاسلام بن عبد السلام والحافظ
الضبير وغيرهم ناهيك بهم نجاه الله احد عنه بدمشق عز ابن عبد الدايم
وعمر اللرماني وابن ابي اليسر وخلق قال الذهبي واقبل على تجويد القرآن
وفهمها فتقدم في ذلك وكانت له حلقة اقرا في جامع دمشق بقراءة فيها ميل
الحديث حضرت مجلسه ولخلت عنده ولم الشيخ كان لسلفيته ووقاره وديانته
واختصار قلت حدث عنه ابو عبد الله الحافظ والحافظ ابو العباس
ابن المطرز وغيرهما ت بتربة ام الصالح في جمادى الاخرة سنة تسع وتسعين

احمد بن لشاشب بفتح الكاف بعدها شين معجمة مفتوحة
ثم الف ساكنة ثم شين مهملة ثم باء موحدة بن عبد الله **الدرمادي** بكسر
الدال المهملة بعدها راء ثم ساكنة ثم ميم ثم الف ثم راء ملسوبة ثم باء
السيف المستخ قال الدين العقفة الصوفي ابو العباس له شرح التنبيه
وكتاب في الفروق قال الشيخ شهاب الدين ابو شامة وهو احد من قرات

فيصاى قال وهو الذى ذكره شيخنا ابو الحسن يعنى السخاوى فى خطبه
التفسير وانه عليه كان يلازم خلفه الشيخ لسماع التفسير وفى وقت
ختمات الطليعه توفى فى سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلث واربعين وسبعمايه

احمد بن محسن بضم الميم وفتح الحاء المهمله وكسر السين المهمله
المشدده ابن عبد السلام بن الحسن بن سليمان **بن مكى** الامام الفقيه الشيخ
نجم الدين المعروف بابن على الحسن المناظر والقادر على ادا الحجه
المشروعه وافحام الخصوم ذو الذهن المتوقد كشعلة نار والوثوب
على الخصوم فى مجالس النظر كما هو صاحب نار يعقه على شيخ الاسلام ابن عبد السلام
وقراء النحو على ابن الحاجب وسمع الحديث من الهما عبد الرحمن بن ابراهيم المقدسى
وافتى وبرع وخالط مضر وبغداد واجاد بالمناظره ولد بعلبك فى رمضان
سنة سبع عشره وسبعمايه وتوفى فى جمادى الآخره سنه تسع وسبعين وسبعمايه

احمد بن محمد بن ابراهيم بن عوانه الفاضى ابو الطيب احد من
قاس روى عنه ماعده بن سيار العدوى ذكره ابن الصلاح

احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم السناوى ابو حامد من اهل هدان
سمع ابا الوقت السجزى وغيره حدث عنه ابن النجار قال وكان شيخا
نبيلا وفقيها فاضلا حسن المعرفه بمذهب الشافعى وله طرف حسنا
من الحديث والادب قال وسالته عن مولده فقال فى سنه اربعين وخمسمايه

احمد بن محمد بن ابراهيم بن على **بن خلدان** البرمكى قاضى القضاه
شمس الدين ابن سيدهان الدين يعقوب على والده عدته اربل ثم انتقل
بعد موت ابيه الى الموصل وحضر درس الامام كمال الدين ابن يونس ثم انتقل
الى حلب واقام عند الشيخ بها الدين ابى المحاسن يوسف بن سيد الدين يعقوب
عليه وقراء النحو على ابى البقاء يعيش بن على النحوى ثم قدم دمشق واشتغل
على ابن الصلاح ثم انتقل الى القاهره وناب فى الحكم عن قاضى القضاه بدر الدين
السنجارى ثم ولى قضاء الديار المصريه ثم عزل ثم اعيد
ثم عزل ثانيا ومن مصنفاته كتاب وفيات الاعيان توفى بدمشق سنة
احدى وثمانين وستمايه فى شهر رجب وله فى الادب اليد الطولى شعره
ارق من اعطاف ذى الشمايل لعمت بنو شمول واعذب فى النثر لعسا من
ارتشاف الضرب وانه لفوق تقول ولو لم يكن له الا قوله من قصيده المشهوره

يا من كلفت به فعذب مهجتى ... فوفا على كلف الفواد معذب
ان فاته منك الوفا فانه ... يرضى بلفتاطيفك المتباعد
فلسما يوحدى فى الهوى وتجدنى ... وتحسرى وتلهفى وتلهبى
لو قلت لى بروحك لم اقف فيما امرت وان شالت فخرب
سولاى بل هو عطف نصفى الى قصصى وطول سحابتى فى تغضبى

وقد اوردنا فى الطبقات الكبرى معظم القصيده

احمد بن محمد بن ابراهيم ابو اسحق النيسابورى **الثعلبى** صاحب
التفسير وكتاب العرائس فى قصص الانبيا قال له الثعلبى والثعالبى كان
اماما كبيرا حافظا للغه ناريا فى العربيه روى عن ابى طاهر محمد بن الفضل
ابن خزيمه وابى محمد المخلدى وابى بكر بن مهران وغيرهم اخذ عنه الواحدى توفى
فى المحرم سنه سبع وعشرين واربعمايه

احمد بن محمد بن ابراهيم ابو جعفر الجرجانى الفقيه الاديب نزيل نيسابور ذكره الحاكم
احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن جعفر بن خالد بن سعد المالينى الاندلسى ابو عمر
الصوفى قال الخطيب كان احد الرحالين فى طلب الحديث والمكثرين منه كتب بسلاد
خراسان وما وراء النهر وبلاد فارس وجرجان والرى واصبهان والبصره
وبغداد والكوفه والشام ومصر ولقى عامه الشيوخ والحفاظ الذين بهم
حدث عن ابن عدى وابى بكر الاسمعيلى وخلق يسمو ذكرهم واستوطن باخره
مصر الا انه مات بها سنة اثنى عشر واربعمايه

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن سلنه الاصبهانى الشيخ الامام الحافظ
ابو طاهر السلفى نزيل الاسكندريه ولد سنه ثمان عشره واربعمايه على الاكابر وجمع معجمه الكبير المعروف
والعدد الكثير وكان اماما مبرزا احد اوعيه الحفاظ تفقه اولا توفى فى الخامس من ربيع
الآخر سنة ست وسبعين وخمسمايه فجاه ليله الجمعه وقرى عليه تلك
الليله الحديث الى ان غربت الشمس وهو يرد على القارى المصحف الخفى
فلما صلى الصبح فى اول وقتها قضى نحبه وقد جاور المايه وحدث وهو ابن سبع
عشر سنه وقد ملت ثقافا وحاز بسنة اسمع عليه وهذه مزيه ما حصلت
لاحد فيمن بلغنا خبره وانتقلت بنا سيره وروى عنه القاضى عياض ابن محمد بالاجازه
وكان ممن بالغ فى مدحه وكذا ابن طاهر المقدسى وهو احد مشايخه وبسطه ابو القاسم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد الرحمن بن ملى ومن وفاتهما ما يه واربع واربعون سنة قال حافظ الشام بل حافظ الاسلام ابو القاسم بن عساكر سمع السلفي بمصر بالحصى وحدث بدمشق فسمع منه اصحابنا ولم اظفر بالسماع منه وسمعت بقراءته من شيوخ عدة ثم خرج الى مصر واستوطن الاسكندرية وتزوج بها المدرلة دات ليسار وحصلت له ثروة بعد فقر وصارت له بالاسكندرية وجاهة وبنى له العادل على بن اسحق بن سلار امير مصر مدرسة الاسكندرية انتهى وقال الحافظ عبد العظيم ابن ابى الحسن المقدسي في احفظت اسمها سمع سلفي في هذه البلدة هذه السنين لا بعد الذي احد وحفظي هذا وحكى عنه انه كان اذا وقع الطلاق لامرأة يخلص باذن الله تعالى والله اعلم طلاقها بخبيثا وانكذب ظنهم

احمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن عمر الشيخ ابو المظفر ابن الامام فخر الاسلام ابى بكر الشاشي تفقه على والده وسمع من ابى عبد الله بن طلحة وحدث بالبسير وروى عنه ابو بكر بن كامل وابو القاسم الدمشقي في معجمهما توفي يوم الجمعة عاشر رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة وصلى عليه فيما علقته من خط ابن الصلاح من مجموع له انتخبته واظن ذلك في حياته يشتمل على فتاوى ومجموعة من كلام عبد الملك ابن ابى القاسم المقدسي وفخر الاسلام وغيرهما ان فخر الاسلام وابا الفتح بن برهان واحمد بن فخر الاسلام صاحب هذه الترجمة واسعد الميهني وابن الحلواني وما ابا الاحمد بن على بن برداد المتقدم ذكر افتوا بانه يصح وقف الامام قطعة من ارض بيت المال على شخص ووافقهم من طبقتهم نوى بعدهم ابن ابى عصرون وعند الرحمن ابن محمد العدنوى الحنفي وبولس بن محمد منعه ومسعود النسابوري الكل افتوا بالصحة وحكى ابن الصلاح خطهم كما هو واستبعد ما من بعد احاله قدر لاحد الشاشي حيث دان يفتي مع انه واضح انه وقد استدل لقوم على صحة هذا بفعل عمر رضي الله عنه في سواد العراق وبقوله من الرفعه عن المذهب ومو مقتضى بصه في الام وغير الشيخ ابو حامد سنه وذا لذى اختاره والذى رضي الله عنه المنع الا ان يكون لفعل عمر موقوف على جمع المسلمين فيجوز النفر على هذا وقد ذكره مبسوطا في شرح المنهاج

احمد بن محمد بن احمد بن ابو حامد الاسوانى سمع سنسابور ابا احمد الحاكم وابا العباس احمد بن محمد بن اسحق الغاطي ومحمد بن عبد الله الحوزني وغيرهم وقدم بغداد سمع من الدارقطني وطبقته واستوطنها الى حين وفاته وولي القضاء بها مدة من قبل القاضي ابى بكر محمد بن الطيب قال الخطيب وكان يحفظ الفقه مذهب الشافعي وفي الاصول مذهب الاشعري وله حظ من معرفة الادب والعربية وحدث شيئا يسيرا وكتبت عنه وكان صدوقا قال سألته عن مولده فقال لا احقه للتي اظنه سنة ثمان وخمسين وثلثمائة

وات في يوم عشرين شهر ربيع الاول سنة اربع وثلثين واربعمائة

احمد بن محمد بن احمد بن بركويه ابو بكر الزحاني بفتح الزاي سكون الحاء وفتح الكاف وآخرها نون بلده معروفة اخذ بالبلد القاضي ابى الطيب الطبري له ذكر وانه روى عنه محمد بن طاهر وابو طاهر السلفي قال السلفي وكانت الرحلة اليه لعلمه وعلو اسناده سمعته يقول كنت في سنة سبع وعشرين وخمسمائة قال وقيل لي عنه انه لم يبق خطا قط قال واهل بلده يباهون بالغوص واستخراج الجواهر والدر والمرجان

احمد بن محمد بن احمد بن صالح الحدث ابو نصر الشاهد والد القاضي الفقيه روح تفقه على ابى اسحق الشيرازي وسمع طراد الزينبي وعنه وحدث بالبسير روى عنه ابن ابنه عبد الملك بن روح وابو بكر المبارك بن كامل الخفاف في معجمه ولد سنة سبع وخمسين واربعمائة وتوفي في حدى الفي سنة احدى ولربعين وخمسمائة

احمد بن محمد بن احمد بن غالب ابو بكر الخواري ذمي الحافظ الكبير المعروف بالبرقاني بفتح الباء وفتح القاف وبالزاي نسبة الى برقان قرية من قرى خوارزم حافظ واعبادة وفضايل جمة قال الشيخ تفقه في حداثه وصنف في الفقه كم اشتغل بعلم الحديث فصار فيه اماما سمع من ابى على بن الصواف وابى بكر بن مالك القطيعي وابى محمد بن ماشي وابى بكر الاسمعيلي وابى عمرو بن حمدان وابى احمد الحافظ وخلايق الحصور بلاد عديدة قال الخطيب واستوطن بغداد وحدث فكتبنا عنه وكان ثقة ورعا متقنا فهما لم ترى اثبت منه حافظا للقران عارفا بالفقه له حظ من علم العربية لشد الحديث حسن الفهم له والبصيرة فيه وصنف مسندا امثيه ما اشتمل عليه الصحيحان قال ابو القاسم الاوهدي البرقاني امام واذا اطلق ذهب هذا الشان يعني الحديث قاله في حياته وقال ما رايت في الشيوخ اتقن منه وقال ابو محمد الخلال

البرقاني بسبع وعشرين وقال محمد بن يحيى الكرماني الفقيه ما رأيت في أصحاب الحديث أتم عبادة من البرقاني ولد في أخر سنة ست وثلثمائة وتفقه ببغداد ومات في أول يوم من رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة ودخل البيهقي بغداد بعد موته بأربعة أيام فقال له هذا اليوم السادس والعشرين من جمادى الآخرة وقد سألت الله تعالى أن يؤخر وفاتي حتى أحج فأجيب فقد روي أن الله فيه عتقاء من النار عسى أن أكون منهم فاستجيب له

أحمد ويقال محمد بن أحمد بن الهيثم أبو إسمعيل بن محمد بن إسمعيل أبو الحسن المصيصي المعروف بالمحاملي الإمام الجليل سمع أصحاب الشيخ أبي حامد وبه تفقه وبنت المقفل وأجاله في الفقه والرواية وله التصانيف المشهورة كالمجموع والمقنع واللباب وغيرها وله عن الشيخ أبي حامد تعليقه مسموعة عليه وصنف في الخلاف وقال فيه الخطيب برع في الفقه ورزق من الذكاء وحسن الفهم ما أربى فيه على أقرانه وكان قد سمع من محمد بن المظفر وطبقته ورحل به أبوه إلى الكوفة فسمع من أبي الحسن بن أبي الحرس وعنه وسألته غير مرة أن يحدثني بشيء من سماعه فكان يعتذر بالنسيان ويحيل الأمر إلى أن قال ولم أسمع منه إلا الجزء الذي أخذه محمد بن خزيمة عن قصة الكراساني الذي ضاع هيبانه بعله ولا أعلم أحدا سمع منه أحد غيري إلا ما حدثني ابنه أبو الفضل أن علي أحمد الخانقي قرأ عليه رواية البغوي عن أحمد بن حنبل الفوائد سوى له سنة ثمان وستين وتلميذه وقال المرتقي أبو الوليد علي بن الحسن الموسوي دخل علي أبو الحسن المحاملي مع أبي حامد الأسفراييني ولم أكن أعرفه فقال لي أبو حامد هذا أبو الحسن المحاملي ومع اليوم أحفظ للفقه من وجه علي عن سليم أن المحاملي لما صنف لتبه المقنع والجدد وغيرهما من تعليق استاذه أبي حامد ووقف عليها قال سذلتي سذلتي الله عمر فتقلت دعوة أبي حامد وعاش إلا يسيرا ومات يوم الاربعاء لتسع بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وأربعمائة وله المقنع مائتي وثمانون كراسة وفي جوفها ولد فإن كان يرجى حياة الولد إذا أخرج شق جوفها وأخرج وإن لم يرج دلك لم يجرح وقيل على حوائج حتى يموت الولد ثم يشق بعد موته وهذا ما جرى عليه صاحب التنبيه وعنه وقال النووي مشغول وإن كان قد حفاه حماره وقال ابن الصلاح في الفتاوى أربع مسائل من ثلاث كتب مشهورة معتمدة وقد

لم يحت أحكامها المذكورة وذكر منها قول صاحب التنبيه ترك عليه شيء حتى مات قال وهذا في نهاية الفساد بل الصواب تركه حتى يموت من غير أن يوضع عليه شيء وقد بان بذلك أن صاحب التنبيه عند متفرد باختياره هذا بل قد سبقه المحاملي والوجه تحقيق والمذهب وسبقه أيضا القاضي الحسين فإنه قال في باب عدد الغسل وإن كان في بطنها ولد لا يشق بطنها عند بعض أصحابنا وقال في باب غسل الميت حتى يسيل ما فيه وقال أبو حنيفة يشق بطنها إذا علم أن ولدها حي ثقيل حتى يسيل ما فيه وقال الشهيد فرع إذا مات وفي بطنها ولده لم يشق بطنها فيه وحيان أحدهما لا يشق والثاني يشق وعند جمهور أصحابنا لا يشق بطنها فيه وحيان أحدهما لا يشق والثاني يشق وعند أبي حنيفة يشق قال والأولى أنها إن كانت في الطلق والولد يتحرك في بطنها لا يشق وإلا شق وفيه وجهان أحدهما لا يشق والثاني يشق وعند أبي حنيفة يشق بطنها فيه وجهان أحدهما لا يشق والثاني يشق وعند أبي حنيفة يشق بطنها إذا علم أن الولد في بطنها لا تدفن بل سواها حتى يسيل ما فيها من الولد في بطنها أن يشق وإجلاف أنه ما دام الولد في بطنها لا تدفن انتهى وفيه مخالفة لما تقدم وقد صرح النووي في شرح المهذب بأنها لو دفنت لم تدفن حتى يسيل ما فيها من الولد في بطنها أن يشق وإجلاف أنه ما دام الولد في بطنها لا تدفن بل سواها حتى يسيل ما فيها من الولد في بطنها أن يشق وفيه مخالفة لما تقدم وقد صرح النووي في شرح المهذب بأنها لو دفنت لم تدفن حتى يسيل ما فيها من الولد في بطنها أن يشق جوفها ويخرج حاوي الحالة التي يرجى حياته والباقي بهذا إلا أنه غلط والمشهور عند متفرد به وأما قوله المؤلف لكلام الشيخ مراده بترك عليه شيء من الزمان حتى يموت ومفهوم الوجه الثاني وهو أنه يترك بهذا ليس بشيء المنقول عن المقنع وهو قوله المشهور أبو إسحاق والمهذب أنه لا يجوز أن يجلس على قبره ولا العباد لها في التحريم وعباد الشافعي الكراهة فإنه قال أكره أن يطأ القبر أو يجلس عليه أو يصلي عليه إلا أن يصلي إلى قبر منبوذ لا يوطأ فيقرب عنه فسعه ذلك لأن الكثير من أصحابنا ومنهم الرافعي والنووي والقول بالتحريم هو ظاهر النهي في قوله عليه السلام لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر وقال في اللباب في باب إزالة النجاسة إذا أصاب الأرض بول فإن كانت صلبة صب عليها من الماء سبعة أمثال البول وإن كانت رخوة يقلع بحيث يغلب على ظنه زوال عينه وما ذكره من السبعة وجه حكاه الرافعي وعنه وأما قوله فيما إذا كانت رخوة أنه يقلعها وأنه لا يجزئ الصب عليها فغريب جدا لم أره لغيره وذكر في اللباب أنه يستحب الوضوء من البيد وعند الغضب فإنه يستحب للغسل الحجامة ودخول الحمام والاستحداد كذا عدها وفي الكل نظر عنده وذكر في اللباب في باب مسح الخف المسحات سبعة وعد منها مسح اليدين والرجلين إذا كان أقطع هما فوق المفصل وعبارة التنبيه

وذكر في به الحيض من الباب ان الحيض يتعلق به عشرون معنى
ان عشر منها محظوراته وبقيته احكامه وعد من المحظورات ان الحايض
الحصر المختصر قال ولذلك انفسا وبدا من اعرب الغريب ولذلك يسمى
الدونق المنسوب الى المشيخ ابي حامد وقد عرف قول المحاملي انه لا يتصور
عبد مسلم في ملك كافر ابتداء الا في سنة مسايل احدها اذا ارث والقانيه
يبتر جع بافلاس المشتري والثالث يرجع في هبته لولده والرابعه
يرد عليه بالعيب على الصحيح والخامسة الملك الضمني اذا قال لمسلم
اعتق عبدك عني فاعتقه وصححناه وهو الصحيح والسادسة اذا عجز
مكاتبه عن النجوم فله تعجيزه قال النووي وفي عده لهذا تساهل فان
المكاتب لا يزول ملكه سيده عنه حتى يقول عاد قال وترك سابعه
وهو ما اذا اشترى من تعتق عليه بالملك فقد يقال على الصحيح اذا ظاهرا
كما اذا اقر بحريته مسلم وقد عين على الراجح قال الشيخ صدر الدين ابن
وتركها ثامنه وفي اذا قلنا الاقاله فسخ فهل يتعذر التقابل فيه خلاف الرد
بالعيب وتوجيه الجواز مستكمل فان المحاملي شرك بهذه المسئله الا لكونه رأى الاقاله تجعل
العقد كانه لم يكن وكذلك لم يثبت به الشفعة فهو كاستدامة ملك وترك
الرد بالعيب وان الاصحاب رجحوا انه لو وكله في بيع عبد فباعه ثم وجد به
المشتري عيبا ورد على الوكيل انه ليس له ان يبيعه ثانيا ولم يجعلوا
العقد كانه لم يكن وقد رأوا انه لو اوصى له ان يبيع عبده ويشتري جاريه
بثمنه ويعتقها فوجد المشتري بالعبد عيبا فرده على الوصي ان للوصي بيعه
ثانيا ويدفع ثمنه للمشتري وقد فوا بينه وبين الوكيل بان الابصار توليه
وتفويض كلي والاذن الوكالة والفرق المذكور والكلام في الوكيل مخالف ان
ما قرره الرافعي وعنه من انه يجوز الرد بالعيب في العبد المستعاد الا
وما تقدم من ان الفسخ يجعل العقد كانه لم يكن ويقوي الاشكال في الاقالة
قال وترك ثانيا سبعه الضابط وهي اذا كان بين كافر ومسلم عبد مشترك
فاعتق الكافر نصيبه فهو موسر سرى عليه وعتق سواء قلنا يقع العتق
العفو بنفس الاعتقاد او بادا القيمة لانه يتقدم عليه سريا لا

باختياره

باختياره كما ارث قلت وتركوا مسايل منها اذا حاز له نكاح الامة
بشرطها وكانت لكافر هل يجوز الصحيح الجواز ويعقد الولد مسلما
تبعا لابيه او امه ويعقد على ملك الكافر لو مر بازاله عنه بطريقه
ومنها اذا كانت تحته الكافر واسلم المكاتب واشترى عبدا مسلمين
ثم عجز عادت العبد الى السيد ومنها دمي خرقه من مسلم ولا يلتقيه
مستولد غير مستولد له الابن فوطيء ابوه فاحبلها فانت بولد صارت
مسلمه مستولد له الاب في اصح قيمتها ويجب عليه قيمتها ولا يومر بازاله
الملك عنها لان عاتها كالمستولده الرمته بسلم فان الاصحاب قالوا يتبع
تبعها متعذر ويجعل العتق وحد بعيد ولما وجه بذلك انها تعتق
لا لحوق بناء ان المقتضي للملك بناء هو الاستيلاد حاله الاسلام فيستحيل
ان يكون فعل موجب للملك والعتق ازواحد بخلاف حدوث الاسلام بعد ذلك
ومنها عبد كتابي تزوج امة كتابية وطيها مسلم بشبهه فانت بولد فهو مسلم
ملك لمالك الامه ومنها لو باع الكافر عبده المسلم وكان مغصوبا بمن يقدر
على انتزاعه فعجز او غصب قبل قبضه فللمشتري الخيار فيفسخ البيع ويعود
الى ملك الكافر ومنها لو اسلم عبده وحتى حاله توجب ما لا يتعلق برقبته
وباعه اختار الفدا او قبله وهو موسر فالاصح انه ملتزم للفدا فاذا الزم
الفدا فتعذر تحصيل الفدا او تاخر افلاسه او عسره او ضن على الحسن قال
الاصحاب نفسخ البيع ويباع في الجنايه ومنها مسايل احر لشيء ذكرها
في كتاب الاشباه والنظاير

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو جعفر القرشي الهدوي اخذ
عن ابن ابي هريرة وابي الوليد النسابوري

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن مخلد ابو مطيع الهدوي كان شيخا عالما كثير
المحفوظ ولد يوم الجمعة النصف من ذي الحجه سنة سبع وسبعين ومايتين
ومات في ربيع عشر شهر ربيع الاخر سنة سبع وسبعين وحمل سنه
هذا كلام ابن الطيب

احمد بن محمد بن احمد بن ابي ياسر الهدوي ابو العباس من مرو ولد بها
وكان يسكن بالمدرسة النظاميه وقرا الفقه والخلاف والاصول على الحسين

قال ابن النجار وكانت له معرفة حسنة بالنحو واللغة ويكتب خطا مليحا توفي
في شهر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

احمد بن محمد بن احمد الشيخ الامام **ابو الحسين** القطان البغدادي
احد ائمة اصحاب وهو من اصحاب ابن سريج وله مصنفات في اصول
الفقه وفروعه قال الخطيب قال لي القاضي ابو الطيب انه مات
في جملة الاولى سنة تسع وخمسين وثلثمائة

احمد بن محمد بن احمد الاسفرائني **الشيخ ابو حامد** بن ابي طاهر
امام طريقة العراق بلا امام المذهب على الاطلاق تخرجت عليه خطوات
المطي الاصحاب واقبلت عليه من كل حدب وهبة الاطلاب الطلاب وجمعوا
على انه الشافعي الا انه سر اطلاقهم موجود وانه حجة العلم الا انه خص
التسعة الحدود وشيخ الاسلام والمسلمين فاطبه ورحلة الوقت لفظه
يغوه بها الحادات لواياها محاطبه قدم بغداد وهو حدث فدرس على
ابي الحسن بن المرزبان ثم على ابي القاسم الداركي واقام بها مشتغلا بالعلم
حتى صار احد فقهه وفريد زمانه وانتهت اليه الرياسه وحدث
بالمسند عن عبد الله بن عدي وابي بكر الاسماعيلي وابراهيم بن محمد بن عبدك
الاسفرائني وغيرهم روى عنه حماعه وكان الناس يقولون لو راه
الشافعي لفرح به واجمع الخلق عليه من جميع الطوائف قال الشيخ
ابو اسحق الشيرازي سألت القاضي ابا عبد الله الصيمري وكان امام اصحاب
ابي حنيفه فيما انه ما رايت انظر من الشيخ ابي حامد فقال ما رايت انظر
منه ومن ابي الحسن ابن الجوزي الداودي قال الشيخ وطبق الشيخ
ابو حامد الارض باصحاب وجمع مجلسه بليمانه منفقه واتفق الموافق
والمخالف على تفضيله وتقديمه في جودة الفقه وحسن النظر ونظافه
العلم انتهى وقال الخطيب بلغني انه كان يحضر مجلسه سبع مائة منفقه
وقال الشيخ كان ابو الحسن القدوري امام اصحاب ابي حنيفه في عصرنا
يعظمه ويفضله على كل احد اخبرني ابو عبد الله الحافظ بقراءتي عليه ان ابا الحسن
عمر بن عبد المنعم بن القواس سماعا له ابو الميمن بدل بن الحسن الكندي اخبره ان ابا
عبد السلام ان الشيخ الامام ابو اسحق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي اخبره
رئيس الوزراء جمال الكوفي ابو القاسم علي بن الحسين عن ابي الحسين القدوري
انه قال الشيخ ابو حامد عندي افقه ابو انظر من الشافعي قال الرئيس الوزير
فاحتفظت منه في هذا القول وقلت له هذا
القول من ابي الحسين جلي عليه اعتقاده في الشيخ ابي حامد وتعصبه للحنفيه
على الشافعي وما سلك الشافعي ومثله من بعد الا ما قال الشاعر

نزلوا بمكه في قبايل يوفل ونزلت البيداء بعد منزل

ولد الشيخ ابو حامد سنه اربع واربعين وثلثمائه وعن سليم الرازي قال الشيخ
ابو حامد كان اول امس بخراسان وكان بطالع في زيت الحرس وباكل
من اجرة الحرس وانه افتى وهو ابن سبع عشره سنه واقام يفتي الى
ثمانين ولما دنت وفاته قال لما تفقهنا مثنا ووقع من الخليفه امر للفقهاء
ما اوجب ان لبثت الله الشيخ ابو حامد اعلم انك لست تقادر على عذلي
عن ولايتي الى وانيها الله تعالى واذا اقدر ان الكتب رقعه الى فراسان بكلمتين
اوبلث اعذلك عن خلافتك وحكى انه قرئ في مجلسه قوله تعالى
الذين ابتدون في علو في الارض وافساد اما العلو
فقد اردناه واما الفساد فما اردناه وحكى انه ارسل الى مصر فاشترى
امالي الشافعي بمائه دينار ومن سعد ابي الفتح الداركي صاحب
الاستذكار وقد عاد الشيخ ابو حامد في مرضة مرضها
مرضت فاردت الى العايد فعاد ني العالم في واحد
ذاك الامام ابن ابي طاهر احمد ذو الفضل ابو حامد
توفي في شوال سنه ست واربع مايه وعليه تاول جماعة من العلماء حديث
ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل
مايه سنه من يجدد لها دينها

احمد بن محمد بن احمد الشيخ ابو العباس الجرجاني **صاحب** الشافعي
والمعاناه والتحرير وغير ذلك وكان قاضي البصره وصار من مايه سنه سمع ابا بكر
ابن شاذان وابا عبد الله الصيمري والخطيب البغدادي والقاضي ابا الطيب
والماوردي وابا الحسين علي بن عمر القزويني وابا طالب بن غيلان وجماعة
قال ابن السمعاني قاضي البصره رحل من الحجاز ودخل في البحر خواج
احد احلاد الزمان وقال ابن النجار له النظم المليح وصنف كتابا
الادبا واشتار العلما جمع فيه محاسن النظم والنثر قدم بغداد بعد علو
سنه فروى الفقه سنة اثنتين وستين واربع مايه وحدث بها روى عنه
ابو طاهر احمد بن الحسن الكرخي وابو القاسم بن السمرقندي وهلال الحفار
وابن النجار والواقف على ترجمه الجرجاني وكما بها بخطه ما لم يعن الناسل
عنه هذا الفقيه انهما لم يضعاه بعظم فقه ولم يذكرا شيئا من مصنفاته

الفقهه وغالب ما وصفاه به النظم والنثر واورد امن شعره مما مدح به
ابا اسحق المستذار كي وغيره توفي الجرجاني بسنة اثنتين وثمانين ولما بلغه
ومن شعره انبه ما ذكره في الشافي من ان من علم السلعة عسا استحب
ان لا يبيعها حتى يبين عيبها وقد سبقه الحاملي الى القول بالاستحباب
وسنذكره عن الاصحاب اذا المجزوم به عندهم انه واجب حتم اذا
علقت السائمه في بعض الحول ففي المقدار المؤثر وجوه سعد وفه
قال الرافعي والظهور كما بان الخلاف في العلف الذي لم سوبه قطع
السوم انقطع بلا خلاف انتهى والجرجاني في الشافي فرض الخلاف مع
نيه القطع وجزم في المعاياه بصحة نكاح الحرة والامه اذا عقد عليها
معا اذا كان ممن يحل له نكاح الامة قال ابن الصلاح وابن الرفعه
ولا يعرف للاذ ذكر في شيء من كتب المذهب سوا فا ان المشهور بطلانه
في الامه وفي الحرة طريقان احدهما البطلان قولا والثاني على قولين
قلت وقد رايت القاضي ابا الطيب سبق الجرجاني الى الجزم بهذا
فقال في تعليقه المجرد ما نصه واذا كان متعسرا خايفا للعنت فتزوج امه
وحر في عقد صح نكاحها لان المانع من نكاح الامه معدوم انتهى فقد
بان ان الجرجاني غير منفرد بما ذكره وقال في الشافي انه يجوز للرجل الخلوة
بامته المستبراة وحل الجرجاني في اختيار الصبي اذا انس الرشد
بعد حكايه الوجهين ان الاختيار هذا موقول البلوغ او بعده وجهين
فمن هو المخاطب بذلك سيتضح بعد هذا ان قلنا نختبر قبل البلوغ فالخطاب
به كل ولي بلي امره من عصبه او حاكم او وصي وان قلنا نختبر بعد البلوغ
فعلى وجهين احدهما خاطب به من كان يلي امره في صغره لان استدامه
حكمه ثابته على الحر ابتداء رشده والثاني يخاطب به الحاكم لان عند
انتقال حجر سايد الاولياء ينفسخ البلوغ وقال الجرجاني يلزم من علم صوم
رمضان ان يتطوع بصوم لو اخرج بعضي شا قين قال الرافعي اخلاف وفيه
وفيه وجهان في المعاياه الجرجاني وقال في اثنا كلامه في الشافي بخلاف
ما لو اوصى لاحد الوجهين فرجع حيث صح على احد الوجهين فيما اذا هبت بلد العمارة
حرمان الوجهين الذي وهو غريب وقد ادعى الغزالي والرافعي
والنووي الاتفاق على انه يجوز الوصيه للذمي فتعين ان يكون قول
الجرجاني على احد الوجهين عايدا الى الخدي فقط

احمد بن محمد بن اسمعيل بن نعيم الفقيه ابو حامد الطوسي الاسمعيلي

قال

قال فيه الحاكم ابو عبد الله صاحب ابي العباس بن سريج ومفتي الناحيه وزاهدها
سمع بخراسان ابا عبد الله البوشنجي وطبقته وبالعراق الخليفه وطبقته
وبالكوفه ابا جعفر الكفرثي وطبقته توفي بسنة خمس واربعين وثلثمايه
روى عنه الحاكم في التاريخ حديثين قال وكان يرد نيسابور قديما ويكتب
بها فاما انا فكتبت عنه بالعراق

احمد بن محمد بن يسار الجرجاني البوشنجي الامام ابو بكر بن عمه
الامام اسمعيل البوشنجي قال ابن السمعاني هو ممن اخذ في العلم نفقه
على الفقيه ابي بكر محمد بن علي الشاشي بهراه وعلى جده الامام وعند الحسن
المسروخسي بمرو وبرع في الفقه ولزم منزله بنيسابور وفي مدرسته
البيهقي روى عن جماعه كثيره سمعت منه بنيسابور وفات
في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلثمايه ذكره في الانساب

احمد بن محمد بن ثابت بن الحسين بن رجا الجندي ابو سعد ولد
الامام ابي بكر بن فقه على والده ودرس بالنظاميه وسمع ابا القاسم ابن حبابه
وعنبر وعمر حتى بالحق التمانين روى عنه ابن السمعاني وقال توفي يوم السبت
عشر شعبان سنه احدى ويلثين وخمسمايه بإصبهان

احمد بن محمد بن حاتم الفقيه ابو حامد الحاتمي المزني من اهل الطابران
قال فيه الحاكم نفقه المشايخ بطوس ونواحيها ومن احسن الناس
رعايه لاهل العلم كتب معنا بنيسابور سنة خمس وثلثين والى الطبراني
سنة ثلاث واربعين وعقد له المجلس للنظر والتدريس سمع بنيسابور
من ابي العباس الاصم وبغداد من ابي بكر الصفار وبمكه من ابي سعيد الاعرابي
وعنهم حدث عنه الحاكم ابو عبد الله توفي في رجب سنة ثلاث وستين

احمد بن محمد بن الحسن ابو حامد المزني النيسابوري الحافظ
تلميذ مسلم سمع محمد بن يحيى واحمد بن الازهر وابا حاتم ومحمد بن اسحق الصاغاني
وعبد الله بن ابي مسرة وخلايق وصنف الصحيح وكان بديع زمانه
في الحفظ وفقه وفيه يقول امام الايمه ابن خزيمة حياة ابي حامد محمد بن الفضل
والله على رسول الله صلى الله عليه وسلم لحج مرات روى عنه ابو العباس
ابن عقده وابو احمد بن عدي وزاهر بن احمد وعبدهم وكان سنة اربعين

وتوفي في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وثلثمايه

احمد بن محمد بن الحسين بن حكيم ابو بكر الفوركي شيخ الامام ابي بكر فورك من اهل نيسابور قدم بغداد واستوطنها وكان يعظ بالنظامية درس الدائم على مذهب الاشعري على ابي الحسين العراز وتزوج ابنة الاستاذ ابي القاسم القشيري سمع ابا عثمان الصابوني وابا الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي وابا الحسين بن المهتدي روى عنه عبد الوهاب ابن الاماطي وغيره مولده في شهر رجب سنة ثمان وابع ماية ومات في سنة ثمان وسبعين وابع ماية

احمد بن محمد بن الحسين بن عثمان ابو العباس الطائي المعروف بابن الطلاي من اهل واسط سمع على القاضي ابي علي الفارقي وسمع الكثير من ابي القاسم ابن السمرقندي وغيره روى عنه يوسف بن محمد بن علي الدمشقي وذكر انه كان شيخا صالحا توفي سنة اربع وسبعين وخمسمايه

احمد بن محمد بن الحسين ابو نصر البخاري حمو القاضي القمري تفقه ببغداد على الشيخ ابي حامد وعلى القاضي ابي الطيب ثم ولي قضا الكوفه فخرج النهار واقام بها دهرا طويلا وقدم بغداد وحدث عن ابي القاسم المذحجي الموصلي كتبت عنه وكان ثقه وبلغنا انه مات بالكوفه في يوم الاثنين لست خلون من ذي الحجة سنة تسع وابع ماية

احمد بن محمد بن الحسين ابو عبد الله ذكره العبادي في الطبقه الثالثه من الاصحاب قتل ابن الفاصل

احمد بن محمد بن زيدا ابو العباس النسوي الصوفي العالم الزاهد صاحب تاريخ الصوفيه وسير الصالحين والزهاد قال ابن الصلاح كلامه كلام شافعي يتحقق بمذهبه قال الخطيب مات سنة ست وتسعين وبلثمايه وكان من اهل الحديث والقران والزهد ويعد من اصحاب ابي عبد الله بن حنيف

احمد بن محمد بن سهل الفقيه ابو الحسين الطشي بفتح الطا المهمله والباء المنقوطه بواحده والسين المهمله بلده من بلاد خراسان لم يفتح فيها من عمر رضي الله عنه من جرجان سواها قال الحاكم كان من المقدمين من اصحاب المزني سمع ابن خزيمه وطبقته بالعراق وبسلمية نيسابور مدة يدرس ويملي الحديث ثم انتقل الى الطيسين قال الحاكم فبلغني انه توفي بها سنة ثمان وخمسين وثلثمايه قال وبلغني ان ابا الحسين بن

لمذهب الشافعي في الفرع فكتب اقدر انها احرز اختلاف حتى قصدته وسالته ان يخرج المنها شيئا فاخرج المنها فاذا هي خطه اذ فيها بلون وفي كل جزء دسكة او قرب منها واسند عنه الحاكم في التاريخ حديثا واحدا

احمد بن محمد بن شاذل الفقيه ابو حامد الشاذلي المروزي قال الحاكم سفنى هراه في عصره وكان من الادبا المذكورين سمع بخراسان الجعفد الشاي والحسن بن سفين وعبد الله بن شيرويه وغيرهم وبالعراق والاهواز والبصره من جماعة قال الحاكم وكان حسن الحديث وسمع المسند من ابي يعلى الموصلي ورد نيسابور سنة ثلاث وخمسين وبلثمايه علما ان يخرج الى الحج وكان ابو عبد الله بن ابي ذهل الرئيس نيسابور فمنعهم عن الخروج وقال السلطان ان خرج هذا الشيخ من ههنا ظهرت غيبته على السلطان والرعيه فاقام بنيسابور مدة ثم انصرف الى هراه فتوفي بها سنة خمس وخمسين وبلثمايه روى عنه الحاكم في التاريخ فترجمته حدثنا وهذا هو الامام الحافظ ابو حامد الشاذلي صاحب المختصر على صحيح مسلم

احمد بن محمد بن عمر بن جعفوان الفقيه شهاب الدين الدمشقي كان ورعا اخذ عن النووي وروى عن ابن عبد الدائم توفي في شعبان سنة تسع وتسعين وستمايه بدمشق

احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ابو سهل القطان ببغدادي مشهور سمع محمد بن عبد الله بن المنادي واحمد بن عبد الجبار العطاردي وعلي بن لاحق وطائفه روى عنه الدارقطني والحاكم وابن مندة وغيرهم ولد سنة تسع وخمسين وماتت سنة خمس وبلثمايه ذكره العبادي

احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ابو العباس القاضي محي الدين لزم الدين ولي الموصل سنة سبع وعشرين وخمسمايه وولي القضا بها وتوفي وهو على القضا سنة ثلاث وتسعين وخمسمايه ذكره ابن النجار

احمد بن محمد بن عبد الله الاديب اللغوي العلامة ابو عمر والزاهد ويقال ابو بكر والزاي مضمومة وسكون الراي قرئ على ابن الاعرابي قال الحاكم كان ابو عمر واحد هذه الدار في عصره بلاغة وبراعة وتقدما في معرفة اصول الادب وكان رجلا ضعيف البنيه نحيفا ما يرى لجميل ضعيفا ثم اذا تكلم تحير العلما في براعته سمع الحديث الكثير من ابي عوانه الاسفراييني وغيره توفي شعبان

سنة ثلاث وثمانين وثلثمايه

احمد بن محمد بن عبد الله مصغر بن محمد بن جعفر بن احمد بن موسى ابو بكر السبيعي الفقيه قال عبد الغافر بن ذكر انه فقيها اصحاب الشافعي والمذكورين المتاخرين بنيسابور وكانت له المدرسة الظاهرة والترقة الوافرة بنا هاله العلم مدرسة على باب داره ووقف عليها من ماله قال وحدث عن الدارقطني وطبقته قال وتوفي سنة تسع وعشرين وثلثمايه

احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد ابو العباس الاسوذكي احد اصحاب الشيخاني حامد سكن بغداد وولي قضا الجانب الشرقي منها وكان له حلقه الفتوى بجامع المنصور قال الخطيب وذكر لي انه سمع ببلاد خراسان ولم يكن معه من مسموعاته غير بتي يسير ليته بالدي وهذا ان عن على القسم ابن بشاد ان القاضي وجعفر بن عبد الله الفتاني وصالح بن احمد بن محمد التميمي قال وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقه ثابت القدم في العلم وصحح السماع بقول الشعر ولد سنة سبع وخمسين ومايه ومات في جمادى الاخرى سنة خمس وعشرين واربعمايه

احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام الطوسي الفقيه ابو نصر خطيب الموصل يفقه على الشيخاني اسحق الشيرازي وسمع ابا الحسين ابن المهتدي بالله وابا الحسين بن المظفر وابا جعفر بن المسلمة وابا القاسم بن المامون والخطيب الحافظ واخذ بن سمع منه ابو الفضل بن ناصر وعين كتب اليه القاضي المرتضى ابو محمد عبد الله بن الامام المستهر زوزكي

وفيت له بالعهد دهرك موفا ... واصفيته محض الوداد وصفا
وعاملتني بالود والوصل والرضى ... وعاملتني بالهجر والسخط والجفا
واعطف ان ولى واحنو اذا قسا ... واقرب اذ نأى واعتد اذ هفا
وليته مني الجميل عليه وارقا مانه ... وتعطفا
فما زاده الا جفاء وعلظه ... فان ان يوما كان ذاك تكلفا
فوف بكاس الود من حاول الوفا ... ودع خطة من سوى الخلاف لتخلفا

فاجابه ابو نصر ارتجالا

نامين وفيت له العهود وفا ... واصفيته مني الوداد وما صفا
واضعته جهدي فقابل طاعتي ... بالصد منه وبالقطيعة والجفا
ما كان ظني ذاك اذ يزداد لي ... الا تصنفا فاخلفا

فاجابه

قابلت محض مودتي بقطيعة ... ومحبتي بتكلفا وزدت تكلفا
فلاجعلن الصبر عنك مطيتي ... فلعلك فيما بيننا تلين وتعطفا

فاجابه القاضي المرتضى

حلفت برب البيت والركن والصفا ... بمن صدق الحواء عن الوفا
لئن فرقت بعدي الليالي بيننا ... وحالوا عن العهد الذي كنت تعرفا
وعادوا الي ما لانت اعهد منهم ... من الود والاخلاص والصدق والصفا
لما زدت الا في محبتك التي ... تجاوزت بحر الدنب اللبالي وجزرها
وعمرك ما يعفو الزمان وان هفا

شعر القاضي المرتضى اوله ولجزا من بحر طويل وشعر الخطيب من بحر الكامل وكان الحسن الخطيب اكتب من البحد الذي يسئل منه ولقد شعر جيدا وما ارق قوله وهجرني طبعا وردت تكلفا مولده سنة سبع او ثمان وثلثين واربعمايه بالموصل سنة خمس وعشرين وخمسمايه

احمد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن ابن محمد بن المنذر ابو بكر القرشي الفقيمي المعروف بالمنذري تفقه على الشيخ ابي حامد وسمع من ابي احمد المزرفي وابي عمر بن مهدي وغيرهما وسمع بنيسابور من الحاكم ابي عبد الله وابي عبد الرحمن السلمي وحدث ببغداد وكتب عنه الخطيب ولد في شعبان سنة اربع وسبعين وثلثمايه ومات في اسر ربيعين واربعمايه وبها ولد

احمد بن محمد بن عبدوس بن حاتم الفقيه ابو الحسن الحاتمي قال الحاكم كان من علماء الشافعيين وسمع الحديث الكثير بخراسان والعراق والحجاز وبها من عمله توفي يوم الجمعة وقت الخطبه لثمان بقين من شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلثمايه وكان والده مصيبا وضعف عن المشي الى الجمعه وكان ابو الحسن ختن ابن سبع او ثمان سنة قال الحاكم وهو عالم من علماء المسلمين اديب فقيه كانت حاشت اصولي ذكره الحاكم في باب احمد بن محمد ثم عاد ذكره في المحمدين وقال محمد بن احمد بن عبدوس ونزجه كما فعل هنا وقال اخبرني الفقيه انه احمد بن محمد قال الحاكم يعني وسمعته يقول سمعت ابا بكر الفقيه يقول رايت رسول الله صلى الله عليه و

وانه كه في المنام كانه يقول لجبرئيل عليه السلام يا روح الله اصحبه الى
احمد بن محمد بن علي بن الحسين ابو بكر المعروف بابن السني تكسر
السين المهمله من اهل قصر بن هبيره قال الخطيب حدث عن محمد بن عبد
ابن يونس وابي سعيد بن الاعرابي حدثني عنه انه ابو عبد الله وكان
صدوقا

احمد بن محمد بن علي بن شجاع الشجاعي ابن حامد الشرجي الفقيه
على الشيخ ابي حامد المسنجي ودرس بمكه وكان اماما مبرزا اليه
سمع الكاتب من الكتب بن محمد اللبني وعنه روى عنه ابن اخيه محمد بن
محمود السره مرد وعمر السبطي الحافظ وجماعة من مشايخ ابن السمعاني
وله مجلس من امالية مجردي توفي بمكه سنة بضع وتسعين وخمسمائة

احمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن صادم **ابن الرفعه**
الشيخ الامام شيخ الاسلام نجم الدين ابو العباس شافعي الزمان
ومن الفت اليه الائمة مقاليد المسلم والامان تاموان عدت
الشافعيه الا ابو العباس وابا حنيفه قدمه ان تواضع الافوق
بمامات الناس ابن الرفعه الا ان جنسه انحصر بنواحيه في
ودوالسمعة التي ولحت الاذان وتقدد مناذه فلم يحضره القاد
ولم يحضه ما احرجت مصر بعد ابن الحداد نظيره واسلفه بعها
وهو خلاصة الربع العامر اروح منه وان لم يحضر الخاسرين
ذلك الربع ونصيبه ولقد كان عصره يحتوشه الائمة الا انها
سلف والدعنت وبطاها البدر وتضاءل السهى اذ عنت
قدر قدره الله له من قبل ان يكون بصفة وفقه لوراه ابن الصباغ
لقال هذا الذي يصبغ من الغشاوة عالما ومن احسن من اهتف
سار اسمه في شمائل الارض ومعارفها وطارذكره فكان مثل
في ساعة الادراك ومقدار بقول الزهد ما ازهرك والسماك
ما السماك ايقاوم في مجلس مناظره ولا تقاوك ولا يساوم اذا ابتاع
الجواهر الثمينه ولا يساوكا قسم بالله يمينا بره لوراه الشافعي

انبح مكانه وترجح عنده على اقرانه وترشح بان يكون في طبقه من عاصره
وكان في زمانه ولو شاهده المزني لشهد له بما هو اهله ولقال
ان المثل ما امثل مثله ولا سلن الحاجه مثله وان البدر من دون
محله محله ولو اجتمع به البويطي لقال ما اخرجت بعدي مثله الصعيد
ولا في المثل بعده فط هذا الوفا السعيد ولا اتى بامابع للرياد
في ايام عيد ولو عاينه الربيع لقال هذا فوق قدر الرهد فما قدر الرهد
والحسن من الروض حين وقوع الندى اذا بلل في البلد والهف
من شمائل السلوان اذا لعبت به الشمول او اعطاف الاغصان اذا
حركها نسيم السحر يقفه على السعد والطهر الدرشتين
والنزيف العذاب ولعب الفقيه فكان هو الى الان ايكاد يعرف عند
طلبه مصر الا انه وسمع الحديث من محي الدين ابن الدمري الا انه لم ينفع
لي روايته اخذ عنه الفقه والذي قال الله تعالى وسمعته يقول انه
افقه عنده من الروياني صاحب البحر وكان يحتسبا مصرا بالقاهره وبلدها
بالمدرسه المغربيه بها ومن تصانيفه المطلب في شرح الوسيط والهايه
في شرح التنبيه الحاوي المشهور ان توفي بمصر سنة عشرين وسبعمايه

احمد بن محمد بن علي بن يحيى الشيخ ابو سعيد **الخراز** الضرير
يعد على الشيخ ابي حامد قال الخطيب وكان حافظا متقنا للفقه تعالى
لم يكن بعصره من الشيوخ بعد ابي الطيب الطبري افقه منه وكان تقدم
على ابي القاسم الكرخي وابي نصر الناشري وحدث عن ابي القاسم الصيدلاني لنزيل
عنه وكان صدوقا مات يوم الاثنين العاشر من صفر سنة ثمان
قال ابن الصلاح ذكر بعضهم في الفنون قال قال الشيخ الامام ابن الفضل
الحمد اني سيخنا في الفرايض ذاكرت له المسئلة يعني قول الرجل لزوجته
انت طالق ان كنت لي بعد حيث كثر استفتاؤه الشيخ ابا سعيد الضرير
فقال هي على بلايه اقسام الاول ان يعني ان كنت لي بعد لوقوع الطلاق
عليك فيقع ما نراه من الطلاق وان لم يتعمدا وقفت ولحده والثاني
ان يعني ان كنت لي بعد اني اسمعتك بك فيلزمها ما اقامعلقا بوطيها فان
وطيها وقفت طلقه الثالث ان يعني انت طالق ان استدمت تماحكك

فاذا مضى زمان يمكنه فيه الاتيان بها ولم يفعل طلقت

احمد بن محمد بن العفريس ابو سهل صاحب جمع الجوامع ذكره ابو عاصم العبادي في طبقة الفقهاء الشافعية وقال نقل عن الشافعي ان الجيش اذا انزلوا بقعة في دار الحرب وقهروا اهلها بالاستيلاء عليها لم تصر دار اسلام ولم يملكوا ما لم يظهر فيها احكام المسلمين حتى اذا ذهبوا واستولى احد واظهر الاحكام قال مالك الثاني

احمد بن محمد بن القاسم بن منصور بن شهريار الشيخ ابو علي الرودباري احد ائمة الصوفية ورودبار بهم الدال وسكون الواو والدال المعجمة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الراء وقد اختلف في اسم هذا الشيخ فذكر ابن الصلاح في ابا احمد بن وهو الذي قال ابو عبد الرحمن السلمي انه اصح وقال بعضهم احسن رهام وحكى ابن السمعاني في الانساب بدل بن القولين وقال الاصح انه محمد بن احمد وهذا مقتضى رأي الخطيب فانه اورده في المحمدين وقد اردنا ان نوفر ذكره لتذكر مع المحمدين ولكن اتباع ابن الصلاح جدانا على ذكره هنا وابو علي الرودباري نسبة الى رودبار وهي من ابنية الاوائل والروسا والكتبة يتصل نسبه بكسرى ابرويز ان صحب الجنيد ولزمه وصار احد ائمة الزمان وشيخ الصوفية وامام عصره وكان يفتخر ويقول استاذي في التصوف الجنيد وفي الحديث ابو القاسم الحريري وفي الفقه ابن سريج وفي النحو ثعلب وقيل لابي علي الرودباري من الصوفي فقال من لبس الصوف على الصفا وسلك الطريق المصطفى والطعم الهوى دوق الكفاف وكانت الدنيا منه على التقاء

سعد

لو فهم الكلب مني لم يكن عجبا وانما عجبي للعبد كيف يقي
ادرك نفسه روح فيك قد تلفت فيك العراق فهذا اخذ الرمق
ومنه
لو كل جارحة مني لها لغة تثني عليك بما اوليت من حسن
لكان مازان شكري ادنى ما وجبت به الملك احمد في الاحسان والمنن

وقال ابو علي الرودباري لما مات ابو علي الدقاق فتح عينه وقال لي ما فاتحه ابواب السما قد فتحت وهذا مالك يقول لي يا بابا علي قد

مرتد

مرتبة الاكابر واعطيناك الدرجة القصوى وان لم تسالها لم اسد
يقول وخفق الا نظرت الى سواكا بعين مودة حتى اراكا
توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة

احمد بن محمد بن ابرهيم بن عبيد الله ابو الحسن السلطي المذكر من اهل عسقلان سمع من ابي خريمة وابي العباس السراج وطبقتهما وحدث حتى توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ذكره الحاكم

احمد بن محمد بن احمد الطوسي الشيخ ابو الفتوح الواعظ الصوفي العالم العارف والطائر الوارف والمتكلم على لسان القوم بحقائق الاشياء الاستاذ الشقيق والزاهد الرفيق قال ابن النجار من احسن الناس كلاما في الوعظ واوشقهم عبارة سليم التصرف فيما يورده حلو الاستشهاد لطيف الاخذ اهل زمانه والافهم طبعا خدم الصوفية في عنفوان شبابه وصحب المشايخ واختار الخلوة والعزلة حتى انفتح له الكلام على طريقه القوم ثم خرج الى العراق ومالت اليه الناس واحبوه ودخل بغداد وعقد مجلس الوعظ وظهر له القبول التام وازدحم الناس على حضور مجلسه ودون محاسنه صاعد بن فارس الباب ببغداد فبلغت كلما وتمام مجلسا كتبها بخطه في مجلد تنزل الحافظ السلفي حضرت مجلس وعظه بهمذان وكان فيها طالع واحد وتلسا القفة وتوقد وكان اذكى خلق الله واقدرهم على الكلام فاضلا في الفقه وعينه انتهى ومن كلام ابي الفتوح اللطيف ما كان في الله تلفه كان على الله خلقه وقراء القاري ليوما من يدبه يا عباد كي الذين اشرفوا على انفسهم الآية فقال شرفهم بنا الاضافة الى نفسه

فقوله يا عبادي كم اسعد

وهاز على اللوم في حب حبها وقول الاعادي انه لخليع
اصم اذا نوديت باسمي وانني اذا قيل لي يا عبدها لسميع

ويسئل في مجلس وعظه من قول علي رضي الله عنه لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا والكمال ما الله عليه وسلم تقول ارني كيف يحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال اليقين يتصور عليه الجحود والطمانينة لا يتصور عليها الجحود قال الله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم وكان يدخل القدرى

والصباغ ويعط الابل البوادي لقوله تعالى وتحمل له في وعظه حال وحكى يوما في مجلس وعظه ان بعض العشاق كان مشغوفا بحسن الصوت وكان ذلك موافقا له فاتفق انه جاء في يوم وقال له انظر الى وجهي فانا اليوم احسن من كل يوم قال وكيف ذلك قال نظرت في المرآة فرأيت وجهي فاستحسنته فاردت ان ينظر اليه فقال ان نظرت الى وجهك قتلني فاعرض لي وكان يلقب بلقب اخيه زين الدين نجم الاسلام قال ابن الصلاح ورأيت بمادون من مجلسه مجلدات اربعا وحكى يوما على راس منبره عن اخيه نجم الاسلام امرا غريبا فقال سمعت اخي نجم الاسلام قدس الله روحه يقول ان الميت من حين يوضع على النعش يوقف في اربعين موقفا يسأله ربه عز وجل فنسأل الله ان يثبتنا على دينه ويختم لنا بخير منه ويقبضه ومن سمع اخي الغزالي رحمه الله اذا صحبت الملوك فالبس من التقوى اعز ملبس

واذا خلا اذا ما دخلت اعمى واخرج اذا ما خرجت اخرس

قال ابو سعد السمعاني توفي احمد الغزالي ببقرين من حدود دسته

احمد بن محمد بن جعفر الشيخ ابو بشر الهروي المعروف بالعالم قال الشيخ سكن بغداد ودرس على العالم بابه اشار الموسى وقال الخطيب حدث ببغداد عن عبد الله بن جعفر الخابري حدث عنه القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري مولده بكسنة بحابي بغداد مولده بها سنة ثمان وعشرين وثلثمايه وتوفي في سابع عشر ربيع الاول سنة خمس وثمانين

احمد بن محمد بن عبد الواحد الشيخ **ابو منصور الصباغ** البغدادي ابن اخي الشيخ ابي الفرج وروج ابنه امام فاضل جليل القدر تفقه على القاضي ابي الطيب وسمع الحديث منه ومن غيره وقرأ عليه القاضي ابو بكر ابن العربي وعظمه وقال ابن النجار كان حافظا للمذهب متدينا يصوم الدهر وقال كان خطه رديا وله مصنفات ومجموعات توفي في المحرم سنة اربع وتسعين وثلثمايه ودفن بباب حرب

احمد بن محمد بن محمد بن عقيل بن ابي الفرج بن عقيل ابو الحسين الفقيه الشافعي البلخي قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن طرخان وعنه ذكره الخطيب وقال حدثنا عنه ابو الحسن بن ابي قبوبه

احمد بن محمد بن محمود ابو عبد الرحمن الغسوي المعروف بالمحمودي قال الخطيب ذكر ابن النجار انه قدم بغداد حاجا في سنة اثنتين واربعين وثلثمايه وحدث عن الحسن بن سفين النسوي

احمد بن محمد بن مطر الشيخ الامام **ابو المطرف الخواني** وخواف بفتح الخاء المعجمة واخرها فاء قال ابو سعد الواو والالف فيه من اعمال نيسابور تفقه على ابي الهيثم الضرير على امام الحرمين وازمه وكان من عظماء اصحابه واخصائه ولابه بالسره في ليله ونهاره ويسامره على انيه اذا دعي الليل وماح في اسراره والامام يعجب بفصاحته ويثني على حسن مناظرته ويصفه بالفضل ثم درس بعده حياة الامام وولي قضاء طوس ثم صرف عنها وكان ورعا ديناتا سكالم يعرف له هنا سمع الحديث من ابي صالح المؤذن وغيره وكان في المناظرة اسدا لا يكاد قادرا على قهر الخصوم وارهاقهم الى الانقطاع قال معاصروه رزق من السعد في المناظرة وما رزق الغزالي من السعد في المصنفات تفقه عليه عمر السلطان ومحمد بن بكر وغيرهما توفي بطوس سنة خمس وثمانين

احمد بن محمد بن المهدب ابو عبد الله ذكره العبادي

احمد بن محمد بن مسر ابو العباس ابن الطبر الشيخ شهاب الدين ابن ابي نصر الشافعي بالديار المصرية مولده في حدود الستين وستمايه وسمع من ابن طبرزد المزة الفريق وحدث بالقاهرة والاسكندرية وبرع في المذهب وشاع اسمه وبعد صيته ومات تدريس المشهد الحسيني بالقاهرة في يوم عيد الاضحى سنة تسع وتسعين وستمايه وشهد الكاعون

احمد بن محمد بن ابي الخير ملي بن بابشير ابو العباس الشيخ نجم الدين العقولي صاحب البحر المحيط في شرح الوسيط وهو من جواهر البحر ايضا كان من الفقهاء المشهورين والصلحاء المشهورين حكي ان لسانه كان لا يفتر عن قول لا اله الا الله ولي حسبة مصر وتدريس الفاضلية بها والقمحية بالقاهرة وله شرح على مقدمة ابن الحاجب في النحو توفي في رجب سنة سبع وتسعين وستمايه

احمد بن محمد الصابوني ابو الحسن مدرس بالكاملية في كتاب النكاح في الكافي وانه قال ان لم ترجوه الخير الا الدخول كالتربة وفي تاريخ الكالم احمد بن يوسف الصابوني ابو الحسن المناظر الجدل المتعصب للسنة ورد نيسابور سنة ثلثمايه وروى الكالم عن ابي عمر بن ابي جعفر عنه حدث بهم قال ابو الحسن

الاستاذ ابو الوليد عز ابي الحسين الصابوني وحكى عنه حكايات ولطائف اخر
باسم المخبر فلا ادري الوهم في الاسم منه او من ابي عمر قلت انا وما الغريب
هذا الرجل الا المنقول فيه في الرافعي احمد بن محمد الصابوني فان وقع الاختلاف في

احمد بن محمد المؤدن صاحب كتاب العريش ابو نصر عبد الوهاب روى
الحديث عن احمد بن محمد بن ياسين وابي اسحق احمد بن محمد بن يونس البزاز
الحافظ صاحب ابي حمراء وعنه روى عنه شيخنا السلام ابو عثمان اسمعيل
ابن عبد الرحمن الصابوني وابو عمر عبد الواحد بن احمد المليحي كتاب العريش
العريش من محدثي المنصورة ذكره العماد

احمد بن محمد ابو العباس الدسلي اما نسبه الى دسل بفتح الدال المهملة
وكسر السين المهملة وسكون اللام واخره حاء مهملة وفي آخرها اللام ايضا قال ابن السمعاني
قريه من قرى الرمله من الشام قلت انا المنذري وهذا موضع نظر والذي رايته
مضبوطا بخط الحافظ المنذري بتشديد الطاء ثم ثاء ابن الطاح الاول قال ابو العباس
البسري كان فقيها جيد المعرفه بالفقه وتوفي وكسبه من خياطته كان يخيط قمصا
في جمعة ملء هم ويراقبهن وكان طعامه ولبسوته منها في غلاء ورخص ما ارق
من اخذ لمصر يشربه ماء خشن العيش كثير التفتش يحفوا اللسان
ما حفظ عليه انه ذكر انسانا قط بنقص ولا ذكر عنده احد بنقيصه مكاشفا
بخبث الشيء فيكون كما اخبر له القبول عند المرافق والمخالف حتى كان اهل
المحل يستشفعون به ويتبركون بدعواته واعتل علته التي توفي فيها
وبولت خدمته فشهدت منه احوالا سنية في علته وقال لي انه يموت
ليله الاحد وكان قال وما كان يصلي الا في جماعة فلت اصلي به فصليت به
المغرب ليله الاحد فقال لي تنح فاني اريد ان اجمع بين صلاتين ادركي
البشر يلون مني فجمع بين الصلاتين وربع واونر ثم اخذ في السياق وهو
حاضر معنا الى نصف الليل فمتت وطرحت نفسي ساعة ثم رجعت
اليه فلما راني قال اي وقت هو قلت قرب الصبح فقال حولوني
الى القبله الى القبله وكان معي ابو سعد الهروي المالكي فحولناه الى القبله
فاخذ يقرا فقرا سعد ار حسين اية ثم خرجت روحه وذلك في سنة ثلاث
وسبعين وعلمائه وكانت جنازته عجيبه من كثره الناس المجتمعين فيها قال
وكان يصوم دايما ويدرس القرآن دايما يخيط النهار فاذا امسى صلى المغرب
ونظر في كتاب الربع يقضي الامم

احمد بن محمد ابو العباس النحوي من اهل الموصل كان اماما في النحو فقيها فاضلا
عارفا لمذهب الشافعي وعليه قرا ابن جني النحو بالموصل ثم ان هذا الشيخ اقام
ببغداد وكانت له حلقة في جامع المنصور بالغربي من خلفه الشيخ ابو حامد
الاسفراييني وله كتاب في تعليل وجوه القراءات السبعة ذكره ابن النجار

احمد بن محمود بن احمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الهيجا ابن حمدان ابو العباس
من اهل واسط درس الفقه على عمه ابي علي الحسن بن احمد بن محمد بن المهيب وابي القاسم
ابن فضلان وقرا الاصول على المجير البغدادي والقرآن بالروايات على ابي بكر
ابن الباقلاني وسمع من ابي الفتح بن شاتيل وابي الفرج ابن كليب وطائفه
وولي القضا بكابنه الغربي من بغداد قال ابن النجار وكان فقيها فاضلا
عالما اماما حافظا لمذهب الشافعي بتزيد الفتاوى حسن الكلام في مسايل
الخلاف له يد حسنة في الجدل والاصولين ويقرا القرآن قراءة جيده ويعلم
الطرفا ملحا من الحديث وغير ذلك ووصفه بالخير لشدة الى ان قال
ما رايت احدا طريقه منه ولا احسن سيرة مولده في حدود الاربعين وخمسين
وخمسمايه بواسط ومات ببغداد في شهر ربيع الاخر سنة ستة عشر وستمايه

احمد بن المختار بن مسعود بن احمد بن علي بن المظفر بن الظاهر بن عبد الله
ابن موسى بن اسمعيل بن موسى الهادي بن المهدي بن ابي جعفر المنصور ابو بكر
ابو بكر الاسكندراني من اهل قزوين نزلها اسكندر ثم على رحله بينها وبين
واسط خمسه عشره فرسخا قال ابن النجار كان فقيها على مذهب الشافعي
وله معرفة بالادب ويقول الشعر

احمد بن مدرك بن الحسين

احمد بن المظفر بن الحسن الفقيه ابو العباس الدمشقي المعروف بابن زين
النجار مدرس المدرسة الناصرية الصلاحية المجاورة للجامع العتيق بمصر
وبه يعرف المدرسة توفي في ذي القعدة سنة احدى وتسعين وخمسمايه

احمد بن المظفر السراج ابو عبد الله من اهل نصيبين قال
ابن السمعاني فقيه امام اصحاب الشافعي بها وعنه اخذ الفقه بمروى
والدي واقام عنده مده وبرع في الفقه وله يد باسطه في الخلاف وسمع الكثير

شجكة الألوكة www.alukah.net

وحدث ببلده وكتب له الاجازة

احمد بن منصور بن احمد بن عبد الله بن جعفر ابو العرس الفقيه من اهل كازرون احد ائمة فارس قدم بغداد في صباه للفقه في سنة اربعين وخمس مائة فسمع بها من جماعة كثيرين وجمع معجم المشايخ في سبعة اجزاء ثم انه التجار وولي القضا ببلده ثم سكن شيراز الى حين وفاته وكان محدثا فاضلا صدوقا قدم بغداد رسولا الى الديوان من جهة صاحب شيراز في سنة ست وثمانين وخمس مائة وحدث بها وله يومئذ سنة عشر وخمس مائة

احمد بن منصور بن عبد الجبار بن السمعاني الامام ابو المظفر ابن الامام الجليل ابي المطهر بن الامام ابي منصور عم الحافظ ابي سعيد واخو والده الامام ابي بكر له الحافظ ابو سعيد كان اماما فاضلا عالما مناظرا مفتنا واعظا مليح الوعظ شاعرا حسن الشعر له قضا بمرو وله حرمة ومناقب كثيرة وذكر انه تفقه على والده يعني ابا المظفر محمد اخا احمد واخذ عنه العلم وخلفه بعده فيما كان مفوضا اليه وسمع منه اكثر ومن كتابه كان عبد الرزاق الاديب وابي نصر محمد بن محمد الماهاني وطبقتهم قال واتحفت عليه اوراقا وقرأت عليه عن شيوخه وخرجت معه الى سرخس وانصرفنا الى مرو وخرجنا في سنة اثنتين وسبعين الى نيسابور وكان خروجه بسببي لاني رغبت في الرحلة لسماع صحيح مسلم فسمع معي الصحيح وعزم الخروج الى الوطن وتاخرت عنه بختقيا الى نيسابور بعد خروجه فصبرت الى ان ظهرت وخرجت معه الى طوس والتقيت باذنه الى نيسابور ورجع هو الى مرو واقمت انا بنيسابور وخرجت منها الى اصبهان ثم الى همذان ولم اره بعد ذلك وكانت ولادته في سنة سبع وتسعين واربعمائة وتوفي في الثالث والعشرين من شوال سنة اربع وثلثين وخمس مائة ودفن الى جنب ابيه

احمد بن منصور بن عيسى ابو حامد الطوسي الحافظ الفقيه الاديب المنزلي ذكره الحاكم وذكر انه قال انه رأى في المشايخ اجمع منه سمع بنيسابور من عبد الله بن بشير وبه وطبقته وكتب عن اهل خراسان توفي في سنة خمس وثلثين وخمس مائة

احمد بن منصور بن ابي الفضل ابو الفضل الصبغي المعروف بالبهدذي من اهل سرخس امام فاضل مناظر واعظ تفقه ببغداد على الشيخ

ابي حامد وسمع بالبصرة ابا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي وغيره ذكر ابو حامد وسمع بالبصرة ابا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي وغيره ذكر ابو عبد الله بن يوسف الجرجاني في كتاب العقبا وقال كانت ولادته ببغداد في حدود سنة سبعين وثلثمائة وقال ابو الفتح العياضي في كتاب الرسالة ابو الفضل الهوذي في الصدر ما انون وفي مجلس النظر ما انظر وفي الفقه ما افقه وافصحه وفي الوعظ على المنبر ما اتقنه وافصحه

احمد بن مهران التبديزي ابو بكر ذكره العبادي في طبقة زاهر السرخسي بن موسى بن حويسمن بن زعانم بن احمد الاشهبي ابو العباس قال ابن السمعاني احد الفقها الشافعيه كان فقيها فاضلا ديناً عديم الفضل تفقه على ابي سعد المتولي وعني وتوفي سنة خمس عشرة وخمس مائة

احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ ابو بكر البغدادي امام القراء في وقته ونبله والمقدم في علم القرآن ومعانيه حدث عن شعبان ابن نضر واحمد بن منصور الرمادي وابي بكر الصبغاني وعدة سواهم وتصدر للاقراء وازدحم الناس عليه وانتفع به كثير ممن حدث عنه بشاذان والدارقطني وابو حفص بن شاهين وغيرهم قال ابو عمرو الداني قال ابن مجاهد في عصر شاذان نظائره من اهل صناعته مع اتساع علمه وبراعته مهمه وصدق لهجته وظهور بشاشته وعن ابي مجاهد انه رأى ربه عز وجل في المنام فخجل عليه خجلتين فلحنت في موضعين فاغمضت فقال يا ابن مجاهد الحال التي انت عليها خير من حالك التي كنت عليها توفي ببغداد في شعبان سنة اربع وعشرين وثلثمائة

احمد بن موسى بن عمران

احمد بن السيخ الامام كمال الدين ابي الفتح موسى بن يونس بن محمد الاربلي ثم الموصلي السيخ شرف الدين **ابن يونس شارح التنبيه** ولد سنة خمس وسبعين وخمس مائة وتفقه على والده وبرع في المذهب واختصر كتاب الاحياء للغزالي مرتين وكان بلغ الاحياء مرويا من حفظه وكان كثير المحفوظات غزير المادة متفننا في العلوم وتخرج به خلق توفي سنة اثنتين وعشرين وستمائة وفي شرح البسيط لابن يونس حكايته وجه انه اذا خلط الطعام المغصوب ما خرج منه اليكون رجوعا وقد قال الرافعي لم يذكروا خلافا في انه رجوع

وقت وجه انه اذا رجع عليه في زكاة الفطر نوع فلا يجوز له اقبوله
الى اعلامه وهذا احكاه الحاوردي والخاوي والشاشي الكبير وهو يرد
على دعوى الرافعي الاتفاق على الجواز وفيه وجه انه يشترط قبول الوصي
بعد الموت على الفور والذي جزم به الرافعي خلافه قال وانما يشترط ذلك
في العقود الناجزة التي يعتبر فيها ارتباط القبول بالايجاب وفيه وجه
عن الشاشي فيما اذا مات الموصى له بعد موت الموصي بالايجاب وقبل
القبول له ان يقوم وارثه مقامه في القبول والرد قال فتطل الوصية
قال وليس هو ببعيد وهذا ايضا لم يسبق الرافعي وحكى وجهين في انه
هل يكتفى من القبول الدلالة والعمل اذا ستحب ذلك
حكاهما الدارمي والاسنوي كالخاوي وغيره والمشهور عند الائمة الوجوب
وحكى وجهان عن كثيرا سابقين انه لا يجب الكفاءة على المستند في قتل
عبده وهو غريب وفي ابن يونس عن ابي كثير ليست في الرافعي الا
ان ابن الرفعة حذف واجتهد في امداء الكفاية فلم ار للمطول بها مع
وجدانها في الكفاية كبير معنى

احمد بن ميمون الفارسي ابو محمود ذكره الرافعي في باب النكاح
انه قال اذا اسلم السيد الامة فابت ولم يسلم نهارا يشترط التفقه
حاضرا احد الوجهين المشهورين وقد ذكر العبادي في الطبقات
ونقل عنه ذلك قال وهو القياس ايضا اذا قال انت طالق ونوى ثلاثا
الدارمي لا يصح في الباطن ايضا كما لو اوقع الطلاق ونوى الاستثناء
وعين فرق بينهما ولم اعلم من ترجمه هذا الشيخ زياده على ما ذكرت
فان حصلت زياده اودعناها الطبقات الكبرى

احمد بن نصر بن الحسين

احمد بن يحيى بن اسمعيل الشيخ شهاب الدين **حمل** الكلابي الحلبي
الاصل سمع من ابي الفتح عبد الرحمن بن الدبيثي المقدسي وابي الحسن ابن الخاركي
وعمر بن عبد المنعم ابن القواس واحمد بن هبة الله بن عساكر وعبدهم ودرس
وافتى وشغل بالعلم بمدرسته بالقدس بدمشق وولي تدريس الباذرائية
وحدث سمع منه الحافظ المنبجي وعلم الدين ابو محمد القاسم بن محمد البرزالي

سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة

احمد بن يحيى بن عبد الباقي بن عبد الواحد الزهري ابو المطهر المعروف
بابن سعدان مفيد المدرسة النظامية سمع ابا القاسم ابن سيبان الحرازي
وغيره وحدث بدمشق وروى عنه عبد العزيز ابن الاخضر مولده سنة
ثلاث وثمانين واربعمائة قال ابن طبرزد توفي سنة احدى وستين وخمسمائة

احمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي قاضي القضاة
صدر الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين **ابن سنى الدولة** تفقه على الشيخ
فخر الدين بن عساكر وعلى ابيه ودرس وافتى وسمع من ابن طبرزد وجماعة
وغيرهما روى عنه الدمياطي وغيره وكان مشكور السيرة في القضاء
باشر قضاء الشام بيابه عن ابيه ثم استقل الا انه لما استولى مولانا السلطان
على الشام سافر هو وابن اخيه الى مصر فولى ابن اخيه القضاء ثم عزله
ومات بمعاملة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة

احمد بن يوسف بن حسن بن رافع التيمي الامام الزاهد
موفق الدين ابو العباس الموصلي **اللواش المعمر** نزيل الموصل
واللواشه وهي قلعة من اعمال الموصل سنة تسعين او احدى وتسعين
وحمل به وقرأ القرآن على والده واشتغل وبرع في القراءات والتفسير
والعربية وقدم دمشق واخذ عن السخاوي وغيره وحج وزار بيت المقدس
ورجع الى بلده قال شيخنا الذهبي وكان منقطع القرين عديم النظير وهذا
وصلاح وتبتل وصدق واجتهاد وكان يزوره السلطان فمن دونه
فلا يهتم بهم ولا يقوم لهم ويتبرم بهم ولا يقبل لهم شيئا وله كشف وكرامات
واضر قبل موته بنحو من عشر سنين ضعف التفسير الكبير والتفسير
الصغير وزهد اشهر من ان يوصف توفي بالموصل في جمادى الاخرة سنة

احمد بن ابي احمد الطبري الشيخ الامام ابو العباس **ابن القاص** امام
عصره وصاحب التصانيف المشهورة المختصر وادب القضاء وغير ذلك قال الرياني
مصنف في اصول الفقه والدلائل على حديث يا ابا عمير رواه عنه تلميذه السيوطي

يقفه ابن القاص على ابن سريج والمشهور انه ابن القاص وابو سعد جعله نفسه
القاص قال وانما سمي بذلك لدخوله ديار الروم ووعظه بها وتذليله
فسمي القاص لانه كان يقص على الناس بطرسوس فادركته روعه
ما كان يصف من جلال الله وعظمته وملكته حسبته ما كان يذكر من بأسه
وسطوته فحضر مغشيا عليه ومات بطرسوس سنة خمس وتسعين

احمد الزاذكاني **شيخ الغزالي** هو ابو حامد احمد بن محمد المعروف
بشيخ حجة الاسلام ويلقبه والزاذكاني بفتح الزاي المهملة ثم الالف الساكنة
ثم الذال المعجمة المفتوحة ثم الالف ثم القاف ثم النون من قرى طوس وقيل
علقته عن خط شيخنا شمس الدين الوركاح عن خط ابن الصلاح عن ابي
ابن خليفة الخوارزمي عن ابي حامد الزاذكاني وافتقار الة النجاسة
الى النية المشهور لا تفتقر وعن ابن سريح تفتقر وفرق قوم بين
النجاسة على الثوب فلا يفتقر وعلى البدن فتفتقر وهذه الفرقة

باب المحدثين

محمد بن الامام ابي بكر احمد بن ابرهيم بن اسمعيل الامام **ابو نصر**
الاسمعيلي رحل في صباه فسمع ابا العباس الاصم وعبد الله بن احمد وابا بكر
المزكي وغيرهم روى عنه حمزة السهمي قال وكان ذا جاه عظيم وقبول
عند الخاص والعام توفي في ربيع الاخر سنة خمس واربع مائة

محمد بن احمد بن ابرهيم بن خيدره شيخنا شمس الدين **ابو المعالي**
ابن الفداح سمع من ابرهيم بن عمر بن مصر واسمعيل بن عبد القوي بن عزون
والنجيب عبد اللطيف والعفيف عبد المنعم بن عبد المنعم الحراني وابن خطيب
المزه وغيرهم وحدث وقد سمعت عليه غالب صحيح مسلم درس بقبة الشافعي
رضي الله عنه وكان رجلا فاضلا اديبا كاتبا لكتاب الله مولده سنة ست وخمسين
وستمائة وتوفي في ربيع الاول سنة احدى وتسعين وسبعمائة بالقاهرة

محمد بن احمد بن ابرهيم بن يوسف بن احمد ابو الحسن الكاتب

محمد بن احمد بن ابي الفضل احمد بن جعفر كذا ذكره ابن الصلاح وقال

محمد بن احمد بن الفضل بن احمد بن جعفر واراه الاشبه الصواب ابو الفضل
الماهياني من اهل مرو وماهيان من قراها قال ابن السمعاني امام
فاضل ورع حسن السيرة جميل الاخلاق قال وكانت له معرفة تامة
بالفقه وتخرج عليه شيء كثير وعند امام الحرمين سمع عليه ببغداد واقام
عنده على ابي الفضل محمد بن احمد التميمي الامام ثم سافر الى بغداد واقام
عنده عند ابي سعد المتولي ودرس عليه الفقه حتى برع فيه وسمع بها
ابا نصر الزينبي وسلسابور ابا صالح المؤدن الحافظ وابا المعالي الجويني
وابا بكر بن خلف التنيسراني وابا الحسن الولحدي المفسر وغيرهم
توفي في رجب سنة خمس وعشرين وخمسمائة

محمد بن احمد بن الازهر الهروي **ابو منصور الازهري**
اللغوي سمع ابا القاسم المنذري وابا بكر ابن ابي داود وابرهيم بن عرفة نفطويه
وغيرهم ببغداد وعنه اخذ ابو عبيد الهروي صاحب الغريبين وحدث
عنه ابو ذر الهروي وغيره وله مصنفات لشرف منها تهذيب اللغة في
محلدات وتفسير الفاظ مختصر المزني والانتصار للشافعي والتقريب
في التفسير وغير ذلك كان اماما في المذهب راسخا في اللغة كثير الورع كثير
التحري عارفا بالحديث عالي الاسناد واسع الرحلة واستدته الغرامطة
من ولد سنة سبعين وثلثمائة قال الازهري فكتابه الزاهر في شرح
غريب الفاظ المختصر في واجزاء قسم الصدقات مالضه وقوله
واذا استووا في القرب اهل سهم وعدى قسمت على اهل السهم دون العدى
وان كان العدى اقرب دارا وكان اهل السهم منهم على سفر تقصر فيه
الصلاة قسمت على العدى والعدى هم الذين اقرابة بينهم وبين ميراث الدين
حاوزوهم واهل السهم ذوو القرابات فان جمع الجوار ذوي القرابات
والعدى قسمت على ذوي القرابة لان لهم حقين حق القرابة وحق الجوار فاذا كان
العدى الذين لا قرابة لهم مجاورين لهم ودوو القرابة ابعاد وهم بالعدى احق
لجوارهم هذا كلام الازهري وقوله وان كان العدى الذين لا قرابة لهم مجاورين
الى آخره صريحه ان التصدق لسهم الزكاة على الجار اولى من القريب البعيد
الدار وهذا هو مقتضى نقل الغزالي في الحيث حيث قال وان كان الجار

محاورين لهم والاقارب لمخالطتهم وصدقاتهم للاجانب وكذلك الماوردي فانه
قال في بيان تفرقة الصدقة فصل فاما اذا كان من وجوب
اجانب واقاربه اما بعد فجيرانه الاجانب اولى بزكاته من اقاربه الا بعد على
خلاف ابي حنيفة وذلك لم استدل للمذهب وعلل ذلك الشيخ تاج الدين
الفزاري فاقلد فقال لو كان جيرانه اجانب واقاربه بعيدين فعنه
فمذهب الشافعي ان الجار اولى وعن ابي حنيفة ان القريب اولى الا ان
المجزوم به في الروضة في باب صدقة التطوع ان صرف الزكاة والفطرة
وصدقة التطوع الاقارب اولى من الجيران وهذا هو الذي ايظهر سراة
وينبغي حمل كلام هو على ما اذا كان الاقارب في بلد اخرى فانه حينئذ
يتعين ان لا يصرف اليهم لان السعي في الزكاة والفطرة لا يجوز والتكلم
على عيان هو ليجوز الموضع اما الازهري فيقول مراده من الجواز
وعدمه البلد فكل من كان في بلد محاور ومن لم يلزمه فيها فهو عنده
جائز ويدل عليه ما سيذكره ان شاء الله تعالى في كلام الماوردي والذي
هو خلاف الظاهر انا نقول بحسب المصرف اليه اذا كان مختلفا عما من
واما القاضي فعبارته المخالفة، وقد تقدم ان كل من في البلد محاط سواء
اكان تجارا ام صناعا ام ما والماوردي فقد قال في اثناء الاستدلال
ما نصه وانه لما كان جيرانه في دار الاسلام اولى بزكاته من اقاربه
في دار الحرب كان جيران بلده اولى بها من اقاربه انتهى وهو تصريح
منه بان ما قدمته المسئلة في البلدين اعني ما اذا كان القريب في غير
بلد المزكي والجار في بلده وقال قبل ذلك اذا كان رب المال
متوليا لقسم زكاته وهو من اهل الامصار فان كان مصره صغيرا
كان جميع اهله جيرانه وقال في هذا القسم ان كان بعض اهله
اقارب رب المال وبعضهم اجانب منه كان اقاربه اولى بزكاته
من الاجانب فان عدل بها عن اقاربه الى الاجانب فقد اساء واجزاه
وان كان البلد كبيرا فوجهان احدهما ان المرعي فيه الجوار الخاص
فيكون جيرانه من اضيف الى مكانه من البلد وقيل الى اربعين دارا
والوجه الثاني انه مراعى فيه الجوار العام فعلى هذا يكون جميع اهل البلد
ثم قال ان هذا اصح الوجهين والذي فهمته من كلامه كله ان البلد ان كان

صغيرا

صغيرا جمع اهله جيرانه وفي هذه الحالة ايكون قدم الجار على القريب للو
جار اهل ان الاقرب في غير البلد ونقل الزكاة لا يجوز الى بلد اخر
وان كان دون مسافة القصر على الصحيح وان كان البلد فهل يراعى
فيه الجوار العام اهله يكون كالبلد الصغير او وجهان صحح منهما
الاول وعلى هذا ايضا يكون قدم الجار الا ما يلزم فيقل الزكاة
واما اذا قلنا بالوجه الاخر في البلد الكبير وكان له جار ملاصق
وقريب بعيد وهو في البلد معه وليته غير جار قلم يقل الماوردي
هنا ان الجار اولى بل اما ظهر لي والموضع يحتاج الى مزيد بظهر
ويشكل على هذا الان الماوردي قال في اول الكلام الذي نقلناه
عنه فاما اذا كان جيرانه اجانب واقاربه اباعد كان الصرف
الى الجيران الاجانب اولى فان قوله اولى يقتضي ان غيره يجوز
واذا كان المراد بالبعيد من هو في غير البلد لم يلزم الصرف اليه
جائز اصلا الا انه قد تعالى المراد اوبا وجوبا ويصدر الى هذا
وان كان خلاف الظاهر جمعا بين التعليلين وقد قال الشافعي رضي الله عنه
في المختصر في باب تفريق قسم الصدقات وقال في الجديد اذا استوى
القرب اهل بسهم وعدى قسمت على اهل السبب دون العدى
وان كان العدى اقرب بهم دارا وكان اهل بسهم منهم على سفر
يقصد فيه الصلاة قسمت على العدى اذا كان دون ما يقصد فيه
الصلاة لانهم اولى باسم حضرتهم وان كان اهل بسهم دون ما يقصد فيه
الصلاة والعدى اقرب منهم قسمت على اهل بسهم لانهم بالبادية غير حاضرين
عن اسم الجوار وبذلك عبر في المنهج حاضري المسجد الحرام انتهى وهو صريح
في تقديم الاقارب وكانه متفرع على جواز النقل المسافة لا يقصد
فيها الصلاة وحاصل السائل فيه من اهل الجوار وما يدل على تقديم الاقارب
انها ان الاصحاب قالوا اذا صححنا الوقف المنقطع الاخر وانقرض
الموقوف عليه فالاظهر انه يتلقى وقفا وفي مصرفه اوجه اصحها الى اقرب الناس
الى الواقف والثاني الى المساكين والثالث الى المصارف العامة مصارف
خمس الخمس والرابع مستحقي الزكاة قالوا وان قلنا بالثاني وهو الصرف

www.alukah.net

الى المسائل فى تقديم جبران الوقف وجهان المنع قالوا انا لو قدمنا
بالجواز لقدمنا بالقرابه بطريق اولى وقد امنهم يرشد الى ان تقدم
القرابه على الجواز امر مفروغ منه

محمد بن احمد بن الحسين زعيم الكلام فخر الاسلام ابو بكر
الشاشى كان اماما جليلا علامه ورعا مهيبا وقورا متواضعا
حافظا للمذهب عاملا بعلمه يضرب المثل باسمه تفقه على محمد بن بيان
الكازرونى وعلى القاضى ابى منصور الطوسى صاحب الشيخ ابى محمد
الجوينى الى ان عزل عن قضاء سبا فارقين ورجع الى الطوس ورحل
فخر الاسلام الى العراق قبل وفاة الكازرونى ودخل بغداد
وادرك الشيخ ابا اسحق الشيرازى وتفقه عليه وصار معيدا
درسه وتفقه على ابن الصباغ ايضا وقرا عليه الشامل وصار
مدار حتى صار الامام المشار اليه والفارق المعول فى الاشكالات
عليه قال ابو القاسم الرنجانى كان ابو بكر الشاشى يتفقه معنا
وكان اسمى لكنيد لذبه وورعه وعلمه وزهده سمع الحديث
من محمد بن بيان الكازرونى بسبا فارقين وهبة الله بن احمد الكاتب بامد
وببغداد الخطيب ابا بكر وشيخه ابا اسحق وابا جعفر محمد بن المسلمة
وابا القاسم بن المامون وابا يعلى ابن الفراء وطبقته وسمع بمكه
ايضا وحدث وقع لنا حديثه عاليا ولد بسبا فارقين فى المحرم سنة
تسع وعشرين واربعمائه وتوفى يوم السبت خامس عشر شوال
سنة سبع وخمسين ودفن بباب ابرز مع شيخه ابى اسحق فى
قبر واحد وخلف ولدين اماما فى المذهب والنظر احمد وعبد الله
ودرس بالنظامية مده ومن نفيس تعليقه كتاب الشافى فى شرح
الشامل فى عشرين مجلدا وكان يقى من ذى القعده الحرام سنة احدى
اربع وتسعين واربعمائه وكتاب الترغيب فى المذهب والشافى شرح
مختصر المزنى وتعليقه العليا المسمى بالمستظهرى والمعتمد وهو الشرح
للمستظهرى والمعتمد المختصر المشهور ومن شعره

لو قيل لى وبحبر الصيف متقدى فى فؤادى حوى بحر تضطرم
ام احب اليك اليوم تشهدهم او سربه من لدن بالماقلت هم

حكى

حكى الشاشى فى اماليه عن الاملاوى انه اذا قتل المسلم بقتيل المستامن
وفى كلبه فيما اذا باع صبيا طعام مقابله صاعا بصاع فخرجا متساويين
انا ان قلنا اذا خرجتا متفاضلتين بطل فيهما وجهان وهذا غريب
والذى جزم به الاصحاب ونص عليه الشافعى فى باب المداينه نصح ذلك
والذى اخاله ان تقاه وينبغى ان تتوقف فى اثبات هذا الخلاف على
متابعه فانى اخشى ان يكون حصل فى ذلك وهم وانتقال الى فرع اخر
وهو ما اذا تفاضلتا جائزه وتفرقا قابضا وخرجتا سواء فان ذلك
وجهان على ان الخبره بالصحة قد تستدعى زمان العلم بالتماثل حاله العقد
وجهان على ان الخبره بالصحة قد تستدعى زمان العلم بالتماثل حاله العقد
لم يوجد وهو شرط وحصول العلم فى المجلس ابلغ بدليل ما لو تبايعا
جزافا فانه يصح التساوى فى المجلس لا بد منه

محمد بن احمد بن الحسين بن ابى بشر ابو الحسن الفارسى

محمد بن احمد بن جعفر ابو عبد الله الحدشى

محمد بن احمد بن حمدان ابو عمرو امام ثقه عارف بهذا الشان سمع الحسن
ابن سعدان وابا يعلى ومن بعدهما من شيوخ العراق وخراسان
سنة تسع وسبعين وثلثمايه

محمد بن احمد بن الخضر بن سياده القروينى ابو منصور من اهل قزوين
قال ابن السمعانى كان اماما فاضلا زاهدا ورد بغداد سنة احدى وتسعين
ويتفقه بها على الشيخ ابى حامد الاسفرايينى

محمد بن احمد بن خليل بن سعاك بن جعفر قاضى القضاة ابو المكارم الجوينى
والد امام الحرمين سمع ابا بكر بن مهران وابا بكر بن خلف وابا
الحسن الطيورى وابا الحسين بن بشران وابا الحسن بن رزقويه وابا
الحسن بن المهتدى بالله وابا الحسن بن الفضل القطان وابا
الحسن بن الفراء وابا الحسن بن المحاملى وابا الحسن بن الاشعرى
وابا الحسن بن السمسار وابا الحسن بن الزاغونى وابا الحسن
ابن الصلت وابا الحسن بن الزاغونى وابا الحسن بن الصلت
وابا الحسن بن الزاغونى وابا الحسن بن الصلت

جماعة من الشامسين ودرس وهو شاب بالدماغية ثم انتقل الى القاهرة
وولي قضا العاقد والوجه البحري خاشه ثم ولي قضا القضاة بالشام

محمد بن احمد بن الربيع بن سليمان بن داود بن مرثد ابو مرحاء الاشوي الى
ذكره ابن يونس وقال كتب عن علي بن عبد العزيز وكان فقيها على
مذهب الشافعي اديبا فصيح اللسان وله نظم ومن نظمه قصيده ذكر
فيها اخبار العالم وقصص الانبيا عليهم السلام وكتاب مختصر المزني
والطب والفلسفه وغير ذلك يسيل فيما سويه كم بالغت قصيدته ذلك
قال بلغ الف وبيا به الف بيت وبقي على اشيا يحتاج الى
زياده توفي وذكر الحد سنه خمس وثلثين وثلثمايه

محمد بن احمد بن سكا ابو عبد الله بن جعفر بن الورد والحسين بن شقيق
وجماعه روى عنه القاضي ابو عبد الله القضاعي وعنيه توفي سنه الخمسين
سنة سبع واربع ثه

محمد بن احمد بن ساده بن جعفر ابو عبد الله الاصبهاني القاضي
الدودرشتي القاضي بدحيل قال ابن السمعاني يفقه على مذهب الشافعي
وكان رضي السيره في القضا سمع احمد بن محمد بن خالد البزار
ثم قال روى لنا عنه محمد بن المهدي الفارسي وابو الحسن محمد بن محمد بن
عبد الباقي البزار ويحيى بن علي الخراج ثه سنة اربع وسبعين واربع
محمد بن احمد بن شعيب بن عبد الله بن الفضل بن عقبه ابو منصور
الدوبابي نزيل بغداد سمع انز لسان النحوي وسهل بن احمد الديباجي
روى عنه الخطيب توفي في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلثين واربع ثه

محمد بن احمد بن العدل ابو بكر الفارسي الفقيه الشافعي
كان من ائمة العارفين بالفقه والادب له كتاب الادله في تعليل مسايل
التنصر ذكر فيه ان الحايض لو فاتها ان ابتدع بقضا ما فاتها من الصلوات
في ايام الحيض قلنا لا يجوز ذلك بل يقضي ما احدثت من النوافل قايما
قضا ذلك فلا واحتج بان امراه ذكرت مثل ذلك لعايشه رضي الله عنها
وقالت احدثوا ريه انت

محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد الغاساني وقاسان بالغين المفتوحة
ثم الف ثم سين مهمله ثم الف ثم نون قريه من مرو ذكره المنقطع النظير فخر انه والمنقطع
الامام شيخ الاسلام ابو زيد المروزي

الى الله في سيره وعلانيته والمنقطع من يعارضه في مجلس المناظره او يطرأ
من اقرانه كان الفقيه ابو زيد ممن اجمع الناس على مذهبه وورعه ونقشه
وجلالته وعظمته في العلم والدين قال الحاكم كان احد ائمة المسلمين
ورأس حفظ الناس لمذهب الشافعي واحسنهم نظرا وازهدهم في الدنيا
سمعت ابا بكر البيراز تقول عادات الفقيه ابا زيد من نيسابور
الى مكه فما علمت ان الملايكة كتبت عليه خطيه وقال الخطيب
كان احد ائمة المسلمين حافظا لمذهب الشافعي حسن النظر مشهورا
بالزهد والورع قال ابو نصر بن فورك ان ابا زيد استفاد من ابي
الاسفرايني وقلت وابو زيد استاذ القفال المروزي وسمع
من محمد بن عبد الله السعدي وجماعه من اصحاب علي بن حجر والكبار ابي بكر
احمد بن محمد بن عمر المنكدري ورد بغداد فحدث بها سمع منه الدارقطني
وغيره ويخرج الى مكه فجاور بها حتى عرفه كل عظيم والفه كل عالم
ابرهيم وسلم سعيد الصفار وذكر محامد احوال الصفار نشر العلم
وكتبه في جميع اوقاته ويقوم البلد وكتبه بصلح دعوانه وحدث
بالجامع الصحيح للامام البخاري قال الحاكم وهي من اجل الروايات لحلاله
الى زيد رحمه الله وقال الخطيب ابو زيد اجل من روى ذلك الكتاب
قال الحاكم وسمعت ابا الحسن محمد بن احمد الفقيه يقول سمعت
ابا زيد المروزي يقول لما عزمت على الرجوع الى خراسان من مكه
اقسم قلبي بذلك ولكنت اقول من يمكنني هذا والمسافه بعيده والمشقة
اختلها وقد طعنت في السن فرايت في المنام كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قاعد في صحن المسجد الحرام وعن يمينه شاب فقلت يا رسول
الله قد عزمت على الرجوع الى خراسان والمسافه بعيده فالتفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشاب بحبيبه فقال يا روح ليسر
لفتحيه الى وطنه قال ابو زيد فاريت انه جبريل عليه السلام فانتبهت
الى ابدولم احس بشيء من مشقه السفر هذا او نحوه فانى لم ارجع المكتوب
عبدك من لفظ ابي الحسن هذا كلام الحاكم وقد وقع فيه ابو الحسن محمد بن احمد
وحكاه كذلك عن الحاكم الحافظ رضي الله عنه في كتاب ليس كذب المقتدي

شبكة الألوكة www.alukah.net

وابن الصلاح في الطبقات وابو الحسن قد تقدم في احمد بن وقد سمعت عنه
هذه الحكاية ويقدم قول الحاكم اخبرني الفقيه انه احمد بن محمد فلا
يتوهمن انهما اثنان وانما مولده في اسمه اختلاف وذكر الحاكم
ترجمته بموضعين فليضبط ذلك وبما يحلى ورع الشيخ الى يزيد
قال القاضي الحسين وتعليقه قال الشيخ الفقيه رحمه الله
سالت الشيخ ابا زيد فقلت لماذا جوز الشافعي صلاة النفل
في السفر راكبا وماشيا غير مستقبل فقال لان الحمار واراد
كثيره وربما تحتاج الى الخروج الى السفر في معاشه ومكاسبه
فلو قلنا انه لا يجوز له النافله في السفر ادى ذلك الى ان يشتغل
بالاوراد وينقطع عن معايشه وقال ايضا سالت ابا عبد الله الخضري
عن هذا فقال كل ما كان للانسان اوراد لشغل وخرج الى
السفر في بعض حوائجه لامر معاشه ومعاده فلو قلنا لا يجوز له
النافله في السفر ادى ذلك الى ان يشتغل بامر معاشه وينقطع عن
اوراده قال العلماء انظروا الى فضل ما بين الفقيهين فان
ابا زيد كان رجلا زاهدا عالما وكان مشتغلا بعبادة الله تعالى فهذا
قدم امر الدين على الدنيا في الحوائج عنه واما ابو عبد الله وكان
مشغوفا بالدنيا وكان يصلي مثل ما نصلي الفقها في العاده فلهذا قدم
امر الدنيا على امر الدين توفي الشيخ ابو زيد بمرو في يوم الخميس
الثالث عشر من شهر رجب سنة احدى وسبعين وثلثمايه

محمد بن احمد بن عبد الباقي بن الحسين بن محمد بن فوق ابو الفضايل
الربعي الموصلي الفقيه قال ابن الصلاح اخذ عن الماوردي وقال
ابن السمعاني احد فقها الشافعيه تفقه على ابي اسحق الشيرازي
وسمع الحديث من ابي اسحق ابراهيم بن عمر البرمكي والقاضي ابي الطيب الطبري
وابي الوليد التنوخي وابي طالب ابن غيلان والحسين بن علي الجوهري
وعدتهم وكتب لبعض بخطه سمع منه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي
وابو الفتيان الرواسي واسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ واخرون كم
قال سمعت ابا الحسين علي بن احمد بن علي البزار بالبصره وابي يقول
توفي ابو الفضايل رطوبة يوم الاربعا مستهل صفر سنه اربع

وتسعين

وتسعين واربعمايه ودفن في مقبره الشونيزي

محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي تاج الدين ابن الشيخ جلال الدين
الدشتاني الفقيه ابو الفتح فقيه محدث اديب سمع الحافظ ابا سعد
المنداري وعنه وحدث بفرغانه ومصر والقاهره والاسكندريه
وتفقه على والد وعلى الشيخين بهاء الدين العطار ومجد الدين المشرقي

ومن شعره

ليت يدا صدت حبيبا الى للوصل يشفي غلتي غلت
فضيت قدما معه عيشه ما ليت فيها مدتي مدت
لو لم ارض بغيتي بصبر غدا ساعة صدحتني حتت

محمد بن احمد بن عبد وس ابو الحسن الحاكمي تقدم في احمد بن لما وقع
من الخلاف في اسمه قديما وحديثا

محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم **بن عدلان** بن محمود بن داود بن الحق
الكناني الشيخ شمس الدين سمع من الخضر الهدباني والحافظ ابي محمد الدمياطي
وابي الحسن علي بن نصر الله بن الصواف وتفقه على الشيخ وجيه الدين اليمني
وقرا في الاصول على الشيخ شمس الدين محمد بن محمود الاصفهاني شارح
المحصول وفي النحو على الشيخ شهاب الدين بن النحاس وافتى وناظر
ودرس وافاد وناب في الحكم عن شيخ الاسلام تقي الدين ابن دقيق العيد
وارسل رسولا الى اليمن في الدوله الناصريه محمد بن قلاون وشرح مختصر
المزني ولم يكمله وكان لما ما عارفا بالمذهب مشارا اليه بالتقديم بين
اهل العلم ضرب للمثار باسمه سولد سنة نيف وستين وستمايه
وتوفي في الطاعون سنه لسبع واربعين وسبعمايه بالقاهره وافق ان عدلان
مي واقف وقف مدرسه على الفقها والمتفقهه ومدرس ومعيد وجماعة
عينهم قال ومن شروط المذكورين ان لا يشتغلوا بمدرسة اخرى
عند بعض المدرسه ولا يلون لواحد منهم تعلق بمدرسة اخرى ولا بيمارستان
بخان ولا بغيره لعرف لها عند كتابة الكتب ولا ولايه ما له كون للفقرا
في هذه المدرسه الجمع بينهما وكان امامه مسجد فربت منها ووافقه
شيخ الحنفيه في زمانه قاضي القضاه بالديار المصريه علا الدين علي بن عثمان

الماوردي لكفى رحمه الله وهذا فيه تطبير لنصر التنافي على ان الامامه
والايه حب القول ولا اكره الامامه الامن جهه اقاولاه وانا
اكتب سائر الولايات ومن محاسن ابن عدلان انه سئل ايهما
افضل ابوبكر او علي وكان في مكانه لا يمكنه فيه التفرج فقال
اهل السنة فقال علي افضل الغاية وابوبكر افضل النهاية
محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الشيخ الامام الحافظ شمس الدين
ابو عبد الله الذهبي التركماني بحلب العصر وخاتمة الحفاظ القائم
بعلوم هذه الصناعه وحامل رايه اهل السنة والجماعة امام
العصر حفظا واتقانا وفرد الدهر الذي يدعن له اهل عصره
ويخرجنا وهو على الخصوص سندك ومعتمدك وله علي من الجميل
خطه من عرفات الجنان موفد الاجر وسعده بدرا طالعا
في سما العلوم يدعن له الكبير والصغير من الليث والعالي والنازل
واخبار انوكلدا بن الصيرفي وابن ابي الخير والقطب ابن عصرون فاكثر
ابن الاربلي وطايفه وطلب الحديث وله ثمان عشره سنه فسمع
الحديث من عمر بن القواس وجبيره وبعلبك من عبد الخالق ابن يعلوان
القاضي وغيره وبالقاهره من الحافظ ضياء ابن الطاهري والدمياطي
وشيخ الاسلام ابن دقيق العيد وابي المعالي الابرقوهي وبالاسكندريه
من العراقي وعبده وبمكه من التوزري وعبده وبنا بلس من العماد
ابن بدران وفي شيوخه كثره فلا نطيل بتعدادهم وازال يخدم هذا
الفن حتى رسخت فيه قدمه ويقضي الليل والنهار وما تعب
لساعه وقلمه حتى ضربت باسمه الامثال وسار اسمه مسير الشمس
الا انه لا يقاصر اذا نزل المطر ولا يغيب عند اقبال الليل
واقام بدمشق يرجل اليه من سائر البلاد وتبادر نه السوالات
من كل ناد وهو متن اهانها فيها كيف لا اهلها وشرف تفتخر وتزدهي
به الدنيا وتباهي بها طورا تراها تضحك عن بسم ازهارها وتهفهفه

غدرانها

غدرانها وتارة يلبس ثوب الوقار والفخار بما اشتملت عليه من امامها
المعدودين من سدانها وصنف التاريخ الكبير والاوسط والصغير
المسمى دول الاسلام وكتاب السير وهو مختصر تهذيب الكمال
المزي والحاشد مختصر ذلك وهو محلد نفيس والميزان في الضعفا
وهو من احسن الكتب والمغني في ذلك وكتاب اخر في ذلك ومختصر
سنن البيهقي ومختصر الاطراف للمزي ولمختارات الحفاظ ولمختارات
القزاز وكتاب في الوفيات ومختصر اخر فيها وسمى بالاعلام والمحرر
في اسما الصحابه والمجرد في اسما رجال الكتب الستة ومختصر
المستدرك الحاكم ومختصر تاريخ نيسابور للحاكم ومختصر
ذيل ابن الدهني والمعجم الكبير والصغير والمختص لحداثي العصر ومختصر
المحلى لابن حزم ومختصرات نفسه وله كتاب الدروع والاوجال في
المسيح الدجال وهو حسن قرايه عليه واسمعه وخرج وذخل في كل باب
من ابواب الحديث وخرج وقرا العزان العظيم حل منزله بالسبع
واسمعني له الناس فيه وقالوا مدا القراءة في الجمع كوفي ليلة الاثنين ثالث
ذي القعده سنه ثمان ولربعين وسبع بداره بالمدرسه المنسوبه
لام الصالح في قاعه نسكنه وزاره والدي الحال الله تعالى قبل المغرب
وقال له لطف لحدا فقال في السباق قم ساله عن المغرب فقال له والدي
الم اصل العصر فقال نعم ولكن لم اصل المغرب الى الان وساله عن الجمع بينهما
وسن العشا بعدما فاقتاه بذلك ففعله وفات بعد العشا قبل
نصف الليل ودفن بباب الصغير حضرت الصلاة عليه ودفنه وكان
قد اصر قبل موته بمده لسبب اشده شيخنا الذهبي لنفسه

قولي شبابي كان لم يكن واقبل يشيب علينا نوالي
ومن عاين المحنا والنقام بعد هدن الا المصلي

واسعد نفسه وارسلها معي الى والدي الحال الله تعالى وهي فيما اراه
اخر شعر قاله ان ذلك دال على مرض موته قبل موته بين ستين وثلاث
تقي الدين نا فاس الممالك ومن حسن العبيد وانت مالك
بلغت المحدثين دينا وثلثت من العلوم مدى كمالك

فني الاحكام اقضا نا ملي وفي الخدام مع الانس بن مالك
وكان معين في حفظ وتعبد وفي الفتوى لسفيان ابن مالك
ومحمد الدين في جدل وبحث وفي النحو والمبرد وابن مالك
وليسلن دار رضوان فريقا كما زخرجت عن نيران مالك
تشفع في اناس في قراء لتلبسوهم ولو من تراس مالك
لتعطى اليمن كما بخير وتعطى كما بك في شآ مالك
وللذهبي ادراك الموالي على المولى لحلمك واحتمالك
وقد كنت حين توفي الشيخ رحمه الله رتبته تفصيل مطلعها
من الحديث وللسائرين والطلب من بعد موت الامام الحافظ الذهبي
من الرواية والاخبار ينشرها من البريه من عجم ومن عرب
من الرواية والاثار تحفظها من القدم من وضع اهل الغي والكذب
من الصناعة تدري حال معضلها حتى يريك جلا الشك والريب
من الجماعة اهل العلم يلبسهم اعلامه الغر من ابرادها القشب
من التخابر يندبها وتدخل ابوابها فاخا للعقل الاشيب
من والغرات بين الناس بافهم وعام ركنها في الجهل اللجب
من الحظايه لما راح مرقل بوب السواد لبدر راح وسحب

سقها

يا نفس كرني لمساعاه وحاذري جرع الاوصاب والعطب
فهذه الدار دار لا دوام لها ليست تسع اذا علت واغرب
وليس تبقى على حال وليس لها عهد بمسك بالارتياد والطلب
ستارى المرء في بحر المعنى داخوض ترامت علته ذاله التوا
وللامن من وامل الانام منقطع وعمر عامرها كالمريع الخرب
ممى الحميه الا بتذال الخدمة ما بين محتقر فسا وذى نسب
مى التهام بصنا نحوها عرضا دقهر وتشليك كالعسالة الشاكب
وهو الحمام فلا تعجب عليه ولا تعجب لديه فما في الموت من عجب
وان تعب دات شمس الدين اعجب فاى شمس راينا ها ولم تغب
هو الامام الذى روت روايته وطبق الارض من حلاله الكتب
بهدت العقول الاعى وحلجه متثبت النقل سامى الفضل فالحسب
ثبت ضبوط وخبير حافظ يقظ في النقل امدق انبا من الكتب

كالزهر

كالزهر في حسب والزهر في نسب والفهر في حلب والبدر في حدب
الله اكبر ما اجرى واحوطه من زاهد ورع في الله مرتغب
وهي طويله فليقنع الافتقار على ما ذكرناه

محمد بن احمد بن علي بن سنا هويه الفقيه ابو بكر القاضي الغازي
ذكره الحاكم فقال سمع اخليقه القاضي وزكريا بن يحيى الساجي
واقرانهما قد كان امام بسابور زمانا ثم خرج الى بخارا وقال بدرس
مذهبه ابي حنيفه الفقه ثم انصرف الى نيسابور وحدث بها ومات
بسابور في ذي القعده من سنه احدى وستين وثلثمايه هذا كلام
الحاكم وروى عنه حديثا

محمد بن احمد بن علي بن محمد ابو سعد الخشوشي الفقيه على الامام ابي المظفر
والفقيه محمد الماحوازي روى عنه عبد الرحمن ابن السمعاني وقال مات بعد
واقعه الغز بمرو في رجب سنه ثمان ولربعين وخمسمايه

محمد بن احمد بن علي الحلاي ابو بكر من اصحاب المزني ذكره ابو عاصم العبادي في
طبقات الصحابه للبغوي عن ابن ربطه العكبري تفقه على السنجاني حامد وسمع ابا بكر
ابن سادان وابا طاهر المخلص وابن ربطه وغيرهم توفي بعد سنه احدى واربعين واربعمايه

محمد بن احمد بن القاسم بن اسمعيل ابو الحسين القشري المحاملي سمع اسمعيل
الصفار وعثمان السماك والنجاد قال الدارقطني حفظ القرآن والغرائض
ودرس مذهب الشافعي وكتب الحديث وهو عندي ممن يزداد كل يوم خيرا
قال الخطيب مولده سنه اثنتين وثلثين وثلثمايه
وتوفي في رجب سنه سبع وثلثين واربعمايه

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن القاسم بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد بن ابان
ابو الفضل ابن الامام ابي الحسين المحاملي تفقه في حداثه على اسه ابي الحسين ثم
نزل الفقه واشتغل بالرسائل وكانت له حلقة ايام الجمع بجامع القصر يقرا عليه
فيها التفسير والحديث كان فهما عالما ما ذكر انه سمع المسند ولم ينقل عنه
الا اليسير سمع الحديث من ابي الحسن بن السمسار ابي علي بن شاذان وابي الفتح

ابن المسلم وغيرهم سمع منه ابو القاسم الهيلي مكي وعبد السلام الحافظ ومحمد بن عبد الله البزاز واسمعيل بن احمد السمرقندي وغيرهم مولده سنة ست وتسعين واربع مائة ومات يوم الخميس خامس رجب سنة سبع وسبعين واربع مائة هذا المختصر من كلام ابي سعد رضي الله عنه

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن اسحق بن الحسن بن منصور ابن معوذ ابن محمد بن عثمان بن عنبسة بن عنبسة بن سفين صخر بن حرب الاموي الدامغاني ورد لنسبه الحافظ ابو سعد عمر الاديب ابو المظفر **الاسوردي** قال ابن السمعاني احد عصره وفريد دهره في معرفة اللغة والانساب وغيرها له راورد في سبعين ما عجز عنه الاوايل من معان لم يسبق اليها ناصف به بيت الى العلا المعدي واني وان كنت الاخير زمانه اتت بما لم تستطعه الاوايل وله تصانيف كثيرة منها تاريخ اسورد وتسا والمختلف والمؤتلف وطبقات العلوم هذا لفظ ابن السمعاني وذكر من مشايخه جماعة منهم ابو بكر خلف الشيرازي وابو اسحق اسمعيل بن سعيد الاسمعيلي وعبد القاهر الجرجاني وابو الفضل ابن خيرون ومالك بن احمد الباسي وغيرهم روى عنه جماعة وقد ترجمه السلفي في مجلد مفرد وعظم لشأنه وذكر انه فوض اليه اشرف الممالك كلها وحضر عند السلطان ابي شجاع محمد بن ملكشاه لتشخيصه وهو على سرير ملكه فارتعد ووقع ورفع ميتا وذلك سنة تسع وخمسمائة وكان قوي النفس جدا ومن شعره

يا من يساجلني ولست بمدرك ساوى وانزله حلاله منصبي
اتتعبين قدرون ما حاولته خرط القتاد وامتطا الكواكب
والمجد تعلم انني خدنا فما ساله تقل اي ذي حسب الى
حدي معوله الا غدت سمت به حد تؤمه من طرفها خلق التبي
وفرشته شنبر فارفعت منارة فتنوا امته تتحدوه ربي

محمد بن احمد بن محمد بن جعفر الكاتب ابو بكر **ابن الحداد** المصري الامام الجليل صاحب الفروع وصاحب ديل الفضل الذي يرحل الروس بحمل رحال الفنون موضوع ذو الفنون المستغنية والفطرة السليمة فلكه في محيطات المعاني سارية وفي سما المعالي سامية وقريحته عجيبة اذا مال ما اداره ما هيه ما رحامه امام لا يدرك نحله وجواد لا يجاريه الا طلقة سارت مولداته في المغارب والمشارق وطرق مكنه الاسماع وما ادراك ما الطارق ما طوق

وكان

وكان له من العقول بسيطه ووجيزه ومصرع على قفا الادهان ابرزه ووضع عليه فعود من شتر الوشواش الخناس واصطفت الائمة معه فقال لسان الحال مروا اناملكم فليصل بالناس ولد يوم موت المزني ولحد الفقيه عن ابي سعد محمد بن عقيل الفرياني وبشر بن الحرث علام عرف ومنصور ابن اسمعيل وجالس ابا اسحق المروزي لما ورد مصر ودخل بغداد سنة عشر وبلمانه فاجتمع لمحمد بن جرير واخذ عنه واخذ العربية عن محمد ولاد ورووا الحديث عن جماعة قال ابو اسحق فطن وكان ابن الحداد كثير الحديث ولم يحدث عن غير ابي عبد الرحمن النسائي وقال جعلته حجة فيما بيني وبين الله وكان ابن الحداد كثير التقشف والتعبد وولي القضا بمصر ثلاثة وكان يعرف الحديث والاسماء واللغة والنحو واللغة واختلاف الفقهاء وايام العرب وسير الخلفاء والشعر والشعراء وحفظ شيئا كثيرا من الشعر وكان يحكم ذلك نعم والشعر والسنن وحفظ شيئا كثيرا من الشعر وكان يحكم ذلك نعم وليله ويصوم يوما ويفطر يوما ويختم يوم الجمعة ختمة اخرى وركعتين في الجامع قبل الصلاة سوى التي يختمها كل يوم وكان حسن الثناء رفيعا حسن المرغوب وله كتاب الشاهد في الفقه قيل انه في مائة جزء وكتاب جامع الفقه وفروع المولدات ومنه نقول احمد بن محمد الحداد

الشافعي فقهها والاصمعي تقشفا والتابعون تزهدا

صح ومرض في الرجوع ومات يوم الثلثا الاربع بقين من المحرم سنة خمس وهو يوم دخول الحاج الى مصر وكان عمره تسعا وسبعون سنة واشتهر وصلي عليه يوم الاربعا ودفن بسفح المقطم عند قبر والدته

محمد بن احمد بن محمد بن حسنويه وحسنويه بفتح الحاء وسكون السين المهملتين وضم النون ابو سهل ابن ابي نصر الحسنوي الاديب الفقيه سمع ابا حامد ابن بلال وابا بكر محمد بن الحسن القطان وغيرهما قال الحاكم كان من التاركين لما لا يعنيه المشتغلين باستياب نفسه خرج متوجها الى الحج في شهر رمضان سنة اربع وسبعين وبلمانه وحدث ببغداد ومكة وسايد البلدان وحج وانصرف الى بغداد فتوفي بها ليلة الاثنين من صفر سنة خمس وسبعين وبلمانه وهو ابن تسع وخمسين سنة

محمد بن احمد بن محمد بن الخليل بن احمد الامام ابو سعد الخليلي القزويني

ولد في سنة سبع وستين واربع، به وسمع ابا بكر ابن خلف الشيرازي
روى عنه عبد الرحيم ابن السمعاني وقال توفي ببغداد في اواخر المحرم
سنة ثمان واربعين وخمس مئة

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عباد الهندي القاضي ابو عاصم
العبادي الامام المشهور تفقه على القاضي ابي منصور محمد بن محمد الازدي
بهراة وعلى القاضي ابي محمد السنطامي بمرو وكان اماما جليلا حافظا
للمذهب وهو صاحب الزيادات وزيادات الزيادات والمبسوط والهادي
وادب القاضي وطبقات الفقهاء روى عن ابي بكر احمد بن ابراهيم بن بهدل الغراب
وعنه اسند ما حدث به في الطبقات الكبرى كان في سوال سنة ثمان
وخمسين واربع مئة وتوفي سنة ثلاث وثمانين

محمد بن احمد بن محمد بن مت ابو بكر الاسفنجي من اهل استنجن بكسر
الالف وسكون السين المعجمة وكسر النون المنقوطة بنقطتين من فوقها
بعدها باء معجمة بنقطتين من تحتها ساكنة ثم جاء معجمة مفتوحة ثم نون
وهي قرية من قرى السغد ليس ببعيد فقد كان من ائمة الاصحاب روى صحيح
البخاري عن الفربري روى عنه ابو نصر الداودي مات في شهر
رجب سنة ثمان وثمانين وثلثمائة

محمد بن احمد بن محمد بن منصور ابو جعفر البيتع يعرف بالعتيقي قال
الخطيب دلني ابو الحسن احمد انه ولد بنوران سنة احدى وثلثين
وثلثمائة قال وحمل الى طرسوس وهو ابن سبع سنين فنشا بها وسمع
الحديث من شيخ بها يعرف بالخوانيمي وسمع ايضا من ابي العباس ابن الفاضي صاحب
المفتاح وكان ابو العباس فقيه اهل طرسوس ومفتيهم ولم يزل بها حتى
غلبت الروم على البلد فاستقل عنه الى دمشق ثم ورد بغداد فسكنها
حتى مات بها يوم الجمعة الثاني والعشرين من المحرم سنة ثلث عشرة
واربع مئة هذا كلام الخطيب

محمد بن احمد بن محمد بن محمد الكرخي ابو طاهر المعروف بابن قرف القضاة
قال ابن السمعاني شافعي المذهب وهو احد نواب قاضي القضاة الزينبي ببغداد
رضي الطريقة في القضاء والاحكام وحسن المعاشرة ملك المحاسن سمع ابا عبد الله
الحسين بن احمد بن طلحة النعالي وابا عبد الله الحسين بن احمد النسري
وغيرهما سمع منه ابن السمعاني وقال سالته عن مولده فقال في سنة

خمس وسبعين واربع مئة وتوفي في شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين واربع مئة

محمد بن احمد بن نصر الشيخ الامام **ابو جعفر الترمذي** الفقيه
الزاهد احد ائمة الاصحاب تفقه على اصحاب الشافعي وسكن بغداد وحدث
بها عن يحيى بن بكير المصري وابراهيم بن المنذر الحزامي ويعقوب
ابن حميد بن كاسب وغيرهم روى عنه احمد بن كامل القاضي وعبد الباقي بن قانع
واحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي قال الدارقطني ثقة مامون ناسك
وقال الخطيب ثقة من اهل العلم والفضل والزهد في الدنيا قال احمد بن كامل
القاضي لم ار للشافعيين بالعراق اورع من ابي جعفر ولا اشد ورعا
وكان من التقلل والقنوع على حاله عديم النظير فقرا وورعا وصبرا
على الفقر وقال ابراهيم بن السري الرجاج انه كان يحرى عليه اربعة
دراهم في الشهر وكان لا يسال احدا شيئا وقال محمد بن موسى بن حماد انه اخبره
انه تقوت في بضعة عشر يوما خمس حبات او ثلث حبات السنبل مزارا وقال
عنه قال قلت كيف عملت قال لم يكن عندي غيرها فاشتريت بها لفتا
فكنت اكل كل يوم واحدة سنة خمس وستين ومائتين وقد وقع
لنا حديثه بعلو في العلائيات رحمه الله تعالى عليه ورضي عن امامنا ابي عبد الله الشافعي

محمد بن احمد بن يحيى الفقيه ابو نصر السرخسي قال الحاكم كان من فقهاء الشافعيين
ومن يرجع الى ادب وكتابة وفضل قال وحدثنا بغيه سنة ثلاث وخمس وثلثمائة

محمد بن احمد بن يحيى بن حيان ابو عبد الله العتماني الدباجي من اهل بلخ سكن
بغداد وسمع الفقه على الفقيه ابي نصر وسمع منه ومن الحسين بن علي الطبري بمكة ومن ابي علي السنجي
المقدسي وجماعة ثم استوطن بغداد وكان يعظ الناس وله عندهم القبول
العظيم وفضائل وزهد وورع وحدث بشيء يسير روى عنه ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه
وعتيق وعبد الرحمن ابن ابي الفضل بن ابي صادق ابنا بيان وغيرهم وعن ابي الفضل بن عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن
والد الربيع قال الدباجي وعن يوسف الدمشقي كان الدباجي سيدنا
في علم الاصول ومقدما في الزهد والسنة والمنقول وعن ابي الحسين سعد الله بن
ابي محمد بن علي المقدسي سمعت درس وعظ فما رايته الا اعلم ولا اعف ولا افرغ من
نفسه توفي سنة احدى وعشرين وخمسمائة وقيل سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة

محمد بن احمد الامام ابو الفضل **الحارودي** العدوي سمع ابا علي حامد بن محمد الوفا
ومحمد بن عبد الله السليطي وابا اسحق الغراب والد الحافظ ابي يعقوب وسليمان

المكتبة الألوكة www.alukah.net

ابن احمد الطبراني واسمعيل بن محمد وجماعه كثيره بسمرقند وآمل وترى وهمذان
واصبهان والبصره وبغداد والحجاز روى عنه ابو عطا الملحي وطوائف
قال ابو نعيم الفاني كان عديم النظير في العلوم خصوصا في علم
الحفظ والحديث وفي التنقل من الدنيا والانقطاع بالقوت وحيدا في الورع وقد رأى
بعض الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوصاه بزيارته الجاروذي توفي في
شوال سنة ثلث عشره واربع ، ه

محمد بن احمد الصعلوكي قال الدهن ابو سهل فيما علقته من خط ابن الفاخ
من مجموعه الذي انتخبه فوائد كثيره من كتاب الجمع بين الرقتين قال ومن كتاب
علقته بعضهم عن بعض الشيخ منهما قال بعض اصحاب الرأي في قوله تعالى واللاتي
يأتين الفاحشة من نسائكم الايه ورد في الشاهد الانفراد كالمساحقات
فحد هن الحبس في البيوت وقوله تعالى واللذان يأتيانها منكم ورد في الرجال
على الانفراد وهو اللوط فحده الايذاء باللسان وليس في الاثنين ذكر
الرجال مع النساء والشيخ الامام سهل الصعلوكي يميل الى هذا الطريق
وذكره في الدرس وقال الدليل عليه انه انث اللفظ في الايه الاولى وذكر
في الثانيه واجاب الشيخ الفقال عن هذا وقال انما انث في الاول لانها وردت
في البنات فيلزمن الفعل فعلن فذلك من المرأة والاية الثانيه في البكر
والبكر لا يسبق فيلزمن الفعل من الرجال فلهذا غلب التذكير فان الاسناد
ابو اسحق يقول التمام يفوض الغايات خير في الاخذ والثواب من فروض
الاعيان لان في فروض الاعيان يسقط عن نفسه فقط وفي الغايه يسقط عن نفسه
وعن غيره قلت وهذا قاله ايضا امام الحرمين ، ه

محمد بن احمد ابو حامد المقرى النيسابوري ذكر العبادي في طبقته
ابي سهل الصعلوكي وقال انه قال السنه ان يقوم اذا اراد ان يسجد سجدة
التلاوة لان النافلة قاعدا افضل

محمد بن احمد المروزي الامام ابو عبد الله الحمري والصحيح في بلده
الشبه فتح الحاء وكسر الضاد المعجمتين ولكن ينقل هذا اللفظ قالوها
بكسر الحاء وسكون الميم وهي نسبه الى الحمد وكان الحضري امام بيزو
وخيرها وشيخها ومقدم الاصحاب بها وهو من اقران ابي علي السنجي ويقيه
عليه جماعه من ائمه منهم حليم بن محمد الدمري والاستاذ ابو علي الدقاق
روى له وحدث عن جماعه منهم القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي

وكانه صاحب مال ونقوده يدل عليه ما حكيناه عن القاضي عن العقال في ترجمه
الشيخ ابي زيد وما ادري العقال الامن المتفقهه عليه وطالما قال العقال
سالت ابا زيد وسالت الحضري وكانهما عنى ابا زيد والحضري كافرين
وقال القاضي في تعليقه في مسئله هل يقلد الميت وفتاويه قال
العقال سالت ابا زيد عن ذلك فقال لعن الشافعي على انه يجوز له تقليد
المذاهب ثم سالت ابا عبد الله الحضري عن ذلك فقال لا يجوز له تقليده
فصار فاخبرته بقول ابي زيد فقال انا لا اتهمه في ذلك وحكى ان الشافعي
اراد بدلالة النص اذا ذكر له على المحراب فانه يجوز وبالنص الثاني اراد انه
اخبره بجهه القبله او رايت الغيظ من هذا الحاكي فانه ياخذ بقوله
ويصلي الى ذلك الجهه وليس هذا بتقليد له لانه انما اخبره عن خبر واجتهاد
صار هذا كالعالم اذا افتى عاميا في مسئله واحد فاراد فتاه بنص من كتاب
او سنة فيجوز له ان يفتي غيره في تلك المسئله بدلالة الاجتهاد هذا كلام
محمد لا يجوز له ان تفتي غيره في تلك المسئله بدلالة الاجتهاد هذا كلام
والذي صححوه انه لا يجوز تقليد الميت وهو النص الذي حكاه الحضري وهذا
الفرع مشهور وانما ذكرته لما فيه من الدلاله على عظم الحضري وسفاهة
الشيخ ابي زيد فاني لم اجد للحضري ترجمه شافيه تاتي على جميع اخباره توفي في
عشر الثمانين والثلثمايه

محمد بن احمد ابو القاسم الاشعري الطوسي ذكره عبد الغافر من شيوخ
الشافعيه المتعصبين في المذهب سمع من ابي منصور البغدادي وغيره
وخرج الى نيشابور فسمعت انه بلغه الخبر بموافقه موجشه وقعت للامام
ابي القاسم ابن امام الحرمين الى المعالي ابي المعالي محمد بن منصور
ووضع من حشمته وخدمه من ذلك وتقطعت مدارته ومات من ليلته
فرحمه الله سنة اربع وثمانين واربع مايه

محمد بن احمد ابو سعد النسوي قال ابن الطيب كان امام وقته في
بلده نسا مشهورا بالفهم والبذل

محمد بن ابراهيم بن احمد بن طاهر السيرازي الحيري الفقيه وزيادي
الشيخ فخر الدين ابو عبد الله نزيل مقبره امام مشهور زاهد عارف

له في الطريقة التصانيف المرضية انتفع به المريدون وكان مجلسه
داوقاد وهمه سمع بدمشق من الحافظ ابن عساكر وبالاسكندرية من السلفي
وغيرهما روى عنه الحافظ المنذري وغيره وحدث بالكثير وجاور بمكة
زمانا وانقطع في اخرمات عمره بعدد الفنون بالقرافة من القاهرة
توفي في سنة اثنين وعشرين وستمايه

محمد بن ابرهيم بن جابر الفقيه ذكر العتادي في طبقة ابن سهل

محمد بن ابرهيم بن الحسن بن محمد بن داود ابو جعفر الحربادقاني
فقيه فاضل محدث حافظ مندين لشيخ العباده سمع من ابي القاسم اسمعيل
ابن محمد بن الفضل الحافظ وابي الفضل محمد بن عمر الارموي وعبيد بن محمد وابي
ابي الفضل محمد بن ناصر مولد سنة سبع وخمسمايه ومات سنة تسع وتسعين

محمد بن ابرهيم بن الحسن الغزايني الكرجاني ابو المهلهل بن الحاسني
المعجتبر بالالف واللام النون قريه من قرى قوهستان بلاد بين نيسابور والري
ابو جعفر قال ابن السمعاني في الانساب حدث بجرجان عن ابن الجعد وابن راهويه
البغوي روى عنه ابو نصر محمد بن ابي بكر الاسفيلي

محمد بن ابرهيم بن الحسين بن عبد الخالق الفقيه ابو الفتح البغدادي
قال الخطيب تفرد وابن سكنة سكن مصر وحدث بها عن ابي عمر حفص ابن
ابي عمر القزاز البصري روى عنه ابو الفتح ابن منصور وغيره

محمد بن ابرهيم بن سعيد الله بن جعفر قاضي القضاة بدر الدين
ابو عبد الله الكناني الحموي شيخنا ولد سنة تسع وتسعين وستمايه وسمع
جمعين بحماه من شيخ الخسوخ واجاز له الرشيد بن مسلمه وعمر ابن البرادعي
وسمع سنة جمعين بحماه من شيخ الشيوخ واجاز له الرشيد بن اسمعيل
ابن بندون وابن علاق والنجيب وكان فقيها محدثا وسمعنا عليه ليتيما حضورا
وسماعا ذكر شيخنا الذهبي في المعجم المختص وقال طلب بنفسه وخرج وقرا
على الشيوخ وحاسنه كثيره عمر الف نا الاقليمين يعني مصر والشام وحدث
بسيرته وصنف وروى الكثير توفي في عشري جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين
وستمايه بالقاهره روى عنه الذهبي ووالدي وجماعه بن حفاظ العصر

محمد بن ابرهيم بن سعيد بن عبد الرحمن بن موسى وقيل موسى بن عبد الرحمن
العبدري ابو عبد الله السبتي الفقيه الاديب شيخ اهل الحديث
في زمانه نزل تنسا ثم رحل منها وقدم مات سمع ابرهيم بن المنذر الحزامي

والحرث بن سريج النقال وابا جعفر عبد الله بن محمد الفيلي وعبد العزيز
ابن عمران بن مقلاص وعلي ابن الجعد وابا بكر بن محمد بن العلاء ومسدد بن مسرهد
ويحيى بن عبد الله بن بكير وجماعه روى عنه ابو بكر بن اسحق الصبغي وابو بكر
ابن المرزبان وعلي بن احمد وجماعة وقال ابن النجار روى عنه في صحيحه
ولا اعلم ذلك شيخنا المزي في التهذيب وكان البوسنجي من اجل الادباء
حضر مجلس داود الطاهري ببغداد فقال داود لاصحابه حضركم
من يفيد ولا يستفاد ولما توفي الحسين بن محمد القباني قدم ابو عبيد الله
للصلاة عليه فضل ولما اراد ان ينصرف قامت دابته واخذ ابو عمر بن ابي
سوسان عليه ثيابه فمضى ولم يحل واحدا منهم وقال ابن خزيمة وقد سئل عن
مسيله لعد ان سمع جنازه ابي عبد الله لا افتح حتى يوارى له لحد ويكان البوسنجي
جوادا سخيا وكان يقدم لسنانيره من كل طعام ما كله ومات ليله ثم ذكر
السنانير بعد فراغ طعامه فطبخ بالليل من كل الطعام والمعهم وقال البوسنجي
السيد الجليل ابو عثمان سعيد بن اسمعيل بن علامت يوما لا صانع انا عند الله
بتركاته فنقص بلا عني وقال لست هناك وذكر الحاكم لسنده الى البوسنجي
عن عبد الله بن يزيد الدمشقي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال رايت في المغسلة
وهو موضع لسوق الدقيق من دمشق صماما من نحاس اذا عطش نزل فشرب قال
البوسنجي وما اكلت العلما على قدر فهم الحاكم بن يادسا وامتحانا فهذا الرجل
ابن جابر احد علما الشام ومعنى كلامه ان الضرا يعطش ولو عطش لنزل فشرب
فنفي عنه النزول والعطش قلت يرد قوله اذا عطش فذهب في هذا ان صيغة اذا لا تدخل الا على المتحقق قلت لا بد وان صدور العطش والنزول
منه متحققا والا فلا يصح الاتيان بصيغة اذا وكانت العبارة لم يكن احد من
الورى في سنة لستغيث ونقل احدى وتسعين وماتين

محمد بن ابرهيم المنذر الامام ابو بكر النيسابوري نزيل مكة احد الاعلام
صاحب كتاب الاجماع والاشراف في اختلاف العلما والاوسط والتفسير وغير ذلك
سمع من محمد بن ميمون وعمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهما روى عنه جماعة قال
الشيخ ابو اسحق توفي سنة تسع او عشر وثلثمايه قال شيخنا الذهبي وهذا
ليس بشيء لان محمد بن يحيى بن حماد احد الرواه عنه لقيه سنة ست عشره وثلثمايه
ومن مذهبه ان المسافر يقصر في نحو يوم تام كما قال الاوزاعي كما علم ان عبارات

الشافعي رضي الله عنه في حد السفر ومسطربه وقال الاجماع على طبقاتهم الشيخ
ابو حامد والماوردي والامام وغيرهم المراد ستة عشر ولحد الاختلاف المذهب في
ذلك وان السفر الطويل مرحلتان فصاعدا وهذا الذي قاله ابن المنذر خارج
عن المذهب وقال ان الذاني المحصن يجلد ثم يرجم وانه ايجب الكفارة في قتل
العمد وان الخلع لا يصح الا في حالة الشقاق وله فروع كثيرة عرب بها الا انها
مستثنى عنه فلا تعين للتطويل مع شهرتها

محمد بن ابرهيم بن يوسف بن حامد بن حاج الدين **المراكشي** ولد بعد السبعين
ونشأ بالقاهرة وبها تفقه وقرأ على قاضي القضاة علاء الدين علي بن
اسمعيل القونوي واجتمع بالشيخ ركن الدين بن التتويج ولازمه وكان فقيها نحويا
متفننا مواظبا على طلب العلم جمع نهاره وقال ليلة يستغرق فيه فواه وبدع
من اجله طعامه وشرابه وكان صرفا فلا انزاه يفتد عن الطلب الا اذا لم يجد من
يطالع له اعاد في القاهرة. يقعه الشافعي ثم دخل دمشق ودرس بالمشورية
وسمع من الحافظ المزني وعتيق ثم قبل موته بسنة ترك التدريس وانقطع
معتقدا لاد الحديث الاشرفية على طلب العلم الى ان توفي فجاه بعد العصر
من يوم الاحد ثاني عشر جمادى الاخرة سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة

محمد بن ابرهيم بن ابي بكر بن خلكان العقيه ابو عبد الله بها الدين الاربلي
ولد بحدود سنة سبع وخمسين وتفقه بالموصل وسمع بها من يحيى الثقفي
ودخل بغداد وتفقه بها على ابن فضلان وسمع من يحيى بن يوسف وابن كليب
وطائفة وحدث باربل ودرس بها بالمدرسة المظفرية توفي سنة عشر وسبعمائة

محمد بن ابرهيم بن ابي الفضل السهلي **الحاجري** الملقب بمعين الدين
صاحب الهاية نحو التسعة اوراق ونه وفيها حكى وجهين في جواز استجمار
الرياحين للشم والرافعي قال الوجه الصحة ولم يرد وله طريقة في الخلاف
وشرح احاديث المهذب وايضاح الوجيز سكن بسيالود ودرس بها وحدث
عن عبد المنعم بن عبد الله الفراوي روى عنه الركي البرزالي وغيره توفي كهلا
في شهر رجب سنة بضع عشرة وستمائة

محمد بن ابرهيم ابو الخطاب اللخمي الطبري الامام نزيل بخارا وامام الشافعية
بها ومفتيهم وبيتهم ومدرسهم وصاحب منصب التدريس فيها ذكره ابن السمعاني

محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الامام الكبير
ابو حاتم الرازي احد الائمة الحفاظ الاثبات المشهورين ولد سنة خمس وتسعين و
وسمع ابا نعيم ومحمد بن عبد الله الانصاري والاصمعي وهوذه من خليفة وابا عبيد
وكان ابو حاتم وخلقا ما بالكوفة والبصرة وبغداد ودمشق ومصر وحمص وغيرها
ورد دفي الرحلة وما ناوذ خل رمضان سنة عشرين سنة من البحر الى مصر
ما سنابهم الى الرملة ثم الى عسقلان وحدث بها عن سليمان بن عبد الرحمن
ابن عبد الاعلى والربيع ابن سليمان ومحمد بن عوف الحمصي وخلق وقال عبد الرحمن
ابن ابي حاتم قال لي موسى ابن اسحق القاضي ما رأيت احفظ من والدك وقال
احمد بن سلمة الحافظ ما رأيت بعد اسحق بن راهويه ومحمد بن يحيى احفظ من ابي حاتم
بالحديث والاعلم بمعانيه توفي ابن ابي حاتم سمعت بولس بن عبد الاعلى يقول
ابو زرعة وابو حاتم امامان خراسان بقاؤهما صلاح للمسلمين قلت
وقد نابل ابي حاتم ومناقبه وورعه مشهورة فلا حاجة الى الاطالة توفي في شعبان
سنة سبع وسبعين وله اثنان وثمانون سنة

محمد بن ادريس بن محمد بن ادريس بن سليمان بن الحسن دبا ابو بكر الحافظ من اهل
جذ جدا بامن نواحي النهروان رحل الى الشام والعراق وخراسان وبلاد
ما وراء النهر وطلب الحديث وسمع الكبار وانتخب على المشايخ وحدث وروى عنه
وروى عنه خلق وسكن بخارا الى حين وفاته فانه في شهر ربيع الاول
سنة خمس عشرة واربعمائة

محمد بن اسامه

محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مهران بن عبد الله ابو العباس السراج الثقفي النيسابوري
سمع قتيبة بن سعد واسحق بن راهويه وغيرهما بخراسان والري وبغداد والكوفة
والحجاز روى عنه البخاري ومسلم توفي في شهر ربيع الاخر سنة ثلث عشرة وثلثمائة
وكان ذا مال وتروة قال ابو اسحق المزكي سمعته يقول ختمت بمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اثني عشر الف ختمة وصحبت عنه اثني عشر الف

محمد بن اسحق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر امام الائمة ابو بكر السلمي
النيسابوري المجتهد المطلق البحر العجاج والحبر الذي لا نجابر في محمد وابناط
في محاج جمع اشتات العلوم وقال عمل اثنا الزمان لمقدار ما يصل اليه طوالع
النجوم وامام بيسابور امامها وعشها المغيث كحل لحاظها ويدفع اعلامها والطلبة

يعد على ربوعه لانتجبها منهم الا اشقى والفتاوى تحل عنه برا وبحرا وتشوق الارض
شقاوة عليه ليسير فيها كل سوداء مدلهمه وعض على اناتم الهداه به
ولينه او هو امام الائمه

كالبحر تقذف المرء سحوا مرا كرما وسعت للغرب سحابتا

سمع سفيان بن عيينه واسحق بن راهويه ومحمد بن اسلم الزاهد وجماعة وعدد على بن محمد
بن خشرم وغيرهما وبالري وبغداد والبصرة والشام والجزيرة والكوفه
ومصر وواسط فمن شيوخه غير من ذكرناه احمد بن منيع والزعفراني ونصير
ابن الجهضمي ويونس بن عبد الاعلى وغيرهم وروى عنه جماعه من الائمه كالبخاري
ومسلم ويحيى بن محمد بن صاعد وغيرهم وقيل لابن خزيمة يوما من اين اتيت
العلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زمزم لما شرب له
وانى لما شربت ماء زمزم سألت الله علما نافعا وقيل له يوما لو قطعت
للفسل انوان فتحمل بها فقال ما الم لقضى قط ولى النذر من قميصين قال
ابو احمد الدارمى وكان له قميص يلبسه وقميص عند الخياط فاذا اتزع الذى
يلبسه وهبه عدوا الى الخياط وجاوا بالقميص الاخر وقيل له يوما لو حلقت
شعرك فى الحمام فقال لم يثبت عندى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حماما
قط وحلق شعره انما ياخذ شعرى حاريه بالمقراض وقال ابو احمد الدارمى سمعت
ابن خزيمه يقول ما حلفت يمينا قط وقال ابو بكر بن بالويه سمعت ابن خزيمه
يقول لست عبد الامر اسمعيل بن احمد فحدث عن ابيه بحديث وهو فى اسناده فردد
عليه فلما خرجت من عنده قال ابو دراع العامرى تذكر انا نعرف ان هذا الحديث خطا منذ
عشرين سنه فلم تقدر ولعد منا ان يرده عليه فقلت له لا حيلى ان اسمع حديثا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خطاء او تحريف فلا اردده ولما دخل ابن خزيمه
مرو دخل دار عبد الله بن محمد السعيدى تعلم الله جماعه من اهل مرو قاطبين
حيالك قد دخل ابن خزيمه دارك ولم يدخلها مثله وقال العباس السامى سمعت
ابا بكر الصيرفى يقول سمعت ابن سريج يقول ابن خزيمه يخرج الثالث من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتناقش وقال الربيع بن سليمان استفدنا من ابن خزيمه
اكثر مما استفاد منا وقال الحاكم سمعت محمد بن اسمعيل البلدى يقول سمعت
ابن خزيمه يقول حضرت مجلس المزنى لما سئل سائل من العراق عن شبه
العمد فقال السائل ان الله وصف القتل فى كتابه صفتين عمدا وخطاء
فلم نلزم ان نعمل بلفظه اصناف ردد شبه العمد فقال له الصحيح يا على بن زيد

ابن جدعان

ابن جدعان فسكت المزنى فقلت لمناظرة قد روى هذا الحديث غير على بن زيد فقال
ومن رواه ايوب السختيانى وخالد الحذاء قال فى فمن عفنه ابن او من قلت
عفنه ابن او ليس رجل من اهل البصرة قد روا عنه ايضا محمد بن سيرين مع جلالته
قال للمزنى انت تناظر او هذا قال اذا حا، لكذبت فهو نا قد راته اعلم
الحديث منى فلم اتكلم انا قال الحاكم وسمعت الحسين بن الحسن يقول سمعت
عمى ابا زكريا يحيى بن محمد بن يحيى العنبرى يقول استملينا الامير ابراهيم اسمعيل بن
سسانور مع ابن خزيمه ومعنا ابو بكر محمد بن اسحق وقد تقدمنا ابو عمر والخفاف
ومعه جماعه من مشايخ البلد فهم ابو على الحافظ وذكر ان الحافظ وذكر عن
والحافظ وذكر عن يساره والامير متوقف ان الحافظ وذكر عن يمين ابن خزيمه لانه لم يلتفت قبل ذلك
عرفهم باعيانهم فلما تقدمنا اليه سلم ابن خزيمه فلم يلتفت اليه الا التفات
الى منامه وكان ابو عمر ويساره وهو يحادثه اذ سأله عن الفرق بين الغنى والغنيمه
فقال له ابو عمر ولم من مسائل شيخنا ابى بكر محمد بن اسحق فاستبشط الامير
مما كان فيه من الغفله وامر الحاجب ان يقدمه اليه استقلبه وعانقه واعتذر
اليه من التقصير فى اول اللقاء ثم سأله ما الفرق بين الغنى والغنيمه فقال
قال ان الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول ثم جعل
تقول حديثا واخبرنا ثم قال قال الله عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل
القرى فلله وللرسول ولذى القربى واخذ تقول حدثنا واخبرنا فقال اعمى
وعدد ما مائه وبيضا وبضعين حديثا سردها من حفظه فى الغنى والغنيمه
قال الحاكم وسمعت ابا عمرو ابن اسمعيل يقول كنت فى مجلس ابن خزيمه فاستمدنى
من قنا ولكنه بسارى اذ كانت يمنى قد اسودت من الكتابه فلم ياخذ القلم
واسكت فقال فى بعض اصحابه لو ناولت الشيخ بيمينك تقدمت ان ياخذ
بسارك فاخذت القلم بيمينى وناولته فاخذ منى وقال ابو احمد الدارمى سمعت
ابن خزيمه يحكى عن على بن خشرم عن اسحق انه قال ابو احمد فقلت له لم تخفض
للشيخ فغمز على راسى وقال ما الشرف ضوولك ثم قال يا بنى ما كسوداء فى بياض
الا وانا اعرفه وقال الحاكم سمعت العباس السامى يقول سمعت ابا على الضبعى
يقول حمل الى ابن سريج مسئله الخ الى على بن محمد بن اسحق وقال هذا هو السحر الحلال
وفضايل ابن خزيمه كثيره لو اردنا استيعابها لضاقت الاوراق عن ذلك والله اعلم
عمل حسن ترجمته فى تاريخ نيسابور فمن ازاد الاطالة فعليه به

ابن خزيمه

سنه احدى عشره وثلثمايه ومن مسائله قوله ان الجماعه شرط فى صحه الصلاه
وذكر الحاكم فى ترجمه محمد بن على العلوى ابى جعفر الزاهد قال سمعت ابا بكر
ابن خزيمه ويسأل عن رفع اليدين فى الصلاه فقال من تركه فقد ترك
وكان من اركان الصلاه وذكر الدارقطنى فى الاستدراك فى باب موقف
الامام والمأموم عن ابن خزيمه ان من صلى خلف الصف وحده لا اعاده
قال ابن خزيمه فى معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم على صورته
فنه سبب وهو ان النبى صلى الله عليه وسلم راى رجلا يضرب وجه رجل
فقال لا تقبح على وجهه فان الله تعالى خلق آدم على صورته

محمد بن اسحق بن سعد بن اسمعيل السعدى الهروى روى عن على
واحمد بن منصور الرمادى وعمر بن شبه النميرى ومحمد بن اسحق الصغانى وعلى
ابن حرب وغيرهم قال ابن السمعانى رايت تراجم تصنيفه كما ياحسنا بخارا
الطفه لم نسبق الى مثله سماه كتاب الصياغ من الفقها والمحدثين قلت
وقد ذكر العبادى فى الطبقات محمد بن اسحق هذا وقال روى عن الشافعى
ان المسلم اذا ذبح وتعمد اسم الله تعالى اشتخفافا لم يكره ولم يحل ذبيحته
وحمل اليهودى يسمى غير الله لا تحل ذبيحته وقال تعرض اصحابنا
انه مباح والمسلم يكفر اذا فعله استخفافا واختار السعدى
ان الاكل من دم المتمتع حرام

محمد بن اسحق ابو بكر القاشانى قال ابن طبش كان على مذهب
داود الاصفهانى ثم انتقل الى مذهب الشافعى فصار راسا مقدما فيه
وصنف كتبا

محمد بن اسعد بن محمد بن الحسين بن المهتم العطارى الطوسى الفقيه
ابن منصور الوابط الملقب خواهر زاده سمع ابا سعد السمعانى واصله من طوس
تفقه بطوس على الغزالى وبمرو على ابى بكر محمد بن احمد المظفر السمعانى وبمرو والرود
على الحسين الفراء البغوى وبخارا على البرهان عبد العزيز بن عمر
ابن مازه وسمع من عبد الغفار بن محمد الشيروى وابى الفتيان عمر بن
ابى الحسن الرهشتانى والبغوى وغيرهم قال ابن النجار روى لنا عنه
ابو احمد عبد الله بن على الامين قال لنا عن ابن النجار وكان يعنى خنده من امه

الدين واعلم الفقها المشهورين بالمعرفه علم الاصول والفروع والتفسير والوعظ
كتاب شرح السنه وكتاب معالم التنزيل للبغوى عنه وكان قد اقام ملة
بمرو ثم خرج منها الى نيسابور فلما وقعت حادثه الغز بها سافر الى
ادربجان ودخل بلاد الكرج واجتمع عليه الناس بسبب الوعظ وحدث
بجميع البلاد التى دخلها وروى عنه اهلها انه سكن بتبريز الى حين وفاته
مولده سنه ست وثمانين وخمسمايه وتوفى سنه ثلاث وستين وقد استغنى عن ذكر
وفاته بلاث وسبعين وقد وقفت له على اجوبه مسائل سأله عنها
يوسف بن مولد الدمشقى فقيه وصوفيه وحققه تفتخر الحاجه المهتمله
والغا المفتوحه ايضا والدال المفتوحه انتهى الهاء

محمد بن اسعد بن محمد النوقانى ابو سعد سمع ابا القاسم الفراوى وقرا عليه
على بن موسى الرضا فى ذى القعده سنه ست وخمسين وخمسمايه
وواقعه الغز كان بالغت بالتشديد نحو اتربا طبش

محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيره بن بردزبه بفتح الباء الموحده
بعدها راء ساكنه ثم دال مهمله مضمومه ثم زاى ساكنه ثم باء موحده مفتوحه
ثم الها وقيل الاحنف وقيل غير ذلك الجعفى مولاهم ابو عبد الله ابن الحسن
البخارى صاحب الصحيح امام المسلمين وقدوه المؤمنين وشيخ المحدثين والمعول
عليه فى حديث سيد المرسلين طلب العلم وهو ابن عشر وبلغ فيه المبلغ
المشهور ودخل فى طلب الحديث الى سايل البلدان بالامصار وكتب عن اكثر
ولكمال صدق العبد اتفاقا واكثر الحجاز والشام وروى عن خلايق اترى للتطويل
نذكرهم مع شهرتهم معنى روى عنه جمع كثير وقد ذكره ابو طاهر وجماعت
اصحابنا وقال سمع من الفربرى وابى نعيم وابى الوليد والكبار ايضا ولم يزد على السمع
فى الصحيح انه اخذ اكثر افراده والباقى وجادت مكتبه فلا يروى الا
وروى عن الحسين وابى نعيم وسائل عن الشافعى قلت وقد ذكر
البخارى فى الصحيح الشافعى فى موضعين قال فى الزكاه عقيب قوله
فى الركاز الخمس قال مالك والذى سمعت اهل العلم يقولون فى الركاز
وكثير الزكاه وليس المعدن بركاز وقال فى باب تفسير الشراب

العربية الا ما نقل من التمر بداسد لا تكون بالجزاد وكان البخاري فقيها
جليلا لا يدرك شأوه وله الورع المتين والدين المتوكل قال ابو العباس
ابن سعيد لو ان رجلا لبث بلخ الف حديث لما استغنى عن كتاب تاريخ
الفربري قال لي البخاري ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا الا اغتسلت
قبل ذلك وصليت ركعتين وعن البخاري اخرجت هذا الكتاب
يعني الصحيح من زهاء ستمائة الف حديث وقال جماعة حول البخاري
تراجم جماعة من قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وكان يصلي
لكل ترجمة ركعتين وعن الفربري سمع الصحيح لتسعون الف
رجل وقد روى البخاري في المنام خلف النبي صلى الله عليه وسلم
والنبي صلى الله عليه وسلم يمشي وكلما رفع النبي صلى الله عليه وسلم
قدمه وضع البخاري قدمه في ذلك الموضع وعن الفربري رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي الى متى تذب عني كذبات فقلت
يا رسول الله وما كذباتي قال حديث اراك تسوقه في كتابك
ولم تسمعه مني وحديث سمعته مني لم تسقه في كتابك وعن
الفربري قال سمعت البخاري يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
كأني واقف بين يديه وبيدي مروحة اذب عنه فسألت بعض المعبرين
فقال انك تذب عنه الكذب فهو الذي حملني على تصنيف الجامع
الصحيح وعن البخاري قال ما اغتبت احدا قط ولا حدثت بحديث
الا وعلمت انه لي حلال ان اروي ما سمعت بمكة وعن البخاري
قال ما كتبت في بلد قط الا وانا راحل عنه بعد سنتين الا بالبصرة
فانها اقمت بها اربعة اشهر وعن البخاري قال ما اعلم شيئا
ابلغ في حفظ العلم من الحبر وعن البخاري قال ما اغتبت احدا
قط الا رأيت انه لا يحل لي ان اتناول من التمر بداسد لا تكون بالجزاد وكان البخاري فقيها
جليلا لا يدرك شأوه وله الورع المتين والدين المتوكل قال ابو العباس
ابن سعيد لو ان رجلا لبث بلخ الف حديث لما استغنى عن كتاب تاريخ
الفربري قال لي البخاري ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا الا اغتسلت
قبل ذلك وصليت ركعتين وعن البخاري اخرجت هذا الكتاب
يعني الصحيح من زهاء ستمائة الف حديث وقال جماعة حول البخاري
تراجم جماعة من قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وكان يصلي
لكل ترجمة ركعتين وعن الفربري سمع الصحيح لتسعون الف
رجل وقد روى البخاري في المنام خلف النبي صلى الله عليه وسلم
والنبي صلى الله عليه وسلم يمشي وكلما رفع النبي صلى الله عليه وسلم
قدمه وضع البخاري قدمه في ذلك الموضع وعن الفربري رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي الى متى تذب عني كذبات فقلت
يا رسول الله وما كذباتي قال حديث اراك تسوقه في كتابك
ولم تسمعه مني وحديث سمعته مني لم تسقه في كتابك وعن
الفربري قال سمعت البخاري يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
كأني واقف بين يديه وبيدي مروحة اذب عنه فسألت بعض المعبرين
فقال انك تذب عنه الكذب فهو الذي حملني على تصنيف الجامع
الصحيح وعن البخاري قال ما اغتبت احدا قط ولا حدثت بحديث
الا وعلمت انه لي حلال ان اروي ما سمعت بمكة وعن البخاري
قال ما كتبت في بلد قط الا وانا راحل عنه بعد سنتين الا بالبصرة
فانها اقمت بها اربعة اشهر وعن البخاري قال ما اعلم شيئا
ابلغ في حفظ العلم من الحبر وعن البخاري قال ما اغتبت احدا
قط الا رأيت انه لا يحل لي ان اتناول من

في دعايه

في دعايه اللهم انك قد ضاقت علي الارض بما رحبت فاقبضني اليك قال فاتم الشهر
حتى قبضه الله تعالى وقبره بخرتنك وعن عبد الواحد بن ادم الطواويسي رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ومعه جماعة من اصحابه فسلمت عليه فرد علي
السلام فقلت وقوفك يا رسول الله قال انتظر محمد بن اسمعيل البخاري فلما
كان بعد ايام بلغني موته فنظرنا فاذا هو قد مات في الساعة التي رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم فيها توفي البخاري ليلة السبت عند الفطر سنة ست
وخمسين ومائتين وولد في شوال سنة اربع وتسعين ومائة وفضائله اكثر من ان
يحصرها هذا المختصر ولو اردنا الاسهاب لطال الفضل وفيما اوردناه مقنع

محمد بن اسمعيل بن اسحق بن بحر ابو عبد الله الفارسي قال الخطيب كان يفقه
على مذهب الشافعي وحدث عن ابي زرعة الدمشقي وعبد الله بن محمد بن ابي مريم
المصري وعثمان بن خرزاد الانطاكي وبلدي بن سهل الدمياطي واسحق بن ابراهيم الدبري
وجماعة من اهل الطبقة روى عنه ابو الحسين الدارقطني فاكثر وذكر عنه انه
قال كان يقع عندنا فاما الان ذكر انه قد اتى في كتاب ابن النجاح بخطه قال ابو عبد الله
الفارسي ولدت في سنة ثمان او تسع واربعين ومائتين سنة خمس وثلثين

محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن رزدبه ابو عبد الله قال ابن النجار
كان فقيها فاضلا حسن المعرفة بالمذهب والخلاف سليم الكلام في النظر والجدل
وربيت معيلا بالمدرسة النظامية قال لم انه خرج عن بغداد متوجها الى
الشام وناظر الفقهاء في البلاد التي دخلها وظهر كلامه عليهم قال ووصل الى دمشق
مريضا فاقام بها اياما وتوفي قال وكان قد صنف كتابا مليحا في اللعب
بالنرد وقسمه على تقسيم كتب الفقه على السنة الرماة فجاء حسنا في فنه
والله قصده الامام الناصر لدين الله ت في النصف من شعبان سنة
ثمان وعشرين وخمسمائة وكان شابا وكان والده حيا

محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن احمد بن عمر ابو الفاضل ابو علي ابن ابي عمرو العدوي
الطوسي من اهلها قال ابن السمعاني ولي القضاء مدة بالطابران قصبة طوس ولقب
بالعراقي لطرافته وطول مقامه ببغداد قال وكان فقيها فاضلا مبرزا حسن البيان
متصلا بالعلم ماسهورا بالخير اسان والعراق لقيه ببغداد وعاد الى وطنه وسمع الحديث من ابي طاهر المخلص والى القاسم يوسف بن علي الدسوري وابي بكر احمد بن عبد الله

ابن احمد البلادي الحافظ وجماعة سمع منه جماعة من العلماء سئل ابي محمد عبد الله
ابن يوسف الجرجاني وابي الحسين محمد بن عبد الله السيطامي وابي الفضل محمد بن
عبد الله بن يوسف القاضي الجرجاني المروزي وعبدوس قال وقرات بكتاب الفقهاء ابي محمد
يقول اقمت ببغداد احدى عشرة سنة كتبت اختلفت عشر سنين الى الحامد وعلقت عنه جميع
قصدت جرجان فدخلت على الامام ابي سعد الاسمعيلي وحضرت مجلسه
وناظرت من بازائه ثم دخلت نسا بور وحضرت مجلس الامام ابي الطيب
الصعلوكي وناظرت فيه ثم رجعت الى وطني توفي سنة تسع وخمسين واربع
وهو ممن احمل ابن النجار ذكره مع ذكر ابن السمعاني

محمد بن اسمعيل بن محمد بن ابرهيم بن ليسر الاسترابادي الحاجي من اهل
استراباد ذكره ابن السمعاني كان طويل الباع في الفقه والنظر وكان حسن
السيره تفقه عليه صدوقا واسع الروايه كثير السماع رحل وكتب
وجمع حتى حدث بالكثير سمع حمد بن يوسف السرهني وابا الحسين بن
رزقويه وخلقا سمع منه الامام ابو المظفر بن السمعاني وعنه توفي في
سنة ثمان وستين واربع مايه باستراباد ذكره ابن السمعاني واغفله ابن النجار

محمد بن اسمعيل بن الحافظ ابي صالح المؤدن النيسابوري ابو عبد الله
فقيه مناظر كثير سمع ابا بكر بن خلف الشيرازي وعنه سمع منه ابن السمعاني
مولده سنة ثمان وعشرين واربع مايه وتوفي في ذي القعده سنة سبع واربعين

محمد بن امرد ابو عبد الله الجيلي وقيل محمد بن احمد بن لمير كان نزيل الدوالي
على وادي مرو وسمع من ابي المظفر ابن السمعاني وعنه روى عنه عبد الرحيم
ابن السمعاني مولده بمرو سنة سبعين واربع مايه وتوفي في نصف المحرم
سنة خمس وثلاثين وخمس مايه

محمد بن بشر بن عبد الله النرسيري بفتح الراي بعدها نون ساكنه ثم
ثم باء موحده ثم راء مكسورة ثم ياء الشيب ابو بكر المعروف بالعلبري بفتح العين
بعدها باء مفتوحه من اهل مصر حدث عن الربيع لمختصر البويطي وروى عنه

محمد بن بكر النوقاني ابو بكر الطوسي من نوقان بضم النون بعدها
واو ساكنه ثم قاف احدى مدائن طوس درس ببسا بور ويقفه عليه جماعة منهم
الاستاذ ابو القاسم النيسابوري قال ابو صالح بن عبد الملك المؤدن هو امام

اصحاب

اصحاب الشافعي بنيسابور وفقيههم ومدرسهم وله الدرس والاصحاب يجلس
النظر وله مع ذلك الورع والزهد والانقطاع عن الناس وتذل بلغت
الحاه والدخول على السلاطين وما ايليق بامثال العلم من الدخول في الوصايا
والاوقاف ومعاني معناه كان من احسن الناس خلقا ومن احسنهم سيره وطهارت
بركاته على اصحابه تفقه عند الاستاذ ابي الحسن الماسرجسي بنيسابور وببغداد
عند الشيخ ابي حامد المقدسي وحمل عن محمد بن مامون قال كنت مع الشيخ ابي
السلمي ببغداد فقال لي تعالى حتى اريك شابا يلبس فرجله الصوفيه والمتفقهه
احسن طريقه والانكباد منه فاخذ بيدي فاقعدني في حلقه الباقي فاذا
الشيخ ابا بكر الطوسي توفي بنوقان سنة عشرين واربع مايه

محمد بن بيان بن محمد الاسدي الكازروني الامام روى عن القاضي ابي عمر الهاشمي
وابي الفتح بن ابي الفوارس وابن مزروبه وغيرهم وتفقه به جمع كثيرون
منهم صاحب البحر والشاشي ورحل اليه الفقيه نصر المقدسي فتفقه عليه اسند
حدثه في الخلعيات الكبرى مات سنه خمس وخمسين واربع مايه

محمد بن بيان بن الحسن بن علي ابو بكر الجندي نزيل اصفهان قال ابن السمعاني
امام عديم الفضل حسن السيره تفقه فبرع في الفقه حتى صار من جمله رؤسا
الائمه حسنة وتفقه وتخرج به وبكلامه جماعة من اهل العلم وانتشر علمه في الاوقاف
ولاه نظام الملك مدرسته التي بناها باصبهان درس الفقه بها مدة وكان له يد
باسطه في النظر والاصول سمع الحديث من ابيه ابي محمد ثابت بن الحسن وابي الحسن
علي بن احمد الاستراباذي وعبد الصمد بن ابي القاسم وابي سهل احمد بن علي الابيوردي
وكان اسناده في الفقه روى لنا عنه ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ وابن منصور
محمد بن احمد بن عبد المنعم بن ابي شاكر وابو الفضل احمد بن الفضل المميز وغيرهم بما اكلاه
ابن السمعاني وذكر له حديثا وانا سيد مسنده توفي سنه ثلث وعشرين واربع مايه
وعلنه تفقه ابو العباس ابن الرطبي وابو علي الحسن بن سليمان الاصفهاني قلت
والفقيه صاحب كتاب ذو الفقار الذي نقض جوامد النظر وهذا الكتاب يدرسه الامام
الشاشي عنه رواه عنه عباد بن سرجان بن مسلم ابن سيد الناس بن فضلان العرب دخل
بغداد وسمع بها من رزق الله التميمي وغيره وقد روى هذا الكتاب عن الشاشي عنه
ذكر ذلك ابن الصلاح في ترجمه الشاشي ونقل القاضي حسين في ذخائره وجهين عن
المناظر للجندي وما اراه الا اخذ فيمن تدرصاه موقفه واخرجا عن وقفيا بل

يقبل ولكن المذهب انها لا تقبل وهذا الوجه المستغرب ذكر الشيخ ابو حامد
في التعليقة احتمالا لنفسه وقد اخذ ابن النجار في الذيل بذلك الجندي مع ذكر ابن السمعاني
محمد بن يعلى بن الحسين ابو الحسين البوسنجي الفقيه ذكره ابو الوفاء
عن الحسين بن طاهر بن محمد الشاشي
محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الامام الجليل ابو جعفر
الطبري المجتهد المطلق احد ائمة الدنيا سمع محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب
وابا سعد الاشج ومحمد بن بشار وخلائق حدث عنه احمد بن كامل القاضي ومحمد بن
السناني وجماعة اخذ الفقه عن الربعي والربيع المرادي مولده سنة
اربع او خمس وعشرين ومائتين وقال الخطيب استوطن بغداد واقام بها الى حين وفاته
وكان احد ائمة العلماء يحكم بقوله ويرجع الى رايه لمعرفته وفضله وكان قد
جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه احد من اهل عصره وكان حافظا لكتاب الله
عارفا بالقراءات بصيرا بالمعاني فقيها في احكام القرآن عالما بالسنن وطرقها وصحيحها
وسقيمها وناسخها ومنسوخها عارفا باقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم
من الخالفين في الاحكام ومسائل الحلال والحرام عارفا بايام الناس واخبارهم
وله الكتاب المشهور في تاريخ الامم والملوك وكتاب في التفسير لم يصنف
احد مثله وكتاب تهذيب الآثار لم ار سواه في معناه الا انه لم يتمه وله
اللطيف المعروف بالسمسماني كتب الي ابو محمد بن جرير ملت الربعين سنة بكتب
كل يوم اربعين ورقة قال ويبلغني عن ابي حامد الاسفرايني انه قال لو سافر
رجل الى الصين حتى يحصل له كتاب تفسير محمد بن جرير لم يكن ذلك كثيرا
او كلاما هذا معناه وروى ان ابا جعفر قال لاصحابه انتشطون لتفسير القرآن
قالوا كم يكون قدره قال ثلثون الف ورقة قالوا لو هذا مما يفنى الاعمار
قبل تمامه فاختصره في نحو الاثني الف ورقة ثم قال لهم انتشطون لتاريخ
العالم من ادم الى وقتنا هذا قالوا كم قدره فقدر نحوا مما ذكره في التفسير فاجابهم
بمثل ذلك فقال انا لله مانت اليوم فاختصره في نحو اختصر التفسير وقال الكاتم
سمعت ابا بكر بن ابا لويه يقول قال لي ابن خزيمة بلغني انك لثبت التفسير
عن ابن خزيمة قلت نعم املاه قال له وانت تحفظه قال لي اي سنة قلت من سنة ثلاث

وعشرين الى سنة تسعين قال فاستعاره مني ابن خزيمة ورده بعد سنين ثم
قال نظرت فيه من اوله الى اخره وما اعلم على ادم الارض اعلم من محمد بن جرير
ولقد حملته الحنابلة وقال ابو علي الطوسي كنت احمل اقلام دواتي شهر رمضان
بين يدي ابي بكر بن مجاهد الى المسجد لصلاة التراويح فخرج لصلاة
الاولى فرد ابره واخذ ابرة على مسجد فلم يدخله وانا معه وسار حتى انتهى ووقف
على باب مسجد ابن جرير وابن جرير يقرأ سورة الرحمن فاستمع قراءته لهنيئا لم انصرف
فعلت يا استاذ ترلت الناس ينتظرونك وجئت لتسمع قراءة هذا قال
اي اما علمي دع هذا عنك ما ظننت ان الله تعالى خلق بشرا يحسن يقرأ هذه القراءة
توفي في وقت المغرب من عشية الاحد لعشر بقين من شوال سنة عشر
وثلثمائة واجتمع عليه الخلق الكثير والعدد الكثير وصلي عليه على سطح داره
ودفن في داره ثم نقل الى مقابر قريش ومن مسائل ابن جرير قوله ان من توضأ ثم قطع بعض
اعضائه من محل الفرض كاذا قطعت يده او لسقط خلل من وجهه او يديه انه يجب
عليه غسلهما ذلك العضو وقع في النهاية والوسيط فرعا لهذه المسألة غلط وهو حكايته
رأي ابن عبد بن عن ابن خيران وليس كذلك انما هو ابن جرير وقال ابن جرير
لا يجوز صلاة الفرض والنفل في جوف الكعبة نقله في شرح المهذب
محمد بن جعفر بن محمد بن حازم الكازمي بالجيم والعجمة والزاي الفقيه ابو جعفر
من اهل جرجان تفقه على ابي العباس بن سريج وحكى ان ابن سريج قال ما عندي خبر
الهند وان افقه من ابي جعفر بن حازم روى عن ابن سريج وابي بكر عبد الله بن بكر
ابن حبيب روى عنه علي بن احمد بن محمد بن احمد الجرجاني توفي سنة اربع وعشرين وثلثمائة
محمد بن حاتم بن محمد بن عبد الرحمن الطائي ابو الحسن من اهل طوس ورد نيسابور
وتفقه على امام الحرمين وسافر الى العراق والحجاز والشام والثغور وسمع بها
الكثير ورجع الى نيسابور وسكنها الى ان مات سمع رزق الله التميمي ومالك
ابن احمد الباسي وابا الخطاب ابن البطر ونصر المقدسي والحسين بن علي
الطبري وخلقا يطول ذكرهم واجاز له ابو سعد وتوفي بعد الستين والاربعمائة
سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ذكره ابن السمعاني ولم يذكر ابن النجار
محمد بن حامد الفقيه ابو عبد الله المعروف بابن حباز ذكر ابو علي ابن ابي
في طبقات الفقهاء كما نقله عنه ابن النجار انه له القدر العالي في الفقه والاصول

الألوكة
www.alukah.net

والاقران والاذب وانه مات في سنة ثمان واربعين واربع مايه في صفر

محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد ابو حاتم بن حبان التميمي البستي الحافظ الكبير صاحب الانواع والتقاسيم وغيرها من المصنفات من التاريخ والجرح والتعديل روى عن ابي عبد الرحمن النسائي وابي يعلى الموصلي والحسن بن سفيان وابن خزيمة والسراج وخلايق لا يحصون عددا بالحجاز والشام ومصر والعراق والجزيرة وخراسان وغيرها من الاقاليم روى عنه الحاكم وخلايق قال ابو سعيد الادريسي كان على قضاء سمرقند زمانا وكان من فقهاء الدين وحفاظ الاثار وعالما بالطب والنجوم وفنون العلم الكفيف المسند الصحيح والتاريخ والضعفاء قال الحاكم كان من اوعية العلم لعه وفقها وحدثا ووعظا ومن عقلاء الرجال قال ابن السمعاني كان ابو حاتم امام عصره رحل فيما سمعنا الى الاسكندرية توفي ليلة الجمعة لثمان بقين من شوال سنة اثنتين وخمسين وثلثمايه

محمد بن حسان بن محمد بن احمد ابو منصور الفقيه القرشي ابن الاستاذ ابي النيسابوري قال الحاكم كان من افقه اصحاب ابيه الاستاذ ابي الوليد وكان يصوم صوم داود قريبا من ثلاثين سنة وسمع كثيرا الكثير وصنف كتابا في الرد على كتاب الرياضة سمع ابا العباس محمد بن اسحق وابا العباس الماسرجسي والمؤمل بن الحسين وعبدوس واستشهد رحمه الله كان متفرقا من عبد الاضحى فنشبه دابة فوقع في بئر وحمل الى منزله وغسل عليه ثم توفي غداة يوم الاحد اخر ايام التشريق من سنة سبع وستين وثلثمايه ودفن بحضرة امه كتب عنه الحاكم شيئا

محمد بن حسان ابو عبد الله القرشي اخو المتقدم قال الحاكم كان يفتي ويدرس في حياة ابيه وبعد وفاته سمع ابا حامد ابن القرشي وعلي بن عبدان وغيرهما توفي في شوال سنة ستين وثلثمايه روى عنه الحاكم

محمد بن حسان بن الحسن بن مكي

محمد بن الحسين بن ابراهيم الشيخ الامام ابو عبد الله الحسن الفارسي ثم الاسترابادي احد ائمة الاصحاب وعرف بالحسن بان حسن الامام ابي بكر الاسمعيلي قال الحاكم احد ائمة الشافعيين في عصره وكان معدما في الادب ومعاني القرآن والقراءات ومن العلماء المبرزين في النظر والجدل سمع ابا نعيم عبد الملك بن محمد عدي واقرانه في بلده وورد نيسابور سنة سبع وثلثين وثلثمايه فاقام عندنا الى اخر سنة لتسع وسمع الكثير كتب مشايخنا ثم دخل العراق اصبهان فسمع مسند ابي داود بن عبد الله

ابن جعفر وسائر المشايخ بها ودخل العراق بعد الاربعين واكثر وكان كثير السماع والرحلة وقدم نيسابور سنة تسع وستين واقام مدة وانتفع به الطلبة وحدث وحضر مجلس الاستاذ الامام ابي سهل فاملى له الاستاذ القول فيما طلبت حرت مدها فخرج ابو عبد الله مستوحشا فكتب الله الاستاذ ابو سهل هذه الابيات

ابا عبد المعه الحر من سطوة السخط مضوا عن الاوطار يحليها الغاط

وذكر الحاكم الابيات وجواب ابي عبد الله ولم اذكرها في هذا المختصر توفي ابن عبد الله بجرجان يوم الاضحى من سنة ست وخمسين وثلثمايه وهو ابن خمس وسبعين سنة

محمد بن الحسين بن الحسن ابو عبد الله المروزي المهرندسائي كان اماما ورعا عابدا فقيها على القفال وسمع الكثير من القفال ومسلم بن الحسين الكاتب ورحل الى العراق فسمع ابا العباس بن ابي سعد واحمد بن محمد بن الخليل وغيرهما توفي سنة اربع وقيل سنة ثلث وسبعين وثلثمايه

محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية ابو بكر الازدي البصري نزيل بغداد كان راسا في اللغة والشعر وله كتاب الجمهرة والامالي وغيرهما وقصدته المقصوره الدريديه السابق وقد مدح بها عبد الله بن محمد بن حمكان وابنه ابا العباس اسمعيل واخاه قال الحاكم في ترجمة ابي العباس اسمعيل سمعت ابا منصور الفقيه يقول كتب باليمن سنة تسع وثلثين وثلثمايه فيها انه مات يوم اسير في مدينة عدن اذ رايت موتا بعلم متاريا له مقصوره الدريدي وقد بلغ ذلك المجالس قال لي ياخراساني ابو العباس هذا له عندكم عقب فقلت بموتنفسه حتى فتعجب من هذا اشد التعجب وقال انا اعلم هذه القصيده منذ كذا سنه حدث ابن دريد عن ابي حاتم السجستاني وعنه روى عنه ابو بكر ابن شاذان وغيره وابن دريد قصيده حسنه مدح فيها الشافعي واصحاب مولد سنة اثنتين وعشرين ومايتين وتوفي في شعبان سنه احدى وعشرين وثلثمايه ودفن هو وابوه وابو هاشم الكياي معاني يوم واحد بمقبره لكنيزان وكان افضل اهل علم الكلام واللغه جميعا

محمد بن الحسين بن سليمان ابو جعفر الدوزي النحاة احد الفقهاء المبرزين الاعيان المفتين تولى القضا ببعض بلاد خراسان وعاد وراء النهر وكان غيبه وبين الاوزني من المنافرة في المناظره ما كون بين الاقران قال ابو حفص الطوسي ذكر ان مصنفا القاضي ابو جعفر النحاة في التفسير والحديث والفقه وانواع الادب تزيد على المائه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقدم ابو جعفر الصاحب على الصاحب بن عباد فارتضى تصرفه في العلم وبعثه في انواع الفضل وعرض عليه القضاء على شرط انتحاله مذهبه يعني الاعتزال فامتنع وقال لا اسع الدين بالدنيا وله شعر كسر ذكره الحاكم انه توفي بنخار اسنه سبعين وثلثمائة الا انه سماه محمد بن علي عبد الله والصواب في اسمه ما اوردناه

محمد بن الحسن بن عبد الرحيم الشافعي قال ابن النجار املى كتابا ببغداد في اصول الفقه كتبته عنه احمد بن محمد بن جعفر بن يونس الاصبهاني

محمد بن الحسن بن علي ابو جعفر الطوسي فقيه الشيعة ومصنفهم له تفسير القرآن واما الاحاديث وحكايات تشتمل على مجلدتين قدم بغداد وعلى مذهب الشافعي وتزا الاصول والكلام على ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المعروف بالمفيد فقيه الامامية وحدث عن جماعة الحفاظ وروى عنه ابنه ابو علي الحسن وقد احرقت كتبه على توب بحضرة الناس توفي بالكوفة سنة ستين واربع مئة

محمد بن الحسن بن فورك الاستاذ ابو بكر الانصاري الاصبهاني الامام الكليل والحبر الذي لا يجارى فقها واصولا وكلاما ووعظا وخوامع جلاله ونهاية ورع وزهد زهد الدنيا وراطهره وعامل الله في سره وجهره وصحح عمل دينه وحقوم عمل المنية في نصره الحق لا يخاف الاسد في عزيمته ويسعر عن ساق الاجتهاد ويشمر ذيل الاعداد ذوي الفساد وصبر والسيف يعطر دما ويدر بحيان بالحادعه حب الحياة ولا يسوقه الحاط الدما اقام او الاعراق الى ان رد امر ابو عبد الله فتقدمنا الى الامير ناصر الدوله ابي الحسن محمد بن ابراهيم وابلغه منه المراسله في توجهه الى نيسابور فتعلل وورد نيسابور فبنى له الدار والمدرسة سرخانقاه ابي الحسن البوسنجي واحيى الله به في بلدنا انواعا من العلوم لما استوطنها وظهرت بركته على جماعة من المتفقهة وكتب بخوانه سمع عبد الله بن جعفر الاصبهاني ولنيسابور سماعه ببصرة وبغداد وحدث بنيسابور بدا الكلام الكالم وروى عنه حديثا واحدا وقال عند الغافر اشهد سمعت ابا صالح المؤذن يقول كان الاستاذ ابو بكر رفيقه ابو علي الحسن بن علي الدقاق يعقد المجلس ويدعوا للحاضرين فالقاضي من اعيان البلد وايتهم يفعل له قد سبقت ابن فوراك ولم يدع له فقال ابو بكر

لبد

كيف ادعوله وكنت افسر على الله البارحه بالمنام انه يشفي على يدي وكان به وجع البطن فمات الليله قال عبد الغافر تلقت تصانيفه في اصول الدين واصول الفقه ومعاني القرآن قريبا من الماية توفي بستة ست وثلثين واربعمائة وكان قد دعي الى غزنه وحرت له مناظرات وبلغ عاد من غزنه سم في الطريق ومضى الى رحمة الله شهيدا حميدا ونقل الى نيسابور ودفن بالحسين مشهد طاهر يستسقى به ويستجاب الدعا عنده قال الاستاذ ابو القاسم القشيري سمعت الامام ابا بكر بن فورك يقول حملت مقيدا الى بشير از لفتنه الدين فوافيتها باب البلد مصحا وكتب مهموم الفلك فلما اسفر النهار وقع بصري على محراب في مسجد على باب البلد مكتوب عليه البس الله بكان عبد فضل لي بعرفه من بالفنا الى الف عز قربه وكان كذلك وعلمت انه قال كان سبب اشتغالي بعلم الكلام ان كنت بنيسابور اختلف الى فقيه فسمعت ان محمد بن الله في الارض فسألت ذلك الفقيه عن معناه فلم يحر جواب شاف فقيل لي عن فلان المتكلمين فسألته فاجاب بجواب شاف فعلمت انه ادلى من معرفه هذا العلم فاشتغلت به

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن فارون ابو جعفر بن مستند ابو بكر الشاشي كان عالما بحروف القرآن اماما في التفسير وله فيه كتاب سنا الصدور وعيون ولقب بملكة ومصر والشام والكوفة والبصرة والجزيرة والموصل والجبال وبلاد خراسان وما وراء النهر حدث عن اسحق بن سليمان الجلي والي مسلم الكجي والحسن بن سفيان النسوي وخلق كثير روى عنه ابو بكر بن مجاهد وجعفر بن محمد الخلدي والدارقطني وابو حفص بن شاهين وغيرهم وحدث بنا لكثير من املائه تكلم فيه ولد سنة ست وستين ومائتين قال الحاكم سمعت ابا الحسين بن الفضل القطان يقول حضرت املاء ابي بكر الشاشي وهو يجود بنفسه في تلك الليلة املا خلقا من سبعمائة احدى وخمسين وكلما يقع فيه يحرك شفتيه يشير الى العلم هو يملي صوته لمثل هذا فليعمل العاملون هذا تلخيص ترجمته نفسه

محمد بن الحسن بن محمد القاضي ابن اخي شهاب المعروف بالشطوي ذكره ابو عاصم العبادي وقال وفيه صاحب الاصول ما اكلام المرضي وهو ممن يجوز

ياخير بيان المجمل ان الفرض ايلزم دونه فالاجوز ياخير دليل صدق ع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفرض ايلزم دونه

محمد بن الحسين بن محمد ابو تمام الواسطي قال ابن ماكولا سكن بغداد وحدث بها عن ابي الطيب الطبري في الفقه وسمع ابا عبيد الهروي وابا سعد السمعاني الا انه توفي سنة ست

محمد بن الحسين بن محمد المنتصر ابو الفياض البصري تلميذ القاضي ابي حامد المروروذي من ائمة اصحابنا البصريين ومن تصانيفه اللاحق بالجامع الذي صنفه نتيجة ذكر فيه فيما ايلزم القاضي نظره في الفقه على اهله وفي صيغته على اهله ان بدا اشتغل الفهيم من ليندم من العقب قال الشيخ ابو اسحق درس بالبصرة وعنه اخذ فقهها وهما

محمد بن الحسين الكرابيسي ذكره العبادي وقال هو القائل اذا قال لامراته انت طالق مثل الف تطلق ثلاثا لانه تشبيه عدد كقوله مثل عدد نجوم السماء واذا قال مثل الالف تطلق واحدة اذ لم يتوسيا بانه تشبيه للطم مثل قوله انت طالق مثل الجبل وقال ابو علي السنجي اذا قال انت طالق كالف تقع طلقة رجعية قلت والذي ذكره الرافعي لو قال انت كالف او مثل الف فهل تقع واحدة ام ثلاث وجهان ولو قال انت طالق طلقة واحدة الف منة ولم ينو عددا لم يقع الا واحدة لذا قاله المتولي

محمد بن الحسين الطبري ابو جعفر الفقيه قال حمد الشيرازي انه كان يفتي على مذهب الشافعي وانه توفي سنة ثلث وعشرين وثلثمائة

محمد بن الحسين بن الصائغ الحلال صاحب كتاب العدة ذكره في العدة ويقول ان الحامل اذا حاضت حيضة فاختارت الى الغطر يكفيها فكره واحد كما هو احد الوجهين المشهورين ذكره العبادي في طبقة الخضري ونظر انه طبقة العقلاء الناس وبطر انه وبهاء اي الطيب

محمد بن الحسين المدعش وبدعش بفتح الميم وسكون الراء وفتح العين المهملة وفي آخره الشين المعجمة بلده من الشام هو الشيخ ابو نبل مولف كتاب بدعش الاقسام على مذهب الامام وقد حلى فيه ان للشافعي قولا ان اقل الحيض لحظة وفيه ان الكلب اذا ولغ في اناء لم يطهر الا بان يغسل سبع مرات احداهن او اخراهن بالتراب وهو مخالف عدة من اصحاب الشافعي في الام ومختصر البويطي وقد حلت النصيص

الطبقات الكبرى وفي شرح المنهاج البيضاوي وحكى قولين ان اواني الذ والفضة هل يكون الوضوء فيها قال واما الشرب فيها والاكل فقول واحد انه ايجوز ونقل عن المزني انه ياثم بكاسه الحمد

محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم بن عبد الله الاسدي ابو الحسين السجستاني رحل وطوف وطلب الحديث الى خراسان والجبال وغيرها وصنف كتابا في اخبار الشافعي ترجمه ابن طاهر

محمد بن الحسين ابركا ابو جعفر الطبري الارمني نقيه على ابي بكر الحمدي وتوفي قاضي ارمل ذكره ابن ماكولا ايضا

محمد بن الحسين بن بندار الراساقي ابن الصلاح وقال ابن النجار محمد بن الحسين بن علي بن بندار وهو ابو العز المقرئ المعروف بالعلاس من اهل واسط قرا القرآن على جماعة وتفقه على ابي اسحق الشيرازي وسمع من ابي الحسين ابن المهتدي وابي الغنائم بن المامون وابي جعفر ابن المسلمة وابي الحسين بن النقور وجماعة وعمر حتى قرا عليه الناس الكثير وقصدوه من البلدان حدث عنه ذاكر ابن كامل الحداد وعبد الله توفي في شوال سنة احدى وعشرين وخمسمائة

محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن الهيثم بن الحسين ابن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب السيد ابو الحسن ابن ابي عبد الله الحسني العقيقي جد النقباء بسابور رضي الله عنه وعن اسلافه كذا اساق نسبه الحاكم واثنى عليه وقال شيخ الشرف في عمدة ذوي الهمة العالية والعباده الطاهره والسجايا الطاهره قال وكان يسال الحديث يابى فاجاب اخذا وعقد له الحاكم مجلس الاملاء واستغل عليه الف حديث فحدث قال وكان لعدي بحالسه الف محبر توفي رحمه الله تعالى في جمادى

محمد بن الحسين بن داود السيد ابو علي ذكره الحاكم ايضا واثنى عليه وذكر انه سمع ابا حامد بن بلال وابا بكر القطان وطبقته قبل الاضحى وانه توفي في شعبان سنة ثلث وستين وثلثمائة وصلى عليه اخوه السيد ابو الحسن

محمد بن الحسين بن عزيز بن موسى بن عيسى العامري الحموي قاضي القضاة تقي الدين ابو عبد الله بسر رس ولد يوم الثلاثا الثالث من شعبان سنة ثلث وستين وثلثمائة بحماه وتفقه على ابن الصلاح وتميز في حياته وتدرس بالشامية البرانيه بدمشق ثم استوطن القاهره وولي الحاكم بها وروى عن [illegible] والسخاوي

الطبقات

وشيخه ابن الصلاح وكان اماما عارفا بالمذهب حدث عنه قاضي القضاة بدر الدين
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جماعة توفي في ليلة الاحد ثالث شهر رجب
سنة ثمانين وستمائه وله فيها ووفيها دليل ان الانسان اذا عزم معصيه
فان كان قد فعلها ولم يتب منها فهو مواخذ بهذا العزم انتهى امتداد
وانه لو وقف ملازمه لم يجز ان يشترك اثنان في قراءة بل اما ان يكون
الاول درس والثاني وحكى عنه ابن الرفعه انه حكى عن بعض من لقيه من المشايخ
بالشام انه حكى في تعاطي المباحات التي تؤدي بها الشهاده اخلالها بالمروءه
اوجهها اكثرها ان تعلقت به شهاده حرم عليه تعاطيها والا فلا وكان يختار
ان من بلغ رشيدا في ماله سفيها في دينه ايضرب عليه الحجر ويدفع اليه
ماله وهو وجه حكاه صاحب

محمد بن الحسين بن عبد الله ابو بكر الاجري سال ابن ماكولا له مصنفات
كثيره وروايات عن ابي شعيب الحراني وجعفر بن يحيى الحلواني وغيرهما
روى عنه ابو الحسين علي بن احمد بن الحمامي والحافظ ابو نعيم الاصبهاني وغيرهما
توفي في المحرم سنه ستين وثلثمائه

محمد بن الحسين بن عبد الله وقد الاعسار بن بلاله الارموي ثم الاربلي
ابو الفضائل صاحب الحاصل مختصر المحصول في اصول الفقه وقد العبر
من تلامذه الامام فخر الدين ابن الخطيب والفضلاء من اصحابه ذكره الحافظ ابو الحمد
واحمد عبد المومن بن خلف الدمياطي في معجمه واسند عنه ابياتا للامام
فخر الدين توفي ببغداد قبل واقعه التتار وكانت واقعه التتار في المحرم
سنة ست وخمسين وستمائه

محمد بن الحسين بن عمر ابو بكر الارموي قدم بغداد سنة خمس وستين
ولربع، وله وقعه على السلم الى اسحق وسمع من ابي الحسين بن النقور
وغيره وحدث بدمشق روى عنه ابو الحمد الانصاري في معجم شيوخه
وابن السمعاني في ذيله توفي في المحرم سنه سبع وثلاثين وخمس

ودفن بالكدخ عند الفقيه ابن سريج وعنده

محمد بن الحسين بن محمد بن احمد المدوري ابو بكر ابن العاص الحسين
اما والد فهو الامام المشهور للذكر واما هو فقد حدث عن ابي مسعود احمد بن محمد بن
عبد الله العجلي الرازي الحافظ وعنه سمع منه ابو عبد الله الحميدي وابو بكر
ابن الخاصبه وغيرهما ولد سنة عشرين ولربع، ولم اعلم تاريخ وفاته

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب المدوري الزاغولي بفتح
الراي بعدها الف والغين المعجمه المضمومه بعدها الواو وفي اخرها
اللام نسبه الى قريه من قرى خراسان تفقه ببلده على الامام ابي المظفر السمعاني
والموفق بن عبد الله المدوري قال ابن سعد وكان صالحا فاضلا شديد السيره
خشن العيش تائها ثابتا يسير عارفا بالحديث وطرقه اشتغل بطلبه وجمعه
طول عمره وتطرق الى الادب واللغه وجمع مجموعات لطيفه بلغت اربعه
مجلد، سماها فيد الاوابد جمع فيها العلوم وزينها وكان قد سافر الى
هراه ونيسابور وسمع بها الكثير سمع بهراه ابا الفتح نصر بن احمد بن ابراهيم
الكتفي وابا عبد الله علي بن سعيد بن اسحق السجزي وابا سعد محمد بن علي بن
اكتلي وبمرو الرود ابا محمد عبد الله بن الحسن الطوسي الحافظ والحسين
ابن مسعود الفقيه الفراء ومرو الامام والدي وابا سعيد محمد بن علي بن محمد
الدهان وجماعه كثيره كتب عنه وسمعت قراءته وافادته الكثير
على الشيوخ وكان حريصا على طلب العلم وتسمعه مع كبر السن
سالته عن مولده غير مره فقال لا احقق ولد بهراه القريه اعني زاغول
قبل سنة ثمانين ولربع، به انتهى وفاته في جمادى الاخره سنة اربع وخمسين

محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الرودراوري الوزير
ابو سجاع ولد سنه سبع وتسعين واربع، به وكان والده من اهل وزرود وصحب
الامير كرشاسف بن علاء الدوله صاحب همدان واصبهان وبلاد الجبل
وكان ينقاد له وصحب الامير هزارسنت امير جوربسنان والبيضه
وواسط ثم استوحش منه وجهز اهواله الى بغداد واخفى نفسه وولده
وخرج الى حلب ثم توجه الى هذا ان ثم ان الهام بامر الله صرف وزيره
ابن جهير عن الوزاره ووزر هو في نفسه ان يستوزره فورد الخبر بوفاته
فقال الخليفه عزلنا على هذا الداج في وزارتنا فحالت الاقدار بيننا
وبين الاثيار وقد عرفنا ممرود الا ان السن لم يسمه به الى هذا
المنصب ورقاه وكان ابو سجاع سيرى الى ان انتهت الخلافه الى المقتفي
فتنزايد عظمه ورقت به الحال فكتب للخليفه الكواكب يخطبه وعرض نظام الملك
منزله ابي سجاع عنده وفضله ودينه والدعله في الوصايه به ترك الالتفات
الى قول اعدائه وامر الوزير ابا سجاع بالخروج الى اصبهان الى خدمه نظام الملك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقف

واصحبه لبعض خدمه فتلقاه بالبشر واعاده الى بغداد مكرما فعاد وخرج اليه
عساكر الخليفه مستلقين لم لما عزل المقتدى بالله عميد الدوله ابن جهير من وزارته وولاها ظهر الدين ابا شجاع وخلع عليه في النصف من شعبان
سنه ثمان وسبعين واربع مايه وتوالت السعادة في وزارته ومازال
يتقدم في كل يوم تقدما لم يلن لغيره وصار الامر امره والمقبول منزلته
والمدفوع ما اباه وعظم الحق وانتشر العدل وكان لا يخرج من بيته
حتى يقرا شيئا من القران ويصلي وكان يصلي الظهر ويجلس للظالم
الى وقت العصر ومحابه تنادى بان اصحاب الحوائج قال النقله فلم يطمع
في ايامه طامع ولم يحدث نفسه الظلم ظالم وكان من سعادته ان قاضي
القضاه الشامي ذاك الرجل الصالح هو القائم في ايامه فانتظم امر
بغداد كما ينبغي واستدعى يوما بعض كبار الامرا النواحي فجاء في خمس به
فارس من الامرا والسلاريه فلما مثل بين يديه قال له ان بعض اعوانك
اخذ عمامة رجل فقال يا مولانا انك تعتمد الغض مني والتغمض من يحلي وهذا
مما يسال عنه من ايستشيه في الشرطه من اصحابي والمستخدمون على
النواحي فقال له الوزير واذا سالك الله تعالى عن الموقف الذي يسالك
فيه عن اللفظة واللحظه ومثقال الذره يكون هذا جوابك فخرج ذلك
الملك واستحيى من العمامه حتى عاكف واختاله في ذلك وتطايره
مشهور كثير ثم راح له يوقيعي الى محاسب نفسه على زكاه
ماله وعلم انه احل بادائها فيما تقدم واحتاط باز اخرجها عز والده
لسنين كثيره وراؤه عده ايام خاليا بكتب ويحسب فاشتق عليه
بعض الامتداد وارجف به الاعداء وقالوا حواله ولحقته البسوداء واما ما
كان يفعله من ضنايع البر والتبرع في صله المعروف فعجب كثير
وحكي انه استدعى بعض اخصائه في يوم بارد وغرض غلمانه رقعه
من بعض الصالحين يذكر فيها ان دار الغلاني امراه معها اربعه
اطفال ايتام وهم عراه جياع فقال له امض الان وابتع لهم جميع
ما يصلح لهم ثم خلع ثوابه وقال والله لبستها ولا اكلت حتى تعود وتخبرني
انك لبستهم واشبعتهم وبقي يرعد بالبرد الشديد فلما عاد ومثل
بين يديه فاخبره وقال بعض من كان يتولى صدقاته انه حسب ما انفرد
على يديه من صلاته فاشتمل على مايه الف دينار وعشرين الف دينار

قال

قال وكنت واحدا من عشره يتولون صدقاته ثم ان السلطان ملكشاه
الخليفه في عزله في ربيع الاول سنه اربع وثمانين واربع مايه
فاشتد ابو شجاع وحال انصرافه
تولاها وليس له عدو وفارقها وليس له صديق
وخرج الى الحاج فوجم الحمعه وانتالت العامه عليه تصافحه وتدعو له
واقام في داره مكرما معززا ويناجي بها مسعدا واستمر الى ان اذن له
الخليفه في الحج في موسم سنه اربع وثمانين فلما عاد مع الحجيج في سنه
خمس بلقاه من اصحاب السلطان من منعه من دخول العراق وسار به
الى رودراور فاقام بها الى سنه سبع وثمانين توجه منها الى الحج ودخل
بغداد واقام بها المقتدي والسلطان ملكشاه ونظام الملك فاقام عند
النبي صلى الله عليه وسلم واخر يعز العز والجاه والاهل والوطن
احد حمام روضه المصطفى صلى الله عليه وسلم وكان يلتمس المسجد
ويفرش الحصر ويشعل المصابيح وكتب الى ولده ابي منصور يازيقوق
عنه مدرسه على اصحاب الشافعي وكان رجلا فاضلا ادبا له سعد
كثير حسن وقد كتب الله ابو الحسن محمد بن علي بن الصفراء الواسطي يلتمس
شعره ليتطرفه بفضله يقول فيها

يا ماجد الوزرت مذخ سواه لم اقدر على سبب وامضرع
اسير على بسيط الدر الذي بسعدا لرضى لمن الاتباع

واجاب

لو كنت ارضى ما جمعت شتيته ما صنت معرضه عن الاسماع
لكن شعري شبه ثوبها انفت عنها فمفترت بقناع

توفي في منتصف جمادى الاخره سنه ثمان وعشرين واربع مايه ودفن بالبقيع عند قبر
ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم بن الهيثم بن مالك وقال الحاكم في نسبته
محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن يحيى قال الحافظ في كتاب التبيين والاول
اصح هو القاضي ابو عمر البسطامي وبسطام بفتح الباء قاضي نيسابور
احد الائمه من اصحابنا والفقهاء الاجلاء من رفقايهم قدم بغداد في حياه ابي حامد

وكان ابو حامد يحله ويعظمه وسمع الكثير ببغداد واصبهان والاهواز
وحدث عن الطبراني وابي محمد بن ماشي وغيرهما ذكره الحاكم
بنيسابور وقرأ عليه المهذب غداة الخميس السابع من ذي القعدة سنة
ثمان وثمانين وكتبا له واجلس في مجلس القضاء في مسجد وجاء في تلك الساعة
وكتبنا الدعاء والشكر الى السلطان ايده الله والى اولاده انتهى
قال النقلة وكان القاضي ابو عمر فطير ابي الطيب الصعلوكي جشمه
القاضي ابو عمر اثنين الموفق والمؤيد سيدي عمرهما وذكر الفقيه
ابو علي الحسن بن نصير بركات المؤيدي ان عمر النشطاني فقال كان
منفردا بلطائف السيادة معتمد المواقف الوفادة سعد بن السلطان
المعظم ومجلس الخلافة ايام القادر بالله فاقتنى اهل بغداد بمساعيه
واحسانه وبدعم في ايراده واصداره بحيث اتقانه وقلت في ذلك
المشهد النبوي والمشهد الامامي ما شيا، اعجب بما كفاه ويسأل اليه
المؤيد الموفق والنصير وافدا على مثل هذه الحضرة حتى صدر وحقا بيه
شافي العلم سريع الحلم كسحاب اليمان سحار اللسان انتهى مات
القاضي ابو عمر سنة تسع وتسعين واربعمائة وحدث عنه الحافظ ابو عبد الله اسند
حديثه في الطيفات التركي

محمد بن الحسين بن موسى ابو عبد الرحمن السلمي الازدي الصوفي
سبط اسمعيل بن نجيد السلمي كان شيخ الصوفية وعالمهم بخراسان
له اليد الطولى في التصوف والعلم الغزير والسير على سنن السالفين
سمع من ابي العباس الاصم واحمد بن محمد بن عبدوس وبن محمد بن المؤمل المأسر
الحافظ وابي علي الحسين بن محمد النيسابوري الحافظ واحمد بن محمد بن مسيح
السنوي وجده اسمعيل بن نجيد وطائفة وصنف تاريخ الصوفية
وسننهم وتفسيرا وغير ذلك قال عبد الغافر الفارسي فيه شيخ
الطريقة في وقته المرموق في جميع علوم الحقايق ومعرفة طريق
الخوف وصاحب التصانيف المشهورة العجيبة في علم القوم وقد

وراء التصوف عن ابيه وجده وجمع من الكتب ما لم يسبق الى ترتيبه
حتى بلغ فهرست تصانيفه المائة او المئتين وحدث الكثير ثم ازداد تغيير سننه
املاء وقراءة انتهى وولد الشيخ ابو عبد الرحمن رضي الله عنه في شهر رمضان
سنة ثلث وتسعين ومائتين وروى عنه الحاكم في تاريخه والاستاذ ابو القاسم
القشيري والبيهقي وغيرهم توفي في شعبان سنة اثنتي عشرة وخمسمائة

محمد بن الحسين بن منصور ابو بكر الفقيه من اهل البصرة
وحدث عن ابي علي الحسين بن احمد الحداد الاصبهاني وغيره قال ابو بكر
المارستاني كان امام الشافعية بالبصرة فقيها مفتنا توفي بالبصرة
وذكر انه مات سنة وستين وخمسمائة

محمد بن الحسين بن مهدي الواسطي ابو بكر ذكره العتادكي
في الطبقة الرابعة طبقة القفال الشاشي وراى له وقال فيه فقيه
محمد بن الحسين السمعاني بكسر السين المهملة والميم وسكون
النون وبالحاء بلده من وراء النهر ابو سعد فقيه تفقه على ابي سهل الابيوردي بخارا
والقاضي الحسين بمرو الروذ وبآمل بلخ قال ابن السمعاني حدثني عنه
جماعة بخراسان وما وراء النهر وتوفي في سنة اربع وخمسمائة ببلخ

محمد بن الحسين ابو بكر القاضي المعروف بخر القضاة يضرب
به المثل في علم النظر ولد يوم الاربعاء من عشر ربيع الاول
سنة اثنتي عشرة وخمسمائة بترمذ ابن باطيش

محمد بن حمد بن خلف بن الحسين بن آملي ابو بكر السدنجي المعروف
بخفش سمع من ابي محمد الصريفيني وابي الحسين بن الفتوح وغيرهما روى عنه
ابن السمعاني وابن عساكر وغيرهما تفقه على المتولي ومات سنة ثمان وتسعين

محمد بن حمد بن علي بن الحسن ابن الموازيني وابو المعالي السلمي الدمشقي تفقه
على حجة الاسلام وسمع ببغداد من ابي الوفاء ابن برهان وبدمشق من هبة الله بن
الاكفاني وروى عنه زين الثناء وابو القاسم بن صصري ومات في جمادى الاخرة
سنة خمس وستين وخمسمائة

محمد بن خفيف بن اسفكشاد الصني الشيرازي الشيخ ابو عبد الله
ابن خفيف شيخ المشايخ وذو القدم الراسخ والامام الجليل القدر والرفيع المحل

والستيد الذى ترجى بركته ويستمطر الغيث بدعواته ويرجع المصر
عن عثراته بكلماته صحت روميا والجهرى وابو العباس بن عطاء وابو الحسين
ابن منصور وهو من اعلم المشايخ بعلوم الظاهر وله التصانيف العظيم
بالكتاب والسنة قال الحافظ ابو نعيم كان شيخ الوقت حالا وعلما وقال
ابو العباس السنوى بلغ مالم يبلغه احد من اهل الخلق في العلم والجاه عند
الخاص والعام وصار اوحد زمانه مقصودا من الافاق معتمدا في كل
نوع من العلم مباركا على من يقصده رفيقا بمن يريده يبلغ كلامه
مراده ومنفق من الكتب مالم يصنفه احد وعمر حتى عمه نفعه وذانت
للشيخ ابى عبد الله اسفار وبدايات ورياضات لغى الشيوخ السالك
والسادة السلاك وصحب كبار من ارباب الاحوال وشاف مشرقا
ومغربا وصابر النفس فراح كل لسان بحسن فضله معربا صنف العامه
يعضيه فيه قلبه واستمر اهل المراقبه ليشهد له بذلك ربه
وحبب اليه بعرف القرار ونفس يقول اما وى الا البيداء او مسلك
الفقار روى عنه انه قال كنت في ابتداى بقيت اربعين يوما
افطر كل ليله على قلة ماء فمضيت يوما واقتصدت فخرج من عرقى
سبعة ارطال ملح وغشى على فتحيرت الفقراء وقال ما رايت حسدا للاجام
الاهذا وروى عنه انه قال ما سمعت شيئا من سنن النبى صلى الله
عليه وسلم الا استقللته حتى الصلاة على الحراف الاصابع وضعف في نفرهن عن
القيام في النوافل فجعل بدل كل ركعة من اوراده وركعتين قاعدا الخمس صلاة
القاعد على النصف من صلاة القائم وقال من ما وجدت على سر ياء الفطر
اربعين سنة مع مالى من الفتوح العظيم بين الخاص والعام وكان
اذا اراد ان يخرج الى صلاة الجمعة يغرق كل ما عنده من دهن وغضه
وغير ذلك ويخرج في كل سنة جميع ما عنده من الثياب حتى انه لم يبق عنده
ما يخرج به الى الناس قال بعض اصحابه امرنى ابن خفيف ان اقدم
له كل ليله عشر حباب زبيب افطار قال فاشفقت عليه ليلة
فجعلتها خمسة عشر حبة فنظر الى وقال من امرك بهذا واكل منها
عشرة جاف وترك الباقى وقال ابن خفيف سمعت ابا بكر الكتانى
يقول ابو العباس بن المهندى وابو سعد الخراز في بعض السنين وضللنا
الطريق

والتقينا بحيين فرينا نحن كذلك اذ ابشاب قد اقبل وفي يده بحبرة
وعلى عنقه مخلاة فيها كتب فقلنا له يا فتى كيف الطريق فقال لنا الطريق
طريقان فما انتم عليه فطريق العامة وما انا عليه فطريق الخاصة ووضع
رحله في البحر وغاص وخلى بن خفيف قال سالنا يوما القاضى ابو العباس
ابن سريج ليشير از وكنا نحضر مجلسه للدرس الفقه فقال لنا
يحبه الله فرض او غير فرض قلنا فرض قال ما الدليل على ذلك فما فينا
من اتى بشئ فقيل فرجعنا اليه وسالناه الدليل فقال قوله تعالى قل
ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله وجهاد
في سبيله قد بصوا حتى يات الله بامره قال فتوعدهم الله تعالى عز وجل
على تفضيل محبتهم لغيره على محبته ومحبة رسوله والوعيد لا يقع الا على فرض
قلت ومثل هذا الدليل في الدلالة على محبة النبى صلى الله عليه وسلم
قوله لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه واهله وماله وولده
والناس اجمعين توفى ابن خفيف سنة احدى وستين وثلثمايه

محمد بن خلف بن سعد ابو شاكر الدلدرى قال فيه ابن طاهر شيخ
وقته وزاهد عصره تفقه على الشيخ ابى اسحق الشيرازى بالنظامية ثم انقطع
عن مجالسة الناس ولازم رباط الصوفية واشتغل بالعبادة توفى
في سادس صفر سنة سبع وعشرين وخمسمايه وقد بلغ خمسا وتسعين سنة

محمد بن داود بن رضوان الاملاى ابو عبد الله تفقه على البغوى بمرو والد
وعلى محمد بن يحيى بنيسابور وسمع بها من ابى عبد الله الفراوى قال ابن السمعانى
قدم علينا مرو واقام عندى في ملازمتى وسمعت منه احاديث وتوفى سنة
تسع وثلثين وخمسمايه

محمد بن داود بن سليمان بن سيار ابو بكر بن زيان ولد لثلاث
بقين من جمادى الاخرة سنة ست وثلثين وثلثمايه تفقه ابن طبرزد
محمد بن بشير بن احمد ابو بكر الفسانى امام الشافعية بفسا وخطيبها
رحل الناس اليه لاجل عنه سمع من الاصم وابى حامد بن حسنويه وابن عبدوس
الطائى وابى الوليد النيسابورى وابى بكر الشافعى وغيرهم روى عنه ابو صالح
المؤذن توفى ليلة الفطر سنة ثمان عشرة وثلثمايه

محمد بن سعد بن محمد بن محمد بن سعيد بن الحسن عمر بن محمد بن سعد

المشاط ابو جعفر الواعظ من اهل الري حدث ببغداد عن ابيه ابي القاسم البسيري
سمع منه القاضي ابو المحاسن عمر بن علي بن الحسن القارسي وذكر انه كان احد الائمة
العالمين بعلم الاصول والكلام على مذهب الاشعري مولده في عاشر صفر سنة
ست وخمسمائة وتوفي سنة احدى وستين

محمد بن سعيد بن محمد بن عمر بن الحسين ابو سعد ابن الكرزاز تفقه
على والده سمع ابا القاسم بن بيان الكرزاز وهبة الله بن محمد بن الحصين وزاهر
ابن طاهر الشحامي وابا العز بن كادش وغيرهم وله شعر كثير توفي
في المحرم سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة

محمد بن سعيد بن محمد ابو المظفر الكوازي تفقه على محمد بن يحيى وبرع
في الفقه حتى صنف كتبا كثيرة منها ان ترجمة ابن باطيش
وتفقه بها ومات بالكرخ في جمادى الاخرة سنة عشر وستمائة ذكر ذلك ابن باطيش

محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن صاح بن محمد الحافظ السيد المؤرخ
ابو عبد الله بن الدبيثي الواسطي صاحب الذيل على ذيل ابن السمعاني للتاريخ
ببغداد وله تاريخ واسط وغير ذلك ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة
وسمع بواسط وبغداد والحجاز والموصل وصنف الكثير قال ابن النجار
ورأيت لجده الحفاظ المائتين مجلدات عيناي مثله في حفظ التواريخ والسير
وايام الناس توفي سنة سبع وثلاثين وستمائة

محمد بن سفيان الاسانيكثي واسانيكث نفتح الالف وسكون السين
المهملة وفتح النون المؤخرة وكسر النون وسكون الياء المثناة من تحت وفتح
الكاف وفي آخرها الثاء المثلثة وبعضهم يقول اسانيكث بالتاء المثناة من فوق
ترجمه سعيد بن حاتم وهذا كنيته ابو بكر وولي القضاء قال ابو العباس
المستغفري وكان من اورع الحكام وافضلهم وانزههم قال وكان قاضي يسف
قال وكان قد درس الفقه على ابي بكر احمد بن الحسن الفارسي وكان احد
فقهاء الشافعي وكان قليل الحديث قال وسمعت الحاكم ابا عبد الله بن ابي
الاسانيكثي يقول سمعت ابا الحسين علي بن بزيا العقيه المقرئ الشاشي وكان
من اصحاب ابي بكر الفارسي يقول لم يكن احد من اصحاب ابي بكر الفارسي اخذ منه
فقهه وكلامه وتفقه عليه مثل احمد ابو بكر الاسانيكثي ولو ان انسانا سمعه
يتكلم من وراء حجاب ما شك انه ابو بكر الفارسي مات سنة خمس او ست

محمد بن سليمان بن الحسين بن عمر ابو عبيد الله المقدسي بضم الميم
وسكون النون وكسر الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها
وفي آخرها النون نسبة الى مقدس من قرية نمرو وكان ابن السمعاني
كان فقيها زاهدا ورعا عابدا متهجدا اثارا كثيرا للكتب تفقه على الامام عبد الرحمن
الكرزاز وسمع منه ومن ابي بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي وابي المظفر
السمعاني روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني مولده سنة اثنتين وستين
واربعمائة وتوفي يوم الاثنين ثاني عشر المحرم سنة اربع واربعين وخمسمائة

محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هدون بن علي بن زريق بن يشر
الكتفي بضم الكاف وسكون التاء المثناة من فوق وبعدها الفاء نسبة الى كتفة
بطن من بني حنيفة العلامة الامام الكامل ابو سهل العلوي
شيخ عصره وقدوة اهل زمانه وامام الدنيا في الفقه والتفسير والادب
والنحو واللغة والشعر والعروض والكلام والتصوف وغير ذلك من اصناف
العلوم اجمع اهل زمانه على انه البحر الذي لا يترف بكثرة الدلاء والمنهل
الذي لا يروى كل صادر لم تر الاعين مثله ولا قرع الاسماع نظيره هزت
الاشواق باسمه واعملت النجائب في الرحلة اليه ولد سنة ست
واربعين وشرع في طلب الفقه والحديث في العلوم فلما خرج الى العراق
بسنين قال الحاكي انه ناظر في مجلس الفضل البلخي الوزير سنة سبع عشر
وثلثمائة وتقدم في المجلس اذ ذاك ثم خرج الى العراق سنة اثنتين وعشرين
وهو ابن اثنتين وعشرين سنة ثم دخل البصرة ولم يمض له سنتين فلما
نعي عليه عمه ابو الطيب وعلم ان اهل اصبهان يجلون عنه في انصافه خرج
مختفيا منهم فورد نيسابور فمرجت سنة سبع وثلاثين وهو على الرجوع
الى الاهل والولد والمستقر من اصبهان فلما ورد حلس لمأتم عمه ثلثة
ايام وكان الشيخ ابو بكر اسحق يحضر كل يوم فينفعل معه بهذا على قلة
حركته ولذلك كثر بنيس ومدوس وفاض ومعنت من الفريقين فلما
انقضت الايام عقد والله المجلس عدله يوم الثلثاء لا يوم الاثنين والالقاء وجلس النظر
عشية الاربعاء واستقرت به الدار ولم ينو في البلد موافق ولا مخالف الا وهو
مقر له بالفضل والتقدم وحضره المشايخ من بغداد فذكر لي بعضهم انه ان سئل
من جلتهم عن مداره ما صبهان فاجاب الى ذلك وظهر وافق وراس اصحابه نيسابور

شبكة الألوكة www.alukah.net

اثنين وثلاثين سنة سمع بخراسان ابا بكر بن خزيمة وابا العباس الثقفي وابا قريش الحافظ وابا العباس الماسرجسي وغيرهم وبالري ابا محمد بن ابي حاتم وغيره وبالعراق ابا عبد الله المحاملي ومحمد بن مخلد الدوري وغيرهما ثم ان الاستاذ ابا سهل رضي الله عنه سئل غير مرة عن التحديث فامتنع اشد الامتناع الى غرة رجب سنة خمس وستين وثلثمائة سئل فاجاب للاملاء وقعد للتحديث عشية اليوم فقال الحاكم سمعت ابا بكر احمد بن اسحق الامام عشر سنة وهو يعود الاستاذ ابا سهل ويسعد على دعايه ويقول بارك الله فيك اذا سئلت العشر بدا في مجالس النظر عشيته السبت للاحكام وعشيته الثلاثا للفقه وسمعت ابا علي الاسفرايني يقول سمعت ابا اسحق المزوري يقول دهشت الفايد من مجلسنا يعني خروج ابي سهل النيسابوري وسمعت ابا بكر محمد بن عبد الله الفقيه بخارا يقول قلت الفقه الى سهل بنيسابور حيث اراد منا هذين بدا استرقد اسبله الله علي فلا تشتق الى الشغه سمعت ابا منصور الفقيه يقول سئل ابو الوليد عن ابي بكر الفقال وابي سهل ايهما ارجح فقال ومن يقدر ان يلون مثل ابي سهل وعن ابي بكر الصبغي خرج ابو سهل الصعلوكي الى خراسان ولم ير اهل خراسان مثله ورايي مثل نفسه توفي رضي الله عنه ليله الثلثا وقت صلاة العتمة ودفن عشية يوم الثلثا خامس عشر من ذي القعدة سنة تسع وستين وثلثمائة وصلى عليه ابنه ابو الطيب ودفن في المجلس الذي كان يدرس فيه هذا المختصر من كلام الحاكم ابي عبد الله وقد الحال في ترجمة الاستاذ ابي سهل ولحسن جدا لبست ترجمة الاستاذ في كتاب الحسن منها في تاريخ نيسابور وقال الشيخ ابو اسحق ابو سهل الصعلوكي صاحب ابي اسحق المروزي وكان فقيها اديبا شاعرا متكلما صوفيا دائنا وعنه اخذ فقهاء نيسابور وانبم ابو الطيب وقال الاستاذ ابو القاسم القشيري سمعت ابا عبد الرحمن السلمي يقول ذهب الاستاذ ابو سهل حيثة من انسان في النيتا وكان يلبس جبة الشاحين يخرج الى التدريس فلم يلبث له جبة اخرى معلم الزهد المعروفون من فارس فيهم من كل نوع امام من الفقها والمتكلمين والنحويين فارسل اليه صاحب الجيش ابو الحسن واسره ان يركب للاستقبال

فليس

فليس دراعه فوق ثيابه فوق ثيابه الى النساور فقال صاحب الجيش انه مستخف في ايام البلد يركب في جبته السنوان ثم انه ناظرهم اجمعين وظهر كلامه على كلام جميعهم في كل فن وقال الاستاذ ابو القاسم سمعت ابا بكر بن اسحاق يقول وابت الاستاذ ابا سهل في المنام على هيبة حسنة اتوصف فقلت يا استاذ ثم بلث هذا فقال بالحسن لحتى يرى وحلى ان اناظر الواعظ وكان حنفيا في زمن الاستاذ ابي سهل انتقل الى مذهب الشافعي فسئل عن ذلك فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام مع اصحابه قاصد العباده الاستاذ ابي سهل الصعلوكي وكان مريضا فقال فتبعته وذخلت معه عليه وقعدت من يدي النبي صلى الله عليه وسلم متعلم افقلت ان هذا الامام اصحاب الكلمت وان مات اخشى ان يقع الكلام فيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي تعلم ذلك ان الله لا يضيع عصابة الاستاذها وقد صحت الاستاذ من ازمة التصوف الم تعترض الشبلي وابا علي الثقفي وغيرهم وحكي عنه انه قال نامت بي جمعة الاولى على الشبلي وقفه او سوال وانه قال دخل الشبلي على ابي اسحق المزوري فراني عنده فقال دوالمجنون من اصحابك ابل من اصحابنا وقال الاستاذ ابو القاسم القشيري سمعت ابا بكر بن فورك يقول سئل الاستاذ ابو سهل عن جواز رويه الله تعالى من طريق العقل فقال الدليل عليه سوق المرسن الى لقايه والشوق اراده مغريطه والاراده لا تتعلق بالمحال فقال السايل ومن اذى يشتاق الى لقايه فقال الاستاذ ابو سهل يشتاق اليه كل حر موسن فاما من كان مثلك فلا يشتاق احسن احمد ان عل الحذري يقراني عليه وقاطعه من ابرهيم بن ابرهيم بن ابي بحر قراه عليها وابا اسمع قال ابرهيم بن خليل حضورا ابا محمد عبد الرحمن بن عبد السلم ابا ابو الحسن علي ابن الحسن بن الحسين الموازيني ابا الشيخ ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد القراني سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي يقول قلت يوما للاستاذ ابي سهل كلام يحرى بسالم فقال لي اما علمت ان من فاك استاذه لم يفلح ابدا وبه قال سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن يقول قال الاستاذ ابو سهل كي يوما عقوق الوالدين نحوها الاستغفار وعقوق الاستاذين نحوها

الألوكة
www.alukah.net

محمد بن سلامه بن جعفر بن علي القاضي ابو محمد الازدي القضاعي
قاضي مصر ومصنف كتاب الشهاب سمع خلقا منهم ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب
وابو الحسن بن جهضم وابو محمد بن النحاس روى عنه الحميدي وسهل بن بشر
الاسفرائيني وعبد الغني وقال ابن ماكولا كان متفننا في علوم ولم ار من
ذكر في مجراه وله تاريخ مختصر من مبتدا الخلق الى زمانه وكتاب
اخبار الشافعي توفي بمصر في ذي الحجة سنة اربع وخمسين واربعمائة

محمد بن عاد ان القاضي ابو بكر بن المظفر الطوسي احد الائمة وهو من تلامذة
الشيخ ابي محمد الجويني وعليه تفقه فخر الاسلام ابو بكر الشاشي صاحب
المستظهري والقاضي عبد الجليل المروزي

محمد بن شعيب بن ابراهيم بن شعيب النيسابوري الفقيه العجلي
ابو الحسن البيهقي قال الحاكم مهما اشكل علينا شيء ومناظرهم ومدارسهم في عصره
واحد المذكورين وافظار الارض بالفصاحة والبراعة كان اختلافه بنيسابور
الى ابي بكر محمد بن اسحق بن خزيمة واقرانه ثم خرج الى العباس بن سريج
ولزمه الى ان تقدم في العلم سمع بخراسان ابا عبد الله البوشنجي وابا علي الحافظ وابا
داود بن الحسين واقرانهم وبالعراق ابن جرير وغيره روى عنه الاستاذ ابو القاسم
وغيره سمعت ابا سهل محمد بن سليمان الفقيه يقول حضرت مجلس ابي سعيد
الى الفصل البالغ فلما فرغ من المجلس دعاني ابو الحسن البيهقي فجئت بين يدي
الرئيس والشاش فامتنع عليه استدا الامتناع وتضرع اليه في الاستعفاء
وكان اخذ كلما يملها ان قال له الوزير استند واستكثر واقتدح واتحاف
توفي سنة اربع وعشرين وثلثمائة

محمد بن صالح بن هانئ ابو عمرو الوراق النيسابوري سمع الكثير بنيسابور
ولم يسمع بغيرها وكان صبورا على الفقر لا ياكل الا من كسب يده سمع
المزني ابن خزيمة وغيره روى عنه ابو بكر بن اسحق وابو علي الحافظ وغيرهما
مات في سلخ شهر ربيع الاول سنة اربعين وثلثمائة وصلى عليه ابو عبد الله
ابن الاخرم الحافظ ولما دفن وقف على قبره فتوهم عليه واثنى عليه
انه صاحبه من بضعة وستين ومائتين الى حينئذ فيما رآه الى شيء ابرزه الله
عز وجل ولا سمع منه شيئا ساعته

محمد بن طاهر بن محمد بن الحسين بن الفرج ابو نصر الوزير الاديب المذكور
المفسد كان كثير العلوم فصيحا بالغا في الذكر والوعظ سمع عبد الله بن

محمد

محمد بن الشرقي وابا حامد بن بلال وابا علي الثقفي واقرانهم توفي في شهر رمضان
سنة خمس وستين وثلثمائة وكان ابوه حنفي المذهب ثم انتقل الى مذهبنا

محمد بن طرخان بن بلتكين بن بكلم التركي ابو بكر يفقه على ابي الحسن
وقرا القراءات على ابي حليم الخترى والكلام على ابي عبد الله القفير وابي سمع
الحديث من ابي جعفر بن المسلمة وابي الحسين بن المهتدي وابي الفتايم
ابن المامون وهذه الطبقة وكان تعالى امنه مستجاب الدعوة ولد سنة ست
واربعين واربعمائة ومات في صفر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة

محمد بن عاصم بن يحيى ابو عبد الله الاصبهاني الفقيه كان الفاضي رجل
واحد عن اصحاب الشافعي وابن وهب وعن علي بن حرب ومسلم بن شبيب
واخذ عنه احمد بن منيع وابو العباس وصنف كتبا كثيرة

محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن عصم بن بلال بن عصم ابو عبد الله بن ابي ذهل
القيسي من انفسهم المروزي ويعرف بالعصمي بالعين المهملة المضمومة والصاد المهملة
حدث بنيسابور وبغداد وعبرها سمع بهراة ونيسابور والري وبغداد
من ابي حامد ابن الشرقي وابي عمرو بن السماك ومكي بن عبدان وابن ابي حاتم وغيرهم روى
عنه الحاكم ابو عبد الله والدارقطني وابو نعيم الاصبهاني الخطاط وغيرهم ولد سنة
اربع وتسعين ومائتين وكان يعرف له دنانير ودرن الدينار منها مثقال ونصف
او اكثر فيتصدق بها ويقول اني افتح اذا اولت فقيرا كاعنا فيتوهم انه
فضة فاذا فتحه ورأى صفرة فرح لم اذا ورثه فرادعل المثقال فرح
ايضا وكان له غلة كثيرة المدخل دارا الا دون عشرها والباقي يفرقه على المستورين
وسائر المستحقين حتى ان جماعة من اهل العلم لم يكن لهم قوت الا من غلته
قال الحاكم لقد صحبته في السفر والحضر فما رايته احسن وضوءا وصلاة
منه ولا رايت في مشايخنا احسن تضرعا وابتهالا في دعواته منه لقد كنت
اراه يرفع يديه الى السماء فيمد هما كانه ياخذ شيئا من اعلا مصلاه وحكى الحاكم
ان ابا جعفر العتبي وزير السلطان الذم ابا عبد الله عن امر السلطان
ان يتقلد ديوان الرسائل فامتنع وقال له هذا قضا القضاة بكور خراسان
واخذ عن جد العلم ولو عرفت اليوم في مشايخ خراسان من يدانيك في
سماك لاعفيتك فبلى ابو عبد الله وقال له ان اعفاني السلطان عن بعد العمل
فبفضله على وعلى اصحابي بهراة وان اكرهني عليه ليست مرقعة وخرجت على

فاعتقى قال الحاكم سمعت ابا عبد الله ابن ابى دهل يقول سمعت ابا بكر الشبلى وسئل عن الرجل يسمع الشئ فلا يفهم معناه فيتواجد عليه لم هذا فقال السائل يقول

يا رب ورقاء هتوف الضحى ذات شجو صدحت فى فنن
ذكرت الفا ودهرا صالحا قبلت عرفانها جت حزنى
فبكى ربما اوقها وبكاها ربما ارقنى
ولقد تسلو فما افهمها ولقد اسلو فما تفهمنى
غير انى بالهوى اعرفها وهى ايضا بالهوى لعرفنى

وحكى انه استشهد بهذا البيت وحوالى من بيسابور لسبع بقين من صفر سنة

محمد بن عبد الله بن ابراهيم ابو عبد الله الكرجانى قال جعفر المستغفرى كان كثير الشافعيه فى وقته حفظه مناظر توفى بنيسابور اربع وعشرين وثلثمائة

محمد بن عبد الله بن ابراهيم ابو بكر البزاز المعروف بالشافعى صاحب الفوائد الكبير سمع العلا بن ثابت احد مسنيه كتابت المسندين المعمرين ومن رفعاه الرواة الثقات المكثرين ذكر ابن الصلاح فيما بلغنا عن ذاكرته توفى الحجه سنة اربع وخمسين وثلثمائه وكبر فريبا من قند احمد

محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن الحسين ابو عمرو الدرجاهى البسطامى الفقيه المحدث الاديب تفقه على الاستاذ ابى سهل الصعلوكى وكتب الكثير عن عبد الله بن عدى وابى بكر الاسمعيلى وابى احمد العطريفى وطبقتهم ولد سنة احدى واربعين وثلثمائه وكانت له حلقه بنيسابور روى عنه البيهقى وابو عبد الله الثقفى وطائفه وانتقل فى اخر عمره الى بسطام وتوفى بها فى ربيع الاول سنة ست وعشرين واربعمائه

محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله الاصبهانى ابو نصر ورد نيسابور وتفقه على امام الحرمين قال ابن السمعانى وتدرع الفقه وكان اماما متنسكا كثير العباده حسن السمت متنزلا لنفسه وكان مفتى اصحابنا فى وقته سمع ابا الحسن الواحدى وابا بكر احمد بن على بن خلف الشيرازى وابا على ابن شهران الكاتب وخلقا روى عنه جماعة منهم ابو سعد ابن السمعانى بالاجازة مولده سنة اربع وخمسين واربعمائه وتوفى فى ذى القعده سنه ثمان وتسعين وحمل الى بلده فدفن بظاهر نيسابور

محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد القاضى ابو عبد الله البيضاوى الفقيه الربيع الدرع من بغداد حدث بسير عن ابى بكر بن مالك القطيعى والحسين ابن محمد بن عبد العسلوى قال الخطيب كتبت عنه وكان ثقه صدوقا دينا شديدا وقال الشيخ ابو اسحق تفقه على الدارمى حضرت مجلسه وعلقت عنه وكان ورعا حافظا للمذهب واقاويل اصحابه موصوفا فى الفتاوى انتهى فجاءه منى ليله الجمعه رابع عشر رجب سنة اربع وعشرين واربعمائه ودفن بعقبين قال ابن الصلاح انتقلت من خط القاضى ابى نصر ابن الصباغ فى كتاب الاشعار بمعرفه اختلاف علما الامصار واذا رأى ثوب نجاسه ثم خفيت عليه فما يغلب على ظنى انى سمعت قاضى القضاه ابا عبد الله الدامغانى اورد حديثه فى كتابه انه يستثنى فى هذه المسئله فى زمان ابى عبد الله البيضاوى وان جماعة فقها الوقت افتوا بانه يجب عليه غسل جميعه الا البيضاوى فانه افتى بانه يجب غسل ما راه من الثوب فاستحسن ذلك منه قال ابن الصلاح وهذا فيه عموض وكشفه ان النجاسه لم تتحقق الا فيما راى فالاشياه انتفاء الغسل الى ما لم يره وهذا خلاف ما افتوا به اذا اصاب الثوب نجاسه وخفى موضعها غسله كله قلت هذا فى الحقيقه ليس خلافا لما افتوه فانه لو عرض عليهم لغسلوه وانما الدهن السريع الادراك تنادر اليه فهو دليل على حسن بديهته البيضاوى وانقاد ذهنه وسئل عن هذا ما وقع فى عصره وردت على فيما صنفها رجل وقف على الفقراء والمساكين وابن ابنه فقير فهل يدفع اليه من مال الوقف ويكون اخذ من الاجانب فكتبت الافضل الدفع اليه ووافقنى جماعه من المفتين ثم حضرت والدى الحاكم ابا نعاءه وقد وردت عليه هذه الفتيا مشحونه بخطوط المفتين فكنت تختهم فى وقت الحاضر الاجوبه للدفع صحيحه بشرطين احدهما ان لا يكون الوقف فى مرض الموت ويكون ابن ابنه وارثا فمن كان كذلك لا يصرف اليه مثل والدى لم تحصل الصرف الى من سواه الا نادر من الفقراء وليس من المساكين فلم تحصل حقيقه الجمع التى ذكرتم عليها لفظ الفقراء ولفظ المساكين فاذا اجتمع هذان الشرطان كان الافضل الصرف

محمد بن عبد الله بن احمد ابو عبد الله الصفار الزاهد المحدث الرازى

الاصبهاني نزيل نيسابور ذكره الحاكم بمدحة في عصره بخراسان وكان سماعه الكثير لم يرفع راسه الى السماع الا بلغنا نيفا واربعين سنة وسمع بامهان اسعد بن عامر واقرانه وبغداد احمد بن مهران واقرانه وبالعراق وابا اسمعيل الترمذي واقرانه وسمع من ابي بكر ابن ابي الدنيا كتبه توفي في ذي القعده سنة تسع وتسعين وثلثمايه

محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن اخيه وابو الحسن الرازي نزيل دمشق مصنف في اخبار الشافعي ونحوه قال ابن الصلاح كتاب جليل حفيل توفي سنة سبع واربعين وثلثمايه

محمد بن عبد الله بن الحسن السنجاني الامام ابو الحسين اللبان البصري عالم اهل عصره بالفرائض وقسمة المواريث وله في ذلك التصانيف المشهوره سمع ابا العباس الاثرم والحسين بن محمد بن عثمان النسوي وابا علي ابن داسه وغيرهم وحدث ببغداد قال الخطيب ذكر لي القاضي ابو الطيب الطبري انه سمع كتاب السنن من ابن داسه عن ابي داود قال الشيخ ابو اسحاق كان ابن اللبان اماما في الفقه والفرائض صنف فيها كتبه ليس لاحد مثلها وعنه لقد انتفع الناس بمن لقد عنه احمد بن علي بن مسلم الفرضي وابو الحسين احمد بن محمد بن يحيى الكازروني الذي لم يلق في زمانه افرض منه والاحسب وغيرهم مات ابن اللبان في شهر جمادى الاولى سنه اثنتين واربع وثلثمايه

محمد بن عبد الله بن حمدون ابن الفضل ابو سعيد النيسابوري الزاهد المحدث قال الحاكم كان من اعيان الصالحين المجتهدين في العباده سمع ابا حامد ابن الشرقي وعنه وحدث سنين ولقد انتفع بعلمه توفي بنيسابور في ذي الحجه سنة تسعين وثلثمايه

محمد بن عبد الله بن حمشاد ابو منصور الحمشادي قال فيه الحاكم الاديب الزاهد من العباد العلماء المجتهدين درس الفقه على ابي الوليد بخراسان وعلى ابي بكر بن بالويه بالعراق والكلام على ابي سهل الصعلوكي وسمع بخراسان ابا حامد ابن بلال البزاز وابا ملي محمد بن الحسين القطان واقرانهما وبالعراق ابا علي الصفار وابا جعفر البزاز واقرانهما وبالحجاز ابا سعيد ابن الاعرابي واقرانه ودخل اليمن فادرك بها الاسانيد العاليه وكان من المجتهدين في العباد الزاهدين في الدنيا تجنبه السلاطين واوليائهم الى ان خرج من دار الدنيا وهو ملازم

المسجد

المسجد وملازمته قد اقتصر على اوقاف لسلفه عليه على قوت يوم بيوم يخرج به جماعة من علماء الواعظين وظهر له من مصنفاته الكثير من تلك كتاب مصنف قد ظهر لنا في غير شيء انه كان بجانب الدعاء مرض ابن منصور القعده يوم الاربعاء السابع عشر من رجب واشتد به المرض يوم السبت السابع من ابتداء مرضه فبكت اليه وقد ثقل لسانه وكان يشير باصبعه الدعاء قال لي محمد حميد انذر قصه محمد بن واسع مع قتيبة بن مسلم فقلت نعيد ذلك ان عيسه كان يحدث علي محمد بن واسع قال الا رزاق وهو سيء هرم ضعيف فعوتب على ذلك قال لصعفه في الدعاء ابلغ في النصر من رجاء حلم ملك كم عادت الله عسيته العلماء قال لي محمد حميد ايها العالم غيبتك مودع فاني راحل وكان قد سمى لما اختصر من الجهد ما يناسبه وان اقول لاصحابنا انه يوجد لله الجمعة فتوفي رحمه الله وقت الصبح من يوم الجمعه الرابع والعشرين من رجب سنة ثمان وثلثمايه وغسله ابو سعيد الزاهد وقد سمعت ان منصور الزاهد في مرضه الذي توفي فيه يذكر سؤاله سنة ست عشره وثلثمايه هذا مختصر من كلام الحاكم وقد كتبت عنه حكايات ولم يسند عنه حديثا وابو سهل الكليطي المذكور في كلامه ارى انه

محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الامام المتقدم في النحو والشيخ جمال الدين ولد سنة ستمايه او بسنه احدى وستمايه وسمع بدمشق من ابي الحكم الحسن بن صباح وابي الحسن السخاوي وغيرهما حدث عنه ابو عبد الله محمد بن سعيد ابن ابراهيم من الجبان بحديث ذكرناه في الطبقات الكبرى ولقد العربيه عن غير واحد وله البصره التامه بالقراءات وعللها واما استعارة الوب التي يستشهد بها على النحو واللغة فهو امامها لحفظه واما اللغة وهو بحرها الذي لا يترف وفارسها الذي لا يحارى وله الدر المنثور وسلوك سبيل المتقين والمصنفات المشهورة توفي يوم الاربعاء من عشر شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمايه

محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي ابو الفضل ابن ابي محمد الشهرزوري الموصلي قاضي القضاة صلاح الدين ولد سنة احدى وتسعين واربعمايه وبقي بعده بعد اسعد الميهني وسمع الحديث من ابي غالب الحسين بن محمد الربعي وابي البركات محمد بن

ابن عمس وغيرها وولي قضا الموصل وبناها مدرسة وبنى بمدينة النبي صلى الله
عليه وسلم ديارا طائلة وقد على الملك نور الدين الشهيد فعظمه واقعده رسولا الى
الديوان العزيز وولاه قضاء دمشق ونظر الاوقاف وغير ذلك توفي الى
رحمه الله توفي في سادس المحرم سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة
ومن شعره

ولي اناس اجهزها الى جنائك الا الفاكهة
ولي احاديث من نفسي اسرها اذا ذكرتك الا الرغائب

محمد بن عبد الله بن محمد بن يسير ابو عبد الله المزني الهروي اخو السيد ابي محمد
المزني الامام سمع احمد بن محمد وعلي بن محمد بن عيسى الكاني وحدث بالعراق ويسابور
وهراة مات بسابور في جمادى الاولى سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة
وقد قارب الثمانين

محمد بن عبد الله بن محمد بن نصير بن فرقد بناء موحدة من تحت مفتوحة
بعدها صاد مهملة ملسورة النجاري الامام المقدم احد الائمة ابو بكر الاودني
بضم مفتوحة ثم نون قرية بنخارا قال ابو ذر كان فيه الكامل امام
الشافعيين بما وراء النهر في عصره بلا مدافعة قدم نسابور سنة خمس وخمسين
وحج ثم انصرف فاقام عندنا الى سنة ست وستين وكان من الزهد الفقها
والورع والتحرز احتراز اني العباد وايكاهم على تغضيض واشدهم تواضعا
واحسانا وانابة سمع بنخارا الفضل بن يعقوب بن يوسف الغاصي واقرانه
وخرج الى الجبل يعلى بن يسف فالثرمذي وعن الهيثم بن كليب واقرانهما
توفي بنخارا سنة خمس وعشرين وثلثمائة روى عنه الحاكم حدثني به الامام
في النهاية وكان الاودني من مذاهبه ان لصغر الفقه على من لا يستحقه واسديه وان
كان يظهر اثر الانقطاع عليه في المناظر وحكي انه كان يذهب الى الرجحه
الصحيح وهو انه الجيد للناظر ينبغي ان يتناول المنية عند الاضطرار لما
فيه من التخفيف على الغاضي وهو متمثل من دفع الهلاك عن نفسه بان يتوب
ثم ياكل قال الامام فلما الزم الاودني نهذه المساله ولعد الملتزم يقول هذا
سعي في اهلاك الغاضي بغضوضه مصونه وكان يقول لمن يتوب منه
ترك كل بريد تب كل معناه انه الساعي في دم نفسه باستمراره
على عصيانه فان اراد المنية فليتب ثم ياكل

محمد بن عبد الله بن طاهر بن سليمان ابو الطيب النحوي وكان فقيها فاضلا سمع ابا
وفي التذكرة بالمدينة النظامية سلخ ترجمه ابن ناصر
محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن يحيى بن اسد بن يصر ابو الفتح
الشيرازي المعروف بابن فوران ولد يوم الاربعاء او الخميس سنة
سنة سبع وثمانين واربع مايه الكرخ وفاته وسنه ثمان وسبعون وحمل من جمعة
محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين الامام ابو بكر الصغاني الحاكم كان من
اعيان الفقها الشافعيين كتب السماع والحديث كان خازنه يجمع الخطاط
والمحدثين في مدرسته الكرماني على خان ملكي وكنا نقرا على ابي عبد الله بن مندوه
على خازنه قلت كلام الحاكم نا لحق بان الشيخ كان يعمل الصنع بنفسه
وفي الخازن سمع بخراسان من ابي عمرو الكرخي وابي سهل بكر الحسن وملكي عبدان
وغيرهم وافكند عن عبد الرحمن بن حامد الكرخي وسمع ببغداد وغيرها قال
الحاكم وكان جمع على الصحيح لمسلم بن الحجاج وروى عنه الحاكم في التاريخ
اربعة احاديث وحكايته تلامذاكرها في تتمته ابن السمعاني توفي في ذي الحجه
من سنه اربع واربعين وثلثمائه وهو ابن بضع وخمسين سنه
محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الامام الكبير ابو عبد الله
الحاكم النيسابوري ابن البيع صاحب تاريخ نسابور والمستدرك على الصحيحين
وعلوم الحديث وغير ذلك من المولفات الكامله هو امام اهل الحديث في زمانه
بلا مدافعة مع التضلع لعلوم عديده وهذا تاريخ نسابور من زهد علم محدث
الحاكم من فنون العلم جميعا ومن الفقه على الخضري والد صبيحه الماكث
من شهر ربيع الاول سنه احدى وعشرين وثلثمائه سمع بخراسان ابا العباس محمد
وابا عبد الله الصفار وطبقتهما وبالعراق ابا جعفر بن عبد الحافظ الهمداني
وطبقته وبالعراق ابا عمرو ابن السماك وابن عقدة وطبقتهما وبالحجاز ابا بكر نافله
عبد الله بن زياد القرشي وقراءة وفي شيوخه كثرة تزيد مجموعهم على عدد الحي رجل
يقف على ابن لبي هريرة وابي الوليد النسابوري وابي سهل الصعلوكي وكان
يقول شربت ماء زمزم وسالت الله ان يرزقني حسن التصنيف فوقع من ذلك
المسموع في ايدي الناس ما يبلغ الفا وخمسمايه جزء وازمه ابن المظفر والدارقطني
وبحر به واملا ببغداد والري مده فسمع منه العدد الكثير وولي القضا بنيسابور

في سنة تسع وخمسين في ايام حشمه الشامانيه ووزاره العتبي فدخل الخليل بن احمد السجزي الحمامي على ابي جعفر العتبي فقال منا الله المسيح فعد محمد الى مسائله الف حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلل وجهه وتبلد بعد ذلك قضاء جيان فامتنع وصحب جماعه من مشايخ التصوف وانتظم بترجمته فقد كان من ائمه المسلمين وحفاظ الامة الذين حفظ الله به الدين وقد ذكره في تاريخه في مترجمه الحافظ ابو علي النيسابوري فقال زكريا يوما ما روى سليمان بن يحيى التيمي عن انس فهمزت انا في الترجمه وكان يحضره ابو علي رحمه الله وجماعه من الحفاظ الى ان ذكرت حديث ايتي الزاني الزاني وهو موهوم من فحل بعضهم على فقال ابو علي له لا تفعل فما رايت انت ولا نحن في سنو مثله وان اقول اذا رايته رايت الفرحل من اصحاب الحديث وقد ذكر عبد الغافر بن اسمعيل في السياق الحافظ راهنه في وصفه وهو فوق ذلك قال توفي في ثالث صفر سنة خمس وارتعين

محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا ابن الحسن الامام ابو بكر **الجوزقي** النيسابوري الجوزق التي تنسب اليها قريه من نيسابور وهراه جوزق اخر كلاهما بفتح الجيم ثم الواو والسالنه ثم الزاي المفتوحه ثم القاف كان ابو بكر احد ائمه المسلمين علما ودينا سمع بخراسان وبعمان والري والعراق ومكه وحكى عنه انه قال اتقنت في الحديث مايه الف درهم ما لسبت به لهما وصنف المتفق والمسند الصحيح على كتاب مسلم وبمن يتوجه ابو العباس الدعوي وعلي بن عبدان التميمي وابو العباس الاصم وطبقتهم توفي في شوال سنة ثمان وثمانين وثلثمائه وهو ابن ثمان

محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه ابو جعفر السهروردي اخر الشيخ ابي النجيب لقيه علي السعد المنهي قال يوسف الدمشقي كان له حظ وافر من العلم وكان حسن الوعظ وتولى قضاء شهرورد وقتل بها في سنة اثنتي وثلثين وخمسمائه

محمد بن عبد الله بن محمد ابو بكر الفارسي الواعظ المفسر سمع الحديث في ديار بكر والموصل ثم ورد نيسابور واستوطنها الى ان توفي بها وكانت وفاته في سلخ شهر رمضان سنة احدى وستين وثلثمائه وصلى عليه ابو القاسم الحسكاني الفقيه

محمد بن عبد الله بن صالح السطامي ابو علي المعروف بامام بغداد بفقيه العراقين ورحل الى خراسان واستوطنها قال ابن السمعاني كان فقيها فاضلا مناظرا وشاعرا مجودا قال سمع من ابي الهيثم بن نبهان

وابي الحسن

وابي الحسن ابن العلاف وابي علي بن نبهان وغيرهم وروى عنه ابن السمعاني وقال انه سأله عن مولده فقال ببغداد في سنة ست وثمان واربع مايه وتوفي سلخ في رجب سنة ثمان واربعين وخمس مايه

ومن اسمه

اذا لبثت في دار القناعة ناويا فذاك كنز في بلد عنيد
وان سألت الى ما يزيد فذاك هم لا ابا لك يزيد

محمد بن عبد الله بن محمد بن علي العقيل السلمي ابو عبيد المرسي من اهل مرسيه من بلاد الاندلس توجه الى مكه ثم الى بغداد وسمع بها الحديث وقرا الفقه والخلاف بالنظاميه ثم الى خراسان وسمع بنيسابور وهراه ومرو ثم عاد الى بغداد ثم دخل الشام ومصر وتلا حدث بسنن البيهقي في بغداد عن منصور الفراوي قال ابن النجار اجتمعت به عند ذلك وعلقت عنه شيئا من شعره وهو من الائمه الفضلاء في جميع فنون العلم الحديث وعلوم القران والفقه والخلاف والاصولين والنحو واللغه وله قدره حسنه ودين تام وتدقيق في المعاني ومعرفه في جميع ما ذكرناه وله النظم والنثر المليح وهو زاهد متورع حسن الطريقه كثير العباده ما رايت في فقه مثاله سؤاله لمدرسته سنه سبعين وخمس مايه قلت توفي في ربيع الاول سنه خمس وخمسين وخمس مايه وهو متوجه من مصر الى الشام في منزل من منازل الرمل بين العرعه والعريش لم يذكر ابن النجار وفاته

محمد بن عبد الله بن مسعود بن احمد بن محمد بن مسعود **المسعودي** الامام ابو عبد الله المذوذي احد ائمه اصحاب القفال المذوذي كان اماما مبرزا زاهدا ورعا حافظا للمذهب شرح مختصر المزني وسمع الكثير من اسناده الى القفال وتوفي سنه بضع وعشرين واربع مايه نمدوح قال ابن الصلاح وحكايه من صحب القفال من الائمه عن المسعودي لتشعب بحلاله قدره وسئل القفال وهو يكلم على العوام عن رجل حلف بطلاق زوجته اما اكل النيص فلقيه انسان وفي كمه شئ فقال ان لم اكل ما في كمك فلان قاصدي طالق وكان الذي في كمه النيص فما الحيله في ان لا يقع طلاقه فقال القفال ولم يحضره الجواب فلما نزل قال المسعودي

فجعل ذلك السفرة الغشطا يعني الخلاف الذي طف ثم يأكله والقع طلاقه وما
حكاه الغوراني عن المسعودي نقله عنه في العمدان المصلي صلاة العيد بتو
من كل تكبيرة تبين من التكبيرات الزوائد سبحانك اللهم وبحمدك تبارك
اسمك وتعالى جدك تبارك والاه غيرك وبه ابن الصلاح هنا على
فائدة وهي ان ما يوجد في كتاب البيان للعمراني منسوبا الى المسعودي
فانه غير صحيح النسبة اليه وانما المراد به صاحب الابانة ابو القاسم
الغوراني قال وذلك ان الابانة وقعت في اليمن منسوبة الى المسعودي
على جهة الغلط لتباعد الديار قلت وقال ابو عبد الله الطبري صاحب
العدة في اولها بعد ان ذكر ما ذكر ابن الصلاح ان الابانة ينسب في
بعض بلاد خراسان الى الصفاري وفي بعضها الى الشاشي وما ذكر
ابن الصلاح من ان كل ما يوجد عن المسعودي في البيان فهو عن الابانة
مشكل بمواضع منها ان صاحب البيان نقل ان المسعودي قال
اذا اشترى ما له شفعة فيه اصلا لا بالاصالة ولا بالشفعة كالسيف
وما فيه شفعة انه لا سبب للشفعة في الشقص لتفرق الصفقة على
المشتري وقد لشفعت الابانة فلم اجد ذلك فيها ولعلنا نريد الكلام
على هذا الوجه نبسطه في ترجمة ابن ابي الدم اذا انتهت اليها ان شاء الله
تعالى ومنها نقله في البيان عن المسعودي انه اذا ابتاع ثمن موصل
فله ان يبيع والخبر بالاجل فهذا يوافقه قول سليم في المجرد انه يلزم
له ان يبيعه والذي ذكر الاجل وصرح الروياني في البحر فحكاه عن
عن اكثر اصحابنا الا في كشفت الابانة للغوراني فلم اجد ذلك فيها
ومنها مواضع عديدة تركت ذكرها خشية الاطالة ولعلنا نستوعبها
في الملحقات الكبرى على ان الابانة مصطربة النسخ ايكاد يجد منها
نسختان متفقتين بل الاذان يقع بينهما اختلاف

محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل السرحي الدماس ابو البركات
ابن ابي الغنائم المقرئ يلقبه عز العاضي ابي الطيب الطبري وسمع الحديث
من ابي القاسم ابن البسري وابي عبد الله الصوري الحافظ وغيرهما روى عنه
انه عبد القاهر وعبد الوهاب الانماطي وخلق ومولده في شهر رمضان سنة
سنة ست واربع، وفيه وفاته في شهر ربيع الاول سنه تسع وتسعين
محمد بن عبد الله بن ابي الحسن ابو جعفر الصائغ المدوكي المعروف
بالسريلي ولد في حدود سنة خمسين واربع، وفيه وفاته في سابع صفر سنه

ثلاث وخمس وفيه ترجمه ابن قاضي شهبة

محمد بن عبد الله ابو بكر الصيرفي الامام الجليل الاصولي
اصحاب الوجوه المشهور بمزيد فضله والمقالات الاصولية الدالة على جلالته
قدره وهو شارح الرسالة وكان يقال انه اعلم الناس باصول الفقه
بعد الشافعي يعني على ابن سريج سمع الحديث من احمد بن منصور والزعفراني
روى عنه علي بن محمد بن اسحق الكلبي توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ولم يرو
كثيرا شيئا اسنده له حديثا في الطبقات الكبرى

محمد بن عبد الله بن الحسين بن الحسين البصري ابو الفتح
ابن ابي القاضي قاضي القضاة بعمه الديب لغوي يلقبه على القاضي ابي الطيب
والماوردي والشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع الحديث من جماعة وكان
على الحديث في جامع البصرة في ايام الجمعات وقد ولي قضاء البصرة من قتل
قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني ولد سنة ثمان عشرة وثلاثمائة
ومات سنة تسع وتسعين في المحرم

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن رجا
ابن سعيد الوزير ابو الفضل اللغوي يفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون
اللام وفتح العين المهملة وفي آخرها الميم وزير اسمعيل بن احمد صاحب
خراسان استوزر جده رجا على بلخ وهي بلد من بلاد الروم حتى ذخلها
مسيلمة بن عبد الملك واقام فيها وليشرشلة فانتسبوا اليها وكان الزبير
ابو الفضل من اصحاب الامام محمد بن نصر المروزي قال الحاكم كان لشيد السماع
من مشايخ عصره بمرو وبخارا ونيسابور وسمرقند وسرخس وكان قد
سمع السر الكثير من محمد بن نصر قال وسمعت ابا الوليد حسان بن محمد الفقيه
عيد من يقول كان المسجح ابو الفضل اللغوي ينتحل مذهب اهل الحديث قال ابن
الخلق وامذ اهناك انصرف الى مذهب الشافعي وولي القضاء بمصقلية
كتاب مسح البلاغة وكتاب المقالات قال ابن ماكولا توفي في صفر سنة تسع
محمد بن عبد الجبار العتبي ابو النصر الشاعر الكاتب البليغ المصقع
الكتاب البديع صاحب ابي الفتح البستي اسند البستي ومدح ابي النضر ابيانا

ترجمه ابن الصلاح

محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق العلغاني من فقهاء المذهب وبين
والد شيخنا زين الدين ابي حفص عمر بن محمد الآتي ان شاء الله احمد بن ولد
ان له شرحا على الوسيط لم يكمله ورايت ولد المذكور ينقل عنه في شرحه
على مختصر التنبيه ربما تكلم على قول اصحاب انه يجري في بول الغلام
الذي لم يطعم الطعم وان المراد به لم يطعم غير اللبن وقال في شرح الوسيط
لوالدي ان الشافعي رضي الله عنه قال والرضاع بعد الحولين بمنزله الطعام
محمد بن عبد الرحمن بن ابرهيم ابو الحسن سمعه ابو ابو الحسن
قديما من ابي العباس محمد بن يعقوب واقرانه وحدث وتوفي في شوال سنه
اثنتين وتسعين وتلمابه ترجمه ابن الملاح
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بختنار ابن بجا الهمامي ابو عبد الله
ولد بالهمامه من قرا واسط وقال ابن النجار نفقه بالمدرسه النظامية حتى
برع في الفقه وصار احد المفتين بها وكان حافظا للمذهب شديد
الفتاوى ورعا دينا كثير العبادة اريد على ان يلي القضا بواسط فلم يفعل
توفي في ذي القعده سنه اربع وثلاثين وستمابه
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الامام ابو الفتح الحمدوني السحدي
المروزي الفقيه قال ابي بكر محمد بن ابي المظفر السمعاني وسمع من اسمعيل
ابن احمد البيهقي وهبه الله بن عبد الوارث الحافظ وغيرهما سمع منه عبد الرحيم
ابن السمعاني مولده سنة بضع وستين واربع مابه وما
في عشر الخمسين وخمس مابه
محمد بن عبد الرحمن بن عمر قاضي القضاه جلال الدين القزويني قدم
دمشق من بلاده بعد واحق مما في القضاه امام الدين وتاب في القضا عن
اخيه ثم ولي خطابته دمشق فاقام بها مدة ثم ولي قضا القضاه بالشام
ثم انتقل الى قضا القضاه بالديار المصريه فاقام بها مدة ثم صرف عنها واعيد
الى قضا الشام وكان رجلا فاضلا واليه ينسب كتاب التلخيص في المفتاح
والبيان وهو من اجل المختصرات فيه وكتاب الايضاح توفي بدمشق
في سنة تسع وثلاث وسبع مابه
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابو طالب النحرودي النيسابوري
سمع ابا الحسن احمد بن عبد الرحيم الاسعيلي وابا اسحق السبيذاري ومحمد بن
اسمعيل العلاسي وعدة وكان سنه احدى وستين واربعمابه روى

عنه

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن ابي نويه ابو الفتح الكتبهيني
الخطيب المذكور سمع الصوفيه محمد واخر من روى عنه الدينا من ابي الحسن
محمد بن ابي عمران سمع منه صحيح البخاري الاول سنه ثمان واربعين وخمس مابه
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الحلوي ابو عبد الله الهلالي
كان اماما فاضلا مفننا ولد سنه اربعا وسبع عشر وصبع سنه ثمان وخمسين
واربع مابه وتوفي في الليله السابعه من ربيع الاول سنه احدى وثلاثين وستمابه
ترجمه ابن طبيش
محمد بن عبد الرحمن الخضري صاحب كتاب الاكمال لما وقع في التنبيه
من الاشكال والاعمال لما اعترفه
محمد بن عبد الرحيم بن محمد الشيخ الامام صفي الدين الهندي المتكلم على
مذهب الاشعري وبرع في الاصولين وكان من اعلم الناس بمذهب الاشعري
وافهمهم لسن اشتغل على القاضي سراج الدين صاحب التحصيل وسمع من
الفخر ابن البخاري روى عنه شيخنا الذهبي ومن تصانيفه رتبه الكلام
في علم الكلام ونهايه الوصول في اصول الفقه والغايه والرساله السيفيه
فيه وكل مصنفاته حسنه جامعه لاسيما النهايه مولده بالهند سنة اربع وتسعين
ورحل الى اليمن سنة سبع وستين ثم حج وقدم المصر ثم سار الى الروم وقرا
على سراج الدين ثم قدم دمشق سنه خمس وثمانين واستوطنها ودرس بالاتابكيه
والطاهريه الجوانيه وشغل الناس بالعلم الى حين وفاته بها في سنه خمس عشره وسبع مابه
محمد بن عبد الصمد بن عبد العاكر بن صالح الشيخ قطب الدين السنباطي
صاحب تصحيح التنبيه واحكام المبعض كان فقيها كبيرا تخرجت به المقرئون
سمع ابا العباس الابرقوهي وعلي بن نصر الله الصواف وغيرهما توفي في ذي الحجه سنه
اثنتين وعشرين وسبع مابه بالقاهره ودفن القاهره قول الاصحاب ان الراهن والمرتهن
اذا تشاحا في ان الرهن يكون عند من يسلمه الحاكم الى عدل صفته القشاح
مما يساعر فانه ان كان قبل القبض فلتسليم غير واجب واجبار الحاكم انما يكون
واجب وان كان بعد القبض فلا يجوز نزعه ممن هو في يده وكان السنباطي يصور فيما اذا

الألوكة
www.alukah.net

وضعاه عند عدل فسق فان رده زال والرهن لزم فاذا تشاحا حبيد فمن يلون تحت يده ايهما اجاز الحاكم وكذلك لو رضيا بيد المرتهن لعدالته حين القبض ثم فسق ينبغي ان يلون له ك

محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ابو عبد الرحمن **النسلي** احد ائمة خراسان كان اماما في المذهب ذا صلاح وزهد وورع روى عن ابي عمرو بن حمدان وابي احمد الحاكم وغيرهما واملا وقال عمه حدث عنه اسمعيل بن عبد الغافر ت سنة ست وثلث وقد نيف على ثمانين سنة ومن شعره ك

ما حال من اسر الهوى الباب ما حال من كسر الصبابة بابه
نادى الهوى اسماعه فاجابه حتى اذا ما جاز اغلق بابه
الهوى لتمزيق الفؤاد فلم يجد في صدره قلبا فشق ثيابه

وقد روى هذه الابيات ابو المظفر عبد الرحيم ابن الحافظ ابي سعد بن السمعاني في مشيخته عن الخبيد بن محمد الثابتي عن ابي الفضل الطيسي عن النسلي واخبرنا بها الحافظ ابو العباس ابن المظفر بقراءتي عليه قال انا احمد بن هبة الله ابن عساكر بقراءتي عليه انا ابو المظفر ابن السمعاني اجازة فذكره بهذا الاسناد

محمد بن عبد الغفار ابو عبد الله الارمنتي قال ابن النجار قدم بغداد واقام بالمدرسة النظامية يدرس الفقه حتى بوع فيه وصار معيدا بها ومن شعره ك

دويدك فالدنيا الدنية كم دنت ممالك وفيها من اهلها وصحابها
لقد فاق في الاخلاق كل موفق افاق بها من سكر وصحابها
فسبيل جامع المال فيها بحرمه اخلق ام من بعده سرى بها
بني المال فاحذرها ودرها لانها وما المال الا للمعد سريرها
وكم اسد ساد الرعايا بيده ولوبها خطب اذا ما وفى بها
فاصبح فيها عبرة اولي الدهى لنجابها قد مزقته ذيابها

قال ابن النجار بلغني انه مات بالشام في حدود سنة ثمانين وخمسمائة

محمد بن عبد الغفار بن عبد الكريم الشيخ جمال الدين ولد الشيخ الحاوي الصغير الشيخ نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني تفقه على والده وتوفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة

محمد بن عبد الكريم بن الفضل الرافعي **والد الرافعي** روى عن ابي الركات

محمد بن عبد الغفار بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد قاضي القضاة غرس الدين ابو الفاخر الدمشقي المعروف **ابن العديم** ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة وسمع ابا المجد ابن اللتي والحافظ يوسف بن خليل وغيرهما وحدثنا عنه ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن الخباز وازم القاضي قال الذهبي تقلبس وصار من اعيان اصحابه ثم ولي نيابة بيسان السامية ثم ترايبه مستاركا للقاضي شمس الدين ابن المقدسي ثم استقل بها ابن المقدسي وانفصل عز الدين ثم ولي وكالة بيت المال ثم قضاء القضاة فباشره جيدا وحمدت سيرته ثم عزل واعيد ابن خلكان ثم اعيد فاستمر الى سنة اثنتين وثمانين فتطاولت عليه الاعداء وامتحن بحبسه شديدا وسجن في العلقة ثم الحلق من الحبس واستمر معزولا الى ان مات سنة ثلث وثمانين وستمائة عن خمس وخمسين سنة استوفى حدثنا في المهمات الكبرى

محمد بن عبد الكافي بن علي بن موسى القاضي شمس الدين الربعي الاصفوني ثم الدمشقي مدرس الامينية سمع من الامير اسامة من مقلد روى عنه الحافظ الدمياطي وعنه ولي قضاء حمص وتوفي سنة تسع وثلثين وستمائة

محمد بن عبد الكريم بن احمد بن طاهر الطبري ابو عبد الله بن ابي سعيد من اهل الري قال ابن السمعاني كان اماما مهيبا فاضلا فصيحا قائما للخصوم لفقه على والده واخذ عنه العلم ثم تفقه على ابي بكر الخجندي بهمذان ولقي ابا اسحق الشيرازي ببغداد وسمع ابا الحسين ابن المنقور وعنه ت في حدود سنة خمس وخمسين وخمسمائة بالري هذا مختصر من كلام ابن السمعاني

محمد بن عبد الكريم بن احمد الشيخ ابو الفتح **الشهرستاني** امام مبرز متفنن عارف بعلوم الاسلام معترف له نامه وموصاحب كتاب الملل والنحل وكان نهاية الاقدام في علوم الكلام وغير ذلك قال ابن السمعاني تفقه على احمد الخوافي ورد بغداد في سنة عشر وخمسمائة واقام بها ثلث سنين وقد يعط بها ويظهر له قبول عند العوام روى عنه ابن السمعاني وقال سالته عن مولده فقال في سنة تسع وسبعين واربع مائة وسمع ابا الحسن علي بن احمد المدني وغيره ت سنة ثمان واربعين وخمسمائة

محمد بن عبد الكريم بن الفضل الرافعي **والد الرافعي** روى عن ابي الركات

القزاوى وعبد الخالق السحامى ونفقه بسنابو على بن محمد بحى وببغداد على
ابى منصور ابن الرزاز وبقزوين على مكلد بن على وقد ذكره ولده
الامام الرافعى فى كتاب الامالى والمثنى الدرواية عنه فيه وقال والدى
ممن حفر بفقه الدليل وحسن السبيل ولكد فى العلم والعبادة وزاحة
اللسان وفتق الجنان والصلابة فى الدين والمهابة بنفوس الناس
والبراعة فى العلم حفظا وضبطا توفى فى شهر رمضان سنة ثمانين
وخمسمائة ولد عنه ولده فى الشرح فى مواضع عديدة منها التيمم
والجنائز فى موضعين منها وكتاب الشهادات وفى البيع فى ضبط
المحترفات وفى الصلاة قال الرافعى واعلم ان اشاره الاخرس والعقود
كعباراته الناطق وهل تنطلق بها الصلاة احتمالان الغزالى والفتاوى
بانها لا تنطلق ورايت بخط والدى حكايته فى وجه انها تنطلق واعلم ان ما اجاب
به الغزالى هو ما صححه الرافعى فى كتاب الطلاق بعد حكايته وجهين
فى المسالة قال واذا اشار فى صلاته بالطلاق او سبع او غيرها صح
العقد قطعا وابطل صلاته على الصحيح

محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن بن على المهلبى الخجندى
صدر الدين ابو بكر من اهل اصبهان كان رئيسا والمقدم عند السلاطين
قدم بغداد وولى تدريس النظامية وكان يقظ لها ويجامع القصر ومن سعد
انتهز حوزا واستراق الورى ولا تخف خشيته انفاق
الناس اكفاء اذا قوبلوا ان فاق شخص فيا نفاق
قال ابن السمعانى كان اماما فاضلا مناظرا فحلا وقطاعا وكان بالموزر ا
اشبه منه بالعلماء سمع باصبهان ابا على الحداد وغانم بن احمد وغيرهما توفى بتبريز
بنواحى همذان سنة اثنتى عشرة وخمسمائة وحمل اليه

محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن ثابت الخجندى ابن
ابن المقدم ذكره قال ابن النجار لما انتهت اليه رياسة الشافعية باصبهان
بعد موت ابيه قتل فى احدى الحمادين سنة احدى وتسعين وخمسمائة
وكان رئيسا كبيرا معظما فى الدنيا

محمد بن عبد اللطيف بن يوسف بن على بن تمام السبكى الفقيه المحدث

الاديب

الاديب المتفنن تقى الدين ابو الفتح طلب الحديث فى صغره وسمع خلقا والحافظ
الحافظ ابو محمد الدمياطى ويقفه على جله الشيخ صدر الدين يحيى وعلى والدى
الحافظ ابن بنباء وعلى الشيخ قطب الدين السنباطى ويوالدى يحرج فى كل
فنونه فقها واصولا ونحوا وكلاما وحديثا ونحو وغير ذلك وقرا النحو على الشيخ
ابى حيان وبلا عليه بالسبع وحدث سمعنا منه واورد نا من حديثه فى المنتقى
الكبرى ودرس بالقاهرة فى المدرسة السيوفية وتولى القضا بنابلس ثم انتقل
الى دمشق وناب فى القضا ودرس بالركنية الجوانية وكان ورعا دينا
ذكيا وقد صنف فى المعجم المختص واثنى على عمله ودينه واما قراءة الحديث
وكان فيها سمح وجده انشد لى ابو الفتح لنفسه يقرا على نفسه

اذا رمت تعداد الخلايق عدهم فما قلته بالكم اللب المحصلا
عتيق وفاروق وعثمان بعده على بالرضى من بعده حسن تلا
معويه كم انبته ومعقله معويه وابن الزبير اخو العلا
وعبد وان يتلو ابنه وولديه سليمان والى بعده عمر وكلا
يزيد هشام والوليد يزيدهم سنا هم بابراهيم مروان قد علا
يستاح المنصور مهدى ابيدى وهرون عبد للامين تلفلا
واعقب المامون معقم غدا بوائقه يستتبع التوكلا
ومنتصر والمستعين بعده لمعتز المتلو بالمهتدى انقلا
معمد ا بعمو معتضد وعن سنا الملتقى يتلو مقتدرا سلا
والقاهر الراضى تعوض متق وباسه بستكفى مطيع مفضلا
وطايعهم لله بالله قادر وقائمهم بالمقتدى استظهر العلا
وستة سدوا الراشد المقتفى به ومستنجد والمستضى ناصر خلا
ظاهرهم مستنصر قد تكملوا المستعصم فى وقته طهر العلا
ومستنصرا وحالم وابنه ولم يقيم وراثوه حتى اتى حاكم الملا
فلو ركبا من بدهما نظمتهما فانات تقصيرا فكن منطوقا
وانشدنى والدى رضى الله عنه لنفسه نخالها ابا الفتح حين سماعه بهذه الابيا

احدث تقى الدين نظما ونثرا ولم يسق سواه فى الفضائل والعلا
فمن رام نظما الائمه بعدها نوم محالا خاسئا وبهملا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقد اورد نا في الطبقات الكبرى الكثير من شعره الى الفتح سنة اربع وسبع مايه وتوفي في عشر ذي القعدة سنة اربع واربعين وسبع مايه

محمد بن عبد الملك بن ابرهيم بن احمد المهدائي ابو الحسن ابن الشيخ الامام الى الفضل صاحب الكتب المصنفه في التواريخ سمع من ابي الحسين ابن النقور وطراد الزيني وغيرهما روى عنه الحافظ ابن عساكر قال ابن النجار وبه ختم من التاريخ وله الذيل على تاريخ ابن جرير والذيل على الذيل الذي عمله الوزير ابو شجاع وعنوان السير واخبار الوزرا والطبقات الفقهاء ولد في بضع وثمانين سنة ثلث وستين واربع مايه وتوفي في شوال سنة احدى وعشرين وخمس مايه

محمد بن عبد الملك بن خلف ابو خلف الطبري السلمي العاقل مايه تجب الاذان بكلماتها به الصلوات من اكل وشرب وجماع وغير ذلك وهو تلميذ الاستاذ ابي منصور البغدادي قال ابن طاهر توفي في حدود سنة سبعين

محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر بن محمد الكرجي نجيم ابو الحسن ابن ابي طالب قال ابن السمعاني امام ورع عاقل عالم فقيه محدث مفت شاعر اديب مجموع حسن افنى عمره في جمع العلم ونشره وكان لا يقنت في صلاة الفجر لخبر صحة ما روى انه صلى الله عليه وسلم ترك القنوت ويقول هذا مذهب امامنا الشافعي لقوله اذا صح الحديث وهو مذهبي وقد صح وحكى عن نفسه انه راى الشيخ ابا اسحق الشيرازي في المنام فقال فسلمت عليه واردت اقبل يده فاعرض عني وامتنع فقلت له لم تعرض عني وانا من جملة غلمانك واقرى المذهب من تصنيفك في الدرس فقال لتركك القنوت في الصبح فقلت له لصحة الحديث فيه بذلك وقول الشافعي اذا صح الحديث وهو مذهبي فرجعت معه في شرح الحديث وهو يصغي الى ان تبسم في وجهي فقلت وقد وقفت على كتاب الرابع في علم الشرايع من تصنيف هذا الرجل وهو مختصر نحو ثلثمايه اوراق ونه وقال فيه القنوت في الصبح غير ثابت في الحديث بل منهي عنه وهذا منه امر عجاب تصنيف على مذهب الشافعي وينسب اليه ما المنصوص على خلافه بمجرد ظنه صحة الحديث واما مائة عقلتان في عامة الصفوة صحة الحديث وبهذا ان الوصول الى الدلالة لشديد عليه عسير ولكونه بصير مذهب الشافعي وقال هذا الشيخ في هذا الكتاب انه احد الفقهاء غير المنصورين ابن احمد بن محمد الاصبهاني عن الامام ابي بكر عبد الله بن احمد الزاذقاني عن الشيخ

ابي حامد

ابي حامد الاسفرايني وقال فيه في العارية العواري بلت جايزه وبحرته وبكراهه وعد من المكروهة اعان العاريه لغير اداء ما قال على المذهب هذا الفظه والخلاف في ان المستعير هل يغيب اتما هو في الجواز اما في الكراهه ولعل هذا الرجل اختار الوجه المذاهب الى انه يغير وهو وجه ضعيف فيشكل عليه كونه جعله المذهب ويكون جيد قد افاد ان العامل بان المستقبران يغيب يقول بلزم له ذلك مع الجواز فانه لم يرد الكراهة الا لذا هذه التنزيه بدليل تقسيمه الذي قدمه وقال في الاجارة الفاسخة بالمعاطاه وهي ظاهرة الا اني لم ار من صرح بجريان المعاطاه في باب الاجارة وقد سمع هذا الشيخ من مكي بن عبد الله الكرجي وابي القاسم علي بن بيان المزاد وابي علي محمد بن سعيد بن بهمان الكاتب وغيرهم روى عنه ابن السمعاني ولد سنه ثمان وخمسين واربع مايه وتوفي سنة اثنين وخمسين

محمد بن عبد الملك بن محمد الحوشفاني ابو حامد من اهل اسفرايين وجوشفان محله منها قال ابن السمعاني امام فاضل متدين حسن السيرة قليل الاختلاط بالناس يفقه على الغزالي ببغداد سمع من ابي عبد الله الحميدي الحافظ قال وكتبته باسفرايين وذ خلت عليه متبركا به مغتنما دعاءه فكتبت عنه بيتين انشدهما عند

الشدة بها قال الشذى ابو نصر عبد الرحيم القشيري لنفسه

رياح سمته فواقي وكنت من قبل اصطفنه
ذاك اني ارتجيت برسله فلاح او افلاح فيه

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن المليون الشيخ الامام ابو الفرج الدارمي صاحب الاستذكار احد الايمه وتلميذ ابي الحسين الابردي قال الخطيب كان احد الفهماء موصوفا بالذكا والفطنه بحسن الفقه والحساب ويتكلم في دقايق المسايل ويقول الشعر وانتقل عن بغداد الى الرحبيه فسكنها مدة ثم حول الى دمشق فاستوطنها روى عن ابي محمد بن ماشي وابي بكر الوراق ومحمد بن المظفر وابي بكر بن شاذان الدارقطني وغيرهم ولد سنة الخامس والعشرين من سنوات سنة ثمان وخمسين ومايه وقال بدمشق في الجمعة اول ذي القعدة سنه ثمان وثلاثين وخمس مايه قال ابن الصلاح كتاب الاستذكار نفيس كثير الفوايد يحوي من انواع العلم اجتمع مثله في مثل حجمه وفيه من النوادر والغرايب والوجوه العربيه ما لا يعلم اجتمع مثله في غيره مثله وايقاربه مع حسن البلاغة والاختصار والادله الوجيزه ما لا يوجد لغيره مثله

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا تصلح لمطالعته والنقل منه الا العارف بالمذهب فانه اشتمل اختصاره ومن
ربما التبس كلامه على من لا يحقق المذهب قلت ما ذكره ابن الصلاح حق وقد
وقفت على نسخة منه عليها خط الدارمي ورايت بخطه انه صنفه في زمان
الصبا من تعليقة ابي الحسين ابن المرزبان وغيره من الاصحاب وانه بعد ذلك
راى فيه اوهاما فاصلح منها بعضها ثم راى الشيء يكثر فتركه وهذه فوايد
قليلة حضرتني من كتاب الاستذكار اذا قال للدباغ ادبغه ولم يذكر اجرة
فمنهم من قلب قول ابي اسحق وقال اذا ابتداه المعمول له فلا يلزمه اجرة
واذا قال الصانع له ابتداء لزمه ان خاط بشعر خنزير خفا فعلى وجهين
اذا كان رطبا احدهما يجوز للضروره والثاني لا يجوز حتى يغسله للنجاسه
لغير لغسل الخف ليصلي فيه سبع مرات احداهن بالتراب يجوز استعمال
العاج وما اشبهه في اللبس ويكره فان اتخذ منه لعبا ... لانه
بحرمه وان كان من ذي لم يجز للتصوير وقال ابن المرزبان يحتمل الجواز
قلت هو قول من قال من اصحابنا ان تحريم التصوير انما كان في ابتدا
الاسلام لقربهم من احكام الاصنام والصحيح التحريم لم يكن للرجل لبس فرو جانب
فضه المتوضي ان نوى ابطال عضو قد مضى لم يبطل وما في الكل يبطل ويأتي
على وجهين قاله ابن المرزبان وقال ابن القطان في جميعه وجهان قلت
والمشهور انما اذا نوى قطع الوضوء فان كان بعد الفراغ منه لم يبطل على الصحيح
وكذا في اثنائه على الاصح ويستانف النية لما بقي ان جوزنا تفريقه والا استانف
الوضوء يجب عليه ان يزيد ادنى زيادة بعد المرفقين وكذا في الوجه والكعبين
ليتيقن غسل المامور به فلو نخس في نفسه او لعينه على وجهين ان لم يخرج
عن العادة استنجى ولو اعتبر عادته بنفسه او غيره على وجهين لا مهر بوطء الميته
ولفظ الاستذكار في باب الحدث ان مس ميتة وجب الوضوء فان جامعها اغتسل وفي
الحد قولان والمهر وممن نص على ان المهر يجب بوطء الميته وان وجب الحد على قول
القاضي ابي الطيب في تعليقته والماوردي في الحاوي كلاهما في باب ما يوجب الغسل
والرافعي قال في اخر باب الرده لا مهر فيما اذا وطئ الميته لشبهه ولم يذكر ما اذا
وطئها بلا شبهه ان نوى غسل الجمعة فقط لم يجزئه عن الجنابة وهل يجزئه عن الجمعة
على وجهين احدهما لا يجزئه لان عليه فرضا فلا يحتسب له بنفل اذا تيممت الحائض
ووطئها فاذا دخل وقت صلاة اخرى فهل يطاها بالتيمم الاول على وجهين ان
تيممت فرات الماء فهل يطاها وجهان قال بعض اصحابنا العاري يلزمه قبول
هبة الثوب ولا يلزمه قبول العاريه عكس المشهور ان قرا في ركوعه جاهلا

باكرهي

بالنهي لم يفسد وان كان عالما معتقدا الابطال فطريقان وان علم واعتقد انها
لا تبطل فوجهان ولذلك في السجود اذا اسلم الماموم وبقي الامام يطيل
التشهد لم ينتظره ولم تفسد صلاته ما لم يطل

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن جعفر ابو طاهر البيع المعروف
بابن الصباغ وهو ابو صاحب الشامل سمع ابا حفص بن شاهين وعلي بن عبد العزيز
ابن مردك وغيرهما روى عنه الخطيب وقال كان ثقة فاضلا درس فقه
الشافعي على ابي حامد الاسفرايني وكانت له حلقة الفتوى في جامع المدينة
قال وسالته عن مولده فقال في شهر رمضان سنة ست وستين وثلثمايه
ومات يوم السبت الثالث والعشرين من ذي القعده سنة ثمان وعشرين
واربع مايه اسندت حديثه في الطبقات الكبرى

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن احمد
ابن الصباغ ابو جعفر ابن ابي الطاهر ابن ابي غالب ابن بيت الفقه والروايه
والقضا درس على اسعد الميهني وابي منصور ابن الرزاز واعاد بالمدرسه
النظاميه ثم درس بها نيابة عند موت يوسف الدمشقي وولي القضا
بحريم دار الخلافه سمع من هبة الله بن الحصين والقاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي
الانصاري ومحمد بن عبد الملك بن خيرون وغيرهم ولد في ثاني عشر ذي القعده
سنه ثمان وخمسمايه ومات في ثاني عشر ذي الحجه سنة خمس وستين وخمسمايه

محمد بن عبد الواحد بن ابي سعد المديني ابو عبد الله الواعظ من اهل مدينة
جي وهي اصبهان القديمه تفقه ووعظ ادب وحدث ولد في ثاني عشر ذي الحجه
سنة ثلث واربعين وخمس مايه قال ابن النجار وبلغنا انه قتل شهيدا
باصبهان على يد التتار الكفار خذلهم الله في اخر شهر رمضان سنه ...

محمد بن عبد الواحد بن ابي هاشم ابو عمر اللغوي سمع الحديث ورواه
ومن مشايخه فيه ابراهيم بن الهيثم البلدي وبشر بن موسى الاسدي وغيرهم
حدث عنه ابو الحسين بن بشران وابو علي بن شاذان وابن رزقويه
وغيرهم وروى الخطيب باسناده الى ابن المرزبان قال كان ابن ماسي ينفذ الى ابي عمر ذلك
يقعد الى ابي عمر وغلام ثعلب وقتا بعد وقت كفايته لما يشق على نفسه فقطع عنه راتبه
مدة لعذر ثم انفذ اليه بعد ذلك جملة ما كان في رسمه وكتب اليه رقعة يعتذر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من ما حمد ذل عنه فرده وامر من بين يديه ان يكتب على المهر فعته اكرمتنا
ثم اعرضت عنا فارحتنا سوان سنة احدى وسبعين ومايتين وولدت
سنة خمس واربعين وتلمايه ببغداد

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن
الامام الجليل القدر **ابو علي الثقفي** الجامع بين العلم والفتوى والتمسك
بمحاسن الشريعة بالنسب الاقوى والمسالك للطريقة التي اعرج
فيها والحاوي للصفات التي اسرسوى الاصطفين الاخيار قال فيه
الحاكم الامام المقتدى به في الفقه والكلام والوعظ قال الدرع و
الدين قال وطلب العلم على كبر السن فاز ابتداه كان التصوف والزهد
والورع سمع بسنا بور من محمد بن عبد الوهاب واقرانه وبالري من موسى
ابن نصر واقرانه وبغداد من احمد بن حنبل وابن ماعيت ومحمد بن الجهم السمري
واقرانهما روى عنه ابو علي بن اسحق وعبد من الائمة قال وسمعت عبد الرحمن
ابن احمد الصفار يقول سمعت الملك بن اسحق يقول سمعت ابا القاسم البشراني
يقول ما ولد في الاسلام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة اعقل من ابي علي
الثقفي وحكى ان ابا بكر الشبلي بعث برجل من اهل العلم قاصدا الى نيسابور
وامره ان يعلق مجلس ابي علي الثقفي ببغداد والعش سنة كاملة ويجيها
الى حضرته فحضر الرجل وكان يحضر المجلس حيث لا يعلم به في غمار الناس ويعلق
كلامه في المجلس الى ان تمت السنة فانصرف الى بغداد وعرض على الشبلي
تلك المجالس وقد افرد منها مجالس الغدوات من مجالس العشيات فقال
الشبلي قال كلام هذا الرجل بالغدوات في علم اكثر تنقيح ومحبر وكلامه بالعشيات
رديء فاسد بعيد عن تلك العلوم وذلك انه كان يخلو ليله بسره فيضع
كلامه بالغدوات فقال الشبلي الرجل بالليل وادبه بداره شيئا من الفرش
والاواني التي يحمل بها اهل الدنيا فقال انما الفرش فنعم ولبث اري لحشتا مستغنيا
عن ذلك وانا اليوم صاح الشبلي ثم قال هذا الذي يغيد عليه لحوله
في زاويته من دوانا اليوم ورويت نسنده الى ابن جريمة انه استفتى في مسائل فاجابه فقال
ورويت عن ابي علي الثقفي انه كتب فاخذ ابو علي القلم وجعل يكتب تلك الاجوبة وبعضها
بين يدي ابن جريمة وهو ينظر فيها ويتامل مسالة مسالة فلما فرغ من الجميع
قال له يا ابا علي لا يحل لاحد منا بخراسان ان يفتي وانت حي وروي عن ابي العباس
ابن سريج انه قال ما جاءنا من خراسان افقه منه قال وتوفي ليلة الجمعة

ودفن يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة
وهو ابن تسع وثمانين سنة قال وشهدت الصلاة عليه وما اذكر اني رايت
بسرا نور بعد مشهد ذلك اليوم قال وسمعته يقول في دعايه انك انت
الوهاب الوهاب الوهاب ولست احفظ عنه غيرها وقد اطال
الحاكم في ترجمته الاستاذ ابي علي وحاد فيها قال ابو عاصم ان ابا علي
لقيه علي بن حمشاذ بن نصر قال وحاب عن الجامع الصغير لمحمد بن الحسن
وفيه ذكر اذا قال انت طالق ان شئت قال ان شئت ان كان لذا
او ان شاء فلان قال ابو حنيفة ان كان لشئ مضى وقع وان كان لشئ
مستقبل لم يقع وبطل خيارها قال المتعوفيه اختلفا ان احدهما
انه يقع في الحال اذا وجد في المجلس والثاني انه يقع في الحالين اذا وجد
في المجلس او بعده قلت ابو علي الرجاجي انه يقع في الحال قلت
الاصح الان عند بيان وما ذكر الرجاجي من المذهب ووراءه وجه في الرافعي
عن الخاطبي انه يصح تعليق المشيئة وتقع الطلاق اذا قال المعلق لمشيئته
شئت ولكن لم تعرض الغاية لهذا الوجه الى انه هل يكون هذا دايما او تختص
بالمجلس وقد ابو حنيفة دقيق ومن مستحسن كلام الاستاذ ابي علي
ان من استقبال الدنيا اذا اقبلت وان من ضرائها اذا ادبرت ومن كلامه
بايع من باع كل شئ لاشئ واشتري اشئ كل شئ

محمد بن عبدويه بن الحسين ابو عبد الله المهرباني من اهل عدن احدى مدائن
اليمن قال ابن السمعاني فقيه فاضل متدين زاهد حسن السيرة ورد بغداد وتفقه
على ابي اسحق الشيرازي وسمع بها ابا نصر الزينبي وغيره وحدث بغداد روى
لنا عنه ابو عبد الله محمد بن محمد بن علي الاسعردي وسمع منه ابو القاسم هبة الله بن
عبد الوارث الشيرازي بمكة بن قليس وخرج عنه في معجم شيوخه قال ابن الملاح
ذكره صاحب البيان في اول كتابه في الخيرات

محمد بن عثمان بن ابراهيم بن زرعة ابو الثقفي مولاهم الدمشقي ابن زرعة قاضي
دمشق وهو الذي اخذ اهل مذهب الشافعي اليها وكان مذهب اهل دمشق يختص المزني
ماته دينارا وكان قبل قضاء دمشق على قضاء مصر احمد بن طولون وجرت له

شبكة الألوكة www.alukah.net

قف

وتوابع مع احمد الموفق لما خلفه وولي احمد بن طولون ثم ظفر به ابو احمد الموفق
الموفقية جماعة من اصحابه فنسا لهم من الذي اشند رايا كلاغ فشرع القاضي
ابو زرعة في الاعتذار وحلف بالطلاق والعتاق والايمان كلنا ان كان
في نوى الفتوى احد قال ذلك فما طلقه وكان هذا من حسن تصرفه لانه نوى الذي
كان قال ذلك دون العقد المشتمل عليهم في تحنيثه مات سنة اثنتين وثلثمائة

محمد بن عثمان بن معروف ابو بكر الكشني والي نزيل بغداد تفقه
على الكفال وسمع من هبة الله بن المبارك بن السقطي وغيره روى عنه ابن السمعاني
وغيره وشروان بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وفتح الواو وفي
اخرها النون من نواحي دوبند وعشبير بفتح العين المهملة بعدها شين
معجمة ثم اخر الحروف ساكنة ثم زاي توفي في شوال سنة تسع وثلثين وخمسمائة

محمد بن علي بن احمد ابو العباس الاديب الادمي بالجيم نزيل نيسابور
احد الادباء العلماء الزهاد تفقه عند ابي عبد الله الزبيري بالبصرة ولقي ابا حمد
العبسي واخذ عنه وكان عالما بالعروض احد المؤدبين بنيسابور متقدما في التاديب
وممن تادب عليه ابو عبد الله الحافظ وذكره في تاريخه وحكى عنه اورادا تهالك به
حاله من صلاة وقراءة فقد كان يعاني مع شغل التاديب وذكر انه اختلف
اليه اربع سنين فما راه افطر الا في يومي العيد وايام التشريق وسمع من
خلائق وعبدان الاهوازي واقرانهما روى عنه الحاكم وسمع منه مختصر
المزني توفي في ذي الحجة سنة ثلث واربعين وثلثمائة

محمد بن علي بن احمد بن الحسن بن علي بن اسحق الطوسي ابو الفضل ابن ابي الحسين
ابن ابي الوزير نظام الملك ابي علي تفقه على اسعد الميهني وعلى غيره وبرع في
الفقه وتولى التدريس بمدرسة جده والده ثم عزل منها ثم اعيد وفوض اليه
النظر في اوقافها وكان له جاه عريض وحرمة وافرة ثم عزل ثانيا واعتقل
مدة ثم افرج عنه فحج وعاد الى بغداد ثم قدم دمشق ودرس بالغزالية
وامام بها الى حين وفاته سمع الحديث من ابي منصور ابن خيرون وابي الوقت
السجزي وابي زرعة طاهر بن محمد المقدسي قال ابن النجار وما اظنه روى شيئا
مات سنة احدى وستين وخمسمائة

محمد بن علي بن اسمعيل القفال الكبير الشاشي الامام الجليل
احد ائمة الدهر وانباع الواسع في العلوم واليد الباسطة والجلالة التامة
والعظمة الوافرة قال فيه الحاكم الفقيه الاديب امام عصره بما وراء النهر

للشافعين

للشافعيين واعلمهم بالاصول واكثرهم رحلة في طلب الحديث سمع بخراسان ابن خزيمة
واقرانه وبالعراق ابن جرير وابا بكر الباغندي وغيرهما وبالحجاز ابن ابي عروبه
وغيره وبالشام ابا الجهم وغيره قال وكان قد ورد نيسابور على ابن خزيمة
ثم عند منصرفه من العراق ورد نيسابور على كبر السن ورده
وكتبنا عنه عنه بسنة ثم اجتمعنا ببخارا عند منصرفي من مرو فكتبت عنه وكتب عني
بخط يده قال الشيخ ابو اسحق ودرس القفال على ابن سريج وكان اماما
وله مصنفات كثيرة ليس لاحد مثلها وهو اول من صنف الجدل الحسن من
في اصول الفقه وله شرح الرسالة وعنه انتشر فقه الشافعي فيما وراء النهر
وقال الحليمي كان شيخنا القفال اعلم من لقيته من علماء عصره وقال ابن الصلاح
القفال الكبير علم من اعلام المذهب رفيع وجمع علوم من لا علم وهو مجموع
قال والاظهر عندنا انه لم يدرك ابن سريج وقال الشيخ ابو اسحق مات
سنة ست وثلثين وثلثمائة قال ابن الصلاح وهو وهم وكذا قول
ارخ الحاكم وفاته بذي الحجة سنة خمس وستين وثلثمائة بالشاش قال الحافظ
ابن عساكر رضي الله عنه بلغني انه كان مائلا عن الاعتدال قائلا بالاعتزال في
اول امره ثم رجع الى مذهب الاشعري قلت وهذه فائدة جليلة انفردت
به ابن عساكر وذلك ان مذاهب تحكى عن هذا الامام في الاصول لا تصح الا على قواعد المعتزلة
وربع البحث في ذلك حتى توهم انه معتزلي وبهذا ينكشف الغطاء لمن كان من هذا
القبيل لقوله بحمل العام المقيد عقلا وبخبر الواحد عقلا وغير ذلك والذي نراه انه
قال به لما كان على ذلك المعتقد فلما رجع لا يدري ان يكون قد رجع عنه فانضبط بما قاله
وقد كنت اغتبط بكلام رايته للقاضي ابي بكر في التقريب والارشاد والاستاذ ابي اسحق
في تعليقه في اصول الفقه وهو انهما لما حكيا هذه المذاهب قالا لا نعلم ان هذه الطائفة
من اصحابنا ابن سريج وغيره كانوا قد برعوا في الفقه وتوغلوا فيه ولم يكن لهم قدم
راسخ في الكلام وطالعوا على الكبر كتب المعتزلة فاستحسنوا عبارتهم وقولهم
بحسن شكر المنعم عقلا فذهبوا الى ذلك غير عالمين بما تؤدي اليه هذه المقالة من قبيح
القول لكن كانت في النفس حسيكة من شأن القفال الشاشي فانه امام في الاصول
متقدم فانظر الى قول الحاكم انه اعلم الشافعيين بما وراء النهر بالاصول استندنا
حتى تبينت الحقيقة الكبرى

محمد بن علي بن حامد الامام ابو بكر الشاشي له طريقة مشهورة تفقه ببلاده

على الامام ابى بكر السمنى وكان من اظرف اهل زمانه وقد ارتحل الى حضرة السلطان
يغزنه وافتبل الناس عليه وقيدوا باحسان والتجمل واستفاد منه العلما
ويا هل وولده اولاده كم فى اخرامره بعد ما ظهرت له التصانيف استدعاه
نظام الملك الى هدراه واشار عليهم بسرعته وكان يشق عليهم مفارقته فلما الحضرة
ولكن لم يجد واحدا من امتثال امر الصاحب فجهزوه مكرما باوراده الى هدراه
فدرس بها بالمدرسة النظامية هدراه ثم قصد بنيسابور فزاد وعاد الى هدراه
وما اظن النيسابور سن اروحنه ما كانوا يسمعون وباشاهد وامنه المظنون
فان شهرته كانت فوق ما فى نفس الامر توفى بهراه فى ساكس شوال سنه
خمس وثمانين واربع مايه وهو ابن اربع وتسعين سنة

محمد بن على بن الحسين بن على بن عمر ابو الحسن ابن ابى طالب ابن ابى الصقر
الواسطى الاديب من اهلها نفعه بغداد على ابى اسحق الشيرازى وعلق عنه
تلث تعليقات وسمع منه ومن مالك الخطيب وابى سعيد المعولى روى عنه ابو طالب
الدهلى ومحمد بن ناصر الحافظ وابو منصور ابن الجواليقى وغيرهم قال ابن السمعانى فقيه
اديب شاعر ظريف سولد فى ذى القعدة سنه تسع واربع مايه

ومن شعره امن مال جاه ولى حشمه ولى قبول عند مولاتنا

ولم يعد الدهر سفع على صدغه الا كان من مكانا

ومنه كل امرء اذا تفكرت فيه وجاملته رايت طريفا

كنت امشى على الثرى فتوهمت امشى على الملال ضعيفا

ومنه من عار ضرا لله فى مستبينه فما من الدين عنه خلد

لا يقدر الناس باجتهادهم الا على ما جرى به القدر

توفى يوم الخميس رابع عشر جمادى الاولى سنه ثمان ويستعين وخمس مايه بواسط

محمد بن على بن الحسين بن احمد بن على بن الشهرزورى ابو المظفر الفرضى من اهل بغداد
سمع ابا الخطاب ابن البطر وابا الحسين بن احمد بن طلحة وابا الفضل بن خيرون وغيرهم
روى عنه الحافظ ابو سعد ابن السمعانى وقال شيخ فاضل تفقه دين خير له
معرفة تامة بالفرائض والحساب وكان له ذكاء وفى سوق البخاريين سمع فيه
المطر والادوية وكان الغرباء يقدمون عليه الفرائض فيفيدهم قال وكانت
ولادته فى ذى الحجه سنة تسع وتسعين واربع مايه هذا كلام ابن السمعانى
فى الانساب وزاد فى الذيل انه رحل به والده دين فخرج الى بلاد الموصل ثم خرج منها الى

بعض

بعض تغور اذربيجان ومات بها قال ابن النجار قرات بخط ابى الفضل احمد بن صالح
ابن شافع الشاهد انتقل بنا الخبر بوفاة هذا الرجل بخلاط فى سنة خمسين وخمس مايه
انه مات فى رجب

محمد بن على بن الحسن القاضى ابو طاهر المذاكى الهمدانى قال ابن الصلاح فاضل
وابن فاضل وابو فاضل وهو ابن العاضى على المذاكى وابو عن القضاء عبد الله صحب
المشيخ اسحق الشيرازى وقال ابن السمعانى روى لنا عنه ابو الفتوح محمد بن
ابى جعفر الطائى بهمدان قال الحافظ محمد بن طاهر المقدسى والمنثورات سمعت
القاضى محمد بن على المذاكى بهمدان يقول كنت مع ابى اسحق الغزو وزيارتى نيسابور
فلما كان يوم النظر مساله بعض المتفقهه عن مسالة فاجاب فطالبه بالدليل
وكان ابو المعالى امام الحرمين حاضرا فقال له قوله صلى الله عليه وسلم واذا خاطبها
فقال ابو المعالى لم استدل قط بهذا الحديث فى هذه المساله لانى لم اعرف صحته
فقال ان استدل به فما بعد لا استدل الشيخ يقول قال ابن الصلاح لعله على صحته
الا استدلال لا صحه الحديث فى نفسه فانه الحسن فيه شاهد امنه قلت
والدليل على انه لم يعن عند ذلك قوله لم استدل به قط فى هذه المساله فان عدم
ليستدل به فى غيرها ولو كان عدم استدلاله به لضعفه لم يستدل به لا فيها
ولا فى غيرها وفى رجوع الشيخ الى اسحق عن بعضهم ان الشيخ حين خرج الى خراسان
رسولا صحبه الخطاب امامهم على المذاكى وانما اراد ابن على المذاكى هذا فغلط فى اسمه
فان اباه على المذاكى توفى قبل ذلك سنة احدى وسبعين

محمد بن على بن الحسين ابو تغلب المعروف بابن البطر من اهل الزندان روى
عن ابى الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز الهمدانى روى عنه ابو على الردادى وغيره

محمد بن على بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسن بن زيد بن على
ابن ابى طالب ابو الحسن ابن ابى اسمعيل الحسنى والد بهمدان ونشا ببغداد
سمع فى سنه مات وتسعين وثلثمايه وهو ابن بلث وثمانين سنة

محمد بن على بن الحسين ابو على الاسفرائنى الواسطى الحافظ احد حفاظ الحديث
ومن المعروفين بالرحله فيه والتصنيف وبصحبة الصوفيه سمع بخراسان والعراق
الاسفرائنى واقرانه وبالعراق ابا محمد بن صاعد واقرانه وبالجزيرة والعدوبة واقرانه
وبواسط على بن مسهر واقرانه وبالكوفه والبصره والرى وقزوين وجرجان
وطبرستان توفى باسفرائن فى ذى القعده سنة اثنين وتسعين وثلثمايه

محمد بن عاصم الكسن الكلاطي الفقيه ابو الفضل القاضي له كتاب قواعد الشرع وضوابط الاصل والفرع على الوجيز وله مصنفات غير ذلك سمع ببغداد من الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي وبدمشق من ابي المكارم عبد الله بن عمر اللتي وانتقل الى القاهرة فولي قضاء الشارع بظاهرها توفي في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وستمائة بالقاهرة

محمد بن علي بن سهل بن مصلح الشيخ الامام ابو الحسن الماسرخسي احد الائمة من اصحابنا وماسرخس التي ينسب اليها بفتح الميم والسين المهملة وسكون الراء وكسر الخاء المعجمة وفي آخرها سين اخرى قال الحاكم اما الفقيه ابو الحسن فانه كان من اعرف اصحابنا بالمذهب وترتيبه وفروع المسائل بفقه خراسان والعراق والحجاز وصحبه اما اسحق المروزي الى مصر ولزمه الى ان دفنهم انصرف الى بغداد وكان خليفته ابا علي ابن ابي هريرة القاضي في مجلسه وكان المجلس له بعد قيام القاضي ابي علي وانصرف الى مصر سنة اربع واربعين وعقد له مجلس الدرس والنظر وسمع الحديث بخراسان من الموصلي بن الحسن وابي حامد بن الشرقي ومكي بن عبدان وغيرهم وبالعراق من ابي علي الصفار وعبد وبالحجاز من ابي سعيد ابن الاعرابي واقرانه وبمصر من اصحاب يونس بن عبد الاعلى وابي ابراهيم المزني واقرانهما وبالشام من اصحاب يوسف ابن سعيد وعبد وبالبصرة من ابن دأسه واقرانه وبواسط من ابن سنود واقرانه عقدت له مجلس الاملاء في ذي الحجة سنة احدى وثلثمائة هذا كلام الحاكم وروى عنه وقال توفي عشية الاربعاء ودفن عشية الخميس السادس من جمادى الاولى سنة اربع وتسعين وثلثمائة وهو ابن ستين وستة اشهر وقد روى عنه ايضا القاضي ابو الطيب تلميذه والحافظ ابو نعيم وجماعة اسندنا حديثه في الحلقات المسرى الحق الامام على ان يرهن عصير العنب وعين جاين انه مائع بحر ربعة وقال الماسرخسي عبدي العصير والعنب الرطبة ستوا انه اذا انزل تحدث فيه الشدة فمفسد قال الروياني وهذا لم يقله غيره ولا يصح ان العصير يمكن اصلاحه بطرح الخل الذي يمنع الشدة فيجيز الراهن عليه كما اذا رهن عنبا رطبا يمكن تجفيفها صح الرهن ويجبر على التزام موسه اذا تصرف المشتري في العين التي تثبت فيها الشفعة فللشفيع نقض ما اشتفعه فيه حال الوقف وغيره وقال الماسرخسي اسقض الوقف وتنقض ما عداه وحلم جعله مسجدا حلم الوقف صرح به ابن الصباغ ويوخذ منه صحة وقف

المشاع متعبدا وبه افتى ابن الصلاح قال ابو حفص الطبري كان الماسرخسي كثير ما ينشد في درسه هذين البيتين وقد وهما بعض الجهال

خذوا بدمي هذا الغلام فانه ... رماني بسهمي مقلتيه على عمد

وان قتلوه ان عمده ولم ارحرا قط يقتل بالعبد

قلت يعرف الماسرخسي بنسبته البيتين الى الفتح البستي وسوف اذكرها فيما متاخر عن الماسرخسي وقد كان الماسرخسي ينشدهما وقال ابو علي الحسين بن القاسم الطبري سمعت احمد بن عثمان بن عبد الرحمن الخطيب يقول لما بلغ الامام الجليل والدي عثمان بن عبد الرحيم البستي هذا قول البستي بدمي البيتين اشد على بعضهما

خذوا بدمي من رام قتلي بلحظة ... ولم يخش وطش الله في قاتل العمد

وقود وايه حر وان لمت عمده ... لعلم ان الحر يقتل بالعبد

قلت ولم اسمع في عمري اسمح من هذين البيتين ولا انت قط منقولا بصفح يحبوه وساري خلوه بدمي لبعض قولي في المسئلة

محمد بن علي بن عبد الله بن احمد بن حمدان ابو سعيد الخاوي الكلوذاني العدل وجاور ان فسئله من الاداء سلموا اليه وقد لقي ابا عبد الله وقد لقي ابا عبد الله ايضا ببغداد على الغذائي والسناسي والهاشمي وبمكة ابا بكر الشنبري وابا بكر السامي القاضي وقدا عبد الواحد ابن الاستاذ ابا القاسم القشيري وابا بكر السامي القاضي وقدا المقامات على مولفها القاسم الحريري وله شرح المقامات وعيوب الشعر والفرق بين الراء والعين وحدث بكتاب الحمام للغذائي عنه

ومن شعره

سلام على عهد الهوى المتقادم ... وايامنا اللاتي بحزعاء حاسم

ودار الغنا الرود فيها ومسلن ... نعمنا به مع كل حو وناعم

مرابع انسي في الهوى ومنازل ... للهو الصبى والوصل تراس الدعائم

قال ابن النجار بلغني ان مولده في سنة ثمان وستين واربعمائة ولم يؤرخ وفاته

محمد بن علي عبد الله بن محمد بن ياسر الانصاري ابو بكر من اهل حبان احدى بلاد الاندلس دخل ديار مصر والشام والعراق وخراسان وما وراء النهر ولقي الائمة وبحث وبفقه ببخارا حتى مهر في المذهب والخلاف والجدل ثم اشتغل بالحديث وسكن بلخ ثم رجع الى بغداد بعد فتنة الغز وتوجه الى مكة وحج وانصرف الى الشام واستوطن

مدينة حلب الى ان توفى بها سمع بدمشق ابا الحسن علي ابن المسلم السلمي وببغداد ابا القاسم ابن الحصين وبنيسابور ابا القاسم مهران بن رستم الكسحكي وعدة وابا منصور محمد بن علي الكرخي روى عنه ابو المظفر ابن السمعاني وغيره توفي بحلب في سنة ثلث وستين وخمسمائة

محمد بن علي بن ابراهيم بن عبد الكريم ابو الفضائل القاضي العامري المصري ابن رياح الزنجاني ولد سنة اثنتين وستين وستمائة وسمع الحديث من بنت الاهدل بنت الباسري وبنت الورزاني ابنة المنجا وابن ملتوت وطائفة وقرأ بنفسه بعض الاجزاء ونفعه على الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني وبرع واشتهر بمعرفة المذهب وبعد صيته وولي نيابة الحكم بدمشق ودرس بالدولعية والعادلية للصغرى والرواحية وقرأ النحو بالقاهرة على شيخنا ابي حيان وافتى وناظر وشغل الناس بالعلم مدة مديدة وحج عدة مرات وجاور بمكة شيخنا الذهبي في المعجم المختص به وبالبرع وكان مزاد كبير زمانه قلت توفي صبيحة يوم الاحد سادس عشر ذي القعدة سنة احدى وخمسين وسبعمائة بالعادلية الصغرى من دمشق

محمد بن علي بن عبد المنعم ابو بكر المراعي

محمد بن علي بن عبد الواحد بن جعفر ابن الصباغ ابو غالب نقيب العلوية الامام ابي نصر ابن الصباغ وسمع الحديث من ابي الحسن احمد بن محمد بن غندجار وابي اسحق ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي وحدث بالبيسيرات في شعبان سنة احدى وتسعين واربعمائة

محمد بن علي بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن عبد الكريم الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني الامام العلامة المناظر ذو الفنون صاحب التصانيف قاضي القضاة بحلب ولاها فاحمدت مرباتها عمره وكان قبل ذلك سفيرا بوطنه دمشق ودرس بها بعدة مدارس عديدة السامية البرانية والظاهرية الجوانية والرواحية وعدها سمع ابا نصر ابن المجاور وابا الغنائم ابن علان وعدة مشايخ وكتب بخطه الكثير وقرأ الاصول على الشيخ صفي الدين الهندي والنحو على بدر الدين ابن الشيخ جمال الدين ابن مالك مولده في شوال سنة سبع وستين وستمائة

ومن

ومن تصانيفه كتاب في الرد على ابن تيمية في مسئلة الطلاق وشرح منهاج البيضاوي في الاصول وكتاب في فضل القرآن وكتاب في فضل الشيخين وكتاب في الرد على النصارى وكتاب في الرد على الرافضة وكتاب في الرد على الاشعرية وكتاب في الرد على الملاحدة

وله النظم والنثر ذكر الصفدي في المعجم المختص بشيخنا علم العصر وقال من نقايا المجتهدين ومن ذوي الهمم العالية ممن ادرس زمانه درس وافتى وصنف وتخرج به الاصحاب انتهى توفي سنة سبع وعشرين وسبعمائة بمدينة بلبيس من اعمال الديار المصرية كان طلب الى الديار المصرية فمات بها قبل ان يدخل القاهرة وحمل منها الى القاهرة فدفن بجوار ربعة الامام الشافعي رضي الله عنه

ومن شعره ما كتب به الى قاضي القضاة شرف الدين البارزي

طلبت منه مسير الفتاوي ... توضح الحاوي
يا واحد العصر يا بحر الندى وشرف ... وبالغ العبد في السالغين هذا
تيسير الشامل الحاوي الوجيز له ... نهاية لم تنلها غاية أحدا
تحرت رحمة الفتح العزيز فغى ... تهذيبه المقصد الاسنى لمن قصدا
وقد سمت همتي ان اصطفيه لها ... وان اعله الاهلين والولدا
فانع لها النسخة صحت مقابلة ... واح لتورك في اتيانها وبدا
اذ لك بحر علوم طاب مورده ... وكل ظمآن علم منه قد ورد
ومن فوائد الشيخ كمال الدين في تفسير قوله تعالى للنابيون الحامدون السائحون الآية في الكواعب عن السواك المشهور وهو انه لطيف ترك العطف في جميع الصفات وعطف الناهي عن المنكر على الآمر بالمعروف بالواو وقال عندي فيه وجه حسن وهو ان الصفات تارة تتشوق لحرف العطف وتارة تذكر بغنية ولكل مقام معنى يناسبه فاذا كان المقام مقام تعداد صفات من غير نظر الى جمع او انفراد حسن اسقاط حرف العطف وان اريد الجمع بين الصفتين او التنبيه على تغايرها عطف بالحرف وكذلك اذا اريد التنويع لعدم اجتماعها اي بالحرف ايضا وفي القرآن الكريم امثلة من ذلك قال الله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا فاتى بالواو من الوصف الاخيرين لان المقصود الصفات الاول ذكرها بجمعها والواو تقتضي التنويع فحذفت واما الابكار فلا يكن ثيبات والثيبات لا يكن ابكارا فاتى بالواو لتضاد التنويعين وقال تعالى جعل بريد الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول فاتى بالواو في الوصفين الاولين

في الوصفين الاخيرين لان غفران الذنب وقبول التوب قد يطلبان معا بحرف
الواحد للملازمة فمن عفر الذنب قبل التوب وبين الله سبحانه تعطف احدهما
على الاخر انهما معنومان متغايران ووصفان بحيثان يعطى كل واحد منهما
حكم ودلل مع العطف اسن واوضح واما شديد العقاب وذو الطول
فيهما كالمتضادين فان شديد العقاب يقتضي ايصال الضرر والانصاف بالطول
يقتضي ايصال النفع فحذف ليعرف انهما مختلفان ذاتا وان ذات الموصوف
موصوفة بهما على الاجتماع فهو في حاله اتصافه بشديد العقاب محسن ترك العطف ذو الطول
وفي حاله اتصافه بذي الطول بشديد العقاب فحسن العطف وتركه بما ذكرناه
المعنى وفي هذه الاية التي نحن فيها تنضم لمعنى العطف وتركه بما ذكرناه
لان كل صفة منهما مستقلة بمعناها مغايرة للاخرى والغرض انهما في اجتماعهما
كالوصف الواحد للموصوف واحد فلما يحسن العطف فلما ذكر الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وهما متلازمان او كالمتلازمين مستمد ان من مادة واحدة
كتغاير الذنب وقبول التوب حسن العطف اشتراك كل واحد منهما في
عمل جديد قائم بذاته البتة منه ما يحصل في ضمن الاخر بل الدال على
امر بالمعروف ناه عن المنكر وناهية عن المنكر بصريح النهي الى المعطف
وايضا فلما كان النهي والامر ضدين احدهما طلب الايجاد والاخر طلب
العدم دانا كالنوعين المتغايرين في قوله تعالى بسمات واشكال الحسن

محمد بن علي بن عبد الواحد ابو رشيد من اهل طرستان كان زاهدا
متقطعا في بعض اكوار نيشابور سمع عدينه ثم رجع الى آمل وتوفي بها ليلة
الاحد لاثنتي عشرة من جمادى الاول سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وقبره
معروف هناك يزار ويتبرك به وقد ولد سابع عشر جمادى الاخرة سنة
سبع وثلثين واربع مائة ترجمه ابن طرخان

محمد بن علي بن علوية الفقيه ابو عبد الله الكرجاني أله زار من ائمة
مال فيه الكلم من ائمة عصره السافعين سمع بخراسان محمد بن عيسى الداسغاني
ومحمد بن حميد ومحمد بن رجاء واقرانهم وبالعراق نصر بن علي الجهضمي وابا الربيع
واقرانهما وبمصر يونس بن عبد الاعلى ويقفه على ابي ابراهيم المزني وسمع الشام
هشام بن عمار واقرانه وبالكوفة وغيرها روى عنه من شيوخنا كثيرا
الدين يشفعوا منه سلسا لورا وابو حامد ابن الشرقي وابو عبد الله بن
يعقوب وكثير من منصور القاضي واجماعة توفي بكرجان سنة تسعين وثلثمائة
هذا المختصر من كلام الحاكم

محمد

محمد بن علي ابو بكر بن الرافعي من اهل الكرجية كان من الزهاد العابدين
يفقه على القاضي ابي الطيب وسمع من ابي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الكرخي
وعنه روى عنه ابو علي ابن البناء وثابت بن بندار الفقال توفي شهر
سنة خمسين واربع مائة ببغداد

محمد بن علي بن عمر الخطيب ابو بكر من اهل برزند قدم
ويفقه على اسعد المهيني ثم سافر الى خراسان واقام بمرو ملازما
حتى برع وسمع الكثير منها من جماعة ثم صحب الشيخ يوسف بن ايوب
الزاهد وسلك طريق الزهد والخلوة والانقطاع الى الله تعالى ورحل
مولده سنة اربع وتسعين واربع مائة وتوفي سنة خمس وخمسين

محمد بن علي بن محمد بن الحسين ابو عبد الله الرحبي المعروف
بابن المنعمة فقيه فاضل صنف كتابا سماه بالرحبية بلغة الكتاب
تاسع ذي القعدة سنة سبع وسبعين وخمسمائة عن ثمانية وسبعين سنة

محمد بن علي بن محمد بن سهفيوز بن ماهيار الداركي يشهد
باللام وكسر الراء والراي نسبة الى الدارز قوله من طبرستان ابن جعفر
ثم اثنا السمعاني شاب صالح دين خير نصر عن الخليب الكثير قال وسمع بيشابور
ابا سعد الحكري وعبد الغفار الشيروي وبنيله واسكن ابا المحاسن
الدوياني وغيرهم روى عنه المبارك بن كامل الخفاف وكانت وفاته
ببغداد في تاسع عشر المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ودفن بباب حرب

محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد القهر بن علي قاضي قضاة
الشام محي الدين ابو المعالي ابن قاضي القضاة زكي الدين ابن قاضي القضاة
المنجى ابن قاضي القضاة الى المهصل القرشي ابن الزكي ولد سنة
خمسين وخمسمائة ونفقه على جماعة وسمع من والده وهبة الله بن عساكر
وجماعة وهو من بيت القضاء والرياسة التامة والعلم روى عنه الشهاب
القرشي في معجمه وهو من وعاش بضعا واربعين سنة وكان دينا
منشئا بليغا وشهد فتح بيت المقدس وكان اول من خطب به لقد
الفتح الصلاحي بخطبة من انشائه بكفنه فائقة وقد اضطرب محي الدين والد عمر
وعزل له قضيه مع الاسماعيلية بسبب قتل شخص منهم فكان الفتح تائبا

شبكة الألوكة www.alukah.net

الى الجامع من دراهم التي بباب البريد اجل صلاة الجمعة توفي في سابع
شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

محمد بن علي بن وهب بن مطيع ابن ابي الطاعة القشيري تقي الدين
ابو الفتح بن الشيخ القدوة العالم محمد الدين ابن دقيق العيد
الشيخ الامام شيخ الاسلام الحافظ الزاهد الورع الناسك المجتهد
المطلق ذو الفنون التامة بعلوم الشريعة الجامع بين العلم والدين
والسالك سبيل السادة الاقدمين اكمل المتاخرين وبحر العلم
الذي لا يدرك قراره ومعدن الفضل الذي لغاصه منه ما يشاء
وامام المتاخرين كلمة الجمهور وشهادة على انفسهم بوفور
مع وقار عليه سيما الكمال وهيبة ابقتم الصيام عندها الى ان
ما اضيف اليه من ادب او زهد من اجتهاد والعجب بالعقول لا ادرى
من يبدى هذا الشيخ وما اقول استغفر الله من الغفار قال الاديب
الشيخ شهاب الدين محمود الكاتب ما رايت ادب منه سمع الحديث من
والده وابي الحسن ابن الحبيدك والحافظ عبد العظيم المنذري وجماعة
وحدث بقوص ومصر وغيرها حدث عنه ابو عبد الله الحافظ والمحدث
شمس الدين محمد بن محمد بن الحسن ابن بنباه المصري وغيرهما وله من المصنفات
الامام في الكلام وشرحه الشرح الذي لم يصنف مثله ولم يكمله
والامام وهو كتاب حافل جليل واملا شرح العمدة وشرح التنبيه في اصول
الفقه وشرح ابن الحاجب في فقه المالكية ومختصر النبذة التي في فقه الشافعية
ولد رحمه الله في البحر المالح وكان والده متوجها من قوص الى مكة للحج في
البحر فولد له هذا في يوم السبت الخامس والعشرين من شعبان سنة
خمس وعشرين وستمائة ولما اكمل ثلاث سنين ختمه الشيخ ثم ان والده اخذ عليه
وطاف به وحمل يدعو الله ان يجعله عالما عاملا وكان يقول انه قرى على والده الكتب
المسلسل وان دعوت فاستجيب لي وسيأتي ما الذي دعوت به قال
ينسى الله ولدي محمدا عالما عاملا فنشأ الشيخ بقوص على قدم ذلك من الاعتناء
بالعلم والمواظبة على الاشتغال والتحوز في الاقوال والافعال والتشدد في
البعد عن النجاسة حتى حكت زوجه والدته انها ما رأت عليه ثوبا نجسا وكان ابن عشر
سنين فرآه ومعه هاون وهو يغسله مرات زمانا طويلا فقلت
لابيه ما هذا الصغير يفعل فقال له يا محمد ما تفعل فقال اريد

اركب

اركب حمارا وان اغسل هذا الهاون وكانت والدته ست الشيخ المفتح
ووالده الشيخ مجد الدين ذو العلم والعمل فاضلا كريما ونفقه بقوص
على والده وكان والده مالكي المذهب ثم تفقه على سلطان العلماء عز الدين
ابن عبد السلام محقق المذهب ولذلك يقول فيه الامام الكبار
ولي الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن التونسي المعروف بابن العويع من فضله

صاحب العلم صاحب صباه فاعمل بهمة الصبي الصبي

وابغض الشباب له لباس اذله مالك والشافعي

ومما صح من كرامات انه لما حاذى التتار دمشق رسوم السلطان ان يقصد
جمع العلماء وقراءة البخاري قال الكمال فقرأ البخاري الى ان بقي سبعة ابواب
اخرناه حتى ختمه يوم الجمعة فلما كان يوم الجمعة واينا الشيخ تقي الدين
في الجامع فقال ما فعلتم بحاريكم قلنا بقي سبعة اخرناه لنختمه اليوم
فقال افتعلوا الكمال بن امس العصر وقت المسلمون على كذا فقلنا
كذبت عنا فقال نعم فجاء بعد ايام قلائل وذلك في سنة ثمانين عند ذهول
وقال لبعض الامراء قد خرج من القاهرة انه لا يرجع فلم يرجع واستاء عليه
شخص الادب فقال له الشرح لغيبتك لي في هذا المجلس ثلاث مرات
فمات بعد ثلاثة ايام وكرامات كثيرة ولما ذاع في العلم وشهر فيه
فاسر عجاب ولذلك عباداته في الليل اسمع له بعض اصحابه الليلة وهو
يقرأ قال فوصل الى قوله فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
قال فمازال يكررها الى طلوع الفجر وكان يقول ما تكلمت بكلمة فاسفلت
فعلا الا واعددت له جوابا بين يدي الله وفضائله لكثرة وقد ضاع اسمه
فساريه من البسبر مسمدا وغن به من الغني بعد توفي في حادي عشر
سنة اثنتين وسبعمائة وهو عالم بعد المائة المنعوت لتجدد لها
لعموم دينها اسند ما حدث به في الخمسيات الكبرى انه وان كان حافظا مكثرا الا
الا ان الرواية عزت عنه لغلة تحديثه فانه سئل البخاري في التحديث با
البسملة ابو عبد الله الحافظ نظر الى علته قال الشيخ تقي الدين لتفسد

تمنيت ان الشيب عاجل لمتي وقرب من فيه صباي مدان

اخذ من عصر الشباب نشاطه واخذ من عصر المشيب وقاره

وبالسند المذكور

كم ليلة فيك وصلنا السرى الغرق القصر لا تستريح

واختلف الاصحاب ماذا الذي يلزمن شكواهم او يستريح

فقيل نعوبهم شاعه وقلت بل ذكراك وهو الصحيح

وبه

قالوا فلان عالم فاضل فاكرمه فسئل ما يستوضى

فقلت لما لم يلزم دائي تعارض المانع والمقتضى

وبه

اثبت بعقل سن له كادح طلب الحباه وسن حرص موصل

واضعت عمرك لاجاعة ما حن حصلت فيه ولا وقار يحصل

وتركت حظ النفس في الدنيا وفي الاخرى فرجعت عن الجميع بمعزل

وبه سعد الشيخ مما رواه بسنده الى

اهل المناصب في الدنيا ورفعها اهل الفضائل مزدولون بينهم

فما انزلونا الا عند خستهم منازل الوحش والاهمال عندهم

فليتنا لو قدرنا ان نعرفهم مقدارهم عندنا او لو درون هم

هم مرحبان من جهل وفرط عنا وعندنا المتعبان العلم والعدم

وقد ناوضه الفتح البقع المنسوب الى الزندقه فقال ولجاد

انز المرامت والدنيا مرفعة عند الذي حاز علما ليس عندهم

لا شك ان لنا قدرا راه وما لقدرهم عندنا قدر ولا لهم

هم الوحوش وخير الانس كلمتنا نقود هم حيثما شئنا وهم نعم

وليس شئ سوى الاهمال تقطعنا عنهم وحدانهم عدم

لنا المرحبان من علم ومن علم وفهم المتعبان الجهل والكرم

فوائد الشيخ تقي الدين ومباحثه التي من اكثرها وللنهاية غالبا

متعلقه بالعلم من حيث هو حديثا واصولا وقواعد كلية جامعة لما يراها الناظر في مصنفاته

ولاسيما فقه الحديث والاستنباط منه فقد كان امام الدنيا في ذلك فلا معنى

للتطويل بذكرها ولكنا نذكر بعض ما بلغنا عنه مما هو مختص بالذهب حيث

التقرير بلا مستنده التدليس الصادر من البايع او المزور الخاص للمشتري

وقد يعبر بعبارة اخرى فيقال هل مستنده التغرير او الغرور وفيه

معاز

وجهان مشهوران ينبني عليهما ما لو جعلت نفسها بان تزل الخلاف اما ما

ناسبا لتشغل عرض او ضراها عينه بغير اذنه والاصح عند صاحب التهذيب

وبه قطع القاضي الحسين بثبوت الخيار خلافا للغزالي ولو ضراها لا

لاجل الخديعه كما لو سبها فقد حلى ابن دقيق العيد عن اصحابنا فيه خلافا

ولم نر ذلك لاحد منهم صريحا للنه يخرج على ان الماخذ التدليس او ظن

المشتري وعلى الاول لا يثبت لانه لم يقصد الخديعه وعلى الثاني يثبت

حصول الظن ولو شك في خلافها فقصد الصيانة لبنها عن ولدها فقط فالاقرب

ان الرفعة فيه كما لو جعلت نفسها قلت وفي المسئله الحاقا

الشيخ تقي الدين بالكرع فانه ازالة السنبان وهو ليس بشرط فانه اذا

كان العقد صحيحا لم يحصل تدليس وحديث

وليس لقائل ان يقول ان التدليس حاصل لعدم تسنيته وقت البيع فانه

عالم به لان هذا المعنى حاصل فيما اذا تخللت نفسها وباعها وهو عالم

بالحال وان الرفعه سقط عليه من كلام الشيخ تقي الدين لغطه فانه قال

المسئله عنه على انه ضراها لاجل الخديعه ثم نسبها عترض بانه

ينبغي ان يكون له من صور الاوفاق وهو اعتراض صحيح لو كان الامر

كما نقله لانه حينئذ يكون فيه حصل التدليس والظن والغبن لوسط

السنبان فاذا المسئله التي ذكرها ابن الرفعه وخرجها على ما اذا تخللت

نفسها هي مسئلة الشيخ تقي الدين والمسئله التي نقلها ابن الرفعه عن الشيخ

كحسب النسخه التي وقفت له غلط مسئله اخرى يسعى لجزم فيها بخيار

على ذلك والذي الحال الله بقاده في شرح المهذب صحح الشيخ تقي الدين بحديث

الفليتر ولختار نزل العمل به لا لمعارض ارجح بل لانه لم يثبت عنده طريق

يجب الرجوع اليه شرعا يعين لمقدار الفليتر قال الشيخ تقي الدين ينذر

بعضهم ان المسئله السريحيه اذا عكست تخللت وتقرير ان صورة المسئله

متى وقع عليك طلاقي فانت طالق قبله ثلثا او متى طلقتك فوجه الدور انه متى

وقع طلاقي ان وقع قبله تلثا ومتى وقع قبله تلثا لم يقع صوري اتباعا الى بقيته

فاشتغل وعلى هذا ان يقول متى طلقتك او متى اوقع طلاقي عليك فلم يقع فانت

طالق قبله فلم يقع فانت طالق قبله تلثا فحينئذ متى خلقها وجب ان يقع الثلاث

القبليه لانه حينئذ يكون الطلاق القبلي باطلا على التقديرين فهو ثابت
في الواقع قطعا ان احدهما واقع قطعا لان احدهما واقع قطعا والمعلق به
واقع قطعا وهل معلله ضروره عقليه او نقليه المنع توجه من الوجوه
واصل المسله الوكاله قال والدي اطال الله عمره وهذا فيه نظر وانما
يلزم وقوع الطلاق المعلق بالتقيض المذكورين لو قال ان طلقتك فوقع
عليك طلاقي او لم يقع فانت طالق قبله ثلثا ثم يقول لها انت طالق
حينئذ بكل ما لها طلقت قبل ذلك المعلق بلا باطلا لاشتراط الثاني
وهو عدم الوقوع ان الطالق المعلق مشروط باحد امرين اما الوقوع
واما علمه فمن علم احدهما مستند الى من ولحد قبلي واتملن لكل بالوقوع
القبلي استناد الى الشرط الاول وهو الوقوع للتوهم الدور
واما الوقوع في ذلك الزمان القبلي مستندا الى علم الوقوع فلا
يجاب فيه لانه لعكن ان يقال له وقع فيه لانه اما ان يحمل القبليه
على القبليه المتسعه التي لها عقب التعليق او على القبليه التي تتعقب
للتطليق فان كان الاول لم يملن وقوع الطالق قبله لانه تكون سابقا
على التعليق وحكم التعليق لا يسبقه وهذا قابل فوضنا التعليق على
التطليق ونفسه بكلمة واحده وان كان الثاني لم يملن ايضا القول
بالوقوع قبله استناد الى الشرط الاول لانه كما يعتبر القبليه بالقياس
الى الوقت يعتبر بالنسبة الى الشرط الثاني لذلك تتقيد بالنسبة الى الشرط
الاول فلا يلزم على تقدم الوقوع على ذلك الزمان دليل ولا له من جب
هذا اذا كان التعليق بالتقيضين بكلمه واحده كما فرضناه وبان
لك بهذا ان الحكم بالوقوع ليس بلزومه معلقا بالتقيضين وان ما تعلق بالتقيضين
وان ما تعلق بالتقيض واقع كما توهمه القايل بل كان التعليق بالعدم
وانه لا مانع منه ولا استحاله فيه حتى لو انعقد التعليق بالعدم كان كذلك
بلا اثر للتعليق مع عدم الوجود ولم يقع في فرض المسله فافهم ذلك

محمد بن علي بن داود بن احمد بن داود ابو بكر الباري
المصري كان فقيه كبير الجليب نمازيا بالفقه على مذهب الشافعي سكن بغداد
الجنيد وفاته وحدث بها ذكره ابن طهفر

محمد بن علي العجلي الشافعي ابو عبد الله العتيبي من فضلا المغرب

الدنيور

الشافعيين ومن اصحاب الربيع بن سليمان قال له عمر ابن عبد البر ذكر ابو عبد الله
محمد بن علي العجلي الشافعي العتيبي وكان فاضلا قال له حدثني الربيع بن سليمان
قال سمعت ابن نصنام صاحب المغازي يقول كان الشافعي حجه في اللغه
قال العجلي وقال الربيع كان الشافعي اذا اخطأ في سنه كالمسدد يهدي

محمد بن علي الصوري ابو جعفر البلادري قال ابن الملاح ذكر الحاكم
في تاريخه كتابه فقال ذكر لي عنه مدة لختلاله الى ابي اسحق المروزي وسماعه
من شيوخ عصره واجتمعنا بخارا سنين ثم خرج الى بغداد ثانيا وانصرف
الى بسنا بور وانزله القاضي ابو بكر الصيرفي عنده وذكر سماعه من السبلي
توفي في النصف من المحرم سنة خمس وتسعين وثلثمايه

محمد بن علي الباريساري الفقيه تاج الدين الملقب بطوس الملك
احد اركان هذا العصر قدا الفقه والاصولين والمنطق والعربية وكان
اشتغاله في المعقولات على شمس الدين الاصبهاني شارح المحصول ولد سنه
اربع وخمسين وستمايه وسمع ابي يقول قال لي ابن الرفعة من عندكم من
الفضلا في درس الظاهرية قلت له قطب الدين البسنابي وفلان وفلان
وعددت حتى انتهيت الى ذكر ابن المباريساري فقال ما فيمن ذكرت مثله
وتوفي سنه سبع عشره وسبعمايه بالقاهره ومن مباحثه في السؤال
الى الذي يورد وقوله لقال لا تاخذه سنة ولا يوم ونقريره ان السنه
اعم من النوم ويلزم من نفي العام نفي الخاص فكيف قال ولا نوم بعد قوله
لا تاخذه سنة وقد اجاب الناس عن هذا باجوبه كثيره ومن احسنها ما حاه
هذا الرجل فانه قال الامر في الايه على خلاف ما فهم والمنفي اولا انما هو الخاص
وثانيا العام ويعرف ذلك من قوله لا تاخذ اي لا تغلبه ويلزم من عدم اخذ
السنة النوم قليل من نوم او نعاس عدم اخذ النوم له فقال ولا نوم وعلل
هذا السؤال متلف وانما يصح ايراده ان لو قيل لا يحصل له سنة ولا نوم
هذا جوابه وهو بليغ الا ان لك ان تقول ان يقول فلم لا اكتفى بنفي احد النوم
على هذا التقرير الذي قررت وما القايل حينئذ في ذكر السنة ومن سؤالاته
والفقه قوله سوى الاصحاب من المايع الحس الشرعي فيها اذا باع جاريه حاملا
بحرا وباع جاريه الاحملها فان الصحيح فيهما البطلان ولم يفعلوا ذلك فيما اذا باع

دار المستاجره فان الصحيح الصحة فيها والبطلان فيما اذا باع دارا واستثنى
منفعتها شهرا ولحاء وقد سئل لم يقول الغزالي ان البنه في الصلاة
مع كون الولد ان ابدان يكون داخل الماهيه والشرط خارجا بان المراد
بالدخول ما سبق به الماهيه وبالتصدق بدونه وبالخارج ما لسر لذلك سوا
اقارن الداخل في الزمان ام لا فالتنجيب لسر في الزمان والبنيه
لا يتقوم بها الصلاه لجواز ان توجد بلا بنيه ويكون صلاه فاسده وكذلك
استقبال القبله بخلاف التكبير فانه من تنفي انتفت حقيقه الصلاه
هذا جوابه ويقوى حسنه فلا تقل عليه بهذا انما يتم اذا قلنا
ان الصلاه موضوعه لما مواع من الصحيح والفاسد لتصدق صلاه
فاسده اما اذا قلنا انها انما هي موضوعه وقد حكى الرافعي الخلاف
في ان لفظ العبادات هل هو موضوع لما يواع من الصحيح والفاسد
او مختص بالصحيح حكى في كتاب الايمان وسيأتي خلاف في ان لفظ
العبادات هل هو موضوع لما يواع من الصحيح والفاسد او مختص بالصحيح
وان كان لم يقف عليها وعد ادلم يحله يعد على ما راينا ه

محمد بن علوان بن مهاجر بن علي بن مهاجر ابو المظفر ابن ابي المشرق
من اهل الموصل مولده سنة اثنتين واربعين وحسن به وبلغه بغداد
على يوسف الدشتي ودرس بالموصل بعده مدارس وكان دينا فاضلا حسن
الخلق ومن شعره

كلما قلت لحبيبي صل فجسمي من البعاد سقم
قال مستهزئا فاين ذا قولك اذ انت في الفؤاد مقيم

مات في المحرم سنة خمس عشره وحسن به وله تعليقه في الخلاف

محمد بن عمر بن احمد بن عمر بن محمد بن علي الحافظ الجليل ابو موسى بن المديني
من مدينه اصبهان لحد الحفاظ المشهورين المصنفين يفقه على الحسن العبادي
الرستمي ومهر في النحو واللغة وسمع من ابي علي الحداد وخلق من اصحاب ابي نعيم
ومن ابي الوليد بن الحصين وابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وابي المعز بن كادش
وابي بكر المزرفي وعبد القهر روى عنه المبارك بن كامل الخفاف وعبد وسن ابنه
سمه معرفه الصحابه وكتبه العرائس والاخبار الحوالك والوظائف وعوالي

الديوز

الثامن وعشرين ذا الحجه توفي يوم الاربعا منتصف النهار التاسع من جمادى الاولى
سنة احدى وثمانين وخمسمائه وفضائله كثيره وقد صنف فيها غير واحد

محمد بن عمر بن الحسين بن الحسين التيمي البكري الطبرستاني الرازي
الامام فخر الدين الرحيط الري امام الدنيا في العلوم العقليه واحد الائمه
في العلوم الشرعيه وناصر السنه والقايم بالذب عن الملله حجة الاسلام
فخر العلوم امام الائمه ومعنى البطوط بالكتاب على مناقبه مع شهرتها وعرفه
الخاص والعام لها وهو صاحب التفسير الكبير والمحصول في اصول الفقه
والمعالم والمطالب العاليه والاربعين والخمسين والملخص والمباحث المشرقيه
وله طريقه في الكلام وله كتاب مناقب الشافعي مختصر نفيس وله نصانيف
كثيره وبالعلم امر دائه وقد ذكر الذهبي غفر الله له في كتاب الصفا
وهذا محرد تعصب فان الرجل ثقه ثبت لحد ائمة المسلمين نعم انه اورد له
له قليف يدخله مع الدواه وذكر في حرف الغاء وسماه الخبز وهو لم
يشتهر بهذا فانظر الى هذا التحامل المفرط استغل الامام اولا على والده
ضيا الدين عمر وهو من تلامذه البغوي ثم لما مات والده قصد الكمال
السمناني واشتغل عليه وكان له مجلس وعظ بحضره الخاص والعام وكانت
الحمه حاله الوعظ حال وجد حتى انه قال يوما للسلطان شهاب الدين
وهو على منبره يا سلطان العالم اسلطانا لا يبقى وابليس الرازي يعني وان
مردنا الى الله فالى السلطان ويكان الامام اولا فقيرا ثم حصلت له ثروه زايده
وسعاده طايله وجاهه ونعمه تضاهي نعم الملوك وكان اذا ركب يمشي خدمته
بحر بلمامه تليد من القتها وغيرهم وكان السلطان خوارزمشاه يأتي الى بابه
واما دينه وتواضعه وصلاحه الزايد فامر لا ينكر الا المعاند وكان يلقب بمدراه شيخ
الاسلام وكانت الطلبه ترحل اليه من البلاد النائيه فيجدونه على اختلاف مطالبهم في
العلوم ولا يسهم فوق ما يدونه وتدونه النهايه فوق ما يقصدونه ومناقبه
كثيره ولا طيل بذكرها مولده في سنة ثلث واربعين وقيل اربع واربعين وخمسمائه
وتوفي بهراه في يوم الاثنين يوم عيد الفطر سنة ست وستمايه وصلى الامام في مناقب
الشافعي ان الشيخ الحسين الزاغوني البغوي اختار انه يجب استيعاب الراس بالمسح

محمد بن عمر بن عبد الله بن محمد ابو سجاع الارغياني الدواسري ولد في حدود سنه

تسعين واربع مايه ذكره ابن طرخان

محمد بن عمر بن علي بن محمد بن عموية بن محمد شيخ الشيوخ صدر الدين ابو الحسن ابن شيخ الشيوخ عماد الدين الحموي الصوفي ولد بحموين وتفقه على ابي طالب الاصبهاني صاحب التعليقة المشهورة ورفد الشام مع والده وتفقه على القطب النيسابوري وسمع من ابيه وحج التقى وولي المناصب الكبار وتخرج به جماعة ودرس وافتى وزوجه القطب النيسابوري بابنته فاولدها الاخوة الاربعة الامراء الصدور عمر ويوسف واحمد وحسن وعظم حاله في الدولة الحاملية ودرس بتقيه الشافعي ومشهد الحسين وغيرهما وسفيره الكامل برشوا الى الخليفة ليستحثه على الفتح في نوبة دمياط فمرض بالموصل ومات سنة سبع عشرة وستمايه

محمد بن عمر بن محمد بن علي البرمكي البغدادي ابو علي صاحب الاصول والفروع له اذكى العبادي وقال فيه شيخ رقته قال ورايت بخط الفقيه ابي منصور ابن صاح مسئله الغدر من جمعه على الحسن نظم

محمد بن عمر بن محمد بن ابو عبد الله البتاشي فقيه عابد تفقه لمزوني على المغوي وحدث عنه بالاربعين الصغرى له رواها عنه عبد الرحيم ابن السمعاني توفي وسبعمايه سنة ست وخمسين وخمسمايه وله بضع وسبعون سنة

محمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد الشيخ صدر الدين ابن الوكيل تفقه على والده وعلى الشيخ شرف الدين المقدسي وسمع الحديث من ابي الوسيم الارمنلي والمسلم ابن علان وطائفة وبرع في المذهب والاصلين وضرب المثل باسمه وكان اماما نظارا ماهرا في البحث عديم النظير مغرط الذكاء اذا حضر في محفل كان هو المشار اليه والمعول في المشكلات عليه مع المواظبة على الاداب والاشتغال الدائم مدائما ما اضيف الى ذلك من محاضرة الفضلاء واعلق ومداكرتهم باحسن الاوصاف واما الديانة فاتقى وانهج من لحديقته الغناء واعلق بالقلوب من لمعله الوسنا، شاعد منطق بما شاء وكعل الكلام ليث اراد مدحا او هجاء درس في دمشق بدار الحديث الاشرفيه والشامينتين والعدراويه وغيرها وبالجامع بزاويه الامام الشافعي والمشهد الحسيني وغير كتاب وحصلت له وجاهه زايده وهو اول من درس بالمدرسة النامريه بالجامع للحنابله وجمع كتاب الاشباه والنظاير ومات ولم يجاوز ثلاثين ربيعا وقفت فيه مواضع على وجه الغلط

مثل

مثل ذكاه عن بعض الائمة وجمع فيها اذا كشف عورته في الخلاء زايدا على القدر المحتاج بما يتاتم على كشف الجميع او على القدر الزايد وقد الم به وكذا لو شد ازاره فوق سرته الى غير ذلك مولده سنة خمس وستين وسمايه وتوفي سنة ثلاث وستين وستمايه سنة ثلاث عشره وسمع بابه الشيخ الحافظ شهاب الدين ابو الفضل احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد المحسن المسعدي بقراءتي عليه قال اخبرنا الشيخ صدر الدين ابن المرحل من لفظه لنفسه

يارب حنني قد حناه همومه والوجد بعض مما يحني وطيه
يارب قلبي قد تصدع باكيا مني هذا البعاد يريد وعيه
يارب بدر الحي غاب عن الحمى فمتى يكون على الخيام طلوعه
يارب في الاظعان سار فوايدي وسوده لو كان ساجعيه
يارب لا ادعى التخافي جيهم من بعدهم جهد المقل دموعه
يارب هب قلب الكليب تخلدا ايمن يخف فقدنا تودعه
يارب هذا بينه ويعاد فمتى يكون اتايه ورجوعه
يارب ما اقضيت وانما ادعو لعودهم وانت سميعه

محمد بن عمر بن يوسف بن محمد الارموي ابو الفضل سمع الحديث من القاسم الحسين ابن الهتدي بالله وابي الغنايم ابن المامون وابي جعفر ابن المسلمة وابي الحسين ابن المغوي وابي بكر الخطيب وغيرهم وتفقه على ابي اسحق الشيرازي روى عنه جماعة كثيرون وكان قاضي دير العاقول وعمر دهرا مولده في صفر سنة تسع وخمسين واربعمايه ومات في رجب سنة سبع واربعين وخمسمايه

محمد بن عقيل العقربائي ابو سعيد احد الفقهاء من اصحاب المذهب حدث بمصر عن قتيبه بن سعيد وداود بن سليمان وجماعة روى عنه علي بن محمد المصري الواعظ وابو الوجد بن الوجود وغيرهما توفي بمصر في صفر سنة خمس وعشرين وستمايه

محمد بن عقيل ابن ابي الحسن العالمي ثم المصري الشيخ نجم الدين كان فقيها ورعا ولد سنة ستين وستمايه سمع من ابي الخطاب وغيره في الحلم عن شيخ السلام ابن دقيق العيد وشيخ الشيوخ توفي سنة تسع وعشرين وسبعمايه

محمد بن عيسى بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد بن ابي عبد الله ابن سعيد ابن ابراهيم القرشي العبدري ابو عيسى المرسي ويعرف بابن الحاج سكن فاس وتوفي بها سنة ثلاثين وستمايه

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاضل مزينت الفضل والتقدم مولد سنة سبع وستين وخمسمائة
سمع ده قال ابن النجار بلغني ان بعض غلمانه الهنود اغتاله فقتله وقتل
ولده محمد وكان من اجمل الشباب واظرفهم وبعض تاريخ وفاته

محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي الفضل ابو عبد الله
الفراوي الامام الكبير نيسابوري الملقب بفخر الحرم سمع من تلامذه اكثر من
سمع بنيسابور وبغداد وغيرها شيوخا لا يحصون عددا وابعد اغلاما
وخطى فروى الكثير من مسموعاته وحدث عنه الحفاظ الاعلام ورحلت
اليه الطلبة لقصد روايته قال ابن السمعاني سمعت عبد الرشيد بن عبد
ابن ابراهيم يقول مداكن لمدو الفراوي الف راوي وكان رجلا صالحا
فقيها ورعا محدثا اصوليا متقنا بارعا جليل القدر كثير العلم
سولد تقديرا سنه احدى واربعين واربعمائة وسمع شيوخه
ابو عثمان الصابوني وابو جعفر ابن مسدود وابو سعد الكنتاب والبيهقي
والاستاذ ابو القاسم القشيري وابو اسحق الشيرازي وابو نصر الزينبي
واخرون توفي صحو يوم الخميس الحادي والعشرين من شوال سنة ثلاثين وخمسمائة
بنيسابور ودفن عند ابن خزيمة قال ابن السمعاني في ذيله واذكر انا في رمضان
سنة ثلاث وجلسنا مجتمعين على قبر قتيبة بن مسلم بن الحجاج بنصر اباد لاتمام
الصحيح عند قبر المصنف فتقدان فرغ القارئ من قراءة الكتاب بكى الكتاب بكى وبكى الحاضرون وقال لعلك بهذا الكتاب ايقراء على بعدهذا وكان قوله
هذا في شهر رمضان وتوفي شوال من السنة وما قرئ على الكتاب بعد ذلك
وقد اخذ ابن النجار هذا الفراوي وابي عبد الله الفراوي كتابا في المذهب وفيه
غرايب وقد وقف عليه ابن الصلاح لما دخل نيسابور ونقل منه فوايد كثيرة
شيخنا شمس الدين محمد بن احمد بن ابراهيم ابن العماج من خط ابن الصلاح وقد نقلت
بعضه فمنها السبب ان يغتسل بين الوطئين قبل التقدير وقبل ان تزله
توفرت العداوة اذ اقلنا السن والركبة ليسا من العورة والاولى سترهما
كتطويل الغذ اذا جلت البلد من سن المغنى والاجل الاقامة لا يستحب اعادة
المريض والشاهد ليلا وفي الصيف نهارا باكرا قاتل امام المسلمين يقتل احدا او
قصاصا رجمان فعلى احدا عشر

محمد بن الفضل بن عبد المارشكي بفتح الميم وكسر الراء وسكون الشين المعجمة

وفي اخرها الكاف الشيخ ابو الفتح قال ابن السمعاني تفقه على الغزالي وبرع
في الفقه وكان مصنفا في الفتاوى حسن الكلام في المسايل عارفا بالاصول
سمع ابا الغنايم الدواسي الحافظ وابا عمرو عثمان بن محمد الفتواري وغيرهما سمعت
منه احاديث ليس بطوس وروايته عدو غيره من وكلمت معه في المسايل
ولو في فتنه الغز من الكوفة في شهر رمضان سنة تسع واربعين وخمسمائة
بطوس هذا كلام ابن السمعاني في الانساب

محمد بن الفضل بن محمد بن المعتمد الشيخ الامام ابو الفتوح الاسفرايني
احد الايمة المشهورين في العباده الناصريه السنه الصابرين على ما نوبهم من الاذى
في ذلك قال الحافظ احد من رايته لسانا والثرهم فما يورد واعدا ولحسانا
واسرعهم عند السوال جوابا واسلسهم عند الايراد خطابا نفع ما رزق
بعد صحه العقيده من السجايا الكريمة والخصال الحميده من فاته المراياة
بانبا الدنيا وعدم المبالاه بدرك الرتب العليا والاقبال على ارشاد الخلق
وبذل النفس في نصره الحق والصلابة في الدين واظهار صحه اليقين ومايتصاف
الى هذه الشيم من سعه النفس وشدة الكرم والتحلي بالتصوف والزهاده والتخلي
لوظايف العباده والاستحقاق لوصف السياده والغور في احراز عمره بالشهاده
وقال ابن النجار كان من افراد الدهر في الوعظ فصيح العباره دقيق الاشاره
حلو الايراد وكان اوحد وقته في مذهب الاشعري وله في التصوف قدم راسخ
وكلام دقيق صنف في الحقايق كتابا منها كتاب كشف الاسرار وعدة غير ذلك
قال وورد بغداد سنه خمس عشره وطهر له القبول التام بين الخاص والعام
وكان يتكلم على مذهب الاشعري فثار عليه الحنابله ووقعت فتن فامر المقتدي
باخراجه فخرج الى ان ولي المقتفي فعاد واستوطن بغداد فلم يزل يبطل ويظهر
مذهب الاشعري الى ان عادت الفتن على حالها فاخرج ثانيا من بغداد وذلك
لحله قال الحافظ رضي الله عنه على ما بلغني انه لما وقعت له الرافقه ببغداد
اجتمع اليه جماعه من اصحابه وشكوا اليه ما يتوقعونه من وحشته قد انه
فقال لعلي في ذلك الجب قال وكان كما وقع له خرج من بغداد متوجها
الى خراسان فاصابه مرض البطن فمات غريبا مبطونا شهيدا ودفن بسنطام
الى خبث قبر ابي يزيد البسطامي في شهور سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة

وحكى جماعة من اهل بسطام ان قبر مسجد ابى يزيد رآه فى المنام وهو يقول له
غدا تحكى اهلى ويلون فى ضيافتى تقدم الشيخ ابو الفتوح وعمل له وقف واقام
ثلثة ايام ببسطام ثم مات قال ويلقبنى من وجه آخر ان قبر مسجد
ابى يزيد فى النوم فى الليلة التى فى صبيحتها دفن الامام ابو الفتوح وهو
يقول له عدا يعبر الى جنبر رجل مالح فاحفره فبدا قامبح القبر
وحفر له العمر ويلقى الصحبة التى قدم به فيها فوجده قد مات
فدفنه الحنبه ومن وجه اخر انه رأى ابا يزيد يلتمس الرباط ويملأ الاناء
التى فيها ماء فقلت انا اكفيك فقال انه تقدم على ضيف احب ان
اتولى خدمته فاستيقظت فوجدت الاناء ملآنا وقد الشيخ ابو الفتوح
قال الحافظ وسمعت خطيب بسطام يقول نزلت فى جنب الشيخ
ابى الفتوح وكان بين حائطى القبر وصدرى اربع اصابع فتنا ولته
وكنت من الضيقة فاذا انا بعنزدك بسعه كبيره فى القبر وكانه
احد من يدى فاخذ فى الغشى واصعدت من القبر وانا لا اعقل قال ابن السمعانى
وقد ذكرنى امام واعظ حلو الكلام حسن الوعظ فصيح العبارة ظريف
الجملة سمع بنيسابور ابا الحسن المذنى وبهمدان شيرويه بن شهردار
كتب عنه الحافظان ابن عساكر وابو سعد

محمد بن الفضل بن محمد بن منصور ابو طاهر الفروضى البرجى المعروف
بالقاضى الاصبهانى من اهل اصبهان ولد بها كان سلخ ثم خرج وسكن
نور حمد وصار يدرس بها ويقصد الناس ذكره ابن طاهر

محمد بن الفتح بن منصور بن ابرهيم بن الحسن السلمى الشيخ
ابو الفتوح الفارقى من اهل ذى ريم سمع ببغداد ابا القاسم عبد العزيز بن على
الكورى والقاضى ابا الحسين ابن المهتدى وبنقعه على الشيخ ابى اسحق
الشيرازى حدث عنه ابو الفتح ابن المنى وغيره وكان فقيها فاضلا
ورعا ديّنا توفى يوم الخميس مستهل شعبان سنة اثنتر وتسعين وخمسمائة

محمد بن القاسم ابن خيثم بن عبدوس ابو بكر يعرف بالصفار احد
الفقهاء الصفارين بنيسابور تفقه على الشيخ ابى محمد الكوينى قال ابن السمعانى
وكان مكثرا من الحديث ورد بغداد حاجا وعاد الى بلده وانا اوحدت
وكتبوا عنه سمع ابا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابا محمد عبد الله بن يوسف ابن

ماسويه الاصبهانى وابا عبد الرحمن السلمى وابا طاهر الزيادى وابا بكر البكرى وغيرهم
روى عنه زاهر ووجيه ابنا طاهر الشحامى وابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى
وعبدهم وذكره ابو محمد عبد الله بن يوسف الجرجانى فى كتاب الفقهاء
وذكر انه تفقه على الشيخ ابى حامد وانه كان خليفته حتى خرج الى الحج
قال وسمعت الامام الاعظم العبادى يقول القاضى ابو العلاء ما رأيت بنيسابور
احسن فقيها واصوب منه توفى فى منتصف شهر ربيع الآخر سنة ثمان

محمد بن القاسم بن المظفر بن على الشهرزورى ابو بكر ابو يعلى بن ابى احمد ولد ابا يعلى
تفقه ببغداد على ابى اسحق الشيرازى وسمع بها منه ومن ابى نصر الزينبى وعبد الله بن
ابى على الانماطى ثم رحل الى خراسان وطوف فى بلادها ولقى ائمتها وسمع ابا بكر
ابن خلف الشيرازى وابا احامد احمد بن محمد الشجاعى وطوائف ثم عاد الى
بلاده وولى القضا بعدة بلاد اكثرين والشام وقال ابن السمعانى قاضى
قاضى الحافقين قال وكان اخذ القضاء المعروف قال ودخل الى آل واده
كانت بارمك سنة ثلاث او اربع وخمسين ولد بها توفى ببغداد
فى سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة

محمد بن القاسم بن هبة الله ابو عبد الله من اهل تكريت تفقه بها فى صباه
على قاضيها يحيى بن الوسم ثم قدم بغداد وتفقه على ابن فضلان توفى فى ذى
سنة اربع وعشرين وستمائة

محمد بن قنان بن حامد بن الطيب ابو الفضل الانبارى تفقه على ابى اسحق
الشيرازى وكان من اعيان تلامذته وكان صهر الفخر ابن الامام ابى بكر على
الناس وخال اولاده ولد سنة خمس واربعين وولى قضا البصرة والمدائن
بها مدة سمعه النظامية حدث بيسير عن شيخه ابى اسحق روى عنه ولده
القاضى ابو المعالى محمد توفى بالبصرة ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة حادى عشر

محمد بن المبارك بن على بن محمد ابو البقا سمع ابا الغنائم الرسعنى
روى عنه ابن السمعانى وقال سألته عن مولده فقال فى سادس عشر جمادى الاخرة
اربع وسبعين ولد بها

محمد بن المبارك بن محمد بن عبيد الله بن محمد ابن الخل ابو الحسن
ابن ابى الثنا احد الائمة من اصحابنا تفقه على فخر الاسلام وقرأ عليه الخلاف وبعد

وكان من اجل اصحابه وتوفي بعد وفاته قال ابن النجار وكان اماما كبيرا
في معرفة المذهب ويقال نفوص الشافعي ووجوه اصحابه وله يد في النظر وكان
اليد الباسطه وكان من الورع والزهد والتقشف في غاية ووصنف
كتاب التوجيه في سرح التنبيه في مجلدتين وسمع من ابي الخطاب
ابن البطر والحسين بن طلحة النعالي وابي عبد الله بن البسري وعبيد الله
قلت وخرج له الحافظ ابو الرضى احمد بن محمد بن قدامة ابن سنان القدسي
الذكر كري مشيخته عن كل شيخ حديث واحد بالسماع وقد دلنا منها
احاديث في المجلدات البسري وكان ابن الخل يدفع الخط حتى ان الناس
كانوا يحسون اليه بالفتاوى لحاجتهم اليها بل لكتابته ولد في عاشور
سنة ربع وتسعين واربعمائة ذكره ابن السمعاني
وابن علبه وقال انه على طريقة السلف الصالح قال وهو الذي تعقد
بالفتوى بالشريحيه الساعه ببغداد قلت وابن الخل تلقى ذلك
من شيخه الساسي والساسي تلقاه من شيخه ابي اسحق الشيرازي
من شيخه القاضي ابو الطيب توفي في المحرم سنه اثنتين وخمسين وحمسمائه
ومن شعره ابيات

بلغه عني بانني بعد فرقته ماء الشؤون شرابي والضنا زادي
يا منه النفس اتنسى مودة من في قلبه منك هم رايح عاد

محمد بن محمد بن كرهم ابو الفضل السنوي احد ائمه الامصار
حدث عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن والمعافا ابن زكريا النهرواني
والصاحب ابي القاسم ابن عباد الوريد وغيرهم روى عنه القاضي ابو القاسم
علي بن المحسن التنوخي وابو نصر عبد الكريم بن محمد بن احمد الشيرازي وعبد هما
ذكره الشيخ وقال كان زاهدا فقيها سكن بغداد وتوفي بارجان والعهاد
وقال فيه شيخ العراق قال وقال لي مالك ابو نصر بن سهل في شيخ اللحيه
ما ان ما اذا وجدت واذا افقدت شان فقيه الدنيا والاسنان قال له شنا نيشد

درارا افصح منك لم اعلم تاريخ موته

محمد بن احمد بن مختار بن علي المالكي ابو حامد ابن القاضي ابي الفتح
من اهل واسط نقيه ببغداد على ابي القاسم بن فضلان وغيره سمع منه ومن ابي
ابن سهاتيل وغيره وقال شابا قال ابن النجار كان فقيها فاضلا

حافظا

حافظا لمذهب الشافعي متدينا حسن الطريقة قال وبلغني ان مولده بواسط
سنة سبع وخمسين وخمسمائة وقال في شوال سنة اثنتين وثمانين
محمد بن احمد بن القاسم بن الرسولي ابو السعادات شافعي العراق
وحال في بلادها فاستوطن بالخوا سغد ابن الى ان توفي سمع جعفر ابن
السراج وابا القاسم ابن بيان وحدث بسمرقند وروى عنه ابن عساكر والسلفي
وله شعر جيد وتفقه على الكيا الهراسي توفي بأسفرايين سنة اربع وابن عساكر
محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله القاضي نجم الدين ابو حامد ابن جمال الدين
ابن الشيخ محب الدين الطبري الاصلي قاضي مكة الشريفة زادها الله شرفا
ولد سنة ثمان وخمسين وستمائة وسمع من عمه جده يعقوب بن بلبل
الطبري ومن جده وغيرهما وله اجازة من الحافظ ابي بكر بن مسدي وكان
فقيها شاعرا وقد اشتهر من شعره قوله

اشبهه البدر التمام اذا بدا حسنا وليس البدر من اشباهك
ياسور حسنك ان يكن متشفعا فاليك في لحسن البديع بجاهك
استغفر الاساءة دواوه وشفاه فخصل بارتشاف شفاهك
فضله واغتنمي بقاحيوته لا تقطعيه جفا بحق الملك

توفي بمكة المشرفة في سنة تلتين وسبعمائة
محمد بن محمد بن جعفر القاضي ابو بكر بن الدقاق الاصولي ولد سنة
ست وتسعين وتوفي بسنة اثنتين وتسعين ببغداد وهو القابل للمفهوم اللقب
قال الاستاذ ابو اسحق في كتابه في اصول الفقه وقد ناظر الدقاق على مفهوم
الاسم فالزم عدم وجوب الصلاة فبان له غلط وتوقف فيه قلت
وانا اعجب من الدقاق كيف تردد في هذه التهويلات ولم لا يقول اذا كان
ما حدى الذي عليه انا ظهر ان يخصص الاسم بالذكر بدليل فابله وليست الاتى
الكلم عما عداه وهذا مستمر في كل حكم ولو تركنا وجوب الصلاة وحدها لقلنا
لا تجب الزكاة وكذلك المفهوم من الصلاة بطل حكمه بالقاطع الدال على الزكاة وهذا
نفعل في كل المفاهيم فانها الا تقاوى المطروح وانما نعمل حيث لا يكون ولسنا
نقول هذا الكلام اختيار المذهب الدقاق فانه عندنا مذهب ضعيف وللذي نجيبا
من يوقفه بالذم قال الخطيب انما روى الدقاق حديثا واحدا قلت

وقد اسندناه في الطبقات الكبرى

محمد بن محمد بن جعفر الامام ابو سعيد الناصحي النسابوري احد الائمة تفقه على الشيخ ابي محمد الجويني وسمع ابا طاهر الزيادي وكان زاهدا ورعا توفي كهلا سنة خمس وخمسين واربع مية

محمد بن محمد بن حامد بن محمد عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن الله بضم الهمزة واللام بعدها ثم الها ومعناه بالعربية العطاء هو الامام الفاضل عماد الدين الكاتب ابو عبد الله المعروف بابن اخي الفرج من اهل اصبهان من بيت مشهور بالرئاسة والكتابة كان له في الادب اليد الطولى والباع الممتد نظما ونثرا وكان قد تفقه ببغداد على ابي منصور ابن الرزاز ويوسف الدمشقي وسمع من ابي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون وابي القاسم علي بن عبد السيد ابن الصباغ وابي منصور الرزاز وغيرهم ثم قدم بغداد من اصبهان ثم عاد الى اصبهان فاقام بها مدة ثم رد الى بغداد وحدث بها ودرس وولي المباشرات ثم قدم دمشق ومدح الملك نور الدين وخدمه الى ان توفي فخدم السلطان صلاح الدين يوسف ابن ايوب وصار من خواصه وارتفع شانه وعلى يده حماه صلاح الدين في خدمته وفي خدمة المقام الفاضل منصرا وشاما فلما مات صلاح الدين استوطن دمشق ولزم مدرسته بها المعروفة بالعمادية ومن تصانيفه الادوية الكريمة والبرق الشامي والفتح القدسي وغير ذلك قال ابن النجار وكان من العلماء المتفنين فقيها وخلافا واصوليا ونحويا ولغويا ومعرفة بالتواريخ وايام الناس قال وكان من نحاسن الزمان لم ير العيون مثله اتقن ووصفه بالادب وصفا كثيرا وهو فيه كما قال وازيد ولد باصبهان في ثاني جمادى الاولى سنة تسع عشرة وخمسمائة وتوفي بدمشق في مستهل رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة واستدعاه حديثه في الطبقات الكبرى

محمد بن محمد بن الحسين بن حمدويه بن مردويه بن هندو الفارسي ابو عبد الله ابن ابي الفرس من اهل فارس يعرف على ابي اسحق الشيرازي سمع ابا الحسين بن نقور وعبد الله بن محمد الصفار نفيس وابا القاسم ابن البسري

الحافظان وغيرهما وله مجموعات وتواليف وتخاريج مولده سنة اربعين

توفي في شوال سنة سبع وخمسمائة ودفن بمقبرة قريش

محمد بن محمد بن الحسين بن سهل بن سرحون بن سلسبويه نسابور للصفار ويسابور جده الاعلى الذي نسابها نور قال الحاكم انه اعني هذا الشيخ من اصحاب ابي اسحق المزكي ومن الملازمين من فقهائنا واكابر المدرسين بنسابور سمع ابن خزيمة وابا العباس السراج وعبد الله بن صاعد وابن دريد وغيرهم وتوفي في شهر رمضان سنة سبعين

ويحيى بن محمد بن صاعد وابن دريد وغيرهم وتوفي في شهر رمضان سنة سبعين وله ابن تسعين سنة فيكون مولده سنة ثمانين ومائتين

محمد بن شاذه ابو الحسين الفقيه الزاهد الدرايسي النسابوري من اكابر اصحاب الشيخ ابي بكر ابن اسحق الصبغي كان يحرم ترك ذلك وجاور في الجامع ببيشين وكان يصلي طول نهاره ويصوم واذا اتاه مستفت افتاه سمع ابن خزيمة وابا العباس السراج وعنهما روى عنه الحاكم توفي سنة اربع وستين

محمد بن محمد بن عبدان بن محمد بن عبد السلام ابو سهل المسكي ابن ابي عبد الله النسابوري كان اخا ابي علي الثقفي وعاشر مشايخ التصوف وجلهم بخراسان والعراق والحجاز وسمع الكثير بنسابور والعراق والحجاز واقام بمكة واستشهد عند بقعاء بسنة خمس وخمسين وثلثمائة روى عنه الحاكم وقال جده محمد بن عبد السلام الوراق معتمد يحيى بن يحيى واسحق بن راهويه وامثالهما في اصولها وفي القراءة عليهما

محمد بن محمد بن عبد الله بن احمد القاضي ابو الحسن البيضاوي البغدادي قاضي تلمذ للقاضي ابي الطيب وتفقه قال الخطيب كتب عنه وكان صدوقا توفي في شعبان سنة ثمان وسبعين واربع مية وعمره ست وسبعون سنة

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الله بن مالك الشيخ بدر الدين ولد الشيخ جمال الدين نحوي خبير بالمعاني والبيان والمنطق ذكي وله شرح الالفية لابيه في النحو توفي كهلا في المحرم سنة ست وتسعين وستمائة

محمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى ابو هاشم السماوي ولد بعد الجمعة السابع والعشرين من المحرم سنة ثمان وسبعين واربع مية وولي قضاء ساوه قال ابن السمعاني